تقريب طرة ابن بونا
على
ألفيـــة ابن مـــالك
في النحو

للأستاذ أحمد بن محمد المامي اليعقوبي

الجزء الثاني

جائزة شنقيط للآدب - 2005

تقريب طرة ابن بونا
وَاحمراره
عَلى أُلفيَّة ابن مَالِك

للأستاذ أحمد بن محمد المامي اليعقوبي

جائزة شنقيط للآداب - 2005

الجُزءُ الثّاني

الإيداع الشرعي : 773
جميع الحقوق محفوظة
انواكشوط 1427هـ/2006م

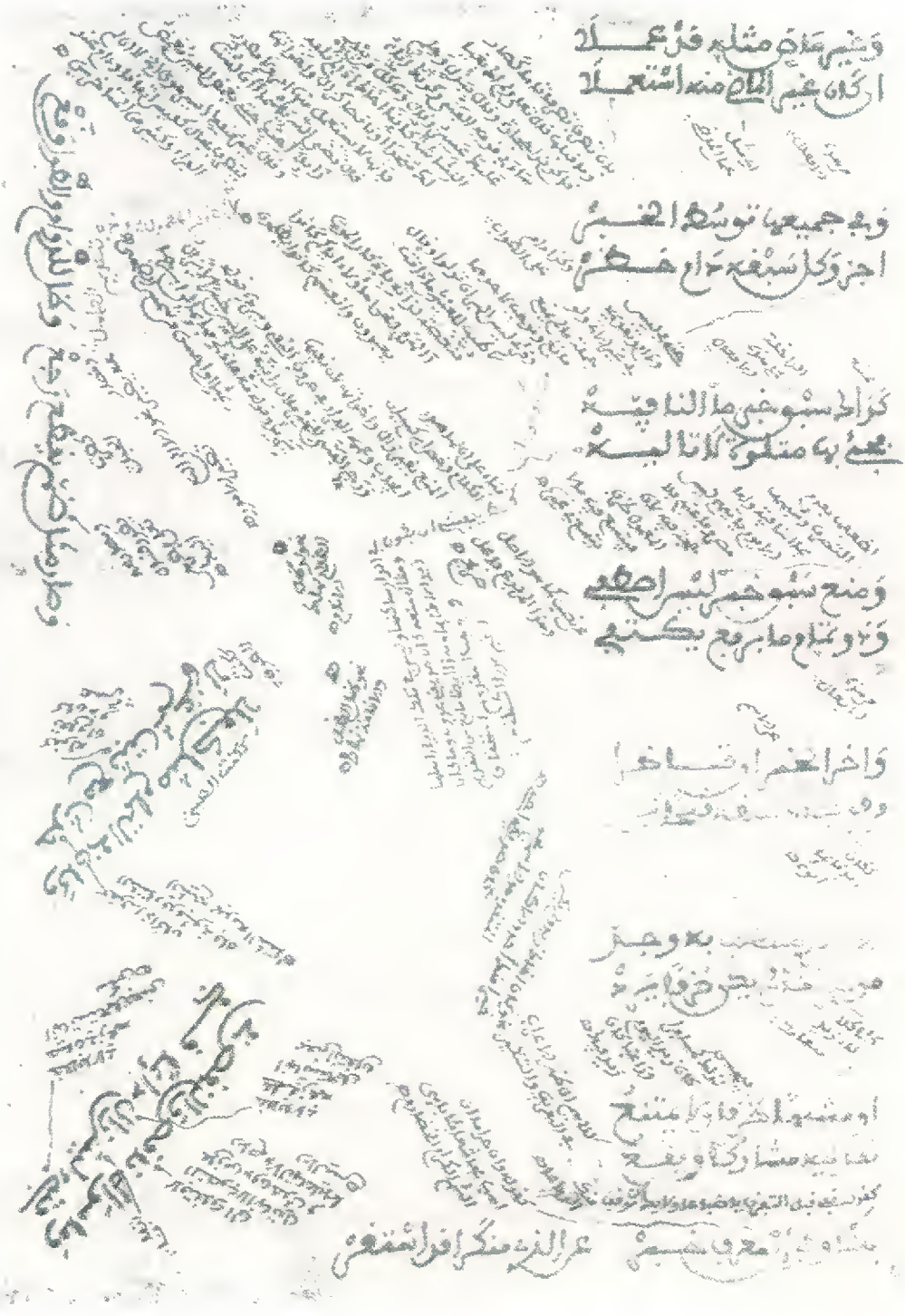

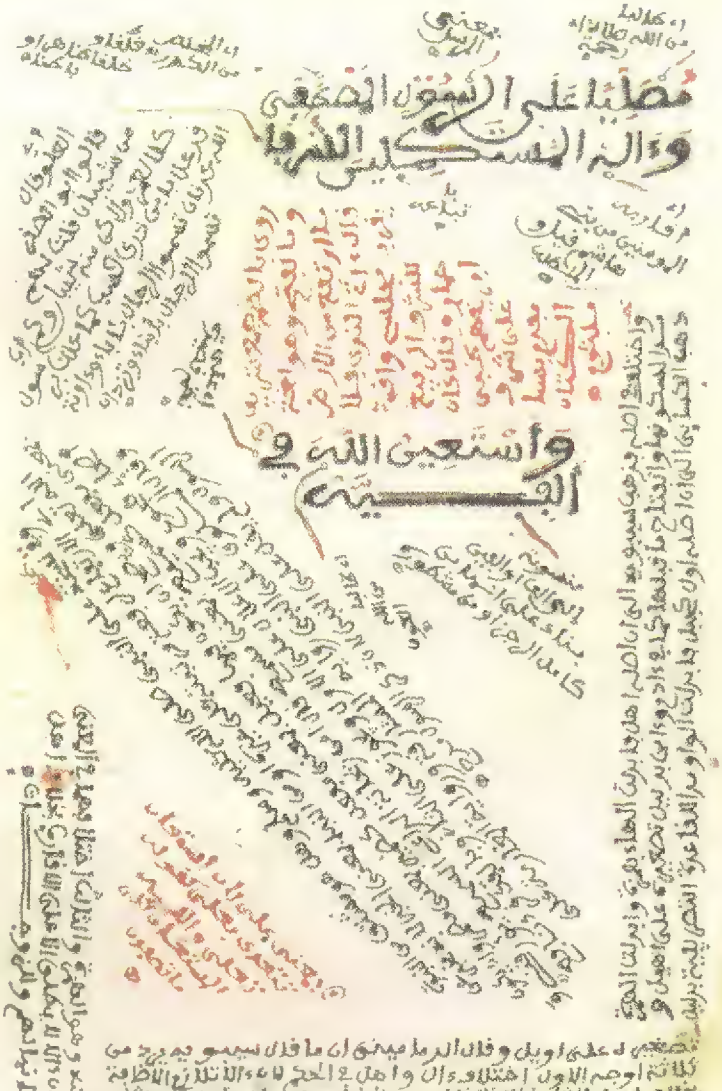

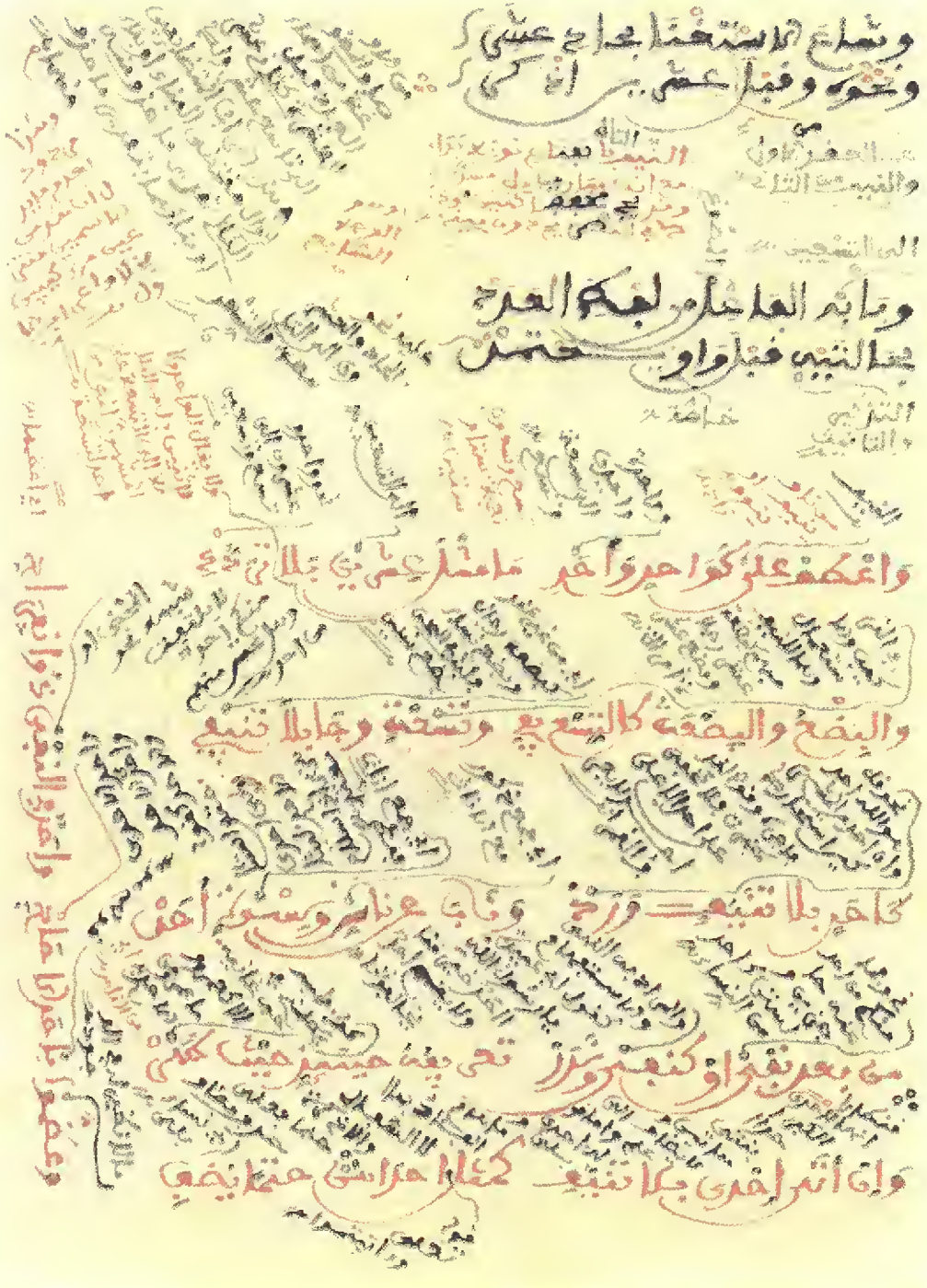

إعمـــال المصـــــدر واسمـــــه

بِفِعلِه المصدرَ ألْحِقْ في العَمَـلْ مُضافًا او مُجرَّدًا أو مــعَ أَلْ
إنْ كان فعلٌ معَ أنْ أو "ما" يَحُلْ مَحَلَّه ولِاسمِ مصدرٍ عمَـلْ

«بفعله المصدر ألحق في العمل» تعديا ولزوما «مضافا» بأكثري اتفاقا نحو {ولَوْلا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ}[1] «أو مجردا» عند البصريين بأقيسي لأنه يشبه الفعل في التنكير نحو {إطْعَامٌ في يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا}[2]، «أو مع أل» عند سيبويه بقلة، قال:

1253- ضَـعيفُ النِّكايَـةِ أعـداءَه يَخـالُ الفـرارَ يُراخِـي الأجَـلْ[3]

وقال:

1254- قلَّ الغَناءُ إذا لاقَى الفَتَى تَلَفًـا قولُ الأحِبَّـةِ لا تَبْعَـدْ وقـد بَعـدا[4]

وقوله:

1255-عجبتُ مِنَ الرِّزْقِ المُسيءَ إلهُهُ وللنَّـرْكِ بَعْـضَ الصّـالِحينَ فقيـرَا[5]

وإنما يكون ذلك فيه إن لم يكن بدلا من الفعل «إن كان فعل مـع أن» المصـدرية، كان الزمان ماضيا أو مستقبلا «أو ما» أختها «يحل محله» فإن أريد به غير الحال جاز أن يقدر بأن أو ما والحال قدر بما فقط «ولاسم مصدر» غير علم وهو ما دل على معناه وخالفه بتصدر ميم زائدة لغير المفاعلة، وبخلوه من بعض ما في فعلـه لفظا وتقديرا، دون عوض «عمل» إن كان ميميا اتفاقا، كقوله:

---

[1]- البقرة 251.

[2]- البلد 15.

[3]- من المتقارب ولا يعرف قائله. الكتاب 192/1. العيني/ الأشموني 284/2. ابن عقيل 247. شرح الألفية لابن الناظم 417. التصريح 63/2. الكافية 652. المساعد 633/2. الدرر 252/5. النكاية: قتل العدو وجرحه. الشاهد في "النكاية أعداءه" حيث عمل المصدر المقرون بأل، ناصبا وذلك قليل.

[4]- من البسيط، ولم أقف على قائله. المساعد 235/2. الغناء بفتح الغين المعجمة: النفع. التلف: الهلاك. بعُد بكسر العين وضمها: هلك. الشاهد في رفع المصدر المقرون بال وهو الغناء، للفاعل وهو قول، ونصبه الظرف مع حذف المفعول به وهو "شيئا".

[5]- من الطويل، ولم أقف على قائله، التصريح 63/2. المساعد 236/2. الشاهد في "من الرزق المسيء إلهُه" فالرزق مصدر مقرون بأل و"المسيء" مفعول به للرزق و"إلهه" فاعلها.

1256- أَ ظُلُـــومُ إنَّ مُصـــابَكُمْ رَجُـــلاَ أهْـــدَى السَّـــلامَ تَحِيـــةَ ظُلْـــمُ[1]

وإلا عمل عند غير البصريين، وعليه قوله:

1257- أَ كُفرًا بعدَ ردِّ المـــوتِ عـــنِّـــي وبعـــدَ عَطائِـــكَ المائـــةَ الرِّتاعـــا[2]

وقوله:

1258- قالوا كلامُكَ هندًا وهْي مُصْغِيَـــةٌ يَشْفِيكَ قُلتُ صَحيحٌ ذاك لو كانَـــا[3]

وأهمِـــلِ المحـــدودَ والمُـــؤخَّرَا مُصـــغَّرًا، مُنْحَـــذِفًا والمُضْـــمَرَا
ومـــا بتـــابعٍ والاجْتِبـــيْ فُصِـــلْ وغيرَ مُفردٍ وعـــن بعـــضٍ عَمِـــلْ
والمَصدرُ الكائنُ مِـــن فِعـــلٍ بَـــدَلْ مُنْتَصِـــبٌ مِـــن بَعـــدِه لَـــه عَمَـــلْ
وحمَّلـــوهُ مُضـــمَرًا وقـــدَّموا مَعمُولَـــه وسَـــلِّمَنْ مـــا سَـــلَّمُوا[4]
وإنْ وَجَدْتَ عَمَلا مِـــن بعـــدِ مـــا مُضَمَّنٍ حُروفَ فِعـــلٍ مِـــن سُـــما
بـــه وفيـــه يُعمِلـــونَ فالعَمَـــلْ لمـــا بـــه عليـــه دُلَّ قـــد حَصَـــلْ

«وأهمل المحدود» بالتاء، وشذ قوله:

---

[1] – من الكامل الأحذ، أسنده العيني/ الأشموني 288/2 للحارث بن خالد المخزومي، قـال: ومـا قالـه الحريري من أنه للعرجي ليس بصحيح، وكذا في التصريح 64/2. وأسنده ابن هشام فـي المغنـي 937 و1134 للعرجي. وكذا السيوطي 766. المساعد 239/2. الدرر 258/5، وأسنده أيضا للعرجي. الشاهد في "مصابكم رجلا"، حيث نصب المصدر الميمي وهو "مصاب" المفعول به وهو "رجلا". وظلم خبـر إن في اول البيت. ولهذا البيت حكاية طريفة مشهورة في كتب الأدب بين الواثق ومغنيتـه وبـين شـيخها المازني. سيتكرر في الشاهد 1307.

[2] – للقطامي عمير بن شييم من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 288/2. التصـريح 64/2. شـرح الألفية لابن الناظم 419. الدرر 62/3. الشاهد في "عطائك المائة" حيث نصب عطاء وهو اسم مصـدر غير ميمي المفعول به "المائة" بعد جره الفاعل، وذلك جائز عند غير البصريين.

[3] – من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 284/2. الشاهد في "كلامك هنـدا" حيـث نصـب اسـم المصدر المفعول بعد جره الفاعل.

[4] – صورة هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود كما يلي:

ويحمل الضمير ولتقد مـــا معموله وسلمن ما سلمـــا

1259- يُحابي بها الجَلْدُ الذي هو حازمٌ بضَرْبَةِ كفيْهِ المَلا نَفْسَ راكِبِ[1]

«والمؤخرا» خلافا لبعضهم في الظرف تمسكا بقوله:

1260- وبعضُ الحلمِ عنـدَ الجَهْـــ ـــلِ للذُّلَّـةِ إذْعـانُ[2]

«مصغرا» فلا يقال ضُرَيْبي زيدا شَديدٌ «منحذفا» خلافا لمن أعمله في البسملة «والمضمرا» خلافا للكوفيين محتجين بقوله:

1261- وما الحربُ إلاَّ ما عَلِمتُمْ وذَقتُمُ وما هـو عنهـا بالحَـدِيثِ المُـرَجَّمِ[3]

«وما بتابعٍ» فلا يقال أعجبني ضربك الشديد زيدا، وأما قوله:

1262- أزْمَعتُ يَأسًا مُبينًا مِن نَوالِهِـمُ ولنْ تَرَى طـارِدًا للحُـرِّ كاليـاسِ[4]،

فضرورة «والأجنبي فصل» خلافا للزمخشري تمسكا بظاهر قوله تعالى {إنَّهُ عَلَـى رَجْعِهِ لَقادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ}[5]، وقوله:

1263- المَنُّ - للذَّمِّ داعٍ - بالعطاءِ فلاَ تَمْنُنْ فتَبْقَى بلا حمـدٍ ولا مـالِ[6]

«وغير مفرد وعن بعض عمل»، كقوله:

---

[1] - قبله: وداوية قفر يحار بها القطا أدلة ركبيه بنات النجائب

وهما من الطويل، ولم أقف قائلهما. العيني/ الأشموني 286/2- المساعد 227/2. يحابي: يحيي. الجلـد: القوي الحازم. الملا: بالقصر الصحراء، المعني: أن هنا المسافر عدل عن الوضوء وتيمم، وبذلك سـقى الماء راكبا معه كاد يموت عطشا، فبذلك أحيا نفسه. الشاهد في "بضربة كفيه الملا" حيث عمل المصـدر المحدود بالتاء فنصب الملا مفعولا به.

[2] - تقدم ذكره في الشاهد رقم 900، فهما من نفس القصيدة. الشاهد في "للذلـة إذ عـان" حيـث تـأخر المصدر عن معموله.

[3] - من معلقة زهير بن أبي سلمى من بحر الطويل. أشعار الشعراء الستة 283. استشهد منه الكوفيـون بقوله "وما هو عنها بالحديث المرجم"؛ فجعلوا "بالحديث" متعلق بهو التي هي ضمير المصدر وهو العلـم، فالتقدير عندهم، فما العلم بالحديث المرجم.

[4] - للحطيئة من قصيدة من البسيط. ديوانه 283. المغني 1004. السيوطي 999. الشاهد في "يأسا مبينا من نوالهم"، حيث عمل المصدر مع الفصل بينه وبين معموله بالنعت وذلك ضرورة.

[5] - الطارق 9.

[6] - من البسيط، ولم أقف على قائله. الأشموني 292/2. الشاهد في "المن للذم داع بالعطاء". استشهد بـه الزمخشري في فصل المصدر عن معموله بالأجنبي. والأصلُ المن بالعطاء داع للذم.

1264- قد جَرَّبوهُ فما زادَتْ تَجاربُهمْ أبا قُدامَة إلاَّ المَجْـدَ والقَنَعـا[1]

وقولهم تركته بملاحس البقر أولادها، وقوله:

1265-وقد وَعَدَتْكَ مَوعِدًا لو وَفَـتْ بـه مَواعيدَ عرقوبٍ أخاهُ بيَثْرِبِ[2]

«والمصدر الكائن من فعل بدل» نحو ضربًا زيدا «منتصب من بعده لـه عمل» لا للمبدول منه على الأصح وفاقا للأخفش[3] وسيبو بـه «وحمّلـوه مضمرا» على الأصح أي يكون مستترا نحو ضربا زيدا أي أنت «وقدموا معموله» نحو زيدا ضربا على الأصح «وسلمن ما سـلموا وإن وجـدت عملا» أي معمولا «من بعد ما مُضمن حروف فعل من سما بـه» نحـو عجبت من دهن زيد لحيته ومن كحل هند عينها «وفيه» نحو {أَلَمْ نَجْعَـلِ الأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا}[4] «يعملون فالعمل لما به عليه دل قد حصل».

وبعدَ جـرِّه الـذي أضـيفَ لَـهْ كمِّـلْ بنصـبٍ أو برَفـعٍ عَمَلَـهْ
وجرَّ ما يَتْبَـعُ مـا جُـرَّ ومَـنْ راعَي في الإتْباع المَحَلَّ فحَسَـنْ

«وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب» نحو {وَلَوْلاَ دِفاعُ اللهِ النَّاسَ}[5] «أو برفع عمله» قليلا كقوله:

---

[1] – من البسيط وأسنده ابن منظور في اللسان (مادة فنع) للأعشي وروايته: وجربوه. . الخ. الشاهد في " تجاربهم أبا قدامة" حيث عمل المصْدر وهو في حالة الجمع فنصب المفعول به – الفنع: بالفـاء والنـون الكرم والعطاء والجود الواسع والفضل.

[2]– من الطويل، وينسب لابن عبيد الأشجعي. ابن يعـيش 113/1. الخزانـه عرضـا 27/1. الكتـاب 272/1. المساعد 227/2. اللسان (مادة عرقب) الدرر 245/5. وأسنده لامرئ القيس. الشاهد في نصب المصدر الميمي المجموع "مواعيد" للمفعول به " أخاه"، يترب: بالمثناة الفوقية بلـدة باليمامـة، ويـروى: يثرب بالمثلثة الفوقية وهي المدينة المنورة زادها الله رفعة ومجدا. عرقوب: رجل يضرب به المثل فـي إخلاف الوعد، وقد تقدمت قصته في التعليق على الشاهد رقم 340.

[3] – "للأخفش" ليست في نسخة ابن عبد الودود.

[4] – المرسلات 25و26.

[5] – البقرة 251 والحجر 40.

1266-أفنَى تِلادِي وما جَمَّعْتُ مِن نَشَبٍ قَــرْعُ القَواقِيــز أفواهُ الأباريــق[1]

وقوله:

1267- ألا إنَّ ظُلْمَ نفسِــه المَرْءُ بَيِّــنٌ إذا لم يَصُنْها عنْ هَوًى يَغْلِبُ العَقْلا[2]

وقوله:

1268- بنصركمْ نحنُ كنتُمْ ظافِرينَ وقد أغْرَى العِدا بكمُ استسلامكمْ فَشَلا [3]

وقيل يختص بالشعر، ورد بالحديث "وحج البيت من استطاع إليه سبيلا"[4] أو بهما كأعجبني انتظار يوم الجمعة زيد عمرا، وأما إضافته إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول أو بالعكس فكثير نحو {رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ}[5] و{لا يَسْأَمُ الإنْسَانُ مِن دُعاءِ الخَيْرِ}[6]، «وجُر ما يتبع ما جُر، ومن راعى في الاتباع المحل فحسن» خلافا لسيبويه، ومن وافقه، قال:

1269- حتى تَهجَّرَ للرّواحِ وهاجَهــا طلَــبَ المُعقِّــبِ حقَّــهُ المَظْلُــومُ[7]

وقوله:

---

[1] - للأقيش واسمه المغيرة بن الأسود الأسدي من قصيدة من البسيط. السيوطي 765. التصريح 64/2. المغني 936. الدرر 296/5. القواقيز: جمع قاقوز وهي آنية لشرب الخمر. الشاهد في رفع "أفواه" على الفاعلية للمصدر "قرع" بعد إضافته إلى مفعوله، هذا في رواية رفع أفواه، أما في رواية نصبه فيكون من باب تكميل عمل المصدر بالنصب.

[2] - من الطويل، ولم أقف على قائله. التصريح 63/2. الشاهد في "ظلم نفسه" حيث المصدر أضيف إلى مفعوله وكمل عمله برفع الفاعل "المرء"

[3] - تقدم في الشاهد رقم 132. الشاهد في "بنصركم نحن" حيث جر المصدر مفعوله بالإضافة ثم رفع الفاعل بعد ذلك.

[4] - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان وروايته: والحج وصوم رمضان، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان كلاهما من حديث ابن عمر، والنووي في الأربعين النووية.

[5] - إبراهيم 40.

[6] - فصلت 46.

[7]- للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة من الكامل في وصف حمار وحشي وأتان، وقبله:

ما زال يرتقب النجاد كأنــــه ذو مرة كل المرام يــــروم

العيني اللاشموني 290/2. التصريح 65/2. الدرر188/6. السيوطي عرضا 797. الشاهد في "طلب المعقب حقه المظلوم" فالمظلوم نعت المعقب على محل الرفع لأنه فاعل، "طلب" الذي جر بالإضافة.

1270- يا لعنةَ اللهِ والأقــوامُ كلِّهمُ والصالحونَ على سمعانَ مِن جارِ[1]

وقوله:

1271- قد كنــــتُ دِينتُ بها حسَّانَا مَخافـــــةَ الإفـــلاس واللَّيانَـــا[2]

وقوله:

1272- والسالِكُ الثَّغرةِ اليَقظانَ سالِكُها مَشْيَ الهَلوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ[3]

إذا اكتفَـــى بجَـــرِّه المَفعـــولا فلَـــكَ فـــي التَّـــابعِ أنْ تقـــولا

بجَـــرِّه ورَفْعِـــه ونَصْـــبه كحُبِّ ذِي الحسناءُ قد أودَى به

«إذا اكتفى بجره المفعولا فلك في التابع أن تقولا بجره» مراعاة للفظ اتفاقا «ورفعه» بناء على جواز رفعه النائب «ونصبه» مراعاة للمحل «كحب ذي الحسناء قد أودى به» وعجبت من شرب العسل المريض، وروي بها "نَهَى عن قتل جنان البيوت إلا الأبتر وذو الطفيتين"[4].

---

[1] – من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها، وهو من البسيط. الكتاب 219/2 وذكر محققه أنه في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ولم أعثر عليه فيها. المساعد 486/2. الدرر 25/3 و118/5. السيوطي 602. المغني 703. الشاهد فيه رفع "الأقوام والصالحون" بالعطف على محل رفع "الله" الفاعل المجرور بالإضافة. سيتكرر في رقم 1535.

[2] – من الرجز، وفي الكتاب 191/1 إسناده لرؤبة، وبعده:

يحسن بيع الأصل والقيانـــا.

وقيل لزياد العنبري. المغني 857. السيوطي 716. ابن عقيل 255. التصريح 65/2. العيني/ الأشموني 291/2، وصحح العيني نسبته إلى زياد. شرح الألفية لابن الناظم 421. الكافيـــة 660 و661 و1022. الدرر 196/5. الليان: المطل. الشاهد في "مخافة الإفلاس والليانا" حيث عطف الليان نصبا على محـــل نصب الإفلاس لأنه بمعنى أخاف الإفلاس.

[3] – هذا الشاهد حاشية في نسخة ابن عبد الودود، وهو للمنخل الهذلي من قصيدة من البســـيط. العينـــي/ الأشموني 290/2. شرح الألفية لابن الناظم 421. الدرر 60/3 و29/6. الثغرة: كل ثنية فيها خوف من الأعداء. الهلوك: المرأة الفاجرة الساقطة، الخيعل: القميص الذي لا كم له أوالقصير. الفضـــل: بضـــمتين اللابسة ثوب الخلوة. الشاهد فيه " الفضل" فهي مرفوعة نعتا على محل الهلوك التـــي هـــي فاعـــل جـــر بالإضافة للمصدر.

[4] – روي بها. . إلخ زيادة في نسخة ابن عبد الودود. اما الحديث فتقدم تخريجه في باب الاستثناء.

إعمـــــال اسم الفاعل

كفِعلِه اسمُ فاعِـلٍ فـــي العمَـــلِ إنْ كان عـــن مضـــيِّه بمعْـــزِلِ
ووَلِيَ استفهامًا او حرفَ نِـــدا او نفيًا أو جا صِفةً أو مُســـندَا
وقد يكونُ نعتَ مَحذوفٍ عُرِفْ فيستحقُّ العملَ الـــذي وُصِـــفْ
وإنْ يكن صِلَةَ أَلْ ففي المُضِي وغيره إعمالُـــه قـــدِ ارْتُضِـــي
فعَّـــالٌ او مِفْعـــالٌ او فَعُـــولُ بكثْـــرةٍ عـــن فاعِـــلٍ بَـــديلُ
فيستحقُّ مـــا لـــه مِـــن عَمَـــلِ وفـــي فَعِيـــلٍ قـــلَّ ذا وفَعِـــلِ

«إعمال اسم الفاعل» وهو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله.

«كفعله اسم فاعل في العمل» تعديا ولزوما «إن كان عن مضيه بمعزل» بأن دل على الحال أو الاستقبال، لأنه إنما أعمل حملا على المضارع لما بينهما من الشبه «ووِلِي» ما يقربه من الفعل، بأن ولي «استفهاما» لفظا كقوله:

1273- أمُنجِزٌ أنتمُ وعْـدًا وثِقْـتُ بِـــه أم اقتَفَيْـتُمْ جميعـــا نَهْـــجَ عُرقـــوبِ[1]

أو تقديرا كمهين زيد عمرا أم مكرمه؟ وقوله:

1274- ليتَ شِعري مُقيمٌ العذرَ قَوْمِي ليَ أَمْ همْ فـــي الحـــبِّ لِـــي عاذِلُونـــا[2]

«أو حرف ندا» كيا طالعا جبلا، والصواب عند غير المصنف أن الاعتمـــاد علـــى الموصوف المقدر قبله، لأنه مختص بالاسم فكيف يكون مقرِّبا من الفعل «أو نفيا»، كقوله:

1275- خليليَّ ما وافٍ بعهدِيَ أنتُمـــا إذا لم تكونَا لِـــي علـــى مَـــنْ أقـــاطع[3]

«أو جا صفة» حالا أو نعتا «أو مسندا» للمبتدإ وكان مكبرا وغير موصـــوف، وإن فقد بعض الشروط لم يعمل في المفعول به والفاعل الظاهر على الأصح، وأما قوله تعالى {وَكَلْبُهُمْ باسِطٌ ذِراعَيْهِ}[4]، وقوله:

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 340. الشاهد في "أمنجز أنتم وعدا" حيث رفع اسم الفاعل "منجزٌ" الفاعلَ أنـــتم، ونصب المفعول به "وعدا"، وهو معتمد على الاستفهام.

[2] – من الخفيف ولم أقف على قائله. الدرر 265/5. الشاهد في " مقيم العذر قومي" حيث نصـــب اســـم الفاعل– معتمدا على الاستفهام المقدر– المفعول به لأن "ليت شعري" مشعرة باستفهام.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 341. الشاهد في "واف بعهدي أنتما" حيث "انتما" فاعل رفعه اسم الفاعل "واف" معتمدا على النفي، وكذلك عمل في الجار والمجرور.

[4] – الكهف 18.

1276- إذا فاقدٌ خَطّباءُ فَرْخَيْن رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى في الخَلِيطِ المُزائِلِ[1]

فمؤولان «وقد يكون نعت» موصوف «محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف» له مع الملفوظ نحو {مَخْتَلِفٌ أَلوانُه}[2]، وقوله:

1277- كناطحِ صخرةً يوما ليوهِنَهـــا فلم يَضِرْها وأوهَى قَرْنَهُ الوَعِـلُ[3]

وقوله:

1278- وكم مالِئٍ عَيْنَيْهِ مِن شيْءٍ غَيرِه إذا راحَ نحو الجمرةِ البيضُ كالدُّمى[4]

«وإن يكن صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضي» على الأصح لوقوعه موقعا يوجب تأويله بالفعل «فعال أو مفعال أو فعول بكثرة عن فاعل بديل» لقصد المبالغة والتكثير «فيستحق ما له من عمل» بالشروط المذكورة على التفصيل السابق خلافا للكوفيين، قال:

1279- أخا الحربِ لبَّاسًا إليها جِلالَهـــا ولـــيسَ بـــوَلاَّجِ الخَوالِـــفِ أعقَـــلا[5]

---

[1] – من الطويل، من قصيدة لبشر بن حازم. العيني/ الأشموني 294/2. الكافية 681. اللسان مادة "فقد". الفاقد: المرأة التي فقدت زوجها أو ولدها، الخطباء: بينة الخطب، وهو الأمر العظيم، وهي صفة لفاقـد. الشاهد فيه تأويل نصب "فرخين" بفعل محذوف دل عليه اسم الفاعل "فاقد"، والتقدير فقدت فرخين.

[2] – النحل 6 وفاطر 28.

[3] – للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من البسيط، مطلعها

ودع هريرة إن الركب مرتحـل وهل تطيق وداعا أيها الرجـل

العيني/ الأشموني 295/2. التصريح 66/2. الشاهد في "ناطح صخرة" حيث ورد اسـم الفاعـل صـفة لمحذوف فنصب المفعول به والتقدير كوعل ناطح صخرة.

[4] – هذا الشاهد حاشية في نسخة ابن عبد الودود، وهو لعمر بن أبي ربيعة المخزومي من قصـيدة مـن الطويل. الكتاب 165/1. ابن عقيل 256. ديوان ابن أبي ربيعة 287. شرح الألفية لابـن النـاظم 425. الشاهد في "مالئ عينيه" حيث عمل اسم الفاعل الواقع صفة محذوفٍ عمل فعله، التقدير كم رجـل مـالئ عينيه. شيء غيره: أراد به النساء.

[5] – للقلاخ بن حزن بقاف مضمومة في أوله وخاء معجمة في آخره. والبيـت مـن الطويـل. الكتـاب 111/1. العيني/ الأشموني 296/2. التصريح 68/2. شرح الألفية لابن الناظم 426. ابن عقيـل 258. الكافية 669. الدرر 270/5. الجلال: بكسر الجيم ما يلبس للحرب. الخوالف: جمع خالفة وهـي عمـود الخباء، والمراد بها الخباء نفسه. أعقلا: من العقل وهو التواء الرجل أو اصطكاك الرجلين فزعا. الشـاهد في "لباسا اليها جلالها" حيث عمل اسم الفاعل بصيغة المبالغة عمل فعله.

وحكي سيبويه أنه لمنحارٌ بَوائِكَها[1]، وقال:

1280–ضَروبٌ بنَصلِ السَّيفِ سُوقَ سِمانِها إذا عِدِموا زادًا فإنَّك عاقِرُ[2]

«وفي فعيل قلّ ذا وفعِل»، قال:

1281– فتاتانِ أمّا منهما فشَبيهَةٌ هِلالاً وأخرَى منهما تُشبه البدْرَا[3]

وقال:

1282– حَذِرٌ أمُورًا لا تَضيرُ وآمِنٌ ما ليس يُنجِيهِ مِنَ الأقدارِ[4]

وألحق ابن خروف[5] فعيلا كشريبِ الخمر وطبيخ اللحم.

وجوّزَ انْ يقومَ غيرُ فعِلٍ مَقامَ مُفْعِلٍ ولكنْ قلّلِ

«وجوز ان يقوم غير فعل» من هذه الخمسة «مقام مفعل ولكن قلل» كدراك ومعطاء وسميع، قال:

1283– أمِنْ ريحانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يؤرِّقُني وأصْحابي هُجوعُ[6]

وزهوق، قال:

---

[1] – الكتاب، باب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجري في غيره مجرى الفعل، اللسان (مادة بوك). وناقة بائكة: سمينة خيار فتية مسنة والجمع بوائك.

[2] –تقدم شيء من خبره في الشاهد رقم 173. فهما من قصيدة واحدة، الكتاب 111/1. العيني/ الأشموني 297/2. التصريح 68/2. الشاهد فيه "ضروب بنصل السيف سوق" حيث عمل اسم الفاعل بصيغة المبالغة عمل فعله فنصب المفعول به.

[3] – لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 297/2. التصريح 68/2. الشاهد في "شبيهة هلالا" حيث عمل اسم الفاعل بوزن فعيل عمل فعله فنصب المفعول وذلك نادر.

[4] – من الكامل، وهو من شواهد الكتاب 113/1. شرح الألفية لابن الناظم 428. وهو لأبي يحيى اللاحقي، العيني/ الأشموني 298/2، قال: زعم أبو يحيى أن سيبويه سأله هل تعدي العرب فعِل بفتح الفاء وكسر العين، قال فوضعت له هذا البيت ونسبته إلى العرب وأثبته سيبويه في كتابه هـ. الشاهد في "حذر أمورا" حيث نصب اسم الفاعل بزنة فعِل، المفعول به وذلك نادر.

[5] – في نسخة ابن كداه: ابن عصفور بدل ابن خروف.

[6] – لعمرو بن معدي كرب من قصيدة من الوافر هو مطلعها. المساعد 305/3. اللسان (مادة سمع). والشاهد فيه ورود السميع في محل مسمع.

1284- جَهولٌ وكانَ الجهلُ منها سجيةً غَشَمْشَمَةً للقائِدِينَ زَهــوقُ[1]

ومــا ســوى المُفــردِ مِثلَــه جُعِــلْ في الحُكمِ والشُّروطِ حيثمــا عَمِــلْ
وانصِبْ بذِي الإعْمالِ تِلْوًا واخْفِــضِ وهْوَ لنصبِ مــا سِــواهُ مُقْتَضِــي
واجرُرْ اوَ انصِبْ تابعَ الذي انْخَفَضْ كمُبْتَغِي جاهٍ ومــالاً مَــن نَهَــضْ

«وما سوى المفرد» من اسم الفاعل وأوزان المبالغة «مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل» قال تعالى {والذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا والذَّاكِرَاتِ}[2] و{هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتٌ ضُرِّهِ}[3] و{خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ}[4]، وقال:

1285- الشَّاتِمَيْ عِرضِي ولم أَشْتُمْهما والنَّاذِرَيْنِ إذا لم أَلْقَهما دَمِــي[5]

وقال:

1286- ثُــمَّ زادُوا أَنَّهــمْ فــي قَــومِهِمْ غُفُــرٌ ذَنْــبَهُمُ غَيْــرُ فُجُــرِ[6]

وقال:

1287- أتــانِي أنهــم مَزِقــونَ عِرْضِــي جِحــاشَ الكِــرْمَلَيْنِ لهــم فَديــدُ[7]

---

[1] – لحميد بن ثور من قصيدة من الطويل. المساعد 194/2. اللسان (مادة غشم). الغشمشمة: من النــوق العزيزة النفس. زهوق: على وزن فعول أي مزهقة لقائدها لنشاطها، وفيه الشاهد حيث جاء زهوق مكان مزهق وهو قليل.

[2] – الأحزاب 35.

[3] – الزمر 38. بتنوين "كاشفات" ونصب "ضره"، قراءة لأبي عمرو ولغيره بالإضافة.

[4] – القمر7.

[5] – راجع رقم 272 فهما من نفس القصيدة العيني/ الأشــموني 299/2. المســاعد 199/2. التصــريح 60/2. الشاهد في "الناذرين. . دمي" حيث عمل اسم الفاعل مثنى في المفعول به.

[6] – لطرفة بن العبد من قصيدة من الرمل. أشعار الشــعراء الســتة 420. الكتــاب 113/1. العينــي/ الأشموني 299/2. شرح الألفية لابن الناظم 429. الشاهد في "غفر ذنبهم" حيث عمل اسم الفاعل وهــو في صورة الجمع عمل فعله فنصب المفعول به.

[7] – البيت من الوافر وهو لزيد الخيل، كان في الجاهلية يدعى بهذا الاسم إضافة إلى أفــراس معروفــة كانت عنده، ثم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير. العيني/ الأشموني 298/2. شرح الألفية لابن الناظم 428. المساعد 193/2. الدرر 272/5. ابن عقيل 261. الحجاش: جمع جحش وهــو ولــد الحمارة قبل أن يفطم. الكرملين: بكسر الكاف وفتح الميم ماء في جبل طيئ. الفديد: الصوت. الشاهد فــي "مزقون عرضي" حيث نصب اسم الفاعل في صورة الجمع مفعوله. وقد ورد قبل هذا البيت في نســخة ابن عبد الودود بيت آخر هو:

شم مهاوين إبداء الحروب مخــا ميص العشيات لاخور ولا قــزم

«وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض» جوازا إن كان ظاهرا، وقرئ {إنَّ اللهَ بـــالِغٌ أمْرَهُ}[1]، {هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ}[2] بالوجهين وإلا فوجوبا، خلافا للأخفش وهشام في كونه منصوب المحل، زاعمين أن النون والتنوين في نحو مكرمك ومكرماك حُـذفا لصون الضمير عن الانفصال، وأجاز هشام إثباته، كقوله:

1288- أمُسلِمُنِي للموتِ أنتَ فميِّـــتُ[3]

وقوله:

1289- همُ القائلونَ الخيرَ والآمرونَـــه إذا ما اختَشَوا مِن مُحدَثِ الأمر مُفْظِعا[4]

«وهو لنصب ما سواه» من المفاعيل كغيره «مقتض» لاكتسابه بالإضافة شبها بمصحوب الألف واللام، وفاقا للسيْرافي في نحو هو ظانٌّ زيدا أمس قائما «وأجرر» مراعاة للفظ اتفاقا «أو أنصب» مراعاة للمحل على الأصح[5] «تابع الذي انخفض» بإضافة الوصف العامل إليه «كمبتغي جاهٍ ومالاً من نهض». وقال:

1290- هل أنتَ باعثُ دينارٍ لحاجَتِنَا أم عبدَ ربِّ أخا عَوْنِ بنِ مِخـــراق[6]

وأما قوله تعالى {جَاعِلُ الَّيْلِ سَكَنًا والشَّمْسَ}[7] فعلى إضمار فعل.

---

[1] – الطلاق 3. بتنوين "بالغ" ونصب "امره"، قراءة غير حفص.

[2] – الزمر 38.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 160. الشاهد فيه نصب الضمير في "مسلمني" على المفعولية مع إثبات التنـــوين وذلك جائز عند هشام.

[4] – من الطويل ولم أقف على قائله. فيه شاهدان هما "القائلون الخير والآمرونه"، حيث نصب اسم الفاعل في صورة الجمع فيهما مفعولا به مع إثبات النون التي تلي جمع المذكر السالم لدفع توهم الإضافة.

[5] – في نسخة ابن عبد الودود: خلافا لسيبويه، بدل "على الأصح".

[6] – من البسيط، واختلف في قائله، فقيل جابر بن رألان، وقيل لجرير، وليس في ديوانه، وقيـــل لتـــأبط شرا، وقيل هو مصنوع. الكتاب 171/1. العيني/الأشموني 301/2. شرح الألفيـــة لابـــن النـــاظم 425. دينار وعبد رب: اسما رجلين. الشاهد في "عبد رب" فهو معطوف على دينار المجرور بالإضـــافة فـــي محل نصب على المفعوليه، فصح في عبد رب الجر مراعاة للفظ دينار، والنصب مراعاة لمحله.

[7] – الأنعام 96.

تنبيـــه[1]:

إذا كان اسم الفاعل بمعنى الاستمرار في جميع الأزمنة جاز أن تكون إضافة محضة باعتبار الماضي أو غير محضة باعتبار الحاضر أو الاستقبال

وما عَطفْتَه على مـــا انْخفضـــا بغير ما يَخفِضُـــه لا تَخْفِضـــا

«وما عطفته على ما انخفضا بغير ما يخفضه لا تخفضا» وفاقا لأبي العباس كجاء الضارب رجل أو زيدا.

إعمال اســـم المفعـــول

وكـــلُّ مـــا قُـــرِّرَ لاِســـمِ فاعِـــلِ يُعْطَى اسمَ مَفعولٍ بـــلا تَفاضُـــلِ
فهْو كفِعْلٍ صِيغَ للمَفعـــولِ فـــي مَعناهُ كـــالمُعطى كفافًـــا يَكْتَفِـــي
وقد يُضافُ ذا إلَى اسْمٍ مُرْتَفِـــعْ معنًى كمَحمودُ المَقاصِدِ الـــوَرَعْ

«وكل ما قرر لاسم فاعل» من الشروط المذكورة «يعطي اسم مفعول بلا تفاضل» بينهما، فإن استوفى ذلك «فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه» وعمله «كالمعطى كفافا يكتفي» وزيد أبوه مضروب أبوه، ومعلـــم بكرا قائما «وقد يضاف ذا» بعد تقرير تحويل الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف ونصبه على التشبيه بالمفعول به «إلى اسم مرتفع معنى» متعديا إلى واحد، مراد به الثبوت إن كان على صفته الأصيلة فيصير صفة مشبهة «كمحمود المقاصد الورع».

وهكذا اسمُ فاعـــلٍ إنْ قُصِـــدَا ثُبـــوتُ مَعنـــاهُ وهـــذا وُجِـــدا
فى جامِـــدٍ مُـــؤَوَّلٍ بالمُشْـــتَقْ كهُـــو دُرٌّ لفْظِـــه والمَنْطِـــقْ

«وهكذا اسم فاعل إن قصدا ثبوت معناه» لازما اتفاقا كقوله:

1291- تباركْتَ إنِّي مِن عذابِكَ خائِـــفٌ وإنِّي إليكَ تائِبُ النَّفسِ باخِـــعُ[2]

أو متعد إلى واحد إن أمن اللبس، وحذف المفعول اقتصارا وفاقا لابن عصفور[3]،

---

[1] – "تنبيه" ليس في نسخة ابن كداه.

[2] – لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه، من قصيدة من الطويل، التصريح 71/2. الدرر 333/5 ورقم 1499. بخع نفسه: قتلها غيظا أو غما أو أذلها. الشاهد في "باخع النفس" حيث أضيف اسم الفاعل من اللازم إلى فاعله، وذلك جائز اتفاقا.

[3] – في نسخة ابن عبد الودود: وفاقا لابن الربيع وابن عصفور.

قال:

1292- ما الرَّاحمُ القلبِ ظلاَّمًا وإنْ ظُلِمَا ولاَ الكَرِيمُ بمنَّاعٍ وإنْ حُرِمــا[1]

وقولك فلان ظلام العبيد، بعد قول القائل: ليس عبيد فلان بظالمين. «وهنا وجدا في جامد مؤول بالمشتق كهو در لفظه والمنطق» ونحو وردنا منهلا عسل الماء، ومررت برجل قرشي الأب، وقوله:

1293- فلولاَ اللهُ والمُهرُ المُفَــدَّى لأَبْتَ وأنتَ غِربالُ الإهــابِ[2]

أبنية المصـــادر

فَعْلٌ قِياسُ مَصْدَرِ المُعَـدَّى مِــن ذِي ثلاثَــةٍ كــرَدَّ رَدَّا
وفَعِلَ الــلاَّزِمُ بابُــه فَعَــلْ كفَــرَحٍ وكجَــوًى وكشَــلَلْ
وفَعَلَ الــلاَّزِمُ مِثْــلَ قَعَــدَا لــه فُعُــولٌ بــاطِّرادٍ كغَــدَا
ما لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعــالاَ أو فَعَلاَنًا، فــادْرِ، أو فُعــالاَ
فأولٌ لــذِي امْتِنــاعٍ كــأبَى والثَّانِ للَّذِي اقْتَضَــى تَقَلُّبَــا
للدَّا فُعالٌ ولِصَوتٍ وشَــمَلْ سَيْرًا وصَوْتًا الفَعِيلُ كصَــهَلْ

«فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة» سواء كان مفتوح العين «كرد ردا» وجحد جحدا ووعد وعدا، أو مكسورها ولو لم يفهم عملا بالفعل كلثِم لثما ولقم لقما وشرب شربا وقني قنيا وفهم فهما، والمراد بالقياس هنا أنه إذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فإنك تقيسه، لا أنك تقيس مع وجود السماع وفاقا لسيبويه والأخفش[3] «وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوًى وكشلل» إلا أن دل على لون

---

[1] – من البسيط، ولا يعرف قائله. العيني/ الأشموني 303/2. التصريح 11/2. المساعد 223/2. الدرر 294/5 و333. ظلام: أي ذو ظلم وليس المراد به المبالغة كما في قوله تعالى {وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلعَبِيدِ}. الشاهد في "الراحم القلب" حيث أضيف اسم الفاعل من الفعل المتعدي لواحد إلى فاعله وحذف المفعول.

[2] – من الوافر، واختلف في قائله، فهو ينسب إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه وإلى عفيرة بنت طرامة، انظر حاشية المساعد 224/2. اللسان (مادة غربل). الأشموني 16/3. الكافية 703. الدرر 291/5. حاشية يس 83/2. غربال الإهاب: أي مخرق الجلد مغربله، وفيه الشاهد حيث أضيف الجامد المؤول بالمشتق إلى الفاعل معنى، فالغربال آلة معروفة، وفي البيت مؤول بالمغربل أو المخرق.

[3] – في نسخة ابن عبد الودود: خلافا للفراء بدل "وفاقا لسيبويه والأخفش".

فالغالب الفُعلة كالسمرة والشهبة والحمرة والكدرة[1]، ابن الحاج: إن كان علاجيا والوصف منه على فاعل فقياس مصدره الفُعول كالقدوم والصدود والعزوف، «وفعَل اللازم مثل قعدا له فعول باطرد كغدا» غدوا وسما سموا، وجلس جلوسا، ونما نُميًّا ونُمُوًّا[2]. ابن الحاج: يقل في معتل العين كالشيوع وإنما يفرون منه إلى الفَعل كالصوم والسير والأوب والعَود «ما لم يكن مستوجبا فِعالا أو فَعلانا فادر أو فُعالا» أو فَعيلا، أو فِعالة «فأول» من هذه الخمسة «لذي امتناع كأبى» إباء وجمح جماحا، وشرد شرادا وأبق إباقا ونفر نفارا، «والثاني» منها «للذي اقتضى تقلبا» كجال جولانا ودار دورانا، وغلت القِدر غليانا، وهام هيمانا وهمي هميانا «للدا فُعال» كمشى بطنه مُشاء، وسعل سُعالا وزكم زُكاما «ولصوت» كصرخ صراخا ونبح نُباحا ونعق نُعاقا، ويلزم في معتل اللام كرغى رُغاء وثغى ثُغاء «وشمل سيرا» كرحل رحيلا وذمل ذميلا «وصوتا الفعيل كصهَل» صهيلا ونهَق نهيقا، والفِعالة لحرفة أو ولاية كتجَرَ تِجارة، وسفر بينهم سفارة، وأبل إبالة وعرف بين القوم عِرافة وأمر إمارة.

فُعولَـــةٌ فَعالَـــةٌ لفَعُـــلاَ	كسهُلَ الأمْـرُ وزيـدٌ جَـزُلا
وما أتى مُخالِفًا لما مَضَـى	فبابُه الفَعْل كسُـخْطٍ ورضَـى
وغيرُ ذِي ثلاثـةٍ مَقِـيسُ	مَصـدره كقُـدِّسَ التَّقـدِيسُ
وزكِّـــه تَزْكِيَـــةٌ وأجْمِـــلا	إجْمالَ مَـنْ تَجَمَّـلاَ تَجَمَّـلا
واستعِذِ استِعاذَةً ثُـم أقِـم	إقامَةً وغالِبـا ذا التَّـا لـزم

«فُعولة فعالة لفعُلا كسهُل الأمر» سهولة وصعُب صعوبة وعذب عذوبة وملح ملوحة «وزيد جزلا» جزالة وظرف ظرافة وفصح فصاحة خلافا للكوفيين في فعولة، «وما أتى مخالفا لما مضى» من أبنية مصادر الثلاثي «فبابه الفُعل كسخط ورضى» ورضوانا وعلم وبخل وكجحود وشكر، وكموت وفوز وحسن وقبح، خلافا للزجاج وابن عصفور[3] «وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس» وقد تحذف تاؤه، فيعوض عنها التاء قليلا في نحو جرب تجربة وذكر تذكرة، وغالبا

---

[1] – زاد في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن: ومن غير الغالب السواد.

[2] – "ونما" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[3] – وابن عصفور، من زيادات نسختي ابن كداه وابن عبد الودود.

فيما لامه همزة كجزأ تجزئة ووطأ توطئة، ووجوبا في معتل اللام كغطى تغطية ونمى تنمية «وزكه تزكية» وقياس أفعل إذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراما وأحسن إحسانا «وأجملا إجمال من تجملا تجملا»؛ ومعتلها كذلك، ولكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الألف الثانية كما يفعل في مصدر استفعل، معتلتها كاستقام استقامة «واستعاذ استعاذة ثم أقم إقامة وغالبا ذا» المحذوف الألف «التا لزم» عوضا عنها، ومن غير الغالب {وإقَامَ الصَّلاةِ}[1]، واستنار البدر استنارا.

وما يَلِي الأخيـرَ مُـدَّ وافتَحـا ... معْ كَسرِ تِلوِ الثّانِ ممَّـا افْتَتَحـا
بهمز وصلٍ كاصطفى وضُمَّ مـا ... يَرْبَعُ فـي أمثـالِ قـد تَلَمْلَمـا
فِعْـلالٌ او فَعْلَلَـةٌ لِفَعْلَـلا ... واجْعَـلْ مَقيسًـا ثانِيًـا لا أوَّلا
لفاعَـلَ الفِعـالُ والمُفاعَلَـهْ ... وغيرُ ما مَرَّ السَّماعَ عـادَ لَـهْ
وفَعْلَـةٌ لمَـرَّةٍ كجَلْسَـهْ ... وفِعْلَـةٌ لهَيْئَـةٍ كجِلْسَـهْ
في غير ذي الثَّلاثِ بالتَّا المَـرَّهْ ... وشـذَّ فيـه هيئَـةٌ كـالخِمْرَهْ

«وما يلي الأخير مدّ وافتحا مع تلو كسر الثاني مما افتتحا بهمز وصل» فيقلب مصدر «كاصطفى» اصطفاء واستخرج استخراجا، ما لم يكن أصله تفاعل أو تفعل فيضم نظرا للأصل كاطّاير واطّيّر «وضم ما يربع في أمثال قد تلملما» في عدد الحركات والسكنات، فتقلب مصادر، ويجب إبدال الضمة كسرة إن كان اللام ياء كالتواني والتداني والتلاقي والترقي والتدلي «فعلال أو فعللة لفعللا» والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة «واجعل مقيسا ثانيا لا أولا» إلا إن كان مضاعفا لزلزال ووسواس، وإلا فسماعا كسرهاف[2]، ويجوز فتح أول المضاعف، والأكثر أن يعنى به اسم الفاعل نحو {مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاس}[3] «لفاعَل الفِعال» كالقتال «والمفاعله» كالمضاربة، وهي اللازم عند سيبويه، لامتناع الأول فيما فاؤه ياء كيأسر ويأمن، وشذ ياوَمه يَواما، وحكي مُياومَةً على القِياس «وغير ما مر السماع عادله» كقولهم كذب كِذابا، قال:

---

[1] – الأنبياء 73 والنور 37.
[2] – سرهف الصبي: أحسن غذاءه
[3] – الناس 4.

1294- وهي تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيَّـــا كما تُـــنَزِّي شَهلةٌ صَبـــيَّـــا[1]

وترامى القوم رميا وحوقل حيقالا، قال:

1295- يا قوم قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ وشَرُّ حِيقَالِ الرِّجالِ المَـــوْتُ[2]

وقولهم تحمل تِحِمَّالا، وتملق تِمِلاقا، قال:

1296- ثلاثةُ أحبابٍ فحبٌّ عِلاقـــةٌ وحُبٌّ تِمِلاَّقٌ وحبٌّ هو القتْـــلُ[3]

وقولهم اطمأنّ طمأنينة واقشعرَّ قُشعريرَة «وفعلة لمرة» من مصدر الثلاثي إن لم يكن بناء المصدر العام عليها «كجلسه» وإلا قيد بالوصف كرحمة واحدة، وندر كسر المرة كحجة، قال:

1297- لاهمَّ أنْ كنتَ قبِلْتَ حجَّتِـــجْ فلا يزالُ شاحِجٌ ياتِيـــك بـــــجْ[4]

«وفِعلة لهيئة كجِلسه» وركبة وقِتلة وميتة، ما لم يكن بناء المصدر العام عليها، وإلا قيدت بالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة «في غير ذي الثلاث بالتا» ما لم يكن بناء المصدر العام عليها، وإلا يُدَلُّ عليه بواحِدةٍ كإقامة واحدة ودحرجة واحدة «المرة» يدل عليها «وشذ فيه هيئة كالخِمرة» والنَّقبة وتعمم الرجل عِمّة، وتقمص قِمصة.

---

[1] – رجز لم يعلم راجزه. العيني/ الأشموني 307/2. ابن عقيل 266. التصريح 76/2. شـــرح الألفيـــة 438. الكافية 1247و 1248. المساعد 626/2. اللسان (مادة نزا). تنزى: تحرك. الشـــهلة: العجـــوز. الشاهد في "تنزيا" فالقياس فيه تنزية بالياء المخففة بعدها تاء التأنيث، كما يقال سمى تسمية وزكى تزكية.

[2] – من الرجز، وهو من ملحقات ديوان رؤبة، انظر حاشية المساعد 627/2. اللسان (مادة حوقل) ابـــن عقيل 267. حوقل الشيخ اعتمد بيديه على حقويه. الشاهد فيه ورود مصدر حوقل على حيقـــال وقياســـه حوقلة.

[3] – من الطويل، ولم أقف على قائله. شرح الكافية 1249. اللسان (مادة ملق). منحـــة الجليـــل بتحقيـــق شرح ابن عقيل 132/3. التملاق: التودد، وفيه الشاهد حيث ورد سماعا مصدرا لتملق، والقياس التملق.

[4] – من الرجز، وينسب لرجل من اليمانيين. الأشموني 147/3. الدرر 40/3 و229/6. شـــرح الكافيـــة 116 و 353 و 1227 و 2079. وبعده:

أقمر نهّات ينزي وَقْرتـــجْ

لاهم: أي اللهم. الشاحج: الرافع صوته، الأقمر: الأبيض إلى كدرة، النهات والنهيت: الصيام وقيل الـــذي يردد الصوت في صدره. الشاهد في "حجتج" بكسر الحاء للمصدر وذلك نادر، سيتكرر في الشاهد رقـــم 1559 و2027.

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات[1] المشبهات بها

كفاعـلٍ صُـغ اسـمَ فاعـلٍ إذا مِـن ذي ثلاثـةٍ يكـونُ كغـذَا
وهْو قليـلٌ فـي فعُلـتُ وفعِـل غيـر مُعَـدًّى بـل قِياسُـه فعِـلْ
وأفعَـلٌ فعْـلانُ نحـو أشِـر ونحـو صَـدْيانَ ونحـو الأجْهَـر

«كفاعل صغ اسم فاعل إذا من ذي ثلاثة» مجردا مفتوح العين، لازما أو متعديا، أو مكسورها متعديا «يكون كغذا» الوادي فهو غاذ إذا سال وضرب فهو ضارب وعلم فهو عالم، وقد يخلفه مفعول كقطّ الشعر فهو مقطوط ونحو {إِنَّهُ كانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا}[2]، وربما استُغْنِيَ عنه بمُفعِلٍ كحبه فهو محب أو بمُفعَل كلُم متاع البيت فهو ملمٌّ، وعم معروفه القوم فهو معَمٌّ، وقد يخلف مصدر الثلاثي كقوله:

1298- كفى بالنَّأي مِن أسماءَ كـافِي وليسَ لحُبِّها إنْ طالَ شـافِي[3].

وقوله تعالى {فأهْلِكُوا بالطَّاغِيَةِ}[4]، ونحو {فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ}[5]، «وهو قليل في فعُلت»، مقصور فيه على السماع كطهر فهو طاهر، وفرُه فهو فاره، ونعم فهو ناعم «وفعِلْ غير مُعدًّى» كسلم فهو سالم وفرح فهو فارح ما لم يقصد به الحدوث كقوله:

1299- وما أنا مِن رُزْءٍ وإنْ جَلَّ جـازعٌ ولا بسُرورٍ بعد مَوتِكَ فـارحُ[6]

---

[1] – في نسخة ابن كداه: "والصفة المشبهة". وفي شرح الألفية لابن الناظم والأشموني: "والصفات المشبهة".

[2] – مريم61.

[3]– من الوافر، ولم أقف على قائله. الأشموني 310/2. الشاهد في "كافٍ" حيث جاء على وزن فاعل وهو مصدر بمعني كفاية.

[4] – الحاقة 5.

[5] – الحاقة 8.

[6] – لأشجع بن عمرو السلمي، الشاعر الإسلامي البصري، من قطعة من الطويل، حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 858. العقد الفريد 241/3. شرح الألفية لابن الناظم 444. المساعد 222/2. الشاهد في "جازع وفارح" فإنهما اسما فاعل من فعل على وزن فعِل لازم غير دال على حدث، ومع ذلك جاء على وزن فاعل، لأنه دال على الحدوث لا ملازم.

وقوله:

1300- إلى حيثُ يُشقِّي اللهُ مَن كان شاقيًـــا ويَسعَدُ مَن في عِلمِه هو ساعِـــد[1].

«بل قياسه فعِلَ» في الأعراض «وأفعَلَ» في الألوان والخلق «فعْلانَ» فيما دل على حرارة البطن أو الامتلاء «نحو أشر» وبطر وطرب «ونحو صديان» وعطشان وشبعان وريان وظمآن «ونحو الأجهر» والأعور والأخضر والأعمى.

وجا فَعِيلٌ كمَريضٍ مِن فَعِلْ وفَعُلٌ مُشاركًا فيـــه فعِـــلْ
وفعِـــلٌ، أفعَـــلَ أو فعْلانَـــا كـــيَقِظٍ وسَـــودٍ فرْحانـــا
وربَّما اشْتَرَكْنَ نحو شَـــعِثْ ونحـــو شَـــعْثَانَ ونحـــو

«وجا فعيل كمريض» وسمين «في فعل و» جاء «فعل مشاركا فيه فعل وفعل» مشاركا «أفعل أو فعلانا كيقظ» وطمع وعجِلٍ «وسودٍ» وخَضِرٍ وعورٍ «فرحانا» وسكرانا وجذلانا، «وربما اشتركن مثل شعث ونحو شعثان ونحو الأشعث» في شعث وجرب وأجرب وجربان.

وفَعْـــلٌ اولَـــى وفَعِيـــلٌ بِفَعُـــلْ كالضَّخْمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُـــلْ
وأفعَـــلٌ فيـــه قَليـــلٌ وفَعَـــلْ وبِسِوَى الفاعِلِ قد يُعْنِـــي فَعَـــلْ

«وفَعْلٌ أولى وفَعيل بفَعُلْ» من غيرهما والثاني أولى من الأول «كالضخم والجميل» والشميم والظريف والشريف «والفِعل» منها «جَمُل» وضخُم وشمم وظرُف وشرُف «وأفعل فيه قليل» مقصور على السماع كخطب فهو أخطب «وفَعَل» كبطل وحسن وبرم «وبسوى الفاعل قد يغني فعَل» كشيخ وأشيب وطيب وعفيف ما لم يستعمل له فاعل، وأما إن استعمل له كمائل وأميل فليس من باب الاستغناء.

فُعْـــلٌ فَعُـــولٌ وفَعَـــالٌ وفُعُـــلْ فَعَّـــالٌ أو فِعْـــلٌ فَعَـــالُ وفَعِـــلْ

«فُعلٌ» كغمر «فعول» كحصور «وفُعال» كفرات «وفُعُل» كجنب «فعال» كقراء «أو فِعِل» كعِفر «فَعَالٍ» كجَبانٍ «وفَعِلْ» كخَشِنٍ

وزنَـــةُ المضَـــارِعِ اســـمُ فاعِـــلِ مِن غيرِ ذي الـــثَّلاثِ كالمُواصِـــلِ
معْ كسرِ مَتْلُـــوِّ الأخِيـــرِ مُطلقـــا وضَـــمِّ مـــيمِ زائـــدٍ قـــد سَـــبَقا
وإنْ فتحتَ منه ما كـــان انْكَسَـــرْ صارَ اسمَ مَفعولٍ كمثلِ المُنتظَـــرْ

[1] – من الطويل، ولم أقف على قائله، الشاهد فيه "شاقيا وساعدا" كما في الشاهد السابق.

«وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث» المجرد «كالمواصل» والمتعلم «مع كسر متلو الأخير» لفظا أو تقديرا تشبيها باسم فاعل الثلاثي وشذ مسهب، وملفج للذي ذهب ماله ومختص كما شذ يافع ويانع وباقل ووارق، قال:

1301- ويوما تُوافينا بوجهٍ مقسَّمٍ كأنْ ظبيةٌ تعطُو إلى وارقِ السَّلَمْ[1]

وشذ مورق على القياس قال:

1302-أيا شجرَ الخابورِ مالك مُورقٌ كأنَّكَ لم تَجزَعْ على ابنِ طَريفِ[2]

وقال:

1303-وما زلت أبغِي الخيرَ مذ أنا يافعٌ وليدا وكهلا حين شبتُ وأمردَا[3]

ووارس وعاشب، وربما ضمت عين منفعل مرفوعا كمنحدُر «مطلقا» مكسورا في المضارع أم لا «وضم ميم زائد قد سبقا» مكان حرف المضارعة، وشذ مِغيار ومِعيَنٌ ومِبْيَنٌ «وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر» والمتعلم، وقد يستغنى بمفعول عن مُفعَلٍ فيما له ثلاثي كمحموم ومحبوب، وندر مُحَبٌّ على الأصل، قال:

1304- ولقد نزلتِ فلا تَظُنِّي غيرَه مني بمنزلةِ المُحَبِّ المُكرَمَ[4]

وفي ما لا ثلاثي له كأرقَّ العبد فهو مرقوق[5]، وكثيرا ما يقصد به مصدره كقوله:

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 623. السلم: نبت. وارق: أي مورق، وفيه الشاهد فهو اسم فاعل من أورق على غير القياس، أما القياس فهو مورق. سيتكرر في رقم 1747.

[2] – هذا البيت ليس في نسخة ابن عبد الودود، والبيت لليلي وقيل أسمى بنت طريف الثعلبية من قطعة من الطويل ترثي بها أخاها الوليد، شرح الشواهد للسيوطي 57. المغني 64. اللسان (مادة خبر). وهو من شواهد تجاهل العارف. الخابور: شجر سمي به نهر من روافد الفرات. الشاهد في "مورق" حيث استعمل اسم فاعل من أورق على القياس وهو شاذ الاستعمال.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 1057. الشاهد في "يافع" ففعله أيفع، وقياس اسم فاعله موقع إلا أنهم استغنوا عنه بيافع كما في الشاهد، ومعناه الشاب في أول شبابه.

[4] – تقدم في الشاهد رقم 700. الشاهد في "محَبّ" بفتح الحاء، فإنه ورد اسم مفعول من أحب على القياس مع ندرة الاستعمال.

[5] – زاد في نسخة ابن عبد الودود وقد ينوب عنه فعيل كأعقدت الحبل فهو عقيد، وأعله المرض فهو عليل وأضمر فهو ضمير.

1305- وقد ذُقتُمونا مَرَّةً بعد مرةٍ وعلم بيان المرءِ عند المُجرَّبِ[1]

وقوله:

1306- أُقاتِلُ حتى ما أرَى لي مُقاتَلا وأنْجو إذا لم يَنْجُ إلا المُكَيَّسُ[2]

وقوله:

1307- أظَلُومُ إنَّ مُصابَكمْ رَجُلاً . . . . (ظلم) الخ[3]

وفي اسم مَفعولِ الثُلاثِيِّ اطَّرَدْ زِنَةُ مَفعولٍ كآتٍ مِن قصَدْ

ونابَ نَقْلاً عنه ذو فَعِيلِ نحوَ فَتاةٍ وفَتًى كَحِيلِ

«وفي اسم مفعول الثلاثي»[4] لازما أو متعديا «اطرد زنة مفعول كآت من قصد» ومر، كقوله:

1308- لقد عَيَّلَ الأيتامَ طعنَةُ ناشِرَهْ أناشرُ لا زالتْ يَمينُكَ آشِرَهْ[5]

«ونابَ نقلا عنه» للدلالة لا في العمل «ذو فعيل» وفاعل "نحو فتاة وفتى كحيل" وجريح وصريع، وقياسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كقتيل بخلاف قدير ورحيم، وبقلة فِعِلّ كذِبح وفعْل كطحْنٍ وطعْنٍ، وفعْلٍ كخَبْطٍ وقنْصٍ، وفُعْلة كأُكْلة ومُضْغة. وقد ينوب فعيل عن مُفعَل، كأعَلّه المرضُ فهو عَليل، وأعقدتُ الخَلَّ فهو عَقِيدٌ، كما ناب عن مصدره كجَلَدَ مَجلودًا، قال:

---

[1] – من الطويل، ولم اقف على قائله. المجرب: المراد به التجريب، وفيه الشاهد حيث استعمل بصيغة اسم المفعول مكان المصدر.

[2] – لزيد الخيل من قصيدة من الطويل. الكتاب 96/4. ابن يعيش 50/6و55. اللسان (مادة قتل). الشاهد في "مقاتل" فهو مصدر بزنه اسم المفعول، والمعنى حتى لا أرى لي قتالا، المكيّس: بزنه اسم المفعول الكيس وهو الموصوف بالعقل.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 1256. الشاهد فيه "مصابكم" بصيغة اسم المفعول من الرباعي حيث جاءت بمعنى المصدر: إصابتكم.

[4] – في النسخ اختلاف كبير حول نوع طرر هذا البيت ومحل تفريعها ويعتبر ما نقلناه أهم ذلك.

[5] – من الطويل، وذكر ابن منظور في اللسان (مادة نشر ومادة أشر) عن ابن بري أنه لنائحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، وكان قتله ناشرة غدرا، وهو الذي رباه، وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس، وقاتل قتالا شديدا، ثم إنه عطش فجاء إلى رحله يستقي، وناشرة عند الرحل، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله، وهرب إلى بني تغلب. أشرة: مقلوعة بالمئشار وهو المنشار، وفيه الشاهد حيث استعمل اسم مفعول وهو على زنة فاعل.

1309- حتى إذا لم يَتْرُكُوا لِعِظامِـــه لَحْمًا ولا لِـفُؤادِها مَعْقُـــولا[1]

الصفة المشبهة باسم الفاعـــل

صِفةٌ استحسِـنَ جَـرٌّ فاعِـلِ معنًى بها المُشْـبِهَةُ اسـمَ الفاعِـلِ[2]
وصوغُها مِـن لازمٍ لحاضِـرِ كطـاهِرِ القَلْـبِ جميـلِ الظَّـاهِرِ
وعملُ اسـمِ فاعِـلٍ المُعَـدَّى لها علـى الحـدِّ الـذي قـد حُـدَّا
وسبْقُ ما تَعملُ فيـه يُجْتَنَـبْ وكونُـــه ذا ســـببيةٍ وَجَـــبْ
فارفَعْ بها وانْصِبْ وجُرَّ مَعَ أَلْ ودونَ أَلْ مَصحوبَ أَلْ ومـا اتّصـل
بهـا مُضـافًا أو مُجَـرَّدًا ولا تَجْرُرْ بها مع "ال" سُمِّى مِنَ "ال" خَلا
ومِـن إضـافةٍ لتالِيهـا ومَـا لـم يخـلُ فهـو بـالجواز وُسِـما

«الصفة المشبهه باسم الفاعل»، لأنها تدل على الحدث وفاعله وأنها تؤنث وتثنى وتجمع مطلقا[3]

«صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل» بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف، ونصبه على التشبيه بالمفعول به «وصوغها» لا يكون إلا «من» فعل «لازم» وضعا أو قصدا «لـ»ـزمن ماض متصل بـزمن «حاضـر» سواء كانت جارية على مضارعها، وهو الفاعل في المصوغة من الثلاثـي ولازم في غيره «كطاهر القلب» ومستقيم الـرأي، معتـدل القامـة، أو غيـر جاريـة كـ«ـجميل الظاهر» وملآن البطن، ثم هي إما صالحة للمذكر والمؤنث لفظـا أو معنى كحسن وقبيح، أو معنى لا لفظا كآلى وعجزاء، أو لفظا لا معنـى كحـائض وخصي، أو خاصة بأحدهما لفظا ومعنى كأكرم وعفلاء[4]، والأولى تجـرى علـى

---

[1] – من الكامل، ولم أقف على قائله، الأشموني 310/2. وروايته:
لم يتركوا لعظامه لحـــ ـما ولا لفؤاده معقـــولا
وعلق عليه الصبان بقوله: هذا البيت من الكامل الذي استعملته العرب مخمسا شذوذا إن لم يكـن سـقط والأصل مثلا: لم يتركوا من هجرهم لعظامه. . إلخ. الشاهد في "معقولا" فإن المراد بها المصدر: العقل.

[2] – "بدون أل" في جميع النسخ، وقد أثبتناها مراعاة لما فى شرح الألفيـة لابـن النـاظم وابـن عقيـل والأشموني والتصريح وغيرها.

[3] – أي وإن كانت مجردة بخلاف التفصيلية. روض الحرون.

[4] – من العفل بالفاء وهو شيء ينبت في فرج المرأة.

مثلها وضدها، والبواقي تجرى على ضدها فقط خلافا للأخفش والكسائي[1] «وعمل اسم فاعل» الفعل «المعدى» لواحد ثابت «لها على الحد الذي قد حدا» له في بابه من وجوب الاعتماد على ما ذكر «وسبق ما تعمل فيه» بحق الشبه «يجتنب» وجوبا «وكونه ذا» علقة «سببية وجب» لفظا أو تقديرا «فارفع بها» على الفاعلية أو على البدل من الفاعل «وانصب» على التشبيه بالمفعول به، إن كان معرفة، وعلى التمييز إن كان نكرة «وجر» بالإضافة «مع أل ودون أل مصحوب أل» نحو حسن الوجه «وما اتصل بها مضافا» إلى مجرد موصول كقوله:

1310- فعُجْ بها قِبَلَ الأخيار مَنزلة والطَّيبي كُلِّ ما التاثتْ به الأزرُ[2]

أو موصوف يشبهه كحديد سنان مما يطعن به، أو إلى غيرهما، أو إلى ما فيه ال، كزيد حسن وجه الأب، أو إلى ضمير الموصوف، كزيد حسن وجهه، أو إلى ما فيه ضميره كحسن وجه أبيه أو إلى ضمير مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف، كمررت بامرأة حسن وجه جاريتها، جميلة أنفه أو إلى ضمير معمول صفة أخرى كقوله:

1311- سبَتْنِي الفتاةُ البَضَّةُ المُتجَرِّدِ اللطيفةُ كشْحَيْهِ وما كِدْتُ أنْ أسْبَى[3]

«أو مجردا» من أل والإضافة بأنواعها الثلاثة، قال:

1312- أزور امرأ جَمًّا نَوالاً أعِدُّه لِمَن أمَّه مُستكفيا أزمة الدّهر[4]

وقال:

---

[1] – في نسخة ابن عبد الودود: والكوفيين بدل "الكسائي".

[2] – تقدم في رقم 1157. الشاهد في "الطيبي كل ما التاثت"، حيث جرت الصفة المشبهة بالإضافة مضافا إلى مجرد موصول.

[3] – تقدم في رقم 687. البضة: الرقيقة الجلد الممتلئة. الشاهد في "اللطيفة كشحيه" حيث جرت الصفة المشبهة اسما مضافا إلى معمول صفة مشبهة أخرى.

[4] – من الطويل، ولم يسموا قائله العيني/ الأشموني 6/3. وروايته: جما نوال. التصريح 86/2 وروايته: تزورا مرأ. . ، المساعد 412/2. النوال: العطاء، وفيه الشاهد حيث نصب "جما" على التمييز بالصفة المشبهة، وفي رواية الرفع فاعلا لجما. أمه: قصده. أزمة الدهر: شدته.

1313- أسيلاتِ أبدانٍ رقاقٍ خُصورُهـا وثيراتِ ما التَفَّتْ عليـه المـآزرُ[1]

«ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا، ومن إضافة لتاليها»، ومن إضافة إلى ضميره «وما لم يخل فهو بالجواز وسما».

والجرُّ ما لم يكُ تَخْلِيصًا ضَعُفْ ونَصْبُها مُعَرِّفًا كذا أَلِفْ
ورَفْعُها ما مِن ضَمِيرٍ جُرِّدا أو ما له أضيفَ قُبحًا وُجِدا
واجرُر بها الضَّمِيرَ إنْ بها اتَّصَلْ بدون أَلْ وانصبْ بها إن انفصَلْ
واللَّفْظَ راعيًا ولا تُراع مِن ههنا المَحَلَّ في الإتْباع

«والجر ما لم يك تخليصا» من ضعف أو قبح فيقوى لذلك «ضعف» لما له من إيهام إضافة الشيء إلى نفسه «ونصبها» مجردة من ال «معرفا كذا» لما فيه من إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي «أَلِفْ» ضعيفا «ورفعها» مطلقا «ما من ضمير جردا أو ما له أضيف قبحا وجدا» لما فيه من خلو الصفة لفظا من ضمير الموصوف «واجرُرْ بها الضمير إن بها اتصل بدون ال»، كقوله:

1314- حسنُ الوَجهِ طلْقُه أنتَ في السِّلـ ـم وفي الحربِ كالِحٌ مُكْفَهِرُّ[2]

«وانصب» الضمير «بها إن انفصل» عنها واقترنت بال نحو قريش نجباء الناس ذرية وكرماؤهموها، وأنت الحسن الوجه الجميله «واللفظ راعين ولا تراع من ههنا المحل في الإتباع» مطلقا على الأظهر.

التعجب

بأفعَلَ انْطِقْ بعد "ما" تَعَجُّبا أو جِئْ بأفعِل قبل مَجرُورٍ بِبا
وتِلْوَ أفعَلَ انْصِبَنَّهُ كما أوفى خَلِيلَيْنا وأصْدَقْ بهما

«التعجب» وهو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية خرج به عن نظيره النظير أو يقل نظيره، وسبب الاختصاص به خفي، ويكون بألفاظ كثيرة نحو ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ

---

[1] – لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 6/3. التصريح 86/2. أسيلات إبدان: طويلاتها. وثيرات ما التفت عليه المآزر: طيبات الأرداف والأعجار. الشاهد في "وثيرات ما التفت" فوثيرات صفة مشبهة أضيفت إلى الموصول.

[2] – من الخفيف ولم أقف على قائله. العيني/ الأشموني 5/3. الكالح والمكفهر: بمعنى أي المكشر العابس. الشاهد في "طلقه" حيث جرت الصفة المشبهة الضمير المتصل بها بدون أن تتحلى بأل.

باللهِ}[1] و"سبحَانَ اللهِ إنَّ المؤمنَ لا يَنْجِسُ"[2] ولله دره فارسا، وقوله:

1315- . . . . . يا جارتا ما أنت جاره[3]

وقوله:

1316- واهًا لِسلمَى ثُمَّ واهًا واهَـــا هي المُنَى لو أنَّنا نِلْناهـــا[4]

والمُبوَّبُ له في النحو صيغتان وإليهما أشار بقوله:

«بأفعَلَ انطق» فعلا خلافا للكوفيين[5]، وشذ تصغيره إذا كان المتعجب منه صغيرا، كقوله:

1317- يا ما أُمَيْلِحَ غِزْلانًا شَدَنَّ لنـــا مِن هَؤُلَيَّائِكُنَّ الضَّالِ والسُّمُـــر[6]

خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس أفعل عليه، وفي الصحاح[7] أنه لم يسمع إلا في أملح وأحسن «بعد ما» نكرة تامة، وفاقا لسيبويه لا موصولة ولا موصوفة ولا استفهامية خلافا لزاعمي ذلك «تعجبا أو جئ بأفعل» بمعنى أفعل إذا صار ذا كذا كأغدَّ البعير إذا صار ذا غدة، وأبقل المكان إذا صار ذا بقل «قبل مجرور ببا» زائدة على الأصح[8] ليصير على صيغة المفعول، لقبح إسناد صيغة الأمر إلى الظاهر، وقد تفارقه إن كان أن وصلتها مطلقا، كقوله:

---

[1]- البقرة 38.

[2] – الصحيحين كتاب الغسل، من حديث أبي هريرة، النسائي في كتاب الطهارة ورواية البخاري: سبحان الله إن المسلم. . . إلخ.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 977. الشاهد فيه ورود عبارة "ما أنت جاره" للتعجب.

[4] – من الرجز وينسب لأبي النجم ولرؤبة. التصريح 197/2. العيني/ الأشموني 70/1. السيوطي عرضا 229/1 ورقم 587. المساعد 651/2. المغني 685. اللسان (مادة ويه). الدرر 106/1. راجع الشاهد رقم 32. الشاهد في "واها" حيث وردت للتعجب. تقدم شيء من خبره في رقم 32 وسيتكرر في الشاهد 1627.

[5] – زاد في نسخة بن عبد الودود: غير الكسائي.

[6]– تقدم في رقم 197. الشاهد في "أميلح" بتصغير أفعل التعجب، وهو شاذ.

[7]–هو المعجم المشهور تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل ابن حماد الجوهري المتوفى سنة 393 هجرية

[8] – يقابله قول يحيى ومحمود والزجاج وابني كيسان وخروف والزمخشري في أن الباء للتعدية.

1318- وقال نَبيُّ المُسلمِينَ تَقدَّمـــوا وأحيبْ إلينا أنْ يَكونَ المُقدِّمـــا[1]

وقول علي كرم الله وجهه: أعزز إلي أبا اليقظان أن أراك صريعا مجدلا[2]

وفي الضرورة إن كان غيرها وحمل عليه قوله:

1319- ألا طرقتْ رحالَ القوم سُعدَى وأبعـد دارَ مُرتَحِـلٍ مَـــزارَا[3]

وقوله:

1320- . . . . . وأجْدِرْ مِثلَ ذلك أن يكونـــا[4]

«وتلو أفعل انصبنه» على المفعولية وجوبا لكون همزته لتعدية ما عدم التعدية في الأصل أو الحال «كما أوفى خليلينا وأصدق بهما».

ويُستَفادُ خبرٌ مِن طَلَبٍ في مَوضِعِ الجَزاءِ كالتَّعَجُّبِ
وربَّما استُفيدَ باستفهامِ أمرٌ ومِن مُثبَتٍ ذي الإعلامِ
والنَّهْيُ مِن مَنْفِيِّه وأوجِبا تَخْصِيصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبا

«ويستفاد خبر من طلب في موضع الجزاء» نحو {قُلْ مَن كانَ في الضَّلالَةِ فلْيَمْدُدْ له الرَّحْمنُ مَدًّا}[5]، وفي الحديث "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[6]

---

[1]- لعباس بن مرداس من قصيدة من الطويل قالها وهو ما زال من المؤلفة قلوبهم. العيني/ الأشموني 19/3. التصريح 84/2. المساعد 150/2و257/4. ابن عقيل 271. شرح الألفية لابن الناظم 465. شرح الكافية 710. الدرر 231/1 و242 و221/6. الشاهد في "أحبب الينا أن يكون" حيث حذف الباء من المتعجب منه لأنه أن وصلتها.

[2] – لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ والذي في حديث علي كرم الله وجهه لما وقف على طلحة قتيلا: أعزز علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء هـ أبو محمد: كنية طلحة، أما أبو اليقظان فهي كنية عمار بن ياسر وهو بهذه الرواية في اللسان (مادة عزز وجدل).

[3] – من الوافر ولم أقف على قائله. المساعد 150/2. الدرر 238/3. الشاهد في "أبعد دار" حيث حذف الباء بعد فعل التعجب ضرورة في غير المبدوء بأن.

[4] – شطر من الوافر لم أقف على تتمته ولا على قائله، ولم أطلع على من استشهد به. الشاهد في "أجدر مثل" كسابقه.

[5] – مريم 75.

[6]- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإقامة، من حديث أبي هريرة. والترمذي في سننه، كتاب الفتن، من حديث عبد الله بن مسعود. وأبو داوود في سننه، كتاب العلم، من حديث عبد الله بن الزبير. وابن ماجه في المقدمة كذلك. والدارمي في المقدمة من حديث ابن عباس.

«كالتعجب» نحو أحسن بزيد «وربما استفيد باستفهام أمر» نحو {أأسْلَمْتُمْ}[1]، {فَهَلْ أَنْتُم مُنْتَهُونَ}[2]، «ومن مثبت» الكلام «ذي الإعلام» نحو {وَالمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ}[3]، {والوالِداتِ يُرْضِعْنَ}[4] «والنهي من منفيه» نحو {لاَ تُضارُّ وَالِدَةٌ بولَدِها}[5] في قراءة الرفع، {فَلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ}[6]، «وأوجبا تخصيص ما جر هنا أو نصبا» لأن المتعجب منه مخبر عنه في المعنى.

وحذفَ ما مِنه تَعَجَّبْتَ استبِحْ ... إنْ كان عند الحذفِ معناه يَضح
وفي كِلا الفِعْلَيْنِ قدما لزما ... مَنْعُ تَصَرُّفٍ بحكمٍ حُتِما
وصُغْهما مِن ذي ثلاثٍ صُرِّفا ... قابِلِ فضلٍ، تم، غيرِ ذي انتفا
وغير ذي وصفٍ يُضاهِي أشَهَلا ... وغيرِ سالكٍ سبيلَ فُعِلا
وأشدِدْ أو أشدَّ أو شِبهُهما ... يَخلُفُ ما بعضَ الشُّروطِ عدِما
ومصدرُ العادِمِ بعدُ يَنْتَصِبْ ... وبعدَ أفعِلْ جرُّه بالبا يَجِبْ[7]

«وحذف ما منه تعجبت استبح» في أفعل مطلقا مثل ما أحسن «إن كان عند الحذف معناه يضح» كقوله:

1321- جزَى الله عنَّا والجزاءُ بفضلِه ... ربيعة خَيرًا ما أعَفَّ وأكرَما[8]

وفي أفعِل به إن كان معطوفا على آخر مذكور معه مثل المحذوف لأن لزوم الجر كساه صورة الفضلة نحو {أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ}[9]، وقوله:

---

[1] – آل عمران 20.
[2] – المائدة 91.
[3] – البقرة 228.
[4] – البقرة 233.
[5] – البقرة 233 "تضارُّ" بالرفع قراءة ابن كثير وأبي عمرو.
[6] – البقرة 197.
[7] – هذا البيت في نسخة ابن كداه، يأتي في الترتيب بعد بيت ابن مالك الآتي، وكذلك هو في ابن عقيل، وما أثبتنا موافق لبقية النسخ ولما في شرح الألفية لابن الناظم ولما في الأشموني.
[8] – لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه في مدح بني ربيعة لمؤازرتهم إياه. من قطعة من الطويل. العيني/ الأشموني 20/3. التصريح 89/2. المساعد 152/2. الدرر 240/5. العقد الفريد 3 /314. شرح الألفية لابن الناظم 460. الشاهد في "أعف و أكرما" حيث حذف المتعجب منه لأمن اللبس أي ما أعفها وأكرمها.
[9] – مريم 38.

1322- أعززْ بنا واكتَفِ إنْ دُعينـــا يَوْمًا إلى نَصرةِ مَن يَلينـــا[1]

وشذ قوله:

1323- فذلك إنْ يَلقَ المنيـــة يَلقَهـــا حَميدًا وإنْ يُستغن يوما فأجْدِرِ[2]

«وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما» لتضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع ولم يوضع «وصغهما من» فعل «ذي ثلاث» حروف مجرد من الزوائد لا غير إلا أفعل عند سيبويه مطلقا، وقيل إن كانت همزته لغير النقل كأقفر المكان وأظلم الليل، وأجاز ابن السراج وطائفة بناءهما من الثلاثي المزيد فيه الجاري مجرى الثلاثي المجرد نحو اتقى واستغنى واشتد، بدليل الوصف تقي وغني وشديد «صرِّفا» بخلاف نعم وبئس تصرفا تاما بخلاف يدع ويذر «قابل فضل» بخلاف مات وفني «تم خلافا لمن أجاز صوغهما من كان الناقصة «غير ذي انتفا» لزوما كما عاج بالدواء، وجوازا كما قام زيد وما عاج بمعنى مال «وغير ذي وصف يضاهي أشهلا» وأعرج في كونه على وزن أفعل فعلاء على الأصح إلا إذا أفهم جهلا أو عسرا، كما أنوكه وما أحمقه وأرعن والده «وغير سالك سبيل فُعِلا» إلا إذا لازمه البناء، بناء على أن علة المنع خوف الالتباس كغني وزهي «وأشدد أو أشد أو شبههما» مما جمع الشروط كما أقوى وما أكثر وما أقل وما أعم «يخلف» في التعجب «ما بعض الشروط عدما» ما لم يكن اسما أو جامدا أو غير قابل فضل «ومصدر» الفعل «العادم» بعض الشروط «بعد» أفعل «ينتصب» وجوبا «وبعد أفعل جره بالبا يجب» صريحا إن كان غير منفي ولا مبني للمفعول، وإلا فمؤول بأن مع النَّفي، وبما أو أن مع المبنيِّ للمفعول كأشدد أن لا يقوم، وما أعظم ما ضُرب زيد أو أن ضرب، وأما الناقص فكذلك إن كان لا مصدر له وإلا فصريح.

وربما استغنِي عمـــا اجْتَمَعَـــتْ فيـــه شَـــروطُنا التـــي تَقـــدَّمَتْ

---

[1]- من الرجز ولم أقف على قائله. التصريح 89/2. الدرر 236/5. الشاهد في "اكتَفِ" حيث حذف المتعجب منه جوازا لعطفه على آخر مثله.

[2] - لعروة بن الورد وقيل لحاتم، من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 20/3. التصريح 90/2. شرح الألفية 460. الشاهد فيه "أجدر" حيث حذف المتعجب منه المجرور بالباء غير معطوف على آخر وذلك شاذ.

«وربما استغني» بأشدد أو أشد أو شبههما «عما اجتمعت فيه شروطنا التي تقدمت» كسكر، وقعد وجلس ضدي قام، وقال من القيلولة، وزاد بعضهم قام وغضب ونام، وفي نام نظر، سمع أنوم من فهد

وبالنُّدور احْكُمْ لغَير مـــا ذُكِـرْ ولا تَقِسْ على الذِي مِنـــهُ أُثِـرْ
وفعلُ هذا البـــابِ لـــن يُقـدَّما معمولُـــه ووصْـــلُه بـــه الزَمـــا
وفصلُه بظرفٍ او بحرفِ جـرْ مُستعمَلٌ والخُلفُ في ذاكَ استَقَرْ

«وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر» أي روي كما أذرعها وأقمنه بكذا، وألصَّه وأنقاه له، وأملأ القربة، وأشوقه وأفقرني إلى رحمة الله، وأغناني عن النَّاس إن قنعت، وألبس به، وأضعفه، وأرخصه، «وفعل هذا الباب لن يقدما معموله» عليه «ووصله به الزما»، بخلاف فيهما لعدم تصرفه «وفصله بظرف» متعلق به «أو بحرف جر» مع مجروره كذلك «مستعمل» نظما ونثرا كقولهم ما أحسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به أن يكذب! وقول عمرو بن معدي كرب[1]: لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها، وأكثر في اللزبات عطاءها، وأبقى في المكرمات بقاءها، وقوله:

1324- خليلي ما أحْرَى بذى اللُّبِّ أنْ يُرَى صَبورًا ولكنْ لا سَبيلَ إلى الصَّبر[2]

وقوله:

1325 - أقيمُ بدار الحزم ما دام حزمُهـــا وأحْـــر إذا حالـــتْ بـــأنْ أتَحـــوَّلا[3]

«والخُلفُ في» انقياس «ذاك استقر» فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والمبـــرد والأخفش إلى المنع.

---

[1] – شاعر فارس من أهل اليمن (ت 21هـــ)، شهد اليرموك ثم القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا. الإصـــابة والاستيعاب.

[2] – من الطويل، وهو مجهول القائل. شرح الألفية 465. ابن عقيل 272. العينـــي/ الأشـــموني 24/3. الكافية 713. حاشية يس 90/2. الدرر 242/5. الشاهد في "ما أحرى بذي اللب أن يرى" حيـــث حـــال الجار والمجرور بين أفعل التعجب وفاعله وهو "أن يرى" وذلك نادر لا يقاس عليه.

[3] – لأوس بن حجر من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 24/3. شرح الألفية لابـــن النـــاظم 465. المساعد 185/2. الكافية 711. هو والشاهد رقم 1978 من قصيدة واحدة. الشاهد في "وأحر إذا حالـــت بأن أتحولا" حيث حيل بين فعل التعجب وفاعله بالظرف، وذلك نادر لا يقاس عليه.

وفصلُه بالحال، لولا، ونِدَا ... ومصدر عن بعضهمْ قد وردَا
وما سِوى[1] المذكور مما عمِلا ... فيه هنا الفعل يُجرُّ بإلى
إنْ كان فاعلاً وإلاَّ فبِبا ... ذا عِلمٍ أو جهلٍ ولامٌ وجبا
معْ ما سوى[2] ذلك والذي لزمْ ... فجَرُّه بما تَعدَّى قد لزمْ
وقيل ما أعطاك لي درهما ... وما أظنُّكَ لزيدٍ عالما

«وفصله بالحال» كما أحسن جالسا زيدا «لولا» الامتناعية مع مصحوبها، نحو ما أحسن، لولا بخله، زيدا «وندا» كقول علي رضي الله عنه: أعزز إلي أبا اليقظان أن أراك صريعا مجدلا[3] «أو مصدر» كما أحسن حُسْنا زيد «عن بعضهم قد وردا، وما سوى المذكور» من متعجب منه أو ظرف أو حال أو مصدر «مما عملا فيه هنا الفعل» المتعدي لواحد «يجر بإلي إن كان فاعلا» وإنما يكون ذلك بعد ما يفيد حبا أو بُغضا، كما أحبه أو أبغضه إلي «وإلا فـ»ـيتعدى «ببا» حال كونه «ذا علم أو جهل» كما أعلمه وما أجهله «ولام وجبا مع ما سوى ذلك» كما أحبه لزيد، وأضربه لعمرو، وما أحبني لبكر وأبغضني لخالد[4] «والذي لزم فجره بما تعدى» به قبل التعجب «قد حتم» كما أرغبه فيك، وما أزهده في الدنيا «وقيل» في التعجب من فعل متعد إلى مفعولين «ما أعطاك لي درهما وما أظنك لزيد عالما» بجر أول المفعولين باللام ونصب الثاني بمدلول عليه بالعامل لا به خلافا للكوفيين.

نعم وبيس وما جرى مجراهما

فعلانِ غيرُ مُتصرِّفيْن ... نعم وبيس رافعان اسمَين
مُقارنَيْ أَلْ أو مُضافَين لِما ... قارنَها كنِعم عُقْبَى الكَرَما

«نعم وبئس وما جرى مجراهما» من حبَّ ونحوه[5]
«فعلان» على الأصح لاتصال تاء التأنيث بهما، قال[6].

---

[1] – في نسخة محمد الحسن: فيما سوى.
[2] – في نسخة محمد الحسن: فيما سوى.
[3] – مر الحديث عنه آنفا.
[4] – صورة هذه الطرة في نسخة ابن عبد الودود "نحو ما أضربه لزيد وأحبه له".
[5] – "من حب ونحوه"، ليس في نسخة ابن كد اه وهوحاشية في نسخة ابن عبد الله.
[6] – الشاهدان التاليان من زيادات نسخة ابن كداه.

1326- لولا جريرٌ هلكتْ بَجيلـــــهْ نِعم الفَتَى وبِيستِ القَبيلـــــهْ[1]

وقوله:

1327- نِعمتْ جزاءَ المتقينَ الجنَّـــه دارُ الأمانِي والمُنَى والمِنَّـــهْ[2]

وبنائها على الفتح، وأما قولهم ما هي بنعم الولد، ونعم السير على بئس العير فعلى إضمار ولد وعير مقول فيهما ذلك «غير متصرفين» للزومهما إنشاء المدح والذم على سبيل المبالغة[3] «نعم وبئس رافعان اسمين» على الفاعلية «مقارني ال» الجنسية حقيقة أو مجازا[4] أو العهدية ذِكْرية أو ذهنية «أو مضافين لما قارنها» أو مضاف إلى ما قارنها «كنعم عقبى الكرما»، و{فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ}[5]، وقوله:

1328- فنعم ابنُ أختِ القوم غيرَ مكذَّبٍ زهير حسامٌ مفردٌ مِن حَمائِـــلِ[6]

وبهما ارفَعَـنْ مُضـافَيْنِ إلـى ضَـمير مـا صَـحِبَها ونُقِـلا

رَفْعُهمـا الَّـذِي مُنكَـرًا عَلَـمْ بقلَّـةٍ ومـا أضـيفَ للعلَـمْ

وصفْ ووكِّدَنَّ لفْظًا مـا ارتَفَـعْ بذين والغ رأيَ مَن نَعَشَـا مَنَـعْ

«وبهما ارفعن مضافين إلى ضمير ما صحبها» كقوله:

1329- فنعم أخو الهَيْجا ونعم شبابُهـا[7]

---

[1] - تقدم في رقم 11 الشاهد في "بيست" حيث لحقت بئس تاءُ التانيث الساكنة، وفيه دليل على فعليتها.

[2] - تقدم في رقم 10 وسيتكرر في رقم 1345. الشاهد في "نعمت" حيث لحقت نعم تاء التأنيث الساكنه وهي من خصائص الأفعال مما يدل على فعليتها.

[3] - زاد في نسخة ابن كداه: والإنشاء من شأن الحروف.

[4] - في نسخة ابن كداه: وحكما.

[5] - الزمر 72 وغافر 76.

[6] - لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة من الطويل. شرح الألفية لابن الناظم 469. العيني/الأشموني 28/3. التصريح 95/2. المساعد 125/2. الكافية 721 و1105. الدرر 200/5. الشاهد في "نعم ابن أخت القوم" حيث رفعت نعم اسما مضافا إلى مضاف مقرون بأل.

[7] - لم اقف على تتمته، ولا على قائله، وهو شطر من الطويل. العيني/الأشموني 28/3. الشاهد في "نعم شبابها" حيث أضيف فاعل نعم إلى ضمير عائد على ما فيه أل.

«ونقلا رفعهما الذي» الجنسية كنعم الذي يأمر بالمعروف سعيد بن جبير[1]، «منكرا» مضافا أو مجردا كنعم غلام أنت، وقوله:

1330- فنعمَ صاحبُ قومٍ لا سلاحَ لهمْ وصاحبُ الرَّكبِ عثمانُ بنُ عفَّانا[2]

«علم» كقول بعض العبادلة[3] بئس عبد الله أنا إن كان كذا «بقلة وما أضيف للعلم» كقوله صلى الله عليه وسلم "نعم عبد الله هذا"[4]، أي خالد بن الوليد[5]، وقوله:

1331- بئسَ قومُ اللهِ قومٌ طُرقوا فقَرَوْا جارَهمُ لحمًا وحِرْ[6]

«وصف ووكدن» واعطف عليه وأبدل منه ما يصلح لمباشرتهما، ابن عقيل[7]: عطف البيان كالصفة «لفظا» لا معنى نحو نعم الرجل الرجل زيد «ما ارتفع بذين

---

[1]- في نسخة ابن كداه: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل "سعيد بن جبير" وسعيد ابن جبير أصله من الحبشة وهو من التابعين، أخذ القراءة والتفسير عن ابن عباس وابن عمر، اشتهر بسعة علمه. قتله الحجاج سنة 95هجرية.

[2] - لكثير بن عبد الله النهشلي المعروف بابن الغريرة، وقيل لأوس بن معرّا، وهو من البسيط، وقبله:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

وهما من قصيدة في رثاء عثمان بن عفان. العيني/الأشموني 28/3. الدرر 213/5. الشاهد في "نعم صاحب قوم" حيث رفعت نعم اسما منكرا مضافا.

[3]- العبادلة هم: عبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص.

[4]- جزء من حديث أورده الترمذي في سننه، كتاب المناقب، من حديث أبي هريرة. وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة 413/1، وروايته: نعم عبد الله هذا سيف من سيوف الله، وفي رواية أخرى نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين، وهي رواية ابن عبد البر في الاستيعاب، وقال خالد رضي الله عنه عند ما حضرته الموت: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وما في جسدي موضع شبر إلا وفية ضربة أو طعنة أو رمية ثم هأناذا أموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء.

[5]- هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي سيف الله، أبو سليمان وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلالية، وهي أخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. مات سنة إحدى وعشرين للهجرة بحمص، وقيل بالمدينة المنورة.

[6]- البيت من الرمل، ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 29/3. الدرر 206/5 و217. طرقوا: من الطروق وهو الإتيان ليلا. لحم وحر: مشت عليه الوحرة وهي دويبة صحراوية سامة تشبه العضاية، الشاهد في "بئس قوم الله" حيث أضيف فاعل بئس إلى العلم وذلك نادر.

[7]- هو عبد الله بن عبد الرحمن (ت 769هـ) أحد شراح ألفية ابن مالك، وعبارته في هذه المسألة: كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلا هـ. شرح ابن عقيل 221/3.

والغ رأي من نعتا منع» كالفارسي وابن السراج، كقوله:

1332- لعَمرى وما عَمرى عليَّ بهَيِّـنٍ لبـئسَ الفتَى المدْعُوُّ باللَّيل حاتِـمُ[1]

وقال:

1333- نعمَ الفتَى المُرِّيُّ أنـتَ إذا هـمُ حضروا لدى الحُجُراتِ نار الموقِد[2]

ويَرفعـان مُضـمَرا يُفسِّـره مُمَيِّـزٌ كـنعمَ قومـا مَعشـرُه

وجمـعُ تمييـزٍ وفاعـلٍ ظهـرْ فيه خلافٌ عـنهمُ قـدِ اشـتهر

ومـا مُميِّـزٌ وقيـلَ فاعـلُ في نحو نعمَ ما يقـولُ الفاضـل

«ويرفعان مضمرا» على الأصح، لا يبرز في تثنية ولا جمع استغناء بتثنية المميز وجمعه ولا يتبع على الأصح، وفي تأنيثهما بتأنيثه خلاف «يفسره مميز» متوسط بينهما وبين المخصوص مطابق له قابل لألْ ملازم للذكر نكرة عامة «كنعم قوما معشره»، وقوله:

1334- نعمَ أمرأً هَرِمٌ لم تعرُ نائبـة إلاّ وكان لمُرتاعٍ بهـا وَزَرَا[3]

وندر إبرازُه في نحو نعموا قوما ونعم هم قوما، ونعم زيد رجلا، وقوله عليه السلام: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت"[4] «وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر» فذهب سيبويه إلى المنع مطلقا والمبرد إلى الجواز مطلقا، قال:

1335- نعمَ الفتاةُ فتاةٌ هِندُ لو بَذلـتْ ردَّ التَّحيَّةِ نُطقا أو بإيمـاءِ[5]

وقوله:

---

[1]- ليزيد بن قنانة العدوى، من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 31/3. حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 1464. الدرر 203/5. الشاهد في "بئس الفتى المدعو" حيث نعت فاعل بئس، وفيه رد على الفارسي وابن الطراوة في منعهما نعته.

[2]- من الكامل وأسنده العيني/الأشموني 31/3 لزهير بن أبي سلمى وليس فيما رواه له الأعلم الشنتمري في أشعار الشعراء الستة الجاهليين. السيوطي 798. المغني 1003. المساعد 128/2. الدرر 203/5. الشاهد في "نعم الفتى المري" حيث نعت فاعل نعم، وفيه الرد على الفارسي وابن الطراوة كسابقه.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 164. الشاهد في رفع نعم ضميرا مستترا يفسره المميز.

[4]- سنن الترمذي، كتاب الجمعة. وسنن النسائي وسنن أبي داود في كتاب الطهارة، وسنن ابن ماجه. كلهم من حديث سمرة.

[5]- من البسيط ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 34/3. السيوطي 704. المغني 844. التصريح 95/2. الدرر 209/6. الشاهد في "نعم الفتاة فتاة" حيث اجتمع الفاعل والتمييز بعد نعم.

1336- تَزوَّدْ مِثْلَ زادِ أبيـكَ فينـــا فنِعمَ الزَّادُ زادُ أبيـــكَ زادا[1]

وقال:

1337- والتَّغْلبيُّونَ بِئسَ الفَحْلُ فحلُهمُ فحلاً وأمُّهمُ زَلاّءُ مِنْطِيـــقُ[2]

وابن عصفور: إن أفاد التمييز معنى زائدا على الفاعل جاز، كقوله:

1338- تَخيَّرَهُ ولم يَعـدِلْ سِـــواه فنعمَ المرءُ من رجُلٍ تِهـــامِ[3]

وحكى نعم القتيل قتيلا «وما» بعد نعم وبئس إن تلاها فعل «مميز» فهي حينئذ نكرة موصوفة بالفعل، والمخصوص محذوف، أو نكرة تامة والفعل صفة أو صلة، والمخصوص محذوف «وقيل فاعل» فهي حيئذ معرفة تامة والفعل صفة لمخصوص محذوف، وقيل موصولة بالفعل والمخصوص محذوف، أو مكتفى بها وصلتها أو مصدرية ولا حذف على حد أظن أن يقوم، أو نكرة موصوفة بالفعل، والمخصوص محذوف، وقيل مخصوص موصول بالفعل والتمييز ما أخرى محذوفة، وقيل كافة على حد قلما يكون «في نحو نعم ما يقول الفاضل» و"بِئسَ ما اشْتَرَوْا بِهِ أنفُسَهُمْ"[4].

وإنْ تَلا "ما" مُفرَدٌ ففيه مـــا مَضى وتركيبٌ لبعضٍ انتَمَى
وبَعدَ نِعْمَ مِثْـل مـــا يطَّـــردُ مَنْ كمِثْل نِعمَ مَـــن مُحَمَّـــدُ

---

[1]- لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر في مدح عمر بن عبد العزيز؛ منهـــا الشـــاهد رقـــم 1549. الديوان 105. العيني/الأشـــموني 203/2 و34/3. المغنـــي 841. التصـــريح 95/2. الســـيوطي 703 وعرضا 57/1 و59. الكافية 1107. ابن عقيل 276. الدرر 210/5. الشاهد في "فنعم الـــزاد. . . زادا" حيث جمع بين فاعل نعم وبين التمييز.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 982. الشاهد في "بئس الفحل. . فحلا" حيث جمع بين فاعل بئس وبين التمييز.

[3]- من الوافر، وهو لأبي بكر الأسود، المعروف بابن شعوب وهي أمـــه. العينـــي/الأشـــموني 200/2 و35/3. التصريح 399/1 و96/2. الدرر 5/211. سيتكرر في الشاهد رقم 1991. الشاهد فيـــه جـــواز ورود التمييز مع الفاعل لما أفاد معنى زائدا على الفاعل عند ابن عصفور، والمعنى الزائـــد هنـــا كونـــه تهاميا، نسبة إلى منطقة بالجزيرة العربية.

[4]- البقرة 90.

«وإن تلا ما مفرد» كـ{نِعِمَّا هِيَ}[1] أو لم يلها شيء كدققته دقا نعما وعسلته عسلا نعما «ففيه ما مضى» أي يكون خبرا على أنها نكرة تامة، أو فاعلا على أنها معرفة تامة «وتركيب لبعض انتمى» مع الفعل كتركيب ذا مع حَبَّ إلا أنها لا موضع لها، وما بعدها فاعل «وبعد نعم» وبيس[2] «مثل ما يطرد من كمثل نعم مَنْ محمد»، وقوله:

1339- فنِعمَ مَزْكَأُ مَن ضاقَتْ مَذاهِبُـــه ونِعمَ مَن هُوَ في سِرٍّ وإعلانِ[3]

ويُذكَرُ المخصوصُ بعـدَ مُبتـدا أو خبرَ اسمٍ ليس يَبدُو أبَدا

وإنْ يُقـدَّمْ مُشـعِرٌ بـه كفَـى كالعلمُ نِعْمَ المُقْتَنَى والمُقْتَفَى

«ويذكر المخصوص» بالمدح أو الذم «بعد» التمييز فاعل نعم وبيس مختصا وصالحا للإخبار به عن الفاعل موصوف بالممدوح أو المذموم، وأما {بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ}[4]، فمؤول بحذف مضاف أو المخصوص محذوف أي مثل هؤلاء «مبتدا»، ويجوز فيه حينئذ أن يكون مجردا والجملة قبله خبره، أو خبره محذوف «أو خبر اسم ليس يبدو أبدا»، أو بدلا من الفاعل، أو أول مفعولي فعل ناسخ، كقوله:

1340- يَمينا لنعمَ السَّيِّـدانِ وُجِدتُمـا على كلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ ومُبرَمِ[5]

أو قبله معمولا للابتداء أو أحد نواسخه نحو {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ}[6] وزيد نعم الرجل، قال:

1341- إذا أرسلوني عندَ تَعْذيرِ حاجةٍ أمارِسُ فيها كُنتُ نِعمَ المُمارِسُ[7]

---

[1]- البقرة 291.

[2]- "وبئس" من زيادات نسخة ابن كداه.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 274. الشاهد في "نعم من هو" حيث وليت مَن نعم كما تليها ما.

[4]- الجمعة 6.

[5]- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 281. الكافية 299. المساعد 304/2. السحيل: الذي لم يتقن فتله، وهو ضد المبرم. الشاهد في "وجدتما" حيث جاء المخصوص بالمدح وهو الضمير، بعد الناسخ.

[6]- سورة ص30.

[7]- ليزيد بن الطثرية من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 38/3. المساعد 134/2. الشاهد في "كنت نعم الممارس" حيث دخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح وقدم على نعم.

وقال:

1342- إنّ ابنَ عبدِ اللهِ نِعـــمَ أخُو النَّدَى وابنُ العشيره[1]

«وإن يقدم مشعر به كفى» عن ذكره «كالعلم نعم المقتـــنى والمقتفى».

وربّما خلفه الوَصْفُ ومـــا مُعلّقا بوصـــفِه قـــد عُلِمـــا
وأنّثوا كنِعمَ معْ مـــا ذُكّـــرا إنْ بعدَه مؤنثٌ قـــد ذُكّـــرا
وسكّنَنّ العينَ فاتِحًـــا لِفَـــا واكسِرْهما كنِعمِ الّذِي وَفِي
أصلُهما فِعَلَ كـــلٌّ ذا قُبِـــلْ في كلِّ حَلقِيٍّ على وزْن فعِلْ

«وربما خلفه الوصف» اسما أو فعلا، كقوله:

1343- إلى خالدٍ حتّى أنَخْنَا بخالِـــدٍ فنعم الفتَى يُرجَى ونِعمَ المُؤَمَّـــلُ[2]

ونعم الصديق حكيم كريم «وما معلقا بوصفه» كقولهم بئس مقام الرجل فيه أذهب، وقوله:

1344- بئسَ مُقامُ الشَّيْخِ أمْرُس امْرُس إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقْعَنْسِـــس[3]

«قد علما، وأنثوا كنعم مع ما ذكرا إن بعده مونث قد ذكرا»، كقوله:

1345- نعمتْ جَزاءُ المُتّقِينَ الجنَّـــهْ دارُ الأمانِي والمُنَى والمِنَّـــهْ[4]

«وسكنّ العين» منهما «فاتحا لفا» كنَعْمْ وبَأسْ «واكسرهما كنِعمِ الذي وفي أصلهما فعِل» بكسر العين، وقد يردان كذلك «كل ذا» المذكور من اللغات «قبل في كل حلقي على وزن فعل» فعلا كان أو اسما كشهد وفخذ، وقد تجعل العين الحلقية

---

[1] - لأبي دهبل الجمحي، وهو من مجزوء الكامل. العيني/الأشموني 37/3. الدرر 218/5. الشاهد في "إن ابن عبد الله نعم أخو الندى" حيث دخل الحرف الناسخ إن على المخصوص بالمدح.

[2]- من الطويل، ولم أقف على قائله. العقد الفريد 270/1 وهو في مدح خالد بن عبد الله القشري. الشاهد في "فنعم الفتى يرجى" حيث جاء الفعل الواقع صفة لفاعل نعم خلفا عن المخصوص بالمدح.

[3]- من الرجز ولم أقف على قائله. اللسان (مادة قعس)، يقول: بئست حالة الشيخ إذ استقى ببكرة وقع الحبل في غير موضعه فيقال له أمرس امرس أي أعده إلى موضعه، وإن استقى بغير بكرة ومتح وجعه ظهره، فيقال له اقعنسس أي قوم ظهرك واجذب الدلو. الشاهد في "امرس امرس" حيث وقع موقع المخصوص بالذم وهو متعلق به، والتقدير مقول فيه: أمرس امرس.

[4]- تقدم في 10 و1327. الشاهد في "نعمت" حيث أنث الفعل وفاعله مذكر، ومسوغ ذلك كون المخصوص بالمدح مؤنثا.

متبوعة بالفاء في فعيل كشِهيد وشِهير ورَغيف ويخيل. وقد تجعل العين الحلقية أيضا تابعة للفاء في فعل نحو نحْر وبحْر ودهر وشعر[1].

واجْعَلْ كبئس ساءَ واجعلْ فعُلا من ذي ثلاثةٍ كـنِعمَ مُسـجَلا

«واجعل كبئس ساء» معنى وحكما، قال تعالى {ساءَتْ مُسْتَقَرًّا}[2] و{ساءَ ما يَحْكُمُونَ}[3] «واجعل فعُلا من ذي ثلاثة» صالح للتعجب مضمن معناه نحو كرم الرجل زيد، و{كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ}[4] «كنعم مسجلا» سواء في ذلك ما هو على فعُل بالضم أصالة نحو ظرُف وخبُث، وما حول إليه نحو ضرُب وفهُم.

وأبـرزَنْ فاعِلَـه وجَـرِّدا وجَرِّه بالبَـا كثِيـرًا وُجِـدا
ودون تحويلٍ كنِعمَ قـد نُقِـلْ عَلِمَ معْ سمِعَ أيْضًا وجَهِـلْ

«وأبرزن فاعله» في التثنية والجمع جوازا، نحو الزيدان كرما رجلين، والزيدون كرموا رجالا «وجردا» من "ال" نحو {وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}[5] «وجره بالبا» الزائدة تشبيها بفاعل أفعل في التعجب، وعلى الوجهين مررت بأبيات جدن أبياتا أو جاد بهن أبياتا «كثيرا وجدا، ودون تحويل» إلى فعُل «كنعم قد نقل علم»، الرجل زيد «مع سمع» الرجل زيد «أيضا وجهل» الرجل زيد.

ومثْلُ نعـمَ حبَّـذَا الفاعِـلُ ذا وإنْ تُرِد ذَمًّـا فقُـلْ لا حَبَّـذا
وأوْلِ ذا المخصوصَ أيًّا كان لا تَعدِلْ بذا فهْوَ يُضـاهِي المَـثلا

«ومثل نعم حبذا» في المعنى وعدم التصرف وتزيد عليها أنها تشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس «الفاعل ذا» على المختار، وقيل ركبا، وغلبت الفعلية لتقدم الفعل، وصار الجميع فعلا، وما بعده فاعل، وقيل ركبا وغلبت الاسمية لشرف

---

[1]– زاد في نسخة ابن عبد الودود: وفي مفعول كمحموم، وإن كان فعل غير حلقي جاز فيه غير الاتباع ككتف وعلم.

[2]– الفرقان 66.

[3]– الأنعام 136 والنحل 59 والعنكبوت 4 والجاثية 21.

[4]– الكهف5.

[5]– النساء 69.

الاسم وصار الجميع اسما مبتدأ وما بعدُ خبر[1]، وقد تحذف إن كانت معطوفة على أخرى، كقوله:

1246- باسـم الإلهِ وبهِ هُدِينـا فحَبَّذا ربَّـا وحَبَّ دِينـا[2]

«وإن ترد ذمًّا فقل لا حبذا»، كقوله:

1347- ألا حَبَّذا عاذِرِي في الهَوَى ولا حَبَّذا العـاذلُ الجاهلُ[3]

وقوله:

1348- ألا حبذا أهلُ المَلا غيرَ أنَّه إذا ذُكِرَتْ مَيٌّ فلا حبذا هِيَا[4].

«وأول ذا المخصوص» فلا يتقدم عليه لئلا يتوهم أن في حَبَّ ضميرا مرفوعا على الفاعلية، وإن ذا مفعول به «أيا كان» مذكرا أو مؤنثا، مفردا أو غيره «لا تعدل بذا» عن الإفراد والتذكير إلى فروعهما «فهو يضاهي المثلا»، وهو قول مركب مشهور شبه مضربه بمورده وهو لا يتغير كما في قولهم: الصيفَ ضيعتِ اللبنْ، يقال لكل أحد بكسر التاء وإفرادها وعلله ابن كيسان بأن المشار إليه مذكر مفرد مضاف محذوف، فالتقدير في حبذا هند، حبذا حسن هند، والفارسي بأن ذا جنس شائع كفاعل نعم وبيس المضمر.

وأعربِ المخصوصَ ذا لما نُسِبْ لذاك وائبَ كـلَّ ناسِـخ ثُصِـبْ
وقـد يكـون معـه التمييـزُ أو حالٌ والاستغناءَ عنه قـد رَوَوْا

---

[1]- "وقيل ركبا" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الودود.

[2]- من الرجز، وهو لعبد الله بن رواحة الأنصاري رضي الله عنه. العينـي/الأشـموني 42/3. شـرح الألفية لابن الناظم 477. الدرر 221/5 و222. الكافية 729 و1245. الشاهد في "حب دينا" حيث حذف ذا، ومسوغ ذلك عطفه على حبذا المتقدمة. سيتكرر في رقم 1352.

[3]- من المتقارب، ولم أقف على قائله. التصريح 99/2. وروايته:

ولا حبذا الجاهل العـاذل

الشاهد في "حبذا" حيث استعملت للمدح وفي "لا حبذا" حيث استعملت للذم.

[4]- لكنزة أم شملة بن برد من قصيدة من الطويل في ذم مية صاحبة ذي الرمة. العيني/الأشموني 40/3. ابن عقيل 277. التوضيح 99/2. شرح الألفية 474. الكافية 733. حماسة أبي تمام بشرح المرزو قـي 1542. ألا: للاستفتاح والتنبيه. الشاهد في "حبذا" حيث وردت للمدح، وفي "لا حبذا" حيث وردت للذم.

«وأعرب المخصوص ذا بما نسب لذك وأب» دخول «كل ناسخ تصب. وقد يكون معه التمييز» مطابقا متقدما أومتأخرا، كقوله:

1349- ألا حبّذا قوما سُلَيْمٌ فإنهمْ وَفَوْا إذْ تَواصَوْا بالإعانَةِ والصَّبر[1]

وقوله:

1350- حبّذا الصّبرُ شيمةً لامْرِئٍ را مَ مُبـاراةَ مُولَـعٍ بالمَعالِـي[2]

«أو حال» عامله حب، كقوله:

1351- يا حبّذا المالُ مَبذولاً بلا سَرَفٍ في أوجُه البرِّ إسْرارًا وإعْلانـا[3]

«والاستغناءَ عنه قد رووا» بالتمييز أو بدليل آخر، كقوله:

1352- باسم الإله وبه هُدِينـا فحبّذا ربًّا وحَبّ دِينـا[4]

وقوله:

1353- ألا حَبَّذا لولاَ الحَياءُ ورُبَّمـا مَنَحْتَ الهَوَى ما ليس بالمُتقـارِبِ[5]

وما سِوَى ذا ارْفَعْ بحُبَّ أو فَجُـرْ بالبا ودونَ ذا انْضمامُ الحا كَثُـرْ

«وما سوى ذا ارفع بحب» كحب الرجل زيد «أو فجر بالبا» زائدة، كقوله:

1354- حبَّ بالزّوْرِ الـذي لا يُـرَى منه إلا صَفْحَةً أو لِمـام[6]

وقوله:

---

[1]- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "قوما" حيث نصب على التمييز مع ذكر المخصوص بالمدح وتقدم التمييز.

[2]- من الخفيف ولم أقف على قائله. الدرر 225/5. الشاهد في "شيمة" حيث نصب على التمييز مع ذكر المخصوص بالمدح، وهو متأخر عن المخصوص.

[3]- من البسيط ولم أقف على قائله. الشاهد في "مبذولا" حيث نصب على الحال وعامله "حب".

[4]- تقدم في الشاهد رقم 1347. الشاهد فيه الاستغناء عن ذا بعد حب بوجود التمييز "دينا".

[5]- للمرار بن هماس الطائي من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 41/3. المغني 959. شرح الألفية لابن الناظم 475. السيوطي773. المساعد 144/2و145. الكافية 732. الدرر223/5. الشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح للدلالة عليه بقرينة المعنى، والتقدير حبذا ذكر الأحبة.

[6]- للطرماح من قصيدة من المديد. العيني/الأشموني 39/3. التصريح 99/2. اللسان (مادة زور) الدرر 232/5. الزور: الزائر، وفيه الشاهد حيث جر بالباء وهو المخصوص بالمدح.

1355- فقلتُ اقتُلُوها عنكمُ بمِزاجِهـــا فحُبَّ بها مَقتولةً حينَ تُقتَـلُ[1]

«ودون ذا انضمام الحا كثر» وفتحها مع التخفيف، ويجوز ذلك النقل في كل فعل حلقي الفاء مراد به التعجب، كقوله:

1356- حســنَ فِعْلا لِقاءُ ذي الثَّرْوةِ المُمْـــلِقَ باليشْرِ والعطاءِ الجَزِيلِ[2]

وقال:

1357- لم يمنَعِ النَّاسُ منِّي ما أرَدْتُ ولا أعطيهِـمُ مـا أرادُوا حُسْنَ ذا أدَبا[3]

أفعل التفضيـل

صُغْ مِن مَصوغٍ منه للتَّعَجُّـبِ أفعلَ للتَّفضِيلِ وائبَ الَّـذْ أبِـى

«أفعل التفضيل» وهو الوصف المبني على أفعل تحقيقا أو تقديرا لزيادة صاحبه على غيره في أصل الفعل.

«صغ من» فعل «مصوغ منه» صيغة «للتعجب» على نحو ما سبق بيانه من اطراد وشذوذ «أفعل للتفضيل وائب» هنا «الذ أبي» هناك.

وحذفُ همْزِ أخْيَـرٍ هنـا كَثُـرْ أشَرٌّ هكـذا وهَنَّـا قـد نَـزُرْ

«وحذف همز أخير هنا كثر» لكثرة الاستعمال أو لأنه لا فعل له، ولذا لا يؤنث ولا يثنى ولا تدخل عليه الْ، وندر إثباتها في قوله:

1358- بلالُ خَيْرُ النَّاسِ وابنُ الأخْيَـــرِ[4]

«أشر هكذا» وقرئ {مَنِ الْكَذَّابُ الأَشَرُّ}[5]، «وهَنَّا قد نزر» أي في باب التعجب كقولهم ما خيرَ اللبنَ للصحيح وما شرَّه للمَبطون، فنقلت حركة العين إلى الفاء، وقد

---

[1]- للأخطل من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 42/3. شرح الألفية لابـن النـاظم 476. الـدرر 229/5. الشاهد في "حب بها" حيث جر الباء المخصوص بالمدح وهو "ها".

[2]- من الخفيف ولم أقف على قائله. الدرر 229/5. الشاهد في "حسن" حيث ضمت الحاء في فعل حلقـى الفاء للتعجب فعمل عمل حب.

[3]- لسهم بن حنظلة الغنوى من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة حسن). الشاهد في "حسن" حيـث نقلـت ضمة السين إلى الحاء فضمت الحاء.

[4]- رجز لم أقف له على قائل ولا شطر آخر. الأشـموني 43/3. المسـاعد 167/2. الـدرر 265/6. التصريح 101/2. الكافية 737. الشاهد في "الأخْيَر" حيث استعمل على الأصل فأثبت الهمزة وأل وذلـك نادر.

[5]- القمر 26.

لا تنقل، وسمع الكسائي: ماخيره وما شره، وشذ حذف الهمزة من غيرهما مطلقا، كقوله:

1359- ما شدَّ أنفسَهمْ وأعلَمَهمْ بمـــا يَحمي الذِّمارَ به الكريمُ المُسلِـــمُ[1]

وقوله:

1360- مُنِعتِ شيئا فأكثرْتِ الوُلوعَ به وحَبَّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنعـا[2]

ومـا بـه إلـى تَعَجُّـبٍ وُصِـلْ لمانعٍ به إلـى التَّفضِـيلِ صِـلْ

وأفعـلَ التَّفضِـيلِ صِـلْهُ أبَـدا تَقديرًا او لفظا بمِـنْ إنْ جُـرِّدا

«وما به إلى تعجب وصل» من أشَدَّ ونحوه «لمانع» من الموانع المذكورة «به إلى التفضيل صل» لذلك المانع نحو أشد استخراجا، وينصب مصدر العادم تمييزا[3] «وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمِن» النَّجاوزية على الأظهر، جارة للمفصول «إن جردا» من ال والإضافة، نحو {أنا أكْثَرُ مِنكَ مالاً وأعَزُّ نَفَرًا}[4]، وأكثر ما يحذف إذا كان أفعل خبرا في الحال كالآية أو في الأصل كقوله:

1361- سقيناهمُ كأسًا سَقَوْنـا بمِثْلِهـا ولكنَّهمْ كانوا على الموتِ أصْبَرَا[5]

ويقل إذا كان حالا، كقوله:

1362- دنوتِ وقد خِلناكِ كالبَدْرِ أجْمَلا فظلَّ فؤادِي في هواكِ مُضَـلَّلا[6]

---

[1]- من الكامل وقائله غير معروف. المساعد 167/2. الشاهد في "شد" حيث حذفت الهمزة من أفعل في التعجب شذوذا.

[2]- للأحوص من قصيدة من البسيط. المساعد 167/2. الدرر 266. وروايته فيهما

أوزادني كلفا في الحب أن منعت وحب. . إلخ

اللسان (مادة حبب). التصريح 101/2. الشاهد في "حب" حيث حذفت الهمزة من أحب شذوذا في أفعل التفضيل.

[3]- "نصب مصدر العادل تمييزا" ليس في نسخة ابن كداه ولا ابن عبد الله.

[4]- الكهف 34.

[5]- "أو في الأصل" ألخ ليس في نسخة ابن كداه. والبيت من الطويل وهو لزفر بن الحارث الكلابي قاله يوم مرج راهط، وهو والشاهد رقم 659 من قصيدة واحدة. السيوطي عرضا 930/3، ونسبه في الدرر للنابغة الجعدى. حاشية يس 249/1. المساعد 171/2. الشاهد فيه ورود أفعل التفضيل "أصبر" مجردا من أل وعاريا من الجر بمن في خبر كان.

[6]- من الطويل ولا يعرف قائله. العيني/الأشموني 46/3. ابن عقيل 279. التصريح 103/2. المساعد 172/2. الشاهد في "أجملا" حيث حذف قبلها "من" لأنها حال.

أو صفة، كقوله:

1363- تَرَوَّحِي أجـدَرَ أنْ تَقِـيلِي غَدًا بـجَنْبَيْ بـاردٍ ظلِيـل[1]

وأما قوله:

1364- نحن بغرس الودِي أعلَمنـا منّا بركض الجيَادِ في السَّدَفِ[2]

وقوله:

1365- ولسـتُ بالأكثرَ منهمْ حَصًّا وإنَّمـا العِـزَّةُ للكـاثِـر[3]

فمؤولان.

وفصله بلوْ ومـا بـه فُصِـلْ مستعملٌ كذاك ما فيـه عَمِـلْ
لا بُـدَّ أنْ يُشـاركَ المفْضُـولا في فضلِه الفاضِلُ ع المفْـولا

«وفصله بلو وما به وصل مستعمل»، كقوله:

1366- ولفُوكِ أطيبُ لوْ وَهبْتِ لنـا من ماءِ مَوْهِبَةٍ على خَمْـر[4]

«كذاك ما فيه عمل» نحو {النَّبيُّ أولَى بالمُؤْمِنِينَ من أنفُسِهِمْ}[5]، وقوله:

---

[1]- من الرجز وهو لأحيحة بن الجلاح. العيني/الأشموني 46/3. التصريح 103/2. شرح الألفية لابن الناظم 480. الشاهد في "أجدر" حيث استعمل وهو أفعل التفضيل بغير ذكر "من"، لكونه صفة لمحذوف تقديره: طولي يا فسيل بفتح الفاء وكسر السين وهو صغار النخل وخذي مكانا أجدر من غيره، والخطاب كما رأيت لصغار النخل إذ قبل البيت

تأبدي يا خيرة الفسيل

تروح: من تروح النبت إذا طال. انظر العيني.

[2]- لسعد القرقرة أو لقيس بن الخطيم، من قصيدة من المنسرح. العيني/الأشموني 47/3. المغني 811. المساعد 173/2. الودي: صغار النخل. السدف: الظلم زنة ومعنى. الشاهد في "أعلمنا منا" حيث جمع بين من والإضافة، وهو مؤول بتقدير أعلم منا، والمضاف إليه في نية المطروح.

[3]- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من السريع منها الشاهد رقم 389. العيني/الأشموني 47/3. شرح الألفية 481. التصريح 104/2. ابن عقيل 230. المغني 974. الكافية 745. اللسان (مادة كثر وحصا). السيوطي 782. المساعد 174/2. الحصا: العدد الكثير. الكاثر: الكثير. الشاهد في "بالأكثر منهم" حيث جمع بين أل ومن، وهو مؤول بأن الأكثر هنا بمعنى الكثير لا أنها للتفضيل.

[4]- من الكامل الأحذ، وقائله غير معروف. العيني/الأشموني 46/3. الدرر 297/5. اللسان (مادة وهب) المساعد 169/2. الشاهد في "أطيب لو وهب لنا من ماء موهبة" حيث فصل بين أفعل التفضيل وبين المفضول بلو وصلتها.

[5]- الاحزاب6.

1367- ولأنْتَ أسمحُ للعُفــاةِ بسُؤْلِهِمْ عند الشَّهائِبِ مِــن أبٍ لأبيــهِ[1]

والنداء، كقوله:

1368- لم ألْفِ أخبثَ يا فرزدَقُ مِنكمُ ليلاً وأخْبَثَ في النَّهارَ نَهــارَا[2]

«لا بد أن يشارك المفضولا» في غير تهكم « في فضله الفاضل» حقيقة نحو التمر أحلى من العسل، أو حكما كقول علي كرم الله وجهه: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من رمضان[3].

وقولهم في الشريرين هذا خير من هذا أي أقل شرا، وقوله تعالى {قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ}[4] أي أقل بغضا، وقولهم الصيف أحر من الشتاء أي أبلغ في حرارته من الشتاء في برودته، وقولهم العسل أحلى من الخل، أي أبلغ حلاوة من الخل في حموضته «ع المقولا».

وإنْ لِمنكورٍ يُضَــفْ أو جُــرِّدَا ألْــزِمَ تَــذكِيرًا وأنْ يُوَحَّــدَا

«وإن لمنكور يضف أو جردا» من ال والإضافة «الزم تذكيرا وأن يوحدا» كزيد أكرم رجل، والزيدون أكرم رجال، والزيدان أكرم رجلين، وهند أكرم امرأة ونحو {لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا}[5]، وقوله:

1369- وإذا هُمُ طعِمُــوا فألأمُ طاعِــمٍ وإذا هُمُ جاعُوا فشَرُّ جِيَــاعِ[6]

وإنْ يَكُ المُنَكَّرُ المُضافُ لَــهُ مِنَ الجَوامِدِ فطِبْقًا اجْعَلَــهْ

---

[1]- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه وحاشية في نسخة ابن عبد الودود. وهو من الكامل ولــم أقــف على قائله. العفاة: جمع عاف وهو الضيف و طالب المعروف. الشهائب: الشدائد، الشاهد فيه الفصل بــين أفعل التفضيل: أسمح، وبين المفضول: أب بمعمول أفعل التفضيل وهو للعفاة.

[2]- لجرير من قصيدة من الكامل في هجو الفرزدق. الديوان 174. الدرر اللوامع علــى همــع الهوامــع 298/5. الشاهد في "أخبث يا فرزدق منكم" حيث فصل بالنداء بين أفعل التفضيل وبين المفضول.

[3]- هذا الحديث لم أعثر عليه بهذا اللفظ في المراجع التي بين يدي. زاد بعده في نسخة ابن عبد الــودود يعني يوم الشك.

[4]- يوسف 33.

[5]- يوسف 8.

[6]- هذا الشاهد من زيادات نسخة ابن عبد الله، وهو من الكامل، ولم أقف على قائله، سيتكرر في الشــاهد رقم 1370 الآتي. المساعد 181/2. الشاهد في "شر جياع" حيث لزم أفعل التفضيل التــذكير والإفــراد عند إضافته إلى جمع منكر.

«وإن يك المنكر المضاف له» أفعل التفضيل «من الجوامد فطبقا اجعله» للموصوف، وجوبا على الأصح[1]، وإلا فالوجهان نحو{وَلا تَكُونُوا أوَّلَ كافِرٍ به}[2]، وقد اجتمعا في قوله:

1370- فإذا هُمُ طَعِمُوا فألأمُ طاعِـــم. . . . . (جياع) الخ[3].

وأما {ثُمَّ رَدَدْناهُ أسْفَلَ سافِلِينَ}[4]، فمؤول.

وتِلْـــوُ ألْ طِبْـــقٌ ومـــا لِمعرفَـــهْ أضيفَ ذو وَجْهَيْنِ عن ذِي مَعْرِفَهْ

هذا إذا نَوَيْـــتَ مَعْنَـــى مِـــنْ وإنْ لم تَنْوِ فهْوَ طِبْقُ مـــا بِـــه قُـــرِنْ

«وتلو أل طبق» لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما «وما لمعرفه أضيف ذو وجهين» مرويين «عن ذي معرفه»، وهما المطابقة وعدمها، خلافا لابن الســـراج كقوله صلى الله عليه وسلم "ألا أخبركم بأحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويولفون"[5]. «هذا إذا نويت» بأفعـــل، التفضيلَ على المضاف إليه وحده، بأن «نويت معنى من» نحو {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ}[6] ونحو {أكابِرَ مُجْرِمِيهَا}[7] «وإن لم تنو» معناها بـــأن لـــم يقصـــد بأفعل التفضيلُ أو قصدت زيادة مطلقة، «فهو طبق ما بـــه قـــرن» نحـــو "الأشـــج والناقص أعدلا بني مروان"[8] أي عادلاهم، ومحمد ﷺ أفضل قريش[9].

---

[1]- في نسخة ابن كداه: نحو زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين، والزيدون أفضل رجـــال، وهنـــد أفضل امرأة وإلا فالإفراد والمطابقة.

[2]- البقرة 41.

[3]- ذكر مستوفى في الشاهد السابق. الشاهد فيه اجتماع الوجهين وهما مراعاة التذكير والإفراد فـــي "ألأم طاعم"، والمطابقة في "شر جياع".

[4]- التين 7. وزاد في نسخة ابن كداه: في منع المطابقة فأوجب الإفراد.

[5]- هذا الحديث حاشية في نسخة ابن كداه. ويأتي بعد الآيتين التاليتين في نسخة محمد الحسن. والذي في المسند الجامع من حديث أبي ثعلبة الخشني: إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا.

[6]- البقرة 96.

[7]- الأنعام 128.

[8]- الأشج هو عمر بن عبد العزيز والناقص: يزيد بن الوليد.

[9]- أورده الأشموني 49/3.

ولا تُضِفْ إلاّ إلى ما تَعْلَمُهْ منه وشَذَّ أظْلَمِي وأظْلَمُـهْ
وكونُه لغير تَفضيلٍ يَـرِدْ مُجرّدًا لكنّـه لـم يطّـرِدْ
وكلُّ ما منـه أتَـى كـذلِكْ طابَقَ ما تَلا لَدَى ابْنِ مالِكْ
ومعَ أَلْ جَرِّدْ ونَحْوُ أفْضَـلِ سَمَيْذَعٍ مُنْحَـتِمُ التَّفَضُّـلِ
وجـائزٌ تَنْكِيرُنَـا لِلْجُلِّـى وهكذا الدُّنْيا ولكِـنْ قَـلاّ

«ولا تضف» أفعل التفضيل المنوي معه معنى من «إلا إلى ما تعلمه منه» خلافا للكوفيين في نحو يوسف أحسن إخوته «وشذ» قوله:

1371- يا ربِّ موسى «أظْلَمِي وأظْلَمُـهْ» فاصْبُبْ عليه مَلَكًا لا يَرْحَمُـهْ[1]

«وكونه لغير تفضيل يرد مجردا» من أَلْ والإضافة، نحو {هُوَ أعْلَمُ بِكُمْ}[2]، {وَهُوَ أهْوَنُ عَلَيْهِ}[3] «لكنه لم يطرد» خلافا لأبي العباس «وكل ما منه أتى كذلك طابق ما تلا لدى ابن مالك»، ومن وافقه كقوله:

1372- إذا غابَ عنكمْ أسودُ العيـن كنتمُ كِرامـا وأنتـمْ ما أقـامَ ألائِـمُ[4]

وعليه يكون قول ابن هانئ[5].

1373- كأنّ صُغْرَى وكُبْرَى مِن فقاقِعِها صَهباءُ دُر على أرض من الذهب

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 407. الشاهد في "أظلمي وأظلمه" حيث أضيف أفعل التفضيل فيهما إلى المفضول، وذلك شاذ والمعنى الأظلم مني والأظلم منه.

[2]- النجم 32.

[3]- الروم 30.

[4]- من الطويل، وينسب إلى الفرزدق، وليس في ديوانه، العيني/الأشموني 51/3. التصريح 102/2. المغني 498 و708. السيوطي 606. أسود العين: اسم جبل. الشاهد في "ألائم" حيث وردت بصيغة جمع أفعل التفضيل إلا أنها بمعنى لئام دون تفضيل، وقد طابقت المتبوع الذي هو أنتم.

[5]- هو أبو نواس الحسن بن هانئ (ت198هـ) شاعر عباسي اشتهر بالخمريات والمجون، والبيت من البسيط، الديوان 72. وأهمله السيوطي لتأخر صاحبه، العيني/ الأشموني 48/3 و52. المغني 706. التصريح 102/2. المساعد 180/2. الفقاقع: جمع فقاعة، وهي النفاخة التي ترتفع فوق الماء وغيره من السوائل، الشاهد في "صغرى وكبرى" حيث اعتبر البعض هذا التعبير فاسدا تمسكا بقاعدة إفراد أفعل التفضيل وتنكيره إذا كان مجردا من أل والإضافة ووجه صحة هذا التعبير ان أفعل العاري من أل والإضافة إذا تجرد من معنى التفضيل جاز جمعه، فإذا جاز الجمع جاز التأنيث.

فصيحا بليغا «ومع ال جرد» أفعل التفضيل نحو {لاَ يَصْلاَهَا إلاّ الأشقى}[1]، «ونحو أفضل سميذع» مما يضاف إلى النكرة «منحتم التفضل. وجائز تنكيرنا للجلى» لشبهها بالجوامد «وهكذا الدنيا ولكن قلاّ»، كقوله:

1374- وإنْ دَعوتِ إلى جُلَّى ومَكْرُمَةٍ يَوما خِيارَ سَراةِ القَوْمِ فادْعِينـــا[2]

وقوله:

1375- يوما ترَى النُّفوسُ ما أعَـدْتِ في سَعْيِ دُنْيا طالما قد مُـــدَّتِ[3]

وفي الحديث "من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها. . . "[4]، وأما حُسنى وسَوأى فمصدران، وقرئ في الشواذّ {وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْنَى}[5]، وقال:

1376- ولا يَجْزُونَ مِن حُسْنَى بسَوْأى ولا يَجْـزُونَ مِن غِلَطٍ بلِيـــن[6]

وإنْ تَكن بتلْو مِن مُسْـتَفْهِما فلهمـا كُـن أبـدًا مُقـدِّما
كمِثلِ ممَّن أنتَ خيـرٌ ولَـدَى إخبارِ التّقديمُ نـزرًا وُجِـدا
ورفعُه الظاهِرَ نـزرٌ ومتَـي عاقَـبَ فِعـلا فكثيـرًا ثبَتـا
كلن تَرَى في النّاسِ مِن رَفِيقِ أولَى به الفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

«وإن تكن بتلو من» وتلو تلوها «مستفهما فلهما كن أبدا مقدما» على أفعل التفضيل لأن الاستفهام له صدر الكلام «كمثل ممن أنت خير»، ومن غلام أيهم أنت أفضل «ولدى إخبارِ التقديم نزرا وجدا»، حتى خص بالضرورة، كقوله:

---

[1]- الليل 15.

[2]- لبشامة بن حزم النهشلي من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة جلل) المساعد 184/2. حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 101. الجلى: الأمر العظيم، وفيها الشاهد حيث وردت نكرة لأن المراد بها معنى الجليلة لا التفضيل. السراة: جمع سري وهو السيد.

[3]- من أرجوزه للعجاج. المساعد 184/2. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1657. ديوان العجاج صفحة 5. الشاهد فيه تنكير دنيا لأن المراد بها ليس التفضيل.

[4]- أخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ من كتاب بدء الوحي وكتاب المناقب وكتاب النكاح وكتاب الأيمان والنذور. والترمذي في كتاب فضائل الجهاد. والنسائي في كتاب الطهارة. كلهم من حديث عمر بن الخطاب.

[5]- البقرة 83. عن أبي حيان أنها لأُبيٍّ وطلحة بن مصرف.

[6]- للطهوى من قصيدة من الوافر. اللسان (مادة سوء). السوآء: مصدر ساء لا مؤنث أسوأ وفيه الشاهد.

1377- فقالتْ لنا أهْلا وسَهْـلا وزَوَّدَتْ جَنَا النّحْلِ بل ما زوَّدَتْ منه أطْيَبُ[1]

وقوله:

1378- إذا سايَرَتْ أسماءَ يوما ظَعِـينَةٌ فأسماءُ مِن تلك الظَّعينـةِ أمْلَـحُ[2]

وقوله:

1379- ولا عَيبَ فيها غيرَ أنَّ سَرِيعَهـا قطوفٌ وأنْ لا شَيْءَ مِنهُنَّ أكْسَـلُ[3]

«ورفعه الظاهر» أو الضمير البارز « نزر» كمررت برجل أفضل منه أبوه أو أنت، ما لم يعاقب فعلا «ومتى عاقب فعلا» أي حسن أن يقع موقعه فعل بمعناه «فكثيرا» رفعه الفاعل «ثبتا» وذلك إذا سبقه نفي أو شبهه، وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين كما رأيت رجلا أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد[4]، ولا يكن غيرك أحب إليه الخير منه إليك، وهل في الناس رجل أحق به الحمد منه لمحسن لا يمن، والأصل أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين، أولهما للموصوف، وثانيهما للظاهر كما مر. وقد يحذف الأول والثاني فتدخل من إما على الظاهر أو على محله أو على ذي المحل «كلن ترى في الناس من رفيق، أولى به الفضل من الصديق». وقوله عليه الصلاة والسلام "ما من أيام أحب إلى الله فيها

---

[1]- من الطويل وينسب للفرزدق وليس في ديوانه. العيني/الأشموني 52/3. ابن عقيل 282. شرح الألفية 484. الكافية 743. الدرر 296/5. الشاهد في "منه أطيب" حيث تقدم المجرور على أفعل التفضيل وذلك نزر أو من باب الضرورة.

[2] - لجرير من قصيدة من الطويل. الديوان 81، وروايته:

إذا سايرت أسماء يوما ظعـائـن

العيني/الأشموني 52/3. التصريح 103/2. ابن عقيل 284. الشاهد في "من تلك الظعينة املح" حيث تقدم الجار والمجرور على أفعل التفضيل كسابقه.

[3]- لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 75. العيني/الأشموني 52/3. ابن عقيل 283. شرح الألفية لابن الناظم 484. الكافية 744. مشي قطوف: بطيء متقارب الخطو. الشاهد في "منهن أكسل" كسابقه. بعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

أظل أرعى وأبيت أطحن والموت من بعض الحياة أهـون

[4] - الذي تمثل به سيبويه في الكتاب، باب ما يكون من الأسماء صفة مفردا وليس بفاعل ولا صفة تشبّه بالفاعل، كالحسن وأشباهه، قوله: ما رأيت أحسن في عينه الكحل منه في عينه.

الصوم من أيام العشر"[1]. وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء، وذلك إذا تقدم محل المرفوع على أفعل ودخلت عليه كاف التشبيه، كما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل، وقوله:

1380- أمُرُّ على وادى السِّباع ولا أرى كوادي السباع حينَ أظلمَ واديَا
أقلَّ به ركـــــبٌ أتوْه تَئِيَّـــةً وأخوفَ إلا ما وقىَ اللهُ ساريا[2]

وقوله:

1381- ما إن رأيتُ كعبدِ اللهِ من أحـــدٍ أولى به الحمدُ في وُجدٍ وإعـــدام[3]

ذا الوصفُ مَفعولاً به لن يَنْصِبَه لكنّما[4] دلّ على مـــا نَصـــبَه
وإنْ تجـــــرّدَ مِـــنَ التّفضـــيل جازَ كما يوجدُ في التّســـهيل
ومـــا بـــذِى تَعَجُّـــبٍ تَعلّقـــا بأفعلَ التّفضيل أيضـــا عُلّقـــا

«ذا الوصف مفعولا به لن ينصبه وربما دل على ما نصبه»، كقوله:

1382- فما ظفرتْ كفُّ أمرئٍ يَبتغِي المُنَى بأبذلَ مِن يحيى جزيلَ المواهب[5]

وقوله:

---

[1]- لم أعثر عليه بهذا اللفظ. وأخرج الترمذي في سننه، كتاب الصوم: ما من أيام أحـبّ إلـى الله فيهـا الصوم من الأيام العشر، وقد استشهد به سيبويه في الكتاب، باب ما يكون من الأسماء صفة مفردا وليس بفاعل ولا صفة مشبهة بالفاعل، كالحسن وأشباهها. بدون أن يشير إلى مصدره.

[2]- لسحيم بن وثيل من قصيدة من الطويل، الكتاب 32/2. ابن عقيل 285. شرح الألفيـة لابـن النـاظم 486. التئية: التلبث، الشاهد فيه: قال في الكتاب: أراد أقل به الركب تئية منه بـه فحـذف ذلـك كلـه استخفافا.

[3]- من البسيط، ولم أقف على قائله، وهو ليس في نسخة ابن كداه. الشاهد في أولى به الحمد" إذ التقـدير أولى به منه.

[4] - في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: و"ربما" بدل "لكنما".

[5]- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "جزيل" حيث نصبت بفعل دل عليه أبذل والتقـدير يبـذل جزيل المواهب.

1383- أكَـرَّ وأحمَى للحقيـقـةِ منهـمُ وأضربَ منّا بالسّيـوفِ القلانِسـا[1]

«وإن تجرد من التفضيل جاز» أن ينصبه على رأي نحو {اللهُ أعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالاَتِهِ}[2] «كما يوجد في التسهيل[3] وما بذى تعجب تعلقا» من حروف الجر «بافعل التفضيل أيضا علقا» على ما سبق.

النعـت

يتبعُ في الإعرابِ الاسماءَ الأولْ نعتٌ وتوكِيـدٌ وعطـفٌ وبَـدَلْ

«النعت»، ويراد به الوصف والصفة.

«يتبع في الإعراب» لفظا أو تقديرا أو محلا، والعامل في المنعوت هو العامل في النعت والتوكيد والبيان، وفي النسق بواسطة حرفه، وفي البدل محذوف وفاقا للجمهور «الأسماء الأول. نعت وتوكيد وعطف» بيان أو نسق «وبدل».

وصلْ مُبيِّنًا لكـلِّ مـا انـبَهَمْ وذا لِتوكيـدِ المؤكَّـدِ انْحـتَمْ
النّعتُ والبيانُ، توكيـدٌ، بـدلْ ونسقٌ ترتيبُها كـذا انجعـلْ
مفعولَ تالِ أجَّـرنْ، وربّمـا مِن بين مَنعوتَيْن جا نَعْتُهمـا
وقدِّم المعطـوفَ بـالواو ولا وثمّ، أو، والفا كجا وذا العُلا
وأتْبِع المَنعوتَ والنّعتَ ومـا وكّد جرًّا غيرَ ما لـه انْتَمَـى

«وصل» وجوبا نعتا «مبينا لما قد انبهم» وشبهه في الافتقار إلى مبين غالبا نحو جاء هذا العاقل وطلع الشعرى العبور، ومن غير الغالب {وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى»[4]، وقوله:

---

[1]- قبله في نسخة ابن عبد الودود:

ولم أر مثل الحي حيا مصبحـا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسـا

وهما للعباس بن مرداس. من قصيدة من الطويل. الأشموني 56/3. التصـريح 339/1. الكافيـة 747. المغني 1042. القلانس: جمع قلنسوة وهي من لباس الحرب، وفيها الشاهد حيث نصبت بفعل مقـدر دل عليه أفعل التفضيل، والتقدير: نضرب القلانس.

[2]- الأنعام 125.

[3]- نص المسألة في التسهيل، باب أفعل التفضيل: وإن أول بما لا تفضيل فيه جاز على رأي أن ينصـبه اهـ، إن أول أي أفعل التفضيل، أن ينصبه أي: أن ينصب المفعول به.

[4]- النجم 49.

1384- ويومٍ من الشّعرَى يَذوبُ لعابُــه أفاعِيهِ في رمْضائِه تَتَمَلْمَــلُ[1]

«وذا لتوكيد المؤكد انحتم»، نحو {فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ}[2] «النّعتُ والبيانُ، توكيدٌ، بدلٌ ونسقٌ ترتيبُها كذا انجعلْ» إذا اجتمعت نحو جاء زيد العاقل أبو بكر نفسه أخوك وعمرو. وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على الصفة «معمول تال أخرن» عن متبوعه وجوبا خلافا للكوفيين، وحمل عليه الزمخشري {وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا}[3] «وربما من بين منعوتين جا نعتهما» أو منعوتات بأن كان لاثنين فصاعدا، كقوله:

1385- ولستُ مُقرًّا للرّجال ظُــلامــــة أبى ذاك عمِّي الأكرمانِ وخاليَــا[4]

ونحو جاء زيد وعمرو الأكرمون وخالد «وقدم المعطوف» على المعطوف عليه اختيارا عند الكوفيين، واضطرارا عند البصريين بشرط أن يكون «بالواو»، وأن لا يؤدي إلى وقوع حرف العطف صدرا، أو مباشرة عامل غير متصرف، وأن لا يكون مخفوضا أو لا بد منه «و» استجاد هشام تقديم المعطوف بـــ«لا» نحو ضربت لا زيدا عمرا «وثم» كقوله:

1386- أأطــلالَ دارٍ بالسّبــاع فحُمَّــةِ سألــتُ فلمّا استعجمتْ ثمّ صمّــتِ[5]

---

[1]- البيت من الطويل ولم أقف على قائله. الشعريان: نجمان أحدهما لشدة الحر وهو الشعرى العبور وفيه الشاهد حذف النعت المبين للمبهم، والتقدير: الشعرى العبور، وهي التي في منزلة الجوزاء، والغميصاء: التي في الذراع.

[2]- الحجر 30.

[3]- النساء 69.

[4]- من الطويل، ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 58/3. المغني 1039. الدرر 17/6. الشاهد في "عمّي الأكرمان وخاليا" فالأكرمان نعت عمي وخاليا، معطوف عليه، وتوسط النعت بين المعطوف عليه والمعطوف.

[5]- من الطويل، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة سبع وحمم) عن الأخفش، السباع وحمة: موضعان كما في اللسان. الشاهد فيه لم أتبينه. وذكر الدماميني أنه لم يتبين فيه شاهدا أيضا. ووجدت في نسختي ابن عبد الودود وبن عبد الله حاشية كتبت هكذا: "أي فلما سألت صمت ثم استعجمت" ولا يخفى ما فيه من التكلف وهو تقديم "استعجمت على عاطفها وما عطفت عليه. وسألت على "فحمت" اهـ. وفي هذا جعل حمت فعلا عكس ما في اللسان.

أو كقوله:

1387- ولستُ بنازلٍ إلاّ ألمّتْ برحلي أو خيالتُها الكذوبُ[1]

وقيل أو خيالاتها عطف على ضمير ألمت وحصل الفصل، «والفا كجا وذا العلا»

وقوله:

1388- ألا يا نخلة مِن ذاتِ عرقٍ عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ[2]

وقوله:

1389- وأنتِ غريمٌ لا أظنُّ قضاءَه ولا العَنَزيَّ القارظُ الدّهرجائيَا[3]

وقوله:

1390- كأنّا على أولادِ أحقبَ لاحَها ورمْيُ السَّفا أنفاسَها بسَهامِ

جنوبٌ ذوتْ عنها التّناهي وأخلفتْ بها يومَ ذبّابِ السّقيرِ صيَامِ[4]

---

[1]- من الوافر ولم أقف على قائله وهو والشاهد رقم 527 من قصيدة واحدة، أو ردها أبو تمام في حماسته، شرح المرزوقي 310، دون إسناد لأحد. الشاهد في "أو خيالتها" فهو معطوف تقدم على المعطوف عليه وهو "الكذوب".

[2]- من الوافر وهو من شواهد شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 805، 268، دون إسناد لأحد، وذكر محققه أن قائله غير معروف، وقيل للأحوص، وكذا في حاشية المغني 664. السيوطي عرضا 1/ 364. التصريح 344/1. المساعد 474/2. وأسنده محققه أيضا للأحوص، الدرر 19/3و 79/6 و156. الشاهد في "ورحمة الله" حيث تقدم على المعطوف عليه وهو "السلام". سيتكرر في الشاهد رقم 1546 ورقم 1831.

[3]- من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 119/3. شرح الكافية 857. العنزي القارظ: أحد رجلين من عنزة يضرب بهما المثل في انقطاع الخبر، فيقال لا يكون ذلك حتى يؤوب القارظان، ذلك أنهما خرجا للقرظ وهو شجر يدبغ به، ثم لم يعودا أبدا. الشاهد في "ولا العنزي" حيث تقدم على المعطوف عليه وهو جائيا.

[4]- من أبيات الكتاب 99/2 و100، وهما لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 609. الأشموني 118/3و119. الكافية 855. أولاد أحقب: يعني الظباء. لاحها: ضمرها. السفى: شوك البهمى، والظباء تحب البهمى فإذا أسفى كفت عنه وطلبت غيره فيتعبها ذلك. أنفاسها: أراد بها أنوفها لأنها مخارج الأنفاس. السهام كسحاب: وهج الصيف. اللسان. وفي الصبان أن "بسهام" متعلق برمي أي بشوك كالسهام. هـ وعليه تكون بكسر السين. ذوت: ذبلت. التناهي: جمع تنوهة وهو حيث ينتهي الماء من الوادي. الشاهد في "ورمي السفى" فهو معطوف متقدم على المعطوف عليه، وهو "جنوب"، فالمعنى لا حها جنوب ورمي السفى.

«وأتبع المنسوق» بالواو «والنعت وما وكد جرا غير ما له انتمى» إن أمن اللبسُ كقولهم هذا جحرُ ضبٍّ خربٍ[1]، وقوله تعالى {فَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ}[2]، وقوله تعالى {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِن نَّارٍ وَنُحَاسٌ}[3]، وقوله:

1391- كأنّ أبانًا في أفانيـــن وَدْقِـــهِ كبيـــرُ أنـــاسٍ في يجادٍ مُزمّـــلِ[4]

وقوله:

1392-يا صاح بلّغْ ذوي الزّوجاتِ كلّهمُ أنْ ليس وصلٌ إذا انحلّتْ عُرَى الذّنَبِ[5]

فالنّعـتُ تـابعٌ مُـتِمّ مـا سَـبَقْ بوَسْمِهِ أو وسمٍ مـا بـه اعتَلَـقْ
وليُغْط في التّعريفِ والتّنكيـرِ مـا لمـا تـلا كـامْزُرْ بقـومٍ كُرَمـا
وهو لدَى التّوحيـدِ والتّـذكيرِ[6] أو سِواهُما كالفِعلِ فاقفُ مـا قفَـوْا

«فالنّعتُ تابعٌ مُتِمّ ما سَبَقْ» بخلاف النسق والبدل ومعنى المتمم الموضح للمعرفة والمخصص للنكرة «بوسمه أو وسم ما به اعتلق» مسوقا لتخصيص أو تعميم نحو: إنّ الله يرْزقُ عِبادَهُ الطّائِعين والعَاصِين، أو تفصيل نحو مررت برجلين عجمي وعربي، أو مدح نحو {الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ}[7]، وسبحان الله العظيم، أو ذم

---

[1] – من النماذج التي تمثل بها سيبويه في الكتاب، باب مجرى النعجب على الشريك والبدل على المبدل منه وما أشبه ذلك.

[2] – المائدة 60. "أرجلهم" بالنصب، قراءة نافع وابن عامر وحفص والكسائي، والجر لغيرهم.

[3] – الرحمن 35. "نحاس" بالجر قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

[4] – من الطويل وهو لامرئ القيس بن حجر. راجع الشاهد رقم 12. أشعار الشعراء الستة 40. المغني 904. أبان: اسم جبل. الأفانين: الأنواع والضروب. والودق: المطر. اليجاد: كساء مخطط. الشاهد في "مزمل" حيث جر لتوليه المجرور، ومحله الرفع لأنه نعت "كبير" المرفوعة، وإنما جاز ذلك لأنه لا لبس، إذ التزمل من شأن الشيوخ لا الجبال.

[5] – من البسيط وهو لأبي غريب الأعرابي، الخزانة 325/2. نقل ابن هشام في المغني: قال الفراء: أنشدنيه أبو الجراح وهو أحد الأعراب الفصحاء الذين أخذعنهم العلماء، وهو ممن ظاهروا الكسائي على سيبويه في المسألة الزنبورية. المغني 1160. السيوطي 855. الدرر 60/5. الشاهد في "كلهم" حيث جر لتوليه مجرورا، وحكمه النصب لأنه توكيد لمنصوب هو "ذوي".

[6] – في نسخة ابن كداه: وهو لدى التذكير والتوحيد، وقد اثبتنا ما في بقية النسخ لموافقته ما في شرح الكافية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

[7] – الفاتحة 1 والأنعام 45 ويونس 10 والصافات 37 والزمر 39 وغافر 40.

نحو {الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ}[1]، أو ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين، أو إبهام أو شك نحو تصدقت بصدقة قليلة أو كثيرة، والأول على المستمع والثاني من جهة المتكلم، أو توكيد نحو {إِلَـهَيْنِ اثْنَيْنِ}[2] و{نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ}[3]، وقوله:

1393- زعمتْ تُماضـــرُ أنّنـــي إمّا أمُـــتْ يُسدِي بنيُّوها الأصاغِـــرُ خَلَّتِي[4]

أو رفعة معناه نحو {النَّبِيُّونَ الذِينَ أَسْلَمُوا}[5]، أو إعلام المخاطب بأن المتكلم عالم بحال من ذكر نحو جاءني قاضيك الكريم «وليعط في التعريف والتذكير ما لما تلا» مطلقا «كامرر بقوم كُرما» خلافا لبعضهم في نعت المعرفة بالنكرة مطلقا، ولابن الطراوة في كون الوصف خاصا بها، قال:

1394- فبتُّ كأنِّـــي ساورَتنـــي ضئيلـــةٌ مِنَ الرُّقْشِ في أنيابها السُّـــمُّ ناقِـــعُ[6]

وللأخفش في نعت نكرة مخصصة بالمعرفة، وجعل منه {فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُما مِنَ الذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيانِ}[7] ولقوم من الكوفيين في نعت النكرة بالمعرفة المفيدة مدحا أو ذما أو ترحما، وجعل منه {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الذِي جَمَعَ مَالاً}[8]، وللشارح[9] في نعت المعرف بال الجنسية بنكرة مخصوصة، نحو ما يحسن بالرجل

---

[1]- آل عمران 36 والنحل 93.

[2]- النحل 51.

[3]- الحاقة 13.

[4]- لسلمى بنت ربيعة من قطعة من الكامل. اللسان (مادة خلل). الخلة: الثلمة التي يتركها الميت والخَلَّـــة: الحاجة والفقر. الشاهد في "بنيوها الأصاغر" فالأصاغر عندهم صفة لتوكيد الموصوف.

[5]- المائدة 44.

[6]- للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 198. الكتاب 89/2. العيني/ الأشموني 60/3. المغني 973. المساعد 402/2. الشاهد في "السم ناقع" حيث وصفت المعرفة بالنكرة، وهو خاص عند ابن الطراوة بما كان فيه الوصف خاصا بالموصوف.

[7]- المائدة 107.

[8]- الهمزة 1و2.

[9]- لم أعرف عالما نحويا عرف بهذا اللقب، ولم يتكرر هذا اللفظ في الطرة للدلالة علـــى أحـــد شـــراح الألفية إلا أن المرادي شرح التسهيل والألفية معا.

خير منك أو مثلك أن يفعل كذا[1] «وهو لدى التوحيد والتذكيرأو سواهما» من التأنيث والتثنية والجمع «كالفعل» الواقع موقعه فيطابق الموصوف فيهن إن رفع المتصل، وإن رفع الظاهر أو الضمير المنفصل طابقه في التذكير والتأنيث، وأفرد[2] «فاقفْ مَا قفوْا» وأما قولهم بُرْمَةٌ أعشار وثوب أسمال، و{نَطْفَةٍ أمْشَاج}[3] فشاذ أو النعوت صفات لأبعاض المنعوت.

كسِّرهُ مُسندًا لجمع وثُقِلْ هِنْد الحَسِينُ الوجهِ أهوَى ويَقِلْ

«كسره» جوازا «مسندا لجمع»، وهل هو الأفصح مطلقا أو الإفراد مطلقا، أو إن كان تابعا لجمع فالتكسير، وإلا فالإفراد، أقوال؛ كمررت برجل كريم آباؤه وكرام آباؤه، «ونقل» عن الفراء جواز معاملة الرافع ضمير المنعوت معاملة الرافع السببي إذا كان معناه له نحو «هند الحسين الوجه أهوى ويقل» جدا حتى منعه كثير، منهم الجرمي.

وانعَت بمُشتقٍّ كصَعْبٍ وذَرِبْ وشبهه كذا وذي والمُنْتَسِبْ
ونعتُوا بجملةٍ مُنكَّرا فأعطيت ما أعطيَته خبرا
وامنع هنا إيقاعَ ذاتِ الطَّلَبِ وإنْ أتت فالقولَ أضمِر تُصِبِ
ونعتُوا بمَصدرٍ كثيرا فالتَّزَموا الإفرادَ والتَّذكِيرَا

«وانعت بمشتق» كفاعل ومفعول، والصفة المشبهة، وأفعل التفضيل، وأوزان المبالغة «كصعب وذرب» وضارب ومضروب، وأفضل وضرّاب «وشبهه» من الجوامد في المعنى وهو على نوعين ما يجري مجراه بحال دون حال «كذا» والذي وفروعهما من أسماء الإشارة غير المكانية والموصولات المصدرات بال وذو الطائية وفروعها، ورجل بمعنى كامل، أو مضاف إلى صدق أو سوء، وكل وجد وحق مضافات إلى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت «و» ما يجري مجراه أبدا كـ«ذي» بمعنى صاحب وفروعها، وأولو وأولات «والمنتسب» بالياء وغيرها كلوذعي وجرشع وصمصم وشمرذل أي ذكي وغليظ وشديد وسريع أو طويل

---

[1] – ملفق من نموذجين تمثل بهما سيبويه في الكتاب، باب مجرى نعت المعرفة عليها.

[2] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: على اللغة الفصحى.

[3] – الإنسان2.

«ونعتوا بجملة منكرا» أو معرفا بال الجنسية نحو {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ}[1] وقوله:

1395- ولقد أمرُّ على اللئيم يَسُبُّنِي . . . . . (يعنيني) الخ[2]

«فأعطيت ما أعطيته خبرا» من وجوب الربط بالضمير لفظا كما مر، أو تقديرا نحو {وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى}[3]، وقوله:

1396- أبحتَ حِمَى تِهامَةَ بعدَ نَجدٍ فما شيءٌ حميتَ بمُستَباحِ[4]

وقوله:

1397- إنْ يَقتلوكَ فإنّ قتلك لم يكُنْ عارا عليكَ وربَّ قتلٍ عارُ[5]

أي هو عار، أو يخلفه كقوله:

1398- كأنّ حَفيفَ النَّبْلِ مِن فوقِ عَسْجِها عَوازِقُ نَحْلٍ أخطأ الغارَ مُطْنِفِ[6]

---

[1]- البقرة 281.

[2]- تمامه: فأعف ثمت قلت لا يعنيني

وهو لرجل من بني سلول مولد، من قصيدة من الكامل. فهرست الكتاب. ولم أجده في متنه. السيوطي 138. العيني/ الأشموني 60/3 التصريح 111/2. المغني 138 و151. شرح الألفية لابن الناظم 492. ابن عقيل 286. اللسان (مادة ثمم). الشاهد في "اللئيم يسبني" حيث نعت المعرف بأل الجنسية بالجملة الفعلية.

[3]- البقرة 48 و123.

[4]- لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر. الديوان 74. الكتاب 83/1 و130. التصريح 112/2. المغني 653 و887. السيوطي 737. المساعد 407/2. تهامة ونجد: منطقتان من مناطق شبه الجزيرة العربية. الشاهد في "حميت" حيث حذف الضمير في الجملة النعتية والتقدير حميته.

[5]- لثابت بن قطنة، من قصيدة من الكامل. السيوطي 28. المساعد 284/2و408. الدرر 116/4. المغني 30و220و886. التصريح 112/2. الخزانة 184/4. الشاهد في "ورب قتل عار"، كما أوضح ابن بونا هو حذف ضمير العائد.

[6]- للشنفري من قصيدة من الطويل في وصف قوس، العيني/ الأشموني 63/3. اللسان (مادة طنف). العسج: موضع السهم من القوس. عوازق بالقاف في جميع النسخ ولم أجد لها معنى مناسبا للمقام، ولعله تحريف عوازف، والعوازف: من عزفت الريح أو الجن إذا صوتت. ورواية البيت في اللسان: عوازب بالباء. المطنف: الذي يعلو الطنف، وهو ما نتأ من الجبل خارجا كأنه جناح. الشاهد في "الغار" حيث جاء أل عوضا عن الضمير في الجملة الواقعة نعتا لمنكر.

ولكن الحذف من الخبرية قليل، ومن الصفة كثير، ومن الصلة أكثر «وامنع هنا إيقاع ذات الطلب[1] وإن أتت» موهمة ذلك « فالقول أضمر تصب» الصواب كقوله:

1399- ما زلتُ أسعَى بينهمْ وأختبـــطُ حتّى إذا جَنَّ الظَّلامُ واختلـــطُ
جاؤوا بمَذْقٍ هل رَأيتَ الذِّيبَ قـــطُ[2]

أي مقول عند رؤيته، فمقول هو النعت والجملة محكية به، وقيل على إضمار مثل لون الذئب كما في الحديث "عليها كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟[3]". «ونعتوا بمصدر» فعل ثلاثي غير ميمي ولا مؤول «كثيرا» من غير قياس، على التأويل بالمشتق عند الكوفيين، وعلى حذف مضاف عند البصريين «فالتزموا الإفراد والتذكيرا». وأما قولهم رجل ضيف، ورجال أضياف وضيوف وضيفان، وامرأة ضيفة فقليل، وقيل لا تاويل ولا حذف، بل على جعل العين نفس المعنى مبالغة أي هو نفس العدل[4].

---

1 – زاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الله الطرة التالية: والإنشاء لأنها لا تدل على معنى محصـــل، فلا يجوز مررت برجل أكرمْهُ ولا تُهنْه ولا بعبد بعتُكَه، قاصدا إنشاء البيع.

2– رجز ينسب للعجاج ولم يثبت. العيني/الأشموني 64/3 و219. شرح الألفية 495. حماسة أبي تمـــام بشرح المرزوقي 214. ابن عقيل 288. التصريح 112/2. المغني 447. شرح الكافية 749. الســـيوطي 390. المساعد 406/2. الخزانة 277/1. المذق: اللبن الممزوج بالماء. الشاهد فيه تأويل ورود الجملـــة الطلبية "هل رأيت الذئب قط" نعتا للنكرة "مذق" وتأويله هو ما أوضح ابن بونا.

3– روايته في نسخة ابن كداه: "وهل رأيتم. . . " بالواو. أخرجه للشيخان مـــن حـــديث أبـــي هريـــرة: البخاري في كتاب التوحيد، ومسلم في كتاب الإيمان. وروايتهما: "وفي جهنم كلاليب. . . ". وبـــه فـــي مسند أحمد كتاب مسند المكثرين. وهي الرواية التي اعتمدها صاحب التصريح علـــى التوضـــيح. وفـــي اللسان، مادة "سعد": عليها خطاطيف وكلاليب.

4– في نسخة ابن عبد الله بدل هذه الطرة طرة أخرى هي: كرض بمعنى مرض وعدل بمعنـــى عـــادل وقطر بمعنى مطر وضيف بمعنى مضاف.

وبالمقـــادير صِـــفْنٌ وبـــالجَلِي تأويلُـــه بمُشـــتق كالعَسَـــل
وما اسمُ شرطٍ والجـــزَا حذفتَـــه في نحو زيدٌ رجلٌ مـــا شِـــئْتَه[1]
وحظروا نعتَ الذي قد أضْـــمِرا وبعضُهمْ في غائبٍ لن يَحْظُـــرا
وبالذي مع الْ صِفْ المُشارَ لـــهْ وجامـــدًا بـــيِّنْ لـــه أو أبدِلـــه
وإنْ بمُفردٍ وظرفٍ قـــد وُصِـــفْ وجملـــةٍ فســـبْقُ ســـابقٍ أَلِـــفْ
إنْ صحَّ أنْ يُباشِرَ العامِـــلَ فـــي مَنعوتِـــه فقدِّمنْـــه تَقتَفِـــي
وجُـــوِّزَنْ تعـــاطُفَ النَّعـــوتِ وأتْبِعـــتْ بـــلاه للمَنْعـــوتِ

«وبالمقادير» الدالة على طول أو قصر أو كثرة أو قلة «صفن» كمررت بجيش ألف، وبرجال ثلاثة[2] «وبـــ»ـــالجامد «الجلي تأويله بمشتق كـــ»ـــشربت من الماء «العسل» طعمه، ومررت برجل أسد أو حمار، وقوله:

1400- وليلٍ يقولُ النّاسُ في ظُلُماتِه سواءٌ صحيحاتُ العيـــونِ وعُورهـــا
كأنّ لنا منه بيوتًـــا حصـــينة مُسوحًا أعالِيهـــا وســـاجًا سُـــتُورُها[3]

«وما اسم شرط والجزا حذفته» والجملة من الجزاء والشرط صفة «في نحو زيد رجل ما شئته» لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي، ولا خبر مبتدإ محذوف خلافا للزجاج[4]. «وحظروا نعت الذي قد أضمرا» لأن إفادة النعت التخصيص والإيضاح، والضمير لا يحتاج إلى ذلك لأنه أعرف المعارف غير الله «وبعضهم» وهو الكسائي «في غائب لن يحظرا»، ووافقه قوم فيما إذا كان النعت مفيدا مدحا أو

---

[1]- في نسخة ابن عبد الودود: والجزا حذفتا. . . زيد رجل ما شئتا.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الودود ورجل شبر أو باع، وقوله عليه الصلاة والسلام "الناس كإبل مائـــة لا تكاد توجد فيها راحلة" هـــ وهذا الحديث حاشية في نسخة ابن عبد الله.

[3]- البيتان من الطويل، ولم أقف على قائلهما. اللسان (مادة سوج). سواء صحيحات العيـــون وعورهـــا: كناية عن شدة الظلمة. المسوح: قطع الفضـــة. الســـاج: الطيلســـان الضـــخم أو الغلـــيظ أو الأخضـــر، والطيلسان: ضرب من الأكسية أسود. الشاهد في مسوحا وساجا فإنهما نعتان لبيوتا وهمـــا جامـــدان، إلا أنهما مؤولان بالمشتق، كأنه قال: مسودة أعاليها مخضرة ستورها.

[4]- زاد في نسخة ابن عبد الله "فصل" الأسماء بالنسبة للنعت والمنعوت على أربعة أقســـام مـــا ينعـــت وينعت، كاسم الإشارة، وما هو بالعكس كالضمير خلافا للكسائي في ذي الغيبة، وما ينعت به ولا ينعـــت كأي وكل، وما هو بالعكس، كالعلم فإنه ينعت ولا ينعت به.

ذما أو ترحما، نحو اللهم صل عليه الرؤوفَ الرحيمَ، وعمرو غضب الله عليه الظالمَ، ونحو اللهم ارحمه المسكين، وقوله:

1401- قد أصبحتْ بقَرْقَرَى كَوَانِسَا فَلا تَلُمْه أنْ ينَامَ البائِسَا[1]

«وبـ»ـالاسم «الذي مع ال» زائدة أو غيرها مشتقا أو شبهه «صف المشار له[2]. وجامدا بين له أو أبدله» وجوبا على الأصح[3] «وإن بمفرد وظرف قد وصف وجمله فسبق سابق» منها في هذا البيت غالبا «ألف» قال تعالى {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ}[4]، ومن غير الغالب {يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ}[5]. {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ}[6]، وقوله:

1402- إنّ الرسولَ لسيفٌ يُستضاءُ بهِ مُهنّدٌ مَن سيوفِ اللهِ مَسلولُ[7]

«إن صح أن يباشر» النعت «العامل في منعوته فقدمنه تقتفي» مبدلا منه المنعوت إن كان معرفة نحو {إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللهِ}[8]، وإلا نصب حالا، كقوله:

---

[1] – من الرجز ولم يسموا قائله. الكتاب 75/2. المغني 881 و878. المساعد 420/2. الدرر 221/1 و12/6 و62. قرقرى: موضع مخصب باليمامة، كوانسا: من كنس الظبي إذا دخل كناسه، واستعاره للإبل عند ما تبرك بعد شبعها، فينام راعيها. البائس: في الأصل الفقير المحتاج، وهنا لمن أجهده العمل، وفيه الشاهد حيث ورد نعتا للضمير في "تلمه" ومسوغ ذلك عند الكسائي ومن وافقه كون النعت يفيد الترحم.

[2] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: إن كان مشتقا على الأصح.

[3] – مقابله قول أكثر المتأخرين أنه نعت. روض الحرون.

[4] – غافر 28.

[5] – المائدة 54.

[6] – الأنعام 92.

[7] – من لامية كعب بن زهير التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي من البسيط. راجع الشاهد رقم 87. الشاهد في تقدم الجملة النعتية، والجار والمجرور المنعوت به على النعت المفرد "مسلول" في قوله "يستضاء ومن سيوف الله".

[8] – إبراهيم 1 و2 "الله" الرفع لنافع وابن عامر والجر لغيرهما من السبعة.

1403- لِمية مُوحشًا طلـــلُ يَلوحُ كأنّه خِـلـــــلُ[1]

وقوله:

1404- وبالجسمِ مني بيِّنًا لوعلمتِـــــه شحوب. . . . . (تشهد) الخ[2]

ومن غير الغالب {وَغَرَابِيبُ سُودٌ}[3]. «وجوزن تعاطف النعوت» المختلفة في المعنى بالواو والفاء إن صح الاتصاف ببعضها دون بعض، نحو {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى الذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالذِي قَدَّرَ فَهَدَى}[4]، وقوله:

1405- يا لهفَ زَبَّانَةَ للحارث الصَّـــالحِ فالغانِمِ فالآئـــبِ[5]

«وأتبعت بلاه للمنعوت» ما لم تتعدد بتعدده نحو مررت بزيد العالم الشجاع الكريم أو لا يصدق الاتصاف ببعضها كأعسر أيسر.

ونعتَ غيرِ واحـدٍ إذا اختلَـفْ فعاطفًـا فرِّقـه لا إذا ائتلَـفْ
ونعتَ مَعمولَيْ وحِيدَيْ مَعْنًـى وعَمَـلٍ أتْبِـعْ بغيـر اسـتِثنا

«ونعت غير واحد إذا اختلف» لفظا ومعنى كالعاقل والكريم، أو لفظا فقط كالذاهب والمنطلق، أو معنى فقط، وكان المنعوت غير مبهم «فعاطفا» بالواو خاصة نحو مررت برجلين كاتب وتاجر، وقوله:

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 922. الشاهد في نصب "موحشا" على الحال لتقدمه على الموصوف وعدم إمكان مباشرته للعامل.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 921. الشاهد في "بينا" حيث نصب على الحال لتقدمه على الموصـــوف المنكـــر وعدم إمكان مباشرته العامل.

[3]- فاطر 27. في نسخة ابن عبد الودود بعد هذه الآية: وقوله:

ولكني بليت بحب قـــــوم لهم لحم ومنكره حســـــوم

[4]- الأعلى 1 و2 و3.

[5]- من السريع، وهو لابن زبانة الحارث بن همام الشيباني. حماسة أبي تمام، شـــرح المرزوقـــي 147. المغني 294. السيوطي 258. الشاهد في "فالغانم فالآئب" حيث تعاطف النعتان بالفاء.

1406- فـوافيْناهـمُ منَّا بجَمْـــع كأسْدِ الغابِ شُبانٍ وشِيـــبِ[1]

وقوله:

1407- بَكَيْتُ وما يُبكَى رجلٍ حزيــن على رَبعيْن مَسلــوبٍ وبــال[2]

«فرقه لا إذا ائتلف» أو كان المنعوت مبهما. ولا يجوز مــررت بهـذين الطويــل والقصير. الرماني[3]: إلا على البدل أو على البيــان «ونعــت معمــولي» عــاملين «وحيدي معنى وعمل أتبع» جوازا سواء كان المتبوعــان مرفــوعين لفعلــين، أو خبري مبتدأين، أو منصوبين أو مخفوضين[4] «بغير استثنا» صورة، خلافــا لمــن خص ذلك بنعت فاعلي فعلين أو خبري مبتدأين، ولمن اشترط اتحاد اللفظ وجَعَــل الثانيَ توكيدا، وهل يمتنع في نحو خاصم زيد عمرا العاقلان أو يجــوز؟ وتغليــب الأول فيرفع النعت أو الثاني فينصب أولهما ستة أقوال؟

وكــلَّ مــا مَنعوتَــه قــد أكَّــدا أو بَــيَّنَ المُــبهمَ أتْبِــعْ أبَــدا

«وكل ما متبوعه قد أكدا» نحو {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ}[5] و{إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ}[6]، وأمس الدابرُ أمرُه لا يَعود «أو بيّنَ المبهم» أو شبهه[7] كجاء هذا الظريف، وطلع الشعرى العبور، وجاؤوا الجمّاء الغفير.

---

[1]- لحسان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الوافر. العيني/الأشموني 65/3. الشاهد فــي "شــبان وشيب" حيث عاطف بين النعتين المختلفين، وهو خاص بالواو عند ابن مالك ورد عليه بأنه إنمــا يكــون ذلك إذا كان المنعوت غير مفرد أي مثنى أو جمعا، والمنعوت هنا في حكم الجمع.

[2]- من قصيدة لابن ميادة مــن الــوافر. السـيوطي 564. التصــريح 114/2 و138. المغنــي 658. المسلوب: الذي لم يبق له أثر. البالي: الدارس وفيهما الشاهد حيث عوطفا بالواو وكل منهما نعت للمثنــى "ربعين".

[3]- في حاشية لنسخة ابن عبد الله: صوابه الزيادي، وفي نسخة ابن عبد الودود الزيادي بدل الرماني.

[4]- هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الله ولا نسخة ابن عبد الودود، وبدلها فيهما: كجاء زيــد وأتــى عمرو الكريمان، وهذا زيد وذاك عمرو الكريمان، ورأيت زيدا وأكرمت عمرا الكريمين وهذا موجع زيد ومؤلم عمرو الكريمين.

[5]- الحاقة 13.

[6]- النحل 51.

[7]- "أو شبهه" ليست في نسخة ابن عبد الودود.

وإنْ نُعـوتٌ كثُـرَتْ وقـد تَلَـتْ مُفتَقِـرا لـذكرهِنَّ أتْبِعَـتْ
واقطعْ أوَ اتبِـعْ إنْ يَكُـنْ مُعيَّنـا بدونِها أو بَعضَها اقطعْ مُعْلِنـا
وأرفعْ أو انْصِبْ إنْ قطعتَ مُضمِرا مُبتدأ أو ناصـبا لـن يَظهـرا
وما مِنَ المنعوتِ والنّعـتِ عُقِـلْ يَجوزُ حذفُه وفِي النَّعـتِ يَقِـلْ

«وإن نعوت كثرت وقد تلت» منعوتا «مفتقرا لذكرهن» بأن كان لا يعرف إلا بذكرهن، كمررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب، إذا كان يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر كاتب، وآخر فقيه تاجر، وآخر فقيه كاتب «أتبعت» كلها وجوبا لتنزيلهن منزلة النعت الواحد «واقطع أو أتبع» النعوت جوازا، أو اجمع بينها بشرط تقدم المتبع على الأصح «إن يكن معينا بدونها» أي النعوت، كقوله[1]:

1408- لا يَبْعَدَنْ قومِي الذينَ هُمُ سُـمُّ العُـداةِ وآفـةُ الجَـزْرِ
النّازلونَ بكـلِّ مُعتَـرَكٍ والطّيِّبـونَ مَعاقِـدَ الأزرِ[2]

«أو بعضها اقطع معلنا» المنعوت بغيره. وإذا كان المنعوت نكرة تعين في الأول من نعوته الإتباع وجاز في البواقي القطع، قال:

1409- ويأوي إلى نِسوة عُطُـلٍ وشُعثًا مَراضِيعَ مِثلِ السَّعالِـي[3]

«وارفع أو انصب» النعت «إن قطعت» عن التبعية حال كونك «مضمرا مبتدأ» في الأول «أو» فعلا «ناصبا» في الثاني «لن يظهرا» وجوبا إن كان لمجرد مدح أو ذم أو ترحُّم، وجوازا إن كان لغير ذلك. «وما من المنعوت والنعت عقل» لقرينة

---

[1]- في نسخة ابن عبد الودود: وروي بالأوجه الثلاثة قوله لا يبعدن. . الخ.

[2]- لخرنق بنت هفان من قصيدة من الكامل الأحذ وهما من أبيات الكتاب 202/1 و57/2 و64. العيني/الأشموني 68/3و214. التصريح 116/2، 204. الكافية 687 و688. الدرر 14/6. المساعد 416/2. الشاهد في "النازلون والطيبون"، فيمكن رفعهما نعتا لقومي أو نصبهما مقطوعين عن التبعية، أو رفع أحدهما ونصب الثاني، وبالأوجه الثلاثة روي البيتان كما هو نص في نسخة ابن عبد الودود. سيتكرر في الشاهد رقم 1641.

[3]- من المتقارب، أسنده في الكتاب 399/1 و66/2 لأمية بن أبي الصلت وأسنده العيني/الأشموني 69/3 والتصريح 117/2 لأبي أمية الهذلي. وكذا في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 498. اللسان (مادة رضع). والبيت في وصف صياد يسعى لعياله. العُطّل: جمع عاطل وهي التي لا حلي لها من النساء. المراضيع: جمع مرضاع وهي الكثيرة الإرضاع. السعالي: جمع سعلاة، وهي الغول. الشاهد في "نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل" حيث أتبع عطلٍ نعتا وقطع شعثا وما بعده عن التبعية.

«يجوز حذفه» ويكثر ذلك في المنعوت إن كان النعت صالحا لمباشرة العامل نحو {أنِ اعْمَلْ سابِغَاتٍ}[1] أو كان المنعوت بعض اسم تقدم مخفوض بمن أوفى، كقولهم منا ظعن ومنا أقام، وقوله:

1410- لو قلتَ ما في قَوْمِها لـم تِيثَـمِ يَفْضلُها في حَسَـبٍ ومِيسَـمِ[2]

وإلا قل نحو {وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ}[3] على أحد التأويلين، وقوله:

1411- كأنّـكَ مِـن جمـالِ بنِي أُقَيْشٍ يُـقَعْقَعُ بَيْـنَ رِجْلَيْـهِ بِشَـنِّ[4]

أي جمل، وقوله:

1412- تُرمَى بكفّيْ كانَ مِـن أرْمَي البَشَـرْ[5]

وقوله:

1413- لكم مسجد اللهِ المَزورانِ والحَصَا لكم قِبضةٌ مِن بينِ أثْرَى وأقْتَرا[6]

«وفي النعت يقل»، كقوله تعالى {يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا}[7]، وقوله:

---

[1]- سبأ 11.

[2] - من الرجز وهو من شواهد الكتاب 345/2 وقائله أبو الأسود الجمال. العيني/الأشموني 70/3. التصريح 118/2. ونسبه محقق الكتاب لحكيم بن معية، وبه قال صاحب الدرر 19/6. تيثم: أصله تأثم، وكسرت التاء على لغة من يكسر تاء تفعل وأبدلت الألف ياء للمجانسة. الميسم: الجمال. الشاهد فيه حذف المنعوت، إذ التقديرما في قومها أحد يفضلها.

[3]- الأنعام 34.

[4]- للنابغة الذبياني من قصيدة من الوافر. أشعار الشعراء الستة 247. شرح الألفية لابن الناظم 499. العيني/الأشموني 71/3. الكتاب 345/2. بنو أقيش: حي من عجل. الشاهد فيه حذف الموصوف بالجار والمجرور "من جمال بني أقيش". التقدير كأنك جمل من جمال بني أقيش، كما ذكر ابن بونا.

[5]- من الرجز ولم يعلم قائله. وقبله:

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتـر

العيني/ الأشموني 71/3. السيوطي 252. الكافية 750. الشاهد في "ترمى بكفي" حيث حذف الموصوف وأُحِلَّتْ الجملة النعتية محله والتقدير: بكفى رجل.

[6]- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود، وهو للكميت بن زيد من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 70/3. أراد مسجدان لله فلما أضاف سقطت النون والمراد بهما بيت الله الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدنية المنورة زادهما الله تشريفا. القبضة: بكسر القاف العدد الكثير من الناس. أثرى فهو مثر كثر ماله. أقتر: افتقر. الشاهد في "أثرى وأقتر" حيث حذف الصفة وأقام الموصوف مكانها والتقدير من بين شخص أثرى وشخص أقتر.

[7]- الكهف 79.

1414- . . . . . فلم أعطِ شيئا ولم أمنَـــع[1]

وقوله:

1415- وربَّ أسيلة الخدّيْن بكـــرٍ مُهفهفةٍ لها فرعٌ وجيـــدُ[2]

أي صالحة وطائلا وفاحم وطويل[3].

وربّما استُغْنِي بالنَّعوتِ عـنْ تَقديرِ مَنعوتٍ، وللتَّعميمِ عـن

«وربما استغني بالنعوت عن تقدير منعوت» فتجرى مجرى الجوامد كأدهم وأبطح وأجرع وراكب «وللتعميم» نحو {لا يُغادِرُ صَغِيرَةً ولا كَبِيرَةً}[4]، {وَلا رَطْبٍ ولا يَابِسٍ}[5]، ولا ساكن ولا متحرك «عن» ذلك الاستغناء.

التوكيـــد

بالنَّفسِ أو بالعينِ الاسمُ أكِّدا مَعَ ضَـمير طـابقَ المُؤكَّـدا

واجْمعهما بأقعُـلٍ إنْ تَبِعـا ما ليس واحـدا تكـنْ مُتَّبِعـا

وكُلاًّ اذكُرْ في الشُّمولِ وكِـلا كلتا جميعا بالضّمير مُوصَـلا

واستعمَلوا أيْضا كلٌّ فاعِلَـهْ مِن عمَّ في التّوكيدِ مثلَ النّافِلَهْ

وبعـدَ كـلٍّ أكّـدوا بأجمعـا جَمعاءَ أجمَعِـينَ ثـمّ جُمَعـا

ودونَ كُلٍّ قد يَجـيءُ أجمَـعُ جَمْعاءُ أجمَعـونَ ثـمّ جُمَـعُ

«التوكيد» يقال وكدته توكيدا وأكدته تأكيدا، وبالواو أكثر، وهو لغة التقوية، قـال تعالى {وَلا تَنقُضُوا الأيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها}[6]، واصطلاحا لفظي، وسـيأتي، ومعنـوي

---

[1]- أوله: وقد كنت في الحرب ذا تدرأ

وهو للعباس بن مرداس من قطعة من المتقارب قالها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب فـي تاريخ الأصحاب/ الإصابة 101/3. العيني/ الأشموني 71/3. التصـريح 119/2. اللسـان (مـادة درأ) المغني 818 و1062. الكافية 771. السيوطي 812. ذو تدرأ: ذو هجوم لا يقاوم. الشـاهد فيـه حـذف النعت إذ المراد فلم أعط شيئا طائلا، كما سيذكر ابن بونا.

[2]- لمرقش الأكبر، من قصيدة من الوافر. العينين/ الأشموني 72/3. التصـريح 119/2. الشـاهد فيـه حذف الصفتين فاحم وطويل، إذ المراد: فرع فاحم وجيد طويل، كما ذكر ابن بونا.

[3]- ما بعد الشاهد السابق زيادة من نسخة ابن كداه.

[4]- الكهف 59.

[5]- الأنعام 59.

[6]- النحل 91.

وهو التابع الرافع توهم إضافة إلى المتبوع، أو أن يراد به المخصوص، وقيل يبعده ولا يرفعه البتة.

«بالنفس أو بالعين» أو بهما معا بلا عطف قيل وبه «الاسم أكدا» في الغرض الأول «مع ضمير طابق المؤكدا» في الإفراد والتذكير وفروعهما ليربط به، وهل الابتداء بالنفس عند اجتماعهما لازم أو أحسن، قولان؟ كجاء زيد نفسه عينه، وهند نفسها عينها، والزيدان أنفسهما أعينهما، والزيدون أنفسهم أعينهم، والهندان نفساهما أعينهما، والهندات أنفسهن أعينهن[1]. «واجمعهما بأفعل» وجوبا إن كان مجموعا واختيارا إن كان مثنى «إن تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا» العرب. وأجاز ابن الخباز[2] أعيانا. «وكلا اذكر» في الغرض الثاني «في» إرادة «الشمول» لذي أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بحسب الذات أو بحسب العامل و«كلا» و«كلتا» جميعا بالضمير» المطابق للمؤكد لفظا لا نية، خلافا للزمخشري والفراء وبعض الكوفيين، وجعلوا منه {إِنَّا كُلٌّ فِيهَا}[3]. و{هُوَ الذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا}[4]. وقد يستغنى بمثل الظاهر المؤكد بكل عن الإضافة إلى ضميره؛ وخرج عليه قوله:

1416- كم قد ذكرتُكِ لو أَجْزَى بذكركُمُ يا أَشبَهَ النّاسِ كُلِّ النَاسِ بالقمر[5]

وقوله:

1417- أنتَ الجوادُ الذِي تُرجَى نَوافِلُه وأبعدُ الناس كلِّ الناس مِن عار[6]

والتوكيد بجميع غريب، وجعل منه قوله:

---

[1]- "كجاء" الخ زيادة من نسخة ابن كداه. وتختلف الطرر المتعلقه ببيت ابن مالك الذي أوله: واجمعهما، في محل التفريع وفي التركيب، وتتفق في المضمون، حسب النسخ، وقد اثبتنا ما رأيناه الأكمل منها.

[2]- نحوي من أهل البصرة (ت639هـ) اسمه أحمد بن الحسين.

[3]- غافر 48.

[4]- البقرة 29.

[5]- لكثير عزة من قصيدة من البسيط. الأغاني1/113. العيني/ الأشموني 75/1. المغني 346. السيوطي 306. التصريح 122/2. المساعد 387/2. والبيت يعزى لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه. الشاهد في "كل الناس" حيث أضيف كل إلى اسم ظاهر مماثل للاسم المؤكد، وذلك جائز عند ابن مالك.

[6]- للفرزدق من قطعة من البسيط في مدح نصر بن سيار. ديوان الفرزدق 286. الدرر 34/5. الشاهد فيه كسابقه.

1418- فِـــداك حَـــيُّ خَـــوْلانْ جَمِـــيعِهِمْ وَهَمْـــدانْ
وكـــلُّ آلِ قَحْطـــانْ والأكرَمـــونَ عَـــدنانْ[1]

وأغرب منه كلتهن نحو جاءت القبائل كلتهن[2] «موصلا، واستعملوا أيضا ككل» وزن «فاعلة» خلافا للمبرد في زعمه أنها بمعنى أكثر «من» لفظ «عم في التوكيد مثل النافلة» في لزوم التاء لا أنها زائدة على ما ذكروه من ألفاظ التوكيد، لأن سيبويه من أجلهم ولم يغفلها «وبعد كل» لا قبلها على الأصح، وزعم الفراء أن أجمع وأخواتها تفيد الاتحاد في الوقت، ويرده قوله تعالى: {ولأغْوِيَنَّهُمْ أجْمَعِينَ}[3] «أكدوا» المتبوع الأول «بأجمعا، جمعاء، أجمعين ثم جمعا» بلا عطف على الأصح «ودون كل قد يجيء» قليلا. وعن صاحب الارتشاف[4] أنه كثير «أجمع، جمعاء، أجمعون ثم جمع» نحو { ولأغْوِيَنَّهُمْ أجْمَعِينَ}[5]، وجاء الجيش أجمع، والكتيبة جمعاء، والقوم أجمعون، والنساء جمع[6].

وذي، الـــذي وازنَهـــنَّ أتْبِـــع مِن أكْتَع وأبْصَـــع وأبْتَـــع
وربمـــا اســـتغنوا بمـــا كأكْتَعـــا ونصبوا حالَيْن جمعًا أجمَعا
جَمْعاهمـــا كـــذا، ولـــن تُفيـــدا جَمْعًا كمجتمِعَـــةٍ تَوكِيـــدا
وأتبِعَتْ حتمًا وما منهـــا انفـــرَدْ فكُلُّهمْ تعريفه قد اعْتَقـــدْ[7]

«وذي» المذكورات «الذي وازنهن» بحسب المؤكد «أتبع من أكتع وأبصع وأبتع» وفروعهن بهذا الترتيب أو دونه كجاء الجيش كله أكتع، أبتع، أبصع؛ والقبيلة كلها كتعاء بصعاء؛ والقوم كلهم أكتعون أبصعون؛ والهندات كلهن كتع بصع[8]، «وربما استغنوا بما» صيغ من أكتع عما صيغ من أجمع «كأكتعا»، كقوله:

---

[1]- من منهوك الرجز. وهو لامرأة من العرب ترقص ولدها. شرح الألفية لابن الناظم 504. التصريح 223/2. الكافية 754و755. الدرر 32/6. الشاهد فيه التوكيد بجميعهم فهي توكيد لحي خولان.

[2]- " نحو جاء" الخ زيادة في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن.

[3]- الحجر 39 وص82.

[4]- اسمه الكامل ارتشاف الضرب في لسان العرب، وهو كتاب في النحو لأبي حيان النحوي (ت 745 هـ) الزركلي.

[5]- الحجر 39 وسورة ص 82.

[6]- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

[7]- في نسخة ابن كداه: قد انعقد وهو تحريف.

[8]- " كجاء" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

1419- يا ليتني كنت صبيا مُرضعا تحملِنِي الدَّلفاءُ حَوْلا أكتعا[1]

وقوله:

1420- تولَّوا بالدَّوابر واتَّقَوْنا بنُعمانَ بن زرعة أكتَعِينَا[2]

وقوله:

1421- تَرَى النَّوْرَ فيها مُدخلَ الظِّلِّ رأسَه وسائرُه بادٍ إلى الشمس أكتع[3]

وقيل الأولان ضرورة، والثالث بدل «ونصبوا حالين جمعا أجمعا» على تاويلهما بنكرتين خلافا للبصريين. حكى الفراء: أعجبني القصر أجمع والدار جمعاء «جمعاهما كذا» على الأصح وفي الحديث "صلّوا جلوسا أجمعين"[4]. «ولن تفيدا جمعا كمجتمعة توكيدا». وفي الحديث "كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء"[5]. وأجاز الشلوبين مثل ذلك في أجمع، وحمل عليه قوله:

1422- أرمِي عليها وهي فرعٌ أجمعُ وهي ثلاثُ أذرعٍ وإصْبَعُ[6]

«وأتبعت» ألفاظ التوكيد «حتما» ولا يجوز عطف بعضها على بعض خلافا لابن

---

[1]- من الرجز ولم يعلم قائله. وبعده:

إذا بكيت قبّلتني أربعا إذن ظللت الدهر أبكي أجمعا

العيني/الأشموني 76/3. المساعد 389/2. ابن عقيل 229. شرح الألفية لابن الناظم 505. المغني 614. الكافية 758و759. الدلفاء: صغيرة الأنف، ويمكن أن يكون علما. اكتع: تام، وفيه الشاهد حيث أكد به غير مسبوق بأجمع.

[2]- لأعشى ربيعة من قصيدة من الوافر. الدرر 36/6 عن ابن حيان. الشاهد فيه الاكتفاء عما صيغ من أجمع بما صيغ من أكتع، وهو أكتعينا توكيدا لنعمان بن زرعة.

[3]- من الطويل، وهو لجميل الأرقط. الدرر 37/6. الشاهد في أكتع فهي توكيد لسائره، وقد اكتفى بها عن أجمع.

[4]- أخرجه أحمد في سنن المكثرين بهذا اللفظ. وأخرجه البخاري في كتاب الأذان. وهو جزء من حديث طويل. وروايته: "وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون"، من حديث أبي هريرة. وبه في صحيح مسلم (كتاب الصلاة) والنسائي في كتاب الإمامة، كلهما عن أنس بن مالك.

[5]- بهيمة جمعاء: أي سليمة من العيوب مجتمعة الأعضاء مكتملتها. اللسان (مادة جمع). والحديث أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجنائز، ومسلم في كتاب القدر، من حديث أبي هريرة.

[6]- من الرجز، وهو لحميد الأرقط في وصف قوس عربية. الكتاب 226/4. المساعد 392/2. التصريح 286/2. الشاهد في "أجمع" حيث وردت بمعنى مجتمعة، ولم تفد التوكيد.

الطراوة «وما منها انفرد» عن الإضافة لفظا «فكلهم تعريفه قد اعتقد» بالعلمية أو شبه العلمية أو بنية الإضافة.

لم يتّحِدْ توكيدُ ما تعاطفا ... إلاّ إذا العاملُ فيه ائتلفا
فنحوُ ذا أتى وجاءَ الحسَنُ ... كلاهما مستعملٌ مُستحسَن
لم يُغنِ عن مؤكَّدٍ مؤكِّدُ ... وفصلُ بعضِهمْ بإمّا يَبْعُدُ
ومِثْلُ كلٌّ ما على معناه دلْ ... كالضرع والزرع كذا السهلُ الجبَلْ
ما صِيغ مِن عَمَّ جميعٌ صُرفا ... كلٌّ كِلا للابتداء انصرفا

«لم يتحد توكيد ما تعاطفا إلا إذا العامل فيه ائتلفا» معنى وعملا «فنحو ذا أتى وجاء الحسن كلاهما» مما اجتمع فيه توكيد معمولي عاملين متحدي المعنى والعمل «مستعمل مستحسن» من حيث القياس[1] عند غير ابن حيان و«لم يغن عن مؤكد مؤكد» على الأصح «وفصل بعضهم» وهو الفراء «بإما» كمررت بقومك إما أجمعين أو بعضهم[2] «يبعد ومثل كل» في التوكيد «ما على معناه دل كـ» قولهم أخصبنا «الضرع والزرع كذا» مطرنا «السهل والجبل[3]» وضربت زيدا اليد والرجل والظهر والبطن «ما صيغ من عم» و«جميع صرفا» عن التوكيد إلى جميع العوامل باقيين على معناهما فيه بخلاف النفس والعين «كل كلا» وكلتا «للابتداء انصرفا» بكثرة نحو {كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا}[4]، {وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا}[5]، وقوله:

1423- وما شعَرَ الواشونَ بالسرِّ بيننا ... ونحن كِلانا للمَحبَّةِ كاتِمُ[6]

وإلى غيره بقلة كقوله:

---

[1]- "من حيث القياس" ليس في نسخة ابن كداه.

[2] - من النماذج التي تمثل بها سيبويه في الكتاب، باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الأول، ويجرى على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم، وينصب بالفعل لأنه مفعول. وروايته: "مطرنا فيهما".

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: لامتناع عطف بعضهم على جميعهم، ولوجوب الإتيان لإما بقسيم.

[4]- الكهف 33.

[5]- مريم 95.

[6]- من الطويل ولم أقف على قائله ولا من استشهد به. الشاهد في "كلا" حيث وردت مبتدأ، وهي وخبرها في محل الرفع خبر المبتدإ نحن.

1424- تَـــميدُ إذا ماحَـــتْ عليها دِلاؤنـــا ويصدرُ عنها كلُّنا وهـــو ناهِـــل[1]

وقوله:

1425- فـقدَّما مائة واستأخـــرت مائـــــة ماتا وزادَ على كِلتَيْهمـــا عـــددا[2]

واسم كان في قوله:

1426- فلمـــا تَبَـــيَّـــنَّا الهُـــدى كان كُلنا على طاعةِ الرَّحمن والحَقِّ والتُّقـــى[3]

ضمير الأمر والشأن لا كلنا.

وإنْ يُفِدْ تَوكيدُ مَنكـــورٍ قُبِـــلْ وعن نحاة البصرة المنـــعُ شـــمل
واغنَ بكِلتا في مثنّـــي وكِـــلا عن وزن فعـــلاء ووزن أفعـــلا[4]
وإنْ تَؤكِّدِ الضَّـــمير المتَّصـــلْ بالنّفس والعـــين فبعـــد المفصـــل
عنَيْتُ ذا الرّفع وأكدوا بمـــا ســـواهما والقيـــدُ لـــن يُلتَزَمـــا

«وإن يفد توكيد منكور» بأن يكون المؤكد محدودا والتوكيد من الفـــاظ الإحاطـــة[5] «قبل» وفاقا للأخفش والكوفيين، قال:

1427- قد صرَّتِ البَكْـــرَةُ يومـــا أجمَعـــا حتّـــى الضّـــياءُ بالـــدُّجَى تَقنَّعـــا[6]

واعتُكف شهرٌ كله[7]، وقوله:

---

[1]- من الطويل، ولم يسموا قائله. الأشموني 85/3. المغنـــي 348. السـيوطي 308. الـدرر 132/5. الشاهد فيه انصراف كل للفاعلية في "ويصدر عنها كلنا".

[2]- من البسيط وهو لعبد مناة بن ربع الجرمي. انظر الخزانة 172/3. الشاهد في "على كلتيهمـــا" حيـث وردت كلتا لغير التوكيد.

[3]- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه كما قال ابن بونا أن اسم كان هو ضمير الشأن أمـــا كلنـــا فمبتدأ. انظر الأشموني 85/3.

[4]- هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي قبل البيت السابق. وما أثبتناه هو ما في بقية النسخ ويوافق ما فـــي شرح الأفية لابن الناظم وفي ابن عقيل والأشموني، وفي نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن يأتي بيتا ابـــن بونا التاليان بعد هذا البيت مباشرة، وكذا في نسخة ابن عبد الودود.

[5]- الذي في نسخة ابن كداه: بأن يكون المؤكد زمنا محدودا كيوم وأسبوع وشهر وحول، والتوكيـــد مـــن ألفاظ الشمول.

[6]- من الرجز، وهو مجهول القائل. العيني/ الأشموني 78/3. الكافية 763. المســـاعد 388/2. الـــدرر 39/6. الشاهد في "يوما أجمعا" حيث أكد المنكر المحدود بلفظ من ألفاظ الإحاطة أي من أوله إلى آخره.

[7]- هذا المثل من زيادات نسخة ابن كداه، وهو في التصريح 125/2.

1428- لكنه شاقه أنْ قِيلَ ذا رَجَبٌ ياليتَ عِدّةَ حولٍ كلّه رجب[1]

«وعن[2] نحاة البصرة المنع شمل» المفيد وغيره «واغن بكلتا في» توكيد «مثنى وكلا» وجوبا خلافا للكوفيين وابن خروف معترفين بعدم السماع «عن» تثنية «وزن فعلاء ووزن أفعلا» فلا يقال جاء الجيشان أجمعان، ولا القبيلتان جمعاوان على الأصح[3] «وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فـ»لا يقع ذلك غالبا إلا «بعد» توكيده بالضمير «المنفصل» قيل أو فاصل ما «عنيت» بالضمير المتصل المحتاج إلى المنفصل[4] «ذا الرفع» ومن غير الغالب حكاية الأخفش قوموا أنفسكم «وأكدوا بما سواهما، والقيد» الملتزم في النفس والعين «لن يلتزما» في غيرهما.

ونابَ عن كِلتاهما كِلاهما ومنهما قد أبدلوا كلُّهما
ووكَدا ما ليس واحد يَصِحْ لحكمه وبعضُهم لم يَستبح

«ونابَ عن كلتاهما كلاهما»، كقوله:

1429- يمُتُّ بفَرْبَي الزَّيْنَبَيْن كلاهما إليكَ وقربَى خالدٍ وسعيدِ[5]

«ومنهما قد أبدلوا كلهما» كجاء الجيشان كلهما، والقبيلتان كلهما. وقرأ ابن مسعود {كُلُّ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا}[6] «ووكدا» أي كلا وكلتا «ما ليس واحد يصح لحكمه» أي لا يصح في موضعه واحد، لأن العامل فيه لا يصدق على أقل من أثنين، «وبعضهم» وهو الأخفش «لم يستبح» ذلك لعدم الفائدة.

---

[1]- من البسيط، ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 77/3. التصريح 125/2. الشاهد في "حول كله" حيث أكد المنكر المحدود بلفظ من ألفاظ الإحاطة، أي من أوله إلى آخره.

[2]- في نسخة ابن عبد الودود: وعن جمهور نحاة البصرة.

[3]- "على الأصح" من زيادات نسخة ابن كداه، ومقابل الأصح قول الكوفيين ومن وافقهم. روض الحرون (مخطوط).

[4]- هذه الطرة من زيادات نسخة محمد الحسن.

[5]- في نسخة ابن عبد الله وابن عبد الودود: بقربى خالد ويزيد. وهو لهشام بن معاوية من قطعة من الطويل. العيني/ الأشموني 78/3، وروايته: خالد وحبيب. الشاهد في "كليهما" حيث جاءت محل كلتيهما. سيتكرر في الشاهد رقم 1906.

[6]- الكهف 33.

وما مِن التَّوْكِيدِ لفْظِيٌّ يَجِي مكررا كقولِكَ ادرُج ادرُج
ولا تُعِدْ لفظ ضَمير مُتَّصِلْ[1] إلاّ مَع اللّفظِ الذي به وُصِل
كذا الحروفُ غيرَ ما تَحَصَّلا به جوابٌ كنَعَمْ وكَبَلَى
ومضمرَ الرَّفْع الذي قد انْفصَلْ أكِّدْ به كُلّ ضميرٍ اتَّصلْ

«وما من التوكيد لفظي يجي مكررا» لدفع توهم الغفلة بإعادة لفظه أو بموافقة معنى مرة فأكثر معطوفا بثُم بأكثرٍّي، إن كان جملة في غير إيهام التعدد، نحو {كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ} الآية[2]. {أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى}[3]، ويأتي بدونه «كقولك ادرج ادرج»، وقوله:

1430- فرّت يَهودُ وأسلمتْ جيرَانَها صُمِّي لما فعلتْ يَهودُ صَمَام[4]

وقوله عليه الصلاة والسلام "لأغزون قريشا"[5] إلى ثلاث مرات، وقوله:

1431- أيا مَن لستُ أقلاه ولا في البُعدِ أنساه
لكَ الله على ذاكَ لكَ الله لكَ الله[6]

وقوله:

1432- ألا حبّذا حبَذا حبذا حبيبٌ تَحمّلتُ منه الأذَى[7]

وفي الحديث "أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل" «ولا تعد لفظ ضمير متصل» لا في ضرورة ولا في غيرها «إلا مع اللفظ الذي به وصل»

---

[1]- في نسخة محمد الحسن: يتصل، وفي نسخة ابن عبد الله: الضمير المتصل، وما أثبتنا هو ما في نسخة ابن عبد الودود وابن عبد الله ويوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

[2]- التكاثر 4 و5.

[3]- القيامة 34 و35.

[4]- للأسود بن يعفر، من قصيدة من الكامل. العيني/الأشموني81/3. صمام: اسم فعل بمعنى صمي، وفيه الشاهد حيث جاء مؤكدا للفعل "صمي" بدون عاطف.

[5]- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأيمان والنذر من حديث عكرمة.

[6]- من الهزج وينسب لشاعر طائي. العيني/الأشموني 80/3. شرح الألفية 509. الكافية 766 و767. المساعد 397/2. الدرر 48/6. الشاهد في تكرار "لك الله" مرتين فهو من باب توكيد اللفظ.

[7]- من المتقارب، ولم أقف على قائله. الشاهد فيه تكرار حبذا مرتين فهو من باب توكيد اللفظ.

بخلاف الظاهر والمنفصل، وفي الحديث "أيما امرأة. . . إلخ[1]، وقوله:

1433- فإياك إياك المراءَ فإنّـــه إلى الشرّ دَعّاءٌ وللشرّ جالـــب[2]

«كذا الحروف» المؤكّدة إلا مع اللفظ المتصلة به المؤكّدةُ أو ضميره أو مفصـولة عنه بوقف أو غيره لأنها كالجزء منه، نحو {أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إذا مِتُّمْ} الأيات[3]، وإن زيدا إن زيدا أو إنه فاضل، وقوله:

1434- فتلك وُلاةُ السُّوءِ قد طال مُكثُهمْ وحنّامَ حنّامَ العَنـاء المُطَـــوَّل[4]

وقوله:

1435- حتّى تَـراها وكـأنّ وكـــأنْ أعْناقُهـا مُشـــدَّداتٌ بقـــرَنْ[5]

وقوله:

1436- ليت شِعري هل ثُمَّ هل آتينّهـمْ أو يحولنْ مِـن دون ذاك الحِمـام[6]

وقوله:

---

[1] – أخرجه الترمذي، ولفظه: "من غير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل". وكذلك أخرجه أحمد في كتاب "باقي مسند الأنصار"، ومثله في سنن الدارمي، كتاب النكاح؛ كلهم من حديث عائشة.

[2]– للفضل بن عبد الرحمن القرشي من قصيدة من الطويل. وهو من أبيات الكتاب 279/1. العيني/ الأشموني 80/3و189. التصريح 128/2. المساعد 572/2. الشاهد في "إياك إياك" حيث أعاد لفظ الضمير المنفصل للتوكيد دون إعادة اللفظ قبله. سيتكرر في 1618.

[3]– المؤمنون 35.

[4]– للكميت من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 80/3. المغني 552. السيوطي 475. الدرر 46/6 ورقم 1014. حتام: حتى حرف جر دخل على ما الاستفهامية فحذفت الفها اكتفاء بالفتحة، الشاهد في "حتام حتام" حيث كرر حرف الجر للتوكيد.

[5]– من رجز لخطام المجاشعي أو للأغلب العجلى. العيني/ الأشموني 83/2. شرح الألفية لابن الناظم 512. التصريح 316/1 و130/2. الكافية 770. المساعد 399/2. الدرر 50/6. الشاهد في "وكأن وكأن" حيث كرر الحرف الناسخ للتأكيد لفظا.

[6]– من الخفيف. وقائله الكميت بن معروف، ويروى:

أم يحولن من دون ذاك الحمام

العيني/الأشموني 83/3. المغني 651. السيوطي 261. قال ويعزى للكميت بن زيد. الشاهد في "هل ثم هل" حيث كرر حرف الاستفهام للتوكيد اللفظي.

1437- لا يُنسِكَ الأسَى تَأسِّيًا فما مِن حِمامِ أحدٌ مُعْتَصِما[1]

وشذ عدم الفصل كقوله:

1438- فلا واللهِ لا يُلفَى لما بي ولا لِلِمَا بكمُ أبدًا دواء[2]

وقوله:

1439- فأصبحَ لا يَسألنَه عن بما به أصعَّدَ في عَلْوَ الهوَى أم تَصَوَّبا[3]

وقوله:

1440- إنَّ إنَّ الكريمَ يَحلُمُ ما لمْ يَرَيَنْ مَن أجارَه قد ضِيما[4]

ونعني بالحروف الموكدة «غير ما تحصل به الجواب كنعم وكبلى» كقوله:

1441- لا لا أبوحُ بحبِّ بَثْنَة إنّها أخذت عليَّ مواثقا وعهودا[5]

وقوله:

1442- فقلن على الفردوس أولُ مَشرَبٍ أجلْ جَيْر إنْ كانت أبيحت دَعاثِرُه[6]

---

[1]- من شواهد الأشموني 83/3. وذكر العيني على هامشه أن قائله غير معروف وأنه من الرجز. والحق أن شطره الأول من الرجز فعلا. ينسيك من الإنساء، وهو التأخير. الشاهد في "فما من" أكد الحرف بالحرف توكيدا لفظيا.

[2]- من الوافر وهو لمسلم بن معبد، كما في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 512. أو لرجل من بني أسد. العيني/الأشموني 82/3. التصريح 130/2. المساعد 218/2و393. المغني 329. الكافية 1009. الشاهد في "للما" حيث كرر حرف الجر للتوكيد اللفظي دون فاصل شذوذا.

[3]- روايته في نسخة محمد الحسن: فأصبحن لا يسألنه. . . الخ. وهو للأسود بن يعفر أو ابن جعفر من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 83/3. شرح الألفية 513/7. التصريح 130/2. الكافية 772. المغني 656. المساعد 218/3. الدرر 105/4 و147/5 و256/6. السيوطي 563. دون إسناد لأحد، . صعّد: رقي. تصوب: نزل. الشاهد في "عن بما" حيث أدخل الباء بعد عن توكيدا، إذ يستعملان في معنى واحد فيقال سألت به وسألت عنه.

[4]- من الخفيف ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 84/3. التصريح 180/2. الشاهد في "إن إن الكريم" حيث أكدت إنّ الثانية الأولى توكيدا لفظيا دون فاصل، وذلك شاذ.

[5]- من قصيدة من الكامل لجميل بثينة. العيني/الأشموني 84/3. التصريح 129/2. الدرر 47/6. حاشية يس 130/2. الشاهد في "لا لا" حيث أكد حرف النفي لفظا دون فاصل وذلك سائغ في حروف الجواب.

[6]- من الطويل ذكره العيني/الأشموني 81/3. قال: قاله مضرس بن ربعي ونسبه الصاغاني إلى طفيل بن عوف الغنوي، والقول ما قالت حذام، المغني187. شرح الألفية لابن الناظم 511. الكافية 769. الفردوس: البستان، والفردوس: روضة دون اليمامة. أول: مبتدأ خبره محذوف تقديره: لنا أول. الدعاثر: جمع دعثور وهو الحوض. الشاهد في "أجل جير" فهما حرفا جواب أكد ثانيها الأول.

«ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل» مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا نحو قمت أنت، ورأيتك أنت، ومررت بك أنت، وزيد جاء هو ورأيته أنا[1].

وَيُجعلُ المُنتصِبُ المُنفصِلُ مُؤكِّدًا وقيلَ أيضًا بَدَلُ

«ويجعل المنتصب المنفصل» في رأيتك إياك «مؤكدا» لا غير وفاقا للكوفيين[2] «وقيل أيضا يبدل» وفاقا للبصريين[3]

عطف البيان[4]

العطفُ إمّا ذو بيانٍ أو نَسَقْ والغرضُ[5] الآن بيانُ ما سبق
فذو البيان تابع شبهُ الصِّفَهْ حقيقةُ القصدِ به مُنْكَشِفَهْ
فأوّلِيَنْه مِن وفاقِ الأول ما مِن وفاق الأولِ النَّعتُ ولِي
وقد يكونان مُنَكَّرَيْن كما يكونان مُعَرّفين
وصالحا لبدليَّةٍ يُرَى في غير نحو يا غُلامُ يَعْمُرا
ونحو بِشْرٍ تابع البكريِّ وليس أنْ يُبدَلَ بالمَرْضِيِّ

«عطف البيان» وسمي بذلك لأنه تكرار للأول بمرادفه لزيادة بيان، أو لأن أصله من عطف جملة على جملة، فحذف الواو والضمير.

«العطف» لغة مصدر عطفت الشيء إذا ثنيته، وعطف الفارس على قِرنه إذا التفت إليه، واصطلاحا «إما ذو بيان» وهو المعطوف بغير حرف «أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق، فذو البيان تابع شبه الصفه» في التوضيح والتخصيص، إلا أن «حقيقة القصد» بالمتبوع «به منكشفه». فخرج النعت لأن عطف البيان يكشف المتبوع بنفسه، والنعت بمعنى فيه أو في سببيه «فأولينه» أي العطف «من وفاق الأول» أي المتبوع «ما من وفاق الأول النعت ولي» وجوبا خلافا للزمخشري،

---

[1]– نحو، "قمت" الخ ليس في نسخة محمد الحسن، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الله.

[2]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[3]– هذه الطرة ليست في نخسة ابن كداه.

[4]– في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني "العطف" دون ذكر "البيان".

[5]– في نسخة ابن كداه وابن عبد الله "فالغرض" بالفاء. وأثبتنا ما في بقية النسخ إذ يوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل.

وجعل {مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ} عطف بيان على {آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ}[1]، «وقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين» نحو {مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ}[2] و{كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ}[3] في قراءة، خلافا لمن التزم تعريفهما أو علميتهما. ولا يجب كونه أخص من التبوع على الأصح «وصالحا لبدلية يرى في غير» ما يمتنع إحلاله محل الأول بناء على أن المبدل منه في محل الطرح «نحو يا غلام يعمرا» ويا زيد اليسع، وقوله:

1443- أيا أخَوينا عبدَ شمسٍ ونوفلا أعيذُكما باللهِ أنْ تُحدثا حربا[4]

«ونحو بشر تابع البكري» إشارة لقوله:

1444- أنا ابنُ التّاركِ البَكريِّ بِشْرٍ عليه الطيرُ تَرقبُهُ وُقوعا[5]

وزيد أفضل الناس الرجال والنساء، ويا أيها الرجل زيد، وكلا أخويك زيد وعمرو، وأي الرجلين زيد وعمرو عندك، أو يمتنع الاستغناء عنه نحو "هند ضربت زيدا أخاها، وزيد جاء الرجل أخوه[6] «وليس أن يبدل بالمرضي» خلافا للفراء. وجعْل الزائد بيانا عطفا أولى من جعله بدلا[7].

عطف النسق

تالٍ بحرفٍ مُتْبِعٍ عطفُ النّسَقْ كاخصص بودٍّ وثناءٍ مَن صدق
فالعطفُ مطلقا بواوٍ، ثم، فا حتى، أم، او كفيك صدق ووفا
وأتبعتْ لفظًا فحسبُ بل ولا لكنْ، كلمْ يَبدُ أمْرؤٌ لكنْ طلا

«عطف النسق» من نسقت الشيء إذا أتيت به متتابعا، وكثيرا ما يسميه سيبويه باب الشركة.

---

[1]- من الآية الكريمة {مِنهُ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ} آل عمران 97.

[2] - إبراهيم 19. "كفارة" بالتنوين، قراءة غير نافع وابن عمر من السبعة.

[3]- المائدة 95.

[4]- لغالب بن أبي طالب من قصيدة من الطويل يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم. المغني 639. شرح الألفية لابن الناظم 517. الأشموني 87/3. التصريح 132/2. الكافية 778. الشاهد في "عبد شمس ونوفلا" فإنها عطف بيان على أخوينا.

[5]- للمرار الأسدي من قصيدة من الوافر. الكتاب 182/1. المغني 64. شرح الألفية لابن الناظم 518. الأشموني 87/3. التصريح 133/2. ابن عقيل 293. الكافية 777. الشاهد في "البكري بشر" حيث تعين أن تكون بشر عطف بيان على البكرى وليست بدلا منها.

[6]- في النسخ اختلاف واختلاط بين هذه الطرة والتي قبلها وقد أثبتنا ما في نسخة ابن كداه.

[7]- زاد في نسخة ابن عبد الودود عند الناظم.

«تال بحرف» فخرج النعت والتوكيد والبدل «متبع» مخرج لنحو مررت بغضنفر أي أسد «عطف النسق كأخصص بود وثناء من صدق، فالعطف مطلقا» لفظا ومعنى «بواو، ثم، فا» اتفاقا «حتى» عند من جعلها عاطفة. «أم، أو» على الأصح ما لم يقتضيا إضرابا «كفيك صدق ووفا. وأتبعت لفظا فحسب» فقط «بل» مفردا «ولا» مفردا أو جملة لها محل من الإعراب. وقول الزجاج بشرط ألا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض مردود، بقوله:

1445- كأنّ دِثارًا حلّقتْ بلبُونِه عُقابٌ تَنُوفى لا عقاب القواعِلِ[1]

«لكن» على الأصح مع الواو ودونه على الأصح «كلم يبد امرؤ لكن طلا» و{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللهِ}[2]، وإن تلتهما جملة نحو {قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ}[3]، وقوله:

1446-إنّ ابنَ وَرقاءَ لا تُخشَى بَوادِرُه لكنْ وقائعُه في الحربِ تُنتَظَرُ[4]

فحرف ابتداء على الأصح.

لأيْ لدى بعض النُّحاة عطف وفي متى وكيف، أين خُلف
هلاّ ولولا، ليس بعضهم نقلْ كإنّما يَجزي الفتى ليس الجمل

«لأي لدى بعض النحاة» وهو صاحب المستوفى[5]«عطف وفي متى وكيف، أين خلف» هل هن عاطفات لفظا ومعنى أو غير عاطفات أصلا، وحمل عليه قوله:

---

[1]- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 84. العيني/الأشموني 111/3. التصريح 150/2. المغني 439. شرح الكافية 813. السيوطي 388. دثار: اسم راعي امرئ القيس. اللبون: الإبل ذات اللبن. تنوفى والقواعل: جبلان ببلاد طيئ. استشهد به في الرد على الزجاج، في قوله إن المعطوف عليه بلا يشترط فيه ألا يكون معمول فعل ماض، فعقاب تنوفي فاعل الفعل الماضي "حلقت" وعطفت عليها عقاب القواعل بلا.

[2]- الأحزاب4.

[3]- الأنبياء 5.

[4]- لزهير ابن أبي سلمى، من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 315. وروايته: لا تخشى غوائله. التصريح 137/2. الأشموني 110/3. المساعد 467/2. السيوطي 467. المغني 544. الشاهد في "لكن وقائعه في الحرب تنتظر" حيث جاءت لكن حرف ابتداء على الأصح لورودها قبل جملة، يقال بل الأصح في كون لكن حرف عطف قول يونس إنها حرف استدراك، وإليه ذهب ابن مالك في التسهيل.

[5]- قال أبو حيان: ولا أدري من صاحب المستوفى، والعجب من ابن مالك كيف نسب هذا المذهب إلى كتاب مجهول!هـ من حاشية على نسخة ابن عبد الودود.

1447- إذا قلّ مالُ المرءِ لانــتْ قنائُه وهانَ على الأدنى فكيف الأباعــد[1]

«هلا ولولا» التحضيضيتين «ليس بعضهم» وهو البغداديون «نقل» جوازا، العطف بها «كـــ» قوله:

1448- فإذا أقرضــتَ قرضــا فاجــزه «إنّما يَــجْزي الفتى ليس الجمــل»[2]

وقوله:

1449- أيــنَ المفــرُّ والإلــهُ الطالبُ والأشرمُ المغلوبُ ليــس الغالِــــبُ[3]

فاعطِفْ بــواوٍ لاحقــا أو ســابقا في الحكمِ أو مُصاحِبا مُوافقا

واخصُصْ بها عطف الذي لا يُغنِي متبوعُه كاصطفَّ هذا وابنــي

«فاعطف بواو لاحقا» بكثرة، نحو {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ}[4] «أو سابقا» بقلــة نحو {كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الذِينَ مِن قَبْلِكَ}[5]، {وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ}[6] «في الحكــم أو مصاحبا موافقا» في زمنه برجحان، نحو {فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ}[7] «واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه» عنه على الاصح[8] «كاصطف هذا وابني» وهــذا بين هند ودعد، واشترك زيد وعمرو.

---

[1]- من الطويل، ولم يسموا قائله. ابن عقيل 873. السيوطي 330. المغني 373. الدرر 147/6. استشهد به في العطف بكيف على القول بأنها عاطفة، وذلك في قوله "على الأدنى فكيف الأباعد".

[2]- للبيد بن ربيعة من قصيدة من الرمل. الكتاب 333/2. التصريح 135/2. اللسان "مادة ليس". شــرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 370. الشاهد في "يجزي الفتى ليس الجمل" حيث عطف بليس علــى القــول بجواز ذلك.

[3]- رجز لنفيل بن حبيب، قاله لما رأى ما وقع بأبرهة الأشرم وأصحابه يوم الفيل. ســيرة ابــن هشــام 53/1. شرح الألفية لابن الناظم 520. السيوطي 472. المغني 549. استشهد به في العطف بليس علــى القول بجوازه. وذلك في "المغلوب ليس الغالب".

[4]- الحديد 26.

[5]- الشورى 3.

[6]- الأحزاب7.

[7]- العنكبوت15.

[8]- "عنه على الأصح" ليس في نسخة ابن كداه.

واعطِف بها لا غيرُ[1] ما عمَّ على ما خَصَّ والعكسَ أجِزْ مُفضِّلا
واعطف بها معْ لا إذا ما نُفيَا ما قبلها إلا إذا ما استُثْنِيَا
أو أنْ تُرَى كمَعْ، وقد تُزادُ إنْ أمِنَ لَبْسٌ في سوى الذي زُكِن
وأبدَلوا تا تُمَّ فاءً ونُقِل تُمَّتَ بالفتح والاسكان قُيِل[2]

«واعطف بها لا غير ما عم على ما خص» نحو {اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ}[3] «والعكس أجز مفضلا» الخاص فيهما على العام نحو {حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى}[4]. ونحو {مِن شَرِّ ما خَلَقَ وَمِن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ}[5]، ونحو {مَنْ كانَ عَدُوًّا للهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِلَ}[6] ونحو {فِيهِما فاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمّانٌ}[7] بناء على أن النكرة في سياق الامتنان تعم «واعطف بها مع لا» زائدة لتوكيد النفي[8] «إذا ما نفيا ما قبلها» حقيقة أو حكما نحو {وَما أَمْوالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ}[9]، {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ}[10] ونحو {يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ وَلا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلا الْهَدْيَ وَلا الْقَلائِدَ}[11]، وقوله:

---

[1]– الذي في نسخة ابن كداه: وهكذا اعطف الذي.

[2]– في بعض النسخ يأتي هذا البيت قبل بيتي ابن مالك السابقين.

[3]– نوح 27.

[4] – البقرة 236.

[5]– الفلق 2 و3.

[6] – البقرة 97.

[7]– الرحمن 28.

[8]– "زائدة" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

[9]– سبأ 27.

[10]– الفاتحة 7.

[11] – المائدة 3.

1450- فاذْهبْ فأيُّ فتًى فِـــي النَّاسِ أحْرَزَه عن حَتْفِه ظُلْمٌ دُعْجٌ ولا حَـــيَـــلُ[1]

«إلا إذا ما استثنيا» نحو قام القوم إلا زيدا وعمرا، ولا يجوز ولا عمرا، إن كـــان معنى إلا زيدا لا زيدا «أو أن ترى كمع» نحو ما اختصم زيد وعمرو «وقد تـــزاد إن أمن لبس في سوى الذي زكن»، نحو {وَمـــا يَسْـــتَوِي الأعْمَـــى وَالبَصِـــيرُ وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّورُ ولا الظِّلُّ وَلا الحَرُورُ وَما يَسْـــتَوِي الأحْيَـــاءُ وَلا الأمْـــوَاتُ}[2] «وأبدلوا ثا ثم فاء» فيقولون فيها فم «ونقل ثُمت بالفتح»، كقوله:

1451- ثُمَّتَ قمنـــا إلى جُرْدٍ مُسوَّمَةٍ أعرا قُهُنَّ لأيْدينَـــا مَنَاديـــــلُ[3]

«والإسكان قبل» كقوله:

1452- ثُمَّتْ نَماها إلى كَبْداءَ عاليَـــةٍ دونَ السماء تُزِلُّ الطَّيْرَ في السِّيقِ[4]

والفاء للتَّرْتِيبِ باتِّصـــالِ وثُمّ للترتيبِ بانفِصـــالِ

«والفاء للترتيب باتصال» على ما يقتضيه الحال نحو {أمَاتَهُ فأقْبَرَهُ}[5]، {أَلَمْ تَـــرَ أنَّ اللهَ أنزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فتُصْبِحُ الأرْضُ مُخْضَرَّةً}[6]. «وثم للترتيب بانفصال» نحو {ثُمَّ إذا شَاءَ أنْشَرَهُ}[7].

---

[1]- من البسيط، المساعد 214/3، وأسنده محققه إلى المنخل الهذلي. المغني 657. الشاهد في "ولا حيـــل" حيث عطف بالواو مصحوبة بلا بعد الاستفهام الإنكاري الذي هو من أنواع النفي سيتكرر فـــي الشـــاهد رقم 1835.

[2]- فاطر من 19 إلى 22.

[3]- من البسيط، لعبدة بن الطبيب. العمدة 290/2. وقبله:

لما نزلنا ضربنا ظل اخبية وفاض للقوم باللحم المراجيل

ورد وأشقر ما ينثيه طابخه ما غير الغلي منه فهو ماكول

الخيل الجرد: قصيرة الشعر. الخيل المسومة: الخيل المعلمة. الشاهد في "ثمت" فهي ثم زيدت فيها التـــاء مفتوحة.

[4]- من البسيط ولم أقف على قائله. الكبداء: امن القسي التي يملأ مقبضها الكف أو الغليظة ما بين طرفي العلاقة، ومن النوق عظيمة الوسط، والكبداء: الرحى. السيق: بسين وياء مثناة وقاف الشق في الجبل. أو سقف دقيق في أعلى الجبل لا يمكن ارتقاؤه. الشاهد في "ثمت" بسكون التاء في ثمت بفتحها.

[5]- عبس 61.

[6]- الحج 63.

[7]- عبس 62.

وكونُ فا معْ جُملةٍ ذاتِ سببْ أو صفةٍ يَغلِب لكنْ ما وجب
واعطف بها والواو ما يُبَيِّن وعاقبتْ ثُمَّ وعكسٌ يَحسُن
وربّما عاقبَتا الواوَ وقد تَجي "إلى" كالفا وعكسٌ قد وَرَد
بالزَّيدِ الاخفش الكبيرُ[1] يَحكُمُ للواو والفاءِ، وذا أسَلَّمُ

«وكون فا مع جملة ذات سبب أو صفة يغلب» نحو {فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِماتٍ فتابَ عَلَيْهِ}[2]، {لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِن زَقُّومٍ فمالِئُونَ}[3] «لكن ما وجب» بدليل قوله تعالى {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ}[4]، {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا}[5]، «واعْطِفْ بها وَالْواو ما يبين» المعطوف عليه نحو {فَأَزَلَّهُما الشَّيْطانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُمَا}[6]، {فَقَدْ سَأَلُوا موسى أَكْبَرَ مِن ذَلِكَ فَقالُوا}[7]، وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجًا}8 «وعاقبت ثم» نحو «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ}[9] «وعكس يحسن»، كقوله:

1453- كهزِّ الرُّدَيْنِيِّ تحت العجاج جَرَى في الأنابيب ثُمَّ اضطَرب[10]

«وربّما عاقبتا الواو» وخرج عليه قوله:

---

[1] – في نسخة ابن كداه: الأخفش الصغير فانظر.

[2] – البقرة 37.

[3] – الواقعة 52و53.

[4] – ق22.

[5] – الصافات 1و2و3.

[6] – البقرة 36.

[7] – النساء 153.

[8] – المائدة 48.

[9] – الأعلى 4و5.

[10] – لأبي دؤاد حارثة بن الحجاج من قصيدة من المتقارب العيني/الأشموني 94/3. التصريح 140/2. شرح الألفية 525. المغني 186. شرح شواهد المغني للسيوطي 167. الكافية 784. الدرر 96/6. الشاهد في "ثم اضطرب" حيث وردت ثم بمعنى الفاء، لأن الاضطراب يقع مباشرة بعد الجريان في الأنابيب.

1454- قفا نبكِ مِن ذِكرَى حبيـــب . .. . (فحومل) الخ[1]

وقوله:

1455- إنَّ مَــن سادَ ثُمَّ ســادَ أبــوه ثُم قد ســاد قبــل ذلــك جَــدُّه[2]

«وقد تجي "إلى" كالفا»، كقوله:

1456- وأنتِ الّتِي حَبَبت شَغبا إلى بَدًا إليَّ وأوطانِي بلادٌ سِواهــما

حلــــلتِ بهــذا مرّةً ثُم مرةً بهذا فطابَ الواديَان كِلاهما[3]

«وعكس قد ورد» كقرأت القرآن من أوله فآخره «بالزيد الأخفش الكبيــر[4] يحكــم للفاء والواو» وسيبويه للواو فقط، نحو {فإيَّايَ فارْهَبُون}[5]. وقوله:

1457- ولقد رمَقتك في المجالس كُــلّــها فإذا وأنتَ تُعينُ مَن يَبغيــنِــي[6]

وقوله:

1458- فمــا بالُ مَن أسْعَى لأجْبرَ كَسرَه حِفاظًا ويَنْوي مِن سَفاهَتِه كَسري[7]

---

[1]- من الطويل وهو أمل أحد بيتين لامرئ القيس، الأول تمامه:

. . . . . وعرفــان ورسم عفت آياته منذ أزمــــــــان

وقد تقدم في 1058 والثاني:

. . . . . ومنــــزل بسقط اللوى بين الدخول فحومــل

وهو مطلع معلقة امرئ القيس بن حجر. راجع الشاهد رقم 12. من أبيات الكتاب 205/4. وحماسة أبــي تمام شرح المرزوقي 1501. التصريح 136/2. المغني 291. الكافية 383. المساعد 94/1. الشاهد في "فحومل" حيث عاقبت الفاء الواو. سيتكرر في رقم 1733 و1941 و2007.

[2]- لأبي نواس من قصيدة من الخفيف. الأشموني 94/3. المغني 185. وتركه السيوطي لتأخر قائله فهو مولد توفي بمكة سنة 195هـ. من حاشية المغني، استشهد به على ورود ثــم مــرتين بمعنــى الــواو، فالترتيب منعكس لا مطرد.

[3]- من حماسيات أبي تمام، شرح المرزوقي 1288. وهو لكثير عزة من قصيدة من الطويــل. المغنــي 293. السيوطي 667/1. اللسان (مادة بدا). حاشية يس 17/2. الدرر 83/6. الشاهد في "شغبا إلى بــدا" حيث جاءت "إلى" بمعنى الفاء النسقية.

[4]- في نسخة ابن كداه: الأخفش الصغير هــ. والأخفش الصغير هو أبو الحسن علي بن سليمان نحــوي صحب ثعلبا والمبرد، عرف بتضايقه من الأسئلة عن المسائل النحوية (ت315هـ). وفي المغنــي عنــد الحديث عن هذه المسألة ما يفيد أن المعنيّ هو الأخفش الأكبر حيث قال: اثبتها الكوفيون والأخفش، وهــم إذا ما أطلقوا فإنما يعنون الأخفش الأكبر عادة. والله تعالى أعلم.

[5]- النحل 51.

[6]- من الكامل، ولم أقف على قائله. المغني 676. الشاهد فيه "فإذا وأنت" فالواو فيه زائدة عند سيبويه.

[7]-من الطويل وينسب لابن الذئبة ربيعة بن عبدياليل، وقيل لوعلة بن الحارث. المغني 675. وروايتــه: "فما بال من أسعى لأجبر عظمه". السيوطي275. الشاهد فيه زيادة الواو عند سيبويه في قوله "وينوي"

وقوله تعالى {حَتَّى إذا جاؤوها وفُتِّحَتْ أبْوابُها}[1]، {فَلَمّا أسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ}[2] قد قال الأخفش والكوفيون بزيادة ثم وحمل عليه قوله تعالى {وَظَنُّوا أن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إلاَّ إلَيْهِ ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ}[3]، وقوله:

1459- أراني إذا أصبحتُ أصبحتُ ذا هَوًى فثُـمَّ إذا أمْسيْتُ أمسيـتُ غاديا[4]

«وذا أسلم» لسداده وكثرة شواهده.

واخصُصْ بفاءٍ عطفَ ما ليسَ صِلَه على الذي استقرَّ أنّه الصِّلَه
بعضًا بحتَّـى اعطِـفْ علـى كـلٍّ ولا يكونُ إلاّ غايةَ الذي تـلا

«واخصص بفاء عطف ما ليس» صالحا لجعله «صله» لخلوه من العائد «على الذي استقر أنه الصله» نحو جاء الذي يغضب فيطير الذباب، وعكسه لأنها تجعل ما قبلها مع ما بعدها في حكم جملة واحدة لإشعارها بالسببية، ومثل ذلك في الخبر والحال والصفة؛ قال تعالى {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً}[5]، وقوله::

1460- وإنسانُ عيني يَحْسُرُ الماءُ تارةً فيبدو وتاراتٍ يَجمُّ فيَغْرَقُ[6]

ونحو جاء زيد يضحك فتبكي هند وعكسه. ومررت بامرأة تضحك فيبكي زيد وعكسه. «بعضا» أو كبعض اسما ظاهرا «بحتى اعطف» على الأصح «على كل ولا يكون إلا غاية الذي تلا» في زيادة أو نقص، قال:

1461- قهرناكم حتى الكماةَ وأنتُمُ تَخافوننا حتى بَنِينا الأصاغرا[7]

---

[1] - الزمر 73.

[2] - الصافات 103و104.

[3] - التوبة 119.

[4] - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 342. المساعد 450/2. الكافية 389. الأشموني 95/3. السيوطي عرضا 182/1. حاشية الصبان 95/3. المعني: أنه صاحب حاجات لا تنقطع ليلا ولا نهارا. الشاهد فيه زيادة ثم في "ثم" عند الأخفش والكوفيين.

[5] - الحج 63.

[6] - تقدم في الشاهد رقم 347. الشاهد في "يحسر الماء تارة فيبدو" حيث عطف بالفاء جملة صالحة للخبرية على أخرى غير صالحة لها، لخلوها من العائد.

[7] - البيت من الطويل، ولم يسموا قائله. الأشموني 97/3. المغني 204. السيوطي 182. الدرر 139/6. الشاهد في "حتى الكماة" حيث عطف بحتى ما بعدها على ما قبلها وهو ضمير النصب في قهرناكم وكذلك في "تخافوننا حتى بنينا" والمعطوف فيهما بعض من المعطوف عليه.

وقوله:

1462- ألقى الصّحيفة كي يُخفّفَ رحله والــزادَ حتّــى نعلَــه ألقاهــا[1]

وإن تلتها جملة فحرف ابتداء على الأصح، كقوله:

1463-سريتُ بهمْ حــتّــى تَكلَّ مَطيُّهمْ وحتَّى الجيادُ ما يقدنَ بأرســان[2]

وأعدِ الخافضَ وهْــو مُوجَــبُ وهْي على الأصحِّ لا تُرَتِّــبُ

«وأعد الخافض» مع حتى العاطفة كمررت بالقوم حتى زيد[3] «وهو موجب» خلافا لابن عصفور، خوف التباسها بالجارة «وهي على الأصح لا ترتب» خلافا لابــن الحاجب[4] في أنها بمنزلة ثم، والجزولي في أنها متوسطة بينها وبــين الفــاء، وردّا بقوله:

1464- رجاليَ حتّى الأقدمون تَمالــؤوا على كلِّ أمرٍ يُورثُ الحمدَ والمَجــدَا[5]

وأمْ بها اعطِف إثرَ همز التَّســويَهْ أو همزةٍ عــن لفــظِ أيٍّ مُغنِيَــه

وربّمــا أســقِطتِ[6] الهمــزةُ إنْ كان خفَا المَعنَــى بحــذْفِها أمِــنْ

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 1013. الشاهد في "حتى نعله" في رواية النصب حيث عطف نعله على الــزاد، وفيه يختل شرط أن يكون المعطوف بحتى جزءا من المعطوف عليه، إذ النعل ليس جزءا من الــزاد، إلا إذا اعتبر كالتابع منه.

[2]- لامرئ القيس بن حجر الكندي من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 83. وروايته: مطــوت بهم. الكتاب 27/3 و626. وروايته: حتى يكل غزيهم. . الأشموني 98/3. المغني 205. اللسان (مــادة غزا). وروايته مثلما في الكتاب، الشاهد في "حتى تكل مطيهم وحتى الجياد" فحتى حرف ابتداء لورودهــا قبل الجملة فيهما.

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: خوف التباسها بالعاطفة لم يتعين العطف كقوله:

جود يمناك فاض في الخلق حتــى بائس دان بالإساءة دينــا

[4]- هو جمال الدين عثمان بن عمرو (ت646هـ) فقيه مالكي ونحوي بارع، لــه الكفايــة فــي النحــو، والشافية في الصرف، وغيرهما في الفقه والعروض.

[5]- " وردا بقوله" الخ من زيادات نسخة ابن كداه. والبيت من الطويل ويروى: يورث المجد والحمدا. ولم يسموا قائله. الأشموني98/3. الكافية 787. الدرر 139/6. الشاهد في "رجالي حتى الأقدمون" حيث لــم تفد حتى الترتيب بالانفصال كثم ولا بالاتصال كالفاء، بل لم تفد ترتيبا أصلا، وفي ذلــك رد علــى ابــن الحاجب والجزولي.

[6]- في نسخة ابن كداه "حذفت"، وفي سائر النسخ وفي الأصول "أسقطت"، إلا أن محقق شرح الألفية ذكر أن ما يوجد في ما لديه النسخ هو "حذفت" ومع ذلك أثبت "أسقطت".

«وأم بها اعطف إثر همز التسويه» وهي الداخلة على جملة في محل المصدر معادلة لها مع ما بعد "أم" نحو {سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ}[1]، {سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ}[2]، وقوله:

1465- ولستُ أبالِي بعدَ فقدِيَ مالِكـــا أَمَوْتِيَ ناءٍ أَمْ هو الآنَ واقِـــعُ[3].

«أو همزة عن لفظ أي مغنيه» في طلب التعيين لأحد شيئين لحكم معلوم الثبوت، نحو {أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ}[4]، {وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ}[5]، وقوله:

1466- فقمتُ للطّيفِ مُرتاعًا فأرّقَنِـــي فقلتُ أَهْيَ سَرَت أَمْ عادَنِي حُلُـمُ[6]

وكذا بعد هل على أحد قولين، وحمل عليه قوله عليه السلام لجابر "هل تزوجت بكرا أم ثيبا"[7]، وتسمى والحالة هذه متصلة. «وربما أسقطت الهمزة» الواقعة قبل أم في الحالين[8] «إن كان خفا المعنى بحذفها أمن» كقراءة ابن محيصن {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ}[9]، وقوله:

---

[1]- البقرة 6.

[2]- الأعراف 193.

[3]- من الطويل، ولا يعرف قائله، إلا أنه يشبه رثاء متمم بن نويرة أخاه مالكا. العيني/الأشموني 99/3. التصريح 142/2. المغني 55. السيوطي 49. الدرر97/6. الكافية 791. الشاهد في "أموتيّ ناء أم هو" حيث عطف بأم بعد همزة التسوية.

[4]- النازعات 27.

[5]- الأنبياء 109.

[6]- تقدم في الشاهد رقم 118. الشاهد في "فقلت أهي سرت أم عادني" حيث عطف بأم على همزة استفهام مفيدة معنى اي في أنها لتعيين أحد شيأين.

[7]- صحيح البخاري كتاب النكاح وكتاب الجهاد من حديث جابر بن عبد الله بهذا اللفظ. وجابر هذا هو الصحابي الجليل الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد، أقوال، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم شهد العقبة وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة. مات سنة أربع وسبعين. وقيل ثلاث وسبعين وقيل سبع وسبعين للهجرة. يقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة. الإصابة في تمييز الصحابة. وسيأتي ذكره في ص 673.

[8]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: قياسا.

[9]- البقرة 6 ويس 10.

1467- لعمركَ ما أدري وإنْ كنتُ داريًا بسبعٍ رمينَ الجمرَ أم بثمانِ[1]

وقوله:

1468-لعمركَ ما أدْري وإنْ كنتُ داريًا شُعَيْثُ ابنُ سهمٍ أمْ شُعيثُ ابن منقرِ[2]

وقوله:

1469- كذبَتْكَ نفسُكَ أم رَأيتَ بواسِطٍ غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبابِ خيالا[3]

وحذفتْ من دون أمْ ويكثرُ معَ الجوابِ وبلاهُ يَندُر
ووقعتْ مِن بعد ما أفردَ في حالتها الأولى وزيدُها يَفي

«وحذفت» قياسا عند الأخفش «من دون أم ويكثر مع الجواب» كقوله:

1470- ثُم قالوا تُحِبُّها قلتُ بَهْرًا عددَ النَّجْمِ والحصا والتُّرابِ[4]

«وبلاه يندر»، كقوله:

1471-طربتُ وما شَوقا إلى البيضِ أطرَبُ ولا لَعِبًا مِنِّي وذو الشَّيبِ يَلعبُ[5]

«ووقعت من بعد ما أفرد في حالتها الأولى» كقوله:

---

[1]- لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل. الكتاب 175/3. ابن عقيل 294. شرح الكافية 793. شرح الألفية لابن الناظم 531. المغني 5. السيوطي. الشاهد في "بسبع أم بثمان" حيث حذفت همزة التعيين، المعطوف عليها بأم.

[2]- هذا البيت من زيادات نسخة ابن كداه، وهو للأسود بن يعفر التميمي من قصيدة من الطويل. الكتاب 175/3. العيني/ الأشموني 101/3. التصريح 143/2. المغني 97. شرح الكافية 789. شرح الألفية 529. الشاهد فيه حذف همزة التعيين من "شعيث ابن سهم" قبل المعطوف عليه بأم.

[3]- من الكامل، للأخطل. الكتاب 174/3. التصريح 144/2. المغني 60. وروايته في الكتب الثلاثة: كذبتك عينك. السيوطي54. الشاهد فيه حذف الهمزة الاستفهامية من "كذبتك" لدلالة أم عليها.

[4]- عمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الخفيف. الكتاب 311/1. المغني 7. اللسان (مادة بهر). السيوطي 7. الدرر 63/3. البهر: الغلبة. الشاهد فيه حذف همزة الاستفهام من "تحبها" دون أن تدل عليها أم في العطف.

[5]- تقدم في الشاهد رقم 817. أراد: أو ذو الشيب، فحذف همزة الاستفهام دون أن تدل عليها "أم" وفي ذلك الشاهد.

1472–سواءٌ عليك الفقرُ أمْ بتَّ ليلةً بأهلِ القِبابِ من نُمَيْرِ بن عامرِ[1]

«وزيدها يفي» عن أبي زيد كقوله تعالى {أفَلاَ تُبْصِرُونَ أمْ أنَا خَيْرٌ}[2]، وقوله:

1473–يا ليتَ شِعري ولا مَنجَى من الهَرَمِ أمْ هل على العيشِ بَعدَ الشّيب من نَدَمِ[3]

وقوله:

1474– فليتَ سُلَيْمَى في القُبور ضجيعَتِي هنالِكَ أمْ في جنَّةٍ أمْ جَهَنَّمِ[4]

وبانْقِطاع ويمعنَى بل وقَتْ إنْ تَكُ مما قُيِّدَتْ به خَلَتْ

«وبانقطاع» ما قبلها عما بعدها، أي استغنائها عنه، بخلاف المتصل «وبمعنى بل» مع استفهام اتفاقا، ودونه على الأصح، وتُسمى حينئذ منقطعة «وقت إن تك مما قيدت به خلت» من وقوعها بعد إحدى الهمزتين، نحو إنها لإبل أم شاء[5]، ونحو {أمْ لهُ البَنَاتُ ولَكُمُ البَنُونَ}[6]، وقوله:

1475–وليتَ سُليمى في القبور ضجيعتي هنالك أم في جنة أم جهنم[7]

وعطفها المفرد قليل، حتى قيل بمنعه.

ومعَ هل تَجِيءُ واستغن بلا عن الذِي من بَعدِ أمْ قدِ انْجَلَى

وفصلُها بكَثْرةٍ قدِ التَمَسى ومثلُها "أو" في الذي تقدما

«ومع هل» وغيرها من أدوات الاستفهام، بكثرة ولا التفات إلى من قال إنه قليل جدا[8]، قال تعالى {هَلْ يَسْتَوِي الأعْمَى وَالْبَصِيرُ أمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَالنُّورُ}[9]،

---

[1]– من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/ الأشموني 100/3. الشاهد في "أم بت ليلة" حيث وقعت أم عاطفة للجملة على المفرد.

[2]– الزخرف 51 و52.

[3]– لساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين 191/1. الأشموني 105/3. المغني 67. السيوطي 60. الدرر 115/6. وهو مطلع قصيدة من البسيط. الشاهد في "أم هل على العيش" حيث جاءت " أم" زائدة عند ابن زيد، وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه.

[4]– من الطويل وليس في نسخة ابن عبد الودود، وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 532. العيني/ الأشموني 105/3. التصريح 144/2. الكافية 797. سيتكرر في الشاهد الموالي. الشاهد في "أم" الأولى حيث وردت زائدة، أما الثانية فللإضراب، راجع العيني.

[5] – من نماذج الكتاب، باب "أم وأو".

[6]– الطور 39.

[7]– تقدم في الشاهد السابق. الشاهد في "أم جهنم" حيث وردت أم بمعنى بل كما تقدم.

[8] – "بكثرة" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[9]– الرعد16.

ونحو {أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِها عِلْمًا أم مَّا ذا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}[1]، وقوله:

1476- أم هل كبيرٌ بكى لم يقْضِ عَبرَتَه إثرَ الأحبّةِ يومَ البينِ مَشكومُ[2]

«تجيء» منقطعة «واسنغن بلا عن الذي من بعد أم قد انجلى» نحو أتفعل هذا أم لا؟ «وفصلها» عما عطفت عليه «بكثرة قد انتمى» نحو أزيد في الدار أم عمرو؟ {أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ}[3] ووصلها به بقلة، نحو {إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أم بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ}[4]. «ومثلها أو، في الذي تقدما» إلا الزيادة حتى قيل أن ميمها منقلبة عن واو.

خَيِّرْ، أبِحْ، قسِّمْ بأوْ وأبْهِمِ واشكُكْ وإضرابٌ بها أيضا نُمي
وربما عاقبتِ الواوَ إذا لم يُلفِ ذو النُّطقْ للبسٍ منفذا
ومثلُ أو في القصدِ إمّا الثّانيهْ في نحو إمّا ذي وإمّا الثّانيَهْ

«خير» بين المتعاطفين «أبح» بعد الطلب كتزوجْ زينب أو أختها، وجالس العلماء أو الزهاد. والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير، وجوازه في الإباحة «قسم» وفصّل بعد الخبر نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف {وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أو نَصَارَى}[5] «بأو وأبهم واشكك» بها بعده، نحو{وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ}[6]، و{لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ}[7] «وإضراب بها أيضا نمي» إلى العرب

---

[1]- النمل 84.

[2]- لعلقمة بن عبدة من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 149. الكتاب 178/3. المشكوم: المثاب والمكافأ. الشاهد في "أم هل" حيث جمع بين أم وبين هل.

[3]- الصافات 62.

[4]- الانبياء 109.

[5]- البقرة 135.

[6]- سبأ24.

[7]- الكهف 19 والمؤمنون 113. في نسخة ابن كداه بعد هذه الآية: شكا والفرق بين الإبهام والشك أن الإبهام للسامع والشك للمتكلم.

في قول الكوفيين مطلقا[1]، محتجين بقوله تعالى {فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً}[2]، {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ}[3]، وقوله:

1477- كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤكَ قد قتلتُ أولادي[4]

وسيبويه يشترط تقديم نفي أو نهي أو إعادة العامل نحو لا تضرب زيدا أو لا تضرب عمرا، «وربما عاقبت الواو» وحدها في الإباحة كثيرا، وفي المصاحبة والتوكيد قليلا، ومع لا بعد النفي والنهي «إذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا» نحو {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ}[5]، الآية، وقوله:

1478- فظلَّ طُهاةُ اللحمِ مِن بين مُنْضِجٍ صفِيفَ شِواءٍ أو قديرٍ مُعجَّلِ[6]

وقوله:

1479- قومٌ إذا سَمعوا الصُّراخَ رأيتهمْ ما بينَ ملجِمِ مُهْرِه أو سَافِعِ[7]

ونحو {وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا}[8]، {وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا}[9]، {وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ}[10]، وتعاقبها الواو على رأي في تقسيم وإباحة وتخيير، وحمل عليه قوله:

---

[1]- الذي في نسخة ابن كداه: مطلقا في قول الكوفيين نحو. . . .

[2]- البقرة 74.

[3]- الصافات 174.

[4]- لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط في مدح هشام بن عبد الملك. الديوان 120. شرح الألفية لابن الناظم 534. العيني/ الأشموني 106/3. الكافية 799. ابن عقيل 295. المغني 100 و491. السيوطي 91. الشاهد في "أو زادوا" حيث وردت "أو" بمعنى "بل".

[5]- النور 31.

[6]- من معلقة امرئ القيس بن حجر، من الطويل. وقد تقدم في الشاهد رقم 508. الشاهد فيه "أو قدير" حيث وردت أو بمعنى الواو.

[7]- لعمرو بن معد يكرب من قصيدة من الكامل. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 29. أو لحميد بن ثور الهلالي كما في التصريح 146/2. شرح الألفية لابن الناظم 535. العيني/ الأشموني 107/3. المغني 99. السيوطي 90. الكافية 801. السافع: الآخذ بناصية فرسه بلا لجام، مأخوذ من قوله تعالى {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}، وفيه الشاهد حيث وردت "أو" بمعنى الواو.

[8]- النساء 112.

[9]- الإنسان 24.

[10]- النور 61.

1480- وقالوا نأتْ فاختَرْ لها الصّبْرَ والبُكَا فقلتُ البكى أشْفَى إذن لِغليلِي[1]

«ومثل أو في القصد» أي المعنى غير الإضراب، ومعاقبة الواو، لا في العطف لأنها تلازم الواو العاطفة، وأما قوله:

1481- يا ليتما أمُّنا شالتْ نَعامَتُها أيْما إلى جنّةٍ أيْما إلى نار[2]

فشاذ[3]، وفاقا لأبي علي وابني كيسان وبرهان «إما الثانيه في نحو» تزوج «إما ذي وإما النائيه» وجاء إما زيد وإما عمرو.

وهمزَها افتحنْ وميمُها جُعِلْ ياءً والاستغنا عن الأولى نُقِلْ
وعن "وإما" اغْنَ بأو وربما أغْنَى "وإلا" عن "وإمّا" فاعلما
والأصل "إن" وفي القريض قد زُكِنْ نحو "وإن أجمالَ صبر" بعد إنْ

«وهمزها افتحن» في لغة تميم وقيس وأسد، قال:

1482- سأحملُ نفسي على حالة فأمّا عليها وأما لها[4]

«وميمها» الأولى والحالة هذه «جعل ياء»، كقوله:

1483- يا ليتما أمنا . . . . . إلخ[5]

وقيل مطلقا[6] «والاستغنا عن الأولى نقل» عن العرب، قال:

---

[1]- لكثير عزة من قصيدة من الطويل. الأشموني 109/3. المغني 666. السيوطي عرضا 581/2. الشاهد في "والبكا" حيث ورد الواو بمعنى أو.

[2]- من قصيدة من البسيط لسعيد بن قرط لا الأحوص خلافا للجوهري. التصريح 146/2. العيني/ الأشموني 109/3. المغني 88. الكافية 810. اللسان (مادة إما). شرح الألفية لابن الناظم 538. المساعد 442/2 و461 و717/4. الدرر 122/6. الشاهد في "أيما إلى جنة أيما إلى نار" حيث حذف الواو شذوذا بين أيما الأولى وأيما الثانية. سيتكرر في رقم 1483 وفي 2079.

[3]- "وأما قوله" الخ ليس في نسخة ابن كداه ولا نسخة ابن عبد الودود.

[4]- من المتقارب وهو للخنساء، انظر ديوانها 124. اللسان (مادة علا). الشاهد فيه فتح همز "أما" في لغة تميم وقيس وأسد.

[5]- تقدم في الشاهد رقم 1481. الشاهد فيه جعل الميم الأولى من "أما" ياء. سيتكرر في رقم 2079.

[6]- "وقيل مطلقا" من زيادات نسخة ابن كداه.

1484- تُلِمُّ بدارٍ قد تَـقـادَمَ عهـدُهـا وإمّا بأمْواتٍ ألَـمّ خَيالُهـا[1]

«وعن "وإما" اغن بأو» كقراءة أُبَيٍّ[2] {وَإِنَّا أو إِيَّاكُمْ لإمَّا عَلَى هُدًى}[3]. «وربما أغنى "وإلا" عن "وإما" فاعلما»، كقوله:

1485- فإمّا أنْ تكونَ أخِي بصِـدقٍ فأعرفُ مِنكَ غَثّي مِـن سَـمِينِي

وإلا فـاطّرحْنِي واتّخِـذْنِي عـدُوًّا أتّقِيـكَ وتَتّقِينِـي[4]

«والأصل» في إما علي إلأ صح «أن» مركبة مع ما «وفي القريض قـد زكـن» الإتيان بها «نحو وإن إجمال صبر بعد إن» جزعا، إشارة لقوله:

1486- لقد كذبتكَ نفسُـكَ فاكْذِبَنْهـا فإنْ جَزَعًا وإنْ إجمالَ صبـرِ[5]

وأول لكنْ نَفْيًا او نهْيًـا ولا نِداءً او أمرًا او اثباتًا تلا

«وأول لكن» العاطفة، وهي لتقرير الحكم لما قبلها وجعل ضده لما بعدها «نفيا أو نهيا» وجوبا على الأصح، ويشترط إفراد معطوفهـا[6] «ولا نـداء» خلافـا لابـن

---

[1]- للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 424، وروايته: تهاص بدار، وهو الذي في نسخة ابن عبد الودود. ونسبه السيوطي 83 لذي الرمة، وتابعه صاحب الدرر 124/6، وليس في ديوان ذي الرمة. الأشموني 110/3. المغني 92. الكافية 808. الشاهد في "تلم بدار" حيث حذف إما، والتقدير: تلم إما بدار.

[2] - في نسخة ابن كداه وابن عبد الله: كقراءة أبي عمرو. وأبي هو ابن كعب الأنصاري النجاري، أبو المنذر، سيد القراء، من أصحاب العقبة الثانية، شهد بدرا والمشاهد كلها، قال له صلى الله عليه وسلم " إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن" وقال له " ليهنأك العلم أبا منذر. مات سنة عشرين للهجرة أو تسع عشرة أو اثنين وعشرين. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 19/1. والاستيعاب في أخبار الاصحاب على هامشه 47/1.

[3]- سبأ 64.

[4]- للمثقب العبدي من قصيدة من الوافر. العيني/الأشموني 110/3. المغني 90. السيوطي 82. شرح الألفية لابن الناظم 536. شرح الكافية 806. المساعد 462/2. الدرر 129/6. الشاهد في "وإلا فاطرحني" حيث أغنت "وإلا" عن "وإما" أي جاءت بمعناها.

[5]- لدريد بن الصمة من قصيدة من الوافر. الكتاب 266/1 و332/3. شرح الألفية 536. الكافية 805. الدرر 274/6. الخزانه 444/4. الشاهد فيه كما في بيت ابن بونا تضمينا.

[6]- "ويشترط" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

سعدان[1]، نحو يا ابن أخي لا ابن عمي «أو أمرا أو اثباتا تلا» أو دعاء أو تحضيضا أو عرضا مفيدة قصر الحكم على ما قبلها.

واعطِفْ بها على اسم عَلَّ واحذِفا ما عطفتْ عليه مهما عُرِفا

«واعطف بها على اسم عل» قياسا على اسم إن وفاقا للفراء «واحذفا ما عطفت عليه مهما عرفا» كأعطيتك لا لتبخل، ووليتك لا لتظلم أي لتعدل.

وبل كلكن بعدَ مَصحوبيها كلم أكن في مَربَعٍ بل تَيْها
وانقُل بها للثاني حكمَ الأول في الخبر المثبَتِ والأمر الجَلِي

«وبل كلكن» في المعنى والعطف[2] «بعد مصحوبيها» وهما النفي والنهي «كلم أكن في مربع بل تيها» ولا تضرب زيدا بل عمرا، وأجاز المبرد وعبد الوارث[3] نقلهما بها للمعطوف «وانقل بها للثاني حكم الأول» فيصير كالمسكوت عنه «في الخبر المثبت والأمر الجلي» ومنع الكوفيون، والحالة هذه أن يعطف بها.

ببل معَ الجملةِ ما قبْلُ بطَلْ وانتقلوا لغير الابْطالِ ببَلْ
وزيدَ تَوكيدًا لما تُفيدُ معْ بل لا وألغ مَن معَ النَّفي منَعْ

«ببل مع الجملة ما قبلُ بطل» قال تعالى {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ}[4]، {بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ}[5] «وانتقلوا لغير الابطال ببل» عما قبلها نحو {وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ}[6]، {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ}[7]، {إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً}[8].

---

[1]– أبو جعفر محمد بن سعدان (ت231هـ) نحوي كوفي عالم بالقراءات.

[2]– "في المعنى والعطف" ليس في نسخة ابن عبد الودود، وفيها بدل ذلك: في تقرير الحكم لما قبلها وجعل ضده لما بعدها.

[3]– هو أبو المكارم عبد الوارث بن عبد المنعم نحوي ولغوي وأديب، أخذ عن أبي العلاء. والذي في نسخة ابن كداه: ابن عبد الوارث ولم نعرف نحويا بهذا الاسم.

[4]– المؤمنون 70.

[5]– الأنبياء 5.

[6]– المؤمنون 62و63.

[7]– النمل 66.

[8]– الفرقان 44.

«وزيد توكيدا لما تفيد مع بل، لا»، كقوله:

1487- وجهُك البدرُ لا بل الشمسُ لو لـــمْ يُقضَ للشمس كسْفَةٌ وأفُـــولُ[1]

«وألغ» قول «من مع النفي منع» كابن درستويه، قال:

1488- وما هَجرتُكِ لا بل زادَنِـــي كَـــلَفًا هُجْرٌ وبُعدٌ، تَراخٍ لا إلى أجَـــلِ[2]

وإنْ على ضـــمير رفـــع مُتَّصِـــلْ عطفتَ فافصِلْ بالضَّمير المُنفصِلْ

أو فاصلٍ ما وبـــلا فصـــلٍ يَـــردْ في النَّظم فاشيا وضِعْفَهُ اعتَقِـــدْ

وعودُ خافضٍ لدَى عطفٍ علـــى ضمير خفضٍ لازمًا قـــد جُعِـــلا

وليس عندِي لازما إذْ قـــد أتَـــى في النَّظم والنَّثر الصَّحيح مُثبَتًـــا

«وإن على ضمير رفع متصل»، مستترا كان أو بارزا «عطفت فافصل بالضـــمير المنفصل» نحو {لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ}[3]، وزيد قام هو وعمرو[4] «أو فاصل ما» نحو {جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ}[5]، {مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا}[6]، وقوله[7]:

1489- ذعِرتُـــمْ أجمعُونَ ومَنْ يَليكـــمْ برؤْيتنـــا وكنّا الظّافرينـــا[8]

ونحو {وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزامًا وأجلٌ مُسَمًّى}[9] «وبلا فصل يرد فـــي النظم فاشيا»، قال:

---

[1]- من الخفيف ولم يسموا قائله. الأشموني113/3. التصريح 148/2. الدرر 135/6. الأفـــول: غيـــاب الشمس أو القمر. الشاهد في "لا بل" حيث وردت لا مع بل للتوكيد بعد الإثبات.

[2]- من البسيط، وقائله غير معروف. الأشموني 113/3. التصريح 148/2. المســـاعد 466/2. الـــدرر 37/6 و78. المغني 179. السيوطي 120. استشهد به في الرد على ابن درستويه في قوله إن "لا بل" لا تأتي بعد النفي في "ما هجرتك لا بل زادني".

[3] - الأنبياء 54.

[4]- "وزيد قام" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[5]- الرعد 23.

[6]- الأنعام 148.

[7]- هذا الشاهد والذي بعده ليسا في نسخة ابن كداه.

[8]- من الوافر ولم يسموا قائله. التصريح 150/2. المساعد 169/2. الشاهد في "ذعرتم. . . ومن يلـــيكم" حيث عطف الظاهر على المضمر مع الفاصل "أجمعون".

[9]- طه 129.

1490- ورجا الأخَيْطِلُ مِن سفاهةِ رأيــه ما لم يَكن وَأبٌ لــه لينــالا[1]

وقوله:

1491- قلتُ إذ أقبلــتْ وزُهْــرٌ تَهــادَى كنِعاج الفَلا تَعَسَّــفْنَ رَمْــلا[2]

«وضعفه اعتقد» في النثر نحو قول بعضهم مررت برجل سواء والعدم[3]. «وعــود خافض» اسما كان أو حرفا «لدي عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا» فــي غير الضرورة عند جمهور البصريين، نحو {قَالَ لها ولِلأرْض}[4]، {وَعَلَيْها وَعَلَــى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ}[5]، {قالُوا نَعْبُدُ إلــهَكَ وإلَهَ أبائِكَ}[6] «وليس» ذلك «عندي لازما» وفاقا للأخفش ويونس والكوفيين «إذ قد أتى في النظم»، قال:

1492- فاليــومَ أقبلــتَ تَهجونــا وتشتُمُنا فاذهبْ فما بِكَ والأيام مِن عجب[7]

وقوله:

---

[1]- لجرير بن عطية من قصيدة من الكامل. في هجاء الأخطل. الديوان 340. العيني/الأشموني 114/3. التصريح 151/2. شرح الألفية لابن الناظم 543. الدرر 149/6. الشاهد فيه عطف الظاهر وهــو "أب" على ضمير مستتر هو اسم كان دون فاصل، وهو كثير في الشعر.

[2]- لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الخفيف، الكتاب 379/2. العيني/الأشموني 114/3. شرح الألفيــة 543. الشاهد في "أقبلت وزهر" حيث عطف الظاهر على الضمير المستتر الواقــع فاعــل "أقبلــت" دون فاصل.

[3] - من أمثلة سيبويه في الكتاب، باب ما يكون من الأسماء صفة مفردا.

[4]- فصلت 11.

[5]- المؤمنون 12.

[6]- البقرة 133.

[7]- من البسيط، وحكاه ابن الناظم 545 عن سيبويه، وذكر محققه أنه من الخمسين التي لا يعرف قائلها، وذكر العيني/ الأشموني 115/3 أنه من شواهد الكتاب كذلك. وفي فهارس الكتاب ما يمكــن أن يســتفاد منه أنه في جزء الكتاب 392/2. ومع ذلك لم أجده في هذا الموضع ولا في غيره من صفحات الكتــاب لسيبويه. الكافية 357. الشاهد في "فما بك والأيام" حيث عطف الظاهر علــى المضــمر المجــرور دون إعادة حرف الجر.

1493- نعلّقُ في مِثْلِ السّـواري سُيوفنـا فما بَينها والكعبِ غـوطٌ نَفانـف[1]

«والنثر الصحيح مثبتا» كقراءة ابن عباس {وَاتَّقُوا اللهَ الذِي تَسَّاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحام}[2] وحمل عليه قوله تعالى {وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَـرَامِ}[3]، وحكـي قطرب ما فيها غيره وفرسه، وأجازه الفراء بعد التوكيد كمررت به نفسه وزيد.

والفاءُ قد تُحذفُ معْ ما عطفـتْ والواوُ إذْ لا لبسَ وهْيَ انفردتْ
بعطفِ عامِـلٍ مُـزالٍ قـد بَقِـي معمولُـه دفعًـا لـوهمٍ اتُّقِـي
وحذفَ متبوع بَدا هنـا اسْـتَبحْ وعطفُكَ الفعلَ على الفِعلِ يَصِحْ
واعطِفْ على اسمٍ شبِهِ فِعْلٍ فِعْلا وعكسًا استعملْ تَجِـدْه سَـهلا

«والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو إذ لا لبس» نحو {أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ}[4]، وقوله:

1494- فما كان بينَ الخَيْرِ لو جاءَ سالِمًا أبو حُجُـرٍ إلاّ لَـيـالٍ قلائـلُ[5]

وقولهم راكبِ الناقة طليحان[6]. وقد تشاركها أم كقوله:

1495 دعاني إليهـا القلبُ إنِّـي لأمـره سميع فما أدْري أرُشد طِلابُهـا[7]

وقد تحذف الواو وحدها، كقوله:

---

[1]- من الطويل. حكاه ابن الناظم في شرح الألفية 545 عن الفراء، وذكر محققه أنه لمسكين الدارمي. العيني/الأشموني 115/3. الغوط: جمع غائط، وهوالمطمئن من الأرض. نفانف: جمع نفنف وهو الهواء بين ساريتين والهواء الشديد. الشاهد في "فما بينها والكعب" حيث عطف الظاهر على الضمير المجرور بالإضافة دون أن يعيد المضاف.

[2]- النساء1.

[3]- البقرة 217.

[4]- الشعراء 23.

[5]- تقدم في الشاهد رقم 933. الشاهد في "بين الخير" أراد بين الخير وبيني فحذف المعطوف وحرف العطف معا.

[6]- أي هو والناقة. القاموس المحيط للفيرزآبادي.

[7]- لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة من الطويل. المغني 4 و18 و1064. التصريح 102/3. شرح الكافية 242. السيوطي 4 و53 وعرضا 672/2. الأشموني 116/3. الدرر 102/6. الشاهد في "أرشد" فالمراد أرشد أم غي فحذف المعطوف وحرف العطف أم.

1496- كيف أصبحتَ؟ كيف أمسيتَ؟ مما يَغــرسُ الوُدَّ فِــي فُؤادِ الكريم[1]

وقوله صلى الله عليه وسلم: "تصدق رجل من ديناره، من درهمة، من صاع بــره، من صاع تمره"[2] «وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معمولــه» دالا عليــه مرفوعا، نحو {اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}[3]، أو مجرورا نحو ما كل بيضاء شــحمة ولا سوداء تمرة، أو منصوبا نحو {وَالَّذِينَ تَبَوَّءوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ}[4]، وقوله:

1497- علفتُهــا تِبــنًــا ومــاءً بــاردًا حتّى شَتَتْ همَّالة عيناهــــا[5]

وإنما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام بدون حذف «دفعا لوهم اتقي» من جهة المعنى أو من جهة الصناعة «وحذف متبوع بدا هنا استبح» مــع الــواو كثيرا والفاء وأم قليلا، ونادرا مع أو كقول بعضهم: وبك وأهلا، جوابا لمــن قــال: مرحبا بك[6]، ونحو {أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}[7]، {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّــةَ}[8]، وقال:

---

[1]- من الخفيف، وقائله غير معروف. المساعد 473/2. الأشموني 116/3. الدرر 155/6. المعنــى: إن السؤال عن الحال بعبارتي كيف أصبحت كيف أمسيت؟ يقوي المحبة. الشاهد في "كيف أصــبحت كيــف امسيت" حيث حذفت الواو العاطفة ولم يحذف المعطوف.

[2]- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، في سياق حديث طويل منه "تصدق رجل من ديناره من درهمــه مــن ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة". وبه أخرجه النســائي فــي ســننه كتــاب الزكاة. وأحمد في مسند أول الكوفيين. كلهم من حديث المنذر بن جرير.

[3]- البقرة 35 والأعراف 19.

[4]- الحشر 9.

[5]- تقدم في رقم 873. الشاهد في "علفتها تبنا وماء" حيث حذف الفعل الناصب لتبنا وأبقى عمله فعطفــه على سابقه وذلك من خصائص الواو. التقدير: وسقيتها ماء باردا. وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن كــداه ولا نسخة ابن عبد الودود. العبارات: مرفوعا. . أو منصوبا. . . أو مجرورا من زيادات نســخة ابــن كداه.

[6]- مما استشهد به سيبويه في الكتاب، باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره فــي غيــر الأمر والنهي.

[7]- سبأ 9.

[8]- البقرة 212 وآل عمران 142.

1498- فهل لكَ أو مِن والِدٍ لكَ قبلنـــا يُوسِّمُ أولادَ الرِّباع ويفصـــــل[1]

«وعطفك الفعل على الفعل يصح» بشرط اتحاد زمنيهما، سواء اتحد نوعهما، نحـــو {لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ}[2]، {وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا}[3]، أو اختلفا نحو {يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ}[4]، {تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل}[5]. «واعطف على اسم شبه فعل» في المعنى «فعلا» نحو {فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ}[6]، {صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ}[7] «وعكسا استعمل تجده ســـهلا» نحو {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ}[8]، وقوله:

1499- يا رُبَّ بيضاءَ مِـــن العواهِـــــج أمِّ صَبِـــيٍّ قـــد حَـــبَـــا أو دارج[9]

وقوله:

---

[1]- لأبي أمية الهذلي من أبيات من الطويل. العيني/ الأشموني 118/3. وفيه روايات مختلفة راجعها في حاشية الصبان. وأسنده في الدرر 156/6 لأمية ابن أبي الصلت الشاهد في "فهل لك أومن والد" حيـــث حذف المعطوف عليه وهو من أخ. فالتقدير فهل لك من أخ أو من والد.

[2]- الفرقان 49.

[3] آل عمران 179 ومحمد 36.

[4]- هود 98.

[5] - الفرقان 10.

[6] العاديات 43.

[7] - الملك 19.

[8]- الأنعام 95.

[9]- رجز لا يدرى قائله. العيني/الأشموني 120/3. التصريح 152/2. شرح الألفية لابن النـــاظم 552. اللسان (مادة درج). ويروى بدل الشطر الأول:

يا ليتني قد زرت غير خـــــارج

العواهج: جمع عوهج وهي الطويلة العنق. دارج: من الدرجان وهو مشية الصبي، وفيه الشـــاهد حيـــث عطف وهو صفة على الفعل "حبا".

1500- بـــاتَ يُعشِّيهـــا بعضـــبٍ باتِـــر يَقصِـــدُ فـــي أسْوُقِها وجائـــر[1]

وقوله:

1501- فألفيتُه يومـــا يُـــبـــيرُ عـــــدوَّه وبَحر عطاءٍ يستخِفُّ المَعابـــرا[2]

لم يُشـــترَطْ تَقـــديرُنا مـــا يَعمَـــلُ مِن بعدِ عاطِفٍ ولـــيسَ يُحظَـــلُ

أنْ يُعطفَ الإنشا على ما احتمَلا صِدقًا، وعكسَه كـــذاك اســـتُعمِلا

واعطِـــفْ علـــى فعليَّـــةٍ إســـميَّهْ واعطفْ على الاســـميَّةِ الفعليَّـــه

واعطف على ما واحدٍ قد عَمِـــلا فيـــه ومطلقـــا ســـواهُ حُظِـــلا

وكل مـــا اســـمين تَعاطَفـــا تَـــلا طـــابَقَ بعـــدَ أو بَـــلْ، لكـــنْ ولا

أحـــدَ الاســـميْن وطابقْتَهُمـــا معـــا إذا بـــالواو عاطفْتَهمـــا

«لم يشترط» في صحة العطف «تقديرنا ما يعمل» في المعطوف عليه «مـــن بعـــد عاطف» وإلا امتنع نحو اختصم زيد وعمرو، أو جاز اختصـــم عمـــرو، والـــلازم باطل، فالملزوم مثله بل المشترط صلاحية المعطوف أو ما هو بمعنـــاه لمباشـــرة العامل كقام زيد وعمرو وقام زيد وأنا «وليس يحظل أن يعطف الإنشا علـــى مـــا احتملا صدقا» خلافا للبيانيين[3] والشلوبين وابن مالك، قال:

---

[1]- هذا الرجز أيضا لا يعلم راجزه. العيني/الأشموني 120/3. شرح الألفية لابن الناظم 552. الكافيـــة 861. المساعد 477/2. اللسان (مادة عشي). باتر وعضب: أي قاطع. يقصد: ضد يجور. ذكر العينـــي أنه في وصف رجل يعاقب امرأته بالسيف، وفيه نظر لأن السيف ليس مما يعاقب بـــه العربـــي نســـاءه عادة، ولعله في وصف رجل من العرب جواد يعمل سيفه لضيوفه في أسوق نوقه يعشيها به بدل العلف، وهذا المعنى كثير في الأدب العربي، قال أبو ذؤيب الهذلي في وصف حمار وحشي اصطاده:

فأعشيته من بعدما رات عشيـــه بسهم كسير السابرية لهـــوق

الشاهد في "يقصد في اسوقها وجائر"، حيث عطف اسم الفاعل على الفعل.

[2]- للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل يمدح بها النعمان بن المنذر. أشعار الشعراء الستة 220. ابـــن عقيل 300. يبير: يهلك. المعابر: جمع معبر كمنبر، وهو ما يعبر عليه الماء من سفينة ونحوها، الشاهد في "يبير عد وه وبحر" حيث عطف المفرد على الفعل.

[3]- زاد "والشلوبين" في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن.

1502- تُناغِي غَزالاً عند بابِ ابن عامِرٍ وكَحَّلْ مآقِيهِ الحِسانَ بإثْمِدِ[1]

وقوله:

1503- وإنَّ شِفائِي عَبْرَةٌ إنْ سَفَحْتُها وهلْ عِند رَسمٍ دارسٍ مِن مُعَوَّلِ[2]

«وعكسه كذلك استعملا» كقم ويقوم زيد «واعطف على» جملة «فعلية» جملة «اسميه، واعطف على» الجملة «الاسمية» الجملة «الفعليه» مطلقا خلافا لمن منع مطلقا، ولمن منع في غير الواو «واعطف» معطوفين أو معطوفات بالواو «على ما» عامل «واحد قد عملا فيه» كإن زيدا ذاهب وعمرا جالس، وأعلم زيد عمرا بكرا قائما، وأبو بكر خالدا سعيدا منطلقا «ومطلقا سواه حظلا»؛ فلا يقال إن زيدا ضارب أبوه عمرا وأخاه غلامه بكرا اتفاقا، ولا كان آكلا طعامك زيد وتمرك بكر خلافا للأخفش إن كان أحدهما مجرورا، واتصل العاطف بالمعطوف أو انفصل بلا نحو إن في الدار زيدا والحجرة عمرا، قال:

1504- ما لمُحِبٍّ جَلَدٌ إنْ هَجَرا ولا حبيبٍ رأفةٌ فيجبرا[3]

«وكل ما اسمين تعاطفا تلا طابق بعد أو» خلافا للأخفش في إجازته الوجهين تمسكا بالآية {إنْ يَكُنْ غَنِيًّا أوْ فَقِيرًا فاللهُ أوْلَى بِهِمَا}[4] «وبل، لكن ولا» اتفاقا «أحد الاسمين» المتعاطفين وجوبا نحو زيد بل عمرو قام، وما زيد لكن عمرو قام وزيد لا عمرو قام «وطابقنهما معا إذا بالواو» مجردة من لا وحتى، وأما قوله:

---

[1]- من الطويل، ولم أقف على قائله. الأشموني 122/3. المغني 771و877 و868. السيوطي 724. وفي ديوان حسان بن ثابت 73 عجزه مع صدر آخر هو:

فناغ لدى الأبواب حورا نواعما

انظر هامش المغني ص628. تناغي: من ناغت المرأة ولدها إذا كلمته بما يحب ويفهم. الإثمد: حجر يكتحل به. الشاهد في "وكَحّل" حيث عطف الجملة الإنشائية على الجملة الخبرية إلا أن ابن هشام في المغني يضع احتمال أن يكون البيت مسبوقا بأبيات فيها أمر يمكن أن يكون "كَحّل" معطوفا عليه.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 548. الشاهد فيه عطف الجملة الإنشائية على الجملة الخبرية "فإن شفائي عبرة": جملة خبرية، والشطر الثاني جملة إنشائية.

[3] - تقدم في الشاهد رقم 1086. الشاهد في "ولا حبيب" حيث عطف معمولي عامل بأداة واحدة مع الفصل بلا بين حرف العطف وبين المعطوف.

[4] - النساء 135.

1505- إنَّ شَرْخَ الشّبابِ والشّعَرَ الأسْـ ـوَدَ ما لم يُعاصَ كانَ جُنونـا[1]

وقوله تعالى {وَاللهُ وَرَسُولُهُ أحَقُّ أن يُرْضُوهُ}[2]، فمن باب الحـذف «عاطفتهمـا»، كزيد وعمرو قائمان.

وإنْ بِـتُمَّ عـاطفوا الإسْـمَينِ أو فـًا فجَوِّزَنْ لـه الـوَجهين
وبين عاطفٍ ومَعطوفٍ فصَـلْ ظرفٌ وبعضٌ ذا اختِيارًا قد حَظَلْ
وفصـلوا بينهمـا بالقسَـمِ نحو اقـدِرَنْ ثُـمَّ بِرَبِّـكَ احْلـمِ
وإنْ يَكُ المَفصولُ مَعطوفًا على مُنخفِضٍ فخافِضًـا حَتمـا تَـلا
نحو بِذِى مـررتُ والآنَ بـذِي ونصبُه بمُضـمَرٍ قـد احتُـذى

«وإن بثم عاطفوا الإسمين أو فا فجوزن له الوجهين» المـذكورين علـى الأصـح «وبين عاطف ومعطوف» غير فعل على الأصح، قال:

1506- أبو حَنَشٍ يُؤَرِّقُنِي وَطَـلْـقٌ وعمّـارٌ وآونَـةَ أثـالا[3]

«فصل ظرف[4]، وبعض» وهو الفارسي «ذا» الفصل «اختيارا قد حظل» مطلقـا، وبعضهم إن كان العاطف على حرف واحد، وتـأولوا {إنَّ اللهَ يَـأمُرُكُمْ أنْ تُـؤَدُّوا الأماناتِ إلَى أهْلِها وَإذَا حَكَمْتُمْ}[5]، بتقدير إذا ائتمنـتم «وفصـلوا بينهمـا بالقسـم» استعطافا أو غيره «نحو اقدرن ثم بربك احلم» وقام زيد ثم والله عمرو «وإن يـك المفصول» عن العاطف «معطوفا على منخفض فخافضا حتما تـلا، نحـو بـذي

---

[1] – من الخفيف وهو لحسان بن ثابت رضي الله عنه. الشاهد فيه عدم مطابقة الضـمير فـي "يعـاص" و"كان" المتعاطفين بالواو شرخ والشعر، وذلك من باب الحذف، فالتقدير إن شرخ الشباب ما لـم يعـاص كان جنونا، والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنونا، فحذفت الجملة من الأول، ودلـت عليهـا الجملـة المذكورة في الثاني.

[2] – التوبة 62.

[3]– لعمرو بن أحمر من أبيات من الوافر، تجدها في الشاهد رقم 697. الكتاب 270/2. ابن عقيل 331. الشاهد في "وآونة أثالا" حيث فصل بالظرف بين حرف العطف، وبين المعطوف.

[4]– زاد في نسخة ابن عبد الودود: والمجرور كذلك نحو "مِن بَيْنِ أيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا"، والشـرط نحو أضرب زيدا وإن أكرمتني عمرا أوالظن نحن قام زيد وأظن عمرٌو.

[5] – النساء 58.

مررت والآن بذي، ونصبه بـ»ـفعل «مضمر قد احتذى»، إن لم يله، كقوله تعالى {فَبَشَّرْنَاها بِإِسْحَاقَ وَمِن وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ}[1] في قراءة النصب.

البدل

التابعُ المقصودُ بالحكمِ بلا ... واسِطةٍ هو المُسمَّى بدلا
مطابقا أو بعضًا او ما يَشتَمِلْ ... عليه يُلقى أو كمعطوفٍ، بَبل
وذا للاضرابِ اعزُ إنْ قصدًا صَحِبْ ... ودونَ قصدٍ غَلَطٌ به سُلِبْ

«البدل» وهو لغة العوض واصطلاحا ما أشار إليه بقوله:
«التابع المقصود» وحده «بالحكم» المنسوب إلى متبوعه نفيا أو إثباتا «بلا واسطة هو المسمى بدلا» عند البصريين، وترجمة وتبيانا وتكريرا عند الكوفيين «مطابقا» لمرادفه الأول في التذكير والتأنيث والإفراد وضديه ما لم يقصد التفصيل كقوله:
1507–وكنتُ كذِي رجلَيْن رجلٍ صحيحةٍ ... ورجل رمى بها الزمان فشلت[2]
وقوله عليه الصلاة والسلام: "فأذن لها بنفَسَيْن نفَس في الشتاء ونفس في الصيف"[3] وقد يتحدان لفظا إن كان مع الثاني زيادة بيان، نحو {وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ}[4] «أو بعضا» له بشرط الاستغناء به عنه عند المغاربة: وبشرط نقصانها عن النصف عند الكسائي وهشام[5] «أو ما يشتمل عليه» إن باين الأول وصح الاستغناء به عنه، ولا بد من اتصالهما بضميره لفظا أو تقديرا، أو خلفه نحو أعجبتني الجارية حديثها. ونفعني زيد عمله، {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ}[6] الآية. {قُتِلَ أَصْحَابُ

---

[1] – هود 71. بنصب "يعقوب" قراءة ابن عامر وحمزة وحفص، والرفع لغيرهم.
[2] –هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو لكثير عزة من قصيدة من الطويل. الكتاب 433/1. العيني/ الأشموني 128/3. المغني 849. السيوطي عرضا 814/2. المساعد 431/2. الشاهد في "رجلين رجل" حيث أبدل المفرد من المثنى لأن البدل تفصيل للمبدل منه. سيتكرر في 1521.
[3] – هذا الحديث ليس في نسخة ابن عبد الودود، وروايته في نسخة ابن عبد الله: "فأذن لها في نَفَسَيْن"، وأثبتنا ما في نسخة محمد الحسن لموافقته ما أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، وأحمد في باقي مسند المكثرين؛ كلهم من حديث أبي ذر.
[4] – الجاثية 28. وبعد هذه الآية في نسخة محمد الحسن: في قراءة يعقوب. ونحو {إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}، ويعقوب هو أحد أصحاب القراءات العشر من غير السبع هـ.
[5] – في نسخة ابن عبد الله: لا بشيء خلافا للكسائي وهشام.
[6] – آل عمران 97.

الأخْدُودِ النَّارِ ذاتِ الوَقُودِ}[1]، وردهما السهيلي[2] إلى بدل كل، قائلا إن العرب تتكلم بالعام وتريد الخاص به، وتحذف المضاف وتنويه «يلفى أو كمعطوف ببيل» في مباينة الأول، وزاد بعضهم بدل كل من بعض، قال:

1508- كأنّي غداةَ البينِ يَوْمَ تَحمَّلوا لدَى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حنظَلِ[3]

«وذا» المماثل المعطوف «للاضراب اعز إن قصدا صحب» المتكلم الأول، ولم يتبين فساد قصده كحديث "إن الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها"[4] إلى عشرها، وللنسيان إن تبين فساد قصده «ودون قصد» بأن لم يقصد المبدل منه وإنما سبق إليه اللسان فبدل «غلط» أي بدل من اللفظ الذي هو غلط، لا أن البدل بنفسه غلط «به سلب» الحكم عن المتبوع، وأثبت للتابع، وزعم المبرد أنه لا يقع في كلامهم نظما ولا نثرا، وزعم قوم أنه يوجد في شعرهم، وحمل عليه قوله:

1509- لمياءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لعَسٌ وفي اللِّثاتِ وفي أنيابِها شَنَبُ[5]

---

[1] – البروج 4 و5.

[2] – هو عبد الرحمن بن عبد الله حافظ عالم باللغة والأخبار له الروض الأنف في شرح السيرة النبوية. وأمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه (ت581هـ).

[3] – من الطويل وهو من معلقة امرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 29. الكتاب 246/2. الأشموني 126/3. التصريح 186/2. انظر الشاهد رقم 12. سمرات: جمع سمرة هي واحدة شجر الطلح. نقف الحنظل: شقه عن الحب. الأعلم. الشاهد في "غداة البين يوم" حيث جعل بعضهم "يوم" بدل كل من بعض من "غداة". وهذا البيت بعده في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

وقد تقدم مستوفي في الشاهد رقم 1229.

[4] – أخرجه أحمد في مسند الكوفيين. وروايته: ما يكتب له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها. وأبو داود في كتاب الصلاة وروايته: إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها. كلاهما من حديث عمار بن ياسر.

[5] – لذي الرمة من قصيدة من البسيط. الديوان 12. العيني/الأشموني 127/3. المساعد 435/2. اللمياء: التي لها سمة في باطن الشفة. حوة: حمرة في الشفتين. اللعس: حمرة في باطن الشفة، وفيه الشاهد حيث هو عند قوم بدل غلط من حوة أو فيه تقديم وتأخير. التقدير: لمياء في شفتيها حوة، وفي اللثات لعس. الشنب: البرَدُ والعذوبة في الأسنان.

لم يُبْدل المُضمَرُ مِمَّا أُضْمِرا ولا من الظّاهِرإلاّ ما يُـرَى
مُفيدَ ما أفادَ مَعطوفٌ ببـلْ وجا مِنَ الغائِبِ مُظْهَرٌ بَدَل

«لم يبدل المضمر مما أضمرا» وفاقا للكوفيين «ولا من الظاهر». وأما قولهم رأيت زيدا إياه فمن وضع النحويين وليس بمسموع «إلا ما يرى مفيد ما أفاد معطوف ببل» كإياك إياي قصد زيد «وجا مِنَ الغائِبِ مُظْهَرٌ بدل»

كـزُرْهُ خالِـدًا وقبِّلْـه اليَـدَا واعرفه حقّه وخُذْ نَـبْلا مُـدَى
ومِن ضمير الحاضِرِ الظّـاهِرَ لا تُبدِلْـه إلاّ مـا إحاطَـةَ جَـلا
أو اقتضَـى بعضًـا أو اشْـتِمالا كإنَّـكَ ابْتِهاجَـكَ اسـتمالا
وبـدل المضـمَّنِ الهمـزَ يَلِـي همزًا كمن ذا أسـعيدٌ أم علِـي
ويُبدَلُ الفعلُ مِـنَ الفِعـلِ كمَـن يَصلْ إلَيْنا يستعنْ بنـا يُعَـنْ

«كزره خالدا، وقبله اليدا، واعرفه حقه، وخذ نبلا مدى، ومن ضمير الحاضر» متكلما كان أو مخاطبا «الظّاهِرَ لا تُبدِلْه إلاّ ما إحاطةَ جَلا» من بدل كل نحو {اللّهُمَّ رَبَّنَا أنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّماءِ}[1] الآية، وجئتم صغيركم وكبيركم، وقوله:

1510- فما بَرِحتْ أقدامُنا في مَكانِهـا ثَلاثتِـنا حتّى أُرينا المَنائِيـا[2]

ويمنع إن لم يفدها خلافا للأخفش والكوفيين، وحكي: إلى أبي عبد الله زيدا، وقوله:

1511- بكمْ قُريشٍ كُفينا كلَّ مُعضِـلـةٍ وأمّ نهجَ الهدَى مَن كان ضِلّيلا[3]

وقيل لا يجوز إلا في الاستثناء نحو ما ضربتكم إلا زيدا «أو اقتضى بعضا» نحو {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ}[4] الآية. وقوله:

---

[1] – المائدة 114.

[2] – لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان أمير المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله ومات بالصفراء، والبيت من قصيدة من الطويل قالها في قطع رجله، وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم أجمعين، وهم المعنيون بقوله في البيت "ثلاثتنا" وفيها الشاهد حيث أبدلت وهي اسم ظاهر من الضمير في أقدامنا. سيرة ابن هشام 24/3. قال: وبعض أهل العلم ينكرها لعبيدة. شرح الألفية لابن الناظم 559. العيني/الأشموني 129/3. المساعد 100/4. سيتكرر في الشاهد رقم 2033.

[3] – من البسيط ولم أقف على قائله، التصريح 160/2. الشاهد في "بكم قريش" حيث أبدل الاسم الظاهر من الضمير.

[4] – الأحزاب 21.

1512- أوعدَني بالسِّـــجـــنِ والأداهِـــــمِ رجلِي فرجلِي شَثْنَةُ المَناسِـــمِ[1]

«أو اشتِمالا كأنك ابتهاجك استمالا»، وقوله:

1513- بلغنا السّماءَ مَجدُنا وسَناؤنا وإنّا لنَرْجو فـــوقَ ذلك مَظهَـــرا[2]

وقوله:

1514- ذريني إنّ أمركِ لن يُطاعَـــا وما ألْفيتِـــنِي حِـــلمِي مُضاعا[3]

«وبدل» الاسم «المضمن» معنى «الهمزة» المستفهم به «يلي همزا» مستفهما بـــه «كمن ذا أسعيد أم على» وكم مالك عشرون أم ثلاثون؟ وما صنعت أخيرا أم شرا؟ وكيف جئت أراكبا أم ماشيا؟[4] ونظيره البدل من اسم الشرط، في أنه يقتـــرن بـــإن نحو من يقم إن زيد أو عمرو أقم معه «ويبدل الفعل» بدل كل اتفاقا، واشتمال على الأصح، وبعض وغلط، قليلا «من الفعل» بشرط زيادة بيان، كقوله تعـــالى {وَمَـــن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ}[5]، وقوله:

---

[1] – للعديل بن الفرخ وهو من الرجز، العيني/الأشموني129/3. شرح الألفية 559. التصـــريح 160/2. الكافية 968 و969. الدرر رقم 182. وج62/6. الشثن: بالشين المعجمة والمثناة الفوقية غلظ الكف وهو الشثن بالمثلثة، كناية عن صعوبة مراسه. الشاهد في "أوعدني. . . رجلي" فرجلي بدل بعض من كل من الضمير قبلها.

[2]– للنابغة الجعدي رضي الله عنه من قصيدة من الطويل. الإصابة 539/3. الاســتيعاب علـــى هـــامش الإصابة 583/3. العيني/ الأشموني 130/3. التصريح 161/2. السيوطي 615/2. شرح الألفيـــة لابـــن الناظم 560. وهذا الشاهد والشاهد رقم 503. من قصيدة واحدة، أنشدها الجعدي رسول الله صـــلى الله عليه وسلم فلما بلغ إلى قوله، وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهرا، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى اين يا أبا ليلى"؟، قال إلى الجنة قال: أجل إن شاء الله الشاهد في "مجدنا" فهي بدل اشتمال مـــن الضـــمير في "بلغنا".

[3] – من الوافر، وينسب لرجل من بجيلة أو من خثعم، وللعديل بن الفرخ، أولعدى بـــن زيـــد. الكتـــاب 156/1. ابن عقيل 302. الكافية 871. التصريح 132/2. شرح الألفية لابـــن النـــاظم 560. المســـاعد 435/2. الدرر 65/6. الشاهد في "قما ألفيتنى حلمى" حيث جاء الاسم الظاهر حلمي بدل اشـــتمال مـــن الضمير في وجدتني.

[4]– "كم مالك" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه وليس فيها: "في أنه" إلى آخر الطرة.

[5] – الفرقان 68 و69.

1515- متى تأتِنا تُلمِمْ بنا فِي ديَـارنا تَجدْ حَطَبا جَزْلا ونارًا تأجّجـا[1]

وفي بدل بعض: إن تُصلِّ تسجد لله يرحمك، وفي بدل الاشتمال «كمن يصل إلينـا يستعن بنا يعن»، وقوله:

1516- إنّ عـليَّ الله أنْ تُـبـأيـعـا تُؤخذَ كَرْها أو تَجـيءَ طائِـعا[2]

وفي الغلط: إن تُطعم زيدا تملكه يكرمك، والجملة من الجملة نحو {أَمَدَّكُـمْ بِمَـا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ}[3]، وقوله:

1517- أقولُ له ارحَلْ لا تُقِيمَنَّ عندنا وإلاّ فكُنْ في السِّرِّ والجَهْرِ مُسلِما[4]

أو من المفرد، كقوله:

1518- إلى الله أشكو بالمدينـةِ حاجـة وبالشّام أخرَى كيـف يلتقيـان[5]

وقوله:

1519- لقـد أوعدتْنِي أمُّ عمـرو بكِلْمِةٍ أتَصبرُ يومَ البين أم لستَ تَصبر[6]

---

[1] – للحطيئة من قصيدة من الطويل الديوان 25. الكتاب 86/3، وذكر محققه في فهرسه أن الصواب أنه للراعي. الأشموني 131/3. الكافية 1092. المساعد 180/3. الدرر 69/6، ونسبه لعبد الله بـن الحـر الجعفي. حاشية يس 162/2. الشاهد في "تاتنا تلمم" حيث أبدل الفعل من الفعل لزيادة المعنـى أي آتيـا ضيفا. سيتكرر في رقم 1767.

[2] – من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعلم قائلها. وهو من الرجز. الكتاب 156/1. العيني/ الأشـموني 131/3. شرح الألفية لابن الناظم 563. التصريح 161/2. ابـن عقيـل 304. الكافيـة 874 و875. الشاهد في "أن تبايعا تؤخذ" حيث أبدل الفعل الثاني من الأول ويظهر أثر ذلك في نصب الثاني

[3] – الشعراء 32و33.

[4] – من الطويل وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 563. العيني/الأشموني 132/3. المغنـي 789. السيوطي 688. التصريح 162/2. الشاهد في "ارحل لا تقيمن" حيث أبدل الفعل الثاني مـن الأول بدل غلط.

[5] – من الطويل، وينسب للفرزدق وليس في ديوانه. العينـي/ الأشـموني 132/2. التصـريح 162/2. الكافية 372. الدرر 70/6. المغني 372. الشاهد فيه إبدال الجملة "كيف يلتقيان" من المفرد "حاجة".

[6] – من الطويل، ولا يعرف قائله. السيوطي 690. وروايته: لقد أذهلتني. وفي نسخة ابن عبـد الـودود لقد واصلتني، المغني 822. المساعد 437/2. الشاهد في "بكلمة أتصبر" حيث ابدل الفعل من الاسم.

موافقـــا، مخالفـــا يُلفَـــى البـــدلْ في العرفِ والنكر لما قبلُ استقل
وربمـــا اســـتغني عمّـــا أبـــدلا مِنه به فيمـــا بهـــا قـــد وُصِـــلا
وغالبا قد اســـندوا إلـــى البـــدل كأنّها الحُبَّ بَرَى والعكـــسُ قـــلْ
واتْبِعْ أو اقطعْ إنْ يَكُـــنْ مُفصِّـــلا وكان مـــا مِـــن قبلِـــه مُحَصِّـــلا
وإنْ يكـــن غيـــرَ مُحصِّـــلٍ فلَـــنْ يُتبَعَ ما لم يُنْـــوَ مَعطـــوفٌ إذن

«موافقا، مخالفا» له فيهما بشرط اتحاد اللفظ والاتصال في إبدال النكرة من المعرفة واتحاد اللفظ في العكس عند الكوفيين نحو {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ}[1]، {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللهِ}[2] «يلفى البدل في العرف» نحو {اهْدِنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ}[3] «والنكر» بلا شرط اتصاف البدل خلافا للكوفيين نحو {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ}[4] «لما قبل استقل. وربما استغنى عما أبدلا منه بـه» أي البدل «فيما» أي الجملة «بها قد وصلا» الموصول نحو {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ}[5]. «وغالبا قد اسندوا إلى البدل» دون المبدل منه «كأنها الحب برى والعكس قل»، كقوله:

1520- إنّ السّيوفَ غُدُوًّها ورواحَـها تَرَكتْ هوازنَ مِثلَ قرنِ الأعْضَـبِ[6]

«واتبع أو اقطع» البدل «إن يكن مفصلا» للمبدل منه «وكان ما من قبله محصلا»، ويروى بهما قوله:

1521- وكنتُ كذي رجلين رجلِ صحيحةٍ ورجلٍ رمى بها الزّمانُ فشُـلَّـتِ[7]

---

[1] – العلق 15 و16.
[2] – الشورى 52 و53.
[3] – الفاتحة 6 و7.
[4] – النبأ 31 و32.
[5] – النحل 62.
[6] – من قصيدة من الكامل للأخطل في مدح عبد الله بن عباس. انظر الخزانة 372/3. الأشموني 132/3. المساعد 257/2. الشاهد في "إن السيوف غدوها. . . تركت" حيث أسند الفعل للمبدل منه وذلك نادر.
[7] – تقدم في الشاهد رقم 1507. الشاهد في (رجل صحيحة ورجل) حيث يروى بالجر على البدلية، وبالرفع مقطوعا عن التبعية، وعلى تقدير: إحداهما رجل صحيحة وأخراهما رجل رمى بها الزمان.

«وإن يكن غير محصل فلن يتبع» لإيهام بدل البعض، وبدل البعض لا بد له من ضمير «ما لم ينو معطوف إذن» كمررت برجال زيدٌ وعمرو، فإن نوي جاز، كقوله عليه السلام "اتقوا الموبقات السبع الشرك بالله والسحر"[1].

النـــداء

وللمنادَى النّائِي أو كالنّائي "يـا" و"أيّ" و"آ" كـذا "أيـا" ثُـمّ "هيـا"
والهمز للدّانِي و"وا" لمن نـدب أو "يا" وغيرُ "وا" لدى اللّبس اجتنِب
وغيرُ منـدوبٍ ومـضمرٍ ومـا جا مـستغاثا قـد يُعـرَّى فاعلَمـا
وذاك في اسم الجنس والمُشار له قَـلّ ومَن يَمنعْه فالنّـصرُ عاذِلـه

«النداء» وهو لغة الدعاء؛ واصطلاحا طلب الإقبال بأحرف مخصوصة.
«وللمنادى النائي أو كالنائي» لنوم أو سهو أو عظمة لا للقريب خلافا لبعضهم «يا» عوضا عن أنادي لازم الإضمار، منتصبا به لفظا أو تقديرا، لا بـ"يا" خلاف للمبرد وتتعين في اسم الله تعالى وأيتها وأيها، وفي المستغاث، وفي الحذف «وأي» لا للقريب خلافا للمبرد ولا للمتوسط خلافا لابن برهان، قال:

1522-ألم تَسمعِي أيْ دعدُ في رَونَقِ الضُّحَى بكـاءَ حمامـاتٍ لهـنَّ هـدير[2]

«وآ» ولم يذكرها سيبويه «كذا أيا»، كقوله:

1523- أيا جبلَيْ نَعمانَ باللهِ خَـلّـيـا نَسيمَ الصَّبا يَخْلُصْ إليَّ نَـسيمُها[3]

وقوله:

1524-أيا ظبية الوعساءِ بين جُلاجـلٍ وبين النّقـا آ أنـتِ أمْ أمُّ سـالم[4]

---

[1] – أخرجه البخاري في باب الوصايا، من حديث أبي هريرة وروايته: اجتنبوا السبع الموبقات، وفي كتاب الطب اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر.

[2]– لكثير عزة من قصيدة من الطويل. السيوطي 112. المغني 121. اللسان (مادة رنق). رونق الضحى: أوله وصفاؤه. الشاهد في "أي دعد" حيث وردت أي لنداء البعيد.

[3] – لقيس بن الملوح. الديوان 251. وينسب لامرأة من نجد، وقيل لأسماء المرية صاحبة عامر بن الطفيل. السيوطي 14. المغني 16. الأغاني 34/5. وبعده:

فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت على نفس مهموم تجلت همومها

وهما من الطويل. الشاهد فيه "أيا" حيث استعملت لنداء البعيد أو كالبعيد.

[4] – من قصيدة من الطويل وهو لذي الرمة. الديوان 273. الكتاب 551/3. المساعد 341/2. الدرر 17/3. الشاهد فيه كسابقه. ويروى: فيا ظبية. ولا شاهد فيه حينئذ في هذه المسألة.

«ثم هيا»، قال:

1525- فأصاخَ يرجو أن يكونَ حَـــيًا ويقولُ مِــن فــرحٍ هيــا ربَّــا[1]

وقال:

1526-هيا أمَّ عمرٍو هل لي اليومَ عندكمْ على غَفلاتِ الكاشِحِينَ سَــبيلُ[2]

وهاؤه أصل وقيل بدل من همز "أيا" «والهمز للداني» المصغي، كقوله:

1527-أفاطمُ مَهلا بعضَ هذا التَّدلُّلِ وإنْ كنتِ قد أزْمَعْــتِ صَــرمِي فــأجْمِلِي[3]

لا للمتوسط خلافا لبعضهم، وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيــد توكيــدا، وعلى منع العكس «و"وا" لمن ندب» وهو المتوجع عليه أو منه «أو يــا» إن أمــن اللبس، كقوله:

1528- حُمِّلْتَ أمرًا عظيما فاصْطَبَرْتَ له وقمتَ فينا بأمْرِ اللهِ يا عُمَرا[4]

«وغير "وا" لدى اللبس اجتنب» في نــداء المنــدوب[5] «وغيــر» لفــظ الجلالــة و«مندوب ومضمر وما جا مستغاثا» أو متعجبا منه أو بعيدا أو غير معــين «قــد يعرى» من حرف النداء لفظا «فاعلما» بأن نداء الضمير شاذ، ويأتي على صيغتي المرفوع والمنصوب بلفظ الخطاب كيا إياك قد كفيتك، وقوله:

1529- يــا أبْجَرَ ابنَ أبْجَرٍ يا أنتــــا أنتَ الذي طلَّقتَ عام جُعْــتــــا[6]

---

[1] – من الكامل الأخذ، وينسب للراعي وليس في ديوانه. المغني 17. اللسان (مادة هيا). الســيوطي 15. الشاهد فيه النداء بهيا، لعظيم.

[2] – من الطويل ولم أقف على قائله. الدرر 17/3. الشاهد فيه نداء البعيد بهيا، في "هيا أم عمرو".

[3] – من الطويل وهو من معلقة امرئ القيس، اشعار الشعراء الستة 31. السيوطي 3. وعرضــا 21/2. العيني/ الأشموني 172/3. المغني 3. وراجع الشاهد رقم 12. التدلل: إظهار البغض مع كتمان الحــب. الشاهد في "أفاطم" حيث جاءت الهمزة لنداء القريب المصغي.

[4] – لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط في رثاء عمر بن عبد العزيز. شرح الألفيــة لابــن النــاظم 292. الديوان 226. وروايته: وقمت فيه. . . العيني/الأشموني 134/3 و167. المغني 698. التصريح 164/2. الدرر 42/3. الشاهد فيه ورود يا للندبة في "ياعمرا". سيتكرر في الشاهد رقم 1589.

[5] – هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[6]– تقدم في الشاهد رقم 128. الشاهد في "يا أنتا" حيث جاء المنادى ضميرا مخاطبا بصــيغة المرفــوع، وذلك شاذ.

«وذاك في اسم الجنس» المعين كقولهم أصبحْ ليلُ وأطرقْ كَرَى[1]، وافتد مخنوق وكحديث "ثوبي حجر"[2] قيل وغيره كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي «والمشار له قل»، كقوله:

1530- إذا هملتْ عيني لها قال صاحبي بمثلِكَ هذا لوعة وغرام[3]

وقوله:

1531- ذا ارْعِواءَ فليس بعدَ اشتِعالِ الرأس شيبا إلى الصِّبا من سبيل[4]

وقوله:

1532-إنّ الألى وصفوا قومي لهمْ فيهمْ هذا اعتصِمْ تُلفِ مَن عاداك مخْتَولا[5]

وجعل منه قوله تعالى {ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ}[6] «ومن يمنعه» إلا في الضرورة أو الشذوذ كالبصريين، ولحَّنوا المتنبي في قوله[7]:

---

[1] – في نسخة ابن كداه "إن النعام في القرى". وهو شطر من الرجز أورده ابن منظور في اللسان (مادة طرق) دون إسناد. وقيل "أطرق كرا أطرق كرا" وهو مثل يضرب للمعجب بنفسه، وأطرق كرا كلمة تقال لذكر الكروان فيسقط مطرقا فيؤخذ.

[2] – صحيح البخاري، كتاب الغسل. صحيح مسلم، كتاب الوضوء، باب ستر المغتسل بالثوب. وكلاهما من حديث أبي هريرة. وهو في قصة تبرئة الله نبيه موسى عليه السلام مما رماه به بنو إسرائيل من أنه آدر.

[3] – لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 252، وروايته: بمثلك هذا فتنة وغرام. العيني/ الأشموني 136/2. المغني 1090. الكافية 877. التصريح 165/2. المساعد 485/2. الدرر 24/3. الشاهد في "هذا" حيث وردت منادى وهي اسم إشارة وحرف النداء محذوف، وذلك نادر.

[4] – من الخفيف. وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/ الأشموني 136/3. ابن عقيل 305. المساعد 485/2. الشاهد في "ذا" فهي اسم إشارة منادى وذلك نادر. والتقدير " ياذا ارعواء" أي ارعو ارعواء أو الزم ارعواء.

[5]– من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 136/3. الشاهد في "هذا اعتصم" حيث ورد "هذا" منادى وهو اسم إشارة وذلك نادر. وحرف النداء محذوف كسابقيه. وهذا الشاهد حاشية في نسخة ابن عبد الله.

[6] – البقرة 85.

[7]– "ولحنوا" الخ من زيادات نسخة ابن كداه. والمتنبي هو أبو الطيب أحمد بن الحسين (ت 334 هـ) أحد فحول الشعر في عصره، اتصل بسيف الدولة وعضد الدولة البويهيين وبكافور الإخشيدي قال: عنه بعض نقاد الأدب إنه كان لعصر ازدهار الشعر العربي مثل انتفاضة السراج قبل أن ينطفئ.

1533- هذي برزتِ فهجْتِ ثُمَّ رَسِيسـا ثُـمَّ انتَنَيْتِ وما شَفَيْتِ نَسِيسـا[1]

«فانصر عاذله».

وبعـدَ يـا لا غيـرُ ذا النِّـداءِ احذِفـه قبـلَ الأمـر والـدُّعاء
وقبـل ليـت، ربَّ، حبَّـذا بيـا فكـن مُنَبِّهـا ولا تُناديـا
في الظَّرْفِ والمَصدر والحالِ عَمِـلْ عاملُه وقيلَ في الحـالِ حُظِـلْ
وفصـلوا مِـن حرفِـه المُنـادَى بالأمْرِ نحو يا، اقتـربْ، عبـادا

«وبعد يا لا غير» من حروف النداء «ذا النداء احذفه قبل الأمر» كقراءة الكسائي {أَلاَ يَا اسْجُدُوا للهِ}[2]، وقوله:

1534- ألا يا اسلَمِي يا دارَ مَيٍّ عَلَى البِلَى ولا زالَ مُنهلاً بِجَرْعائِكِ القَطْـرُ[3]

«والدعاء»، كقوله:

1535-يا لعنـة اللهِ والأقـوامِ كلِّـهِـمُ والصّالحينَ على سَمعانَ مِن جارِ[4]

وقوله:

1536- ألم تَعلمِي يـا عَمْرَكِ اللهُ أنَّنِـي كـريـمٌ علـى حينَ الكِرامُ قليلُ[5]

«وقبل ليت» نحو {يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ}[6]، {يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ}[7] «رب» نحو"رب

---

[1] – ديوان المتنبي 382/1 من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 137/3. المغني 10. وفي الكتابين: ولحن بعضهم المتنبي بقوله: البيت. . . الرسيس: أول الحب. النسيس: بقية الروح. استشهد به في تلحين المتنبي في حذف حرف النداء قبل اسم الإشارة، وذلك مذهب الكوفيين، والمتنبي كوفي فلا وجه لتلحينه. والله تعالى أعلم.

[2] – النمل 25.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 416. الشاهد في "يا اسلمي" حيث حذف المنادى قبل الأمر، فدل عليه المنادى في "يا دار مي". والتقدير: يا دار مية اسلمي.

[4] – تقدم في الشاهد رقم 1270. وهنالك شاهد على رفع "الأقوام والصالحون" والشاهد فيه هنا حذف المنادى قبل الدعاء في "يا لعنة الله" والتقدير: ياقوم أو يا هؤلاء. وقيل يا للتنبية كألا. مساعد.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 1179. الشاهد في "يا عمرك" حيث حذف المنادى قبل الدعاء. فعمرك الله: دعاء معناه أطال عمرك. والمنادى هو المحبوبة.

[6] – النساء 73.

[7] – الفجر 24.

كاسية في الدنيا عارية"[1] إلخ، وقوله:

1537- يا ربّ سارٍ باتَ مـا تَوسَّـدا إلاّ ذِراعَ العَـنْس أو كـفَّ اليَـدا[2]

«حبذا»، كقوله:

1538- يا حبذا جبلُ الرّيان مِن جَبَلٍ وحبذا سـاكن الرّيـان مَـن كانـا[3]

«بيا فكن منبها ولا تناديا» بها المحذوف «في الظرف»، كقوله:

1539- يا دار بين النّقى والحَزْن ما فعلتْ أيدِي النّوَى بالألَى كـانوا أهاليـك[4]

وقوله:

1540- يا دار ميّـة بالعلياء فـالسّنَدِ أقوتْ وطالَ عليهـا سـالفُ الأبـد[5]

«والمصدر» كقوله:

1541- يا هندُ دعوةَ صبٍّ هائِمٍ دَنِفٍ مُنِّي بوصـلٍ وإلاّ مـاتَ أو كَرَبـا[6]

«والحال» كقوله:

---

[1] – جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب بهذا اللفظ، من روايـة أم سـلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

[2] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه. وقد تقدم مستوفى في الشاهد رقم 36. الشاهد في "يا رب" حيث وردت يا للتنبيه وليس للنداء.

[3] – لجرير من قصيدة من البسيط. الديوان 453. المساعد 487/2. السيوطي عرضا 712/2. الـدرر 220/3. الشاهد في "يا حبذا" حيث وردت "يا" قبل حبذا للتنبيه وليس للنـداء. وهـذا الشـاهد والشـاهد رقم 1144 من قصيدة واحدة.

[4] – من البسيط، وقائله غير معروف. المساعد 488/2. الدرر 20/3. الشاهد في "يـا دار بـين النفـي" حيث نصب الظرف بعامل المنادى.

[5] – مطلع معلقة النابغة الذبياني من البسيط. أشعار الشـعراء السـتة 188. الكتـاب 321/2. العينـي/ الأشموني 210/3. التصريح 202/2. وانظر الشواهد رقم 168 و213 و413 و437 و604. من نفـس القصيدة. الشاهد في "يا دار مية بالعلياء" حيث إن العامل في المنادى أعمـل فـي الجـار والمجـرور. سيتكررفي الشاهد رقم 1634.

[6] – من البسيط ولم يعرف قائله. المساعد 487/2. الدرر 20/3. الشاهد في "يا هند دعوة" حيث نصـب المصدر بالعامل في المنادى. والتقدير: أدعو هند دعوة.

1542- يا أيُّها الرَّبْعُ مَبكيًّا بساحتِه فكمْ بذلتَ لمنْ والاكَ أفراحا[1]

«عمل عامله وقيل في الحال حظِلْ» مطلقا، وقيل إن لم تكن مؤكدة؛ ويرده ما تقدم «وفصلوا من حرفه المنادى بالأمر نحو "يا"، اقترب، عبادا»، وقوله:

1543- ألا يا، فابك تَهيامًا لطيفا وأذر الدّمعَ تَسكابا وكِيفا[2]

وابنِ المُعرَّفَ المنادَى المُفرَدا على الذي فِي رقعِه قد عُهِدا

وانوِ انْضمامَ ما بَنَوْا قبلَ النِّدا وليُجْرَ مَجْرَى ذي بِناءٍ جُدِّدا

والمفردَ المَنكورَ والمُضافا وشِبهَه انْصِبْ عادمًا خلافا

«وابن» على الأصح «المعرف» تعريفا سابقا على النداء أو عارضا فيه بسبب القصد والإقبال كيا رجل[3] «المنادى المفردا» وهو ما ليس مضافا أو شبيها بالمضاف «على الذي في رفعه قد عهدا» من حركة أو حرف «وانو انضمام ما بنوا قبل الندا» كيا سيبويه، ويا حذام على الكسرفي لغة الحجازيين، وخمسة عشر «وليجر مجرى ذي بناء جددا» ويظهر أثر ذلك في تابعه كيا سيبويه الفاضل، «والمفرد المنكور» كقول الواعظ: يا غافلا والموت يطلبه، وقوله:

1544- فيا راكبًا إمَّا عَرَضْتَ فبلِّغَنْ نُدامايَ مِن نَجرانَ أنْ لا تَلاقِيَا[4]

وعن المازني أنه أحال وجود هذا القسم مدعيا أن نداء غير المعين لا يمكن، إنما لحقته نون التوكيد ضرورة، أو شاذ[5] «والمضافا وشبهه» وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه كيا طالعا جبلا، ويا حسنا وجهه، ويا رحيما بالعباد، ويا ثلاثة

---

[1] – من البسيط ولم أقف على قائله. المساعد 488/2، وذكر محققه أن قائله غير معروف. الشاهد في "يا أيها الربع مبكيا" حيث أعمل في الحال ما أعمل في المنادى.

[2] – من الوافر، الدرر 27/3، ونسبه نقلا عن الدماميني لجذامة بنت خالد النخعية تخاطب ابنتها. وعن أبي حيان لحداية كلاهما في شرح التسهيل. الشاهد في "ألا يا فابك تهياما لطيفا"، فلطيفا منادى حال بينه فعل الأمر وبين حرف النداء.

[3] – "فيه بسبب" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[4] – لعبد يغوث بن وقاص الحارثي من قصيدة من الطويل. الكتاب 200/2. العيني/ الأشموني 140/3. شرح الألفية لابن الناظم 568. ابن عقيل 306. السيوطي عرضا 676/2. وهو والشاهد رقم 94 من قصيدة واحدة. الشاهد في " فيا راكبا" حيث نصب المنادى المفرد المنكر.

[5] – " وإنما لحقه" الخ ليس في نسخة ابن كداه. والذي في نسخة ابن عبد الودود هو: مدعيا أن التنوين في ذلك شاذ أو ضرورة.

وثلاثين لمن اسمه ذلك. ويمتنع دخول "يا" على ثلاثين خلافا لبعضهم «انصب» ولتكن في إيجاب نصبهن[1] «عادما خلافا» لغير ثعلب في إجازته في غير المحضة الضم.

ونصب موصوف أجزْ مُعرَّفِ كيا مُغيثا استغيثه الطَّفِ
ويا اثنتا عشرة عنّا اشتهرا وقيل ما يُقال يا اثنيْ عشرا

«ونصب موصوف» بجملة أو شبهها «أجز معرف» بقصد أو إقبال «كيا مغيثا استغيثه الطف» وكحديث "يا عظيما يرجى لكل عظيم"[2]، وقوله:

1545- أدارًا بحَزْوَى هِجْتِ للعين عبرَةً فماءُ الهوَى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ[3]

وقوله:

1546- ألا يا نَخْلَةً من ذاتِ عِرقٍ عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ[4]

وقوله:

1547- أعبدًا حلّ في شُعْبَى غَريبًا ألُؤمًا لا أبا لكَ وأغْتِرابا[5]

وحكى الفراء يا رجلا كريما «ويا اثنتا عشرة» ويا اثنا عشر «عنا» أي البصريين[6] «اشتهرا» إجراؤهما مجرى المفرد «وقيل ما» أي الذي «يقال» فيهما «يا اثني عشرا» ويا اثنتي عشرة إجراء لهما مجرى المضاف.

---

[1] – " ولتكن" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[2] – لم أعثر عليه في موسوعة الحديث الشريف ولا في غيرها من المراجع التي بين يدي.

[3] – مطلع قصيدة من الطويل لذي الرمة. الديوان 179. الكتاب 199/2. العيني/الأشموني 139/3. التصريح 380/2. يرفض: يسيل بعضه في أثر بعض. يترقرق: يبقى في العين كالمتحير يذهب ويجيء. الشاهد في "أدارا" حيث نصب المنادى وهو مفرد منكر مع كونه نكرة مقصودة، لأنه موصوف. سيتكرر في الشاهد رقم 2043.

[4] – تقدم في الشاهد رقم 1388. وسيتكرر في الشاهد رقم 1831. الشاهد في "ألا يا نخلة" حيث نصب المنادى وهو مفرد منكر مع أنه نكرة مقصودة، لأنه موصوف.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 806 وسيتكرر في الشاهدين رقم 1553 و1911. الشاهد في "أعبدا" فهو منادى منكر موصوف بالجملة بعده، ولذلك نصب.

[6] – هذا البيت يأتي بعد أبيات ابن بونا الخمسة التالية في غير نسخة ابن كداه.

ونحـوَ زيـدٍ ضُـمَّ وافـتَحَنَّ مِـن ... نحوِ أزيدَ بـنَ سَـعيدٍ لا تَهُـنْ
والضَّـمُّ إنْ لَـم يَـلِ الابـنُ عَلَمـا ... أو يَلِ الابنَ عَلَـمٌ قَـد حُتِمـا
واضممْ أو انصِبْ ما اضْطِرارا نُوِّنـا ... مما له اسـتحقاقُ ضَـمٍّ بُيِّنـا

«ونحو زيد ضم» على الأصل «وافتحن» على الإتباع أو على التركيب أو على إقحام الابن أو على كونه مضافا لمحذوف مثل المذكور «من» كل علم مفرد موصوف بابن أو ابنة، متصل به مضاف إلى علم، وذلك كما في «نحو أزيد بن سعيد لا تهن»، وقوله:

1548- يا حكمَ بنَ المنذرِ بن الجـارُودْ ... سُرادِقُ المجدِ عليكَ مَمـدودْ[1]

«والضم إن لم يل الابن» أو الابنة الموصوف بهما «علما» كيا رجل ابن عمرو «أو يل الابن علم» نحو يا زيد ابن أخينا، أو فصل بينهما نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو، أو كان الوصف غير ابن كيا زيد الفاضل «قد حتما» خلافا لأبي عمرو في نحو يا هند بنت عمرو، ويا زيد بُنَيَّ سعيد، وللكوفيين في قوله:

1549- فما كعبُ بن مامة وابنُ سُعـدى ... بأجـودَ منكَ يا عُمَرَ الجـوادا[2]

«واضمم» تشبيها به قبل تنوينه اضطرارا «أو انصب» تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين «ما اضطرارا نُوِّنا مما له استحقاق ضم بينا» كقوله:

1550- ليـتَ التَّحِيَّة كانَـتْ لي فأشكُرَها ... مكانَ يا جَمَلٌ حييـتَ يـا رجـل[3]

وقوله:

---

[1] – من السريع، وأسنده في الكتاب 203/2. لراجز من بني الحرماز، وينسب أيضا لرؤبة. العيني/ الأشموني 142/3. شرح الألفية لابن الناظم 569. التصريح 169/2. المساعد 493/2. الشاهد فيه جواز الضم والفتح في "حكم" التي هي علم منادى موصوف بابن.

[2] – لجرير من قصيدة من الوافر في رثاء عمر بن عبد العزيز. الديوان 104. العيني/الأشموني 143/3. وروايته: وابن أروى. التصريح 169/2. المغني 15. السيوطي 13. المساعد 493. الدرر 34/3. وهو والشاهد رقم 1336. من قصيدة واحدة. الشاهد فيه فتح عمر مع أنها موصوفة بغير ابن أو بنت، وهو مذهب الكوفيين.

[3] – لكثير عزة من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 144/3. الكافية 779. الدرر 22/3. الشاهد في "يا جمل" حيث نونه مضموما ضرورة.

1551- ضربتْ صدرَها إليَّ وقالتْ ياعدِيًّا هذا وقتُكَ الأواقِي[1]

وقوله[2]:

1552- سلامُ الله يا مَطَرٌ عليها وليس عليك يا مَطَرُ السَّلام[3]

وقوله:

1553- أعبدًا حلَّ في شَعَبَى غَرِيبًا أ لُؤمًا لا أبا لك واغترابا[4]

وضُمَّ الابْنَ واحملِنْ على العَلَمْ ضِلِّ ابنَ ضِلٍّ اكففَنْ عمّنْ ظَلَمْ

كذا فُلانُ ابنُ فُلانٍ وكذا يا سَيِّدُ ابنَ سَيِّدٍ فأبَ الأذى

وحذفوا التّنوين في غير النّدا وفتحوا مِن عُمَرَ بنَ أحمَدا

وربما نُوِّنَ فيما انتَظما ومُطلَقًا أَلِفُهُ لنْ يُرْقَما

وحذفوا الياءَ مِنَ المَنْقوص ما لم يَكن كيا مُرِي المَخْصوص

«وضم الابن» المذكور تابعا نحو يا زيد بنُ سعيد «واحملن على العلم» المذكور في جواز الفتح والضم[5] «ضل ابن ضل اكففن عمّن ظلم» أي باعده ولا تقاربه «كذا» كناية العلم كيا «فلان بن فلان وكذا» صفة النكرة نحو «يا سيد ابن سيد فائب الأذى وحذفوا التنوين في غير الندا» وجوبا لالتقاء الساكنين، كقوله:

---

[1] – للمهلهل، من قصيدة من الخفيف. العيني/ الأشموني 145/3. المساعد 496/2 و663. ابن عقيل 308. الكافية 886. التصريح 370/2. الدرر 22/3. الشاهد في "يا عديا" حيث نون اضطرارا فنصب تشبيها بالمضاف، والبيت أورده السيوطي في شرح شواهد المغني عرضا 656/2. للمهلهل في تسميته عديا والمشهور أن اسمه امرؤ القيس وأن عديا أخوه.

[2] – هذا الشاهد والذي بعده ليسا في نسخة ابن كداه.

[3] – للأحوص من قصيدة من الوافر. وهو من شواهد الكتاب 202/2. الصبان على الأشموني 34/1 و144/3. شرح الألفية لابن الناظم 570. الأشموني 34/1. ابن عقيل 307. الكافية 885. التصريح 34/1. السيوطي 555. المغني 643. الدرر 21/3 و182/5. المساعد 501/2. ومن نفس القصيدة الشاهد رقم 1794. الشاهد في "يا مطر" حيث نون اضطرارا فضم تشبيها بنداء العلم المفرد قبل التنوين.

[4] – تقدم في الشاهد رقم 806 و1547. وسيتكرر في الشاهد رقم 1911. الشاهد في "أعبدا" حيث نون المنادى ضرورة ففتح تشبيها بالمضاف.

[5] – "في جواز" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود وفيها بدله: مجموعة علما نحو.

1554- تناولها كلبُ ابن كلبٍ فأصبحتْ تَرامَي بها الأطوادُ لهْقًا على لهْفِ[1]

«وفتحوا» العلَمَ المذكورَ على أنه ركب الوصف معه كما في بعلبك «من» نحو جاء «عمر بن أحمدا، وربما نون فيما انتظما» خلافا لابن جني[2]، كقوله:

1555- جارية من قيسِ بنِ ثعلبَه كريمَةٌ أخوالُها والعصبه
تَزوَّجتْ شَيْخًا عَظِيمَ الرَّقَبَهْ[3]

«ومطلقا ألفه لن يرقما» إلا إذا في ابتداء السطر أو نسب إلى الجد أو أضيف إلى غير أبيه نحو محمد ابن الحنفية[4] أو عدل عن الصفة إلى الخبر كأظن محمدا ابن عبد الله، أو عدل به إلى الاستفهام نحو أتميم ابن مرة، أو ثنى كزيد وعمرو ابناك، أو ذكر بغير الاسم كجاءنا ابن عبد الله أو كان غير متصف بموصوفه كزيد الفاضل ابن عمرو[5] «وحذفوا الياء من المنقوص ما لم يكن» بعد حذفها ذا أصل واحد فتثبت بإجماع «كيا مري المخصوص» أي المعين بالنداء وفاقا ليونس، خلافا للخليل[6]، ولم يختلف في حذف التنوين، وأما غير المخصوص فتثبت بإجماع نحو يا قاضيا لا تَجُر

وبا ضطرارٍ خُصَّ جمعُ يا وأل إلا معَ اللهِ ومَحْكِي الجُمَل
والأكثرُ اللّهُمَّ بالتّعويضِ وشذَّ يااللّهُمَّ في قريض

«وباضطرار خص جمع يا وأل»، كقوله:

---

[1] – للكميت من قصيدة من الطويل. المساعد 498/2. وذكر محققه أنه يروى:
تناولها كلب ابن كلب فأصبحت بكف لئيم الوالدين يقودها
وهي رواية الدرر 153/1. الشاهد فيه سقوط التنوين من "كلب" الأولى لالتقاء الساكنين أي سكون التنوين وسكون الباء من ابن.

[2] – "خلافا" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[3] – من الرجز، وهو للأغلب العجلي، وهو الذي يقال إنه أول من أطال في الرجز. حاشية الصبان 37/1. الكتاب 506/3. التصريح 170/2. حاشية حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 790. الدرر 36/3. قيس بن ثعلبة حي من بكر بن وائل، وفيه الشاهد حيث نون قيس وهو علم متبوع بابن في غير النداء.

[4] – اسم غلب على محمد بن على كرم الله وجهه لأمه خولة بنت جعفر، من بني حنيفة.

[5] – اكثر هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – الذي في نسخة ابن كداه: خلافا لسيبويه.

1556- عباسُ يا الملكُ المتوَّجُ والذي عَرَفتْ له بيتَ العُـلا عـدنانُ[1]

وقوله:

1557- فيا الغلامـــان اللـذان فرَّا إيّا كما أنْ تُحـدِثا لـي الشّـرا[2]

خلافا للبغداديين والكوفيين «إلامع الله» كيا الله بإثبات الألفين، وبحذفهما وبحـذف الثانية فقط «ومَحكي الجمل» وموصول سمى به، أو اسم جنس شبه بـه نحـو يـا المنطلق زيد، ويا الذي قام، ويا الأسد جرأة أقبل «والأكثر» أن يحذف حرف النداء مع لفظ الجلالة، فيقال «اللهم بالتعويض» للميم المشددة منه[3] خلافا[4] للكوفيين فـي زعمهم أنها بقية أمَّنا بخير، فحذفت الهمزة و"نا" «وشذ» أن يجمع بينهما نحو «يـا اللهم في قريض» إشارة إلى قوله:

1558- إنّي إذا مـا حـدثٌ ألمَّـا أقـولُ يا اللّهمَّ يا اللهمّـا[5]

وقد تحذف اللام كقوله:

1559- لاهُمَّ إنْ كنت قبلتَ حَـجَّتِـجْ فلا يَزالُ شاحِجٌ يأتيكَ بـجّ[6]

واستَعمَلوا اللّهمَّ مَـعْ نعـمْ ولا وقَلّـلـوا بهـا كـاللّهمَّ لا

---

[1]- من الكامل، وقائله غير معروف. العيني/ الأشموني 145/3. التصريح 173/2. المساعد 503/2. الدرر 31/3. الشاهد في"بالملك" حيث جمع بين يا النداء وبين أل في المنادى اضطرارا.

[2] – من الرجز وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابـن النـاظم 571. العينـي/ الأشـموني 145/3. التصريح 173/2. ابن عقيل 309. المساعد 503/2. الدرر 30/3. الشاهد في الجمع بين حرف النـداء وبين أل في "فيا الغلامان"

[3] – "منه" ليست في نسخة ابن عبد الودود

[4] – في نسخة ابن كداه: خلافا للأخفش و الكوفيين.

[5] – من الرجز، وهو لأبي خراش الهذلي وقبله:

إن تغفر اللهم تغفر جمـا وأي عبد لك لا ألمـا

العيني/ الأشموني 146/3. التصريح 172/2 و178. الكافية 890 و891. شرح الألفيـة لابـن النـاظم 572، وأسنده محققه لأمية بن أبي الصلت. ابن عقيل 310، وقال محققه: إنه لأمية ابن أبـي الصـلت، ويزعم العيني أنه لأبي خراش الهذلي. المساعد 511/2 و 235/4. الدرر 41/3. الشاهد فـي شـذوذ الجمع بين يا والميم في "يا اللهم".

[6] – تقدم في الشاهد رقم 1297. سيتكرر في الشاهد رقم 2026. الشاهد فيـه حـذف " ال" مـن اللهـم شذوذا.

«واستعملوا اللهم» في غير النداء «مع نعم ولا» المجاب بهما تمكينا للجواب في نفس السامع «وقللوا بها» الوقوع، فالأول[1] «كاللهم لا» أو نعم جوابا لمن قال: أقام زيد؟ وفي الحديث "أأنه أرسلك"[2]؟ فقال: اللهم نعم". والثاني[3] كلا أزورك اللهم إلا أن تدعوني وكفلان لا يصدق اللهم إلا أن يصدق الكذوب، وقول الفقهاء لا يجوز أكل الميتة اللهم إلا أن يضطر.

فصل

تابعَ ذي الضَّمِّ المضافَ دونَ أل ... ألزمه نَصبًا كأزَيْدُ ذا الحِيَل
وما سواه ارفَعْ[4] أو انصبْ واجْعَلا ... كمُستقلٍّ نَسَقًا وبَدَلا
وإنْ يكن مَصوبَ ألْ ما نُسِقا ... ففيه وجهانِ ورفعٌ يُنْتَقى

«تابع» المنادى «ذي الضم المضاف دون ال ألزمه نصبا» مراعاة لمحل المنادى، بيانا اتفاقا كيا زيد أبا عبد الله، أو نعتا «كأزيد ذا الحيل»، أو توكيدا كيا زيد نفسه، خلافا للفراء فيهما، وسُمع يا تميم كلكم بالرفع. «وما سواه» أي التابع المستكمل الشرطين المذكورين «ارفع» إتباعا للفظ لأنه يشبه المرفوع من حيث عروض الحركة، وقيل على تقدير نائب فاعل[5] «أو انصب» إتباعا لمحل المنادى، نحو يا زيد الحسن الوجه، ويا غلام بشرٍ، ويا تميم أجمعون أو أجمعين[6] «واجعلا كمستقل» بالنداء خلافا للمازني[7] والكوفيين في نحو يا زيد وعمرا، وكذا حكمهما مع المنادى المنصوب «نسقا» خاليا من "ال" «وبدلا، وإن يكن مصحوب ال ما نسقا

---

[1] – "فالأول" من وضع المحقق.

[2] – جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في كتاب العلم من حديث أنس بن مالك. والنسائي في كتاب الصيام، من حديث أبي هريرة. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، وأحمد في كتاب باقي مسند المكثرين؛ كلاهما من حديث أنس بن مالك.

[3] – "والثاني" من وضع المحقق.

[4] – الذي في ابن عقيل " انصب أو ارفع".

[5] – "وقيل" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – "نحو يا زيد" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[7] – "المازني" ليس في نسخة ابن كداه.

ففيه وجهان» الرفع اتفاقا، والنصب خلافا للأخفش، ومن وافقه[1] في نحو يا رجل والغلام «ورفع» وفاقا للخليل والمازني وسيبويه.
وأما قراءة السبعة[2] {يا جِبَالُ أوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ}[3]، فالعطف على "فضلا" من قوله تعالى {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاودَ مِنَّا فَضْلاً} «ينتقى» لما فيه من مشاكلة الحركة.

وجوزوا الغيبَة فيما أضمرا في تابع وأنْ يكونَ حاضرا

«وجوزوا الغيبة فيما أضمرا في تابع» المنادى باعتبار الأصل «وأن يكون حاضرا» باعتبار الحال خلافا للأخفش، وقد اجتمعا في قوله:

1560- فيا أيها المبدي الخنى من كلامه كأنّك تَضْغُو في ثِيَابِكَ خِرْنِقُ[4]

وأيُّها مصحوبَ ألْ بعدُ صِفَهْ يلزمُ بالرَّفعِ لدَى ذي مَعرفَهْ[5]
وأيُّهذا أيُّها الذي ورَدْ ووصفُ أيٍ بسِوَى هذا يُرَدّ

«وأيها»، في التذكير، وأيتها في التأنيث، مفتوحة الهاء أو مضمومتها، إن لم يكن بعدها اسم إشارة «مصحوب ألْ» الجنسية، قيل أو اللمحية «بعد» ها حال كونه «صفه» لها إن كان مشتقا، وبيانا إن كان جامدا معربا «يلزم بالرفع» لا غير خلافا للمازني وليست أي موصولة به خبرا لمبتدإ محذوف خلافا للأخفش بل نكرة مقصودة، ولا "ها" داخلة على اسم إشارة حذف خلافا للكوفيين بل عوضا عما فاتها من لزوم الإضافة «لدى ذي معرفه، وأيهذا»، قال:

1561- أيُّهذان كُلا زَادَيْكُما ودعانِي واغِلا فيمن وَغَلْ[6]

وبالموصول المصدر بال نحو {يَا «أيُّها الذِي» نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ}[7] لا بشرط نعت اسم الإشارة وفاقا لابن عصفور «ورد» وصفها باسم الإشارة بشرط الخلو من كاف

---

[1] – "ومن وافقه" من زيادات نسخة ابن كداه.
[2] –هم القراء: عاصم وابن عامر وأبو عمرو بن العلاء وحمزة وابن كثير والكسائي ونافع.
[3] – سبأ 10.
[4] – من الطويل، ولم يسموا قائله. التصريح 174/2. الكافية 895. الدرر 171/6. يضغو: يصوت ويصيح. الخرنق: ولد الأرنب، الشاهد في "كلامه" حيث أعاد ضمير الغائب على المنادي الغائب، وفي "كأنك تضغو في ثيابك" حيث أعاد عليه ضمير المخاطب.
[5] – الذي في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل: لدى ذي المعرفة.
[6] – من الرمل، وقائله غير معروف. العيني/الأشموني 153/3. المساعد 504/2. الدرر 33/3. الشاهد في"أيهاذان حيث وصفت أي باسم الإشارة عوضا عما فات أي من لزوم الإضافة.
[7] – الحجر 6.

الخطاب وفاقا للسيرافي، لا بشرط نعت اسم الإشارة خلافا لابن عصفور «ووصف أي بسوى هذا يرد» اتفاقا.

ووصفُ وصفِها ولـو أضـيفا مُلتَـزمُ الرَّفـعِ فـلا تَحيفـا

«ووصف وصفها ولو أضيفا ملتزم الرفع فلا تحيفا»، كقوله:

1562- يـا أيها الجاهـلُ ذو التَّـنَـزِّي لا تُـوعِـدَنَّ حَيَّةً بالنَّـكْـز[1]

وذو إشارةٍ كـأيٍّ فـي الصِّـفَهْ إنْ كانَ تَركُها يُفِيتُ المَعْرِفَـهْ

في نحو سعدُ سعدَ الأوسِ يَنْتَصِبْ ثانٍ وضُمَّ واقْتَحَ اوّلا تُصِبْ

«وذو إشارَةٍ كأيٍّ في» لزوم «الصفه» المصدرة بال الواجبة الرفع «إن كان تركها يفيت المعرفه» بأن تكون الصفة هي المقصودة بالنداء واسم الاشارة وصلة إلى نداء ما فيه ال كقولك لقائم بين جلاس: يا ذا القائم في نحو قوله:

1563-أيا«سعد سعدَ الأوس»كن أنت ناصرًا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف[2]

وقوله

1564- يـا تَـيْمُ تَيْم عَـدِيٍّ لا أبا لكـمُ لا يُلْفِيَـنَّكمُ في سوأةٍ عمر[3]

وقوله:

---

[1] – من الرجز وهو لرؤبة. العيني/ الأشموني 152/3. شرح الألفية لابن الناظم 577. الكافية 897 و898. الشاهد في "الجاهل ذو التنزي" فالجاهل نعت أي، وذو نعت الجاهل، وحكمه الرفع وجوبا.

[2] – من الطويل وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب على هامش الاصابة 37/2. خبرا مأثورا جاء فيه أن قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على جبل أبي قبيس بهذه الأبيات:

فإن يسلم السعدان يصبح محمـد بمكة لا يخشى خلاف المخالف

فيا سعد سعد الأوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخرجين الغطارف

أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف

وهذا الأثر تجده مختصرا في حاشية يس 171/2. الغطارف جمع غطريف وهو السيد. الشاهد فيه كما قال ابن مالك نصب سعد الثانية وضم الأول أو فتحه في "سعد سعد الأوس" ويقاس عليه "سعد سعد الخزرجين".

[3] – لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط في هجاء عمرو بن لجأ التيمي. الديوان 211. الكتاب 53/1. و 205/2. العيني/ الأشموني 153/3. ابن عقيل 311. المغني 826. السيوطي 693. الشاهد في "يا تيم تيم عدي". حيث يجوز الضم والفتح في تيم الأولى ويجب النصب في الثانية. ذكر سيبويه أن الاسم الأول مثل الثاني في وجوب النصب قال: ذلك لأنهم قد علمو أنهم لو لم يكرروا الاسم كان الأول نصبا فلما كرروا الاسم توكيدا تركوا الأول على الذي كان عليه لو لم يكرر هـ، وهذا القول جار على كل شواهد هذه المسألة مما سبق.

1565- يا زيد زيدَ اليعملاتِ الذُّبل تطاولَ الليلُ علينا فانزل[1]

وإن لم يضف الثاني فثلاثة أوجه: ضمه بدلا، ونصبه ورفعه عطف بيان على اللفظ والمحل كقوله:

1566- إنِّي وأسْطارِ سُطِرْنَ سَطْرَا لقائلٌ يا نصر نصر نصرا[2]

«ينصتب ثان» من لفظ المنادى المكرر، إن كان مضافا أو بيانا أو بدلا أو توكيدا، أو بإضمار "يا" أو أعني «وضم وافتح أولا» مضافا لما بعده، والثاني مقحم بينهما، أو المحذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني، أو مضافين إلى المذكور، أو مركبين تركيب خمسة عشر «تصب».

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

واجْعَلْ مُنادًى صحَّ إنْ يُضَفْ لِيا كعبدِ، عبدي عبدَ، عبدَا عبْدِيَا
والفتحُ والكسرُ وحذفُ اليا استمرْ في يا ابنَ أمَّ يا ابنَ عمَّ لا مَقَرْ
وفي النِّدا "أبَتِ، أمَّتِ عَرَضْ واكْسِرْ أو افتحْ ومِنَ اليا التَّا عِوَضْ

«واجعل منادى صَحَّ» آخره وإلا فالإثبات فقط، لغة واحدة نحو يا فتاي ويا قاضي «إن يضف ليا» المتكلم، إضافة محضة محذوف الياء اكتفاء بالكسرة «كعبد»، ونحو{يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ}[3] أو إثباتها ساكنة كيا «عبدي». وأجاز الأخفش ومن وافقه حذفها اكتفاء بالفتحة كيا «عبدَ». وقوله:

1567- ولست براجعٍ ما فاتَ منِّي بلَهْفَ ولا بليْتَ ولا لوَ أنِّي[4]

---

[1] – رجز لبعض ولد جرير كما في الكتاب 105/2، أو لعبد الله بن رواحة كما في سيرة ابن هشام 377/4. وبه قال محقق شرح ألفية ابن مالك 578. العيني/ الأشموني 153/3. ابن عقيل 312. السيوطي 692. المساعد 519/2. الشاهد في "يا زيد زيد اليعملات" حيث يجب النصب في الثاني اتفاقا ويجوز الضم والنصب في الأول عند ابن مالك ويلزم النصب عند سيبويه.

[2] – من الرجز، واسنده سيبويه في الكتاب 185/2 والسيوطي في شرح شواهد العيني 620 لرؤبة. المساعد 517/2. اللسان (مادة سطر) الدرر 26/6 و99/7. الشاهد فيه "يا نصر نصر" حيث يجوز في الثاني الضم بدلا، لأنه لم يضف، والرفع عطف بيان على اللفظ، والنصب عطف بيان على محله لو كان مضافا. وفي هذه المسألة آراء كثيرة تجدها مدونة في الكتاب وفي شروح الألفية.

[3] – الزمر 16.

[4] – تقدم في الشاهد رقم 1252. الشاهد في "بلهف" و"بليت" حيث حذفت ياء المتكلم في أواخر المنادى وفتح آخره. والتقدير بقولي: يالهف وياليت.

ومنهم من يكتفي عن الإضافة بنيتها ويضم الاسم كما تضم المفردات، وإنما يفعل ذلك فيما يكثر فيه أن لا ينادى إلا مضافا للياء، كقول بعضهم يا أم لا تفعلي، وقرئ {رَبُّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ}[1]، وأجاز بعضهم قلب الكسرة فتحة، والياء ألفا كيا «عبدا» و{يا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطتُ}[2] ويا جارتا، وإثباتها مفتوحة كيا «عبديا والفتح والكسر وحذف الياء» والألف «استمر في» قولهم «يا ابن أم» ويا ابنة أم «و يا ابن عم» ويا بنت عم، بأغلبية وبها يفترقان مع المضاف إلى الياء غيرهما لقلة هذا فيه[3] «لا مفر». وقرئ بالوجهين {يا ابْنَ أمّ لا تَأْخُذْ}[4]، ولا يكادون يثبتونها إلا في الضرورة، كقوله:

1568- يا ابن أمي ويا شُقَيِّقَ نَفسِي أنت خلَّفتَنِي لأمرٍ شديد[5]

وقوله:

1569- يا ابنة عمَّا لا تلومِي واهْجَعِي وائمِي كما يُنْمي خِضابُ الأشْجَعِ[6]

وقوله:

1570- كن ليَ لا عليَّ يا ابن أمّا نَعِشْ عزيزَيْنِ ونكفَ الهمّا[7]

---

[1] – يوسف 33. "رب" بضم الباء، لم أقف عليه في كتب القراءات.

[2] – الزمر 56

[3] – " بأغلبية" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الله.

[4] – طه 66. "يابن أم" بكسر الميم قراءة ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي، وبالفتح لغيرهم.

[5] – في نسخة ابن كداه ومحمد الحسن: لدهر شديد. . . والبيت لأبي يزيد الطائي حرملة بن المنذر. من قصيدة من الخفيف. الكتاب 213/2. العيني/ الأشموني 157/3. شرح الألفية لابن الناظم 581. الكافية901. المساعد 521/2. اللسان (مادة شقق). الدرر 57/5. الشاهد في "أمي" حيث أثبت الياء في "يا ابن أمي" ضرورة.

[6] – ورد قبل هذا الشاهد في نسخة ابن كداه: "وأسهل منه قوله". والشاهد من قصيدة مرجزة لأبي النجم، وشطره الأول في الكتاب 214/2. العيني/ الأشموني 157/3. شرح الألفية لابن الناظم 581. التصريح 179/2، قال: ويروى: لا يخرج النوم حجاب مضجعي. الدرر 58/5. الشاهد في "يا ابنة عما" حيث أثبت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم ضرورة، إلا أنه عندهم أسهل من إثبات الياء في "يابن أمي".

[7] – من الرجز، ولم أقف على قائله. الشاهد في "يا ابن أما" حيث اثبت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم.

وكذا الحكم فيما آخره ياء مشدودة كيا بني ويا ولي «وفي النـدا» لأب وأم «أبـت أمت» وأبات «عرض، واكسر» هما بأكثري «أو افتحـ» ـهما بأقيسـي لأنهمـا عوض عن الياء المفتوحة، واضممهما شذوذا وروي بهن قوله:

1571- تقول ابنتي لمـا رأتنـيَ شـاحِبا كأنّـك فينـا يـا أبـات غَريـبُ[1]

«ومن اليا التا عوض»، ومن ثم لا يكادان يجتمعان إلا في ضرورة كقوله:

1572- أيا أبـتي لا زلـتَ فينـا فإننا لنا أملٌ في العيش ما دُمـتَ عائشـا[2]

وقوله:

1573- يا أبتا علّكَ أو عساكَـا[3]

وهو أهون، لذهاب صورة العوض منه

في الوقفِ "ها" اجعلنْه واجْعَـلْ رَقمَـهْ هاءً جوازًا كافعلِي يا أمَّـه

«في الوقف ها اجعلنه» أي التاء «واجعل رقمه هاءا جوازا» فيهما «كـافعلي يـا أمه». وقرئ بالوجهين في السبع {يا أبَتِ إنّي رَأيْتُ}[4] ورسـمت فـي المصـحف بالتاء[5].

أسماء لازمـت النـداء[6]

وفُلُ بعضُ مـا يُخَـصُّ بالنِّـدا لؤمـانُ نَومـانُ كـذا واطَّـرَدا

في سبِّ الانثى وزنُ يـا خَبـاثِ والأمـرُ هكـذا مِـنَ الثُّلاثـي

وشاع في سـبِّ الـذُّكور فُعَـلُ ولا تقسْ وجُرَّ في الشِّـعر فُـلُ

«وفُلُ» وفلة بمعنى رجل وامرأة عند سيبويه، وبمعنى زيد وهند ونحوهما عند ابن مالك. «بعض ما يخص بالندا، لؤمان» وملأم وملأمـانُ لعظـيم اللـؤم ومكـرم

---

[1] – من الطويل، ولم يسموا قائله. التصريح 178/2. اللسان (مادة أبى). الـدرر 233/6. الشـاهد فـي "يا أبات" حيث روي بفتح التاء وضمها وكسرها، والضم شاذ.

[2] – من الطويل ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 158/3. التوضيح 178/2. الشاهد فـي "أيـا أبتـي" حيث جمع بين ياء المتكلم والتاء المعوضة عنها وذلك لا يكون إلا في الضرورة.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 558. الشاهد في "يا أباتا" حيث جمع بين التاء وياء المتكلم المنقلبة ألفا، وذلك نادر.

[4] يوسف 4 ومريم 41 و42 و43 و44 والقصص 26 والصافات 102. "يا أبت" وقف فيها بالهـاء ابـن كثير وأبو عمرو. وغيرهما بالتاء.

[5] "في السبع" ليس في نسخة ابن كداه، وكذا "بالتاء".

[6] الذي في نسخة ابن كداه: الأسماء الملازمة للنداء.

ومكرمانُ ومطيب ومطيبانُ لعظيم الكرم والطيب «نومان» لكثير النوم، والأصح أن مَفعلانُ يطرد مدحا وذما «كذا واطردا» على الأصح «في سب الأنثى وزن يا خباث» ويا لكاع، ويا فساق وأما قوله:

1574- أطوِّفُ ما أطوف ثُمّ آوي إلى بيتٍ قعيدَتُه لكاع[1]

فضرورة أو على تقدير مقول فيها يا لكاع. «و» اسم فعل «الأمر هكذا من الثلاثي» المجرد التام المتصرف تصرفا تاما، وشذ دراك وقرقار وعرعار بناء على أنهما ليسا بحكاية صوت، قال:

1575- قالتْ به ريحُ الصّبا قرْقار واختلط الإقرارُ بالإنكار[2]

وقال:

1576- مُتَكَنِّفِي جَنْبَيْ عكاظ كِليهما يَدعُو بها ولْدانُهمْ عَرْعار[3]

«وشاع في سب الذكور فُعَلُ» كيا غدر ويا خبث ويا فسق ويا لكع «ولا تقس» عليه خلافا لابن عصفور «وجر في الشعر فُلُ» كقوله:

1577- منه تَظلُّ إبِلِي في الهَوْجَلِ في لُجّةٍ أمْسِكْ فلانا عن فُلِ[4]

والصواب أن أصل هذا فلان وحذف منه الألف والنون للضرورة كما في قوله:

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 218. الشاهد في لكاع حيث وردت لغير النداء. وهو إما ضرورة وإما مؤول بحذف مقول فيها، كما بينه ابن بونا.

[2] - من الرجز وهو لأبي النجم العجلي. المساعد 149/2. اللسان (مادة قرقر). الأشموني 160/3. قرقار: حكاية صوت ماء المطر المختلط بالسحاب، واستشهد به على أنه اسم فعل من غير الثلاثي على وزن فعّال، إذ أنه حكاية الصوت.

[3] - للنابغة الذبياني من قصيدة من الكامل يهجو بها زرعة بن عمر. أشعار الشعراء الستة 211. ومن نفس القصيدة الشواهد 186 و712 و941. الأشموني 160/3. عرعار: كلمة يتنادي بها الأطفال للعب واستشهد بها في اسم الفعل على وزن فعّال من غير الثلاثي، وذلك شاذ.

[4] - من أرجوزة لأبي النجم العجلي في وصف الإبل. وقد أثارت أيديها الغبار. الكتاب 248/2 و452/3. شرح الألفية لابن الناظم 585. العيني/ الأشموني 161/3. اللسان (مادة لجج). الكافية 903. المساعد 544/2. الدرر 37/3. ابن عقيل 313. الهوجل: المفازة التي لا معالم فيها، والطريق الذي لا علم فيه. اللّجّة بالضم اختلاط الأصوات. فل: لغة في فلان. وفيها الشاهد حيث وقعت لغير النداء وجرت بحرف الجر عن، وهي أصلا من الأسماء الملازمة للنداء. هذا الشاهد والشاهد رقم 969 ورقم 2091 من أرجوزة واحدة.

وَلامُ ما استُغِيثَ عاقِبَتْ أَلِفْ ومِثْلُه اسمٌ ذو تَعَجُّبٍ أَلِفْ

1578- درسَ المَنا بمَتالِعٍ فأبانِ فتَقادَمَتْ فالحَبْسِ فالسُّوبانِ[1]

ومَكرمانُ مَكرمانَةٌ بَدا كذاكَ مَلأمانُ في غيرِ النَّدا

«ومكرمان مكرمانة بدا كذاك ملأمان في غير الندا» قليلا كرجل مكرمان وامرأة مكرمانة.

فصل

يا هنُ في المجهولِ قلْ هنانِ هَنَةُ هَنْتاتُ كذا هَنْتانِ[2]

وما يَلي المَندوبَ هَاتِي وَلِيَا ويا هَناتِي يا هَناهُ رُوِيَا

« فصل» في نداء المجهول.

«يا هن في» نداء «المجهول قل» يا «هنان» ويا هنون في التذكير «هنة، هنتات كذا هنتان» في التأنيث «وما يلي المندوب» من المد وهاء السكت «هاتي» الألفاظ كيا هناهِ ويا هناهيه ويا هنوناه ويا هنتاه ويا هنتانيه ويا هنتاتوه[3] «وليا ويا هناتي يا هناه رويا» كقوله[4]:

1579- وقد رابَنِي قولُها يا هنا هُ ويحك ألحقتَ شرًّا بشر[5]

وليست الهاء بدلا من الواو خلافا لأكثر البصريين.

الاستغاثة

إذا استُغِيثَ اسمٌ مُنادًى خُفِضا باللام مَفتوحا كيا لَلْمرتَضَى

وافتح معَ المعطوفِ إنْ كرّرتَ "يا" وفي سوَى ذلك بالكسر ائتيا

---

[1] – للبيد بن ربيعة من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 161/3. التصريح 180/2. المساعد560/2. الدرر 208/6. المنا: أصله المنازل فحذف آخره ضرورة، واستشهد به للدلالة على إمكان أن يكون حذف جزء من الاسم ضرورة جائزا في الشاهد السابق أي عن فلان فحذف آخره ضرورة.

[2] – في نسخة محمد الحسن يبدأ الشطر الثاني بهنت وهنتات.

[3] – "كيا هناه" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[4] – في نسخة ابن عبد الودود: وروي بهما قوله.

[5] – لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من المتقارب. أشعار الشعراء الستة 115. ياهناه: أي يا هذا، وفيه الشاهد فهو مما يخص بالنداء، ويروى بكسر الهاء وبضمها.

«الاستغاثة» وهي نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة.
«إذا استغيث اسم» بأن كان «منادى خفضا باللام» غالبا للتنصيص على الاستغاثة وإنما أعرب لإعطاء تركيبه مع اللام إياه شبها بالإضافة «مفتوحا» لوقوعه موقع المضمر، وفرقا بينه وبين المستغاث من أجله «كياللمرتضى» لزيد ويالله للمسلمين، زائدا لا متعلقا بمحذوف، ولا بحرف النداء، ولا بقية أل محذوفا خلافا لزاعمي ذلك، ويجب جر صفته خلافا لما في النهاية[1]. «وافتح» اللام «مع» المستغاث «المعطوف إن كررت يا»، كقوله:

1580- يا لقومي ويا لَأمثال قومي لأناسٍ عُتُوُّهمْ في ازدياد[2]

«وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا» كقوله:

1581- يَبكيك ناءٍ بعيدُ الدار مُغتربٌ يالَلكهول ولِلشبّان لِلعَجَبِ[3]

وحَذْفوا وأثْبَعوا معْ ما انْعطفْ واجتمعا في قول بعض مَن سَلَفْ

«وحذفوا» اللام «وأثبتوا» ها «مع ما» أي مستغاث «انعطف» على آخر «واجتمعا في قول بعض من سلف» من العرب:

1582- يا لَعطّافِنا ويا لَلرِّياح وأبي الحَشْرَجِ الفتى النَّفّاح[4]

ولامُ ما استُغِيثَ عاقبَتْ أَلِفْ ومِثْلُه اسمٌ ذو تَعَجُّبٍ أَلِفْ

«ولام ما استغيث عاقبت ألف» كألف الندبة، كقوله:

---

[1] – اسم كتاب

[2] – من الخفيف وقائله غير معروف. العيني/ الأشموني 164/3. التصريح 181/2. الكافية 906. شرح الألفية لابن الناظم 587. الشاهد في "يالقومي ويالأمثال قومي" حيث فتح اللام مع المستغاث المعطوف مع تكرار "يا".

[3] – من البسيط ولم يسم قائله. التصريح 181/2. الكافية 905. المساعد 526/2 و527. الأشموني 165/3. الدرر 42/3. الشاهد في "وللشبان" حيث كسر لام الاستغاثة في المعطوف عند عدم تكرار "يا".

[4] – من الخفيف وهو من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها. الكتاب 217/2. العيني/ الأشموني 165/3. المساعد 527/2. الدرر 43/3. عطاف ورياح وأبو الحشرج: اسماء رجال. النفاح: الكثير العطاء. الشاهد في "يا لعطافنا ويا للرياح وأبي الحشرج" حيث أثبت اللام في المعطوف الأول وحذف من الثاني.

1583- يـــا يَزِيـــدَا لآمِـــلٍ نَيْـــلَ عِـــزٍّ وغِنًـــى بَعْـــدَ فاقَـــةٍ وهَـــوانِ[1]

وقد يخلو منهما، كقوله:

1584- ألا يـــا قـــوم لِلعَجَـــبِ العجيـــبِ وللغفـــلاتِ تَعـــرِضُ للأريـــبِ[2]

«ومثله اسم ذو تعجب أَلِف» إلا أن اللام معه تفتح باعتبار استغاثته، وتكسر باعتبار الاستغاثة من أجله، ثم إن التعجب بالنداء على قسمين: نداء جنس المتعجب منه أو من له نسبة إليه ومكنة فيه كيا للماء والعشب ويالعلماء للكتب، وقوله:

1585- يـــا عجبًـــا لهـــذه الفَـــلِيقَـــهْ هل تُذهِبَنَّ القُوبَـــاءَ الرِّيقَـــهْ[3]

ونحو يا عجبا[4].

واجرُرْ بمِن إنْ شِئتَ ما استُغِيثَ لَـــهْ وحذفُ مـــا بَـــدا هنـــا فاسْـــتعْمِلَهْ

«واجرر بمن إن شئت ما استغيث له»، كقوله:

1586- يا للرِّجالِ ذوي الألبابِ مِن نَفَـــرٍ لا يبرحُ السفَهُ المُردِي لهـــمْ دِينـــا[5]

«وحذف ما بدا هنا» من المستغاث والمستغاث له «فاستعمله»، كقوله:

---

[1] – من الخفيف، وقائله غير معروف. شرح الألفية لابـــن النـــاظم 590. العينـــي/الأشـــموني 166/3. التصريح 181/2. الكافية 909. السيوطي 595. المغني 696. الدرر 125/4. الفاقـــة: الفقـــر الشـــديد. الشاهد في "يا يزيدا" حيث حذفت اللام من المستغاث وعوضت بالألف.

[2] – من الوافر، ولا يعرف قائله. العيني /الأشموني 166/3. التصريح 181/2. شـــرح الألفيـــة 590. الكافية 910. الشاهد في "يا قوم" حيث حذفت اللام في المستغاث وحذفت الألف المعاقبة لها.

[3] – من الرجز وهو لابن قنان. اللسان (مادة قوب). المغني 697. التصريح 181/2. الســـيوطي 268. الفليقه: الداهية. القوباء: داء يصيب الجلد فيتقشر منه. الشاهد في "يا عجبا" فهو تعجب أريد به الاســـتغاثة فحذف منه اللام وعوضت بالألف.

[4] – صورة هذه الطرة في نسخة ابن كداه على النحو التالي: وهو على قسمين أحـــدهما أن تـــرى أمـــرا عظيما فتنادي جنسه كيا للماء ويالعشب، والآخر أن ترى أمرا فتستعظمه فتنادي من له مكنة فيه ونســـبة إليه كيا للعلماء لكذا، وإن تولى " يا" اسم لا ينادى إلا مجازا كيا للعجب ويا للماء جاز فتح اللام باعتبـــار كونه مستغاثا تشبيها له بمن يستغاث حقيقة، وكسرها باعتبار كونه مستغاثا له أي يالقومي للعجب وقوله: يا عجبا لهذه. . البيت.

[5] – من البسيط، وقائله مجهول. العيني/ الأشموني 165/3. الشاهد في " من نفر" حيث جـــر المســـتغاث له بمن.

1587- فـهـل مِـن خالدٍ إمّا هلكـنـا وهل بـالمَوتِ يـا للنَّـاس عـار[1]

وقوله:

1588- يـا لِأناسٍ أبَـوْا إلاّ مُثـابَـرةً على التَّوَغُّلِ في بَغْيٍ وعُـدوان[2]

الـنـدبـة

ما لِلمنادَى اجعلْ لِمندوبٍ ومـا نُكِّرَ لـم يُنـدبْ ولا مـا أبْهمـا
ويُندبُ الموصولُ بالذي اشـتَهَرْ كبئرِ زمزمَ يَلِـي وا مَـنْ حَفَـرْ
ومُنتهَى المندوبِ صله بـالألفْ مَثْلُوّها إنْ كان مِـثْلَها حُـذِف
كذاك تنوينُ الـذي بـه كمُـلْ مِن صِلةٍ أو غيرها نِلـتَ الأمـل

«الندبة» وهي التوجع على المفقود حقيقة أو حكما، أو من محـل ألـم أو شـبهه، كقوله:

1589- حُمِّلتَ أمرًا عظيما واصطبرْتَ لـه وقمتَ فينا بأمر الله يـا عمـرَا[3]

وقول عمر رضي الله عنه[4] وقد أخبر بجدب شديد قد أصاب قومـا مـن العـرب واعمرا، وقول قيس[5]:

1590- فوا كبدَا مِن حُبِّ مَن لا يُحِبُّنِـي ومِـن عَبَـراتٍ مـا لهُـنَّ فَنـاء

وقوله:

---

[1] – من الوافر وهو لعدي بن زيد. المساعد 528/2. الدرر 45/3، قال: ولم اعثر على قائله. الشاهد فيه حذف المستغاث له أي يا للناس لهذا الأمر.

[2] – من البسيط، وقائله غير معروف. العيني/ الأشـموني 167/3. المسـاعد 529/2. الـدرر 45/3. الشاهد فيه حذف المستغاث. والتقدير: يا لقومي لأناس.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 1528. الشاهد فيه يا عمرا فهي ندبة من باب التوجع على المفقود.

[4] – هو عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، أول من تلقب أمير المؤمنين صاحب المواقف الرائعة والأوليات المشهورة، بويـع بالخلافـة سـنة 13 هجرية، وقتل غدرا سنة 23.

[5] – هو قيس بن الملوح مجنون بني عامر، والبيت من قصيدة له من الطويل. التصريح 181/2. وذكـر العيني/ الأشموني 167/3 أن البيت من أشعار المولدين الذين لا يحتج بكلامهم. المساعد 534/2. الشاهد في " واكبدا" فهي ندبة من باب التوجع من شبه الأ لم.

1591- تَبكـــيكمُ الـــدهماءُ مُعولـــةً وتقـــول ســـلمَى وارَزيَّتَيَـــهْ[1]

«ما للمنادي» من الأحكام والأقسام[2] «اجعل لمندوب و» لكن «ما نكر لـم ينـدب» خلافا للرياشي[3] مستدلا بحديث "وا جبلاه"[4] «ولا ما أبهما» كأي واسـم الإشـارة والمضمرات والموصول بكلام غير مشتهر اتفاقا «ويندب الموصول» غير المصدر بال عند الكوفيين «بـ»ـالكلام «الذي اشتهر»، أي بما يعينه بحيث يجعله بمنزلة علم «كبئر زمزم يلي وَا مَن حفر» إشارة إلى قولهم: وا من حفر بئـر زمزمـاه! «ومنتهى المندوب» مطلقا «صله» اتفاقا ومنتهى صفته وما أضـيفت إليـه علـى الأصح «بالألف» جوازا إطالة للصوت، كقوله:

1592- كمْ قائلٍ يـا سـعدُ بـنَ سـعداه كـل امـرئ بـاكٍ عليـكَ أوّاهْ[5]

«متلوها إن كان مثلها»، في الحال أو في الأصل «حذف» وجوبا خلافا للكـوفيين في إجازة إبداله ياء، وقلبها ياء بعد نون مثنى جائز خلافا للبصريين، لا بعد كسرة فَعَالِ أو كسرة إعراب خلافا للكوفيين «كذاك» يجب حذف «تنوين» باسم «الذي به كمل» المندوب «في صلة» كوا من حفر بئر زمزماه «أو غيرها» كوا غلام زيداه وواقام زيداه! فيمن اسمه ذلك، وأجاز الكوفيون إثبات التنوين مفتوحا أو مكسـورا، والاستغناء بالفتح عن الألف «نلت الأمل».

والشّـكلَ حتمـا أولِـه مُجانِسـا إنْ يكـن الفـتحُ بـوهم لابَسـا
ووافِقـا زدْ هـاءَ سَـكْتٍ إنْ تُـرَدْ وإنْ تَشَأ فالمـدُّ، والهـا لا تـزد
وقائـلٌ واعَبْـدِيَا واعَبْـدَا مَنْ في النّدا اليَا ذا سُكونٍ أبْـدى

---

[1] – لابن قيس الرقيات من قصيدة من المنسرح. الكتـاب 221/2. الكافيـة 912. التصـريح 181/2. الشاهد في "وارزيتيه" فهي ندبة من باب التوجع على شبه الألم.

[2] – زاد في نسخة ابن عبد الودود. إلا أنه يضاف إلى ضمير المخاطب.

[3] – هو العباس بن الفرج الرياشي (ت 257 هـ) من الموالي لغوي، راوية، عارف بأيام العرب. روى عنه المبرد مرات في الكامل. الزركلي.

[4] – أخرجه ابن ماجه في سننه. كتاب ما جاء في الجنائز، من حديث أبي موسى الأشعري.

[5] – من السريع، ولم أقف على قائله. يروى: واسعد. الشاهد في "يا سعد بن سعداه" حيـث وصـل مـا أضيفت إليه صغة المندوب بالألف لإطالة الصوت.

«والشكلَ» كسرا كان أو ضما «حتما أوله» مدا «مجانسا» له من واو أو ياء «إن يكن الفتح بوهم لابسا» مختلطا، كواغلامكيه أو واغلامهوه! وواغلامكموه! «ووافقا زد هاء سكت إن ترد» كما رأيت، وربما ثبتت في الوصل مكسورة أو مضمومة كقول المتنبي:

1593- وا حرّ قلباهُ ممّن قلبُـه شَبِـمُ ومَن بجِسمي وحالي عنده سَقِمُ[1]

«وإن تشأ فالمدُّ. والها لا تزد» بل اجعله كالمنادي الخالي من الندبة ويتعين ذلك فيما آخره ألف وهاء كعبد الله وجَهْجاه، خلافا للمغاربة في إجازتهم واعبداللاهاه وواجهجاهاه «وقائل» في ندبة المضاف إلى الياء «واعبديا» بإثباتها مفتوحة «واعبدا» بحذفها لالتقاء الساكنين، ومن أبدلها مفتوحة اقتصر على الأول، وغيره اقتصر على الثاني «من في الندا» المضاف إلى ياء المتكلم «اليا ذا سكون أبدى» فقال يا عبدي.

وألِفُ النُّدبةِ أيضا اتَّصَل بنسق، توكيدِ لفظٍ وبَدَل
ورُبَما ألحِقَ ما لم يُندَبِ كعمرَا في قول بعض العَرَبِ

«وألف الندبة أيضا اتصل بنسق» كوازيداه وعمراه «توكيد لفظ» كوازيداه زيداه! «وبدل» كوازيداه أخا كاه! «وربما ألحق ما لم يندب كعمرا في قول بعض» بنات «العرب» لعمر بن أبي ربيعة حين نظرت إلى كعثبها فرأته ملء العيون ومنية المتمني فصاحت وا عمراه، فقال وا لبيكاه! للتناسب.

الترخيم

ترخيمًا احذِفْ آخرَ المنادى كيا سُعا فيمن دعا سُعادا
وجوِّزْنه مُطلقا في كل ما أنْتَ بالها والذي قد رخَّما
بحذفها وقَرْه بعدُ واحظِلا ترخيمَ ما من هذه التّا قد خلا
إلاّ الرُّباعِيَ فما فوقُ، العَلَمْ دون إضافةٍ وإسناد مُتِمْ

«الترخيم» وهو لغة التسهيل والتليين، قال:

---

[1] – من قصيدة من البسيط قالها في مدح سيف الدولة البويهي. الديوان 362/3. وابو الطيب مولد يذكرون شعره للتمثيل والاستئناس لا للاستشهاد والاحتجاج. استشهد به في "واحر قلباه" حيث ثبتت هاء السكت في الوصل مضمومة بعد ألف مد الندبة. الشبم: البارد.

1594- لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنطِقٌ رخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزِرُ[1]

واصطلاحا حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص.

«ترخيما احذف آخر المنادى» غير مندوب ولا منكر، ولا مختص بالنداء، ولا مستغاث مجرور باللام، قال:

1595- تمنّانِي ليقتُلني لقيطٌ أعام لك ابن صعصعة بن سعد[2]

وسمع في المجرور، كقوله:

1596- كلما نادى منادٍ منهمُ يا لتيم الله قلنا يا لمالْ[3]

«كيا سعا فيمن دعا سعادا. وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها» علما كان أم لا زائدا على الثلاثة أم لا، قال:

1597- جاريَّ لا تَستَكثِري عَذيري سَيْري وإشفاقي على بعيري[4]

«والذي قد رخما بحذفها وفره بعد» حذفها وجوبا خلافا لسيبويه فيما إذا كان الباقي زائدا على ثلاثة أحرف تمسكا بقوله:

1598-أحار بنَ عمرو قد ولِيتَ ولاية فكن جُردًا فيها تَخونُ وتَسرقُ[5]

وقوله:

---

[1] – لذي الرمة غيلان بن عقبة، من قصية من الطويل. الديوان 104. ابن عقيل 315. السيوطي عرضا 619/2. الشاهد فيه ورود "الرخيم" بمعنى السهل اللين.

[2] – من الوافر، وهو للأحوص بن شريخ أو شريخ بن الأخوص الكلابي بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة فيهما. الكتاب 238/2. العيني/ الأشموني 176/3. التصريح 184/2. المساعد 546/2. الدرر 50/3. قال: ولم أعثر على قائله. انظر حكاية الشاعر مع القصيدة في حاشية الكتاب لسيبويه. الشاهد في "أعام" أصله عامر فحذفت الراء للترخيم.

[3] – لمرة بن الرواع الأسدي، من قصيدة من الرمل. العيني/ الأشموني 176/3. التصريح 184/2. الشاهد فيه "يا لمال" أصله يا لمالك فحذف الكاف ترخيما في الاسم المجرور.

[4] – من الرجز، وهو للعجاج. الكتاب 241/2. العيني/ الأشموني 172/3. التصريح 185/2. شرح الألفية 597. اللسان (مادة سفر وعذر). الكافية 917. المساعد 642/2. السيوطي عرضا 787/2. الشاهد فيه "جاري" أصله جارية فحذفت التاء للترخيم جوازا.

[5] – لأنيس بن زنيم من قصيدة من الطويل يخاطب فيها حارثة بن بدر الغداني، العيني/ الأشموني 174/3. الدرر 45/3. الشاهد في "أحار" أصله أحارثة فرخمه باسقاط التاء أولا ثم رخمه بإسقاط الثاء ثانيا، وذلك جائز عند سيبويه فيما زاد على ثلاثة أحرف، غير جائز عند ابن مالك.

1599- يا أرطَ إنك فاعلٌ مـا شـئتَه والمـرءُ يَسـتحيي إذا لـم يَصـدُق[1]

«واحظِلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا إلا الرباعي فما فوقُ، العلم» لا دونه خلافا للكوفيين غير الكسائي في متحرك الوسط، وإنما يجوز الترخيم عند الجمهور «دون إضافة». وأما قوله:

1600- أبا عروَ لا تَبعدْ فكلُّ ابـن حُـرَّةٍ سـيدعوه داعـي ميتـةٍ فيجيـب[2]

وقوله:

1601- يا علقمَ الخير قـد طالـتْ إقامتنـا هل حانَ منا إلى ذي الغُمر تَسريح[3]

وقوله:

1602- خذوا حظّكمْ يا آل عِكرمَ واذكـروا أواصِرنا والرّحْمُ بالغَيبِ تُـذكر[4]

فنوادر، وأندرمنها قوله:

1603- يا عبـدَ هـل تُـذكرْني سـاعة فـي مَوكـبٍ أو رائـدٍ للقنـيص[5]

«وإسناد متم» نحو تابّط شرًا[6].

ومعَ الآخر احذِفِ الـذي تَـلا إنْ زيـدَ لَيْنًـا سـاكنا مُكمِّـلا
أربعةً فصـاعدًا والخلـفُ فـي واو ويـاء بهمـا فـتحٌ قُفـي
والعَجُزَ احذِفْ مِن مركَّبٍ وقـلْ ترخيمُ جملـةٍ وذا عمـرٌو نقـل

---

[1] – لزميل بن الحارث من قصيدة من الكامل يخاطب فيها أرطأة بن سهية. العيني/ الأشـموني 175/3. الشاهد فيه ترخيم ارطأة بحذف التاء أو لا ثم الألف ثانيا وذلك جائز عند سيبويه فيمـا زاد علـى ثلاثـة أحرف.

[2] – من الطويل، ولم أقف على قائله. التصريح 184/2. الكافية 919. الشاهد في "أبا عرو" حيث رخـم المنادى المضاف، وذلك نادر، أصله: أبا عروة.

[3] – لأوس بن حجر من قصيدة من البسيط. المساعد 564/2. الشاهد في "يا علقم الخير"، أصله يا علقمة الخير" فرخم المضاف من المنادى، وذلك نادر.

[4] – من قصيدة من الطويل، وينسب إلى زهير بن أبي سلمى، وليس فيما رواه له الأعلـم فـي أشـعار الشعراء الستة. الكتاب 271/2. العيني/ الأشموني 175/3. المساعد 550/2. الدرر 150/5. الشاهد في "يا آل عكرم" أصله يا آل عكرمة فحذفت التاء ترخيما في المضاف إليه وذلك نادر.

[5] – لعدي بن زيد، من قصيدة من السريع. العيني/ الأشموني 176/3. الشاهد في "يا عبد" أراد يـا عبـد هند فحذف المضاف إليه بأسره، وذلك وجه شدة الندور، والبيت في خطاب عبد هند اللخمي.

[6] – اسمه ثابت ابن سفيان الفهمي، أحد صعاليك العرب توفي قبل الإسلام.

«ومع» الحرف «الآخِـر» من العلم «احذف» الحرف «الذي تلا إن زيد» بخلاف مختار ومنقاد حال كونه «لينا» بخلاف شَمْأَلٍ «ساكنا» بخلاف هَبَيَّخ وقَنَوَّرٍ «مكملا أربعة» أحرف بخلاف سعيد وعماد «فصاعدا» مسبوقا بحركة مناسبة ظاهرة، كقوله:

1604- يا مروَ إنّ مَطيتِي محبوسة ترجو الحباءَ وربُّها لم ييأس[1]

وقوله:

1605- يا أسمَ صبرًا على ما كانَ مِن حَدَثٍ إنّ الحوادثَ مَلقِيٌّ ومُنتظَرُ[2]

أو مقدرة كيا مصطف ترخيم مصطفين أو مصطفون «والخلف في» جواز حذف المكمل ثلاثة كعماد وسعيد وثمود. وفي «واو وياء بهما فتح قفِي» كفردوس وغرنيق «والعجز احذف» على الأصح «من» علم «مركب» تركيب مزج أو إسناد أو عدد، ومع الألف إن كان التركيب اثنا عشر أو اثنتا عشرة «وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل» وهو سيبويه وكنيته أبو بشر.

وإنْ نويتَ بعدَ حذف ما حُذِفْ فالباقيَ استعملْ بما فيه أُلِفْ
واجعلْه، إنْ لم تَنْوِ مَحذوفًا كما لو كانَ بالآخِرِ وضْعًا تُمِّما
فقلْ على الأولِ في ثمودَ يا "ثَمُو"، ويا "ثَمِي" على الثَّانِي بيا
والتَّزمِ الأول في كمُسلِمَهْ وجَوز الوجهين في كمَسلمَه
ولاضطرارٍ رخَّموا دون نِدا ما للنّدا يَصلُحُ نحو أحمدا[3]

«وإن نويت بعد حذف» ثبوت «ما حذف» وهو الأعرف «فالباقي» بعد الحذف المرخم «استعمل بما فيه ألف» قبل الحذف من حركة أو سكون أو حرف[4] أو حذف، خلافا لأكثرهم في رد ما حذف لأجل واو الجمع كيا قاضي ويا مصطفا في

---

[1] – للفرزدق من قصيدة من الكامل، الديوان 334. وروايته: يا مرو إن مطيتي معكوسة. الكتاب 257/2. العيني/ الأشموني 178/3. التصريح 186/2. السيوطي عرضا 279/1. المساعد 550/2. الشاهد في "يا مرو" أراد مروان فحذف الألف والنون فيمازاد على الأربعة وهو جائز.

[2] – لكثير بن عبد الرحمن من قصيدة من البسيط. الديوان. الكتاب 258/2. التصريح 186/2. العيني/ الأشموني 178/3. الشاهد في "يا أسم" أصله أسماء حذفت منه الألف والهمزة فيما فوق الأربعه، وهو جائز.

[3] – محل هذا البيت في نسخة ابن عبد الله ونسخة محمد الحسن، بعد ابيات ابن بون الثلاثة الآتية.

[4] – في نسخة ابن عبد الودود: كياحار ويا جعف ويا منص.

ترخيم يا قاضون ويا مصطفون، غير أن الساكن المدغم في المحذوف بفتح بعد الألف اختيارا إن كان أصلي السكون كأسحار لبقلة، وإلا فبالحركة التي كانت له كمضار وتحاج مسمى بهما. ونقل صاحب *"المستوفي رؤوس المسائل"*[1] أنه يسقط كل حرف يبقى بعد الحرف الآخر حتى ينتهي إلى متحرك «واجعله» أي الباقي «إن لم تنو» ثبوت «محذوفا[2]» وهو لغة من لا ينوي ولا ينتظر «كما لو كان» الحرف «بالآخر وضعا تمما» فيعطى ما يستحقه من حركة أو تغيير حرف بحرف آخر كيا حار ويا منص ويا قمط ويا جعف «فقل على» الاستعمال «الاول في» ترخيم «ثمود» وحمزة «يا ثمو» بالواو، ويا حمز بالفتح «ويا ثمي» ويا حمز بالضم «على» الاستعمال «الثاني بيا» لئلا يلزم عدم النظير إذ ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة قبلها ضمة[3]، وإن كان آخر المقدر التمام ذالين ضوعف إن لم يعلم له ثالث كلاء في لاتَ. وجيء به إن علم نحو ذو في ترخيم ذات «والتزم» الاستعمال «الأول في» ما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث أو عدم النظير «كمَسلمَه» وهيبان وتيحان وطيلسان «وجوز الوجهين في» ما ليس كذلك «كمُسلِمه» وجعفر «ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح» بخلاف ما لا يصلح كالغلام والحمام. وندر قوله:

1606- . . . . . قواطنا مكة من وُرق الحِمِ[4]

«نحو أحمدا» وإن خلا من علمية وهاء التأنيث على تقدير التمام بإجماع، قال:

---

[1] "المستوفي رؤوس المسائل" زيادة في نسخة محمد الحسن، وصاحبه هو القاضي كمال الدين بن مسعود.

[2] – المراد ثبوت محذوف.

[3] – " لئلا يلزم" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

[4] – من أرجوزه للعجاج. الكتاب 26/1 و110. العيني/ الأشموني 183/3. التصريح 129/2. شرح الألفية لابن الناظم 604، وأورد قبله:

القاطنات البيت غير الريم

الدرر 59/3 و209/6. الشاهد في "الحم" بكسر الحاء والميم، حيث رخم غير صالح للنداء، وذلك نادر.

1607- لنعمَ الفتى تَعشُو إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجُوع والخصر[1]

أو على نية المحذوف خلافا للمبرد، قال:

1608- إنّ ابنَ حارث إنْ أشتَقْ لرُؤيتِه أو أمتدحه فإنّ النّاسَ قد علِموا[2]

وقوله:

1609- ألا أضحت حبالكمُ رماما وأمست منك شاسعة أماما[3]

ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط إلا ما شذ من يا صاح، وأطرق كرا على الأصح.

وفتحوا تاءَ لها يجبُ ضَمْ نحو كِلينِي يا أميمَة لِهِمْ[4]

ولا يعامَلُ بذلك الألِف وعوضَتْها مِن التّا إنْ تَقِف

أو جئْ بها مُعادة فيما اشتهر وحذفُها بدون تعويض ندر

«وفتحوا تاء» إتباعا لما قبلها، أو على تقدير حذفها وإقحامها مفتوحة، أو لأن منهم من يبني المنادى المفرد على الفتح لأنها حركة تجانس حركة إعرابه لو أعرب. قال:

---

[1] -لامرئ القيس بن حجر أول بيتين قالهما في مدح طريف بن مالك، وبعده:

إذا البازل الكوماء راحت عشية تلاوذ من صوت المبسين بالشجر

وهما من الطويل، أشعار الشعراء الستة 108. الكتاب 254/2. العيني/ الأشموني 184/3. شرح الألفية لابن الناظم 602. ابن عقيل 316. الكافية 921. الشاهد في "مال" فهي ترخيم مالك في غير نداء، وذلك لا يصح إلا في الضرورة.

[2] – للمغيرة بن حسان التميمي، من قصيدة من البسيط. الكتاب 272/2. وأسنده العيني/ الأشموني 184/3 لأوس بن حمناء التميمي وكذا في التصريح 190/2. شرح الألفية 603. الكافية 623. الشاهد في "حار" حيث رخم دون نداء اضطرارا، وأصله حارثة.

[3] – من الوافر، وأسنده في الكتاب 270/2 لجرير، وكذلك شرح الألفية لابن الناظم 603 وذكر محقق الكتاب أنه في ديوان جرير ص 502 ولم أجده في نسخة الديوان التي بين يدي. وأسنده العيني / الأشموني 184/3 لجرير كذلك، قال ويروى: وما عهدي كعهدك يا أما ما. ولا شاهد فيه على هذه المسألة حينئذ. الشاهد في "أماما" حيث رخم أمامة في غير نداء ضرورة وترك الميم مفتوحة في لغة من ينتظر. وانظر المساعد 561/2.

[4] – إشارة إلى بيت النابغة التالي: (رقم 1611).

1610- يا ريحَ مِن نحوِ الشّمالِ هُبِّي . . . . . [1]

«لها يجب ضم، نحو» قوله:

1611- «كليني لهم يا أميمة» ناصبِ وليل أقاسيه بطيء الكواكب[2]

«ولا يعامل بذلك الألف» التأنيثية الممدودة، خلافا لقوم كعرفاء «وعوضنها» أي الألف «من الها» المحذوفة للترخيم «إن تقف» كقوله:

1612- قفي قبل التفرّق يا ضُباعا ولا يكُ موقف منك الوَداعا[3]

«أو جئ بها معادة فيما اشتهر»، كيا حمزة ويا طلحة[4]. «وحذفها بدون تعويض ندر»، كحكاية سيبويه يا حرملُ في ترخيم حرملة، ومنع أبو حيان إعادتها على لغة من لا ينتظر[5].

الاختصاص

ألإختصاصُ كنداءٍ دون يا كأيُّها الفتى بإثر ارْجونيا
وقد يُرَى ذا دونَ أيٍّ تِلْوَ ألْ كمثلِ نحن العربَ أسخَى مَن بَذلْ

«الاختصاص» تخصيص حكم علق بضمير، بما تأخر عنه من اسم ظاهر غير نكرة ولا مبهم ولا موصول، معمولا لأخص، واجب الحذف منتصب به لفظا أو تقديرا[6]، والباعث عليه فخر أو تواضع أو زيادة بيان. وإن كان المخصوص أيها أو أيتها استعملا «كـ»ما يستعملان في «نداء دون يا» والوصف باسم الإشارة

---

[1] – من الرجزولم أقف على قائله. ولا على شطر آخر له. الشاهد في "يا ريح" بفتح الحاء حيث بني المنادى المفرد على الفتح.

[2] – مطلع قصيدة من الطويل، للنابغة الذبياني. أشعار الشعراء الستة 202. الكتاب 207/2 و382/3. العيني/ الأشموني 173/3 و200/4. التصريح 227/2. الكافية 920. المساعد 757/2. الشاهد فيه فتح التاء من "أميمة" إما إتباعا لما قبلها، أو على لغة من يبني المنادى المفرد على الفتح وإما على الحذف للترخيم ثم الإقحام. الأعلم. قال الخليل: من عادة العرب أن تنادي المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم هذا بسبب الوزن أجراها على لفظها مرخمة وأتى بها بالفتح، كليني: دعيني. ناصب: متعب. بطيء الكواكب: أي لا تغور كواكبه. سيتكرر في 1988.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 448. الشاهد في "يا ضباعا" حيث عوض الألف من التاء في الوقف.

[4] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهل هي هاء السكت أو المحذوفة أعيدت.

[5] – "ومنع" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – "منتصب به لفظا أو تقديرا" ليس في نسخة ابن كداه.

فيضمان لفظا، وينصبان محلا، ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلى بال[1] «كأيها الفتى بإثر ارجونيا» و"اللهم اغفر لنا أيتها العاصية»[2]. الأخفش: كلاهما منادى ولا ينكر أن ينادي الإنسان نفسه، ونظيره قول عمر رضي الله عنه: كل الناس أفقه منك يا عمر. السيرافي[3]: ضمتهما ضمة إعراب على الابتداء أو على الخبر. وإن كان غيرهما نصب لزوما. «وقد يرى ذا دون أي تِلْوَ أَلْ» أو معرفا بالإضافة أو بالعلمية، فينصبه لفظا، والغالب أن يكون الاسم المتقدم عليه ضمير متكلم[4]، «كمثل نحن العربَ أسخى من بذل». وقوله عليه الصلاة والسلام "إنا معشر الأنبياء لا نورث"[5]، وقوله:

1613- إنا بني ضبة لا نفر إذا الكماة عزها المَفر[6]

وقوله:

1614- بنا تميمًا يُكشفُ الضبابُ ويُكشفُ الغطاء والحجاب[7]

وقوله:

1615- إنا بني ضبة أصحابُ الجملْ والموتُ أحلى عندنا مِنَ العسلْ[8]

وقد يلي هذا الاختصاصُ ضميرَ مخاطب نحو بك اللهَ نرجو الفضل، وسبحانك الله العظيمَ.

التحذير والإغراء

---

[1] – " فيضمان" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[2] – من أمثلة الكتاب 170/3. وأورده الأشموني 185/3. والتصريح 190/2.

[3] – في نسخة ابن كداه: الفارسي بدل "السيرافي" والسيرافي هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت368هـ) نحوي متفقه له: أخبار النحويين البصريين، وشرح كتاب سيبويه.

[4] – "والغالب" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[5] – مسند أحمد، كتاب باقي مسند المكثرين، لم يذكر راوي الحديث وإنما بدأه هكذا: وبإسناده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا معشر. . . . الحديث.

[6] – من الرجز ولم أقف على قائله. الشاهد فيه نصب "بني ضبة" على الاختصاص بعد ضمير المتكلمين، وذلك هو الغالب.

[7] –من الرجز، وهو لرؤبة بن العجاج. الكتاب 234/2. العيني/الأشموني187/3. اللسان (مادة سبسب). الشاهد في"تميما"حيث نصب على الاختصاص بعد ضمير المتكلمين، وذلك هو الغالب في الاختصاص.

[8] – لراجز من أهل البصرة، ارتجزه يوم الجمل وهو بتمامه كما في أيام العرب في الإسلام 357

نحن بني ضبة أصحاب الجمل ننزل بالموت إذا الموت نزل

ننعى ابن عفان بأطراف الأسل الموت أحلى عندنا من العسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل

الأشموني187/3. الكافية 925. الشاهد فيه نصب "بني ضبة" على الاختصاص بعد ضمير المتكلمين.

إيـــاكَ والشـــرَّ ونحـــوَه نَصَـــبْ ... محـــذّرٌ بمـــا اســـتتاره وَجـــبْ
ودون عطفٍ ذا لإيا انسـب ومـا ... سـواه سَـترُ فِعلِـه لـن يَلزمـا
إلا مـــع العطـــفِ أو التّكـــرار ... كالضيغمَ الضيغمَ يـا ذا السّـاري
وشـــذَّ "إيـــايَ" وإيـــاه أشـــذْ ... وعن سبيلِ القصدِ مَن قاسَ انْتَبَـذْ

«التحذير والإغراء» فالتحذير من تنبيه المخاطب علـى أمـر مكـروه، ليتجنبـه والأغراء بالعكس.

«إياك والشر ونحوه» من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب[1] «نصب محـذر بما استتاره وجب» من عامل يليق، مقدر بعد إيا لا قبلها، لأن تعدي فعل الفاعـل المضمر المتصل، إلى ضميره المتصل، خاص بأفعال القلوب وما ألحـق بهـا، أو على حذف مضاف أو مضافين، وما بعد الواو منصوب بالعطف وبإضمار فعـل، وكونه مفعولا معه جائز «ودون عطف» مطلقا، قال:

1616- ألقاه في الـيمِّ مكتوفـا وقـال لـه ... إيـاكَ إيـاكَ أنْ تبتـلَّ بالمـاء[2]

ونحو إياك من الأسد «ذا» النصب بالعامل المستتر وجوبا «لإيا انسب وما سـواه» من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب أو غيره «ستر فعله لن يلزما» كقوله:

1617- خـلِّ الطريقَ لمن يَبغِي المنارَ بها ... وابرُزْ ببرْزَةَ حيث اضطرَّك القدر[3]

«إلا مع العطف» اتفاقا نحو {ناقةَ اللهِ وَسُـقياهَا}[4]، «أو التكـرار» علـى الأصـح «كالضيغم الضيغم يا ذا الساري» ونفسك نفسك «وشذ» التحـذير بغيـر ضـمير المخاطب كإيانا ومعصية الله و«إياي» في قول عمر رضي الله عنه: لنذكر لكم

---

[1] – هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه، وفي استعمال عباراتها تجوز.

[2] – لم أقف على قائله، وهو من البسيط. الشاهد في "إياك إياك أن تبتل" حيث ورد المحذر منـه مكـررا دون عطف.

[3] – لجرير من قصيدة من البسيط في هجو بني تميم. الديوان 211. الكتاب 254/1. العيني/ الأشـموني 191/3. التصريح 195/2. الكافية 75. الشاهد في "خل الطريق" حيث ظهر ناصب التحذير وهو "خل".

[4] – الشمس13.

الأسل والرماح، وإياي وأن يخذف أحدكم الأرنب، وقولهم إيانا والمعصية «وإياه أشذ» منه في قول بعضهم: إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب[1]، لما فيه من حذف الفعل وحذف لام الأمروفيه شذوذ آخر وهو إقامة المضمر مقام الظاهر «وعن سبيل القصد من قاس» على إياي وإياه «انتبذ».

وبعدَ "إيا" عاطفٌ لم ينحذِفْ ... إلاّ إذا نَصبتَه بالمُنحذِف
أو كان مجرورًا بمِن أو قبلَ أنْ ... تقديرُها مِن بعدِ إياك حسن
وأتبعَ البارزُ والمستترُ ... في البابِ ذا والحكمُ لا يُغيَّر
واستَعملُوا المَعطوفَ والمُكرَّرَا ... مُرتفعًا، مُبتَدأ أو خَبَرا

«وبعد إيا عاطف لم ينحذف إلا إذا نصبته بالمنحذف»، كقوله:

1618- فإياك إياك المِراءَ فإنّه ... إلى الشّرِّ دعّاءٌ وللشر جالِب[2]

«أو كان مجرورا بمن» كإياك من الأسد «أوقبل أن تقديرها» أي من «من بعد إياك حسن» كإياك أن تبتل بالماء «وأتبع» الضمير «البارز والمستتر في الباب ذا الحكم» المعهود لهما في غير التحذير «لا يغير» وهو وجوب الفصل بضمير الرفع إن عطفت على المرفوع المستتر، وجواز العطف بلاه إن عطفت على الضمير البارز، ويروى بالوجهين:

1619- فإياكَ أنتَ وعبدَ المسيحِ أنْ تَقربا قِبلةَ المسجدِ[3]

«واستعملوا المعطوف والمكررا» في البابين «مرتفعا مبتدأ» حذف خبره «أو

---

[1] – من أمثلة سيبويه 279/1.

[2] – تقدم في الشاهد رقم 1433. الكتاب 279/1، حاشية في شرح الألفية لابن الناظم 607. العيني/ الأشموني 189/3. المغني 1146. العقد الفريد 321/2. اللسان (مادة أبا). الشاهد في "إياك إياك المراء" حيث حذف حرف العطف بعد إياك فالمراء منصوب بفعل احذر محذوف.

[3] – من المتقارب وأسنده أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني 21/19 و52 وصاحب الكتاب 287/1 وابن عقيل في المساعد 574/2 لجرير، وليس في ديوانه، ولكن فيه بيتا في معناه وبحره ورويه هو:

نفاك الأغر بن عبد العزيـز ... وحقك نفي من المسجـد.

وعبد المسيح هو الأخطل، الشاهد في "فإياك أنت وعبد المسيح" فعبد يروى بالنصب على أنه عطف على إياك وبالرفع على أنه عطف على ضمير الرفع.

خبرا» حذف مبتدؤه نحو الأسدُ الأسدُ، وقرئ {نَاقَةُ اللهِ وَسُقْيَاهَا[1]. وقوله:

1620- إن قوما منهمْ عُمَيْرٌ وأشبـــا ـــهُ عميـــرٍ ومـــنهمْ السّـــفاحُ
لجديرون بالوفاءِ إذا قـــا ـــلَ أخو النجدةِ السِّلاحُ السلاح[2]

وكمحذرٍ بـــلا "إيّـــا" اجعَـــلا مُغرًى به في كل ما قد فُصِّـــلا

«وكمحذر بلا "إيا" اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا» من جواز الإضمار ووجوبه، قال تعـــلى {صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً}[3]، وقال:

1621- أخاكَ أخاكَ إنّ مَن لا أخا لـــه كساعٍ إلى الهيجا بغيـــر ســـلاح[4]

ونحو المروءة والنجدة.

أسمـــاء الأفعـــال والأصـــوات

ما نابَ عن فِعْلٍ كشتَّانَ وصَـــهْ هو اسمُ فِعْلٍ وكـــذا أوِّهْ ومَـــهْ

«أسماء الأفعال والأصوات» اختلف هل هي أســـماء لألفاظهـــا أو لمعانيهـــا مـــن الأحداث والأزمنة، أو لمصادر نابت عنها، أو هـــي أفعـــال حقيقـــة، فعلـــى الأول والرابع لا موضع لها من الإعراب، وعلى الثاني محلها الرفع على الابتداء، وأغنى مرفوعاها عن الخبر، وعلى الثالث موضـــعها النصـــب بأفعالهـــا النائبـــة عنهـــا، والصحيح الأول[5].

---

[1] – الشمس 13. "ناقة" بالرفع، قراءة لم أجدها.

[2] – من الخفيف ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 193/3. الكافية 927. شرح الألفية 610. المســـاعد 774/2. الدرر 11/3. الشاهد في رفع التحذير في قوله "السلاح السلاح" وهو إما مبتدأ خبره محذوف أو خبر مبتدأ محذوف، هكذا ذكروا ولم يذكر منهم أحد الخبر أو المبتدأ المحذوفين وفيـــه جعـــل الإغـــراء تحذيرا من ناحية المعنى لأن من أمرته بلزوم شيء، فقد حذرته من تركه.

[3] – البقرة 138.

[4] – لمسكين الدارمي من قصيدة من الطويل. الكتاب 256/1. شرح الألفية لابن النـــاظم 609، وذكـــر محققه أنه لإبراهيم بن هرمة القرشي. وذكر محقق الكتاب أن الشنتمري نسبه إلى ابن هرمة، ونفى ذلك. الشاهد في "أخاك أخاك" حيث نصبا على الإغراء.

[5] – هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

«ما ناب عن» نوع من أنواع «فعل» معنى واستعمالا «كشتان» بمعنى افترق، وقيد الزمخشري معنى الافتراق فيها بالمعاني والأحوال كالعلم والجهل والصحة والسقم، فلا يقال شتان الخصمان عن مجلس الحكم، قال:

1622- فشتان ما بين اليزيدين في الندا يزيدِ سليمٍ والأغرِّ ابن حاتِمِ[1]

«وصه» بمعنى اسكت، وبالكسر منونة «هو اسم فعل وكذا أوه» بمعنى أتوجع، وأف بمعنى أتضجر، ما لم يؤنث بالتاء فينصب مصدرا دعاء وقد يرفع على أنه خبر مبتدإ محذوف[2] «ومه» بمعنى انكفف.

وتَيْدَ، هاء، حَيَّهَلاً وحَيَّا هَيَّتَ هِيتَ هِئْتَ، هَيَّا، هِيَّا

«وتيد» بمعنى أمهل «ها» بمعنى خذ[3] «حيهلا» بالتنوين، وحيهلَّ بالفتح، وحيهل بالسكون، ويحتملهن مثال الناظم «وحيا» بمعنى أقبل نحو حي على الصلاة، وقوله:

1623- ولستُ بقائم كالعير يدعو ثُبيلَ الصُّبح حَيَّ على الفلاح[4]

«هيت، هيت» وهو أشهرها «هئت هيا، هيا» بمعنى أسرع نحو {هِئْتَ لَكَ}[5]

وما بمعنى "افْعَلْ" كآمينَ كثُرْ وغيره كوَيْ وهَيهاتَ نزُرْ

«وما» ورد منها «بمعنى أفعل كآمين» بمعنى استجب، قال:

---

[1] – لربيعة الرقي من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة شتت). في مدح اليزيد ابن حاتم، وذم اليزيد بن أسيد السلمي، وبعده:

فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم

ولا يحسب التمتام أني هجوته ولكنني فضلت أهل المكارم

الشاهد في ورود "شتان" اسم فعل بمعنى افترق. وهذا البيت والطرة قبله ابتداء من "وقيد الزمخشري" ليست في نسخة ابن عبد الودود، وحاشية في نسخة ابن عبد الله.

[2] – "على أنه" الخ من زيادات نسخة محمد الحسن.

[3] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقد تمد متصرفة تصرف الكاف الاسمية، ومنه "هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ".

[4] – للأخطل غياث بن غوث النصراني من أبيات من الوافر. العمدة 44/1. الخزانة 221/1. الشاهد فيه "حي" حيث وردت اسم فعل بمعنى أقبل.

[5] – يوسف 43.

1624- يـا ربِّ لا تسـلبني حبهـا أبـدا ويـرحم الله عبـدا قـال آمينـا[1]

وقد تحذف الألف كقوله:

1625- تَباعدَ مني فُـطْـحُـلٌ وابـنُ عمِّه أمينَ فزادَ اللهُ مـا بيننـا بُعـدا[2]

«كثر وغيره» مما ورد بمعنى المضارع والماضي «كوي» ووا، وواهـا بمعنـى أعجب كقوله تعالى {وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ}[3] في أحد التأويلين، وقوله:

1626- وا بـأبي أنـتِ وفـوكِ الأشـنبُ كأنّمـا ذُرَّ عليـه الزَّرْنَـبُ[4]

وقوله:

1627- واهًـا لـسـلـمـى ثمَّ واهًـا واها هيَ المُنى لـو أننـا نِلناهـا[5]

«وهيهات» بمعنى بعُدَ. قال:

1628- فهيهاتَ هيهاتَ العـقـيـقُ ومَـن به وهيهاتَ خِلٌّ بالعقيق نُواصـلُه[6]

«نزر».

أخ، كَخ، سـرْعانَ مـعْ وَشْـكانا وها، بَجَـلْ وقـد وَقـطْ بُطآنـا

«أخ، كخ» بمعنى اتكرَّه، كلمة استقذار للصبيان، وفي الحـديث "أن الحسـن أخـذ

---

[1] – لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة أمن). والمعروف في حكايـات الأدب أنـه لمجنون بني عامر. الأشموني 197/3. الشاهد في "آمينا" حيث ورد اسم فعل بمعنى استجب أو افعل.

[2] – من الطويل، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة أمن) عن الزجاج، الأشـموني 197/3 الشـاهد فيـه ورود "أمين" بحذف ألف المد.

[3] – القصص 82.

[4] – رجز لبعض بني تميم، حاشية المغني 684. التصريح 197/2. اللسـان (مـادة زرب). المسـاعد 642/2 و651. الكافية 704. الشاهد في "وا بأبي" حيث وردت "وا" بمعنى التعجب. الأشنب: من الشنب وهو ماء ورقة في الثغر، أو نقط بيض في الأسنان. الزرنب: نبت طيب الرائحة.

[5] – تقدم في الشاهد 1316 وفي 32 شيء من خبره. الشاهد فيه ورود "واها" للتعجب ثلاث مرات.

[6] – لجرير بن عطية من قصيدة من الطويل. الديوان 360. وروايته: فأيهات أيهات. . . بـالهمز فـي أولهما. التصريح 199/2. الشاهد فيه ورود هيهات اسم فعل مرتين بمعنى بعد.

تمرة من تمر الصدقة وجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أخ كخ"[1]. «سرعان مع وشكانا» مثلثتي الفاء بمعنى أسرع مع التعجب «وها» بمعنى أجيب «بجل وقد وقط» بمعنى أكتفي على أحد الأوجه «بطآنا» بمعنى أبطا.

والفعلُ مِن أسمائه عَلَيْكَا وهكذا دُونكَ مَعْ إليكا
كذا رُويدَ، بَلْهَ ناصِبَيْن ويَعملان الخفضَ مَصْدَرَين

«والفعل من أسمائه» ما وضع من أول الأمر كذلك كما مر، وما نقل من غيره، وهو نوعان ما نقل من ظرف وشبهه نحو «عليكا» وعليَّ وعليه نحو {يا أيُّها الّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أنْفُسَكُمْ}[2] بمعنى الزموا وأولني وليلزم «وهكذا دونك» وعندك ولديك بمعنى خذ، وأمامك بمعنى تقدم، ووراءك بمعنى تأخر، ومكانك بمعنى اثبت، وكما أنت بمعنى انتظر، «مع إليكا» وإليَّ وإليه بمعنى تنح وأتنحى وليتنح، ويقيس على هذا الكسائي بشرط زيادة الجار على حرف واحد، بخلاف بك ولك، وبعضهم أطلق ذلك نحو كذلك بمعنى أمسك، قال:

1629- يَقلنَ وقد تماحَكتِ المَطايَا كذاك القولَ إنَّ عليك عينا[3]

وموضع الضمير المتصل بها الجر لا الرفع خلافا للفراء ولا النصب خلافا للكسائي، وسمع الأخفش من العرب الفصحاء عليَّ أبي عبد الله زيدا «كذا رويد بمعنى أمهل، مما نقل عن مصدر فعل مستعمل، فإنهم قالوا أرود إروادا ثم صغروه تصغير ترخيم. «بله» بمعنى اترك، مما نقل من مصدر فعل مهمل، وإنما يستعملان اسمي فعل حال كونهما «ناصبين» بلا تنوين «ويعملان الخفض

---

[1] – لم أجده بهذا اللفظ، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير، من حديث أبي هريرة، وروايته: أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية "كخ كخ" أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة. ومسلم في كتاب الزكاة وأحمد في مسند المكثرين، وقريب منه في سنن الدارمي، كتاب الزكاة.

[2] – المائدة 105.

[3] – لجرير من قصيدة من الوافر الديوان 439. وروايته: يقلن وقد تلاحقت المطايا. . . الخ. وهو الذي في المساعد 647/2. اللسان (مادة لحق) وروايته: أقول وقد تلاحقت المطايا. . الخ. المماحكة: أصلها المشادة في الكلام واللجاجة فيه واستعاره للجاجة في السير. الشاهد في "كذاك" فهي اسم فعل بمعنى أمسك. وما بعد "بخلاف" من هذه الطرة ليس في نسخة ابن كداه.

مصدرين»[1]، كرويد زيد وبله عمرو، وقد تأتي بله بمعنى كيف فيرفع ما بعدها على الابتداء، وروي بالأوجه الثلاثة قوله:

1630- نذرُ الجماجِمَ ضاحيا هاماتُها بَلَهَ الأكف كأنها لم تخلق[2]

وبمعنى غير كالحديث الرباني "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بَلَهِ ما اطلعتم عليه"[3].

وبرُوَيْدَ ينعتون مَصْدرا مُظْهَرًا في اللفظِ أو مُقَدَّرا
ما صالحا لكونه فعلا وردْ أو مَصْدرا فمِن ذي الاسما لم يُعَدْ

«وبرويد ينعتون مصدرا مظهرا في اللفظ» كسيروا سيرا رويدا «أو مقدرا» كسيروا رويدا. وينصب حالا من الفاعل أو من ضمير المصدر، «ما صالحا لكونه فعلا» كهات وتعالَ «ورد أو مصدرا» كرويدك، ورويد موسى، وسقيا ورعيا «فمن ذي الأسما لم يعد» لما فيه من الخروج عن الأصل[4].

وما لما تَنوبُ عنه مِن عمَلْ لها وأخِّرْ ما لِذِي فيه العَمَل
واحكُمْ بتنكير الذِي يُنونُ منها وتعريفُ سواه بَيِّنُ

«وما لما تنوب عنه من عمل» تعديا ولزوما «لها» غالبا، وقد يكون اسم الفعل مشتركا بين أفعال سميت به فيستعمل على أوجه باعتبارها كحيهل الثريد، وعليَّ الخير وبعمرو أي قدم وائت وأقبل وعجل، ومن غير الغالب آمين بمعنى استجب،

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: أو ناصبين ما بعدهما بالتنوين كرويدا زيدا وبلها عمرا.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 997. بما فيه الكفاية. الشاهد في "بله الأكف" حيث جرت بله ما بعدها على الإضافة، أو نصبته على المفعولية أو رفعته على الابتداء، وبالأوجه الثلاثة روي البيت.

[3] -اخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، من حديث أبي هريرة، وروايته: "ذخرا بله ما اطلعتم عليه". بدون من. ومسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، وروايته: "بله ما أطلعكم. . . إلخ. وبه في مسند أحمد، مسند المكثرين. وفي سنن ابن ماجه كتاب الزهد بعد قوله: ولا خطر على قلب بشر، قال أبو هريرة: ومن بله ما قد اطلعتم عليه. مع ضبط الهاء من بله بالفتح، كلهم من رواية أبي هريرة.

[4] - زاد في نسخة ابن عبد الودود: فلم يسمع لها مفعول، ولأن المصدر أكثر، وفيه الحمل على المعرب

وإيه بمعنى زدني[1]. «وأخر ما لذي» الأسماء «فيه العمل» وجوبا خلافا للكسائي، وأما قوله تعالى {كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ}[2]، وقوله:

1631- يا أيها المائحُ دَلوي دُونكا إني رأيتُ الناسَ يَحمدونكا[3]

فمؤولان «واحكم بتنكير الذي ينون منها» والتزم ذلك في واها كما التزم في أحد وديار وعريب «وتعريف سواه بين» والتزم ذلك في باب نزال كما التزم في المضمرات والإشارات، وقيل معارف مطلقا.

واستفهمَنْ واستعظمَنْ بها انْفِيا تَنْدَمَنْ وبعضُها قد نُفِيا

«واستفهمن» كقوله عليه الصلاة والسلام لعبد الرحمن بن عوف، وقد رأى عليه صفرة من الخلوف"مَهْيَمْ"، قال تزوجت[4]. «واستعظمن» كقوله عليه الصلاة السلام أيضا لأبي طلحة "بخ بخ"[5] «بها انفيا» كقوله:

1632- أولمتَ يا خِنَّوْتُ شرَّ إيلامْ في يومِ نحس ذي عجاج مِظْلامْ

حتّى أتيناهمْ فقالوا هَمْهَامْ[6]

أي ما بقي شيء «تندمن» كقوله:

---

[1] – هذه لطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[2] – النساء 24.

[3] – من رجز لرؤبة. شواهد حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ص 175/532. وأسنده العيني/ الأشموني 206/3 لجارية من بني مازن. التصريح 200/2. الكافية 953. الإصابة في تمييز الصحابة 541/3. قال: قالته جارية من الأنصار تخاطب ناجية بن الأعجم الأسلمي، وهو في قليب يمتح على الناس فأجابها:

قد اقبلت جارية يمانيه إني أنا المائح واسمى جاريه

ومثله في الاستيعاب على حاشية الإصابة 572/3. الشاهد في "دلوي دونكا" فيها استدل سيبويه على جواز تقديم معمول اسم الفعل، وهو عندهم مؤول إما بأن دلوي مبتدأ أو أنها معمول محذوف تقديره: تناول دلوي.

[4] – رواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، من حديث انس بن مالك، بروايات مختلفة، أقربها إلى ما في الطرة: وعليه روع من زعفران.

[5] – مسند أحمد، كتاب مسند المكثرين، من حديث أنس. وأبو طلحة هو زيد بن أسهل بن الأسود النجاري الأنصاري صحابي من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام «ت 34 هـ»

[6] – من السريع وينسب لباعث بن صريم، اللسان (مادة همم). خنوت: كسنور الخسيس، وصورة هذا البيت في نسخة ابن كداه:

ماكان إلا كاصطفاف الأقدام حتى اتيناهم فقالوا همهام

الشاهد في "همهام" فهي اسم فعل معناه لم يبق شيء.

1633- سألتاني الطلاقَ أنْ رأتاني قـلَّ مـالي قـد جئتمـاني بنكـر
ويكأن من يكن له نشب يُحـبَبْ ومَن يفتقر يعش عـيش ضُـر[1]
«وبعضها قد نفيا» بلا نحو لا لعا لك أي لا أقال الله عثرتك.

ومـا بـه خَوطِـبَ مـا لا يَعْقِـل مِن مُشبِهِ اسم الفعل صوتا يَجعلُ

«وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل» في الاكتفاء به في حصول الفائدة بخلاف نحو:

1634- يا دار مية . . . . . الخ[2] وقوله:

1635- ألا أيها الليل الطويل. . . . . الخ[3] «صوتا يجعل» إما لزجر[4]

كهيْـد، هـا، بدهْ وجـهْ وجـاي وعاهْ، عيْـه، حـوْبْ، هـاب، عـاي
وهيْج، هاج، حلْ، حل وجـاهِ مـعْ حبْ، حاب، إسْ، هَسْ، هجْ، قاع وسعْ
حجْ، وحْ، هج، هجا وعـزْ وعيْـز وحـر للحمـار، جـا وحيْـز
واوْ وهْـيْ وبْـسْ أيـضا عـوهِ وجُـوْتْ، جـئْ، تُوتـا ونـخْ دوهِ
وهكذا تَشوْ، هـدعْ ودجْ، قـوسْ وكـل ذا مـصحح ومـدروس[5]

«كهَيْدَ» وهيد، «ها، يدَهْ وَجَهْ وَجاي وعاهُ، عَيْهِ، حَوْبْ» مثلثة الباء بتنوين ودونه، «هَابِ، عَاي» كلها للإبل «وهَيْج، هاج، حَلْ» للناقة، «حلِ» للبعير «وجَاهِ» مشترك

---

[1] – لزيد بن عمرو بن نوفل من قطعة من الخفيف. الكتاب 155/2. الأشموني 199/3. السيوطي عرضا 787/2 ورقم 588. ونسبه لسعيد بن زيد الصحابي. الدرر 305/5. الكافية 930. المساعد 642/2. الشاهد في "ويكان من يكن" حيث وردت ويك اسم فعل بمعنى أتتدم.

[2] – تقدم في رقم 1540. الشاهد في "يا دار مية" حيث خاطب غير العاقل بما ليس اسم فعل.

[3] – من الطويل وتمامه: ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل. وهو من معلقة امرئ القيس ابن حجر. إشعار الشعراء الستة 36. السيوطي 554. العيني/ الأشموني 211/3. التصريح 202/2. شرح المزروقي لحماسة أبي تمام 1770/ 794. راجع الشاهد رقم 12. الشاهد في ألا ايها الليل" حيث خاطب غير العاقل بما ليس باسم فعل. سيتكرر في الشاهد رقم 1685.

[4] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: كعدس للبغل. قال: عدس ما لعباد عليك إمارة. . . الخ وهلا للخيل، قال:

وعيرتني داء بأمك مثلـه وأي جواد لا يقال له هـلا

وتسكن به الإناث عند الدنو من الفحل، قال:

ألاحييا ليلى وقولا لهـا هلا لقد كلفت أيرا أغر محجلا

وقريب منه في نسخة ابن عبد الله.

[5] – محتوى هذه الأبيات الخمسة من أسماء الأصوات موجود واضحا في شرح الألفية لابن الناظم 615.

بين البعير والسبع «معْ حَبْ» للبعير، «حابِ» للبعير، «إسَّ، هُسَّ، هَجْ، قاعِ» للعنز «وسَعْ حَجْ» للضأن، «وَحْ» للبقر، «هَجِ، هَجَا» للكلب «وعَزْ وعَيْزِ» كلاهما للعنز «وحَرَ للحمار، جَا، وحيْز» للعنز أيضا، وفي القاموس أنها للحمار[1] «و»أما للدعاء كـ«أوْ وهُيْ» للفرس، «ويُسَّ» للغنم «أيضا عَوْهِ» للجحش «وجُؤْتَ، جِئْ» للإبل الموردة، «ثُؤتَا» للتيس المنزى على الأنثى «ونَخٌ» بالتشديد والتخفيف للجمل يناخ «ودَوهِ» للرُبَع «وهكذا ثُشُؤْ» وهو للحمار المورد، «هِدَعْ» لصغار الإبل «ودَجْ» للدجاج، «قُوسْ» للكلب «وكل ذا مصحح ومدروس»

كـذا الـذي أجْـدَى حِكايـة كقـبْ والزَمْ بنا النَّوعين فهو قد وجـب

«كذا الذي أجدى حكاية كقب» لوقع السيف على الضريبة، طـق لوقـع الحجـارة وطاق للضرب، وطيخ للضحك، وخاق باق للجماع، وماه للظبية، وغاق للغـراب، وخاز باز للذباب، وقاش ماش للقماش، كأنه سمي بصوته، وشيب لشـرب الإبـل وعيط للمتلاعبين[2] «والزم بنا النوعين»، ما خوطب به ما لا يعقل وما أجدى حكاية «فهو قد وجب» لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة كمـا أن أسماء الأفعال مبنية لشبهها بالحروف العاملة في كونها عاملة لا معمولة.

وربمـا أعـرب مـا كغـاق كلِمَّتِـي مِثْـلُ جَنـاح غـاق

«وربما أعرب ما» حكي به صوت «كغاق، كـ»ـقوله:

1636- إذ «لِمَّتي مثلُ جَناح غاق»[3] وقوله:

1637- قد أقبلت عزةُ مِـن عِـراقِـها مُلصقة السّـرج بخـاق باقهـا[4]

وقوله:

---

[1] – "وفي القاموس" الخ ليس في نسخة ابن كداه. والقاموس: هو كتاب ألفه الفيروزآبادي في اللغة علـى الحروف الهجائية ثم على آخر الكلمة.

[2] – "وشيب إلخ" ليس في نسخة ابن كداه.

[3] – من الرجز وقبله: ولوترى إذ جبتي من طـاق
وبعده: تخفق عند المشي والسبـاق
أسنده في الدرر 308/5. لرؤبة. اللسان (مادة: عدس وغوق) الأشـموني 211/3. التصـريح 202/2. غاق: صوت الغراب ويسمى به، وفيه الشاهد حيث جيء به معربا.

[4] – من الرجز ولم يسموا قائله. اللسان (مادة خوق). الأشموني 211/3. الشاهد في "خاق بـاق" حيـث أعرب وهو اسم صوت الفرج عند الجماع، ويسمى به الفرج.

1638- تداعين باسم الشّيبِ في مُتَـثَـلَّمٍ جوانبُه مِـن بَصـرةٍ وسِـلام[1]

وقوله:

1639- لا يُنعِشُ الطّرفَ إلاّ ما تَخَـوَّنَه داع يناديه باسم المـاء مبغـوم[2]

وقوله:

1640- يا ذا حملتَ بزتى علـى عَـدَسْ . . . الخ[3]

نونـــا التوكيـد

للفعلِ توكيـدٌ بنـونَيْنِ همـا كنونَي اذْهَبَنَّ واقصِـدَنْهما
يؤكدانِ افعـلْ ويَفعـلْ آتِيـا ذا طلبٍ أو شرطًا إمّا تاليـا
أو مُثْبَتًا في قسَـمٍ مُسـتقبلا وقَلَّ بعدَ ما ولـم وبعـدَ لا
وغيرِ إمّا مِن طوالِبِ الجَـزَا وآخرَ المؤكَّدِ افتحْ كـابْرزا
واشكله قبلَ مُضمَرٍ لَيْنٍ بما جانَسَ مِن تَحَرُّكٍ قد علمـا

«للفعل توكيد بنونين» شديدة وخفيفة «هما كنوني اذهبن واقصدنهما» والشديدة أشد

---

[1] – لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الأشموني 211/3. اللسان (مادة شيب). الشيب: أصله شيبا وهو صوت مشافير الإبل عند الشراب، وفيه الشاهد حيث أعرب. البصرة: البيضاء الرخوة مـن الحجـارة. السلام: بكسر السين واحدتها سلِـمَة وهي الحجارة الصلبة.

[2] – لذي الرمة من قصيدة من البسيط. الأشموني 212/3. اللسان (مادة نعش ومادة خون). نعش: كفرح زنة ومعنى. تخونه: غيره من حال إلى حال أو تعهده. الماء: حكاية صوت الظبية، وفيه الشـاهد حيـث أعرب وهو اسم صوت، مبغوم من البغام وهو أيضا صوت الظبية. وهذا الشاهد والذي قبله ليسـا فـي نسخة ابن كداه.

[3] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو من الرجز ولم يسم قائله. اللسان (مادة عدس) وبعده: على التي بين الحمار والفـرس فلا أبالي من غزا ومن جلـس

وبدله في نسخة ابن عبد الودود: كما رعت بالجَوّت الظماء الصواديا. الشاهد فيه إعراب "عدس" وهـي اسم صوت لزجر البغلة.

توكيدا لقوله تعالى {لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ}[1]، لأن امرأة العزيز[2] أشد حرصا على سجنه من كونه صاغرا، وهل هي أصل للخفيفة أو كلاهما أصل لتخالف بعض أحكامهما. «يؤكدان افعل» في الحال وفي الأصل بلا شرط[3]. «ويفعل آتيا ذا طلب» أمرا أو نهيا أو دعاء أو عرضا أو تحضيضا أو تمنيا أو استفهاما، كثيرا نحو ليقومن وليفعلن، {وَلاَ تَحْسِبَنَّ اللهَ}[4]. وقوله:

1641- لا يَبعدنْ قومي الذين همُ سُمُّ العداة وآفة الجزر[5]

وقوله:

1642- هلا تَمُنَّنْ بوعدٍ غير مخلفةٍ كما عهدتُك في أيام ذي سلم[6]

وألا يفعلن، وقوله:

1643- فليتكِ يوم المُلتقى ترينَّني لكي تَعلمِي أنِّي امرؤٌ بكِ هائم[7]

وقوله:

---

[1] – يوسف 32.

[2] – عزير مصر: اسمه اطفير بن رواحيب واسم امرأته راعيل بنت رعابيل أو زليخا. ابن كثير 473/2.

[3] – زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: "كثيرا نحو اضربن وعدن وقومن".

[4] – إبراهيم 42 و47.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 1408. وبعده:

النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزْر

الشاهد في "لا يبعدن" حيث لحقت نون التوكيد الخفيفة المضارع الآتي للنهي.

[6] – من البسيط ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 213/3. الكافية 943. التصريح 204/2. شرح الألفية لابن الناظم 618. المساعد 213/3. الدرر 150/5. الشاهد في "تمنن" حيث لحقت نون التوكيد المخففة المضارع الآتي للعرض. أصله تمنين ألحقت به نون التوكيد المخففة فحذفت لها نون الرفع ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين.

[7] – من الطويل، ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 213/3. التصريح 204/2. الكافية 944. شرح الألفية لابن الناظم 618. الدرر 151/5. الشاهد في "ترينني" حيث دخلت نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع بعد التمني.

1644- أفبعد كنـــدة تمدحنّ قبيـــــلا[1]

«أو شرطا "إما " تاليا»، بأكثري نحو {فَإِمَّا تَرَيِنَّ}[2]، {وَإِمَّا تَخَـافَنَّ}[3]، ومـــن غيـــر الأكثر قوله:

1645- يا صاح إما تجدْني غيرَ ذي جِدَةٍ فما التّخلّي عن الخِلاّن مِن شِـيَمِي[4]

«أو» آتيا «مثبتا في» جواب «قسم» متصلا بلامه وجوبا نحـــو {تَـــاللهِ لأكِيـــدَنَّ}[5] «مستقبلا» احترازا من نحو {إِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ}[6]، {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ}[7]، وقوله:

1646- كذَبتِ لقد أصْبي على المرءِ عِرْسَه وأمنعُ عِرسي أنْ يُزَنَّ بها الخـــالى[8]

وقوله:

1647- يمينـــا لأبْغِـــضُ كـــلَّ امـــرئٍ يُزَخْـــرِفُ قـــولا ولا يَفْعلُـــهْ[9]

وقوله تعالى {تَاللهِ تَفْتَؤُا}[10] أي لا تفتأ. وقوله:

---

[1] – أوله: قالت فطيمة حل شعرك مدحة. . . وهو من قصيدة من الكامل للمقنع كما في شـــرح الألفيـــة لابن الناظم 619. الكتاب 514/3، وقال محققة: لم يعرف قائله ولا تتمته. العينـــي/ الأشـــموني 214/3. التصريح 204/2. الكافية 937. الدرر 152/5، قال: وهو من الخمسين التي لا يعرف قائلهـــا، وزعـــم بعض المتأخرين أنه لامرئ القيس وأن أوله: قالت فطيمة. . الخ، كندة: قبيلة من اليمن منها امرؤ القـــيس بن حجر. الشاهد في "تمزحن" حيث لحقت نون التوكيد الثقيلة المضارع بعد الاستفهام.

[2] – مريم 27.

[3] – الأنفال 58.

[4] – من البسيط وهو مجهول القائل. العيني/الأشموني 216/2. شرح الألفية لابن الناظم 620. التصريح 204/2. الكافية 957. الدرر 156/5. الشاهد في "تجدني" حيث ورد المضارع غير مقرون بنون التوكيد بعد إما، وذلك نادر.

[5] – الأنبياء 57.

[6] – آل عمران 158.

[7] – الضحى 5.

[8] – راجع الشاهد رقم 76. أصبي: أذهب بفؤادها. يزن: يتهم. الخالى: العزب. الشاهد في "لقد أصـــبى" حيث خلا من نون التوكيد لفصله عن لام القسم بقد.

[9] – تقدم في الشاهد رقم 1101. الشاهد في "يمينا لأبغض" حيث ورد الفعل بعد اليمين بدون نون توكيد، لأنه خالصا للمستقبل.

[10] – يوسف 85.

1648- تا الله لن يَصلوا إليكَ بجمعِهِـــمْ حتى أُغيَّبَ في التّرابِ دَفِينا[1]

«وقل» التوكيد «بعدما» الزائدة غير مسبوقة بإن الشرطية، كقوله:

1649- إذا مات منهم مَيِّتٌ سَرَقَ ابنُه ومِن عِـضَهٍ مـا يَنْبُـتَنَّ شَـكِيرُها[2]

وقوله:

1650- قليلٌ به ما يَحـمـدنَّـك وارثٌ إذا نالَ مِمّـا كنـتَ تَجمـعُ مَغنمـا[3]

«ولم»، كقوله:

1651- يَحسَبه الجاهِـلُ مـا لـم يَعلمـا شـيخا علـى كرسـيِّه مُعمَّـمَا[4]

«وبعد لا» كقوله:

1652- تا الله لا يُحمدنَّ المـرءُ مُجتنبًا فِعلَ الكرام ولو فاق الـورى حـسَبا[5]

وخرِّج عليه قوله تعالى {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ}[6]، «أو غير إما من طوالب الجزا» كقوله:

---

[1] – لأبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم، من قطعة من الكامل قالها في نصرته لما هـم قـريش بقتله. المغني 518 و1043. الكافية 493. الشاهد في قوله "تالله لن يصلوا" حيث خلا الفعل من نـون التوكيد بعد القسم، لأن الفعل منفي.

[2] – يروى عجزه صدر بيت على النحو التالي: قديما ويقتط الزناد من الزنـد

شرح الألفية لابن الناظم 622. وهو في الكتاب 517/3. التصريح 205/2. المغني 638. الكافية 952. اللسان (مادة شكر). السيوطي 550. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1643. العضة: واحدة العـضاه وهو نبت معروف الشكير: ما ينبت في أصل الشجر من ورق وغيره. الشاهد في "ينبتن" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المسبوق بما زائدة وذلك قليل.

[3] – لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل، العيني/الأشموني 217/3. التصريح 205/2. شرح الألفيـة لابن الناظم 622. الدرر 156/3. الشاهد في "ما يحمدنك" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع بعدما المصدرية.

[4] – من الرجز، وهو لأبي حيان الفقعسي، أو ابن جيابة اللص، كما في حاشية شـرح الألفيـة لابـن الناظم 623. أو عبد بني عبس أو العجاج، أو مسور العبسي. الكتـاب 516/3. العينـي/ الأشـموني 218/3. التصريح 205/2. ابن عقيل 318. الكافية 950 و951. الشاهد في "يعلما" حيث ألحق الألف المنقلب عن نون التوكيد بالفعل المضارع المنفي بلم وذلك نادر.

[5] – من البسيط، ولم يسم قائله. المساعد 318/2. العيني/ الأشـموني 215/3 و219. الـشاهد فـي "يحمدن" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع المنفي بلا وذلك نادر.

[6] – الأنفال 25.

1653- مَن ثَـقِـفْنَ مِنهمْ فليس بآئبٍ أبدا وقتـلُ بنِـي قتيبـة شـاف[1]

وقد تلحق جواب الشرط اختيارا، كقوله:

1654- فمهمـا تَشأ منها فزارَةُ تُعطِكمْ ومهمـا تشـأ منهـا فـزارةُ تَمنعـا[2]

وقوله[3]:

1655- تَبُثُّمْ ثباتَ الخَيزُرانَة في الوغى حديثًا متى مـا يأتِـكَ الخيـرُ يَنفعـا[4]

وندر قوله عليه السلام "فإما أدركن أحدُكم الدجالَ فليعلم أن ربـه لـيس بـأعور"[5] وقوله:

1656- دامَنَّ سعدَكِ إنْ رحِمتِ متيما لـولاكِ لـم يـكُ للصـبابة جانِحـا[6]

وقوله:

1657- أقائِلَنَّ أحضِرُوا الشُّهـودَا[7]

«وآخر المؤكد» المستند إلى ضمير مستتر أو اسم ظاهر مطلقا «افـتح كـابرزا»،

---

[1] – لبنت مرة بن عاهان من قطعة من الكامل. الكتاب 516/3. العيني/الأشـموني 220/3. التصـريح 205/2. المساعد 669/2. الدرر 163/5. الكافية 966. تثقفن: من ثقف به في الحرب إذا ظفر به. وفيه الشاهد حيث ألحقت نون التوكيد بالفعل بعد من الشرطية، وذلك قليل.

[2] – لعوف بن عطية بن الخراع، أو للكميت بن ثعلبة من قصيدة من الطويل. الكتاب 515/3. العينـي/ الأشموني 220/3. الكافية 948. شرح الألفية لابن الناظم 625. المساعد 650/2. الشاهد فـي "تمنعـا" حيث ألحقت نون التوكيد المخففة المنقلبة ألفا بالمضارع في جواب الشرط، وذلك قليل.

[3] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه.

[4] – للنجاشي الشاعر. من قصيدة من الطويل، الكتاب 515/3. العيني/ الأشموني 220/3. الكافية 947. الدرر 156/5. الخيزرانة: واحدة الخيزران وهو كل نبت ناعم. حديثا منصوب بمحذوف تقـديره حـدث حديثا. الشاهد في "ينفعا" حيث ألحقت، نون التوكيد المنقلبة ألفا بجواب الشرط.

[5] – في موسوعة الحديث الشريف، صفة الدجال، واللفظ: إن ربكم ليس بأعور 47 مرة. ليس فيها "إمـا يدركن أحدكم الدجال. والكتب التي ورد فيها ذلك هي: صحيح البخاري وصحيح مسلم وسـنن الترمـذي وسنن أبي داوود وسنن ابن ماجه ومسند أحمد.

[6] – من الكامل، ولم يسم قائله. المغني 636. الصبان 41/1. العينـي/ الأشـموني 213/3. السـيوطي 548. الدرر 161/5. الشاهد في "دامن" حيث ألحقت نون التوكيد بالفعل الماضي نادرا.

[7] – تقدم في الشاهد رقم 14. الشاهد في "أقائلن" حيث ألحقت نون التوكيد باسم الفاعل، وذلك نادر.

صحيحا أو معتلا بالألف أو بالواو أو بالياء كاخشين وارمين واغـزون ولخيشـين زيد، وحذفه إن كان ياء تلي كسرة لغة فزارة[1]، كقوله. :

1658- وابكـن عيشا تولّى بعد شِدتِه طابت أصائله فـي ذلـك البلـد[2]

وقوله:

1659- لا تُتبِعِنْ لوعة إثري ولا هَلَعا ولا تَقِيسِنَّ بعدي الهمَّ والجَزَعـا[3]

«واشكله قبل مضمر لين» ألفا كان أو واوا أو ياء «بما جـانس» المضـمر «مـن تحرك قد علما».

والمضـمرَ احْذِفَنَّـه إلاَّ الألـفْ وإن يكنْ في آخـر الفِعْـلِ ألِـفْ
فاجعلْه منـه رافعـا غيـرَ اليـا والـواو يـاءً كاسْـعَيَنَّ سـعيا
واحذِفه مِن رافِـعٍ هـاتَين وفـي واوٍ ويًـا شـكلٌ مُجـانسٌ قفـي
نحو اخشينْ يا هندُ بالكسـر ويـا قومُ اخشوُنْ واضمُمْ وقِسْ مُسوِيًا

«والمضمر احذفنه» لالتقاء الساكنين مع الصحيح، ومع آخر المعتل إن كان واوا أو ياء مسندا إليهما نحو اغزن وارمن «إلا الألف» نحو {وَلاَ تَتْبَعَانِّ}[4]، {وَلاَ يَصُدُّنَّكَ}[5] وقوله:

1660- إنَّ هندَ المليحةُ الحَسنـاءَا وَأيَ مَن أضمرتْ لخِلٍّ وفـاء[6]

«وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله»، أي الألف «منه» الفعل «رافعا غيـر اليـا والواو» وهو الاسم الظاهر والمضمر المستتر، والألف والنـون «يـاء كاسـعينَّ سعيا»، وليسعين زيد، وليسعيان الزيدان وليسعينانِّ الهنداتُ «واحذفه» أي الألـف

---

[1] – قبيلة من تميم، أبوهم الفزر، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم.

[2] – من البسيط ولم أقف على قائله. الشاهد في "ابكن" حيث حذفت الياء قبل نون التوكيد في لغة فـزارة والأصل ابكين.

[3] – من البسيط ولم أقف على قائله. العيني/ الأشموني 221/3. الشاهد في "تتبعن" حيث حذفت الياء قبل نون التوكيد في لغة فزارة.

[4] – يونس 89.

[5] – القصص 87.

[6] – من الخفيف. وهو مجهول القائل. المغني 12 و53. وأهمله السيوطي. الشاهد في "إن" فهي مركبـة من "إي" فعل أمر الأنثى من وأى ومن نون توكيد متصلة به وحذف ضـمير المخاطبـة لـدخول نـون التوكيد، وذكر ابن هشام في المغني أنه من باب اللغز.

«من» فعل «رافع هاتين» وتبقى الفتحة قبلها دليلا عليها «وفي واو ويا شكل مجانس قفي، نحو اخشين يا هند بالكسر، ويا قوم اخشون، واضمم وقس» على هذيْن المثالين «مسويا» لهما وأجاز الكوفيون[1] حذف الياء المفتوح ما قبلها

ولم تَقَعْ خفيفةٌ بعدَ الألِفْ لكنْ شديدةٌ وكسرُها ألِف
وألفا زدْ قبلها مُوكِّدا فعلا إلى نون الإناثِ أسنِدا
واحذِفْ خَفيفةً لِساكنٍ رَدِفْ وبعدَ غيرِ فتحَةٍ إذا تَقِفْ
واردُدْ إذا حَذفتَها فِي الوقفِ ما مِن أجلِها في الوصلِ كانَ عُدِما
وأبْدِلنْها بعدَ فتحٍ ألِفا وقفا كما تَقولُ في قِفَنْ قِفَا

«ولم تقع خفيفة بعد الألف» لئلا يلتقي ساكنان في غير محلهما خلافا ليونس والكوفيين «لكن شديدة وكسرها ألف» تشبيها بنون التثنية نحو {وَلاَ تَتَّبِعَانِّ}[2] في قراءة السبع «وألفا» فاصلة بين النونين «زد قبلها مؤكدا فعلا إلى نون الإناث أسندا» كاضربنانِّ واخشينانِّ «واحذف خفيفة لساكن ردف» نحو اضربَ الرجل، وقوله:

1661- لا تَنْهَيَنَّ الفقيرَ علَّكَ أنْ تَرْ كَعَ يوما والدهرُ قد رَفعه[3]

«وبعد غير فتحة» وهو أن يكون بعد كسر أو ضم «إذا اتفق» نحو يا هؤلاء اخرجوا أو يا هند اخرجي «واردد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما» نحو اضربي يا هند، واضربوا يا قوم «وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفا كما تقول في قفن قفا» وقوله:

1662- وإياك والميتاتِ لا تَقْرَبَنَّها ولا تأخذَنْ عَظمًا حديدا لتفصِدا

---

[1] – زاد كلمة "الأخفش و" قبل الكوفيين نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن.

[2] – يونس 89.

[3] – من الخفيف، وهو للأضبط بن فريع، شاعر جاهلي قيل أنه قبل الإسلام بنحو خمسمائة سنة. التصريح 208/2. العيني/ الأشموني 60/1. و225/3. ابن عقيل 319. المغني 279. الكافية 964. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 111. الشاهد في "لا تهينّ" أصله تهينن فحذفت نون التوكيد بسبب الساكن اللاحق بها، وبقيت الفتحة.

وذا النُّصَبِ المَنْصُوبِ لا تقربنــه ولا تَعبُـدِ الشَّـيطانَ واللهَ فاعبـدا[1]

وقوله:

1663- فمن يكُ لم يَثأرْ لأعراض قومه فـإني وربِّ الرَّاقصـاتِ لأثـأرا[2]

ونحو {لَنَسْفَعًا}[3]، {وَلِيَكُونًا}[4].

وبعـدَ فـتح حـذفها يطَّـردُ كقُـولَ بالـذِي يقـولُ أحمـد

«وبعد فتح حذفها يطرد كقولَ بالذي يقول أحمدُ» وقوله:

1664- إفعَلَ ما شِـئتَ إنّ اللهَ ذو كَرَمٍ وما عليـكَ إذا غَفَلـتَ مِـن بـأسِ

إلاّ اثـنتين فلا تقربْهما أبـدا الشرك بـالله والأضـرار بالنـاس[5]

وقوله:

1665- إضربَ عندَ الهمـوم طارقهـا ضـربَكَ بالسَّـيفِ قـوْنَسَ الفَـرَسِ[6]

وقرئ {أَلَمْ نَشْرَحَ}[7].

---

[1] – للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل منها الشواهد رقم 800 وهو مطلعها و1027 و1057. والبيتان من شواهد الكتاب 510/3. بشكل بيت مركب من صدر الأول وعجز الثاني. التصريح 208/2. العيني/ الأشموني 226/3. الكافية 935. المغني 699. السيوطي عرضا 557/2. لتفصدا: من الفصد وهو أن يشق الرجل عرق الناقة يستخرج دمها فيشربه. الشاهد في "فاعبدا" حيث أبدل نون التوكيد المخففة بعد الفتح ألفا.

[2] – للنابغة الجعدي من قصيدة من الطويل. الكتاب 512/3. العيني/ الأشموني 215/3 و226. الكافية 65. الشاهد في "لأثأرا" حيث أبدل نون التوكيد المخففة بعد الفتح ألفا.

[3] – العلق 15.

[4] – يوسف 32.

[5] – من البسيط ولم أقف على قائلهما. الشاهد في "إفعلَ" بالفتح حيث حذفت نون التوكيد بعد الفتح وبقي دالا عليها.

[6] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود، وفيها بدله:

اطلب ولا تضجرَ من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا

والشاهد المثبت في المتن من المنسرح. وأسنده العيني/ الأشموني 226/3 لطرفة ابن العبد، وليس مما رواه له الأعلم في أشعار الشعراء الستة. وقيل مصنوع عليه. الكافية 1085. اللسان (مادة قنس) المساعد 676/2. المغني 1094. السيوطي 825. الدرر 174/6، قال: ينسب لطرفة ولم يثبت. قونس الفرس: ما بين أذنيها. الشاهد في "اضرب" أراد اضربن فحذف نون التوكيد وأبقى الفتحة على الباء.

[7] – الشرح 1. "نشرح" بفتح الحاء قراءة عزاها أبو حيان لأبي جعفر.

مـــا لا ينصـــــرف

الصّرفُ تَنْـــوينٌ أتَـــى مُبيِّنًـــا ... معنًى به يكونُ الاســمُ أمْكَنَـــا
فألفُ التأنيـــثِ مُطلقـــا مَنَـــعْ ... صرفَ الّذِي حواهُ كيفما وَقَـــعْ
وزائدا فَعْلانَ في وَصْفٍ سَلِمْ ... مِن أنْ يُرى بتاءِ تأنِيـــثٍ خُـــتِم
ووصفٌ أصلِيٌّ ووزنُ أفْعَـــلا ... ممنـــوعَ تأنيـــثٍ بتَـــا كأشْـــهَلا

«مالا ينصرف» منع الصرف عبارة عن ترك التنوين وظهور الجـــر، ولمـــا أراد بيان ما يمنع من الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال[1]:

«الصرف» لغة القلب، وبالكسر اللبن الخالص وصِبْغٌ أحمر واصطلاحا «تنوين أتى مبينا معنى» وهو عدم مشابهته للفعل والحرف كزيد[2]، «به يكون الاسم أمكنا» مـــن غيره في باب الاسمية لكونه[3] لم يشبه الحرف فيبنى، ولا الفعل في فرعيتين لفظية ومعنوية فيمنع من الصرف «فألف التأنيث مطلقا»، مقصورة أو ممـــدودة كحبلـــى وحمراء «منع صرف الذي حواه كيفما وقع» نكرة كحبلـــى وحمـــراء أو معرفـــة كسلمى ورضوى، وزكريا، مفردا كما تقدم، أو جمعا كسكارى وأصـــدقاء، واســـما كدعوى أو صفة كما تقدم، لأن وجودها فرعية ولزومها أخرى[4] «وزائدا فعـــلان» لأن زيادتهما فرع التجريد منهما[5]«في وصف»، والوصفية فرع الجمود[6]، «سلم من أن يرى بناء تأنيث ختم» عند إرادة تأنيثه[7]، إما لأن مونثـــه فعلـــى كســـكران، أو لكونه لا مؤنث له كلحيان على الأصح، بخلاف فعلان فعلانـــة كحـــبلان لعظـــيم

---

[1] – هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه وبدلها في نسخة محمد الحسن: أي الاسم الذي لا يدخله تنوين الصرف، أتى به مع الفعل لشبه بينهما، وهو أن كلا منهما ينصب ويرفع، وقدم عليه ثقيل الفعل وهو ما اتصلت به نون التوكيد، وأخر عنه خفيفه هـــ. وما في نسخة محمد الحسن حاشية في نسخة ابـــن عبـــد الودود.

[2] – هذه الطرة أيضا من زيادات نسخة ابن كداه.

[3] – في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: أي كونه هـــ. والأمثلة الواردة في هذه الطـــرة ليســـت فـــي نسخة ابن كداه.

[4] – " كما تقدم" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[5] – "لأن زيادتهما. . "الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6]– "الفرعية" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[7] – "عند إرادة تأنيثه" من زيادات نسخة محمد الحسن.

البطن، ودخنان لليوم المظلم، وسخنان لليوم الحار، وسيفان للطويل، وصحوان لليوم الذي لا غيم فيه، وصوجان للبعير اليابس الظهر، وعلاّنَ لكثير النسيان، وقشوان لرقيق الساقين، ومصّان للئيم، وخمصان لضامر البطن، وأليان لعظيم الألية، وموتان لميت القلب البليد، وندمان للنديم، ونصران لواحد النصارى[1]. «ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا» إما لأنّ مؤنثه فعلاء أو فعيلاء «كأشهلا» وأشيهل، أو فعلى أو فعيلى كأفضل وأفيضل، أو لا مؤنث له كأكمر وأكيمر، بخلاف أرمل لنافد الزّادِ، وأدايرٌ للذي لا يفهم النصح، وأباترٌ لقاطع الرحم، خلافا للأخفش في أرمل[2].

---

[1] – ما في هذه الطرة من تفسير لمعانى الكلمات ليس في نسخة ابن كداه. وقد جمع ابن مالك الكلمات التي على وزن فعلان فعلانة، فقال:

أجز فعلى لفعلانا إذا استثنيت حبلانا
ودخنانا وسخنانا وسيفانا وصحيانا
وهوجانا وعلانا وقصوانا ومصانا
وموتانا وندمانا وأتبعهنّ نصرانا

استدرك عليه لفظان هما حمصان لغة في خمصان وأليان لكبير الألية فذيل المرادي أبيات ابن مالك بقوله:

وزد فيهن حمصانا على لغة وأليانا

وانظر معاني هذه الكلمات في الأشموني 223/3 وقد نظمها الشارح الأندلسي بقوله:

كل فعلان فهو أنثاه فعلى غير جمع النديم بالندمان
ولذي البطن جاء حبلان أيضا ثم دخنان للكثير الدخان
ثم سبطان للطويل وهوجا ن لذي قوة على الحملان
ثم صحيان إن حوى اليومُ صحوا ثم سخنان وهو سخن الزمان
ثم موتان للضعيف فؤادا ثم علاّن وهو ذو النسيان
ثم قشوان للذي قل لحما ثم نصران جاء في النصراني
ثم مصان للئيم وفي لحيـ ان، رحمان يفقد النوعان

وذيلها الصبان بقوله:

ولذي ألية كبيرة أليا ن وحمصان جاء في الخمصان

[2] – في نسخة ابن عبد الودود بخلاف أدابر وأباتر، يقال كل منهما لقاطع الرحم، أو أدابر للذي لا يقبل الصلح.

وألغِيَنَّ عارضَ الوصفيَّهْ كأربعٍ وعارضَ الاسْميَّهْ
فالأدْهمُ القيدُ لكونِه وُضِعْ في الأصلِ وصفًا انْصِرافُه مُنِعْ
وأجْدلٌ وأخيلٌ وأفعَى مَصروفةٌ وقد يَنَلْنَ المَنْعا
ومنعُ عَدْلٍ مَعَ وصفٍ مُعتَبَرْ في لفظِ مَثْنَى وثُلاثَ وأخَرْ
ووزنُ مَثْنَى وثُلاثَ كهما مِن واحدٍ لأربعٍ فلتعلما

«وألغين عارض الوصفيه كأربع» في قولك مررت بنسوة أربع، وأرنب في قولهم مررت برجل أرنب أي ذليل «وعارض الاسميه» في أنه يمنع الصرف «فالأدهم» الذي هو «القيد لكونه وضع في الأصل وصفا»، وكذا الأبطح الذي هو المكان المنبطح والأسود للحية السوداء، والأرقم لحية فيها نقط بيض وسود «انصرافه منع». وربما اعتد بعضهم باسميتها فصرفت «وأجدل» للصقر «وأخيل» لطائر ذي خيلانٍ «وأفعي» للحية «مصروفة» في لغة فصيحة لأنها مجردة عن الوصفية في الحال وفي الأصل «وقد ينلن المنعا» من الصرف عند بعضهم للمح معنى الصفة، وهي القوة في الأجدل، والتلون في الأخيل والإيذاء في الأفعى[1]. قال:

1666- كأنّ العُقَيْلِيين يومَ لقِيتُهمْ فِراخُ القطا لاقينَ أجدلَ بازيا[2]

وقوله:

1667- ذَريني وعِلمي بالأمورِ وشِيمَتِي فما طائري يوما عليكِ بأخْيَلا[3]

وقوله:

---

[1] – "في الأجدل" "في الأخيل" "في الأفعى" ليست في نسخة ابن كداه.

[2] – للقطامي من الطويل. العيني/ الأشموني 237/3. التصريح 214/2. الكافية 972. وقيل لذي الرمة شرح الألفية لابن الناظم 639. الشاهد في "أجدل" حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لأنه من الجدل وهو القوة.

[3] – لحسان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 237/3. شرح الألفية 639. اللسان (مادة خيل). التصريح 214/2. الأخيل: طائر يتشاءم به العرب، وفيه الشاهد حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة، فهو من الخيلان، وهي البقع المخالفة للون الغالب.

1668-كأنّ صوتَ شَخْبِها المُرفضِّ خَشِيشُ أفْعَى أجْمَعَتْ للعض
وهي تحـك بعضهـا ببعـض[1]

«ومعنى عدل» وهو تغير الكلمة من صيغتها الأولى مع بقاء المعنى الأصلي لغير علّة تصريفية ولا ضرورة ولا شذوذ[2] «مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث» لأنهما معدولان عن أصول العدد المكررة للاختصار وتكررها للتوكيد، ولا يكون إلا حالا أو نعتا أو خبرا نحو {فانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ}[3]، {أولِي أجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاثَ}[4]، ونحو "صلاة الليل مثنى مثنى"[5] وإضافتها قليلة، قال:

1669-وخيلٍ كفاهـا ولـم يَكْفِهـا ثُنـاءُ الرِّجـال ووُحْـدانُها[6]

وقوله:

1670- يُفاكِهنا سعدٌ ويَغْدُو لِجمعِنـا بمَثْنَـى الزِّقـاقِ المُترعـاتِ وبـالجُزُرْ[7]

«وأخر» جمع أخرى تأنيث آخر بمعنى مغاير، فإنه عدل عما يستحقه من لزوم الإفراد والتذكير عند التجرد من أل والإضافة[8]، لشبهه باسم التفضيل في الوصفية

---

[1] – من الرجز، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة كشش). الشخب: ما يخرج من الضرع عند الاحتلاب. المرفض: السائل المتفرق. الشاهد في "أفعى" فهي ممنوعة من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة فهي من فعي الرجل إذا صار ذا شر. ووزن أفعى أفعل.

[2] – هذه الطرة من زيادات نسخة محمد الحسن.

[3] –النساء 3.

[4] – فاطر 1 وهي من زيادات نسخة ابن عبد الله.

[5] – أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوتر. ومسلم في كتاب صلاة المسافر وقصرها. والترمذي في كتاب الصلاة والنسائي في كتاب قيام الليل. وأبو داوود في كتاب الصلاة. وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة. كلهم من حديث عبد الله بن عمر.

[6] – من المتقارب ولم أقف على قائله. التصريح 215/2. الدرر 95/1. الشاهد في "ثناء الرجال ووحدانها" حيث أضيفت ثناء ووحدان المعدول بهما عن اثنين اثنين وواحدا وواحدا، وإضافة المعدول نادرة. سيتكرر في 1672.

[7] – لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 93. يفاكهنا: يمازحنا بحلو الكلام. الزقاق: جمع زق، وهو وعاء الخمر. المترعات: الممتلئات، الجزر: جمع جزور وهي الناقة المنحورة. الشاهد في "مثنى الزقاق" حيث أضيف المعدول وذلك نادر.

[8] –"من أل والإضافة" ليس في نسخة ابن كداه.

والوزن والزيادة، وفي كونه لا يتقوم معناه إلا بين اثنين «ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع»[1] نحو مررت بموحد وأحاد، ومثلث وثلاث، ومربع ورباع، ومثنى وثناء «فلتعلما» اتفاقا وفي البواقي على الأصح، وعن الفراء جواز صرفها، السخاوي[2]: يُعدل أيضا إلى فعلان، قال:

1671- قومٌ إذا الشّرُّ أبدَى ناجِذَيْهِ لهمْ قاموا إليه زُرفاتٍ ووحْدانا[3]

ومنهم من يذهب بها مذهب الأسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعية، كقوله:

1672- وخيلٍ كفاها ولم يكفها ثُناءُ الرجال ووُحدانها[4]

وكنْ لجمع مُشبهٍ مَفاعِلا أو المَفاعِيلَ بمَنْع كافِلا
وذا اعتلالٍ منه كالجواري رفعًا وجَرًّا أجْره كسَاري[5]
ولسَراويلَ بهذا الجمْع شبَهٌ اقتَضَى عُمومَ المَنْع
وإنْ به سُمِّيَ أو بما لَحِقْ به فالانْصِرافُ مَنْعُه يَحِقْ

«وكن لجمع مشبه مَفاعِلا أو المَفاعِيلَ» في كون أوله مفتوحا وثالثة ألفا بعدها حرفان، أولهما مكسور لفظا أو تقديرا، أو ثلاثة ثانيهما ساكن كدواب وعذارى ومساجد ودراهم ودنانير ومصابيح[6]، لأن فيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الآحاد العربية، وفرعية المعنى وهي الدلالة على الجمع «بمنع» الصرف على

---

[1] – نحو مررت " الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[2] – هو علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي أبو الحسن. عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير (ت 643 هـ)

[3] – للقيط بن أنيف من شعراء بلعنبر. وهو من البسيط، مختارات حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1/27. المساعد 88/2. المغني 816 و1000. السيوطي 413. الشاهد في "وحدانا" حيث منع من الصرف لأنه معدول به عن "واحدا واحدا".

[4] – تقدم آنفا في رقم 1669. الشاهد فيه صرف وحدانا عند الفراء.

[5] – كتبت في نسخة غير ابن كداه بدون ألف. وحقها أن تعاد إليها الألف عند عارض القافية.

[6] – زاد في نسخة ابن عبد الله: بخلاف ملائكة وصيارفة.

الأصح «كافلا و» منقوصا «ذا اعتلال منه[1] كـالجواري» ومـا كـان كالعـذارى والمدارى تقلب ياؤه ألفا ويقدر إعرابه، ولا ينون بحـال[2] «رفعـا وجـرا أجـره كساري» وقاض في حذف يائه وثبوت تنوينه إن جُرِّد من أَلْ والإضافة نحو {وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ}[3]، {وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ}[4]. وقد تحذف مع الإضافة في لغة من يقول طوال طوال الأيد[5]، ونصبا مجرى دراهم في سلامة يائه وظهور فتحته من غيـر تنوين نحو {سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ}[6] «ولسراويل بهذا الجمع شَبَه» في كون أوله مفتوحا[7] وثالثه ألفا غير عوض من إحدى ياءي النسب تحقيقا أو تقديرا بعد كسرة أصلية لم تلها ياء مشدودة بخلاف يمان وشآم وتهام وشناح ورباع وتـدان وثـوان وتـلاق وحواري وظفاري «اقتضى عموم المنع» من الصرف خلافا لابن الحاجـب فـي إجازة الوجهين[8]، لأنه مفرد أعجمي لا منقول من جمع سروالة لأنه غير مسـموع، وأما قوله:

1673- عليـه مِـنَ اللـؤم سِـروالة فلـيس يَـرقُّ لِمُسـتعطِفِ[9]

فمصنوع، «وإن به سمي» كمساجد ودنانير «أو بما لحق به» كسراويل وكشجام[10] «فالانصراف منعه يحق[11]» لخروجه عن صيغ الآحاد العربية.

---

[1] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: فله حالتان إحداهما أن يكون آخره يـاء قبلهـا كسـرة كـالجواري، والأخرى أن ينقلب ياؤه الفاكالعذارى، فإن كان آخره ياء. . .

[2] – هذه الطرة زيادة في نسخة ابن كداه.

[3] – الاعراف 41.

[4] – الفجر 1.

[5] – في نسخة ابن عبد الودد: طوال الأيدي.

[6] – سبأ 43.

[7] – "في كون أوله مفتوحا" من زيادات نسخة ابن كداه.

[8] – "في إجازة الوجهين" من زيادات نسخة ابن كداه.

[9] – من المتقارب، وهو مجهول القائل. وقيل مصنوع. المساعد 387/3. شرح الألفية لابن الناظم 648. اللسان (مادة سرول). العيني / الأشـموني 247/3. التصـريح 212/2. الكافيـة 984. الـدرر 88/1. سيتكرر في رقم 1944. استطرده ليقول إنه مصنوع.

[10] – "كشجام" ليس في نسخة ابن كداه.

[11] – زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: "أي يجب".

والعلـــمَ امنـــعْ صـــرفه مُركَّبـــا تركيبَ مَزْج نحو مَعْـدِي كَرِبَـا[1]
كـــذاك حـــاوي زائـــدَيْ فعلانـــا كغطفـــــانَ وكإصْـــــبَهانا
كـــذا مؤنـــثٌ بهـــاء مُطلقـــا وشرطُ مَنع العار كونُـــه ارْتَقَـــى
فوقَ الـــثّلاثِ أو كحُـــورٍ وسَـــقَرْ أو زيدٍ اسمَ امرأةٍ لا اســـمَ ذكَـــرْ
وجهان في العادم تَـذكيرا سَـبَقْ وعجمـــةً كهنـــدَ والمَنـــعُ أحَـــقْ

«والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج» بخلاف الإضافي والإسنادي والعـــددي[2] «نحو معدي كربا» وقالي قلا، وبعلبك، وحضرموت، «كذاك» عَلَمٌ «حاوي زائدي فعلانا» سواء كان أوله مفتوحا أو مسكورا أو مضموما، وإن أبدلت من نونـــه لام إعطاء للبدل حكم المبدل منه، وخرج بالمثال ما ختم بويه[3]، «كغطفان وكإصبهانا» وعثمان، وأصيلال علما إلا إن أبدلت هي من غيرها كحنان في حناء إن سمي به، والفراء يمنع بالعلمية وزيادة الألف قبل نون أصلية تشبيها لها بالزائدة كسنان وبنان علمين، «كذا» علم «مؤنث بهاء مطلقا» مذكرا أو مؤنثا، زائدا علـــى ثلاثـــة أم لا، كطلحة وفاطمة وشاة ودية علمين[4]. «وشرط منع» صرف العلم المؤنث «العاري» من هاء التأنيث لفظا «كونه ارتقى فوق الثلاث» اتفاقا كزينـــب وســـعاد، تنـــزيلا للحرف الرابع منزلة تاء التأنيث[5]، ولا اعتداد بياء التصغير «أو» أعجميـــا ســـاكن الوسط «كجور» وماه لموضعين، «أو سقر» ولظى «أو» منقولا من المـــذكر إلـــى المؤنث نحو «زيد اسم امرأة» لأنه حصل بنقله إلى التأنيث ثقل عادل خفـــة اللفـــظ «لا اسم ذكر» على الأصح فيهن[6]. «وجهان» منـــع الصـــرف لوجـــود الســـببين. وجوازه لخفة السكون «في» العلم المؤنث العاري من هاء التأنيث «العادم تـــذكيرا سبق وعجمة» وارتقاء وتحريك وسط، سواء كان سكونه أصليا «كهند» أو عارضا

---

[1] – ضبطه في ابن عقيل وشرح لألفية لابن الناظم معديكربا وفي الأشموني معدي كربا، وهو الذي فـــي كافة النسخ.

[2] – "والعددى" من زيادات نسخة محمد الحسن، وفي نسخة ابن عبد الله بدل هذه الطرة: فخرج ما عـــداه من التراكيب.

[3] – "إعطاء" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[4] – "زائدا على ثلاثة" الخ ليس في نسخة ابن كداه، و"كطلحة" الخ ليس في نسخة محمد الحسن.

[5] – "تنزيلا" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – لهذه الطرة في أكثر النسخ ذيل طويل لم أثبته لأنه حاشية في نسخة ابن كداه.

بعد التسمية تخفيفا كفخذ، أو إعلالا كدار[1]، «والمنع أحق» فيه من جوازه على الأصح. والزجاج يوجبه، ولا يوجبه كونه اسم بلدة كفيد خلافا للفراء، قال:

1674- ثم استمَروا وقالوا إنّ مَشربكمْ ماءٌ بشرقيِّ سَلمَى فيدُ أو رَكَكُ[2]

والعجَميَّ الوضع والتّعريفِ معْ زيدٍ على الثّلاثِ صرفُه امتَنَعْ
كذاك ذو وزنٍ يَخُصُّ الفِعلا أو غالبٍ كأحمدٍ ويَعْلَى
وما يصيرُ علمًا مِن ذي ألِفْ زيدتْ لإلحاقٍ فليسَ يَنْصَرِفْ
والعلمَ امنَعْ صرفه إنْ عُدِلا كفُعَلِ التَّوكِيدِ أو كثُعلا
والعدلُ والتعريفُ ماتِعَا سَحرْ إذا به التعيينُ قصدًا يُعْتَبَرْ

«والعجمي الوضع» إما بنقل الأئمة أو بخروجه عن أوزان آحاد العربية، أو خلوه رباعيا أو خماسيا[3] من حروف "أمر بنفل" إلا أن يكون في الاسم سين كسعد أو اجتماع الجيم والصاد كصولجان وجص، أو الكاف كأسكرجة، أو القاف والجيم بلا فاصل كقج أو جق، أو تبعية الراء النون، أول الكلمة كنرجس، أو الزاي بعد الدال كمهندز للمقدر للأشياء بخلاف لجام وفرند[4]. «والتعريف» بشرط أن يكون ذلك «مع زيد على الثلاث[5] صرفه امتنع» كإبراهيم وإسماعيل، وكذا الثلاثي المتحرك الوسط كشتر ولمك، وفي ساكنه قولان كنوح ولوط، وربما اكتفى بعضهم بعجمة الوضع كقالون للجيد[6] «كذاك ذو وزن يخص الفعلا» بأن لا يوجد في غيره إلا نادرا، أو عجميا أو علما كدئل وخضم وإستبرق وشمر، «أو غالب» فيه إما لكثرته فيه كإثمد وإصبع وأبلم أعلاما، أو لكونه مبدوءا بزيادة تدل على معنى في الفعل خاصة «كأحمدٍ ويَعلى» فمقابلهما في الفعل أذهب ويخشى، وهي فيهما دالة على

---

[1] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقد اجتمعا في قوله:

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب.

[2] – لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 309. سلمى: اسم أحد جبلي طيئ، واسم الثاني منعج. فيد وركك: موضعان. الشاهد في فيد حيث منع من الصرف لأنه اسم بلد وذلك جائز عند غير الفراء.

[3] – في نسخة ابن كداه: فاكثر بدل "خماسيا".

[4] – كمهندز الخ ليس في نسخة ابن عبد الله، و" بخلاف" الخ من زيادات نسخة محمد الحسن.

[5] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: بغير ياء التصغير.

[6] – "للجيد" ليس في نسخة ابن كداه.

التكلم والغيبة[1]، ثم لابد من كون الوزن لازما بخلاف امرئ وابنم على لغة الإتباع، وغير خارج بالتغيير إلى صيغة تكون في الأسماء كردّ وقيل، أو بالفك عن صيغ الفعل كألبب، ولا يؤثر وزنٌ هو بالاسم أولى[2] أو موجود فيهما على السواء كفرس. عيسى[3]: إلا أن يكونا منقولين من الفعل، وحمل عليه قوله:

1675- أنا ابنُ جَلا وطلاّعُ الثّنايا متى أضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفُوني[4]

«وما يصير علما من ذي ألف» مقصورة «زيدت لإلحاق» أو تكثير «فليس ينصرف» كعلقى اتفاقا وأرطى على الأصح وقبعثرى تشبيها بألف التأنيث في الأول، ولزيادتها على منتهى الأصول في الثاني. «والعلم امنع صرفه إن عدلا» عن فُعَل أو فعلاوات أو فعالى أو فعالِي «كفُعَل التوكيد أو» عن فاعل وهو ما منع من فُعَلٍ الصَّرْفَ «كثعلا» وعمر وزحل وهزل ومضر وزمر وقثم وجشم وعصم وقرح وهبل ودلف وبلع، لأن الغالب في الأعلام النقل مع أن صيغة فُعَلَ كثر فيها العدل عن فاعل كغدر وفسق، وأما طوى في لغة من منع صرفه فالمعتبر فيه التأنيث باعتبار البقعة لا العدل عن طاو، لأنه قد أمكن غيره فلا وجه لتكلفه، ويؤيده أنه قد يصرف باعتبار المكان، «والعدل» عن مصاحبة الألف واللام إلى التجريد منهما[5]، «والتعريف مانعا سحر» ونحوه على الأصح كأمسَ في لغة مَن منعَ صرفه على أنه مُعربٌ، قال[6]:

1676- لقد رأيتُ عجبا مُذ أمسَا عجائِزًا مِثلَ السَّعالِي خَمسا[7]

---

[1] – " فمقابلهما" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[2] – زاد في نسخة ابن عبدالودود: ككاهل وغارب موافقين لقائلْ وضاربْ.

[3] – عيسى بن عمرو الثقفي البصري مولى خالد بن الوليد أخذ عن عبد الله بن اسحاق مولى آل الحضرمي الذي قيل إنه أول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلم. له مؤلفات كثيرة ضاعت كلها. كان من أشياخ سيبويه. وأخذ عنه الخليل (ت149هـ)

[4] – لسحيم بن وثيل اليربوعي من قصيدة من الوافر. الكتاب 207/3. الأشموني 260/2. المغني 287. الكافية 976. المساعد 14/3. السيوطي 251 و539. الدرر 99/1. واستهل به الحجاج خطبته البتراء على المنبر إنشادا. ابن جلا: الخبير بالأمور. الشاهد فيه حمل "جلا" على أن ما يمنع صرفه عند عيسى بن عمرو كونه منقولا من فعل ولو كان من الأوزان المشتركة بين الفعل والاسم. سيتكرر في الشاهد رقم 1691.

[5] – "إلى التجريد منهما" من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – هذا الشاهد من زيادات نسخة محمد الحسن.

[7] – تقدم في رقم 861 و863. الشاهد في "مذ أمسا" حيث ورد ممنوعا من الصرف على لغة من يعربه.

«إذا به التعيين قصدا» أي سحر يوم بعينه، كجئت يوم الجمعة سحر وبكرة وغدوة أو نحوها، «يعتبر» وإلا فلا نحو {إلاّ آلَ لُوطٍ نَجَّيْناهُمْ بِسَحَرٍ}[1]

وابنِ على الكسْرِ فعالِ علما ... مُؤَنَّثًا وهْوَ نظيرُ جُشَما
عندَ تَمِيمٍ واصرفَنْ ما نُكِّرا ... مِن كلِّ ما التَّعريفُ فيه أثَّرَا
وما يكونُ منه منقوصا ففِي ... إعرابِه نَهجَ جَوارٍ يَقْتَفِي
ولاضْطِرار وتَناسُبٍ صُرِفْ ... ذو المَنْعِ والمَصْروفُ قد لا يَنصرف

«وابن على الكسر فعال علما مؤنثا» عند الحجازيين تشبيها له بنزال في التعريف والعدل والوزن والتأنيث، قال:

1677- إذا قالتْ حذامِ فصدِّقوها ... فإن القول ما قالت حذامِ[2]

وقال:

1678-. . . . والخيل تعدو في الصعيد بدادِ[3]

«وهو نظير جشما» في الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة وفاقا لسيبويه واتفقوا على وزن فعال أمرا كنزال، أو مصدرا كحمادِ، أو صفة محضة كبداد، أو جارية مجرى الأعلام في استعمالها غير تابعة لموصوف كحلاق معدول به عن حالقة، أو ملازمة للنداء كخباث[4] «عند تميم» إن كان غير مختوم بالراء، وإلا بنوه إلا قليل منهم، قال:

---

[1] - القمر 34.

[2] - للجيم بن صعب. من قصيدة من الوافر. السيوطي 397. العيني/الأشموني 268/3. التصريح 225/2. المغني 404. الشاهد في "حذام" حيث بني على الكسر لأنه علم لمؤنث على وزن فعال.

[3] - أوله: وذكرت من لبن المحلق شربة. وهو من قصيدة من الكامل للنابغة الجعدي. الكتاب 275/3. وأسنده ابن منظور في اللسان (مادة بدء) والعيني/الأشموني 270/3 لعوف بن عطية من أبيات يخاطب فيها لقيط بن زرارة حين فر يوم رحرحان وأسر أخوه، ويروى أيضا لحسان. المساعد 139/3. المحلق: قطيع من الإبل موسوم بسمة مثل الحِلَق. الصعيد: وجه الأرض. بداد: متعددة أي متفرقة. وفيه الشاهد حيث بني على الكسر مثل حذام. وفي نسخة ابن عبد الودود بدل هذا الشاهد شاهدآخر هو: واسق رقاش فإنها سقايةٌ.

[4] - "وفاقا" الخ ليس في نسخة ابن كداه ومن زياداتها "واتفقوا" الخ.

1679- متى تَرِدَنْ يوما سَفَارٍ تجدْ بها أُدَيْهِمُ يَرمِي المُسْتَجِيزَ المعوّرا[1]

وقد اجتمعت اللغتان على الأصح[2] في قوله:

1680- ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار[3]

«واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا» إن كان غير منقول من باب أحمر كرب زينبٍ وعمرٍ ويزيدٍ وعمرانٍ وإبراهيمٍ ومعدي كربٍ وأرطى لقيتهم، وإلا ينصرف مطلقا أو لا مطلقا، أو إن سمي به ما هو متصف به أو الوجهان مطلقا، أقوال. «وما يكون منه» أي ما إحدى علتيه العلمية[4]، «منقوصا ففي إعرابه» الظاهر والمقدر «نهج جَوارٍ يقتفي» في حذف يائه وثبوت تنوينه رفعا وجرا على الأصح كغيره اتفاقا كأعيم تصغير أعمى. وأما قوله:

1681- قد عجبتْ مني ومِن يُعَيْلِيا لمّا رأتني خَلِقًا مُقَلْوِلِيا[5]

فضرورة كما في قوله:

1682- فلو كان عبدُ الله مولى هجوتُه ولكنّ عبدَ الله مولى مواليَا[6]

---

[1] – للفرزدق من قصيدة من الطويل يهجو فيها بعض بني تغلب. الديوان 252. وروايته: متى ما ترد. . المغني 144. السيوطي 131. التصريح 225/2. سفار: منهل بين البصرة والمدينة، أديهم هو ابن مرادس من تميم. المستجيز: الذي يطلب أن يسقى ماشيته الماء. والمعور: الذي لم تقض حاجته. الشاهد في "سفار" حيث بني على الكسر في العلم المؤنث الواقع على وزن فعال، وهو مبني مع انتهائه بالراء وذلك في لغة بعض تميم.

[2] – "على الأصح" زيادة في نسخة ابن عبد الله.

[3] – للأعشى ميمون بن قيس. الأشموني 269/3، وذكر العيني على هامش الأشموني أنه من البسيط وقبله: ألم تروا إرما وعادا أودى بها الليل والنهار

التصريح 225/2. عادا: اسم قبيلة وإرم: اسم بلدتهم. الشاهد في "وبار" حيث جمع فيها بين اللغتين ففي الأولى بنيت على الكسر، وفي الثانيةأعربت إعراب ما لا ينصرف.

[4] – هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه. وبدلها: أي من العلم نحو يعيل وقاض سميت به امرأة.

[5] – أسنده في التصريح 228/2 للفرزدق من قصيدة من الرجز. وليس في ديوانه. الكتاب 315/3. العيني/ الأشموني 273/3. الكافية 995 و996. المساعد 3/3. شرح الألفية 660. الدرر 102/1. الشاهد في "يعيليا" تصغير يعلى منع من الصرف ضرورة.

[6] – من الطويل، وأسنده العيني/ الأشموني 273/3 للفرزدق وليس في ديوانه. وكذا في حاشية الكتاب 315/3. والتصريح 229/2. واللسان (مادة ولي). والدرر 101/1. الشاهد في "مواليا" حيث نصب مصروفا ضرورة.

«ولاضطرار» ولو مؤنثا بألف التأنيث، وأفعل التفضيل كقوله:

1683- فأتاها أحَـيْـمِـرٌ كأخي السهـ ـم بعضب فقال كُوني عَقِيرا[1]

وقال:

1684- أنّي مُقسِّـمُ ما ملكتُ وجاعـلٌ جزءا لآخرتِـي ودُنْيَـا تَنفـع[2]

وقال:

1685- ألا أيها الليل. . . . . (بأمثل) الخ[3]

وقال:

1686- ويومَ دخلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنيـزَةٍ فقالتْ لك الوَيلاتُ إنّـكَ مُرجِلـي[4]

وقال:

1687- إذا ما غَزوْا بالجيش حلق فوقَهمْ عصائبُ طيـر تَهتـدي بعصـائب[5]

«وتناسب» كقراءة الكسائي ونافع {سَلاَسِلاَ وَأَغْـلاَلاً}[6]، و{قَـوَارِيرَا قَـوَارِيرًا}[7]، وقراءة الأعمش {وَلاَ تَذَرُنَّ وُدًّا وَلاَ سُوَاعًا وَلاَ يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا}[8] «صـرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف»، اضطرارا خلافا لأكثر البصـريين، والحجـة

---

[1] – لأمية بن أبي الصلت من قصيدة من الخفيف. المساعد 43/3. أحيمر: تصغير أحمر، وفيه الشـاهد حيث صرف اضطرارا.

[2] – للمثلم بن رياح المري من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 274/3. الشاهد في "دنيـا" حيـث نونها ضرورة وفيه حذف، تقديره ومنه جاعل دنيا.

[3] – تقدم في رقم 1635. راجع الشاهد رقم 12. والشاهد الآتي، الشاهد فيه "بأمثل" حيث صـرف أفعـل التفضيل ضرورة.

[4] – هو والشاهد السابق من قصيدة واحدة. راجع الشاهد رقم 12. أشعار الشعراء السـتة 31. العينـي/ الأشموني 34/1 و274/3. التصريح 227/2. السيوطي 554. المغني 642. الشاهد في "عنيزة" حيـث صرفت ضرورة وأصله المنع من الصرف للعلمية والتأنيث.

[5] – للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 203. الشاهد فـي "بعصـائب" حيـث صرف ضرورة، وأصله المنع من الصرف لأنه على وزن مفاعل.

[6] – الانسان 4.

[7] – الإنسان 15 و16.

[8] –نوح 71.

عليهم قوله:

1688- طلبَ الأزارقَ بالكَتائِبِ إذْ هَـوَتْ بشبيبَ غائِلةُ النُّفوس غَـدُورُ[1]

لا اختيارا خلافا لقوم، وزعم قوم أن صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة، وأجاز بعضهم صرف الجمع الذي لا نظير له في الآحاد اختيارا.

وإنْ تُرِدْ بالأرَضِينَ والكَلِمْ وبالقبائِلِ المُؤنَّثَ حُتِمْ
فيها امتناعُه وإلاّ نُوِّنُوا وأحدَ الأمْرَيْنِ قد يُعَيَّنُ
وربما سمَّوْا قبيلةً بأبْ والحيَّ بالأمِّ فراعِ ما وَجَبْ
وقد يُؤنَّثُ أبٌ ويَنصرفْ نحو تميمٌ إنْ أتَيتَها تَقِفْ
وهكذا تُقرأ هودٌ إنْ نُوي إضافةً ونحوُه كذا رُوي

«وإن ترد» أسماء «الأرضين والكلم وبالقبائل المؤنث» كالبقعة والكلمة والقبيلة «حتم فيها امتناعه وإلا» بأن أريد بها المذكر كالمكان واللفظ والحي، «نونوا» حرفا «وأحد الأمرين قد يعين» كمجوس ودمشق وكلاب وبدر ونجد. «وربما سموا قبيلة بأب» كتميم اسم رجل «والحي بالأم» كباهلة بنت يعصر، «فراع ما وجب» باعتبار الأصل والعارض من الصرف ومنعه وغير ذلك. «وقد يؤنث أب» على حذف مضاف «وينصرف» مع ذلك «نحو تميم» أي قبيلة «إن أتيتها تقف، وهكذا تقرأ هود» أي بالتأنيث والصرف «إن نوي إضافة» السورة إليه «ونحوه، كذا روي» كقرأت نوحا.

---

[1] – للأخطل من قصيدة من الكامل، يذكر فيها ما جرى بين سفيان بن الأبرد نائب الحجاج وزوج ابنته، وبين يزيد بن شبيب رأس الخوارج الأزارقة الذي ادعى الخلافة وكانت زوجه غزالة أيضا خارجية، وكانت شديدة البأس وكان الحجاج مع هيبته يخاف منها. العيني/الأشموني 275/3. التصريح 228/2. الشاهد في "بشبيب" حيث منعت من الصرف اضطرارا إذ لا مسوغ لصرفه.

التسمية بلفظ كائن ما كان[1]

لما به سُمِّيَ ممّا صَحِبا إعْمالا أو إتْباعًا أو ما رُكِّبا
ما قبلَها كانَ له ولم يُضَفْ ولم يُصَغَّرَنَّ واحْكِ ما انْعَطَفْ
وأجْرِ حاميمَ كهابيلَ. ولو ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قفوْا
وكمِّلَنْ حرفًا بتَضْعِيفِكَ ما مُجانِسًا، تَحريكُه قد عُلِما
وإنْ يكن مِن كِلْمَةٍ فكمِّلِ عينا بفًا وفًا بعينٍ واجْعَلِ
لاما مُكَمَّلاً بواحِدٍ وإنْ حذفتَ مِن فِعْلٍ فجَبْرُه زُكِنْ

«لما به سمي مما صحبا إعمالا» رفعا ونصبا وجرا «أو إتباعا» كزيد الفاضل «أو ما ركبا» من حرفين كإنما وليتما، أو من حرف واسم نحو يا زيد، أو من فعل وحرف نحو ضربوا على لغة أكلوني البراغيث، «ما قبلها» من إعراب أو بناء أو حكاية أو إعمال، «كان له ولم يضف» ما سمي به من الأشياء المتقدمة «ولم يُصَغَّرَنَّ واحْكِ ما انعطف» بحرف دون متبوع، ويعرب ما سوى ذلك نحوزيد وأنا وقام ويقوم وقم مجردات من الضمائر، فإن كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى أحدهما مطلقا أعرب بما كان له قبل التسمية[2]. «وأجر حاميم» ونحوه كيس «كهابيل» في الإعراب ممنوعا للعلمية وشبه العجمة. قال:

1689- يُذكرُني حاميمَ والرُّمح شاجِرٌ فهلاّ تَلا حاميم قبلَ التَّنَدُّم[3]

«ولو ونحوه» مما كان على حرفين ثانيهما لين «تضعيف ثانيه قفوا» عند التسمية «وكملن حرفا» كلمة مستقلة «بتضعيفك ما» أي حرفا «مجانسا تحريكه قد علما» كما إذا سميت بتاء المتكلم، فتقول "تو" أو بالكاف من أكرمكَ "كا" ومن أكرمكِ "كي". «وإن يكن» أي الحرف المتحرك المسمى به «من كلمة فكمل عينا بفا وفا بعين» كقت إذا سميت بالتاء أو القاف من قتل، «واجعل لاما مكملا بواحد» من الفاء أو العين فلك أن تقول قل أو تل إذا سميت باللام من قتل، ولا يكمل

---

[1] – في نسخة ابن كداه باب التسمية بلفظ: كائن ما كان.

[2] – "فإن كان" الخ حاشية في نسخة ابن كداه وليس في نسخة محمد الحسن.

[3] – من الطويل، وهو لسريح بن أوفى العبسي، وقيل للأشترالنخعي، أو للعكبر بن حديد، السيوطي عرضا 554/2. حاميم تكتب في أوائل السور "حم"، وهي فاتحة سبع سور من القرآن الكريم، وفيها الشاهد حيث منعت من الصرف تشبيها لها بهابيل.

بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه. «وإن حذفت من فعل» آخرَه مجزوما كيَرِم أو ما قبله كيخف ويقل مجزومين أو الفاء واللام كيع، أو العين واللام كيك «فجبره زكن» عند التسمية برد المحذوف.

وهمزة الوصل مِنَ الفِعل اقطعِ ... واجعلْ كمَنْ زيدَ كعبدِ الألمعِ
وفو فمًا، وذو بذوٌ صَيَّروا ... وقيل ذو ذوَا وهذا أشهر
وحذفوا "ها" السَّكتِ وادْغِمَ ما ... فُكَّ لجزمٍ أو لوقفٍ فاعلما
وأسلمت وأسلموا ويُسلمانْ ... ألْحِقْ بمُسْلِمَةٍ أو بمُسْلِمانْ

«وهمزة الوصل من الفعل» المسمى به كانطق «اقطع»[1]، كقوله:

1690- أشْلى سَلوقِيةً باتتْ وباتَ لها ... مِن وحشِ أصْمَتَ في أصْلابِها أوَدُ[2]

«واجعل» ما جر من حرف جر وشبهه كائنا على أكثر من حرف «كمن زيد[3] لعبد الألمع» وهو أجود من حكايتهما، وأما إن كان على حرف واحد أو حرفين ثانيهما لين فتجب الحكاية خلافا للمبرد والزجاج. «وفو» وأخواه «فما» كفا «وذو» المعربة «بذوٌ صيروا وقيل ذو ذوا وهذا أشهر وحذفوا "ها" السكت» مما هي فيه كارْمِهْ فترد الياء عند حذفها فيجرى مجرى جوار، «وادَّغم» عند التسمية «ما فك لجزم» يرد في يردد «أو لوقف فاعلما» نحو رد في اردد فتحذف همزته حينئذ «وأسلمت» مما لحقته تاء التأنيث الساكنة غير متحمل للضمير «وأسلموا» وأسلما «ويسلمان» ويسلمون على لغة "يتعاقبون فيكم"[4]، مما فيه الواو والألف «ألحق

---

[1] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: وجوبا لأن ما جاء من الأسماء بهمزة الوصل قليل لا يقاس عليه.

[2] – من قصيدة من البسيط للأعشى. اللسان (مادة صمت). أشلى من أشلى الصياد الكلاب على الصيد إذا أغراها به، السلوقية: مونث السلوقي وهو نوع من الكلاب. أصمت: الفقر الذي لا أحد به، وفيه الشاهد حيث نطق بهمز الوصل قطعية في العلم على زنه فعل الأمر من الثلاثي بهمز وصل. الأود: الأوجاع.

[3] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: بعد التسمية معربا مضافا إلى مجرور معطى ما له مستقلا بالتسمية كما يفعل بالمضاف إذا سمي به.

[4] – جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة، وفي كتاب التوحيد، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والنسائي كتاب الصلاة، ومالك في موطئه كتاب النداء للصلاة. كلهم من حديث أبي هريرة.

بمسلمة أو بمسلمان» ومسلمين من العلم المؤنث بهاء التأنيث، ومن المثنى والمجموع على حده، وتلحق النون بما ليست فيه.

وكفعلَنْ اعربْ ولن يَنصَرفا ... هذا إذا جعلتَ "ها" ذي[1] أحرُفا
وإنْ دعَوْا مذكرا ببنْتٍ أو ... أختٍ فصَرْفُه ومنعُه رَوَوْا
ورُدَّ هَنْتًا هَنَتًا وما ذكر ... مِن اسم حَرْفٍ فهْو مَوقوفًا يَقِر
والفعلَ غيرَ مُسنَدٍ بَعضٌ حكَى ... كقافِ بلْ ذا سيبويه حَرَّكا

«وكفعلن» في تلك اللغة «أعرب ولن ينصرفا» للعلمية وشبه العجمة أو التأنيث إذ ليس في العربية اسم معرب آخره نون نسوة[2]. «هذا إذا جعلت "ها" ذي أحرفا وإن دعوا مذكرا ببنت أو أخت فصرفه» عند الأكثر لسكون ما قبل التاء «ومنعه» للعلمية والتأنيث «رووا. ورد هَنْتًا هَنَتًا» لفظا وحكما عند التسمية بها وجوبا. «وما ذكر من اسم حرف» غير مصاحب للعامل «فهو موقوفا» عليه كما يوقف على غيره من نحو زيد وعمرو، لأن الإعراب إنما يستحق بعد التركيب فإذا صحبها عامل اختير جريه مجرى موازنه مسمى به «يقر. والفعل غير مسند بعض حكى» وحمل عليه قوله:

1691-أنا ابن جلا وطلاع الثنايا . . (تعرفوني) الخ[3]

«كـ»ما يحكى المفرد المبنى إن سمي به نحو «قاف بل ذا سيبويه حركا» تحريك إعراب أو بناء.

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يُجَرَّدُ ... مِن ناصِبٍ وجازمٍ كتَسْعَدُ
وبلن انْصِبْه وكي كذا بأنْ ... لا بعد عِلْمَ والتِي مِن بَعْدِ ظَنْ
فانْصِبْ بها والرَّفْعَ صَحِّحْ واعْتَقِدْ ... تَخْفِيفَ أن مِن أنَّ[4] فهْو مُطَّرِدْ
وبعضُهمْ أهملَ أنْ حملا على ... "ما" أختِها حيث استحقّتْ عملا

---

[1] – في نسخة ابن عبد الودود ومحمد الحسن: هذى.

[2] – "إذ ليس" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[3] – تقدم في الشاهد رقم 1675. الشاهد في "جلا" فهي فعل غير مسند، ولذلك حكي على ما كان عليه قبل الاسمية.

[4] – هكذا في جميع النسخ، والذي في الأشموني وشرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل "تخفيفها من أنّ".

«ارفع مضارعا إذا يجرد» بذلك التجريد وفاقا للفراء، لا لوقوعه موقع الاسم ولا نفس المضارعة ولا حرف المضارعة خلافا لزاعمي ذلك[1]، «من ناصب وجازم» ويسلم من نوني التوكيد والإناث[2] «كتسعد، وبلن انصبه» مستقبلا منفيا بحد أو بغير حد من غير تأبيد ولا تأكيد خلافا لمن خصها بالتأبيد، وترد دعاء على رأي، وخرج عليه قوله تعالى {فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ}[3]، وقوله:

1692- لن تزالوا كذ لكم ثم لا زلـ ـتمْ لكمْ خالدا خلودَ الجبال[4]

وليس أصلها لا ولا مركبة من لا وإن خلافا لزاعمي ذلك[5] «وكي» المصدرية بنفسها أو الجارة، بإضمار أن بعدها غالبا، ومن غير الغالب قوله:

1693- فقالت أكلَّ النَّاس أصبحتَ مانِحا لِسانَك كيما أنْ تَغُرَّ وتَخْدَعا[6]

وتتعين الأولى بعد اللام على رأي، ومطلقا على رأي والثانية قبلها على رأي ومطلقا على رأي كقوله:

1694- فأوقدتُ ناري كي لِيُبْصِرَ ضوءَها وما كاد لولا حَضْأةُ النَّار يُبْصِرُ[7]

وقوله:

---

[1] – "لا لوقوعه" الخ من زيادات نسخة محمد الحسن.

[2] – "ويسلم" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[3] – القصص 17.

[4] – من قصيدة من الخفيف للأعشي في مدح الأسود بن المنذر، منها الشاهد رقم 27. السيوطي عرضا 646. التصريح 230/2. الدرر 62/4. الشاهد في "لن تزالوا" حيث وردت لن للدعاء.

[5] – في نسخة ابن عبد الودود وليس أصلها لا خلافا للفراء. ولا مركبة من لا وإن خلافا للخليل والكسائي مستدلين بورودها في الضرورة كقوله:

يرجى المرء ما إن لا يراه وتعرض دون أدناه الخطوب.

[6] – تقدم في الشاهدين رقم 993 ورقم 1062. الشاهد في "كيما أن تغر" حيث نصبت كي الفعل المضارع مع أن ظاهرة وذلك غير الغالب.

[7] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، وفي نسخة ابن عبد الودود صدره مركبا مع عجز آخر في بيت هو: وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله. وبهذه الرواية تجده في المغني 335. وهو من قصيدة من الطويل لحاتم الطائي، انظر شرح شواهد المغني للسيوطي 173. وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1697 مسندا إلى النميري، قال: ويقال إنه لرجل من باهلة. الأغاني 16/12 و24. حضأة النار: التهابها. الشاهد في "كي ليبصر" حيث نصب الفعل المضارع بلام التعليل بعد كي وهو غير الغالب.

1695-لتقمْ أنت يا ابنَ خيـر قريـــش كـي لتقضِـي حـوائجَ المسـلمينا[1]

وقوله:

1696- كـي لتقضِـيَني رقيـةُ مـا وعـدَتْنِي غيـرَ مُخـتَلِس[2]

ويترجح مع إظهار "أن" مرادفة اللام على مرادفة أن، كقوله:

1697- أردتَ لكي ما أنْ تَطيرَ بقِرْبَتِي فتتركها شِنًّا ببيـداءَ يلقـع[3]

وأجاز بعضهم[4] تقديم معمول معمولها نحو جئت النحو كـي أتعلـم «كـذا بـأن» المصدرية لا بعد فعل «علم» خالص على الأصح لوجوب كونها حينئذ مخففة مـن أن الثقيلة نحو {عَلِمَ أن سيَكُونُ}[5] «والتي من بعد» فعل «ظن، فانصب بها» كثيـرا نحو {وَحَسِبُوا ألاّ تَكُونَ فِتْنَةٌ}[6]، «والرفع صحح واعتقد تخفيف أنْ من بعد أنَّ فهـو مطرد» نحو ظننت أن لا تقوم. وأجاز سيبويه إجراءها بعد الخوف مجراها بعـد العلم ليتيقن المخوف منه كخفت ألا تفعل، وقوله:

1698- إذا متُّ فادْفِنِّي لدَى جنب كرْمَةٍ تُرَوِي عِظامِي في المَماتِ عُروقُهـا

ولا تدفِنِّي في الفلاةِ فإنَّـنِـي أخافُ إذا مـا مِـتُّ أنْ لا أذوقُهـا[7]

وخشيت أن لا تقوم. وعن الفراء جواز تقدم معمول معمولها، مستدلا بقوله:

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 29. الشاهد فيه كسابقه في قوله: "كي لتقضي" سيتكرر في رقم 1753.

[2] – من قصيدة من المديد لعبد الله بن قيس الرقيات. العينـي/ الأشـموني 281/3. التصـريح 231/1. المساعد 69/3. الدرر 170/3. الشاهد في "كي لتقضيني" كسابقيه.

[3] – من الطويل، ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 280/3. التصريح 231/2. شرح الكافيـة 1008. المساعد 69/3. السيوطي 294. المغني 332. الشاهد في " لكيما أن تطيـر" يحتمـل أن تكـون كـي مصدرية لورود اللام قبلها، وأن تكون تعليلية لتأخر أن عنها، ورجح ابن بونا مرادفتهـا "أن". زاد فـي نسخة ابن كداه بعد هذا الشاهد: وقد تزاد اللام بعد الثانية كقوله:

كي لتقضيني رقية مـــا وعدتني غير مُختلـــس

[4] – في نسخة ابن كداه: الكسائي، بدل"بعضهم" وهو ما في الأشموني.

[5] –المزمل 37.

[6] –المائدة 73.

[7] – من قصيدة من الطويل لأبي محجن الثقفي الصحابي رضي الله عنه. العقـد الفريـد 63/8. شـرح الألفية لابن الناظم 669. العيني/ الأشموني 283/3. الكافية 1000 و1099. السـيوطي 33. المسـاعد 64/3. المغني 35. الشاهد في "أن لا أذوقها" حيث وقع أن موقع أن المخففة من أن بعد الخوف.

1699- ربيتُـــه حتّـــى إذا تَمَعْـــدَدَا وآضَ جعْـــدًا كالحِصـــان أجـــرَدا
كان جزائي بالعصا أن أجلّـــدا[1]

وبعضهم أهمل أن «حملا على ما أختها» أي المصدرية لا لكونها مخففـــة مـــن أن خلافا للكوفيين، «حيث استحقت عملا» بأن لم يتقدم عليها علم أو ظن كما أعملـــت "ما" حملا عليها، كقراءة بعضهم {لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ}[2]. وقوله:

1700-أنْ تَقرآن على أسماءَ ويحَكُمـــا مِنّي السّلامَ وأنْ لا تُشعِرا أحدا[3]

وكما تكونوا يولى عليكم، وقوله:

1701- إذا كان رأيُ النّاسِ عند عجوزهمْ فلا بد أنْ يَلقَـــوْنَ كُـــلَّ ثُبـــور[4]

وجَزَمُـــوا بـــأنْ ولـــن وقَلّلـــوا ولن عن الفعـــل بظـــرف تُفصَـــل

«وجزموا بأن» كقوله:

1702- إذا ما غدونا قال ولدانُ أهلِنـــا تعالوْا إلى أنْ ياتِنا الصّـــيْدُ نَصْـــطَدِ[5]

وقوله:

1703- أحاذرُ أنْ تَعلَـــمْ بهـــا فتَرُدَّهـــا فتَتْرُكهـــا ثِقـــلا علـــي كمـــا هِيَـــا[6]

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 423. الشاهد في "بالعصا أن أجلدا" حيث تقـــدم معمـــول أن المخففـــة عليهـــا. سيتكرر شطره الأخير في الشاهد رقم 1713.

[2] – البقرة 233. "يتمَّ" بالرفع، قال أبو حيان: نسب النحويون هذه القراءة لمجاهد.

[3] – مجهول القائل وهو من البسيط. التصريح 232/2. العيني/الأشموني287/3. شرح الألفية لابن الناظم 668. المغني 34 و1192. السيوطي 32. الشاهد في "أن تقرآن" حيث أهملت أن فلم تعمل النصب.

[4] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، وهو من الطويل، ولم أقف على قائله. ولا على من استشهد به. الثبور: الهلاك والخسران والويل. الشاهد في "أن يلقون" حيث أهملت أن فلم تعمل النصب حملا على مـــا المصدرية أختها.

[5] – من الطويل، وهو لامرئ القيس بن حجر. الديوان 453. وليس فيما رواه له الأعلـــم فـــي أشـــعار الشعراء الستة الجاهليين. السيوطي 30. المغني 32. الأشموني 284/3. الشاهد في "إلى أن يأتنا" حيـــث دخلت أن على المضارع فجزمته بحذف حرف العلة، ويروى: إلى أن يأتي الصيد، ولا شاهد فيه علـــى هذه الرواية.

[6] – هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، وهو من قصيدة من الطويـــل لجميـــل بثينـــة، الـــديوان 234. الأشموني 285/3. المغني 33. السيوطي 31. الدرر 59/4. الشاهد في "أن تعلم" بجـــزم "تعلـــم" حيـــث دخلت أن على المضارع فجزمته وذلك قليل.

«ولن» كقوله:

1704- لـــنْ يَحـــلُ للعَيْنَـــيْنِ بعـــدَكَ مَنْظَـــرٌ ذُمَّ المَنـــازلُ كلُّهُـــنَّ سِـــواكا[1]

وقوله:

1705- لن يخبِ الآنَ مِن رجائـــكَ مَـــنْ حرَّكَ مِـــن دونِ بابِـــكَ الحَلَقـــهْ[2]

«وقللوا، ولن عن الفعل بظرف تفصل» كقوله:

1706- لـــن- ما رأيتُ أبا يَزيـــد مـــقاتـــلا- أدعَ القتـــالَ وأشـــهَدَ الهيجـــاء[3]

ونصـــبوا بـــإذنِ المُســـتقبَلا إنْ صُدِّرتْ، والفعلُ بعـــدُ مُوصَـــلا
أو قبلَه اليمينُ وانصِـــبْ وارْفعـــا إذا "إذنْ" مِن بعـــدِ عطـــفٍ وقعـــا
وبـــين لا ولامِ جَـــرٍّ التُـــزمْ إظهـــارُ أنْ ناصـــبةً. وإنْ عـــدِمْ
"لا"، فأنَ أعْمِلْ مُضمِرَا أو مُظهِرَا وبعد نفـــي كـــانَ حتمـــا أضـــمِرا
كذاك بعـــد "أو" إذا يصـــلُحُ فـــي موضِعِها "حتّى"، أو "إلاّ" أنْ خَفِـــي[4]
وبعـــد حتـــى هكـــذا إضـــمارُ أنْ حتمٌ كجُـــدْ حتـــى تَسُـــرَّ ذا حَـــزنْ

«ونصبوا بإذن» بنفسها لا بإضمار أن على الأصح «المستقبلا» فيجب الرفع فـــي نحو إذن تصدق جوابا لمن قال أحب زيدا «إن صدرت» وإلا أهملت، كقوله:

---

[1] – من قصيدة من الكامل لعبد الله بن المعتز. الشاهد في "لن يحل" حيث جزم الفعل بلن بحذف حـــرف العلة وذلك نادر.

[2] – من قصيدة الأعرابي في مدح الحسين بن علي، المغني 520 و 1195. الســـيوطي 449. الأشـــموني 278/3. المساعد 66/3. الدر 64/4. الشاهد في "لن يخب" حيث دخلت لن على المضارع فجزمته نادرا.

[3] – من الكامل، ولم يسموا قائله. المغني 514 و1178. السيوطي 445. المساعد 65/3. "لمـــا" هكـــذا أثبت في جمع النسخ، واثبتناها منفصلة مراعاة للمعنى، ولأصول قواعد الإملاء، إذ الأصل كتابـــة كـــل كلمة أكثر من حرف واحد مستقلة، وعلى هذا الموضوع علـــق الصـــبان بقولـــه: وحكمهمـــا أن تكتبـــا منفصلتين لكن وصلا خطأ في بعض النسخ للإلغاز، ونظيره:

عافت الماء في الشتاء فقلنـــا برديه تصادفيه سخينـــا

فيقال كيف يكون التبريد سببا في مصادفته سخينا، وجوابه أن الأصل بل رديه بوزن عديه اهـــ الشـــاهد فيه الفصل بين لن وبين منصوبها بما المصدرية الظرفية وصلتها، وأصله لن أدع القتال ما رأيـــت أبـــا يزيد مقاتلا.

[4] – أن مبتدأ، وخفي خبره، والمراد "حتى" الغائية، أي التي بمعنى "إلى".

1707- لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها[1]

وأما قوله:

1708- لا تَتركَنِّي فيهمُ شَطِيرَا إني إذن أهلك أو أطِيرا[2]

فضرورة، أو الخبر محذوف[3] «والفعل بعد» ها «موصلا» كقوله:

1709- أرْدُدْ حِمارَكَ لا يَرتَعْ برَوْضَتِنا إذن يُرَدَّ وقيد العير مكروبُ[4]

«أو قبله اليمين»، كقوله:

1710- إذن واللهِ نَرْمِيَهم بحربٍ تُشيبُ الطِّفلَ مِن قبلِ المَشِيبِ[5]

ابن عصفور: أو الظرف نحو إذن غدا أكرمك، ابن باب شاذ: أو النداء والدعاء كإذن يا زيد أكْرِمَكَ، وإذن يغفر الله لك يدخلك الجنة، وأجاز الكسائي الفصل بمعمول الفعل باختيار النصب، وهشام باختيار الرفع كإذن زيدا أكْرِمَ وإذن إليك أحسنَ. «وانصب» بكثرة، «وارفعا» وإن على مجزوم كإن تزرني أزرك وإذن أحسن إليك[6]. وقرئ بالوجهين {إذَن لاَّ يَلْبَثُونَ}[7]. . . الآية. وإلغاؤها مع

---

[1] - لكثير بن عبد الرحمن. الديوان 78/2. وهو من قصيدة من الطويل. الكتاب 15/3. شرح الألفية 669. التصريح 234/2. العيني/ الأشموني 288/3. المغني 18. السيوطي 16. الدرر 71/4. الشاهد في "إذن لا أقيلها" حيث الغيت إذن لعدم تصدرها، فهي واقعه بين القسم وجوابه إذ قبل البيت:

حلفت برب الراقصات إلى منى تجوب الفيافي نصها ونميلها.

[2] - رجز لا يعلم قائله. السيوطي 18. المغني 20. شرح الألفية لابن الناظم 670. المساعد 76/3. الدرر72/4. العيني/ الأشموني 288/3. التصريح 234/2. الشطير: البعيد والغريب. الشاهد فيه عمل إذن النصب مع تعرضها بين إن وخبرها ضرورة.

[3] - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أي أني لا أستطيع ذلك.

[4] - من قصيدة من البسيط لعبد الله بن عَنَمَة الضبي. حماسة أبي تمام 586، وروايته: فازجر حمارك. . . الخ. الكتاب 14/3. اللسان (مادة كرب وسوى). الشاهد في "إذن يرد" حيث نصبت إذن المضارع لما وصل بها.

[5] - من الوافر، وينسب إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه. العيني/ الأشموني 289/3. السيوطي 868. المغني 1177. الدرر 70/4. الشاهد في "إذن والله نرميهم" حيث نصبت إذن المضارع مع الفصل بينهما بالقسم، وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، ولا نسخة ابن عبد الودود وبدله: إذن أكرمك جوا يا لمن قال: آتيك غدا. زاد في نسخة ابن كداه: وإلا أهملت كإذن زيد يكرمك.

[6] - في نسخة ابن كداه: على مجرور كإن تزرني أزرك، وإذن أحسنُ إليك، وإلا فالرفع أو النصب.

[7] - الإسراء 76. "يلبثون" بحذف النون، قراءة عزاها أبو حيان لأبي.

استيفاء الشروط لُغَيَّة، وفي كونها حرف جزاء وجواب أو جواب فقط أو ظرفا عوضا عما أضيف إليه التنوين أقوال «وبين لا» النافية أو الزائدة «ولام جر» وتسمى لام كي نحو {لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ»[1]، {لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ}[2]، «التزم إظهار أن ناصبة وإن عُدِمْ لا فأن أعمل مضمرا»، نحو {وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}[3] «أو مظهرا» نحو {وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ}[4] «وبعد» لام الجحود، وهي الواقعة بعد «نفي كانا» الناقصة[5] الماضية لفظا ومعنى أو معنى فقط، المحذوفة الخبر غالبا، المنفية بلا أو إن أو لم نحو {مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ}[6]. {وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ}[7] و{لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ}[8]، لا غير خلافا لمن أجازه، في أخواتها أو في ظن، أو في كل ناسخ، أو في كل منفي. وقول الكوفيين إن الفعل خبر واللام زائدة ناصبة بنفسها مردود بقوله:

1711- سموتَ ولم تكنْ أهلا لِتَسْمُو ولكنَّ المُضيِّعَ قد يُصابُ[9]

ولا حجة لهم في قوله:

1712-لقد عذلتني أمُّ عَمْرٍو ولم أكُنْ مَقالَتُها ما كنتُ حيًّا لأسْمَعا[10]

لأنه كقوله:

1713- كان جزائي بالعَصا أنْ أُجْلَدَا[11]

---

[1] – النساء 165.
[2] – الحديد 16.
[3] – الأنعام 71.
[4] – الزمر 12.
[5] – "الناقصة" من زيادات نسخة ابن كداه.
[6] – آل عمران 179.
[7] – إبراهيم 46.
[8] – النساء 137.

[9] – من الوافر ولم أقف على قائله. التصريح/ 235. المساعد 39/3. الدرر 275/4. الشاهد في "أهلا" فهي خبر تكن، وفيه رد على من زعم أن الفعل بعد لام الجحود خبر لكان المنفية.

[10] – من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 236/2. حاشية الصبان 292/3. الشاهد في نصب أن مضمرة بعد لام الجحود للفعل المضارع في "لأسمعا" ووجه ذلك عند البصريين أن مقالتها معمول لمحذوف يفسره المذكور، فيكون التقدير: لم أكن لأسمع مقالتها مدة وجودي حيا لأسمعا، ويقابل ذلك مذهب الكوفيين في قولهم إن لام الجحود تنصب بنفسها دون واسطة أن.

[11] – تقدم في هامش الشاهد رقم 423 و1699. الشاهد فيه تعلق الجار والمجرور "بالعصا" بأجلد محذوفة دلت عليها المذكورة وانظر نفس الشاهد في رقم 1699 والأشموني عند هذه المسألة.

وأجاز بعضهم إظهار "أن" بشرط حذف اللام، وجعل منه قوله تعالى {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى}[1]، وبعضهم حذف كان مع بقاء اللام كقوله:

1714- فما جمعٌ ليَغْلِبَ جمعَ قومِي مُقاوَمَةً ولا فَرْدًا لفرد[2]

«حتما أضمر» على الأصح، «كذاك بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى» كقوله:

1715- لأستَسْهِلَنَّ الصَّعبَ أوْ أدركَ المُنَى فما انقادَتِ الآمالُ إلاّ لِصابر[3]

«أو "إلا"، أن خفي» كقوله:

1716- وكنت إذا غمزتُ قناةَ قومٍ كسرتُ كُعُوبَها أو تَستَقِيما[4]

ويحتملهما قوله:

1717- فقلت له لا تبكِ عيناكَ إنَّما نُحاولُ مُلكًا أو نَموتَ فنُعْذرا[5]

أو كي نحو لأرضين الله أو يغفر لي «وبعد حتى الجارة وهي الغائية «هكذا إضمار أن حتم» خلافا للكوفيين في أنهم جوزوا إظهارها بعدها مؤكدة لها، والناصب "حتى" بنفسها كما أجازوا ذلك بعد لام الجحود «كجد حتى تَسُر ذا حزن»، ونحو {لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ}[6]، وقد تكون للتعليل نحو {فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي

---

[1] – يونس 37.

[2] – من الوافر وهو مجهول القائل. شرح الألفية 27 الأشموني293/3. السيوطي 337. المغني 381. الشاهد في "ما جمع ليغلب" حيث حذفت كان وأبقي لام الجحود، والتقدير: فما كان جمع ليغلب.

[3] – من الطويل ولم يسم قائله. السيوطي 95. العيني/ الأشموني 295/3. التصريح 236/2. المغني 104. الكافية 1014. الشاهد في "أو أدرك" حيث نصب المضارع بأن محذوفة بعد أو في معنى حتى، أي إلى أن أدرك المنى.

[4] – من قصيدة من الوافر لزياد الأعجم. الكتاب لسيبويه 48/3. المغني 103. التصريح 236/2. شرح الألفية لابن الناظم 274. العيني/ الأشموني 295/3. الكافية 10/5. المساعد 81/3. السيوطي 94. الدرر 9/4 و78. الشاهد في "أو تستقيما" فهو منصوب بأن مضمرة بعد أو التي بمعنى إلا.

[5] – من قصيدة من الطويل. لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 67. الأشموني 295/3. استشهد به في نصب المضارع بأن مضمرة بعد أو التي بمعنى حتى الغائية أو التي بمعنى إلا في "أو نموت"، لأن المعنى يحتملهما.

[6] – طه 91.

حتَّى تَفِيءَ}[1]، وعلامتها أن يصلح في موضعها كي، أو بمعنى إلا، وخرج عليه قوله:

1718- ليس العطاءُ مِنَ الفضول سماحة حتى تَجودَ وما لديْكَ قليلُ[2]

وقد تصلح للمعنَيَيْن كالآية[3].

وربَّما أظْهرَ أنْ مع ما انعطفْ على الذي نَصَبَه وقد أَلِف
أنْ يَفصِلَ الفعلَ من أو، حتى[4]، إذن والشرطُ والتّعليلُ، كي، به حسن

«وربما أظهر أن مع ما انعطف على الذي نصبه» حتى كقوله:

1719- حتى يكونَ عزيزا مِن نُفوسهمُ أو أنْ يَبِينَ جميعا وهْو مُختار[5]

«وقد ألف» عند الأخفش[6] «أن يفصل الفعل من أو، حتى، إذن» نحو لألزمنك حتى إذن، أو إذن تقضيني حقي ولأصحبنك حتى إذن أتعلم، «والشرط» نحو لألزمنك حتى إن شاء الله تقضيني حقي، أو إن شاء الله أتعلم. «والتعليل كي به» أي الشرط الآخذ جوابه «حسن» وفاقا للفراء، نحو جئتك كي أن تحسن علي أحسن عليك، لا حتى لكونها في نحو أن أحسن إليك تحسن إليَّ ابتدائية.

وتِلْوَ حتى حالا أو مُؤَوَّلا به ارفعنَّ وانصبِ المستقبَلا
وبعد "فا" جوابِ نفي أو طلَبْ محضين "أنْ" وسترها حتمٌ، نَصَبْ
والواوُ كالفا إنْ تُفدْ مَفهومَ معْ كلا تَكنْ جَلْدًا وتُظهرَ الجَزع

---

[1] – الحجرات 9.

[2] – من قصيدة من الكامل للمقنع الكندي، حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 1651. العيني/ الأشموني 297/3. المغني 201. السيوطي 186. المساعد 79/3. الدرر 75/4. الشاهد في "حتى تجود" حيث نصبت حتى الفعل المضارع، وهي بمعنى إلا.

[3] – "وقد تصلح" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[4] - حتى فاعل يفصل

[5] – من مختارات أبي تمام في الحماسة، شرح المرزوقي 301 و810. وقبله:

ومن تكرمهم في المحل أنهم لا يعلم الجار فيهم أنه جار

وهما من قصيدة من البسيط ليزيد بن حمان السكوني، ويقال ابن حمار. المغني 1170. السيوطي 963. المساعد80/3. الدرر 74/4. الشاهد في "أو أن يبين" حيث أظهر أن في المعطوف على منصوب حتى.

[6] – "عند الأخفش" من زيادات نسخة ابن كداه.

«وتلو حتى» بشرط كونه «حالا أو مؤولا به ارفعن» وعلامة صلاحيته جعل الفاء مكان حتى، وكون ما بعدها فضلة مسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء نحو مرض زيد حتى لا يرجونه، {وَزُلْزِلُواحَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ}[1] في قراءة نافع، بخلاف لأسِيرَنَّ حتى تطلع الشمس، وسَيْري حتى أدخلها، وكان سيري حتى أدخلها لأنه غير فضله[2] «وانصب المستقبلا» باعتبار المتكلم أو باعتبار ما قبله نحو {فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ}[3]، {وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ}[4] في قراءة الباقين، «وبعد فا» سببية عاطفة مصدرا مقدرا على مصدر متوهم، لئلا يلزم عطف المصدر على الفعل، كأو المذكورة، وعلامة ذلك أن يصح تقدير شرط قبلها أو سد حال مسدها[5]، نحو {لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا} [6]، {يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا}[7]، وقوله:

1720- يا ليت أمَّ خُلَيْدٍ عاهَدتْ فوفَتْ ودامَ لِي ولها عمر فنصطلحا[8]

وقوله:

1721-لا يَخْدَعَنَّكَ مَوْتورٌ وإنْ قَدُمَتْ تِراتُه فيَحِقّ الحزنُ والنَّدم[9]

{وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي}[10]، و{لاَ تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ}[11]

---

[1] – البقرة 214.

[2] – "بخلاف" الخ زيادة من نسخة ابن كداه.

[3] – الحجرات 9.

[4] – البقرة 214.

[5] – " لئلا يلزم" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – فاطر 36.

[7] – النساء73.

[8] – من البسيط، وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 679. الشاهد في "فنصطلحا" حيث نصبت أن المحذوفة الفعل المضارع بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني.

[9] – من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 302/3. الكافية 1020. الشاهد في "فيحق" حيث نصبت أن المقدرة المضارع بعد الفاء الواقعة جوابا للنهي.

[10] – طه 81.

[11] – طه 61.

وقوله:

1722- ربِّ وَفِّقْنِي فـــلا أعــدل عــنْ سَنَن السَّــاعِينَ فــي خيــر ســننْ[1]

ونحو {رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا}[2]، وقوله:

1723- هل تَعرفونَ لُباناتِي فأرجوَ أنْ تُقضى فيرتَدَّ بعــضُ الــروح للجســد[3]

ونحو {فَهَل لَّنَا مِن شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا}[4]، وقوله:

1724- يا ابنَ الكِرامِ ألا تَدنو فتنظرَ ما قد حــدثوكَ فمــا راءٍ كمَــن سَــمعا[5]

وقوله:

1725- لولا تَعوجِينَ يا سَلْمَى على دَنِفٍ فتُخْمِــدِي نــارَ وَجْــدٍ كــاد يُفنِيــه[6]

ونحو {لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ}[7]. وقوله:

1726- يا ناقُ سيري عَنَقًــا فَســيحا إلــى ســليمانَ فنسْــتَريحــا[8]

---

[1] – من الرمل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 678. العينــي/الأشــموني 302/3. التصــريح 239/2. الكافية 1022. المساعد 85/2. الدرر 80/4. الشاهد في "فلا أعدل" حيث نصــبت أن المقــدرة المضارع بعد الفاء الواقعة في جواب الطلب.

[2] – يونس 28.

[3] – من البسيط، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن النــاظم 678. المغنــي 816. الأشــموني 302/3. التصريح 239/2. ابن عقيل 326. المساعد 88/3. اللبانات: جمع لبانة بضم اللام وهي الحاجة. الشــاهد في "فارجو" حيث نصبت أن مقدرة المضارع بعد الفاء الواقعة جواب استفهام.

[4] – الأعراف 53.

[5] – من البسيط، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن النــاظم 678. التوضــيح 239/2. الكافيــة 1024. الشاهد في "فتنظر" حيث نصبت أن المضمرة المضارع بعد الفاء الواقعة في جواب العرض. سيتكرر في رقم 1823.

[6] – من البسيط، ولم يسندوه لقائل معين. الأشموني 303/3. الكافية 1025. الشاهد في " فتخمدى" حيث نصبت أن مقدرة المضارع بعد الفاء الواقعة في جواب التحضيض.

[7] – المنافقون 10.

[8] – من رجز لأبي النجم. الكتاب 35/3. العيني/ الأشموني 302/3. ابــن عقيــل 290 و324. شــرح الألفية لابن الناظم 677. التصريح 239/2. الكافية 1018 و1019. المســاعد 547/2. الــدرر 52/3. الشاهد في "فنستريحا" حيث نصب المضارع بأن المقدرة بعد الفاء في جواب الأمر.

واحترز بمحضين من النفي التالي تقريرا أو المتلو بنفي، أو بلا قبل الفاء اتفاقا أو بعدها على رأي نحو: ألم تأتني فأحسن إليك، وما زلت تأتيني فتحدثني، وما تأتيني إلا فتحدثني، وقال:

1727- وما قام منَّا قائمٌ في نَدِيِّنا فينطقُ إلا بالتي هي أعْرَفُ[1]

ومن الطلب باسم الفعل أو بلفظ الخبر كرحم الله زيدا فيدخله الجنة[2]، وبالسببية من العاطفة على صريح الفعل {لاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ}[3]، ومن الاستئنافية كقوله:

1728- ألم تسأل الرّبعَ القواءَ فينطقُ وهل تُخبرنْكَ اليوم بيداءُ سَمْلَقُ[4]

وشرط الاستفهام أن لا يتضمن وقوع الفعل بخلاف لم ضربت زيدا فيجازيك، لأن الضرب قد وقع[5] «جواب نفي أو طلب محضين[6] "أن" وسترها حتم، نصب، والواو كالفا» في ذلك النصب «إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع» وقوله:

1729- فقلت ادعي وأدعوَ إنَّ أنْدَى لصوتٍ أن يُنادِي داعيَان[7]

وقوله تعالى {يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ}[8]، {وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ}[9] وقوله:

---

[1] – من قصيدة من الطويل للفرزدق في هجاء جرير والفخر بمآثر قومه. الديوان 389. الكتاب 32/3. شرح الألفية لابن الناظم 680. العيني/ الأشموني 304/3 و305. الكافية 1027. شرح الحماسة للمرزوقي 535. الشاهد في "فينطق" حيث رفع المضارع المتصل بالفاء بعد النفي المقيد بإلا.

[2] – "كرحم" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[3] – المرسلات 36.

[4] – لجميل بن معمر من قصيدة من الطويل. الأغاني 100/7. الكتاب 37/3. التصريح 240/2. المغني 301. السيوطي 265. حاشية الصبان 308/3. اللسان «مادة سمق». البيداء: الفلاة. السملق: القفر الذي لا نبات فيه. الشاهد في "فينطق" برفع المضارع بعد الفاء الاستئنافية.

[5] – "وشرط" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6] – الآتي.

[7] – من الوافر، وينسب للأعشى وللحطيئة ولربيعة بن جشم، أو دثار بن شيبان النميري. الكتاب45/3. ابن عقيل 328. العيني/ الأشموني 307/3. التصريح 239/2. المغني 742. شرح الألفية لابن الناظم 681. السيوطي685. المساعد 91/3. الدرر 85/4. الكافية 1029. الشاهد في "وأدعو" حيث نصب المضارع بعد الواو التي بمعنى مع بعد الأمر.

[8] – الأنعام27.

[9] – آل عمران 218.

1730- لا تـنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثلَـه عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ[1]

وقوله تعالى {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ}[2]، في قراءة النصب، وقوله:

1731- ألم أكُ جاركمْ ويكونَ بيني وبينكمُ المودةُ والإخاء[3]

وقوله:

1732- أتبيتُ ريّانَ الجُفونِ منَ الكرَى وأبيتَ مِنكَ بليلةِ الملسوع[4]

وإلا فلا نحو لا تأكل السّمكَ وتشربَ اللبنَ الخالص بالرفع، إذا نهيت عن الأول فقط، وبالجزم إذا نهيت عنهما معا، وبالنصب إذا نهيت عن اجتماعهما[5].

فصل في الجزم بلا جازم[6]

وبعدَ غير النّفي جزمًا اعتَمِدْ إنْ تسقط الفا والجزاءُ قد قُصِد
وشرطُ جزمٍ بعدَ نَهْيٍ أنْ تَضَعْ إنْ قبلَ لا دونَ تخالفٍ يَقَع
والأمرُ إنْ كان بغير افعلْ فلا تَنصِبْ جوابَه وجَزْمَه اقبلا
والفعلُ بعدَ الفاءِ في الجزَا نُصبْ كنصبِ ما إلى التَّمَنِّي يَنتسب

«وبعد غير النفي» وأما جواب النفي فلا يجزم الفعل بعده، فلا يقال ما تأتينا تحدثنا، إذ لا سماع ولا قياس[7] «جزما» بشرط مقدم «اعتمد إن تسقط الفا» من

---

[1] – من الكامل، ونسبه في الكتاب 42/3 للأخطل. وفي العيني/ الأشموني 307/3 أنه لأبي الأسود الدؤلي، وكذا في التصريح 238/2. وهو في ملحقات ديوانه، وينسب للمتوقد الليثي ولسابق البربري. اللسان (مادة وأ). المغني 671. الكافية 1028. ابن عقيل 328. شرح الألفية لابن الناظم 682. المساعد 91/3. الدرر 86/4. الشاهد في "وتأتي" حيث نصب المضارع بعد الواو المفيدة معنى مع بعد النهي.

[2] – البقرة 30. وبالنصب قراءة ابن هرمة، كما لأبي حيان.

[3] – للحطيئة من قصيدة من الوافر. الكتاب 43/3. المغني 1127. العيني/ الأشموني 307/3. شرح الألفية لابن الناظم 682. ابن عقيل 329. الكافية 1154. السيوطي 840. المساعد 92/3. الشاهد في "ويكون" حيث نصب المضارع بأن المحذوفة بعد الواو التي بمعنى مع بعد الاستفهام. وهذا الشاهد من زيادات نسخة ابن كداه.

[4] – تقدم في الشاهد رقم 411. الشاهد في "وأبيت" حيث نصب الفعل بأن مقدرة بعد الواو المفهمة معنى مع، بعد الاستفهام.

[5] – "وبالنصب" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[6] – هذا العنوان ليس في نسخة ابن كداه.

[7] – هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

المضارع الواقع بعد الطلب «والجزاء» للطلب السابق «قد قصد» بالفعل الذي سقطت منه الفاء، كقوله:

1733- قفا نبكِ مِن ذِكرَى حبيب ومنزل (فحومل) الخ[1]

وقوله:

1734- أماويُّ هل لي عندكمْ مِن مُعَرَّس أم الصَّرمَ تَختارينَ بالوصلِ نيأس[2]

وقوله تعالى[3] {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ}[4]، {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَّاقَطْ}[5] «وشرط» صحة «جزم بعد نهي أن تضع "إن"» الشرطية «قبل لا» النافية في موضع الناهية «دون تخالف يقع» بينهما في المعنى كلا تدنُ من الأسد تسلم، وبعد الأمر أن يقع "إن يفعل" موقعه كأحسن علي أحسن عليك. ولم يشترط ذلك الكسائي محتجا بقوله عليه الصلاة والسلام "من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يؤذِنا بريح الثوم"[6]، و"لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض"[7] «والأمر إن كان بغير افعل»، بأن دل عليه بلفظ الخبر أو اسم الفعل «فلا تنصب جوابه» مقرونا بالفاء خلافا للكسائي مطلقا، ولبعض أصحابنا[8] في نصب جواب نزال

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 1454. وسيتكرر في الشاهدين رقم 1941 و2007. وانظر الشاهد رقم 12. الشاهد "نبك" حيث جزم الفعل بإن الشرطية مقدرة بعد الأمر دون فاء.

[2] – مطلع قصيدة من الطويل لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 87. الشاهد في "نيأس" حيث جزم المضارع بإن الشرطية مقدرة بعد الاستفهام.

[3] –– هذه الآية والتي بعدها من زيادات نسخة ابن كداه.

[4] – الأنعام 151. زاد بعدها في نسخة ابن عبد الودود: بخلاف {رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي} {فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لاَّ تَخَافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشَى}.

[5] – مريم 25.

[6] – في موطإ مالك في باب وقوت الصلاة، عن سعيد بن المسيب، وروايته: "فلا يقرب مساجدنا".

[7] – رواه من حديث ابن عمر كل من البخاري في صحيحه، كتاب الديات، والنسائي في كتاب تحريم الدم وكتاب الإيمان، وأبو داود في كتاب السنة، وأحمد في مسند بني هاشم مرة، ومرة من رواية ابن عباس. ورواه مسلم في باب الفتن وغيره، وابن ماجه في كتاب الفتن من حديث جرير بن عبد الله.

[8] – يعني البصريين.

قوله {يَغْفِرْ لَكُمْ}[1]، وقوله عليه السلام "اتقى الله أمرؤٌ فعلَ خيرا يَثُبْ عليه"[2]، وقوله:

1735- وقولي كُلَّما جَشِئَتْ وجاشَتْ مكانَكِ تُحمَدي أو تستريحي[3]

«والفعل بعد الفاء في» جواب «الرجا نصب كنصب» جواب «ما إلى التمني ينتسب» وفاقا للفراء، وقرأ بعضهم {لَعَلِّيَ أَبْلُغُ الأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعُ}[4]، {لَعَلَّهُ يَزَّكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ}[5]، وقوله:

1736-علّ صروفَ الدَّهر أو دولاتِها يَدِلْنَنَا اللَّمَّةَ مِن لمَّاتِها

فتستريح النفس من زفراتها[6]

وعليه يجوز جزمه عند حذفها كقوله:

1737- لعلّ التفاتا مِنكَ نحوي مُيسِّرٌ يُحِلْ منك بعد العسر عِطفَيْكَ لِليُسْر[7]

ومنعه البصريون، وأولوا قراءة النصب بأن لعل أشربت معنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو، والمرجو ملازم للتمني، وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين[8]

---

[1] – الصف 11 و12، وهي بكاملها {تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ}.

[2] – لم أعثر عليه فيما وجدت من كتب الحديث الشريف.

[3] – لعمرو بن الإطنابة الأنصاري، من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 312/3. التصريح 243/2. السيوطي 322. المغني 365. الدرر 95/4. وقبله:

أبت لي عفتي وأبي إبائي وأخذي الشيء بالثمن الربيح

وإجشامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح

جشئت وجاشت: اضطربت، الشاهد في "تحمدي" حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم الفعل: مكانك، بعد إسقاط الفاء.

[4] – غافر 36 و37. "فأطلع" بالنصب قراءة حفص، والرفع لغيره.

[5] – عبس 3و4. والآيتان ليستا في نسخة ابن عبد الودود "فتنفعه" بالنصب قراءة عاصم، والرفع لغيره.

[6] – تقدم في الشاهد رقم 996. الشاهد في "فتستريح" حيث نصب المضارع بعد الفاء في التمنى. سيتكرر في الشاهد رقم 1929.

[7] – من الطويل، ولم أقف على قائله. الشاهد في "يمل" حيث جزم بعد التمنى عند حذف الفاء.

[8] – "ومنعه" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

وألحقُوا بالنّفي تَشبيها وَرَدْ مكانَه وربَّما نَقُوْا يقَدْ
فيُنصبُ الجوابُ بعدُ والسّببْ مِنْ بعدِ الاستفهامِ تَحذِفُ العرب
وبعضُهمْ جَوَّزَ أنْ يُقدَّما مُسبَّبٌ والبعضُ لنْ يُسَلَّما

«وألحقوا بالنفي» في ذلك النصب «تشبيها ورد مكانه»، نحو كأن زيدا يأتينا فيحدثنا، يريد إنكار إتيانه، فهو في قوة ما زيد ياتينا[1]. «وربما نفوا بقد فينصب الجواب بعد» كقولهم قد كنت في خير فتعرفه. «والسبب من بعد الاستفهام تحذف العرب» استغناء عنه بالمسبب نحو متى فأسير معك. «وبعضهم» وهو الكوفيون «جوز أن يقدما مسبب» على سببه نحو ما زيد فتكرمه يأتينا، «والبعض» وهم البصريون «لن يسلما» ذلك لما فيه من تقديم التابع على المتبوع

وإنْ على اسمٍ خالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ نَصَبَه[2] أنْ ثابتًا أو مُنحذِفْ
وشذ حذفُ أنْ ونصبٌ في سوى ما مرَّ فاقبل منه ما عدلٌ روَى

«وإن على اسم خالص» وهو الصريح الذي ليس في تأويل الفعل، وهو نوعان مصدر وغيره، «فعل عطف» بالواو أو الفاء أو "أو" أو ثم، والمعطوف حقيقة المصدر[3] «نصبه "أن" ثابتا» نحو لولا محمد وأن يشفع فينا لهلكنا، ونحو {مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وأن يُحْشَرَ النَّاسُ}[4] «أو منحذف» كقوله:

1738- ولبسُ عَباءةٍ وتَقرَّ عَيْني أحبُّ إليَّ مِن لُبْسِ الشُّفوف[5]

---

[1] – "يريد" الخ ليس في نسخة ابن كداه وفي نسخة ابن عبد الله مثال ثان هو: وكأنك وال علينا فتشتمنا.

[2] – هكذا في جميع النسخ وفي شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل "تنصبه" بصيغة المضارع.

[3] – "والمعطوف" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[4] – طه 59.

[5] – لميسون بنت بحدل زوج معاوية، من أبيات من الوافر. الكتاب 45/3. وروايته: للبس عباءة. الخ وكذا في شرح الألفية لابن الناظم 686. الأشموني 313/3. وشرح الكافية 1137. ابن عقيل 230. التصريح 244/2. المساعد 4/1 و573و102/3و106. المغني 471 و516 و670 و864 و948. الشاهد في "تقر" حيث نصب بأن محذوفة لكونه معطوفاعلى اسم خالص هو لبس. الشفوف: بضم الشين جمع شف بفتحها وكسرها وهو الثوب الرقيق.

وقوله:

1739-لـولا تـوقُّعُ مُعتَـرٍّ فأُرْضِـيَه ما كنتُ أوثر إترابـا علـى تربـي[1]

وقوله:

1740- ولولا رجالٌ مِـن رزامَ أعِـزَّةٍ وآلِ سُبَيْعٍ أو أسـوءَك علقما[2]

وقوله:

1741- إنِّي وقتلِـي سُـليكًا ثُـمَّ أعقلَه كالثَّور يُضرَبُ لمّـا عافَـتِ البقـر[3]

بخلاف الطائرُ فيَغْضَبُ زيدٌ الذباب، «وشذ حذف أن»، وهو مقصور على السماع «ونصب في سوى ما مر» ذكره وما سيأتي، وقيل يقاس مطلقا «فاقبل منه» على القول بشذوذه «ما عدل روى» وهي في ذلك على حالتين، تارة يكون في الكلام مثلُها فيحسُن كقول بعضهمْ تَسمعَ بالمعيدي خير مِن أن تراه[4]، وقوله:

1742- ألا أيهذا الزَّاجري أحضرَ الوغَى وأنْ أشهدَ اللذَّاتِ هل أنْتَ مُخلِـدِي[5]

وتارة لا يكون فيقبُح، كقوله:

---

[1] – من البسيط، وقائله مجهول. شرح الألفية 687. العيني/ الأشموني 314/3. التصريح 244/2. ابن عقيل 332. الكافية 1038. المساعد306/3. الدرر 92/4. المعتر: المعترض للمعروف. الإتراب مصدر أترب إذا استغنى. والترب بالتحريك مصدر ترب إذا افتقر. الشاهد في "فأرضيه" حيث نصب بعد الفاء التي عطف بها الفعل على اسم غير شبيه بالفعل.

[2] – لحصين بن همام المرى من قصيدة من الطويل. الكتاب 50/3. التصريح 244/2. العيني/ الأشموني 296/3. المساعد 82/3 و108. الدرر 78/4. الشاهد في "أو أسوءَك" حيث نصب المضارع بتقدير أن بعد أو العاطفة على اسم خالص.

[3] – من البسيط وهو لأنس بن مدركة الخثعمي. العيني/ الأشموني 314/3. التصريح 244/2. ابن عقيل 231. شرح الألفية لابن الناظم 686. الكافية 1039. المساعد 451/2 و107/3. الدرر 93/4. أعقله: أعطى ديته، وفيه الشاهد حيث نصب بأن محذوفة بعد العطف بثم.

[4] – قاله المنذر بن ماء السماء لما رآى شفة بن ضمرة، وكان حسن الصيت قبيح المنظر، الكتاب 44/4- المغني 364- مجمع الأمثال 136/3.

[5] – لطرفة بن العبد من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 402. الكتاب 99/3 و100. التصريح 245/2. ابن عقيل 333. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 494 و968. السيوطي 79/1. المساعد 504/2. المغني 711 و1088. الدرر 245/2. وهو والشاهدان 196 و2017 من قصيدة واحدة. الشاهد في "أحضرَ"، حيث نصب المضارع بأن محذوفة في غير موضع من المواضع التي سبق ذكرها، وقد رشح لذلك وجود أن في البيت.

1743- فلم أرَ مثلها خُباسَةَ واحِدٍ ونَهنهْتُ نفسي بعدَ ما كدت أفعلُه[1]

وقراءة بعضهم {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ[2]}، وأما حذفها مع الرفع فمقيس خلافا لمتأخري المغاربة، ومنه {أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ}[3]، {وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ}[4]، وقوله:

1744- وما راعني إلاّ يَسيرُ بشُرطةٍ وعهدِي بهِ قينٌ يَعِيشُ بكِيرِ[5]

وبعدَ لمّا ويمينٍ قبلَ لوْ وكافِ جرٍّ زائدا أنْ قد روَوْا
وهكذا بعدَ إذا وقبل لا جوابِ الاستِعطافِ وهْو أهمِلا
وفسّرَتْ مِنْ بعدِ جُملةٍ أتَتْ بالقولِ مَعنًى وحروفُه انتفت
وأنْ بها انْصِبْ واجْزمَنَّ وارفعِ ما بعدَ لا إنْ بعدَ أمرٍ تَقَعِ
وكونُها ذاتَ مُجازاةٍ لدَى بعضٍ ونَفْيٍ حُقَّ أنْ يستبعدا

«وبعد لما» التوقيتية قياسا نحو {فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ}[6]، «و» بعد «يمين قبل لو» كقوله:

1745- فأُقسِمُ أن لو التقينا وأنتمُ لكان لكمْ يومٌ مِنَ الشرّ مُظلِمُ[7]

وقوله:

---

[1] – لعامر بن جوين، من أبيات من الطويل قالها عند ما نازعته نفسه طرد امرئ القيس الشاعر وأخذ إبله، أو هو لامرئ القيس، اللسان (مادة خبس). المغني 1087. الكافية 1040. السيوطي 822. شرح الألفية لابن الناظم 688. الدرر 95/4. الخباسة: الغنيمة. نهنهت: كففت. الشاهد في "أفعله" حيث نصب بأن محذوفة، وهو مستقبح لخلو الكلام من "أن". قال سيبويه: حمله على "أن"، لأن الشعراء قد يستعملون "أن" هاهنا مضطرين.

[2] – الأنبياء 18.

[3] – الزمر 64.

[4] – الروم 24.

[5] – من الطويل، وهو لمعاوية الأسدي، كما في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 688 وروايته "يغش" بالغين وشرحها محققه على أنها "يفش" بالفاء بمعنى يفرغ ما في الكير من الرياح. السيوطي 670، ورواية محققه "يسير بكير". المغني 791. الشاهد في "يسير" حيث رفع بعد حذف أن. المراد: إلا أن يسير.

[6] – يوسف 96.

[7] – للمسيب زهير بن عدس، وهو من الطويل. الكتاب107/3. المغني 39. التصريح 233/2. العيني/ الأشموني 286/3. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 448. المساعد 178/3. الشاهد في "أن لو التقينا" حيث وردت "أن" زائدة بعد القسم قبل لو.

1746- أما واللهِ أن لو كنتَ حُـرًّا ومـا بـالحرِّ أنـتَ ولا العتيـق[1]

«وكاف جر، زائدا "أن" قد رووا»، وخرج عليه قوله:

1747- ويوما تُوَافينا بوجه مُـقسَّمٍ كأنْ ظبيةٌ تَعطُو إلى وارقِ السَّـلَمْ[2]

«وهكذا بعد إذا» الفجائية[3]، كقوله:

1748- فأمهله حتى إذا أنْ كأنَّـه مُعاطي يدٍ في لُجّـةِ المـاء غـامر[4]

«وقبل لا جواب الاستعطاف» كقوله:

1749- قعيدَكِ ألاّ تُسمعِيني مَلامَة ولا تُنْكِئـي قـرحَ الفُـؤادِ فيجَعـا[5]

«وهو أهملا» وجوبا خلافا للكوفيين[6]، محتجين بقوله تعالى {وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِـي سَبِيلِ اللهِ}[7]، «وفسرت» على الأصح «من بعد جملة أتت بالقول معنـى وحروفُـه انتفت»، نحو {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْـنَعِ الْفُلْـكَ}[8]، {وَأَوْحَيْنَـا إِلَـى أُمِّ موسـى أَنْ أَرْضِعِيهِ}[9]، «وأن بها انصب» على أنها مصدرية و"لا" نافيـة «واجْـزِمَنَّ» علـى النهي وأن تفسيرية «وارفع» على النفي، وأن تفسيرية، أو مخففة من أن[10] «مـا» أي مضارعا «مع لا إن مع أمر تقع» ونحوه مما تصلح معه للتفسير كأشرت إليـه

---

[1] – من الوافر، ولم أقف على قائله. المغني 40. السيوطي 38. الشاهد في "أن لو كنت" حيث وردت أن زائدة قبل لو بعد القسم.

[2] – تقدم في الشاهد رقم 623 و1301. الشاهد فيه تخريج "كأن ظبية تعطو" على زيادة أن بعـد كـاف الجر. والمعروف أن "كأنّ" مخففة من كأنّ، كما مَر الاستشهاد عليه بهذا البيت في موضع آخر.

[3] – "الفجائية" ليست في نسخة ابن كداه.

[4] – لأوس بن حجر. المغني 42. شرح الشواهد للسـيوطي 40. التصـريح 233/2. الـدرر 79/4. صواب إنشاد قافيته: في لجة الماء غارف. لأنه من قصيدة فائية من الطويل مطلعها:

تنكر بعدي من أميمة صائـف فبرك فأعلى تولـب فالمخالـف

الشاهد في "حتى إذا أن" حيث أن زائدة بعد إذا الفجائية.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 1126. قعيدك وقعدك الله: أي راقبك ورعاك، وقيل معناه أناشدك الله. الشـاهد في "أن لا"حيث وقعت أن الزائدة قبل لا في جواب الاستعطاف بالمعنى الثاني.

[6] – في نسخة ابن كداه: للأخفش محتجا، بدل "للكوفيين محتجين".

[7] – البقرة 246.

[8] – المؤمنون 27.

[9] – القصص 7.

[10] – "أو مخففة من أن" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

أن لا يقومَ، وأمرته أن لا يفعلَ، وأرسلت إليه أن لا يَظلمَ «وكونها ذات مجازاة لدى بعض» وهم الكوفيون «ونفي حق أن يستبعدا»، وأما قوله:

1750- أبا خُراشةُ أمّا أنتَ ذا نفرٍ فإنّ قومِيَ لم تأكلهمُ الضّبُعُ[1]

وقوله تعالى {وَلاَ تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ}[2] فمؤولان.

عوامل الجزم

بلا ولامٍ طالبًا ضَعْ جَزْما في الفعلِ هكذا بِلَمْ ولمَّا

«بلا» نهيا كان نحو {وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا}[3]، أو دعاء نحو {لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا}[4]، وجزمها لفعلي المتكلم مبنيين للفاعل نادرٌ، كقوله:

1751-لا أعرفَنْ ربربًا حُورًا مَدامِعُها مُرَدَّفاتٍ على أعقابِ أكْوارِ[5]

وقوله:

1752- إذا ما خرجنا مِنْ دمشقَ فلا نَعُدْ لها أبدًا ما دام فيها الجُراضِمُ[6]

«ولامٍ طالبا» أمرا كان نحو {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ}[7]،

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 483. الشاهد في "أما أنت ذا نفر" أصله: أألنْ كنتَ ذا نفرٍ فجَرْتَ علينا، فحذفت همزة الاستفهام وحذف اللام كما حذفت كان، وعوض عنها ما التي أدغمت بأن فانفصل اسم كان، وصار أنت، وهو مؤول بأن "أنْ" مصدرية و"ما" عوض عن كان.

[2] – آل عمران 73. وهذه الآية من زيادات نسخة ابن كداه.

[3] – النساء 36.

[4] – البقرة 286.

[5] – للنابغة الذبياني من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 222. ورواية عجزه: كان أبكارها نعاج دوار. التصريح 245/2. الكافية 1047. السيوطي 389. المغني 446. شرح الألفية لابن الناظم 692. الربرب: قطيع بقر الوحش، والمراد به هنا النساء. حور: جمع حوراء، وهي الواضحة بياض بياض العين وسواد سوادها. النعاج: إناث بقر الوحش. الشاهد في "لا أعرفن" حيث جزمت لا فعل المضارع المبني للفاعل وذلك نادر في المضارع المبدوء بهمزة المتكلم أونونه.

[6] – من الطويل، وأسنده ابن هشام في المغني 451 للفرزدق والأزهري في التصريح 246/2 للوليد بن عقبة، قال: وليس للفرزدق اهـ. قلت: ويؤكد ذلك أنه ليس في ديوان الفرزدق. العيني/الأشموني 3/4. شرح الألفية لابن الناظم 692. الجراضم: الأكول جدا وفيه تعريض بمعاوية رضي الله عنه. الشاهد في "فلا نعد" حيث جزمت لا الفعل المضارع المسند للمخاطب المبني للفاعل.

[7] – الطلاق 7.

أو دعاء، نحو {لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ}[1]،
وجزمها ذينك الفعلين قليل، كقوله صلى الله عليه وسلم "قوموا فلأصل لكم"[2]، وقوله تعالى {وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ}[3]، وأقل منه فعل المخاطب كقوله عليه السلام "فلتأخذوا مصافكم"[4]، وقوله:

1753- لتقم أنت يا ابن خير قريش كيْ لتقضي حوائجَ المُسْلِمينا[5]

وكقراءة أبي وأنس {فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا}[6] «ضع جزما في الفعل» المضارع «هكذا بلم ولما» متحدي المعنى، غير أنّ لم تنفرد بمصاحبة الشرط، نحو {فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا}[7]، ويجوز انقطاع منفيها عن الحال، و"لما" بجواز حذف مجزومها، كقاربت المدينة ولما. وأما قوله:

1754- احفظ وديعتَك التي استُودِعتَها يوم الأعازب إنْ وصلتَ وإنْ لم[8]

فضرورة، ويتوقع ثبوته غالبا، نحو {بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ}[9]، {وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ}[10]، ومن غير الغالب "ندم إبليس ولما ينفعه الندم"[11].

وفتحوا اللامَ وسَكِّنْ بَعدَ فا والواو ثُمّ وانحذافُها وقَى
وقلَّ فصلُ لا ولمْ وأهمِلا حَمْلاً على لا لمْ ونصبًا قَلَّلا

---

[1] – الزخرف 77.

[2] – رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة. ومسلم، كتاب المساجد والصلاة وروايته: فلأصلي. ومثله في سنن أبي داوود، وكذلك في موطإ مالك، والدارمي كلهم في كتاب الصلاة من حديث أنس.

[3] – العنكبوت 12.

[4] – لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ فيما لدي من المراجع.

[5] – تقدم في الشاهدين 29 و1695. الشاهد في "لتقم" حيث جزم فعل المخاطب بلام الأمر. وذلك نادر.

[6] – يونس 78.

[7] – البقرة 24.

[8] – من قصيدة من الكامل لإبراهيم بن هرمة. شرح شواهد المغني للسيوطي 442. المساعد 191/3. الأغاني 373/4. التصريح 247/2. المغني 511. الدرر 87/5. الشاهد فيه حذف الفعل المجزوم بعد لم ضرورة. والتقدير: وإن لم أصل.

[9] – ص8.

[10] – الحجرات14.

[11] – لم أعثر عليه فيما وصلت إليه من المراجع.

«وفتحوا اللام» في لغة سليم مطلقا خلافا لمن خصه بلام قبل ياء مفتوحة «وسكن بعد فا والواو» نحو {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي}[1]، «ثم» كقراءة الكسائي وقالون {ثُمَّ لْيَقْضُوا}[2]، «وانحذافها وفى» عند الكسائي في نحو قل له يفعل. وجعل منه قوله تعالى {قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ}[3]، واتفاقا في الشعر كقوله:

1755- محمّدُ تُفْدَ نفسَكَ كلُّ نفس إذا ما خفتَ مِنْ أمرٍ تبالا[4]

وقوله:

1756- فلا تَستَطِلْ مِنِّي بَقائِي ومُدَّتِي ولكنْ يَكُنْ للخيرِ مِنك نصيب[5]

وقوله:

1757- قلتُ لبوابٍ لديهِ دارُها تِيذَنْ فإنَّي حَمْوُها وجارها[6]

«وقل فصل لا» مطلقا «ولم» في الشعر بمعمولي مجزوميهما، قال:

1758- وقالوا أخانا لا تخشّعْ لِظالِمٍ عزيزٍ، ولا ذا حقِّ قومِك تَظلِمِ[7]

وقوله:

---

[1] – البقرة 186.

[2] – الحج 69.

[3] – إبراهيم 31.

[4] – من الوافر ويسند لأبي طالب، ولحسان، وإلى الأعشى. الكتاب 8/3. العيني/الأشموني 5/4. التصريح 194/2. المغني 407 و1089. شرح الألفية 690. السيوطي 359. المساعد 122/3. الدرر 61/5. التبال: سوء العاقبة. الشاهد في "تفد" حيث جزم بلام أمر محذوفة. والتقدير: لتفد نفسك.

[5] – من الطويل، وقائله مجهول. وهو لرجل تمنى ولده له الموت، واستطال حياته. المغني 406. شرح الألفية لابن الناظم 691. السيوطي 1049. المساعد 123/3. الشاهد في "يكن" حيث جزم بلام أمر محذوفة، والتقدير ولكن ليكن.

[6] – من أرجوزة لمنصور بن مرثد. حاشية المغني 410. العيني/الأشموني 4/4. اللسان (مادة حما). السيوطي 362، قال: ولم يسم قائله. الدرر 62/5. العقد الفريد 46/3. المساعد 123/3. الشاهد في "تئذن" فهي فعل مضارع من أذن كسر منه حرف المضارعة، وجزم بلام الأمر المحذوفة، والتقدير: لتئذن.

[7] – من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 4/4. الكافية1061. تخشع: أصلها تتخشع أي تغض بصرك خوفا. الشاهد فيه الفصل بين "لا" وهي جازمة وبين مجزومها "تظلم" بمعموله.

1759- فأضحت مَغانِيها قفارًا رُسومُها كأنْ لم سِوى أهل مِن الوحش ثُوهَـلِ[1]

«وأهملا حملا على لا، لم» النافيتين، كقوله:

1760- لولا فوارسُ مِنْ دُهلٍ وأسرتِهمْ يـومَ الصُّلَيْقاء لـم يُوفـونَ بالجـار[2]

«ونصبا قللا» كقراءة بعض السلف {أَلَمْ نَشْرَحَ}[3]، وقوله:

1761- أيَّ يَـوْمَـيَّ مِـنَ الموتِ أفِرْ يـومَ لـم يُـقـدَرَ أمْ يـومَ قُـدِرْ[4]

وقيل على حذف نون التوكيد كما مر[5]:

واجزم بإنْ ومَـنْ ومـا ومهمـا أيٌّ، متى، أيّـانَ، أيـنَ، إذْ مـا

وحيثمـا، أنَّـى وحـرفٌ إذْ مـا كـإن وبـاقي الأدواتِ أسـمـا

«واجزم بإن» الشرطية وأخواتها للربط[6] «ومَن» وهي لتعميم العاقل، قال:

1762- ومَن لا يَزَلْ يَستَحْمِلُ النَّاسَ نَفسَه ولا يُغنها يوما مِنَ الـدهر يُـسأمِ[7]

«وما ومهما» وهما لتعميم غيره نحو {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ}[8]، وقوله:

1763- ومهما تَكن عند امرئٍ مِن خليقةٍ ولو خَالَها تَخْفَى على النَّـاسِ تُعلَـمِ[9]

---

[1] - من قصيدة من الطويل لذي الرمة. الديوان 227. الأشموني 5/4. المغني 506. السيوطي 437. الدرر 36/4. اللسان (مادة سلي). المساعد 131/3. توهل: من أهل المكان إذا سكنه، وفيه الشاهد حيث جزم بلم مع وجود فاصل بينهما هو معمول الفعل المجزوم.

[2] - تقدم في الشاهد رقم 20. الشاهد في "لم يوفون" حيث دخلت لم على المضارع فلم تعمل فيه لأنها مهملة حملا على لا، ويظهر ذلك في إثبات نون الرفع.

[3] - الشرح 1.

[4] - ينسب لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقيل إنما تمثل به علي وهو للحارث ابن منذر الجرمي، وبعده:

يـوم لا يقدر لا أرهـبـه ومن المقدور لا ينجي الحـذر

وهما من الرمل. أنشده في المغني 500، والأشموني 8/4، واللسان (مادة قدر)، رجزا هكذا

في أي يومي من الموت أفر أيوم لا يقـدر أم يـوم قـدر

السيوطي 614. الشاهد في "لم يقدر" بالفتح، حيث نصب المضارع نادرا بلم.

[5] - "كما مر" ليس في نسخة ابن كداه.

[6] - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهي لمجرد الربط.

[7] - من معلقة زهير بن أبي سلمى من الطويل. أشعار الشعراء الستة 288. الكتاب 85/3. اللسان (مادة حمل). الشاهد في "من لا يزل. . يسأم" حيث جزمت "من" فعل الشرط وجوابه.

[8] - البقرة 167.

[9] - هو والذي قبله من قصيدة واحدة. الشاهد في "ومهما تكن. . . تُعلم" حيث جزم الشرط وجوابه بمهما.

وقد يردان ظرفي زمان نحو {فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا}[1]، وقوله:

1764- فما تَحْيَ لا أسأمْ حياتِي وإنْ تمتْ فلا خيرَ في الدُنيا ولا العيش أجمعا[2]

وقوله:

1765- فإنَّكَ مهما تُعطِ بطنكَ سؤلَـه وفرْجَكَ نالا مُنتهَى الـذمِّ أجمعـا[3]

وربما استفهم بهما، وخرج عليه قوله:

1766- مهما لـيَ الليلـة مهمـا لِيَـهْ أودَى بنَعـلـيَّ وسِـربالِيَـهْ[4]

ولا تجر بالإضافة ولا بالحرف خلافا لزاعمي ذلك. «أي» بحسب ما تضاف إليه «متى، أيان» وهما لتعميم الزمان كقوله:

1767- متى تأتنا تُـلْمِمْ بنا في ديارنا تَجـدْ حَطَبًـا جَـزلا ونـارًا تأججـا[5]

وقوله:

1768- أيانَ نؤْمِنْكَ تَأمَنْ غيرَنا ومتى لم تُدركِ الأمْنَ منَّا لـم تـزلْ حَـذِرا[6]

وكسـر همـزة أيـان لغـة سـليم، وقـرئ بهـا فـي الشـواذ {إِيَّـانَ يَـوْمُ

---

[1] – التوبة 7.

[2] – من الطويل. وأسنده الأشموني 12/4 لابن زهير. وهو في شرح الكافية 1113. الشاهد في "فما تحي لا أسأم" حيث جزمت ما الشرطية فعلي الشرط، وهي دالة على ظرف الزمان.

[3] – من قصيدة من الطويل لحاتم الطائي. الديوان 100. المغني 617. الكافية 1115. المساعد 142/3. الدرر 70/4. الأشموني 12/4. الشاهد في "مهما تعط" حيث جزمت مهما فعلي الشرط، وهي مشربة معنى ظرف الزمان.

[4] – من قصيدة من السريع لعمرو بن ملقط، منها الشاهد رقم 718. المغني 164 و618. السيوطي 149 و533. الدرر 73/5. المساعد 136/3. الشاهد في "مهما لي الليلة مهما ليه" حيث وردت مهما بمعنى ما الاستفهامية، وقيل مهما مركبة من "مه" اسم فعل بمعنى اكفف ومن ما وهي لاستئناف الاستفهام وحدها. انظر المغني.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 1515. الشاهد في "متى تأتنا. . تجد" حيث جزمت متى فعل الشرط وجوابه.

[6] – بدل هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود:

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقـد

والبيتان جميعا في نسخة محمد الحسن. الشاهد المضبوط في المتن، من البسيط، ولا يعرف قائله. المغني 335. المساعد 135/3. ابن عقيل 335. شرح الألفية لابن الناظم 694. الشاهد في "أيان نؤمنك تـأمن" حيث جزم فعلا الشرط بأيان.

الدِّين}[1]. وقلما يجازى بها، وتختص في الاستفهام بالمستقبل، بخلاف متى، «أيـن» وهي لتعميم المكان نحو {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ}[2]، وقوله:

1769- أينَ تضربْ بنا الكمـاةَ تَجـدْنا نَضـربُ العـيسَ نحوهـا للتّلاقـي[3]

«إذ» مع «ما» الزائدة كقوله:

1770- فإنّكَ إذْ ما تاتِ ما أنْـتَ آمِـرٌ بـه تُلْـفِ مَـنْ إيـاه تـأمُر آتيـا[4]

«وحيثما» قيل وجوبا على الأصح فيهما، قال:

1771- حيثمـا تَسـتَقِمْ يُقَـدِّرْ لـك اللـه نجاحًـا فـي غـابر الأزْمـان[5]

«أنى» كقوله:

1772- خـلـيـلي أنـى تأتِـيـانِي تأتيا أخا غيرَ ما يُرضيكُما لا يحـاول[6]

وهما لتعميم المكان. «وحرف إذما» على الأصح[7] «كإن» اتفاقا، «وباقي الأدوات أسما» خلافا للسهيلي فيهما

وبإذا اجـزم اضـطرارًا ويلـو وجَزَمَ كي وكيف قومٌ قـد رووا
وزيد بعـد إنْ وأيٍّ، أيـن، مـا متى وأيـان ومـا لهـا الزمـا
وبعضهم يزيدها مِنْ بعـدِ مَـنْ أنَّى وإهمالك إنْ، مَتَّـى حَسَـنْ
وكوفـةٌ أتَـتْ بـإنْ كَمِثْـلِ إذْ وبَصرةٌ ذا القولُ عنـدهمْ نُبِـذْ

«وبإذا اجزم اضطرارا» كقوله:

---

[1] – الذاريات 12.

[2] – النساء 78.

[3] – من الخفيف ولم أقف على قائله. المساعد 140/3. الشاهد في "أين تضرب. . تجدنا" حيث جزمت أين فعل الشرط وجوابه.

[4] – من الطويل، وهو من الشواهد التي لم يسم قائلها. ابن عقيل 337. العيني/الأشموني 11/4. الشاهد في "إذ ما تأت. . تلف" حيث جزم فعل الشرط وجوابه بإذما.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 857. الشاهد في "حيثما تستقم يقدر" حيث جزمت حيثما فعلي الشرط.

[6] – من الطويل ولا يعرف قائله. ابن عقيل 339. المساعد 134/3. شرح الألفية لابـن النـاظم 696. الشاهد في "أنى تأتياني تأتيا" حيث جزمت أنى فعل الشرط و جوابه.

[7] – في نسخة ابن عبد الله: وفاقا لسيبويه، بدل "على الأصح" والصواب ما اثبتنا. انظر الكتاب 96/3.

1773- إستغْنِ ما أغناكَ ربُّـك بـالغِنَى وإذا تُصِبْكَ خَصاصـةٌ فتَجَمَّـلِ[1]

«وبلو» كقوله:

1774- تامَتْ فؤادكَ لو يُحزنْكَ ما صنَعَتْ إحدَى نِساءِ بني دُهل بن شَـيْبانا[2]

وخرج عليه قوله:

1775- لـو يـشأ جـاءَ بـه ذو مِـيعَةٍ لاحِقِ الإطْلَـيْنِ نَهـدٍ ذُو خُصَـلْ[3]

«وجزمَ كي وكيف قوم قد رووا» مع ما أو دونها، وجوزي بكيف معنى لا عمـلا عند البصريين. ونقل الاتفاق على وجوب مماثلة شرطِها لجوابها نحو كيف تضـنع أصنع، وقد يجزم مسبب عن صلة الذي أو عن نعت نكرة صالح للشـرط تشـبيها بجوابه، كقوله:

1776-كذاك الذي يبغي على الناس ظالما تُصِبْه على رغمٍ عواقبُ ما صَـنَعْ[4]

وقوله:

---

[1] – لعبد القيس بن خفاف البرجمي من قصيدة من الكامل، منها الشاهد رقم 553 و556. اللسان (مـادة كرب). المغني 139 و142 و1194. السيوطي 127. الأغاني 145/7. الدرر 102/3. الشاهد فـي "إذا تصبك" حيث جزم الفعل المضارع بإذا ضرورة.

[2] – للقيط بن زرارة من قصيدة من البسيط. اللسان «مادة تيم» العقد الفريـد 91/7، وروايتـه: تامـت فؤادك لم تقضي الذي وعدت. . . الكافية 1119. المغنـي 487. السـيوطي 423. الأشـموني 14/4. تامت: تيمت. الشاهد في "لو يحزنك" حيث جزم المضارع بلو اضطرارا.

[3] – لامرأة حارثية، وقيل لعلقمة، وليس مما رواه له الأعلم في أشعار الشعراء الستة الجاهليين، وهو من الرمل. المغني 486 و1193. السـيوطي 422. الأشـموني 14/4. المسـاعد 156/3. الـدرر 97/5. مختارات أبي تمام في الحماسة، شرح المرزوقي 1108، وقبله:

فارس مـا غـادروه ملجـم غيـر زميـل ولا نكـس وكـل

غير أن البـأس منـه شـيمة وصروف الدهر تجرى بالأجـل

ذو ميعة: ذو نشاط. لاحق الإطلين: ضامر البطن. النهد: الغليظ. الخصل: جمع خصيلة وهي الفتيلة مـن الشعر، والمراد هنا كثافة شعر ذيله. الشاهد في "لو يشأ" حيث دخلـت لـو علـى المضـارع فجزمتـه ضرورة، وهو جائز عند ابن الشجري.

[4] – من الطويل، ولم أقف على قائله. وهو من شواهد المساعد 157/3. عـن ابـن الأعرابـي، وعـن المرزباني برواية أخرى هي: وكل امرئ يبغي على الناس ظالما. . . . الخ. الشاهد في "تصـبه" فإنـه مجزوم لأنه مسبب عن صلة الذي.

1777- وإنَّ امرأ لا يُرتَجَ الخيرُ عنده يكنْ هَيِّنًا ثِقلا على مَنْ يُصاحِبُه[1]

«وزيد بعد إن» نحو {قَإِمَّا تَرَيِنَّ}[2]، «وأي» نحو {أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ}[3]، و{أَيًّا مَّا تَدْعُوا}[4] «أين» نحو {أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِككُّمُ الْمَوْتُ}[5]، «ما[6]، متى» كقوله:

1778- متى ما نلتقِي فَردينِ تَرجُفْ روانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُستَطارا[7]

«وأيان» كقوله:

1779- إذا النَّعجَةُ الأدْماءُ كانَتْ بقَفْرَةٍ فأيَّانَ ما تَعْدِلْ بها الرِّيحُ تَعْدِلِ[8]

«وما لها الزما، وبعضهم يزيدها من بعد من، أنى» نحو من ما يقم أقم معه، وأنّى ما تسر أسر، «وإهمالك إن» حملا على لو كقراءة طلحة {قَإِمَّا تَرَيْنَ}[9]، بياء ساكنة وكما في الحديث "إنك إن لا تراه فإنه يراك"[10]، «متى حسن» حملا على إذا كقول عائشة رضي الله عنها: "إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمعُ

---

[1] – من الطويل، وينسب لأبي الأسود الدؤلي. المساعد 158/8. وقال محققه إن قائله غير معروف. الشاهد في "يكن" حيث جزم لأنه مسبب عن نكرة صالحة للشرط، فكأنه قال: إن من لا يرتج الخير عنده يهن.

[2] – مريم 26.

[3] – القصص 28.

[4] – الأسراء 110.

[5] – النساء 78.

[6] – "ما" نائب فاعل زيد المتقدم.

[7] – لعنترة من قطعة من الوافر يهجو فيها عمارة بن زياد. أشعار الشعراء الستة 486. التصريح 294/2. الكافية 397 و 1170. الأشموني 10/4. المساعد 182/3. ومن نفس القطعة الشاهد رقم 209. الشاهد في زيادة "ما" بعد متى.

[8] – من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 10/4. المساعد 182/3. الدرر 95/5. الشاهد فيه زيادة "ما" بعد أيان.

[9] – مريم 26. وهي من زيادات نسخة ابن كداه.

[10] – ليس في نسخة ابن كداه. وهو جزء من حديث الإيمان أخرجه البخاري في صحيحه، من حديث أبي هريرة، وروايته: فإن لم تكن تراه فإنه يراك وكذلك في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب وفي سنن الترمذي وروايته: فإنك إن لم تكن تراه، وفي سنن النسائي مثل الأولين. كلهم في كتاب الإيمان من حديث أبي هريرة.

الناس"[1] «وكوفة أتت بإن كمثل إذ» معنى وإهمالا، وجعلوا منه {وَاتَّقُوا اللهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}[2]، {لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللهُ آمِنِينَ}[3]، وقوله:

1780- أتغضب إنْ أذنَا قُتَيبَةَ جُزَّتا جِهارًا ولم تَغْضَبْ لقتلِ ابنِ حازمِ[4]

«وبصرة ذا القول عندهم نبذ» مجيبين عن الآية الأولى بأن فيها معنى الشرط جيء به للتهييج والإلهاب، وعن الثانية بأنها تعليم العباد كيف يتكلمون إذا أخبروا عن المستقبل، وعن البيت بإقامة السبب مقام المسبب.

ومعَ ما ضارعَ والحينِ احتُذِي جعلكَ مَنْ وما وأيا كالذي
وذاك مِنْ بعدِ إذا قد حُتِما وبعدَ لكنْ، ثم، هل وبعدَ ما
وبعدَ ما كإنَّ أو كإنْ جُزِمْ بهنَّ وانْوِ الشّأنَ فهْو قد حُتم

«ومع ما ضارع» متقدما عليه دليل الجواب، كأصنعُ ما تصنع، وأحب من يحب زيدا، وأحبُّ أيكم يُحبُّه، وأما في الشعر فيجوز الجزم والبقاء على الشرط «والحين» أو اسم الزمان «احتذى» مطلقا نحو آتيك إذ ما أفعله تفعله، وآتيك إذ من يأتيك تأتيه، أو إذ أيهم يقوم تكرمه، لأن أسماء الزمان لا تضاف إلى جملة مصدرة بأن، أو ما في معناها[5] «جعلك من وما وأيا[6] كالذي» في استحقاق الصلة ووجوب الرفع والمجيء بالعائد، وكون الجملة لا محل لها[7] «وذاك من بعد إذا» الفجائية «قد

---

[1] – أخرجه أحمد في مسند الأنصار بهذا اللفظ. والنسائي في كتاب الإمامة كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها ورواية الأخير: متى يقوم في مقامك. أما الباقون من أصحاب الصحاح والسنن فأخرجوه بروايات لا تلائم رواية الطرة.

[2] – المائدة 57.

[3] – الفتح 27.

[4] – من قصيدة من الطويل للفرزدق. الديوان 614. الكتاب 161/3. المغني 28 و43 و46. السيوطي 86. المساعد 115/3. الدرر 98/4. الشاهد في استعمال "إن" كإذ معنى وإهمالا عند الكوفيين وهو مؤول عند البصريين بقيام السبب مقام المسبب، كما بينه ابن بونا.

[5] – "لأن أسماء" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[6] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: في غير الشعر هـ، وقد سبقت الإشارة إليه في قوله "وأما في الشعر".

[7] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: وجواز عمل ما قبلها فيها.

حُتِما وبعد لكن»[1] مطلقا، غير مضمر بعدهما مبتدأ كمررت بزيد إذا من يأتيه يكرمه، وزيد كريم الأخلاق لكن من يأتيه يهينه «ثم، هل وبعد ما» النافية مطلقا، نحو هل من يأتيك تكرمه وما من يأتيه يكرمه، وما أي تشاء يعطيك، وأما لا فيجوز الجزم بعدها كقوله:

1781- وقدرِ ككَفِّ القِردِ لا مُستَعيرُها يُعار، ولا مَن يَأتِها يَتَدَسَّمُ[2]

«وبعد ما كإن أو كإنْ جزم بهن» نحو إن من ينزل بنا لا يضم وأصبح من يأتنا لا يهن، «وانو» ضمير «الشأن فهو قد حتم» لأنها لا تعمل في الشرط، قال:

1782- إن مَن يَدخُلِ الكنيسة يوما يَلْقَ فيها جآذِرًا وظِباءَ[3]

وقول المتنبي:

1783- وما كنتُ ممن يَدخُلُ العِشقُ قلبَه ولكِنَّ مَنْ يَنظُرْ جُفونَكِ يَعشَقِ[4]

وقوله:

1784- ولكنَّ مَن لا يَلْقَ أمرًا يَنوبُه بعدّتِه ينزلْ به وهْو أعزَلُ[5]

---

[1] – في نسخة ابن كداه طرة فرعية ثانية هي: المخففة وأما المثقلة فمن أخوات إنّ.

[2] – من قصيدة من الطويل لابن مقبل. اللسان (مادة دسم). الشاهد في "ولامن ياتها» حيث جزم المضارع بمن الواقعة بعد لا.

[3] – يسند للأخطل وليس في ديوانه، ويسند للأعشى، وهو من الخفيف. السيوطي 122. المغني 49. المساعد 187/3. الصبان 15/4. الجآذر: جمع جؤذر وهو ولد البقرة الوحشية. الشاهد في "إن من يدخل" حيث جزمت من المضارع وهي واقعة بعد إن مع نية ضمير الشأن. والتقدير: إنه من يدخل الكنيسة. . . . .

[4] – للمتنبي كما قال ابن بونا رحمه الله. الديوان 171/2. ونبه بذكر اسمه إلى أنه من المولدين الذين لا يستشهد بشعرهم، ولكن يتمثل به. الشاهد فيه "ولكن من ينظر... يعشق" حيث جزمت "من" الواقعة بعد "لكن" اخت إن فعلين مضارعين واسمها ضمير الشأن.

[5] – تقدم في الشاهد رقم 582. الشاهد في "ولكن من لا يلق. . ينزل" حيث جزمت من الواقعة بعد لكن فعلين مضارعين، بنية ضمير الشأن. التقدير: لكنه من لا يلق. . . . . .

فِعلَـين يقتضـينَ: شـرطٌ قُـدِّما ... يَتلُو الجَـزاءُ وجَوابًـا وُسِـما
وماضِـيَيْن أو مُضـارعين ... تُلفِيهمـا أو مُتَخـالِفين
وبعد ماضٍ رفعُكَ الجـزَا حَسَـنْ ... ورفعُـه بعـدَ مُضـارعٍ وَهَـنْ
واقرُنْ بفا حَتمًا جوابا لـو جُعِـلْ ... شرطًا لإنْ أو غيرها لم ينْجعِـل
وتخلـفُ الفـاءَ إذا المُفاجـأهْ ... كـإنْ تَجُـدْ إذا لنـا مُكافـأهْ
والفعلُ مِنْ بعدِ الجَـزا إنْ يَقْتَـرِنْ ... بالفا أو الـواو بتَثْلِيـثٍ قَمِـنْ

«فعلين يقتضين» هذه الأدوات، أحدهما «شرط قدما» وجوبا، والآخر «يتلو»ه وهو «الجزاء» وسمي به لأن مضمونه جزاء لمضمون الشـرط[1]، «وجوابـا وسـما» مجزوم بفعل الشرط لا بالأداة وحدها، ولا بهما ولا بالجوار خلافا لزاعمي ذلـك، فإن تقدم عليه شبيه به معنًى فهو دليل عليه وليس إياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبي زيد، ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه، نحو إن تسافر خيرا تصب، ولا يعمل فيما قبل الأداة، إلا وهو غير مجزوم، نحو خيرا إن سافرت تصيب، خلافا للكوفيين في المسالتين[2]. «وماضيين» نحو {وَإِنْ عُدتُّمْ عُـدْنَا}[3] «أو مضـارعين»، نحـو {وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ}[4]، «تلفيهما أو متخالفين» بأن كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو {مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ}[5]. وبالعكس وهو قليل كقوله عليه الصلاة والسلام "من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر الله له"[6]، ومنه {إِن نَّشَأْ نُنَـزِّلْ عَلَـيْهِم مِّـنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ}[7]، لأن تابع الجواب جواب، وقوله:

---

[1] – "وسمى" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.
[2] – "ولا يمنع" الخ يأتي لاحقا في نسخة ابن كداه.
[3] – الإسراء 8.
[4] –الأنفال 19.
[5] – الشورى 20.
[6] – صحيح البخاري، كتاب الإيمان من حديث عائشة.
[7] – الشعراء 4.

1785- إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرَحا مِنِّي وما سِمعُوا مِن صـالِحٍ دَفَنُـوا[1]
«وبعد ماض رفعك الجزا حسن»، لكن جزمه أحسن منه على الأصح، وهو علـى تقدير التقديم، وجواب الشرط محذوف، وفاقا لسيبويه، ومنه قوله:
1786- وإن أتاه خليـلٌ يـوم مَسْـغَبَةٍ يقـول لا غائـبٌ مـالِي ولا حَـرِمُ[2]
ومن الجزم قوله تعالى {مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ}[3]، «ورفعـه بعد مضارع وهن» كقراءة بعضهم {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ}[4]، وقوله:
1787- فقلتُ تَحمّلْ فوقَ طوقِـكَ إنَّهـا مُطبَّعَـةٌ مَـنْ ياتِهـا لا يَضِـيرُها[5]
وقوله:
1788- يا أقرعُ ابْنَ حابِـسٍ يا أقْـرع إنَّـكَ إنْ يصـرَعْ أخـوكَ تُصـرعُ[6]
«واقرن بفا» سببية «حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها» من أدوات الشرط «لم ينجعل» بأن كان جملة اسمية أو فعلية طلبية أو قسمية أو فعلا ماضـي اللفـظ

---

[1] – لقعنب بن أم صاحب. وهو من البسيط. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1450. المغنـي 1173. السيوطي 864. الكافية 1071. الشاهد في "إن يسمعوا ريبة طاروا" حيث ورد فعل الشـرط مضـارعا وفعل الجزاء ماضيا. "لأن تابع" الخ ليس في نسخة محمد الحسن، ولا نسخة ابن عبد الودود، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الله.

[2] – من قصيدة من البسيط، لزهير في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء الستة 319. الكتـاب 66/3. التصريح 249/2. ابن عقيل 341. الكافية 1073. المغني 785. السيوطي 665. الخليل: من الخلة بفتح الخاء وهي الفقر والحاجة. المسغبة: الجوع. الشاهد في "يقول" رفع لأنه جاء مضارعا جزاء لفعل شـرط ماض "أتاه".

[3] – الشورى 20.

[4] – النساء 78. وهي برفع {يُدْرِككُمْ} في قراءة طلحة.

[5] – من قصيدة من الطويل لأبي ذؤيب الهذلي، الكتاب 70/3. شرح الألفية 700. هامش حماسـة أبـي تمام بشرح المرزوقي 1041. مطبعة: مملوءة أي عليها الطابع، والضمير فيها لقرية يصـفها بـوفرة الطعام. الشاهد في "من يأتها لا يضيرها" حيث رفع الجزاء بعد الشرط المجزوم وذلك قليل.

[6] – من أرجوزة لجرير بن عبد الله البجلي. الكتاب 67/3. المغني 954. ابن عقيل 342. شرح الألفيـة لابن الناظم 700. الكافية 1076 و1077. المساعد 148/3. الدرر رقم 227، ونسبه لعمرو بن خثـارم البجلي، يخاطب الأقرع بن حابس المجاشعي. الشاهد في "إن يصرع أخوك تصرع" حيث رفـع جـواب الشرط بعد جزم فعل الشرط، وذلك قليل.

والمعنى أو غير متصرف، أو مقرونا بتنفيس أو قد أو ربما أو لن أو إن أو أن أو ما أو لما، نحو إن يقم زيد فقد قام عمرو[1]، وأما قوله:

1789- مَن يَفعَلِ الحسناتِ اللهُ يَشكُرُها والشَّرُّ بالشَّرِّ عندَ اللهِ مِثلانِ[2]

وقوله:

1790- بَنِي ثُعَلٍ لا تَنْكَؤوا العَنْزَ قَرْحَها بني ثعل مَن ينكإ العنزَ ظالمُ[3]

وقوله:

1791- ومن لا يزلْ يَنقادُ للغَيِّ والصِّبا سَيُلفَى على طولِ السَّلامَةِ نادما[4]

وقوله صلى الله عليه وسلم "فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها"[5]، فنوادر، وأما الصالح لها فلم يحتج إليه، فإن أوتي بها فخبر مبتدإ محذوف، نحو {وَمَن يُؤمِن بِرَبِّهِ فلا يَخَافُ بَخْسًا}[6]، {وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ}[7]، «وتخلف الفاء إذا المفاجأه» مع جواب إن أو إذا في جملة اسمية غير طلبية ولا منفية، ولا مصدرة بإن في الربط خلافا لمن جعل الربط بفاء مقدرة، كقوله تعالى {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ}[8]، و«كإن تجُدْ إذًا لنا مكافأه» وقوله تعالى {فَإِذَا

---

[1] - " نحو" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[2] - من البسيط، لحسان بن ثابت رضي الله عنه. الكتاب 65/3 و114. أو لعبد الرحمن ابنه وقيل لكعب بن مالك، انظر تحقيق شرح الألفية 700. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1041. العيني/ الأشموني 20/4. التصريح 250/2. الكافية 1080. السيوطي 77 و260 و132. المغني 85 و145 و218 و238 و296 و426 و784 و787 و908 و1076. المساعد 147/3. الدرر 81/5. الشاهد في "من يفعل الحسنات الله يشكرها"، حيث حذفت الفاء من جواب الشرط الواقع جملة اسمية، وذلك نادر.

[3] - يسند للأسد ولسويد بن كراع. الكتاب 65/3. العيني/ الأشموني 21/4. الكافية 1101. اللسان (مادة نكع) وروايته في هذه الكتب الثلاثة:

بني ثعل لا تنكعوا العنز قرحها بني ثعل من ينكع العنز ظالم

وكذا في المساعد 172/3. الشاهد في "ظالم" كسابقه.

[4] - من الطويل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 702. التصريح 250/2. الشاهد في "سيلفى" حيث حذفت الفاء في جواب الشرط المقرون بالتنفيس، وذلك نادر.

[5] - جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ، كتاب اللقطة، من حديث أبي بن كعب.

[6] - الجن 13.

[7] - النمل 90.

[8] - الروم 36.

أصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}[1]، «والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن» فالجزم بالعطف، والرفع على الاستئناف والنصب على إضمار أن، وقرئ بالأوجه الثلاثة قوله تعالى {وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ}[2]، {وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَنَذَرُهُمْ}[3]، وقوله:

1792- فإنْ يَهلكْ أبو قابوسَ يَهلكْ ... رَبيعُ النّاسِ والشَّهرُ الحَرَامُ
ونُمسِكْ بعدَه بذَنابِ عَيْشٍ ... أجَبِّ الظَّهرِ ليس له سَنَامُ[4]

وجزمٌ او نَصبٌ لِفِعْلِ إثْرَ فا ... أو واوٍ انْ بالجُملتَيْنِ اكتُنِفا
والشرطُ يُغْنِي عن جوابٍ قد عُلِمْ ... والعكسُ قد يأتِي إنِ المَعْنَى فُهِمْ
واحذِفْ لدَى اجتِماعِ شرطٍ وقَسَمْ ... جوابَ ما أخَّرتَ فهْوَ مُلتَزَمْ
وإنْ تَوالَيا وقَبْلُ ذو خَبَرْ ... فالشرط رجِّحْ مُطلقا بلا حَذَرْ
وربما رُجِّحَ بعدَ قَسَمِ ... شرطٌ بلا ذِي خَبَرٍ مقدَّمِ

«وجزم أو نصب» بأن مضمرة «لفعل إثر فا أو واو إن بالجملتين اكتنفا» والجزم أولى نحو إن تأتني فتحدِّثني أحدثك، ومن النصب قوله:

1793- ومن يقتربْ منَّا ويَخضَعَ نُـؤوهِ ... فلم يَخشَ ظُلما ما أقام ولا هَضْما[5]

وألحق الكوفيون بهما ثم، وبعضهم أو، وقرئ {وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ

---

[1] – الروم 48.

[2] – البقرة 248. "فيغفر" بالرفع لابن عامر، وباقي السبعة بالجزم، وعزا أبو حيان النصب لابن عباس والأعرج وأبي حيوة

[3] – الأعراف 110. "ونذرهم" فالرفع لنافع وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وعاصم، والجزم لحمزة والكسائي. ولم أقف على قراءة النصب.

[4] – من قطعة من الوافر للنابغة الذبياني في مواساة النعمان بن المنذر، وقد بلغه أنه مرض. أشعار الشعراء الستة 238. الكتاب 196/1. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1643. ابن عقيل 343. شرح الألفية لابن الناظم 703. العيني/ الأشموني 11/3 و14 و24/4. الكافية 694 و1086. أبو قابوس: لقب النعمان بن المنذر. ربيع الناس: جعله بمنزلة الربيع من السنة في الخصب. الذناب: الطرف. أجب الظهر: أي ليس له سنام. الشاهد في "نمسك" حيث يروى بالجزم وبالرفع وبالنصب.

[5] – من الطويل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 704. العيني/ الأشموني 25/4. التصريح 251/2. المغني 968. ابن عقيل 344. الكافية 1091. السيوطي 779. المساعد 101/3. الشاهد في "ويخضع" حيث نصب المضارع بعد الواو بأن مقدرة بين فعلي الشرط.

وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكَهُ}[1] «والشرط يغني عن جواب قد علم»، كقوله تعالى {إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ}[2] الآية. {قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ}[3] «والعكس قد يأتي إن المعنى فهم» مع إنْ بكثرة وغيرها بقلة، ومع إن بدون لا، كقوله:

1794–فطلّقها فلستَ لها بكُفءٍ وإلاّ يَعلُ مَفرِقَكَ الحُسامُ[4]

وقول بعضهم من يسلم عليك فسلم عليه، ومن لا فلا تعبأ به، وقوله:

1795–متى تؤخَذوا قسرًا بظِنَّةِ عامِرٍ ولم يَنجُ إلا في الصَّفادِ يَزيدُ[5]

وقد يحذفان مع إن وأينما ضرورة، كقوله:

1796– قالتْ بناتُ العَمِّ يا سلمَى وإنْ كانَ فقيرًا معدَمًا قالَتْ وإن[6]

وقوله:

1797– فإنَّ المنيةَ مَن يخشَها فسوفَ يُصادِفُها أينما[7]

«واحذف لدى اجتماع شرط» غير لو ولولا، وأما هما فهو لهما «وقسم» أو شرطين «جواب ما أخرت فهو ملتزم»، نحو {قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الأِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أن يَأتُوا}[8]، ونحو إن تقم والله أقم معك، وقوله:

---

[1] – النساء 100. "يدركه" القراء على الجزم وعزا أبو حيان الرفع للنخعي وطلحة بن مصرف، والنصب للحسن بن أبي الحسن ونبيح والجراح.

[2] – الأنعام 35.

[3] – يس19.

[4] – من قصيدة من الوافر، منها الشاهد رقم 1552. وهي للأحوص وهو اسمه وقيل اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري. الأغاني 40/4. التصريح 252/2. الكافية 1094. المساعد 152/3. شرح الألفية 705. الدرر 87/5. المغني 1105. ابن عقيل 345. العيني/ الأشموني 33/1 و 26/4. السيوطي 828. الشاهد في "وإلا يعل" حيث حذفت جملة الشرط مع إن. والتقدير: وإلا تطلقها.

[5] – من الطويل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 706. العيني/ الأشموني 26/4. التصريح 252/2. الكافية 1095. المساعد 70/3. الدرر 88/5 و90. الشاهد "متى تؤخذوا" حذفت جملة الشرط بعد متى، وتقديره: متى تتقفوا تؤخذوا.

[6] – تقدم مستوفى في الشاهد رقم 482. الشاهد فيه حذف جملتي الشرط والجزاء بعد إن ضرورة، وتقديره: قالت وإن كان فقيرا معدما رضيت به.

[7] – للنمر بن تولب، وهو من المتقارب. التصريح 252/2. الشاهد فيه حذف جملتي الشرط بعد "أينما" ضرورة، وتقديره: أينما حل فسوف تصادفه.

[8] – الأسراء 88.

1798- إنْ تستغيثوا بنا إنْ تُدْعَرُوا تَجدوا منَّـا معاقِـلَ عِـزٍّ زانهـا كـرم[1]

وكما في مثال الفقهاء: إن أكلتِ وإن شربت فأنتِ طالِقٌ «وإن تواليا وقبلـ»ـهما «ذو خبر» من مبتدإ أو اسم[2] أو نحوه «فالشرط رجح» في الجواب علـى القسم «مطلقا[3] بلا حذر» من جعل الجواب للقسم، خلافا لما في التسهيل[4] وشرح الكافية، نحو زيد والله إن يقم أكرمه، وإن زيدا إن يقم والله تكرمه «وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم» وفاقا للفراء قال:

1799- لئن كان ما حُدِّثْتُه اليوم صادِقًا أصُمْ في نهار القـيظِ للشَّـمس باديَـا[5]

وقوله:

1800- لئن مُنيتَ بنا عن غِبِّ مَعركـةٍ لا تُلفِنا عن دمـاءِ الحـيِّ نَنْتَفِـل[6]

وحيث حذف الجواب اشترط مضي الشرط، إلا في الضرورة كقوله:

1801- لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلمُ ربِّي أنَّ بَيْتِيَ أوسَـعُ[7]

---

[1] – من البسيط، ولم أجد من نسبه لقائل معـين. التصـريح 254/2. المغنـي 1037. الكافيـة 1102. العيني/ الأشموني 31/4. المساعد 173/3. الشاهد في "تجدوا" حيث اكتفى بجواب واحد لشرطين اثنين.

[2] – في بعض النسخ: اسم كان ونحوه.

[3] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: تقدم أم لا.

[4] – الذي في التسهيل: وربما استغني بجواب الشرط عن جواب قسم سابق، ويتعين ذلك إن تقـدمهما ذو خبر اهـ. وليس في هذا ما يتناقض مع ما في الألفية.

[5] – من قطعة من الطويل، لامرأة من عقيل، وبعده:

وأركبُ حمارا بين سرج وفـروة وأعر من الخاتام صغرى شماليا

العيني/ الأشموني 29/4 و 428. التصريح 254/2. الكافيـة 545 و1103. السـيوطي 377. شـرح الألفية لابن الناظم 708. المغني 428. الدرر 237/4. الشاهد في "أصم" فهي جواب للشرط المتقـدم "إن كان" واللام في "لئن" مؤذنة بالقسم عند الفراء. والشاهد فيه ترجيح الشرط المتأخر على القسـم المتقـدم عليه، وهو عند البصريين من باب الضرورة أو اللام زائدة.

[6] – من لامية الأعشي المشهورة من البسيط. ابن عقيل346. العيني/الأشموني 26/4. شرح الألفية لابن الناظم 707، وروايته: عن دماء القوم ننتقل. مني بالأمر: ابتلي به. ننتقل: نتملص ونتخلص. الشاهد فـي "لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا" كسابقه.

[7] – من الطويل، ولم أقف على قائله. العيني/ الأشـموني 215/3 و30/4، التصـريح 254/2، الكافيـة 477 و1106، وروايته في هذه الكتب: أن بيتي واسع. الشاهد فيه حذف جـواب الشـرط، ودل عليـه جواب القسم، ومع ذلك ورد الشرط بصيغة المضارع "تك" ضرورة.

فصل في لـــــو

لوْ حرفُ شرطٍ في مُضِيٍّ ويَقِـلْ إيـــلاؤُه مُســـتقبلا لكـــنْ قُبِـــلْ
وهْي في الاِختصاص بالفِعْلِ كإنْ لكـــنَّ لـــوْ أنَّ بهـــا قـــد تَقتَـــرِنْ

«لو حرف شرط» يقتضي امتناع شرطه دائما[1] لا جوابه خلافا لمتأخري المغاربـــة إن وجد سبب غير ذلك الشرط نحو "نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصـــه"[2] وإلا لزم امتناعه نحو {وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا}[3]. وإنما يكون ذلك غالبا «في مضـــي ويقل إيلاؤه مستقبلا» ويكون بمعنى إن «لكن قبل» على الأصح نحو {وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا}[4]، وقوله:

1802–ولو أنَّ ليلى الأخْيَلِيَّـــةَ ســـلَّمتْ عليَّ ودونـــي جَنـــدلٌ وصَـــفائح
لسلمتُ تسليمَ البشاشَةِ أو زَقَـــا إليها صدًى مِن جانِبِ القبرِ صـــائح[5]

وقوله:

1803– ولو تلتقي أصداؤُنا بعدَ مَوتنـــا ومِن دون رَسمَيْنا مِن الأرض سَبْسَبُ
لظلَّ صدَى صوتِي وإنْ كنتُ رُمَّة لصوتِ صدَى ليلى يَهشُّ ويَطـــربُ[6]

---

[1]– زاد في نسخة ابن عبد الودود: خلافا للشلوبين.

[2]– أسرار الشريعة للسيوطي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج391/2: اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر، وبعضهم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال: ولم أقف له على أصل. بهاء الدين السبكي: لم أر هذا في شيء من كتب الحديث مع كثرة التفحص.

[3] – الأعراف 176.

[4]– النساء 9.

[5]– لتوبة بن الحمير أحد شعراء الدولة الأموية، والبيتان من الطويل: حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1311. الأغاني 77/10. المغني 461 و467. ابن عقيل 347. العيني/ الأشموني 38/4. شرح الألفية لابن الناظم 711. السيوطي 404، وعرضا 590/2. المساعد 189/3. الكافية 1117. الشاهد في "لو أن ليلى الأخيلية سلمت" حيث أتبعت "لو" بالماضي، وذلك هو الغالب.

[6]– لأبي صخر الهذلي وهما من الطويل. السيوطي 220 و466. التصريح 255/2. العيني/ الأشموني 37/4. المغني 460 و466. الشاهد في "لو تلتقي" حيث ولي "لو" المستقبل، وذلك قليل. زاد بعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود وقوله:

لا يلفك الراجون إلا مظهـــرا فعل الكرام ولو تكون عديمـــا.

«وهي في الاختصاص بالفعل كإن» مطلقا شرطية كانت أو غيرها، ملفوظا به كما رأيت، أو مقدرا، كقوله:

1804- أخِلاّيَ لو غير الحمام أصابكمْ عَتَبْتُ ولكنْ ما على الـدَّهر مَعتَـبُ[1]

وقولهم لو غيرَ ذات سوار لطمتني، أي لهان علي «لكن لو أن» وصلتها «بها قـد تقترن» كثيرا نحو {وَلَو أَنَّهُمْ آمَنُوا}[2] وقوله:

1805- لو أن حيا مدركُ الفـلاح أدركَـــه مُلاعِـــبُ الرِّمـــاح[3]

ثم هل هي في موضع مبتدإ حذف خبره أو لا خبر له أو فاعل لثبت مقدر؟ أقوال.

وبعـدها باسـمِيَّةٍ قـد نَطقُـوا كلّو بغيـر المـاءِ حَلقِـي شَـرِقُ

«وبعدها باسمية قد نطقوا» ضرورة «كـ»ـقوله:

1806- «لو بغير الماء حلقي شرق» كنت كالغَصّان بالماءِ اعْتِصار[4]

وإنْ مُضـارعٌ تَلاهـا صُـرفا إلى المُضِيِّ نحو لـو يَفِـي كَفَـى

«وإن مضارع تلاها» غير مرادفة لإنْ «صرفا إلى المضي نحو لو يفـي كفـى» ونحو {لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ}[5]، وقوله:

1807- لو يَسمعون كما سَـمعتُ حَـديثَها خَـرُّوا لِعَـزَّةَ رُكَّعـا وسُـجُودا[6]

---

[1]- للغطمس الضبي، من قصيدة من الطويل. التصريح 229/2. العيني/ الأشموني 39/4. السيوطي عرضا 191/2. الحمام: بكسر الحاء الهلاك. العتب: الملامة. الشاهد في "لو غير الحمام"، حيث يقدر بعد لو فعل ماض دل عليه الفعل المذكور "أصابكم".

[2]- البقرة 103.

[3]- للبيد بن ربيعة العامري، من الرجز. الديوان 333. العيني/ الأشموني 52/4. الكافية 1121 و1122. المغني 485. السيوطي 421. الشاهد في "لو أن حيا" حيث اقترنت أنّ وصلتها بلو.

[4]- من الرمل وهو لعدي بن زيد. الكتاب 121/3. المغني 475. العيني/ الأشموني 40/4. شرح الألفية لابن الناظم 711. الكافية 1120. السيوطي 225. الشاهد فيه تولى الجملة الاسمية "للو" ضرورة وهي "حلقي شرق".

[5]- الحجرات 7.

[6]- وقبله: رهبان مكة والذين عهدتهـم يبكون من حذر العذاب قعـودا

وهما من قصيدة من الكامل لكثير عزة. العيني/الأشموني 42/4. ابن عقيل 348. شرح الألفية لابن الناظم 713. الشاهد في "لو يسمعون" حيث أتبع المضارع "لو" فصار للمضي أي لو سمعوا.

ولو جوابُهـا بلـمْ قـد جُزمـا وماضـيًا تُلفيـه مَنفيًّـا بمـا
أو مُثبَتًـا أتَـى بـلامٍ مُنفَـتِحْ مُقترنًـا وحذفُـه أيْضًـا يَصِـحْ
وربما صـحِبَ مـا وإنْ وُجِـدْ اسميةً مَكانَـه[1] الحَـذفَ اعْتَقِـدْ

«ولو جوابها بلم قد جزما»، نحو "لو لم يخف الله لم يعصه"[2]، وقوله:

1808- فلو كان حمدٌ يُخلدُ النّاسَ لم تمت ولكنَّ حمدَ النّاس ليسَ بمُخلِـد[3]

«وماضيا تلفيه منفيا بما» نحو {لَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ}[4] «أو مثبتا أتى بلام منفتح مقترنا» غير متلو بقد نحو"وَلَوْ عَلِمَ اللهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ"[5]. وأما قوله:

1809- مِنَ النّـاس إنسـانان دَينِـي مَليان لو شاءَا لقـد قضَـياني[6]

فضرورة. وشذ قوله:

1810- لو شئتَ قد نَقَعُ الفُـؤادَ بشـربَةٍ تَـدعُ الصَّـوادِيَ لا يَجِـدْنَ غَلِـيلا[7]

«وحذفها أيضا يصح» ولا يقع غالبا إلا في صلة نحو {وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُـوا}[8] الآية. ومن غير الغالب {لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا}[9]، «وربما صحب "ما"» كقوله:

---

[1]- في نسخة ابن عبد الودود مكان "مكانه" من بعد فالحذف. . .

[2]- تقدم آنفا.

[3]- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء الستة 352. المغني 458. السيوطي 401. الدرر 94/4 و101/5. الشاهد في "لم تمت" حيث جزم جواب "لو" الواقع فعلا مضارعا، بلم.

[4]- الأنعام 112.

[5]- الأنفال 23.

[6]- من قصيدة من الطويل تنسب لخثعم بن كعب بن مالك وبعده:

خليلي أما أم عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسلاني

الشاهد في "لقد قضياني" حيث فصلت قد بين اللام وبين الفعل الماضي الواقع جواب لو، وذلك للضرورة.

[7]- من قصيدة من الكامل لجرير. الديوان 341. وروايته: يضع الحوائم. . . المغني 490. العيني/ الأشموني 341/4. السيوطي 426. الدرر 103/5. الغليل: حرارة العطش. الشاهد في "قد نقع" حيث ورد جواب لو فعلا ماضيا مثبتا مسبوقا بقد، وذلك شاذ. سيتكرر في 2065.

8- النساء 9.

[9]- الواقعة 70.

1811- ولو نُعطى الخيارَ لما افترَقنا ولكنَ لا خيـارَ مَـعَ الزَّمـانِ[1]

وقوله:

1812- كتبتُ وأيْمِ اللهِ لو كنتُ عاشِقا لما سـبقتْني بالبكـاءِ الحمـائم[2]

«وإن وجد اسمية مكانه الحذفَ اعتقد» غالبا قسما جوابه تلك الجملة نحو {وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللهِ خَيْرٌ}[3]، ومن غير الغالب قوله:

1813- قالت سلامةُ لم يكنْ لك عادةٌ أنْ تتركَ الأعـداءَ حتَّـى تُعـذِرا
لو كانَ قتلٌ يا سَـلامُ فراحَـةٌ لكنْ فـررْتُ مَخافـةَ أنْ أوسَـرَا[4]

فصـل في لمَّا[5]

لمّا اسمُ شرطٍ ووجوبـا للمُضِـي أضيفَ والجواب مـاضٍ يَقتَضِـي
مُجـردا يُلفَـى وبالفـاءِ وُجِـدْ واسـميةً بهـا إذا أو فـا عُقِـدْ
وقـد يُـرَى مُضـارعا كَلَمَّـا أتَـى أخِـي يـأتِي بمـا أهَمَّـا

---

[1]- من الوافر، وقائله مجهول. العيني/ الأشموني 43/4. المغني 488. السيوطي 824. التصريح 260/2. الدرر 101/5. وروايته في هذه الكتب: ولكن لا خيار مع الليالي. الشاهد في "لما افترقنا" حيث صحب اللام بما في جواب لو.

[2]- للمجنون من قصيدة من الطويل. الأغاني 8/2 وفيه أن مجنون بني عامر كان ذات ليلة جالسا مع أصحابه يتلظى ويتململ وهم يعظونه حتى هتفت حمامة من سرحة كانت بإزائهم، فوثب قائما وقال:

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فـنن وهنـا وإنـي لنـائم
ففلت اشتياقا عند ذاك وإننـي لنفسي ممـا قـد أتيـت للائـم
أأزعم أني عاشق ذو صـبابة بليلى ولا أبكي وتبكـي البهـائم
كتبت. . . . . .

حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1289، لنصيب، وهو ابن رباح مولى عبد العزيز بن مروان. الشاهد في "لما سبقتني" كسابقه.

[3]- البقرة 43.

[4]- من الكامل ولم أقف على قائله. المغني 492. السيوطي 426. الشاهد: في "فراحة" حيث ورد جواب "لو" جملة اسمية غير جواب لقسم، والتقدير فالأمر راحة، أو فهو راحة.

[5]- في نسخة ابن كداه "فصل لما" وفي نسختي ابن عبد الله وابن عبد الودود "فصل في لما التوقيتية".

«لما» التوقيتية «اسم» بمعنى إذ فيه معنى «شرط» أو حرف يقتضي فيما مضى وجودا لوجود «ووجوبا للمضي» خاصة على الأصح «أضيف، والجواب ماض يقتضي مجردا يلفى» نحو {فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ}[1] «وبالفاء وجد»، كقوله:

1814- فلما رأى الرحمنُ أنْ ليس فيكمُ رشيدٌ ولا ناهٍ أخاهُ عن الغدر
فصبَّ عليكمْ تغلبَ ابنهُ وائلٍ فكانُوا عليكمْ مِثلَ راغِيَةِ البكر[2]

«واسمية بها إذا» الفجائية نحو {فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ}[3] «أو فا عقد» نحو {فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنهُم مُّقْتَصِدٌ}[4]. «وقد يرى مضارعا كلمَّا أتى أخي يأتي بما أهمَا» ونحو {فَلَمَّا ذَهَبَ عَن إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ}[5] الآية.

أمَّا ولولا ولومـــا

أمَا كمهما يكُ مِنْ شَـيْءٍ وفـا لِتِلْـو تِلْوهـا وُجوبـا أَلِفـا
وحذفُ ذِي الفا قلَّ في نثْـرٍ إذا لم يكُ قـولٌ مَعَهـا قـد نُبِـذا

«أما» حرف شرط وتوكيد دائما، ومن ثم جعلوها «كمهما يك من شيء» لا يريدون أنها بمعناها بل إن موضعها صالح لها. «و"فا" لتلو تلوها وجوبا ألفا» وحرف تفصيل غالبا لعطف مثلها عليها نحو {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ}[6] الآيتان. وقد يستغنى عن تكرارها بذكر أحد القسمين أو بكلام يذكر بعدها نحو {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ}[7]، {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ} إلى {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}[8]، ومن غير الغالب أما زيد فمنطلق. «وحذف ذي الفا قل في نثر» وكثر

---

[1]- الإسراء 67.

[2]- من قصيدة من الطويل للأخطل التغلبي. المساعد 200/3. راغية البكر: كناية عن الشؤم، والمراد به ولد ناقة صالح عليه السلام. الشاهد في "فصب" حيث ورد جواب لو ماضيا مقترنا بالفاء.

[3]- العنكبوت 65.

[4]- لقمان 32.

[5]- هود 74.

[6]- الضحى 9.

[7]- النساء 175.

[8]- آل عمران 7. والآية بكاملها: {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}

في الشعر «إذا لم يك قول قبلها قد نبذا»، كقوله عليه السلام: "أما بعدُ ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله"[1]، وقوله:

1815- فأما القتالُ لا قتالَ لديكمُ ولكنَّ سَيرًا في عِراضِ المَواكِـبِ[2]

وإلا وجب كقوله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ}[3].

ولا يَليها الفِعلُ بل ما قد عَمِلْ فيه كأمّا العِلمَ فهْوَ قد جَهِلْ
أو خبرٌ أو مبتدًا أو ما كإنْ وكونُه مُنحذِفَ الجَزا زُكِنْ
وغيرُ شرطٍ ودعاءٍ امْتَنِعْ أنْ يَفصِلَ الفاءَ مِن امَّا واتَّسَع
أنْ يأتِ قبلَ أنَّ معمولُ الخبرْ مِن بَعدِها وبعضُهمْ ذاكَ حَظَرْ
ومِيمُ أمَّا قلبُها لا يُحظَرُ ياءً كأيْما بالعَشِي فيَخْصَر
وارفعَ اوَ انصِبْ ما تَلاها مِنْ سُما يَليه شِبهُه ونصبًا عظِّما

«ولا يليها الفعل بل ما قد عمل» الفعل أو شبهه «فيه كأما العلم فهو قد جَهل» {وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ}[4]، {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ}[5]، وأما العسل فإني شارب، «أو» نحو أما في الدار فزيد، وليس قليلا خلافا للصفار[6]، «خبر او مبتدا» نحو {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ}[7]، «أو ما كإن» من أدوات الشرط نحو {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ}[8]، «وكونه منحذف الجزا زكن» وجوبا استغناء عنه بجوابها على الأصح «وغير» جملة «شرط» كما رأيت «ودعاء» بشرط تقديم فاصل نحو أما

---

[1]- صحيح البخاري، كتاب البيوع، وابن ماجه في كتاب الأحكام، وأحمد في باقي مسند الأنصار، ومالك في كتاب العتق والولاء؛ كلهم من حديث عائشة.

[2]- من الطويل وهو للحارث بن خالد المخزومي. ابن عقيل 349. المغني 84. الأشموني 224/1 و45/4. شرح الألفية لابن الناظم 715. التصريح 262/2. السيوطي 67. المساعد 243/1 و236/3. وروى عن الدماميني على التسهيل أن عجزه يروى: ولكن دفع الشر بالشر أحزم. الأغاني 19/1. الشاهد في "فأما القتال لا قتال" حيث حذف الفاء من جواب "أما" وهو كثير في الشعر.

[3]- آل عمران 106.

[4]- فصلت 17.

[5]- الضحى 9.

[6]- هو قاسم بن علي من نحاة الأندلس له شرح كتاب سيبويه كان حيا سنة 630 هـ.

[7]- آل عمران 7.

[8]- الواقعة 89.

زيدا يرحمك الله، فاضربه «امتنع أن يفصل الفاء من أما» جملة تامة وإلا جاز كقوله:

1816- عندي اصطبارٌ وأمّا أنّني يومَ النّوَى فلِوَجْدٍ كاد يَبْرِيني[1]

«واتسع أن يأتي قبل أنّ معمول الخبر» أي خبر إن إذا وقع «من بعدها» كأما زيدا فإني ضارب «وبعضهم» وهو المازني «ذاك حظر» ويردة قوله:

1817- أتوبُ إليكَ يا رَحمانُ ممّا جنيتُ فقد تَكاثرتِ الذُّنوب
فأمّا مِنْ هوَى ليلَى وحُبِّي زيارتَها فإنّي لا أتُوب[2]

«وميم أما» الأولى «قلبها لا يحظر ياء كـ»قوله:

1818- رأتْ رجُلا أيْما إذَا الشَّمْسُ عارضَتْ فيَضحَى و«أيْما بالعَشِيِّ فيَخْصَرَ»[3]

«وارفع» بتقدير إذا ذكر «أو انصب» بتقدير إذا ذكرت «ما تلاها من سمى يليه» جملة فيها «شبهه» أو مشتق منه نحو أما العبيدَ فذو عبيد، وأما علما فعالم «ونصبا عظما» لكونه لغة الحجازيين.

لولا ولوما يَلْزَمانِ الابتِدا إذا امتناعًا بوجودٍ عَقَدا
وبهما التَّحضيضَ مِزْ وهَلاَّ ألاَّ، ألاَ وأولِيَنْهَا الفِعلا
وقد يَليها اسمٌ بفعلٍ مُضمَرَ عُلِّقَ أو بظاهِرٍ مُؤخَّر

«لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا» لجوابهما «بوجود» ما بعدهما «عقدا» ويقتضيان جوابا كجواب لو غير أن لامه قد تقترن بقد نحو {لَوْلاَ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ}[4]. وقال:

1819- لومَا الإصاخَةُ للوُشاةِ لكانَ لِي مِن بعدِ سُخطٍ في رضاك رجاءُ[5]

---

[1]- "والإجاز" الخ ليس في نسخة ابن كداه ولا ابن عبد الودود. وقد تقدم البيت في الشاهد رقم 383. الشاهد فيه فصل "أما" عن جوابها بشبه الجملة "يوم النوى".

[2]- لمجنون ليلى قيس بن الملوح، وهو من الوافر. الشاهد في "من هوى ليلى" فهو معمول "أتوب" تقدم على عامله وهو خبر إن وذلك جائز بعد أما عند غير المازني.

[3]- لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة مشهورة من الطويل. الديوان 46. المغني 83. الأشموني 49/4. السيوطي 75. المساعد 217/4. الدرر 108/5. عارضت الشمس: صارت في عرض السماء. أيما: أصلها أما أبدلت ميمها الأولى ياء، وفيه الشاهد. يضحى: يبرز للشمس. يخصر: يبرد. وفي البيت كناية عن مواصلة السفر.

[4]- سبأ 31.

[5]- من الكامل ولم يسم قائله. المغني 498. الأشموني 50/4. التصريح 263/2. الشاهد في "لولا الإصاخة" حيث وردت لولا قبل الابتداء.

وقوله:

1820- لولاَ الإمامُ ولولا حَقُّ طاعتِــه لقد شَربتُ دمًا أحلــى مــن العســل[1]

وقوله:

1821- لولا الحياءُ وباقِي الدِّين عِبْتُكما ببعضِ ما فيكما إذْ عِبْتُما عَــوَرِي[2]

وأما قوله:

1822- ألا زعمتْ أسماءُ أنْ لا أحبُّها فقلتُ بلى لولا يُنازعُنِي شُغلي[3]

فمؤول[4] «وبهما التحضيض» والعرض والتمني «مز وهلاّ، ألاّ، ألا وأولينها الفعلا» المضارع ومافي تأويله وجوبا نحو {لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلاَئِكَةُ}[5]. وقوله:

1823- يا ابنَ الكرام ألا تَدنُو فتَبْصِــرَ قد حدّثوكَ فما راءٍ كمَــن سَــمِعا[6]

وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا، مؤولة بلــو لــم أو تجعــل المختصــة بالأسماء، والفعل صلة لأن مقدرة كقوله:

1824- أنــتَ المبــاركُ والميمــونُ لولا تَقومُ لدرءِ النّاس لاختَلَفُــوا[7]

وقوله:

1825- ألا زَعمتْ أسماءُ أنْ لا فقلتُ بلى لولا يُنازعنِي شُغلي[8]

«وقد يليها اسم بفعل مضمر علق» كقوله صلى الله عليه وسلم لجابر إذ أخبره أنه تزوج ثيبا "هَلاَّ بِكْرًا تُلاعِبُها وَتُلاعِبُكَ"[9]. وقوله:

---

[1]- من البسيط، ولم أقف على قائله. المساعد 223/3. الشاهد فيه اقتران لام جواب لولا بقد.

[2]-لابن مقبل من قطعة من البسيط. المساعد 223/3. الدرر 104/5. الشاهد في "لولا الحياء" كسابقيه.

[3]-لأبي ذؤيب الهذلي من قطعة من الطويل. ديوان الهذليين 34/1. المساعد 224/3. المغني 497. السيوطي 431. الشاهد في "لولا" فهي مركبة من لو الشرطية ولا النافية. وهو والشاهد رقم 248 من قصيدة واحدة. سيتكرر في الشاهد رقم 1825 اللاحق.

[4]- "وأما قوله" الخ ليس في نسخة ابن كداه ولا نسخة ابن عبد الودود.

[5]- الفرقان 21.

[6]- تقدم في رقم 1724. الشاهد في "ألا تدنو" حيث اتبعت ألا في العرض بفعل مضارع.

[7]-من البسيط، ولم أقف على قائله. استشهد به على إيلاء المضارع لولا المؤولة بلو لم لو على إضمار أن.

[8]- تقدم في الشاهد رقم 1822 الذي مر آنفا. الشاهد فيه "لولا ينازعني" حيث اتبعت لولا بالمضارع، وهي مؤولة بلو لم لو على إضمار أن.

[9]- أخرجه البخاري من حديث جابر، كتاب الدعوات، والترمذي في كتاب النكاح، وأحمد في باقي مسند المكثرين.

1826- ونبئتُ ليلى أرسلتْ إليَّ فهلا نفسُ ليلى شَفيعُها[1]

وقوله:

1827- أتيتَ بعبدِ اللهِ في القِدِّ فهلا سعيدًا ذا الخيانةِ والغَدْرِ[2]

وقوله:

1828- تَعدُّونَ عَقرَ النِّيبِ أفضَلَ بني ضَوْطَرَى هلا الكَمِيَّ المُقَنَّعا[3]

«أو بظاهر مؤخر» كقوله تعالى {لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ}[4]. وقلما يخلو مصحوبها من توبيخ[5] وإذا خلا منه فقد يغني عنهنّ لو وألا في إفادة العرض.

بـاب تتميـم الكـلام[6]

واستفتحنَّ بألاَ ونبِّهـا وبأمَا ونبِّهنْ أيْضا بهـا
ومعْ كأنتَ ذا كثيرًا ها ألِـف كها أنا بأفضلِ الخلقِ كَلِـفْ
وغالبًا بدا ألاَ قبلَ النِّدا ومعْ يَمِينٍ غالبا أمَا بَدا
وهمزُها هاءً وعينًا انْصرَفْ ومُطلقًا ألِفُها قدِ انْحَذَفْ

---

[1]- لقيس بن الملوح وقيل لابن الدمينة وقيل للصمة بن عبد الله القشيري. وهو من الطويل العيني/ الأشموني 259/2 و52/4. المغني 117 و477 و572 و990. شرح الألفية لابن الناظم 719. التصريح 41/2. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1220. السيوطي 79. الكافية 1139. المساعد 192/3 و219. الشاهد في "فهلا نفس ليلى" حيث ولي هلا اسم متعلق بفعل محذوف تقديره فهلا كان الشأن نفس ليلى شفيعها.

[2]- من الطويل وهو ليس في نسخة ابن عبد الودود، ومجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 718. العيني/الأشموني 51/4. الكافية 1173. القد: السير من جلد غير مدبوغ. الشاهد في "هلا سعيدا" كسابقه، وتقديره فهلا أوتقت سعيدا.

[3]- لجرير بن عطية من قصيدة من الطويل. الديوان 254. العيني/ الأشموني 51/4. ابن عقيل 351. شرح الألفية 718. المغني 495. الكافية 1138. المساعد 220/3. السيوطي 229. شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص 1221. الشاهد في "هلا الكمي" كسابقيه وتقديره: هلا عددتم الكمي. وهذا الشاهد أيضا ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[4]- النور 11.

[5]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: كقوله تعالى: {فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ}، {لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي}.

[6]- هذا العنوان جزء من حاشية في نسخة ابن عبد الله. والذي في نسخة ابن كداه: فصل. والذي في نسخة ابن عبد الودود: باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة إلى ذلك.

«واستفتحن بألا» وتدل على تحقيق ما قبلها «ونبها وبأما» قبل الجملتين نحو {ألا إنَّ أوْلِيَاءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ}[1] وألا قام زيد، وأما زيد قائم، وأما قام زيد «ونبهن أيضا بـ"ها"» مع الاسمية خاصة نحو ها زيد قائم. «ومع» ضمير رفع مخبر عنه بإشارة «كأنت ذا» وها أنذا، وها هو ذا، ونحو {هَا أَنْتُمْ هَـؤُلاءِ}[2] «ومع» اسم الإشارة المجرد من الكاف «كثيرا "ها" ألف» والمقرون بكاف دون اللام قليلا كهذا وهذه قائمان. وقوله:

1829- ألا ظعنَتْ مَيٌّ فهاتِيكَ دارُها بها السُّحْمُ فوضَى والحَمامُ المُطوَّقُ[3]

وشذ مع الإخبار بغيرها «كها أنا بأفضل الخلق كلف» وقوله:

1830- أبا حكمٍ ها أنتَ نجمُ وسَيِّدُ هذا الأبطحِ المتناحر[4]

«وغالبا بدا ألا قبل الندا» ظاهرا أو مقدرا كقوله:

1831- ألا يا نخلةً مِنْ ذاتِ عليكِ ورحمةُ اللهِ السَّلامُ[5]

وقوله تعالى {ألاَ يَسْجُدُوا}[6] «ومع يمين غالبا أما بدا» كقوله:

1832- أمَا والذي لا يعلمُ الغيبَ غيرُه ويُحيي العِظامَ البيضَ وهْيَ رَمِيم
لقد كنت أختار القرى طاوي الحشى محاذرة من أن يقال لئيم[7]

---

[1]- يونس 62.

[2]- آل عمران 66 والنساء 109 ومحمد 38.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 198. الشاهد في "هاتيك" حيث اقترنت "ها" باسم الإشارة مع الكاف وذلك نادر.

[4] - لبعض بني أسد، وهو من الطويل. اللسان (مادة نحر) وروايته:

أبا حكم هـا أنـت عـم مجالـد وسيد أهل الأبطـح المتنـاحر

الشاهد في "ها أنت نجم" حيث ألحقت "ها" بضمير مخبر عنه بغير اسم الإشارة، وذلك نادر.

[5]- تقدم في الشاهد رقم 1388 و1546. الشاهد في "ألا يا نخلة" حيث تقدمت ألا على النداء.

[6]-النمل 25.

[7]- لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة طوا). أختار القرى: أي اختار بذل القرى، وفي بعض النسخ أجتاز القرى وهو تحريف. الشاهد في "أما والذي" حيث جاءت أما قبل القسم وذلك كثير.
وزاد بعده في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي امره الأمر

«وهمزها» أي أما «هاء» نحو هما زيد قائم «وعينا انصرف» نحو عما زيد قائم. وخصه ابن هشام بالقسم، «ومطلقا ألفها قد انحذف» في اللغات الثلاث كأم وهم وعم.

فصل في أدوات الاستفهام

واستفهمَنْ عن مُثْبَتٍ لم يُطلبِ ... به تعيَّنْ بهل في المذهب
والهمزُ جاءَ مُطلقا مُستفهَما ... به وعمَّا ليسَ عاقِلا بما
جيءَ به مُستفهمًا والعكسُ مَنْ ... واستفهمَتْ أيٌّ كما بها اقترن
واستفهمن بأينَ عن مكانِ ... وبمتى، أيانَ عن زمانِ
وغالبًا استفهموا عن الخَبَرْ ... بكيفَ والحالِ وربما يُجَر
نحو على كيفِ يَجيءُ المُصطفى ... وفاؤُها بقِلَّةٍ قد حُذِفا
ورادَفتْ أنَّى لكيف ومتى ... أين كمَن، أنَّى خَليلُكَ أتى
وانفِ بمَن وذاكَ في أيٍّ اقبلا ... واعطِفْ على الذي تَلاها بوَلا

«واستفهمن عن مثبت» نحو هل قام زيد؟ «لم يطلب به تعين» على الأصح «بهل في المذهب» المشهور خلافا للزمخشري، فذهب إلى أن الاستفهام بهمزة مقدرة. «والهمز جاء مطلقا مستفهما به» عن مثبت أم لا، مطلوب به تعين أم لا، نحو {فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا}[1]، {أَلَمْ نَشْرَحْ}[2]، {وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ}[3]. «وعن ما ليس عاقلا بما جيء به» نحو ما عندك وما تصنع «مستفهما والعكس مَن» نحو من عندك ومن أكرمت؟ «واستفهمت أي كما بها اقترن» من عاقل وغيره ومكان وزمان نحو أي رجل رأيت؟ وأي فعل فعلت؟ وأي صبيحة سفرك؟ وأي مكان مقامك؟ «واستفهمن بأين عن مكان» كأين زيد؟ «وبمتى، أيان عن زمان» نحو {مَتَى نَصْرُ اللهِ}[4] و{أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ}[5]. «وغالبا استفهموا عن الخبر بكيف» قبل ما لا يستغنى به ككيف أنت؟ وكيف كنت؟ وكيف ظننت زيدا؟ وكيف أعلمت زيدا

---

[1]- التغابن 6.
[2]- الشرح 1.
[3]- الأنبياء 109.
[4]- البقرة 214.
[5]- الذاريات 12.

كبشك؟[1] ومن غير الغالب {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ}[2] وتأتي للنفي نحو {كَيْفَ يَهْدِي اللهُ}[3]. «والحال» قبل ما يستغنى به نحو كيف جاء زيد؟ ومعناها على أي حال، ومن ثم تسمى ظرفا «وربما يجر» بعلى «نحو على كيف يجيء المصطفى». وقول بعضهم على كيف تبيع الأحمرين؟ وبإلى فهي معها مسلوبة الدلالة على الاستفهام نحو انظر إلى كيف يصنع زيد، «وفاؤها بقلة قد حذفا» كقوله:

1833- كيْ تَجنحونَ إلى سِلْمٍ وما قتلاكمُ ولظى الهَيْجاءِ تَضْطَرِمُ؟[4]

«ورادفت أني لكيف ومتى» نحو {قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ}[5]، {فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ}[6]. «أين كمن أنى خليلك أتى» ونحو {يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا}[7]. «وانف بمن» فيجاء بإلا غالبا بقصد الإيجاب نحو {وَمَن يَّغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ}[8]، {وَمَن يَّرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ}[9]، {وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ}[10]. ومن غير الغالب من يضرب زيدا غير عمرو. «وذاك في أي اقبلا» كقوله:

1834- ولستَ بمُستَبْقٍ أخًا لا على شَعَثٍ أيُّ الرِّجال المُهذَّب[11]

«واعطف على الذي تلاها بوَلا»، كقوله:

---

[1] – هكذا في النسخ إلا نسخة ابن كداه ففيها كيف أعلمتني كبشك؟

[2]– الفجر 6 والفيل 1. وهذه الآية الكريمة ليست في نسخة محمد الحسن ولا نسخة ابن عبد الودود.

[3] – آل عمران 86.

[4]– من البسيط ولم يسموا قائله. المغني 330 و371. السيوطي 292. العيني/ الأشموني 279/3. وفي العيني والسيوطي أنه من أبيات الكتاب ولم أعثر عليه فيه. الدرر 135/3. الشاهد في "كي تجنحون" أي كيف تجنحون حذفت الفاء من كيف. تجنحون: تميلون.

[5]– آل عمران 40 ومريم 8.

[6]– البقرة 223.

[7]– آل عمران 37.

[8]– آل عمران 135.

[9]– البقرة 130.

[10]– الحجر 56.

[11]– للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل في مدح النعمان بن المنذر والاعتذار إليه أشعار الشعراء الستة 221، وهو والشاهد رقم 1145 من قصيدة واحدة. شرح الشواهد للسيوطي 1121. الشاهد في "أي الرجال" حيث جاءت أي للنفي ولم تأت بعدها إلا.

1835- اذهبْ فأيُّ فتًى في النّاس أحرزَه عن حَتفِه ظُلْمٌ دُعجٌ ولا حَيَـلُ[1]

والهمزُ دونَ غيره عنهم وفـي مُصدّرًا مِنْ قبلِ واوٍ، ثُـمّ، فـا
ولـم يُعَـدْ بالاتّفـاق بعـدَ أم والعودُ فـي أسْـمائِهنّ مُلتَـزَمْ
وجازَ في هل وتلي الهمزة هـل وهاءُ هل مِنها أتَى الهمزُ بَـدَل

«والهمز دون غيره» من أدوات الاستفهام لأصالته في الاستفهام «عنهم وفي مصدرا من قبل واو» نحو {أَوَ لَمْ يَنظُرُوا}[2]، «ثم» نحو {أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ}[3]، «فا» نحو {أَفَلَمْ يَسِيرُوا}[4]، «ولم يعد» الهمز «بالاتفاق بعد أم» فلا يقال أزَيدٌ قائم أم عمرو[5]. «والعود في أسمائهن» أي الاستفهام «ملتزم» نحو من أكرمت أم من أهنت وما أكلت أم ما شربت؟ «وجاز في هل» أن تعاد لشبهها بأخواتها، في عدم الأصالة، وأن لا تعاد لشبهها بالهمز في الحرفية كقوله:

1836- هل غادرَ الشُّعراءُ مِن مُتَرَدَّم أمْ هل عرفتَ الدّارَ بعد تَـوَهُّم[6]

وهل زيد قائم أم قاعد؟ «وتلي الهمزة هل» فتتعين مرادفتها قد كقوله:

1837- سائلْ فوارسَ يَربوعٍ بشِـدَّتِها أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكَـم[7]

«وهاء هل منها أتى الهمز بدل» حكى أبو عبيدة أل فعلت بمعنى هل فعلت؟

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 1450. الشاهد في "ولا حيل" حيث استعمل "ولا" في العطف على "أي" النافية.

[2]- الأعراف 185.

[3]- يونس 51.

[4]- غافر 82 ومحمد 10.

[5]- في نسخة ابن كداه: فلا يقال زيد.

[6]- مطلع معلقة عنترة بن شداد. من الكامل. أشعار الشعراء الستة 463. وراجع الشاهد رقم 272. الشاهد في "أم هل" حيث أعيدت هل في العطف بأم على "هل غادر" المتقدم.

[7]- لزيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير، من قصيدة من البسيط. السيوطي 561. المساعد 218/3. المغني 654. الدرر 146/5 و106/6. الشاهد في "أهل" حيث رادفت هل قد.

فصل في الكلام على قد

وقَرْبنْ بقدْ مُضيًّا مُنصرفْ وقَلّلنْ بها مُضارعًا أَلِفْ
مُرتَفِعًا، من حرفِ تَنفيسٍ عَرَا وحقِّقنهما بها كقد نَرَى
وفصلُها بقسمٍ قد ثبّتا ومثلُها تَجيءُ هل كهلْ أتَى
وجامدٌ وما انتفى بغيرِ لا دخولُ قد عليه منعُه انْجَلَى
وما تَلاها فاحذِفَنْ إنْ تَجِدِ قرينةً كقولِه: كأنْ قد

«وقربن بقد» الحرفية نحو قد قامت الصلاة وقد قدم الغائب إذا كنت تتوقع قدومه «مضيا» متوقعا من الحال «منصرف» بخلاف نعم وبئس «وقللن بها مضارعا ألف» وقوعا أو توقعا «مرتفعا، من حرف تنفيس عرا» نحو قد يصدق الكذوب، وقد يجود البخيل، و{قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ}[1]، وربما كثرته كقوله:

1838- قد أتركُ القِرنَ مُصفَرًّا أنامِلُه كأنَّ أثوابَه مُجَّتْ بفِرْصادِ[2]

«وحققنهما بها كـ{قَدْ نَرَى» تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ}[3] و{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى}[4]، «وفصلها» عن مدخولها «بقسم قد ثبتا» كقوله:

1839- أخالدُ قد والله أوطأتَ عَشْوَةً وما قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ[5]

وقوله:

---

[1]- النور 64.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 23 الشاهد في "قد أترك" حيث استعملت قد للتكثير وبعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود وقوله:

أخي ثقة لا تتلف الخمر ماله ولكنه قد يتلف المال نائله

[3]- البقرة 144.

[4]- الأعلى 14.

[5]- مركب من بيتين من الطويل الأول:

أخالد قد والله أوطأت عشوة وما العاشق المسكين فينا بسارق

وهو لأخي يزيد بن عبد الله البجلي يدافع فيه عن أخيه يزيد لدى خالد بن عبد الله القشيري، وبه أنقذه من القطع لأنه كان متهما بالسرقة، والثاني:

وما حل من جهل حبا حلمائنا وما قائل المعروف فينا يعنف

وهذا للفرزدق، الديوان 389. الكتاب 118/4. المغني 311. السيوطي 274 و628. الدرر 28/4 و127/5. اللسان (مادة حبا). أوطأت عشوة: أي أتيت أمرا على غير بيان. الشاهد في "قد والله أوطأت" حيث فصل بالقسم بين قد وبين الفعل.

1840- لقد والله بيَّنَ لي عَنَائِي بوَشْكِ فِراقِكمْ صُرَدٌ يَصِيحُ[1]

«ومثلها تجيء هل كـ{هَلْ أَتَى» عَلى الإنْسَان حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ}[2]. «وجامد» من الأفعال «وما انتفى» منها «بغير قد دخول قد عليه منعه انجلى». وأما المنفي بها فلا يمتنع دخولها عليه كقولهم: قد لا يفعل. «وما تلاها فاحذفن إن تجد قرينة كقوله»:

1841- أفِدَ التَّرَحُّلُ غير أنَّ ركابَنا لمّا تَزُلْ برحالنا و«كأنْ قَدِ»[3]

فصل في أحرف الجواب

وبنعمْ أجِبْ وصدِّقْ مُخبِرا عِدْ طالبًا وأخبِرِ المُستخبرا
ومثلُها إي واخصُصَنْها بالقَسَمْ وقد يُقالُ في نَعَمْ نَعِمْ نَحَمْ
وأثبتنْ يا "إي" معَ ال أوَ احذِفا وببَلَى يثبتُ ما قَدِ انتفَى
ولنعمْ مَعْنَى بلَى قد انتَمَى وبأجلْ صُدِّقَ مَن تكلَّما

«وبنعم أجب وصدق مخبرا» سواء كان خبره نفيا أو إثباتا «عد طالبا» بافعل ولا تفعل ونحوهما من العرض والتحضيض «وأخبر المستخبرا» نحو {فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ}[4]، «ومثلها إي» فتكون لتصديق المخبر ووعد الطالب وإعلام المستخبر. «واخصصنها بالقسم» نحو {وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي}[5]، «وقد يقال[6]، في نَعَمْ نَعِمْ» وقد اجتمعت اللغتان في قله:

1842- دعاني عبيد الله نفسي فِداؤُه فيالك مِن داعٍ دعاني نَعَمْ نَعِمْ[7]

---

[1]- من الوافر وهو لأبي ذؤيب الهذلي، حكاه السيوطي في شرح شواهد المغني 275 عن البطليموس. ديوان الهذليين 116/1. المساعد 218/1. المغني 312. العناء: التعب. الصرد: بالتحريك طائر يتشاءم العرب بصوته. الشاهد في "لقد والله بين" حيث فصل بالقسم بين قد وبين الفعل بعدها.

[2]- الإنسان 1.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 627. وسيتكرر في رقم 2008. الشاهد في "كأن قد" حيث حذف الفعل وما معه بعد قد لوجود قرينة تبينه والتقدير: وكأن قد زالت.

[4]- الأعراف 44.

[5]- يونس 53.

[6]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: في لغة كنانة.

[7]-من الطويل، ولم أقف على قائله. انظر شفاء الغليل 981/3. الشاهد فيه "نعَم نعِم" حيث تروى نعم الأولى بفتح العين، والثانية بكسرها، في لغة كنانة.

«نحم» بإبدال العين حاء في لغة أخرى، «وأثبتن يا إي مع ال» مفتوحة كما تفتح نون من مع ال كإيَ والله لأفعلن أو ساكنة كإيْ والله «أو احذفا» لالتقاء الساكنين كإ الله لأفعلن كذا «وببلى يثبت ما قد انتفى» لفظا أو معنى مجردا نحو {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي}[1]، و{لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، إلى قوله {بَلَى}[2]، وقوله:

1843- وقالتْ رَقَّ أيْرُكَ مُذْ كَبِرْنا فقلتُ بلَى قد انَّسَعَ القَفِيزُ[3]

أو مقرونا باستفهام حقيقي نحو أليس زيد بقائم فتقول بلى، أو توبيخي نحو {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا}[4]، أو تقريري نحو {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا}[5]، «ولنَعَمْ معنى بلى قد انتمى» بعد النفي المقرون بالاستفهام إن أمن اللبس، كقوله:

1844- أليس اللّيْلُ يَجمعُ أمَّ عمرو وإيانَا فذاكَ لنا تَدانِي
نعم وترى الهلالَ كما أراهُ ويَعلوها النّهارُ كما علانِي[6]

«وبأجل صدق من تكلما» خاصة[7] خلافا لمن جعلها بمنزلة نعم.

---

[1]- التغابن 7.

[2]- الزمر 57 و59، وبينهما {أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}.

[3]- من الوافر وأسنده في العقد الفريد 64/4 لشيخ من الأعراب لم يسمه، وفي 153/7 للفرزدق، وليس في ديوانه. الشاهد في "بلى قد اتسع القفيز" حيث أثبت ببلى ما قد كان منفيا ضمنا. القفيز: مكيال قدره ثمانية مكاكيك، ومن الأرض مقدار مائة وأربعة وأربعين ذراعا. قاموس. وكنى به عن حِرِ المرأة.

[4]- الزخرف 80.

[5]- الأعراف 172.

[6]- نسبهما في المغني 647 لجحدر بن مالك، وهما من الوافر. السيوطي 207. الشاهد في "نعم" حيث استعملت استعمال بلى فأثبتت ما كان منفيا. من نفس القصيدة الشاهد رقم 22.

[7]-في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: بالخبر دون الطلب، بدل "خاصة".

فصل في كـلاّ[1]

وازجُـرْ بكـلاّ وكحقّـا تُجْعَـل واستُفتحتْ ومِثـلَ إي تُسـتَعمَل

«وأزجر بكلا» واردع بها[2] على الأصح، ولذا اقتصر عليه عامة البصريين نحـو {ألْهاكُمُ التَّكاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ المَقابِرَ}[3]، الآية. «وكحقا تجعل» عند الكسائي[4] نحو {ألا يَظُنُّ أولئكَ أنَّهُم مَّبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ كَـلاَّ إنَّ كِتَـابَ الأبْرارِ}[5]، وهل هي حينئذ مصدر مؤكد لما قبله أو حـرف تحقيـق لـه خـلاف «واستفتحت» عند أبي حاتم[6]، وجعل منه {كَلاَّ إنَّ الإنْسانَ لَيَطْغَى}[7]، مستدلا بأن ما قبلها نزل أولا ثم نزلت هي بعد ذلك «ومثـل إي تسـتعمل» معنـى نحـو {كَـلاَّ وَالقَمَرِ}[8].

فصل في أقل وقل وقليل وقليلة المراد بها النفي

وبأقـلَّ انْـفِ إذا مـا الابتـدا لازمَـــه وأضـــفْه أبَـــدا
لكلِّ موصوفٍ بما عـن الخبـرْ يُغْنِي مِنَ الجملةِ أو مِنْ حرفِ جَـرْ
وانـفِ بقـلَّ رافعـا واتَّصـلتْ بقـلَّ "مـا" والفعـلَ نَثـرا لزمَـت
وبهما التقليل أيضا قـد عنـوا وبقليـــل وقليلـــة نفـــوا

«وبأقل انف إذا ما الابتدا لازمه» ولا يقع إلا صدرا، لأنه نائب عـن نفـي مـا[9]، «وأضفه أبدا لكل موصوف» منكر «بما عن الخبر يغني من الجملة» الفعلية نحـو

1- "في كلا" ليس في نسخة ابن كداه.

2- "واردع بها" ليس في نسخة ابن كداه.

3- التكاثر 1 و2. يعني كلا سوف تعلمون.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود خلافا لمن جعلها بمعنى نعم.

5- المطففين 4، 5، 6، 7.

6 - هو سهل بن محمد السجستاني من كبار العلماء باللغة والشعر. كان المبرد يلازم القراءة عليه. له نيف وثلاثون كتابا منها: "ما تلحن فيه العامة". (ت. 248هـ).

7 العلق 6.

8 المدثر 32

9- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا وأقل امرأة تقول، وأقل رجلين يقولان[1]، «أو من حرف جر» مع مجروره نحو أقل رجل في الدار إلا زيد، أو ظرف نحو أقل رجل أمام الأمير إلا زيد. وقد تجعل تلك الصفة خبرا عند الأخفش. «وانف بقل رافعا» مثل المجرور نحو قلّ رجل يقول ذلك أو في الدار أو عندك[2] إلا زيد. «واتصلت بقل "ما"» زائدة كافة عن العمل في الفاعل «والفعلَ نثرا لزمت» كقول بعضهم مررت بأرض قلما تنبت إلا الكراث، لا شعرا كقوله:

1845- صددتِ فأكثرتِ الصدودَ وداذٌ على طول الصُّدودِ يَدومُ[3]

«وبهما» أي أقل وقلما «التقليل أيضا قد عنوا» على الأصح نحو أقل يوم لا أصوم فيه ونحو قلما يصدق الكذوب ويجود البخيل «وبقليل وقليلة نفوا» كقوله:

1846- أنِيخَتْ فألقتْ بلدةً فوقَ بلدةٍ قليلٍ بها الأصواتُ إلا بُغامُها[4]

وقولهم مررت بقوم قليلة جلاسهم إلا النساء.

فصل في الأفعال الجامدة

وقلّ ذاتُ النفي لن تصرّفا وهكذا هذكَ من سَمح وفى
عَمرتُكَ اللهَ تبارِكَ، كذبْ سُقِط في يَديْه ذا لها وَجَبْ
وينبغي يَهيط ثُمّ أهلَمْ أهاءُ مَعْ أهاءِ هاءٍ وهَلم
وعمْ صباحا هكذا واقدم وهبْ هِجِدْ وأرحِبَنَّ واقدُم
واستغن عن ودْع وودّر وودَعْ وذَرَ إلا ما ندورًا قد وقع

«وقل ذات النفي لن تصرفا» لشبهها بحرفه «وهكذا هذك من سمح وفى» أي أثقلك وصف محاسنه، وقد تستعمل بمعنى حسب، فتوصف بها نكرة ولا تثنى ولا تجمع

---

[1]- "الفعلية" ليست في نسخة ابن كداه وفيها زيادة: وأقل امرأة. وهذه الأمثلة مما أورده سيبويه في الكتاب، باب ما يكون استثناء بإلا.

[2]- من العبارات التي تمثل بها سيبويه في الكتاب في باب ما يكون استثناء بإلا.

[3]- من الطويل، ويعزى لعمر بن أبي ربيعة وللمرار الفقعسي. الكتاب 31/1 و115/3. المغني 571 و987 و1006. السيوطي 493. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ص 322. المساعد 142/3. التصريح 269/1. الدرر 190/5. الشاهد في "قلما وداد" حيث زيدت ما بعد "قل" فكفتها عن العمل.

[4]- تقدم في الشاهد رقم 891. الشاهد فيه ورود "قليل" للنفي، والمعنى لا أصوات فيها إلا ما تحدث الناقة من صوت.

ولا تؤنث «عمرتك الله» بمعنى أردت تعميرك أو طلبته، «تبارك» مشتق من البركة، تزايد خيره، وأما بارك فيصرف[1]، إلى يبارك وبارك، «كذب» بمعنى وجب وأمكن، قال عمر: وكذب عليكم الحج والعمرة والجهاد، والمرفوع بعدها فاعل، ويجوز نصبه على تضمنه معنى الزم، وروي بهما[2]، قوله:

1847- كذبَ العتيقُ وماءُ شَنٍّ إنْ كنتِ سائِلَتِي غَبُوقًا فاذْهَبِي[3]

«سُقِطَ في يديه» بمعنى ندم نحو{وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ}[4]، «ذا لها وجب، وينبغي» نحو لا ينبغي لك أن تفعل كذا، وحكي فيه انبغي، «يهيط» وحكي فيه الهياط، أي يصيح، «ثم أهلم» لا ماضي له، يقال للرجل هلم أي تعال، فيقول لا أهلم، «أهاء» بمعنى آخذ «مع[5] أهاء» بمعنى أعطى، «هاء» بمعنى خذ، «وهلم» التميمية فعل أمر يقال هلموا وهلمي وهلمّا. وأما الحجازيون فاسم فعل عندهم نحو {هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ}[6]، «وعم صباحا هكذا» ومساء واستعمل فيها المضارع، كقوله:

1848-. . . . . وهل يَعِمَنْ مَن كانَ في العُصُرِ الخالي[7]

«وأقدم» أمر من الإقدام، وهو الشجاعة وروي عليه قوله:

1849-. . . . . وَيْكَ عنترَ أقدم[8]

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: قال:

وذلك في ذات الإله فإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

[2]- "ويجوز" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[3]- لعنترة بن شداد العبسي، من قطعة من الكامل. أشعار الشعراء الستة 499. اللسان مادة "كذب" و"عتق" و"نعم"، نقلا عن ابن بري وبه في الكتاب 213/4 وفيه أنه للخزر بن دودان. كذب: وجب وأمكن، وفيه الشاهد حيث روي ما بعده مرفوعا على الفاعلية، ومنصوبا يتضمن معنى الزم. العتيق: القديم والمراد به هنا التمر القديم.

[4]- الأعراف 149. وهذه الآية من زيادات نسخة ابن كداه.

[5]- في نسخة ابن عبد الله: ها، بدل "مع" وهي بمعنى خذ.

[6]- الأنعام 150. وهذه الطرة من قوله "فعل" الخ ليست في نسخة ابن كداه.

[7]- تقدم في الشاهد رقم 254 وراجع الشاهد رقم 76. الشاهد فيه استعمال "يعمن" مضارعا لوعم بمعنى نعم.

[8]- أوله:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس. . . . .

وهو من معلقة عنترة بن شداد العبسي من الكامل. أشعار الشعراء الستة 474، راجع الشاهد رقم 272. الشاهد في "أقدم" فهي أمر غير مُتصرف من الإقدام.

«وهب هجد وأرحبن واقدُم» أمر من الاقدام في زجر الخيل، ومنه اقدم حيزوم[1]، وليست أصواتا للزجر، ولا أسماء أفعال لرفعها الضمائر البارزة فتقول أرحب وأرحبي أي توسعي[2] «واستغن عن وَدْعٍ ووِدْرٍ ووَدَعْ، وَدَرَ» ووادع وواذر وموذور، بترك وتارك ومتروك «إلا ما ندورا قد وقع» كقوله عليه الصلاة والسلام "لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم"[3] وقوله أيضا "ذروا الحبشة ما وذرتكم"[4]، وقوله "إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء شره"[5]، وقرئ {مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ}[6]، وقال:

1850- ليت شعري عن خليلي ما عاقهُ في الحُب حتى وَدَعَهْ[7]

الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام

ما قيلَ أخبرْ عنه بالذي خبرْ عن الذي مبتدأ قبلُ استقر
وما سواهما فوسِّطه صِلَه عائدُها خلفُ مُعطى التكمِلَهْ
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كانَ فادْرِ المأخَذا
وباللذيْنِ والذينَ والتي أخبرْ مُراعيًا وفاقَ المُثبَتِ
قبولُ تعريفٍ وتأخيرٍ لما أخبرَ عنه هاهُنا قد حُتما
كذا الغِنَى عنهُ بأجْنَبيٍّ اوْ بمُضمَرٍ شرطٌ فراعِ ما رَعَوْا

---

[1]- صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير من حديث عمر بن الخطاب وهو جزء من حديث طويل عن يوم بدر.

[2]- هذه الطرة فيها ارتباك وتقديم وتأخير وحذف في نسخة ابن كداه.

[3]- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجمعة من حديث ابن عمر. وأخرجه أحمد في مسند بني هاشم وابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات، كلاهما من حديث ابن عباس وابن عمر، ورواية ابن ماجه: عن ودعهم الجمعات.

[4]- لم أجده بهذا اللفظ وفي سنن النسائي، كتاب الجهاد من حديث رجل من المسلمين لم يسمه: دعوا الحبشة ما ودعتكم وبه في سنن أبي داوود كتاب الملاحم. وفي سنن أحمد: اتركوا الحبشة ما تركوكم، كتاب باقي مسند الأنصار.

[5]- لم أجده بهذا اللفظ. وفي بعض كتب الحديث روايات مختلفة أقربها لهذه الصيغة ما في صحيح البخاري، كتاب الأدب؛ وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة؛ وسنن الترمذي، كتاب البر والصلة أيضا، كلهم من حديث عائشة: "إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه".

[6]- الضحى 3. "ودع" بتخفيف الدال عزاها أبو حيان لعروة بن الزبير وابن هشام وغيرهما.

[7]- لأنس بن زنيم الليثي من قصيدة من الرمل. اللسان (مادة ودع). المساعد 255/3. ودعه: تركه. وفيه الشاهد حيث استعمل في الماضي وذلك نادر.

«الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام»، وهو جعل الاسم خبرا عن الذي ونحوه كائنا في موضعه العائد بلا مانع، ويسمى باب السبك[1]، وهو باب وضعه النحويون للتدريب في الأحكام النحوية، كما وضع التصريفيون مسائل التمرين في القواعد التصريفية، وكثيرا ما يصار إليه لقصد الاختصاص، أو تقوية الحكم، أو تشويق السامع.

«ما قيل أخبر عنه بالذي» ليس على ظاهره بل هو «خبر» يجب تأخيره على الأصح «عن الذي مبتدأ قبل استقر» وإنما سوغ ذلك الاطلاقَ كونُه مخبرا عنه في المعنى، أو مخبرا عنه في حال التعبير عنه بالذي «وما سواهما» من الجملة «فوسطه» حال كونه «صله» للذي. «عائدها خلف» في إعرابه الكائن قبل «معطي التكمله» للفائدة في الحال، ولا يكون إلا ضمير غيبة، ولو كان خلفا عن حاضر[2]، «نحو الذي ضربته زيد فذا» التركيب «ضربت زيدا كان» قبل الإخبار بالذي عن زيد «فادر المأخذا، وباللذين والذين والتي» وفروعها «أخبر مراعيا وفاق» المبتدإ «المثبت» المخبر عنه في المعنى كقولك في الإخبار عن الزيدان من: بلغ الزيدان إلى العمرين رسالة، اللذان بلغا إلى العمرين رسالة الزيدان، وعن العمرين: الذين بلغ لهم الزيدان رسالة العمرون وعن الرسالة التي بلغها الزيدان إلى العمرين رسالة. «قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه هاهنا قد حتما» فلا يخبر عن أسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية، وأجاز ابن عصفور أيهم الذي هو في الدار[3]، والحال والتمييز وضمير الشأن وما التعجبية والثالث[4] قبول الإثبات، فلذا لا يخبر عن الأسماء الملازمة للنفي، وقيل يخبر عن أسماء الاستفهام مقدما[5]، «كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا» فلا يخبر عن الرابط ضميرا كان كالهاء من زيد ضربته، أو ظاهر كذلك في نحو {وَلِباسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ}[6]، ولا عن مصدر عامل دون معموله، ولا عن موصوف دون صفته، أو بالعكس، أو

---

[1]- في نسخة ابن كداه: خبر السبك.

[2]- "لفائدة في الحال" ليست في نسخة ابن كداه، وما بعد ذلك من زياداتها.

[3]- "وأجاز" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[4]- "والثالث" ليست في نسخة ابن كداه ولا محمد الحسن.

[5]- "وقيل الخ" ليس في نسخة ابن كداه.

[6]- الأعراف 26. "لباسُ" بالرفع قراءة عاصم وحمزة وأبي عمرو وابن كثير.

مضاف دون مضاف إليه نحو سَرَّ أبا زيد قرب من عمرو الكريم، وفي ضمير الغائب غير رابط خلاف.

وأنْ يكون بعض ما يوصفُ بهْ ... من جملةٍ واحدة فلْتَنْتبه
ومُستفادا منه ما به قُصِدْ ... وكونُه مستعملَ الرَّفع وُجِدْ
وخبرٌ عنْ "كان" عنه يُخْبَرُ ... وذاك في البدل عنهم يُحظَرُ
وإنْ يكنْ مُنعطفا أو مُنعطِفْ ... عليه فالعاملُ حتما يأتَلِفْ[1]
ضمير ظرف جرّ والمفعول له ... على الأصحّ فليُعامَلْ عمَلَه

«و» كذا يشترط فيه «أن يكون بعض ما يوصف به من جملة» خبرية «واحدة فلتنتبه» أو جملتين في حكمها كيطير الذباب فيغضب زيد، فلك الإخبار عن كلا الاسمين، «ومستفادا منه ما به قصد» فلا يخبر عن بكر في رأيت أبا بكر، ولا عن ويه، في رأيت سيبويه، ولا عن قرناها من شاب قرناها «وكونه مستعمل الرفع وجد» فلا يخبر عما لا ينصرف من الظروف والمصادر، كعند وسبحان «وخبر عن كان عنه يخبر» على الأصح كالذي كان زيد إياه قائم «وذاك» الاستعمال «في البدل عنهم يحظر» خلافا لقوم فلا يخبر عن نصفه في أكلت الرغيف نصفه «وإن يكن» الخبر «منعطفا» كقولك في الإخبار عن العمرين في قولك قام الزيدان والعمران، اللذان قام الزيدان وهما العمران «أو منعطف عليه» كقولك في الإخبار عن الزيدين في هذا المثال، واللذان قاما هما والعمران الزيدان «فالعامل حتما يأتلف» حقيقة كما رأيت أو حكما، كقولك في الإخبار عن قاعد في ليس زيد بقائم ولا قاعدا، الذي ليس زيد بقائم ولا إياه قاعد، وعن قائم الذي ليس زيد به ولا قاعدا قائم «ضمير ظرف» متصرف «جر» بفي إن لم يتوسعوا فيه كقولك في الإخبار عن اليوم في صمت اليوم، اليوم الذي صمت فيه اليوم، «والمفعول له على الأصح فليعامل عمله» فتقول في قمت إجلالك: الذي قمت له أجلالا لك[2].

---

[1]– في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود يأتي هذا البيت بعد بيت ابن بونا الآتي.

[2]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه، وبدلها: بأن يجر باللام أو ما في معناها كقولك في الإخبار عن تأديب في قولك ضربت زيدا تأديبا: الذي ضربت زيدا له أو منه تأديب.

وإنْ تكــنْ ذاتَ تَنــازُعٍ فــلا يُغيِّــرُ التَّرتيــبُ فيمــا نُقِــلا
وإنْ يَكُ المَوصولُ أَلْ والخَبَرُ لــمْ يُتنــازَعْ فيــه لا يُــؤَخَّرُ
منازَعٌ فيــه لَــدَى الجُمْهــور وقدِّمَنَّــه علــى المَشــهور

«وإن تكن» الجملة المخبر عن بعضها «ذات تنازع فلا يغير الترتيب فيما نقلا» عن النحاة كقولك في الإخبار عن التاء في ضربت وضربني زيد، الذي ضرب وضربه زيد أنا «وإن يك الموصول ال والخبر لم يتنازع فيه لا يؤخر منازع فيه لدى الجمهور، وقدمنه على المشهور» معمولا لأول المتنازعين، وإن كان من قبل معمولا للثاني، كقولك في الإخبار عن التاء في المثال المذكور الضارب زيدا والضاربه هو أنا، وهو أولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر أول الموصولين غير خبر الثاني كالضاربه أنا هو والضاربه زيد أنا.

وأخبرُوا هنا بألْ عن بعض ما يكــونُ فيــه الفعــلُ قــد تقــدما
إنْ صحَّ صوغُ صلةٍ منــه لألْ كصــوغِ واقٍ مِــنْ وقــى اللهُ البطــل
وإنْ يكنْ ما رفعــتْ صِــلةُ ألْ ضــميرَ غيرهــا أبِــينَ وانفصَــل

«وأخبروا هنا بأل» الموصولة «عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما» بخلاف أخوك من زيد أخوك فلا يخبر عنه بأل لأن الجملة اسمية[1]، «إن صح صوغ صلة منه» أي من الفعل «لأل» بأن كان متصرفا موجبا «كصوغ واق من وقى الله البطل[2]، وإن يكن ما رفعت صلة ألْ ضمير غيرها أبين وانفصل» وجوبا كقولك في الإخبار عن زيد من ضربت زيدا: الضاربه أنا زيد، لأن الصفة إذا جرت على غير من هي له وجب إبراز الضمير[3].

العــــدد

ثلاثــة بالتَّــاءِ قُــلْ لِلعشَــرَهْ فــي عــدِّ مــا آحــادُه مُــذكَّرَه
في الضِّدِّ جَرِّدْ والمُمَيِّــزَ اجــرُر جمعا بلفــظِ قِلَّــةٍ فــي الأكثــر

«العدد» وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيتيه القريبتين أو البعيدتين على السواء.

---

[1]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود، وبدلها: بخلاف ما زال زيد عالما لأن الفعل غير مقدم لتقدم النفي عليه، وأل لا يفصل بينها وبين صلتها.

[2]– زاد في نسخة ابن عبد الودود: فلك الإخبار عن كل من الاسمين.

[3]– "لأن الصفة" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

«ثلاثة بالتاء» لزوما إن ذكر الجنس، وغالبا إن قصد ولم يذكر، ومن غير الغالب صمنا من الشهر خمسا وأفطرنا خمسا، وقوله صلى الله عليه وسلم "ثم أتبعه بست من شوال"[1]، «قل للعشره في عد ما آحاده مذكره» باعتبار الضمائر وإن أنّث لفظا أو معنى نحو ثلاثة طلحات وثلاثة شخوص إناثا، أو أنث الجمع على الأصح كثلاثة اصطبلات، «في الضد» حقيقة أو مجازا، وربما أول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر، فيجاء بالعدد على حسب التأويل كقوله:

1851- وكانَ مِجَنِّي دونَ ما كنتُ اتَّقِـي ثلاثُ شخوصٍ كاعِبان ومُعْصِرُ[2]

وقال:

1852- وإنَّ كلابا هذه عشرُ أبطُنٍ وأنتَ بريءٌ مِن قبائلها العشـر[3]

وقال:

1853- ثلاثةُ أنفسٍ وثلاثُ ذَوْدٍ لقد جارَ الزَّمانُ علـى عِيـالي[4]

وإن كان في المعدود لغتان فالحذف والإثبات سيان كحال وبقر، وإن كان صفة نابت عن الموصوف اعتبر غالبا حاله لا حالها. قال تعالى: {فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا}[5]، ومن غير الغالب ثلاث دواب ذكورا «جرد» الثلاثة وأخواتها من التاء.

«والمميز اجرر» بمن غالبا إن كان اسم جنس أو جمع قال تعالى {فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ}[6]، ومن غير الغالب {تِسْعَةُ رَهْطٍ}[7]، وقوله عليه الصلاة

---

[1]- جزء من حديث أورده أبو داوود في سننه بهذا اللفظ كتاب الصوم من حديث أبي أيوب.

[2]- من قصيدة من الطويل لعمر بن ربيعة. الديوان 92. الكتاب 566/3. التصريح 271/2. شرح الألفية لابن الناظم 729. العيني/ الأشموني 62/4. الكافية 1140. الشاهد في "ثلاث شخوص" حيث حذفت التاء من عدد الاسم المذكر لفظا لأنه مؤول بالمؤنث وهو نساء.

[3]- من الطويل، ونسبه في الكتاب 3/ 565. لرجل من بني كلاب، وفي العيني/ الأشموني 63/4 أنه يسمى النواح. شرح الكافية 1141. المساعد 2/ 76، و291/3. الدرر 196/6. شرح الألفية لابن الناظم 729. الشاهد في "عشر أبطن" حيث حذفت التاء من عدد المذكر لفظا إلا أنه مؤول بالمؤنث، وهو قبائل بدليل قوله بعد قبائلها.

[4]- من قصيدة من الوافر للحطيئة، الديوان 120. الكتاب 3/ 565. التصريح 2/ 270. الكافية 1142. شرح الألفية لابن الناظم 729. المساعد 76/2 و306/3 و195/6 و268. الدرر 40/4. الذود: القطيع من الإبل وأراد به نوقا. الشاهد في "ثلاثة أنفس" حيث ذكرت التاء في عدد المؤنث إلا أنه حملها على معنى الشخص. يستكرر في الشاهد الآتي.

[5]- الأنعام 160.

[6]- البقرة 260.

[7]- النمل 48.

والسلام "ليس فيما دون خمس ذود صدقة"[1]. وقوله:

1854- ثلاثة أنفسٍ وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي[2]

وبالإضافة إن كان مائة، وشذ فيها الجمع كقوله:

1855- ثلاثُ مِئينَ للملوكِ وفى بها ردائي وجلّتْ عن وجوهِ الأهاتِم[3]

«جمعا» ولا يكون إلا مكسرا إن لم يهمل تكسيره كـ{سَبْعَ سَمَاوَاتٍ}[4] و"خمس صلوات"[5]، أو قل نحو {تِسْعَ آيَاتٍ}[6]، أو جاوز ما أهمل تكسيره كـ{سَبْعِ سُنبُلَاتٍ}[7]، «بلفظ قلة في الأكثر» نحو ثلاثة أفلس وأربعة أعبد إلا إن أهمل تقليله نحو ثلاث جوار وأربعة رجال وخمسة دراهم، أو شذ قياسا أو سماعا نحو {ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ}[8]، وثلاثة شسوع، ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأويله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد، ومن غير الغالب خمسة أثوابا.

تفسيرَ واحدٍ أو اثنين احظِل إلاّ شذوذا نحو ثِنْتَا حَنْظَل

«تفسير واحد أو اثنين احظل» استغناء بالتمييز عنها «إلا شذوذا نحو» قوله:

1856- كأن خِصيَيْه مِنَ التَّدلْدُل ظرفُ عجوزٍ فيه «ثِنْتَا حَنْظَل»[9]

---

[1]- صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه وموطأ مالك كلهم في كتاب الزكاة من حديث أبي سعيد الخدري.

[2]- مر الحديث عنه آنفا. الشاهد فيه عدم جر المميز بمن في "ثلاث ذود".

[3]- من قصيدة من الطويل للفرزدق. الديوان 884. التصريح 272/2. العيني/ الأشموني 65/4. شرح الألفية لابن الناظم 727. الكافية 1144. المساعد 69/2. الأهاتم: أراد بهم بني الأهتم. الشاهد في "ثلاث مئين" حيث جر المميّز بالإضافة بصيغة الجمع وذلك شاذ والقياس ثلاثمائة.

[4]- البقرة 26 و فصلت 12 والطلاق 12 و الملك 3 ونوح 15.

[5]- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات. ومسلم كتاب الإيمان، كلاهما من حديث طلحة. والنسائي في كتاب الصلاة وأبو داوود وابن ماجه والدارمي كلهم في كتاب الصلاة.

6- الأسراء 101 والنمل 12.

[7]- يوسف 43 و46.

[8]- البقرة 228.

[9]- تقدم في الشاهد رقم 822. شرح الألفية لابن الناظم 728. الشاهد في "ثنتا حنظل"، حيث ميز العدد المثنى شذوذا.

ومائةً والألفَ للفردِ أضِفْ ومائةً بالجمع نزرا قد رُدِفْ
وأحَدَ اذكُرْ وصِلْنْه بعَشَرْ مُركِّبا قاصِدَ مَعدودٍ ذكر
وقل لدى التأنيثِ إحدَى عَشْرَه والشينُ فيها عَن تَميم كسْره
ومعَ غيرِ أحدٍ وإحدَى ما معْهما فعلتَ فافعلْ قصدا
ولثلاثٍ وتسعةٍ وما بينهما إنْ رُكِّبا ما قُدِّما

«ومائة والألفَ للفرد أضف» نحو {مِائَةَ جَلْدَةٍ}[1]، و{أَلْفَ سَنَةٍ}[2]، «ومائة بالجمع نزرا قد ردف» مضافة إليه كقراءة الأخوين[3]، {ثَلاثَمِائَةِ سِنِينَ}[4]، وقد يميز بمفرد منصوب كقوله:

1857- إذا عاش الفتى مائتَيْن عاما فقد ذهبَ المسَرَّةُ والفَتَاءُ[5]

«واحد اذكر» مكان واحد غالبا «وصلنه بعشر» مجردة من التاء «مركبا قاصد معدود ذكر». وقد يقال واحد عشر على الأصح ووحد عشر[6]، «وقل لدى التأنيث إحدى عشره» مكان واحدة عشرة أيضا غالبا[7]، «والشين فيها عن تميم كسره» وبلغتهم قرأ بعضهم {اثْنَتَا عَشِرَةَ}[8]. وقد تفتح وبه قرأ الأعمش، وربما تسكن عين عشر. «ومع غير أحد وإحدى» من أسماء العدد «ما معهما» من الحذف والإثبات

---

[1]- النور 2.
[2]- الحج 47 والعنكبوت 14 والسجدة 5 والمعارج4.
[3]- هما حمزة والكسائي وفي حاشية على نسخة ابن عبد الودود أنهما عاصم وحمزة فليحقق، ولعله سبق قلم.
[4]- الكهف 25.
[5]- أسنده في الكتاب 208/1، للربيع بن ضبع الفزاري، وهو قول ابن الناظم في شرح الألفية 731. وأسنده في الكتاب 162/2 ليزيد بن ضبة. وهو من الوافر وأسنده العيني/الأشموني 67/4، والجوهري في التصريح على التوضيح 273/2، واللسان (مادة فتا) للربيع بن ضبة. المساعد 70/2. شرح الكافية 1143. الشاهد في "مائتين عاما" فالقياس فيه إضافة المائتين إلى العام، وتمييز المائة بمميز منصوب شاذ لا يقاس عليه. الفتاء: من فتي إذا كان في عمر الفتوة وهي الشباب.
[6]- "على الأصح" الخ ليس في نسخة ابن كداه.
[7]- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وقد يقال واحدة عشرة.
[8]- الأعراف 160. "اثنتا عشيرة" بكسر الشين، حكاها في الإتحاف رواية عن المطوعي.

«فعلت فافعل» بالعشرة «قصدا» للتذكير في الأول وللتأنيث في الثاني، «ولثلاثة وتسعة وما بينهما إنْ ركبا ما قدما» لهما قبل التركيب من الحذف والإثبات.

وأوّلِ عشرة اثنتيْ وعَشَرَا إثنَيْ إذا أنثى تَشَا أو ذكرا
واليا لغير الرفع وارفعْ بالألِفْ والفتحُ في جُزأيْ سواهما ألِف

«وأول عشرة اثنتيْ وعشرا اثنيْ إذا أنثى تشا أو ذكرا» فتقول اثنتا عشرة امرأة واثنا عشر رجلا، «واليا لغير الرفع» فيهما «وارفع بالألف» كما سبق والجزء الثاني مبني على الفتح[1]، «والفتح في جزأي سواهما ألف» أي اثني عشر واثنتي عشرة، ما لم يظهر العاطف كقوله:

1858- كأنّ بها البدرَ ابنَ عشرٍ إذا هفواتُ الصّيفِ عنها تَجَلَّتِ[2]

وقوله:

1859- وقُمَيْرٍ بدا ابنَ خمسٍ وعشرٍ ثُمَّ قالتْ له الفتاتان قوما[3]

ويا ثمانِ عشرة احذفْ بعدَ أنْ كسرتَ أو فتح وثابتا سكَنْ
إعرابُه في النّون جا ولاحا فيما حكَى الجوارَ والشَّناحا

«ويا ثمانِ عشرة احذف بعد أن كسرت أو فتح» وروي بهما قوله:

1860- ولقد شربتُ ثمَانِيا وثمانيا وثمانَ عشرةَ واثنتين وأربعا[4]

«وثابتا سكن» كثماني عشرة «إعرابه في النون جا» غير مركب كقوله:

1861- لها ثنايا أربعٌ حِسانُ وأربعٌ فتَغْرُها ثمانُ[5]

---

[1]- "والجزء" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

[2]- من الطويل، ولم أقف على قائله، الشاهد في "ابن عشر وأربع" حيث اختفت الفتحة من الجزأين في تركيب خمسة عشر بسبب ظهور العاطف.

[3]- من الخفيف، ولم أقف على قائله، الشاهد في "خمس وعشر" كسابقه.

[4]- تقدم في الشاهد رقم 65. الشاهد في "ثمان عشرة" حيث يروى بالفتح والكسر في نون ثمان مع حذف الياء في الروايتين.

5- من الرجز، ولم يسم قائله. الأشموني 72/4. التصريح 274/2. المساعد 83/2. الشاهد في "ثمان" حيث أعربت على النون بالضمة رفعا.

«ولاحا فيما حكى الجوار» من جمع فاعلة معتلة اللام من كل منقوص وقرئ {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ}[1]، {وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ}[2]، {وَلَهُ الْجَوَارُ}[3]، «والشناحا» والرباعا مما حذفت منه إحدى يائي النسب.

ومَيَّزُوا العِشْرِينَ للتِّسعِينا ... بواحدٍ كأربعينَ حينا
وميزوا مُركَّبًا بمِثل ما ... مُيِّزَ عشرون فسَوِّيْنهما
وإنْ أضِيفَ عددٌ مُركَّبُ ... يَبقى البنا وعَجُزٌ قد يُعرَب

«ومَيَّزُوا العِشْرِينَ للتِّسعِينا بواحدٍ» منكر منصوب متصل «كأربعين حينا» و{تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً}[4] لا غير خلافا لمن أجاز أن يقال عنده عشرون دراهم لعشرين رجلا، قاصدا أن لكل رجل عشرين وأما قوله:

1862- على أنني بعد ما قد ... ثلاثون للهجر حولا كميلا[5]

فضرورة، وقد يقال[6]، عشرو درهم وأربعو ثوبه «وميزوا مُركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما» نحو {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا}[7] وأما قوله تعالى {وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا}[8]، فأسباطا بدل من اثنتي عشرة أو صفة والتمييز محذوف أي اثنتي عشرة فرقة، وقيل تمييز كقول ابن مسعود: "قضى في دية الخطأ

1- الرحمن 54. "دان" بالرفع قراءة لم أقف عليها.

2- الأعراف 41. "غواش" بالرفع قراءة ذكرها أبو حيان دون أن يعزوها لأحد.

3- الرحمن 24. "الجوار" بالرفع، قراءة الحسن البصري.

4- ص 23.

5- للعباس بن مرداس من المتقارب وبعده:

يذكرنيك حنين العَجول ... ونوح الحمامة تدعو هديلا

الكتاب 158/2. الكافية 1156. السيوطي 783. المغني 975. المساعد 108/2. الدرر 42/4. الشاهد في "ثلاثون للهجر حولا" حيث فصل العدد من التمييز ضرورة.

6- في نسخة ابن كداه: ولا يقال.

7- يوسف 4.

8- الأعراف 106.

عشرون بنت مخاض، وعشرون بني لبون"[1]، ويجوز في نعت تمييزهما الجمع مراعاة للمعنى كقوله:

1863- فيها اثنتان وأربعونَ حلوبَة سودًا كخافيةِ الغُراب الأسحم[2]

«وإن أضيف عدد مركب يبقى البنا» في الجزأين وجوبا عند البصريين كخمسة عشرك مع خمسة عشرَ زَيْدٍ، «وعجز قد يعرب» في لغة رديئة عند سيبويه[3]، وحكى الكوفيون إضافة الأول إلى الثاني مع الإضافة ودونها قال:

1864- كلفَ مِن عنائه وشِقْوَتِه بنتَ ثمانِ عشرةٍ مِن حِجَّتِهْ[4]

فصل

وصُغْ[5] مِن اثنين فما فوقُ إلى عَشَرَةٍ كفاعلٍ مِن فَعَلا
واخْتِمْه في التأنيثِ بالتّا، ومتى ذكّرتَ فاذكُرْ فاعِلا بغير تا
وإنْ تُرِدْ بعضَ الذِي مِنه بُنِي تُضِفْ إليهِ مثلَ بَعْضٍ بَيِّن
وإنْ تُرِدْ جعلَ الأقلِّ مثلَ ما فوقُ فحكمَ جاعلٍ له احْكُما

«وصُغ» وصفا «من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا، واختمه في التأنيث بالتا» كثانية إلى عاشرة، «ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا» كثان إلى عاشر قال:

1865- توهَّمتُ آياتٍ لها فعَرَفتُها لِسِتَّةِ أعوام وذا العام سابع[6]

ويستعمل الاستعمال المذكور في الزائد على العشرة الواحد مجعولا حاديا غالبا، قيل ويصاغ مُفَعِّلٌ من العشرين وبابه «وإن ترد» بالوصف المصوغ من أسماء

---

[1]- سنن الترمذي، الديات ولفظه: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون.

[2]- من معلقة عنترة بن شداد، من الكامل. أشعار الشعراء الستة 465. الشاهد في "سودا" حيث جمعت وهي نعت للتمييز المفرد مراعاة للمعنى. راجع الشاهد رقم 272.

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: فصيحة عند الأخفش.

[4]- من الرجز وينسب لنقيع بن طارق وقيل لم يدر راجزه، العيني/ الأشموني4/72. التصريح 2/275. الكافية 1148 و1149. المساعد 2/78. كلف به: أحبه أشد الحب. الشاهد في "ثمان عشرة" حيث أضيف الأول إلى الثاني من غير إضافة الثاني وهو جائز عند الكوفيين خاص بالضرورة عند غيرهم.

[5]- هذه بداية فصل في نسخة محمد الحسن، وفي نسخة ابن عبد الودود كلمة "فصل" حاشية.

[6]- من قصيدة من الطويل للنابغة الذبياني. أشعار الشعراء الستة 197. الشاهد في "سابع" حيث صيغت قياسا على وزن فاعل بدون تاء للمذكر.

العدد[1]، «بعض الذي منه بني تضف إليه[2]»، إضافة محضة «مثل» إضافة «بعض بين» إلى كله نحو {إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ}[3]، {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ}[4]، وتنصبه إن كان اثنين لا مطلقا خلافا للأخفش[5]، «وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما» من جواز الإضافة والإعمال، فتقول هذا رابع ثلاثة. قال تعالى {ما يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ}[6]، الآية. وقد تجاوز به العشرة فيجاء بتركيبين أولهما فاعل مركب مع العشرة والثاني ما دون ما اشتق منه مركب معها أيضا نحو رابع عشر ثلاثة عشر[7]، ولك حذف العقد من الأول فتقول ثالث اثني عشر ونحو ذلك وفاقا لسيبويه بشرط الإضافة ولا يستعمل ثان بهذا الاستعمال خلافا للكسائي.

وإنْ أردتَ مِثْلَ ثانِي اثْنَينِ ... مُرَكَّبًا فجِئْ بتَرْكِيبَيْنِ
أو فاعلا بحالتَيْهِ أضِفِ ... إلى مُرَكَّبٍ بما تَنْوِي يَفِي
وشاع الاستغنا بحادِي عشرا ... ونحوه. وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعلَ مِن لفظِ العدَدْ ... بحالتَيْهِ قبلَ واوٍ يُعْتَمَدْ

«وإن أردت» به بعض ما بني منه «مثل ثاني اثنين» وكان الذي بني منه «مركبا» مع العشرة «فجئ بتركيبين» أولهما فاعل مركب مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركب معها أيضا فتضيف جملة المركب الأول إلى جملة الثاني، نحو جاء حادي أحد عشر إلى تاسع تسعة عشر، «أو فاعلا بحالتيه» التذكير والتأنيث «أضف إلى مركب» كحادي أحد عشر إلى تسعة عشر «بما تنوي يفي» الكلام. «وشاع الاستغنا» عن العقد الأول والنيف من الثاني «لحادي عشرا» وحادية عشر «ونحوه» من الأوصاف المصاغة من أسماء العدد قبل العشرة إلى تاسع عشر. ولك في هذا الوجه إعراب المتضائفين لزوال مقتضى البناء، وبناء الثاني بتقدير ما

---

[1]- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.
[2]- زاد في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن: "وجوبا".
[3]- التوبة 40.
[4]- المائدة 73.
[5]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وثعلب.
[6]- المجادلة 7.
[7]- "أولهما" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

حذف منه، وبناؤهما بتقدير ما حذف منهما «وقبل عشرين انكرا وبابه» إلى تسعين «الفاعل» المصوغ «من لفظ العدد بحالتيه» التذكير والتأنيث «قبل واو يعتمد» عليه في العطف خاصة نحو الجزء الحادي والعشرون، والمقامة التاسعة والعشرون.

واعطفْ على كواحد وأحد ... ما مثلَ عشرين بلا تردد
والبضعَ والبضعة كالتِّسع يفي ... وتسعة وجا بلا تنيُّفِ
كأحد بلا تنيُّف وردْ ... وناب عن ناس ونسوة أحد
من بعد نفي أو كنفي وندرْ ... تعريفُه حينئذ حيث ظهر
وإن أتى إحدى بلا تنيِّف ... كمثل إحداهنَ حتما يُضفِ

«واعطف على كواحد وأحد» وواحدة وإحدى إلى تسعة وتسع «ما مثل عشرين بلا تردد» كواحد وعشرين، وواحدة وعشرين، «والبضع والبضعة كالتسع» والتسعة «يفي» في التركيب والاستعمال، وهما لنيف مبهم كبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة. «وجا» هذا الاستعمال «بلا تنيف» نحو {بِضْعَ سِنِينَ}[1]، «كأحد بلا تنيف» نحو {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}[2]، {وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ}[3]، وقوله:

1866- لقد ظهرتَ فما تَخفى على أحدٍ ... إلاّ على أحدٍ لا يَعرفُ القمرا[4]

«ورد، وناب عن ناس ونسوة أحد من بعد نفي» نحو {فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ}[5]، {لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ}[6]، «أو كنفي» والمراد به النهي والاستفهام كقول أبي عبيدة "يا رسول الله أأحد خير منا"[7]، «وندر تعريفه حينئذ حيث ظهر» كقوله:

---

[1]- يوسف 42.

[2]- الإخلاص 1.

[3]- التوبة 6.

[4]- لذي الرمة من قصيدة من البسيط في المدح. الديوان 94. المساعد 84/2. الدرر 199/6. قال ولم أعثر على قائله. الشاهد في أحد الأولى والثانية فهما بمعنى واحد من الناس.

[5]- الحاقة 47.

[6]- الأحزاب 82.

[7]- لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب السير والحديث.

1867- وليس يَظْلِمُنِي فـي وَصـلِ إلاّ كعمْرٍو وما عمرٌو مِـنَ الأحَـدِ[1]

«وإن أتى إحدى بلا تنيف كمثل» {وَآتَيْتُمْ «إحْـدَاهُنَّ» قِنْطَـارًا}[2]، {إنَّهـا لإحْـدَى الكُبَرِ}[3]، {إحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ}[4]، ولا يضاف إلى علم. وأما قوله:

1868- إحْدَى بَلِيٍّ وما هامَ الفؤادُ بها إلاّ السّـفاهَ وإلاّ ذِكْـرَةً حُلُمـا[5]

فضرورة «حتما يضف».

وعظّمـوا بأحَـدِ الآحـادِ وأحـدٌ بـالنّفي ذُو انْفِـرادِ
بعاقـلٍ ومثلـه عَرِيـبُ كما هنـا مِـنْ أحـدٍ عَرِيـبُ
دَيَّارُ، كَرّابُ، كَتِيـعٌ، دُعْـوِي داريٌّ، دُوريٌّ، وطاوٍ، طَـوْوِي
طُـوريٌّ، نُمِّـيٌّ، أريـم، وأرمْ دُبِّـيٌّ آبِـنٌ وتَـامُورٌ، عُلِـمْ
كـذاكَ دِبِّـيجُ وتُؤْمُـورُ يـرد ووابرٌ والنفي في شـقْرٍ فُقِـدْ

«وعظموا» ما لا نظير له في الوجود «بـ»ـقولهم هـو «أحـد الآحـاد» وأحـد الأحدين وإحدى الإحَدِ، كقوله:

1869- حتى استثاروا بيَ إحْدَى الإحَدِ ليثـا هِزَبْـرًا ذا سـلاحٍ مُعْتـدي[6]

«وأحد بالنفي» المحض أو شبهه نحو {لاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أحَدٌ}[7]، و{هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّـنْ أحَدٍ}[8]، «ذو انفراد بعاقل» لازم الإفراد والتذكير والتنكير، ولا يقع فـي الإيجـاب

---

[1]- من البسيط، ولم يسم قائله. التصريح 200/2. اللسان «مادة وحد» وروايته: وليس يطلبني. . . المساعد 84/2. الشاهد في "الأحد" حيث وردت معرفة وذلك نادر.

[2]- النساء 20.

[3]- المدثر 35.

[4]- القصص 27.

[5]- للنابغة الذبياني من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 214. المساعد 85/2. بلي بفتح الباء قبيل. الشاهد في "إحدى بليب" حيث أضيفت إحدى إلى علم ضرورة.

[6]- رجز للمرار الفقعسي، وقبل الشاهد "عدوني الثعلب عند العدد". وكان مفرطا في القصر ضئيل الجسم. اللسان (مادة وحد). المساعد 85/2. وانظر الخزانة 293/3. استشهد به في ورود "إحدى الإحد" بمعنى لا مثيل له.

[7]- هود 81 والحجر 65.

[8]- مريم 98.

مرادا به العموم خلافا للمبرد ككل أحد يعرف ذلك[1] «ومثله عريب» في ذلك من الإعراب الذي هو البيان أو نسبة ليعرب بن قحطان[2]، «كما هنا من أحد عريب، ديَّار» من دار يدور أو نسبة إلى الدار[3]، «كراب» من كربت الأرض إذا طيبتها للحراثة، «كتيع» من التكتع وهو الاجتماع، يقال تكتع الجلد إذا ألقي في النار فتجمع قال:

1870- أجَدَّ الحيُّ فاحتملوا سِراعا وما بالدار إذْ ظعنوا كَتِيعُ[4]

«دُعْوي» من دعوت كما في الدار دعوي أي من يدعو، «داري» نسبة إلى الدار، «دوري» نسبة إلى جمعها على غير قياس، أو لموضع يقال له الدور، «وطاو طؤوي» وهما من الطي «طوري» نسبة إلى الجبل[5]، «نمي» من نمّ الحديث إذا تكلم به «أريم وأرم» كقوله:

1871- دارٌ لأسماءَ بالغَمْرَيْنِ ماثِلَةٌ كالوحْيِ ليسَ بها مِن أهْلِها أرَمُ[6]

---

[1]- الذي في نسخة ابن عبد الودود: فإنه أجاز لقيت أحدا إلا زيدا وأما كل أحد يعرف ذلك فمعناه واحد والتعميم مستفاد من كل اهـ. وقريب منه في نسخة محمد الحسن.

[2]- زاد في نسخة محمد الحسن؛ كقوله:

سباسب لم يصبح ولم يمس ثاويا بها بعد بين الحي منك عريب

3- زاد في نسخة ابن عبد الودود: كحطاب قال:

وبلدة ليس بها ديار تتشق من مجهولها الأبصار

[4]- من الوافر، ولم أقف على قائله. الخزانة 297/3. الأمالي251/1. الكتيع: المنفرد وفيه الشاهد حيث ورد في سياق النفي مرادا به العموم فهو رديف "لا أحد في الدار".

[5]- زاد في نسخة ابن عبد الله قال: وبلدة ليس بها طوري.

[6]- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 318. اللسان «مادة أرم». الشاهد في ورود "أرم" بمعنى أحد.

«دبيء» من الدبيب أي ما فيها من يدب، «آبن» من ابَنَّه إذا عابه «وتامور علـم» من الأمر أي ما فيها من يأمر، «كذاك دبيج» من التدبيج وهو التلوي، قال

1872- . . . . . ليس بهـا مـن الأنـيس دِبِّـيجْ[1]

«وتؤمور يرد ووابرٌ» أي صاحب وبر وما في بعض نسخ التسهيل من آبر تحريف لقولهم جاءني آبر أي شيخ يؤبِّر النخل «والنفي في شفر فُقِدْ» كقوله:

1873- فو الله لا تَنفَكُّ منّا عـداوةٌ ولا منكمُ ما دامَ منْ نسـلِنا شَـفْرُ[2]

فـصـــل

ومائةٌ والألْـفَ ثـنِّ واجمعـا وذاك في غيرهمـا قـد مُنِعـا
ومائـــةٌ تَمْيِيزُهـــا كـــأرْبَع ومثلَ إحدَى عشرةٍ فقط وُعِـي
ولا يُضافُ ما كـإثْنيْ عشـرا وكلَّ ما أضـيفَ لـنْ يُفسّـرا
وإنْ أردتَ أنْ تُعـرِّفَ العَـدَدْ فمُطلقا صـاحبَ ألْ إذا انْفَـرَدْ
وإنْ أضيفَ فعَلَـى المُضـافِ إليـه داخـلٌ بـلا خِـلاف
وشـذّ أنْ تـدخلَ أل عليهمـا وإنْ عطفْتَـه فعرِّفْهمـا
وإنْ يكـنْ مُركَّبـا فـالأولا عـرِّفْ وعرِّفنهمـا مُقلّـلا

«ومائة» نحو مئتان ومئات ومئين «والألف» نحو ألفان وآلاف وألوف «ثن واجمعا وذاك في غيرهما قد منعا» استغناء بالضعف، وشذ قوله:

1874- فكيـف أخـافُ النّـاسَ واللهُ على النّاسِ والسّبْعَيْنِ في راحةِ اليَدِ[3]

---

[1]- من السريع، اللسان «مادة دبيج» دون إسناد، وفي «مادة سهج» لبعض بني سعد لم يسمه، وروايته:
يا دار سلمى بين ذاتي العوج جرت عليها كل ريح سيهوج
وهو من السريع، ولا شاهد فيه في هذه الرواية، وفي «مادة عوج» من الكامل: يا دار سلمى بين ذات العوج. ولا شاهد فيه ايضا. الأمالي 501/1 و140/2. الخزانة 298/3. الدبيج: الأتيس. الشاهد فيه ورود "دبيج" بمعنى أحد في النفي. سيتكرر في الشاهد رقم 1927.

[2]- يعزى لأبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قطعة من الطويل. المساعد 88/2. الأمالي 251/1. الشاهد في ورود "شفر" بمعنى أحد، وهي بضم الشين وبفتح، وليس مما يلازم النفي.

[3]- من الطويل وأسنده ابن منظور في اللسان (مادة سبع) للفرزدق، وليس في ديوانه. الشاهد في "سبْعَين" فهي تثنية سبْع والمراد سبع سماوات وسبع أرضين وهذا النوع من التثنية شاذ الاستعمال لأنهم استغنوا عنه بالتركيب أي أربع عشرة.

«ومائة تمييزها كأربع» وأخواتها إلى تسعمائة فلا يقال عشرة مائة وحكاه الفراء «ومثل إحدى عشرة» مائة إلى تسعة عشرة مائة وحُكي عن جابر[1]: كنا خمس عشرة مائة[2] «فقط وعي»، واختصت عنها الألف بالتمييز مطلقا[3]، «ولا يضاف ما كإثني عشرا» لتنزيل ثانيهما منزلة النون «وكل ما أضيف» من غيرهما إلى مستحق العدد «لن يفسرا» بالتمييز لتعيينه[4]. «وإن أردت أن تعرف العدد فمطلقا» سواء كان مميزا أو غير مميز، «صاحب أل إذا انفرد» عن الإضافة والتركيب والعطف نحو المائة درهما والألف درهما على لغة من لا يضيفهما، «وإن أضيف فعلى المضاف إليه داخل بلا خلاف» كقوله:

1875- وهل يَرجعُ التسليمَ أو يكشفُ العمَى ثلاثُ الأثَافِي والرُّسومُ البَلاقِعُ[5]

وقوله:

1876- ما زالَ مُذْ عَقدتْ يَداهُ إزارَه فسَما فأدركَ خمسةَ الأشبار[6]

«وشذ أن يدخل أل عليهما» نحو الخمسة الأيام، خلافا للكوفيين، وحكي دخولها على الأول فقط نحو الخمسة أيام «وإن عطفته فعرفنهما» معا نحو الأحد والعشرون درهما، وأجاز قوم دخولها على التمييز، وقوم تركها مع المعطوف. «وإن يكن مركبا فالأولا عرف» نحو الأحد عشر رجلا، «وعرفنهما مقللا» ذلك دون التمييز وشاركهما على قبح.

---

[1]- هو ابن عبد الله بن رئاب أول من أسلم من الأنصار، وأحد الستة الذين حضروا العقبة الأولى شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد. هكذا في الاستيعاب، ولم يذكر صاحب الإصابة مما حضر إلا العقبة الأولى.

[2]- سيرة ابن هشام 309/3.

[3]- الذي في نسخة ابن كداه: في التمييز مطلقا.

[4]- "لتعيينه" ليس في نسخة ابن كداه.

[5]- لذي الرمة غيلان بن عقبة من قصيدة من الطويل. الديوان 155. وهو والشاهد رقم 733 من قصيدة واحدة. الأشموني 187/1. الدرر 201/6. الأثافي: جمع أثفية بضم الهمزة وهي الحجارة التي يوضع عليها القدر، وفيه الشاهد حيث أدخل التعريف على المضاف إليه لتعريف العدد. البلاقع: القفار.

[6]- تقدم في الشاهد رقم 1056. الشاهد في "خمسة الأشبار" كسابقه.

فصل

وإنْ بشَيْئَيْنِ بَدا المُركَّبُ ... فعاقِلٌ مُذكَّرٌ يُغَلَّبُ
وغلّبِ السَّابقَ إنْ عقلٌ فُقِدْ ... ببَيْنَ غيرَ فاصِلٍ وإنْ وُجِدْ
فصلٌ فما أنَّثَ والمقدَّمُ ... تغْلِيبُه فيما أضيفَ يَلزَمُ
وعشْرةٌ مِنْ بين عبدٍ وأمَهْ ... للعبدِ منها خَمْسةٌ كذا الأمَهْ
والعَشرُ بينَ ليلةٍ ويَوم ... لليل عشرٌ وكذا لليوم

«وإنْ بشَيْئَيْنِ بدا المركب» مميزا «فعاقل مذكر يغلب» على غيره مطلقا، تقدم أم لا وقع الفصل ببين أم لا، نحو وجدت خمسة عشر رجلا وامرأة، أو امرأة ورجلا، أو وجدت خمسة عشر بين رجل وامرأة. «وغلب السابق إن عقل فقد» مع التذكير، «ببين» حال كونك «غير فاصل» كاشتريت ستة عشر جملا وناقة، وست عشرة ناقة وجملا، «وإن وجد فصل» ببين وعدم عقل «فـ»ـالمغلب «ما أنث» مطلقا تقدم أم لا نحو عندي خمس عشرة بين ناقة وجمل، أو بين جمل وناقة «والمقدم تغليبه فيما أضيف يلزم» وجد الفصل والتذكير أم لا كعندي عشرة أعبد وإماء وعشر إماء وأعبد «وعشرة من بين عبد وأمه للعبد منها خمسة كذا الأمه» كعندي عشرة بين أعبد وإماء، وعشرة بين إماء وأعبد من كل عدد زوج مفصول عن تمييز ببين[1]، «والعشر بين ليلة ويوم لليل عشر وكذا لليوم».

فصل

أرِّخْ لِسبقِهِنَّ[2] باللّيالِي ... وقُلْ إذا بليلةِ الهلال
أرَّختَ قد بَعثْتُه لِغُرَّتِهْ ... ومُستَهَلِّه إلى مَسَرَّتِه
أولَ ليلةٍ كذا مِنه ثَبتْ ... مَهَلَّه ثُمَّ لليلةٍ خَلَتْ
فخَلَتا ثُمَّ خلونَ لَعَشَرْ ... ثم خلتْ لنِصفِه وهْوَ اشتَهر
فلِكذا بَقتْ لعشرٍ وافعَل ... مَعَ البَقاءِ ما معَ المُضِي جَلِي
لآخرِ الليلةِ مِن شهرٍ كذا ... سَرَرَه سِرارَه أيْضا كذا

---

[1]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود وفيها بدلها: قال الدماميني: ولا أدري من أين ألزمه التناصف، وهلا فاوت عدد النوعين، وقد يقال دعوى التفاوت تحكم وهو خلاف الأصل، فحمل على السواء لذلك.

[2]– في نسخة ابن كداه: أرخ إذا أرخت.

آخرُ يومٍ منهُ وانسلاخُه كذا رووْه وكذاك سلخُه
وجا خلتْ لما له خلونْ قرْ وأرَّخوا بكلِّ أمرٍ اشتهرْ

«أرخ لسبقهن» لا للتغليب، وأما قوله تعالى: {وَلاَ اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ}[1]، فمؤول «بالليالي»، وقل إذا بليلة الهلال أرخت قد بعثته لغرته» بناء على أنها تخص أول الشهر «ومستهله» وقد أولِعَ متأخروا المغاربة بكسر الهاء حتى حمل ذلك بعض أدبائهم على التورية بذلك فقال:

1877- لا تَسلَني عنْ أولِ العِشقِ إنّي أنا فيه قديمُ عهدٍ وهِجْرَهْ
أنا من أدْمُعي ووجهكَ أرّخْـ ـتُ غَرامي بمُستَهلٍّ وغُرَّهْ[2]

«إلى مسرته، أول ليلة كذا منه ثبت مهله[3] ثم» تقول بعد مضيها بعثته «لليلة خلت فـ»لليلتين «خلتا ثم» لثلاث ليال «خلون، لعشر» خلون «ثم» لإحدى عشرة «خلت، لنصفه وهو اشتهر» عن خمس عشرة خلت أو بقيت «فلكذا بقت» وبعضهم يقول لكذا مضت لتحققه، وهكذا «لعشر وافعل مع البقاء ما مع المضي جلي» من الإتيان بالتاء فيما زاد على العشرة، وبالنون فيما دون ذلك «لآخر الليلة من شهر كذا سرره أيضا كذا آخر يوم منه وانسلاخه كذا رووه وكذاك سلخه وجا خلت» وبقيت «لما له خلون قر» وبقين وبالعكس «وأرخوا بكل أمر اشتهر» كقوله:

1878- فمنْ يك سائلا عني فإني مِنَ الشُّبّان أيامَ الخُنان[4]

وقوله:

---

[1]- يس 40.

[2]- الذي في نسخة ابن كداه: متأخرو البصريين، وفي الحاشية عليها أن البيتين لمحيي الدين بن عبيد الطائي، وفي خزانة الأدب ص: 252 أنهما لشهاب الدين بن حجلة، وهما من الخفيف. وجه التورية أن مستهل الشهر أوله. ومستهل الدمع: سائله، وغرة الوجه: بياضه وغرة الشهر: أول ليلة منه.

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وإن أرخت نهارا قلت: في أول يوم منه.

[4]- للنابغة الجعدي من قصيدة من الوافر. وبعده وهو الشاهد رقم 1185:

مضت سنة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذاك وحجتان

اللسان «مادة خنن» وروايته: فمن يحرص على كبرى. . . السيوطي 614. الخنان: داء يصيب الإبل في أنوفها، وفيه الشاهد حيث أرخ به لأنه حدث بارز في عصره.

1879- وما هي إلا في إزار وعِلقةٍ مَغاورَ همّامٍ على حَيِّ خَثْعَما[1]

فصل

واستعملوا أيضا كخمسة عَشَرْ كيومَ يومَ وكذلك اشْتَهَرْ
صباحَ مَعْ مَساءَ بينَ بينا أزمانَ أزمانَ عَدَوْا علينا
وذاك في الأحوال أيْضا قد وقَعْ كمثل قد تفرقوا خُذَعْ مَدَعْ
أخولَ أخولَ كذا شَغْرٌ بَغَرْ ومثله تَفرقوا شَذَرْ مَذَرْ
وحيثَ بيثَ ثُمَّ بَيْتَ بيتا كمَن سما جاريَّ بيتَ بيتا

«واستعملوا أيضا» ظروفا زمانية ومكانية «كخمسة عشر» في بناء الجزأين «كيوم يوم» نحو فلان يأتينا يوم يوم[2]، إن قصد عموم الزمان، وإلا وجب العطف كقوله:

1880- أقمنا بها يوما ويوما وثالثا ويومًا له يومُ التَّرَحُّلِ خامِسِ[3]

«وكذلك اشتهر صباح مع مساء» كقوله:

1881- ومَن لا يَصرفِ الواشين عنه صباحَ مساءَ يَبغوه خَبالا[4]

وقوله:

1882- ومَن لا يَزلْ يُوفِي على الموتِ صباحَ مساءَ يأتِه الموتُ يَعْنَقُ[5]

---

[1]- أسنده في الكتاب 235/1 لحميد بن ثور من قصيدة من الطويل، وروايته: مغار ابن همام. . الأغاني 117/7 اللسان (مادة علق)، مغاور همام على حي خثعم حدث مشهور عندهم لذلك أرخ به الشاعر، وفيه الشاهد. العلقة: ثوب قصير بلا كمين تلبسه الجارية.

[2]- "نحو فلان" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الله، وهذه الطرة بكاملها ليست في نسخة ابن كداه.

[3] تقدم في الشاهد رقم 64. الشاهد فيه وجوب العطف بين الأيام لأن المراد أياما بعينها.

[4]- من الوافر، ولم أقف على قائله. الكافية 1153. الدرر 82/3. وانظر شذور الذهب 73. الشاهد في "صباح مساء" حيث استعمل مبنيا مركبا تركيب خمسة عشر، وإنما يصح ذلك إذا كان بمعنى عموم الزمن، أي دائما.

[5]- لعمار بن صفوان الضبي من قصيدة من الطويل. الأمالي 552 و556. الشاهد فيه كسابقه.

«بين بينا» كقوله:

1883- نَحمي حقِيقَتَنا وبَعْـ ـضُ القَوم يَسقُطُ بينَ بينا[1]

«أزمانَ أزمانَ» كقوله:

1884- إذ نحن في عِزةِ الدنيا وبَهْجَتِها والدّارُ جامِعةٌ أزمانَ أزمانا[2]

«عدوا علينا وذاك»[3]، التركيب «في الأحوال» التي أصلها العطف «أيضا قد وقع كمثل قد تفرقوا خذع مذع» أي متقطعين من قولهم لحم مُقَذّعٌ أي متقطع، ومذع السر افشاه ونشره، وذهب القوم «أخول أخول» أي شيئا فشيئا قال:

1885- يُساقِط عنه رَوْقُه ضَرَباتِها سِقاطَ شِرار القَيْنِ أخولَ أخولا[4]

«كذا شغر بغر» أي منتشرين، من شغرت البلاد إذا خلت، وبغر النجم إذا سقط «ومثله تفرقوا شذر مذر» فالشذر قطعٌ صغار من الذهب واللؤلؤ ومذرت البيضة إذا فسدت «وحيث بيث» أي خالية، من استحاثّ الشيء إذا ضاع في التراب، وبيث من استباثه إذا أخرجه بعد الضياع «ثم بيت بيتا كمن سما جاري بيت بيتا» أي متلاصقين.

كفَّةٌ كَرِّرْ هكذا وركِّب صحرةٌ معْ بَحْرَةٌ أيْضا تُصِب
بادئَ بدْءٍ أو بدَا، أيْدِي سبا وجا أيادِي معْ سبا مُركَّبا
وقد يُجَرُّ الثّانِي ممّا رُكِّبا مِن الظّروفِ احْكُمْ بذا وأوجِبا

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 827. الشاهد في "بين بينا" فهي بمعنى التوسط بين حالين واستعملت استعمال خمسة عشر وفي بعض النسخ يروى هذا الشاهد من الوافر كالآتي:

به نحمي حقيقتنا جميعا وبعض القوم يسقط بين بينا.

[2]- لعبد الله بن المعتز من قصيدة من البسيط. الأغاني 135/9. المغني 130. السيوطي 119. المساعد 992. يروى صدره: هل ترجعن ليال قد مضين لنا.

الشاهد في "أزمان أزمانا" حيث استعملت استعمال خمسة عشر.

[3]- في نسخة ابن كداه "كذاك" بدل وذاك.

[4]- من قصيدة من الطويل لضابئ البرجمي في وصف الكلاب والثور الوحشي. اللسان (مادتي خول وسقط). شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ص 1645. الكافية 1151. المساعد 101/2. الدرر 34/4. وفي نسخة ابن كداه سقوط بدل "سقاط". الروق: القرن. "أخول أخول" أي متفرقا، وفيه الشاهد حيث استعمل استعمال المركب تركيب خمسة عشر وهو حال.

إذا خَلا من كونِـه ظَرْفًـا وقـد يُضـافُ بـادِئُ لبـدءٍ ووَرَدْ
بـادِي بَـداءٍ وبَـدِيءٍ ونُقِـلْ بادٍ لذِي بَدْءٍ مُضـافا فقُبِـلْ
أو بَـدأةٍ أو ذِي بَـداءةٍ وجـا سـبَا مُنوَّنـا فنَـاءِ العِوَجـا

«كفة كرر» تقول كفة كفة أي متكافين «هكذا وركبا صحوة مع بحرة أيضا تصب» الصواب تقول أخبرته صحرة بحرة أي متكشفا، وأحوال أصلها الإضافة نحو أفعل هذا «بادئ بدء» أي مبدوء به «أو» بادئ «بدا» وقولهم ذهب القوم «أيـدي سـبا. وجا أيادي مع سبا مركبا» أيضا كذلك «وقد يجر الثاني» بالإضافة «مما ركبا مـن الظروف» وبيت بيت وتالييه «احكم بذا» الحكم «وأوجبا إذا خلا من كونه ظرفـا» كقوله:

1886- ولولا يومُ يـومٍ مـا أردنـا جـزاءَك والقـروضُ لهـا جَـزاء[1]

«وقد يضاف بادئ لبدء» يقال بادئ بدء «وورد بادي بداء» كسحاب «أو بـديء» كشريف «ونقل بادي لذي بدء» كضرب «مضافا فقبل، أو بدأة» كضـربة «أو ذي بداءة» كسحابة «وجا سبا منونا» كقوله:

1887- أمِن أجل دارٍ صـيَّرَ البـينُ أيادِي سبًا بعـدِي وطـالَ احْتِيالهـا[2]

«فناء العوجا».

حَوْثًـا بتنـوينٍ وبَوْثًـا قلّـتِ وخاثِ بـاثِ كفـةً عـن كفّـةِ
في الخازَ بازَ وقعُـوا وحَيْصـا بَيْصَ كذا اجعَلْ ثُمَّ حِيصَ بيصَـا
والخاز بـاز جـا وخـاز بـازُ وخاز بـازِ خازبـا الخِـزْ بـازُ

«حوثا بتنوين» فيهما «وبوثا». وحيثا وبيثا «قلت وخاثِ باثِ» بالكسر فيهما «كفة عن كفة في الخاز باز وقعوا» أي في فتنة واختلاط «و»وقعوا في «حيصا بـيص» أي شدة ذات تقدم أو تأخر «كذا اجعل» كالباب في التركيب قبلها «ثم حيص بيصا»

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 828. الشاهد في "يوم يوم" حيث أضيف الأول للثاني لأنهما في محل المبتدإ لا ظرفان.

[2]- من قصيدة من الطويل لذي الرمة. الديوان 523. الكتاب 304/3. اللسان (مادتي يدي وحول). الشاهد في تنوين سبا من "أيدي سبا"، وفي ورود أيد على أياد. وسبا في الأصل: حي من اليمن جاءت قصتهم في القرآن الكريم، وأيدي سبا: متفرقين. احتيالها: مرور الأحوال عليها أي السنوات.

وبالواو ويكسر آخرهما منونين[1] «والخاز باز جا» بكسر الجزئين «وخاز باز» لغة في الخاز باز بفتح الأول وكسره وإعراب الثاني غير متصرف «وخاز باز» بإضافة الأول إلى الثاني «خاز با» كقاصعا «الخزباز» كقرطاس.

كم وكأي وكذا

مَيِّزْ في الاستِفْهامِ كمْ بمثلِ ما ... ميَّزتَ عشرينَ ككمْ شَخصا سَما
وأجِزَانْ تَجُرَّه مِن مُضمَرا ... إنْ ولِيتْ كم حرفَ جَرٍّ مُظْهَرا
واستَعملنْها مُخْبِرًا كعَشَرَه ... أو مائَةٍ ككمْ رجالٍ أو مَرَه
ككمْ كأيٍّ وكذا، ويَنْتَصِبْ ... تَمييزُ ذينِ أو به صِلْ مِن تُصِبْ

«كم وكأي وكذا» وهي كناية عن عدد مبهم الجنس.

«ميز في الاستفهام كم بمثل ما» أي ميز «ميزت» به «عشرين ككم شخصا سما»، غير أنه لا يحذف إلا بدليل، وفصله اختيارا جائز، ولا يكون جمعا خلافا للكوفيين مطلقا، وما أوهم ذلك فحال، والتمييز محذوف ككم غلمانا لك؟ وذهب الأخفش إلى جواز جمعه إن كان السؤال عن الجماعات «وأجز أن تجره من» على الأصح[2] «مضمرا» لا بالإضافة خلافا لأبي إسحاق[3]. «إن وليت كم حرف جر مظهرا» نحو بكم درهم اشتريت ثوبك؟ وعلى كم جذع بنيت بناءك؟ وإلا فلا على الأصح «واستعملنها» في الماضي «مخبرا» بها قاصدا التكثير «كعشره» في كون مميزها جمعا «أو مائة» في كونه مفردا فيجر بإضافته إليها لا بمن خلافا للفراء «ككم رجال أو مره» وإن فصل نصب حملا على الاستفهامية كقوله:

1888- كمْ نالني منهمُ فضلا على عُدُمٍ ... إذ لا أكادُ مِنَ الإقتارِ أحْتَمِلُ[4]

وقوله:

---

[1]- في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وحيص بيص. وفي نسخة ابن عبد الودود: ويسكن آخر أولهما بتنوين وبلاه.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: والراجح النصب.

[3]- هو الزجاج.

[4]- من قصيدة من البسيط للقطامي. الكتاب 165/2. العيني/الاشموني 82/4. الكافية 1162. شرح الألفية لابن الناظم 744. الشاهد في "فضلا" حيث نصب بعد "كم" لوجود فاصل بينهما.

1889- تَـؤُمٌ سِـنانا وكَـمْ دونَـه مِـنَ الأرض مُحـدَوْدِيا غارُهـا[1]

وربما نصب غير مفصول، وخرج عليه قوله:

1890- كمْ عمة لك يا جريرُ وخالة فدعاءُ قد حَلَبَـتْ علـيَّ عِـشاري[2]

في رواية النصب وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف أو جـار ومجـرور كقوله:

1891- كـم دونَ ميـة موماةٍ يُهالُ لها إذا تَيَمّمها الخِرِّيتُ ذو الجَلَـدِ[3]

وقوله:

1892- كم بجودٍ مُقْـرفٍ نـالَ العُلـى وكـريمٍ بُخلُـه قـد وَضَـعَه[4]

وقوله:

1893- كمْ في بني بكـرٍ بـن سَعْـدٍ سيدٍ ضَخْمِ الدَّسيعَةِ ماجِـدٍ نفّـاعِ[5]

«ككم» الخبرية «كأي وكذا» غير أنها لا تلازم التصدير «وينتصب تمييز ذين» كقوله:

---

[1]- من المتقارب. أسنده في الكتاب 165/2 لزهير وليس في ما رواه الأعلم من شعر زهير ابن أبي سلمى في مختارات أشعار الشعراء الستة الجاهليين. وفي العيني/الاشموني 83/4 أنه لزهير أو لكعب. شرح الألفية لابن الناظم 743. وفي اللسان (مادة غور) دون إسناد لأحد. تؤم: تقصد. سنان: هو ابن ابي حارثة المري. الشاهد فيه الفصل بين كم الخبرية ومميزها المنصوب حملا على كم الاستفهامية. غارها: أراد غائرها فحذف عين الفعل كما حنفت في شاك السلاح أي شائكه.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 373. شرح الألفية لابن الناظم 741. الشاهد في رواية "عمة" بالنصب على تمييز "كم" دون فاصل.

[3]- من البسيط وهو لذي الرمة الديوان 80. العيني/ الأشموني 81/4. المساعد 112/2. المومات: المفازة، وفيه الشاهد حيث جرت بالإضافة إلى "كم" مع الفصل بينهما بالظرف. الخريت: بالخاء المعجمة والراء مكسورة مشددة: الحاذق الماهر.

[4]- لأنس بن زنيم من قصيدة من الرمل. الكتاب 167/2. العيني/الأشموني 82/4. الكافية 1161. شرح الألفية لابن الناظم 744. الدرر 49/4 و204/6. الشاهد في "كم بجود مقرف" فمقرف مجرور بالاضافة إلى كم مع الفصل بينهما بالجار والمجرور. المقرف: الهجين الذي امه عربية وأبوه ليس كذلك. الكريم: يعني كريم الأبوين.

[5]- من الكامل وهو من شواهد الكتاب 168/2 وأسنده محققه والعيني/ الأشموني 82/4 للفرزدق وليس في ديوانه. شرح الألفية لابن الناظم 743. الدسيعة: العطية والجفنة. الشاهد فيه جر "سيد" بالإضافة إلى "كم" مع الفصل بينهما بالجار والمجرور. وذلك خاص بالضرورة عند سيبويه.

1894- عِدِ النّفسَ نُعمَى بعد بُؤْساءَ ذاكرا كذا وكذا لُطفا بـه نُسِـي الجهْـدُ[1]

وقوله:

1895- أطَرُّدِ اليأسَ بالرّجـاء فكـائن آلِمـا حُـمَّ يُسـرُه بعـدَ عُسْـر[2]

وقوله:

1896- وكائنْ لنا فضلا عليكمْ ومِنَّـةُ قـديما ولا تَـدرُونَ مـا مَـنُّ مُـنْعِمِ[3]

«أو به صِلْ مِنْ نُصِبْ» الصواب نحو {وكأيِّن مِّن نَّبيٍّ}[4] { وكأيِّن مِّن دَابَّةٍ}[5]. وقد يستفهم بها كقول أُبَيٍّ لأبي مسعود كائن تقرؤون سورة الأحزاب آية؟ فقال ثلاثا وسبعين[6] ولا تجر خلافا لابن قتيبة[7] وابن عصفور.

كأينْ كَنِنْ كَيْءٍ وكـائِنِ ادّكِـرا وغالبـا كـذا بـواوٍ كُـرِّرا[8]

وبعضُـهمْ بـالمُفرَدِ المُبَـيَّن بالجمع ما ضاهَى ثلاثةَ عُنِـي

وبالمُكرَّر بـلا عَطـفٍ قصَـدْ مُركَّبـا وبالمُعـاطفِ اعتقِـد

نَيْفـا وعِشـرين وبابَـه وإنْ أضِيفَ للفـردِ كمِئَـةٍ زُكِـنْ

---

[1]- من الطويل، ولم يسم قائله. العيني/ الاشموني 86/4. التصريح 281/2. السيوطي 302. المغني 341. الدرر 51/4. الشاهد في "كذا وكذا" فهما كناية عن العدد الكثير، ونصب التمييز بعدهما وهو "لطفا". سيتكرر في الشاهد رقم 1898.

[2]- من الخفيف ولم يسموا قائله. المغني 338، التصريح 281/2، العيني/ الأشموني 85/4، وروايته في هذه الكتب: اطرد اليأس بالرجا فكأين. الشاهد فيه ورود "كأين" مثل "كم". وهذا الشاهد والذي بعده في نسخة ابن كداه يأتيان شاهدين في كائن الآتي.

3- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه في هذا الموضوع وهو من قصيدة من الطويل للأعشى ميمون بن قيس في هجو عمر بن عبد الله. المغني 339. السيوطي 313. الشاهد في "كائن لنا فضلا" حيث نصب المميز بعد كائن وهي من كنايات العدد كما سيأتي.

[4]- آل عمران 146. زاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: غالبا حتى قيل بوجوبه.

[5]- العنكبوت 60.

[6]- تفسير ابن كثير 465/3 عند بدء تفسير سورة الأحزاب، وروايته: كائن تقرأ أو كائن تعدها. وفي سنن أحمد في كتاب سنن الأنصار: كائن تقرأ سورة الأحزاب أو كأين تعدها فقال: قلت له: ثلاثا وسبعين هـ. والذي في نسخة ابن عبد الودود: كائن تعدون.

[7]- هو محمد بن عبد الله بن قتيبة، من أئمة الأدب والمكثرين من التصانيف. من مؤلفاته: أدب الكاتب، عيون الأخبار، الشعر والشعراء، فضل العرب على العجم، تفسير غريب القرآن؛ وغيرها كثير (ت276هـ).

[8]- في النسخ اختلاف في رواية هذا البيت وقد أثبتنا ما في نسخة ابن عبد الله واختصت نسخة ابن كداه بفصل بعد هذا البيت.

«كأين» وبها قرأ الأعمش وابن محيصن «كئن كيء وكائن اذكرا» كقوله:

1897- وكائِنْ بالأباطح مِن صديـــقٍ يراني لو أصبتُ هو المصابـــا[1]

«وغالبا» حتى قيل بلزومه «كذا بواو كُررا» كقوله:

1898 عد النفس نُعمَى. . . . (الجهد) إلخ[2]

و«بعضهم»[3] وهم الكوفيون «بالمفرد المبين بالجمع» المخفوض نحو له علي كـذا دراهم «ما ضاهى ثلاثة عني» وإن أردت عشرين وبابه قلت كذا درهما بـالإفراد على النصب «وبالمكرر بلا عطف قصد مركبا» نحو له علي كذا وكـذا درهمـا «وبالمعاطف اعتقد نيفا وعشرين وبابه» نحو له علي كذا وكذا درهما «وإن أضيف للفرد كميئة» وألف «زكن» نحو له علي كذا درهم.

الحكايـــة

احكِ بأيٍّ مـــا لمنكـــور سُـئِلْ عنه بها في الوقفِ أو حينَ تَصِلْ
ووقفًا احْكِ ما لمَنْكـــور بمَـــن والنونَ حـــركْ مطلقـــا وأشْـــبِعَنْ
وقل مَنانِ ومَنِـــينَ بعـــد لـــي إلفـــانِ كـــابنين[4] وســـكِّن تعْـــدِلِ
وقل لِمَنْ قال أتت بنـــتٌ مَنَـــهْ والنُّونُ قبل تا المثنَّـــى مُسْـــكنَهْ
والفتح نزرٌ وَصلِ التَّا والألـــفْ بمَـــنْ بـــاثِرِ ذا بنِســـوةٍ كَلِـــفْ
وقل مَنُـــونَ ومَنِـــينَ مُســـكِنا إنْ قيل جـــا قـــومٌ لقـــوم فُطنـــا
وإنْ تَصِلْ فلفظُ مَنْ لا يَختلِـــفْ ونادرٌ مَنُونَ فـــي نظـــمٍ عُـــرِفْ

«الحكاية» وهي إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده، والمحكي قسـمان: قـولي وقد تقدم، واستفهامي وإليه أشار بقوله:

«احكِ بأي ما» من إعراب وتذكير وتأنيث وتثنية وجمع تصحيح موجـود فيـه أو صالح للوصف به «لمنكور» عاقل أو غيره «سئل عنه بها في» حالـة «الوقـف» عليها «أو حين تصلـ»ـها بغيرها كقولك لمن قال قام رجال وامرأة: أي وأيـة، ورأيت رجلين وامرأتين: أيين وأيتين، ومررت برجال ونساء: أيين وأيات «ووقفـا

---

[1]- تقدم في الشاهد رقم 178. الشاهد فيه ورود كائن للكناية عن العدد مثل كاين.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 1894. الشاهد في "كذا وكذا" حيث كررت كذا معطوفة بالواو.

3- "وهم الكوفيون" ليس في نسخة ابن كداه.

[4]- هكذا في جميع النسخ، وفي شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني: بابنين.

احكِ ما لمَنْكور» عاقل «بمَـن والنـونَ حـركْ مطلقـا» رفعـا ونصـبا وجـرا «وأشبعنـ»ـها في حالة الإفراد والتذكير فتقول منو رفعا ومنا نصبا ومني جـرا «وقل» في حكاية المثنى المذكر «مَنان» رفعا «ومَنِين» نصبا وجرا «بعد لي إلفان كابنين» أو يشبهان ابنين «وسكّن» آخرهما «تعْدل، وقل» في حكاية المفرد المؤنث «لمن قال أتت بنت» مثلا «مَنَهْ والنون قبل تا المثنى مسْـكنَهْ» كمنْتـان ومنْتـين «والفتحُ» في التثنية والإسكان في المفرد «نزر» كمَنَتان ومَنَتين «وَصِل التا والألف بمَنْ» في حكاية جمع المؤنث السالم فقل مَنات «بإثر» قول القائل «ذا بنسوة كَلِفْ. وقل» في حكاية جمع المذكر السالم «مَنُونَ» رفعا «ومَنِينَ» نصبا وجرا «مُسـكِنا» آخرهما غالبا «إن قيل جا قوم لقوم قُطْنا» وقد يستعملان في غير المفرد استعمالهما معه، فيقال أي لمن قال جاء رجل أورجال وامرأة أو نساء، أو مَنُو رفعا ومَنَا نصبا ومِني جرا[1] «وإن تصِل» من بغيرها «فلفظُ مَنْ لا يختلف» على الأصح «ونـادر مَنُونَ في نظم عُرِفْ» كقوله:

1899- أتوا ناري فقلت مَنُـونَ أنـتم فقـالوا الجـن قلـت عِمُـوا ظلامـا[2]

وربّما أعْرِبَ في الوصل مَنَـــا كجـا مَـنٌ مَنَـةً أو مَنُـو مَنَـا

وكلَّ ما عُرِفَ مَحكِيـــا رَوَوْا ودون الاستفهام نَزرًا مَنْ حَكَـوْا

«وربما أعرب في الوصل» بأخرى بإشباع وبلاه «مَنَا كجا مَنٌ مَنَة أو مَنُو مَنَـا» فـيمن قال جاء رجلٌ امرأةٌ ورجل رجلا «وكلَّ ما عـرف محكيـا رووا» بمَـنْ أو أي حكايـة المذكور «ودون الاستفهام نزرا مَنْ حكوا» كقول بعضهم ليس بقرشيا ردا على من قال إن في الدار قرشيا، ومنه ما وجد في خط بعض الصحابة: قال فلان ابن أبو فلان، وقوله:

1- "فيقال" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

2- روايته في نسخة ابن كداه: عموا صباحا. وهي إحدى روايتي الأشموني 91/4 والعيني على هامشه. والبيت من الوافر وهو لخديم بن سنان. والرواية الثانية هي كما أورد ابن بونا. وأسنده العيني لشمر بن الحارث. الكتاب 411/2. التصريح 283/2 وأسنده لتأبط شرا. ابن عقيل 352. شرح الألفية لابن الناظم 748. الكافية 1163. اللسان (مادة منن) منون انتم: أي من أنتم، وفيه الشاهد حيث وردت منون في الشعر بمعنى من وهذا نادر.

1900- سمعتُ الناسُ يَنتجعونَ غَيْثًا فقلتُ لصَيْدحَ انْتَجِعِي بلالا[1]

والعلَمَ احكيَنَّه من بعد مَنْ إن عَرِيَتْ من عاطفٍ بها اقْتَرَنْ

«والعلَمَ» العاقل «احكيَنَّه» في لغة الحجازيين مقدرا إعرابه «من بعد مَنْ» غير متيقن بنفي الاشتراك ولا موصوفا بغير ابن مضاف إلى علم «إن عَرِيَتْ من عاطف بها اقترن» كقولك من زيدا لمن قال رأيت زيدا، ومن زيدِ بن عمرو لمن قال مررت بزيدِ بن عمرو، وإلا فخلاف[2] ولا يقاس عليه سائر المعارف، ولا يحكى في الوصل بمَنْ خلافا ليونس في المسألتين، وفي حكاية العلم معطوفا أو معطوفا عليه خلاف.

عشرون ما ذا بعد لي عشرون قُلْ وبعضُهمْ عشرون أيًا قد قُبِلْ

واحكِ أو اعْرِبْ ما للفظه نُسِبْ حُكْمَ ولو وشبهُها اشْدُدْنَ نُصِبْ

«عشرون ماذا بعد» قول القائل «لي عشرون، قُلْ» في السؤال عن جنس العشرين مثلا «وبعضهم عشرون أيًا قد قيلْ واحكِ أو اعْرِبْ» على الأصح كضرب: فعل ماض، ومن: حرف جر، وروي بالوجهين «نهاكم الله عن قال وقيل"[3] الحديث» «ما للفظه نُسب حُكمَ ولو» في حالة الإعراب وجوبا «وشبهُها» من كل كلمة على حرفين ثانيهما لين «اشددنْ نُصبْ» كقوله:

1901- ليت شعري وأين منّي ليتُ إنّ ليتا وإنّ لوًّا عناءُ[4]

وكالحديث "إياكم واللو فإن لوًّا تفتح عمل الشيطان"[5].

1- لذي الرمة من قصيدة من الوافر في مدح بلال بن أبي بردة. الديوان 201. التصريح 282/2. الأشموني 93/4. اللسان (مادة صدح). الخزانة 17/4. الشعر والشعراء 357. صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. الشاهد في "سمعت الناسُ" برفع "الناس" على حكاية اللفظ دون استفهام وذلك نادر.

2- "وإلا فخلاف" من زيادات نسخة ابن كداه.

3- لم أعثر عليه حديثًا بهذا اللفظ، وهو في اللسان (مادة قول) وروايته "إن الله كره لكم قيل وقال".

4- لأبي زبيد من قطعة من الخفيف. الأغاني 181/4. الكتاب 261/3. اللسان (مادة أمالا). الكافية 1166. لوا: حكاية لفظ لو وقد شدد عند الحكاية وفيه الشاهد. والمعنى أن الإكثار من التمني يكذب صاحبه ويعنيه ولا يبلغ فيه مراده.

5- أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد، وروايته: "وإياك اللوّ فاللو من عمل الشيطان؛ وأخرج مسلم في كتاب القدر جزأه الأخير، وروايته: "فإن لو من عمل الشيطان"؛ ورواية الإمام أحمد في مسنده: وإياكم واللوّ فإن اللوّ من عمل الشيطان. كلهم من حديث أبي هريرة.

فصـــــل

وإن تَسَـــل بـــالهمز عمّـــا يُـــذكرُ ... فغالبـــا تَحكـــي وأنـــت مُنْكـــر
ومُنتَهـــاهُ مطلقـــا وقفـــاً بمَـــدْ ... صِلهُ ويَا مِن بعـــدِ تنـــوين وَرَدْ
ودون مـــا حكايـــةٍ قـــد مُـــدَّ مـــا ... عليـــه مـــا ضُـــمِّنَهُ تقـــدَّما
كقـــول مَـــن قيـــل لـــه أتَفْعَـــلُ: ... أنا إنِي وإثر جُـــدتُّ اســـتعملوا
جُدتُّو ومَن قـــال أنـــا الـــذي قتـــلْ ... زيدا أنَا إنِي وإنْ قـــول فصَـــلْ
همـــزا أو الســـائل واصِـــلا ســـأل ... أو غير مُنكِر فذا المَـــدُّ انحَظَـــل

«وإن تَسَل بالهمز عما يُذكر فغالبا تَحكِي» ومن غير الغالب أقام زيد دون حكايتـــه «وأنت مُنْكر» اعتقاد كونه على ما ذكر أو بخلافه، ويجوز حذف الهمزة في لغـــة كَلاَبْ لدلالة مد الإنكار عليها «ومُنتَهاهُ مطلقا» ولو صفة كأزيدا الفاضلوه لمن قال زيدا الفاضل، أو معطوفا عليه كزيد وعمرنيه لمن قال قام زيد وعمرو «وقفاً بمَدْ» يجانس حركته إن كان متحركا «صِلهُ» جوازا إن كان غير ألف «ويا» ساكنة «من بعد تنوين ورد» كأزيَدُنيه، أو نون إن كأموسى نيه، وإن لحقت ان بعد تنوين ففيهـــا ثلاثة أقوال: سلامة الهمزة كأزيد إنِيه، ونقل حركتهـــا إلـــى التنـــوين كأزيدُنِنيـــه، وإدغامها في التنوين كأزيدُنِّيه[1] «ودون ما حكايةٍ قد مُدَّ ما عليه ما ضُمِّنَهُ تقـــدَّما» من الكلام «كقول مَن قيل له أتَفْعَلُ: أنا إنِيه[2] وإثر جُدتُّ استعملوا جُدتُّو ومن قـــال» أيضا إثر «أنا الذي قتل زيدا أنا إنِي وإن قول فصَلْ همزا» من المذكور كأن يقول القائل قام أحمد فيقول منكرا عليه أتقول أحمد «أو السائل واصِلا سأل» نحو أأحمد يا هذا؟ لمن قال: قام أحمد «أو غير مُنكِر فذا المَدُّ انحَظَل»

فصـــــل

وآخرَ الذي تذكرتَ صـــــِل ... بالمَدِّ إن صح وفي الوقف احظِـــل

«وآخرَ الذي تذكرتَ[3] صِل بالمَدِّ» المجانس حركته إن كان متحركا كائنا على أكثر

1- "وإن لحقت" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

2- "أنا إنيه وأزيد إنيه" من نماذج سيبويه في الكتاب، في باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام.

3- زاد في نسخة ابن عبد الودود طرة هي: إن قطعت كلامك قبل تمام ما يقصد منه. ونحوا من ذلك في طرة ابن عبد الله.

من حرف واحد كقالا ويقولو وحذامي «إن صح» آخره وإلا فخلاف «وفي الوقف احظِل»

التذكيـر والتأنيـث

علامةُ التأنيث تاءٌ وألـــفْ وفي أسامٍ قـدروا التـا كـالكتف
ويعرفُ التقديرُ بالضميـــر ونحـوه كـالرِّد فـي التصْـغير

«التأنيث» أصل الاسم التذكير لأنه ما من مسمى إلا ويطلق عليه شيء، وهو مذكر ولأنه لا يحتاج إلى علامة بخلاف التأنيث.

«علامةُ التأنيث» في الاسم المتمكن «تاءٌ وألف، وفي أسامٍ» مؤنثة «قـدروا التـا كالكتف» ونحوها من الأعضاء المزدوجة «ويعرفُ» ذلك «التقديرُ بالضمير» العائد عليها نحو {حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}[1] {فَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَـا}[2] {النَّـارُ وَعَدَهَا اللهُ}[3] «ونحوه كالرِّد» للتاء «في التصْغير» كقديرة وأريضة، والجمع علـى مثال يخص المؤنث كطوالق وحوائض، أو يغلب عليه كعقاب وأعقـب، أو سـقوط التاء من عدده كقوله:

1902- أرْمِي عليهـا وهْـي فـرعٌ أجمـع وهْـي ثـلاثُ أذرُعٍ وإصْـبَعْ[4]

فصل في معاني التاء

وافصِلِ بتّا الأوصافَ والآحادَ مِن أجناسِها وربّمـا بهـا زُكِـنْ
جَوَامِـدُ مؤنثـاتٌ وتلـتْ جنسا قليلا وصِـفاتٍ لزمَـتْ
مُشْـتركاتٍ أو مُـذكَّراتِ ووكّـدتْ أيضـا مُؤنّثـاتِ
وبالغـتْ وقـد تَجِـيءُ للنّسـبْ وعاقبَتْ وعرَّبَتْ لدَى العـرَبْ
وفصـلُها قُـدِّر مـا لـم يَلـزَم فقد نظيـرِ فهْـو لـم يُسَـلَّم

«وافصِلِ بتا» غالبا «الأوصافَ» المؤنثة من الأوصاف المذكرة، كقائمة ومضروبة وحسنة «والآحاد» المخلوقة «من أجناسها» كتمرة وتمر، وبقـرة وبقـر وشـجرة

---

1 – محمد 4.
2 – الأنفال 61.
3 – الحج 72.
4 – تقدم في الشاهد رقم 1422. الشاهد في "ثلاث أذرع" حيث استعملوا على تأنيث الذراع بحذف التاء من ثلاثة.

وشجر، وسحابة وسحاب، ورمانة ورمان، والمصنوعة كسفينة وسفين وقلنسوة وقلنسو «وربما بها زكن» فصل «جَوَامدٌ مؤنثاتٌ» من مذكراتها كإنسانة ورجلة وغلامة وامرأة وعمة وخالة «وتلت جنسا قليلا» وفارقت الواحد ككمأة وكمء، وجبأة وجبء «وصفاتٍ لزمت مشتركات» كربعة للمعتدل «أو مذكّرات» لتأنيث ما وصف بها في الأصل كرجل بهمة أي شجاع، أو تنبيها على أن المؤنث أولى بها من المذكر كالهلباجة للأحمق «ووكدت أيضا مؤنثات» ملازمة لها كناقة ونعجة وصبية وأرغفة وغلمة، وغير ملازمة كعجوزة وحجارة «وبالغت» كراوية ونسابة وعلامة «وقد تجيءُ للنسب» كالمَهالِبَةِ والأزارقة والأشاعثة «وعاقبَت» ياء مفاعيل كزنادقة في زناديق «وعرَّبَت لدى العرب» كموازجة وطيالسة وصوالجة جمع موزج وطيلسان وصولجان «وفصلها قُدِّر» لأنها تسقط في النسب والتصغير ولا تغير بنية الاسم ولا تلحق البنيات بما فوقها، وإنما يقدر انفصالها «ما لم يَلزَم» بتقدير حذفها «فقد نظير» في الإعراب أو في الوزن أو الاستعمال «فهو» حينئذ «لم يسلَّم» كشاة وعرقوة وهُمَزَة.

والجنسُ إنْ كان مبيَّنا بتا ... واحِدُهُ ففيه وَجهان أتى
وذكَّروا مُؤنثا حَمْلا على ... مَعْناه والعكسُ أتى. وثُقلا
في كل ما للفظِه قد أسندا ... وجهان والحروفُ فيها اطَّردا
ولاضطرار أنّثوا المُذكَّرا ... كطلحةٍ والضِّدُّ شِعرا ذُكِرا
وكلُّ ما خُصِّصَ بالمُؤنَّثِ ... فغالبا بالتَّاء لم يُؤنَّثِ
وربّما أتى كذاك ما اشتركْ ... كلا تَزوّجْ عاقرًا يا مَنْ مَلَك

«والجنس إن كان مبيَّنا بتا واحِدُهُ ففيه وجهان أتى» التذكير عند التميميين والنجديين، والتأنيث عند الحجازيين نحو {إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا}[1] وقرئ {تَشَابهَتْ} {وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ}[2]

1- البقرة 70. "تشابهت" بتاء التأنيث الساكنة، قراءة عزاها أبو حيان لأبَيٍّ.
2- الرحمن 11.

و{كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ}[1] «وذكَّروا مؤنثا حملا على معناه» كقوله:

1903- ترَى رَجلا منهمْ أسيفًا كأنّما يَضمُّ إلى كشحَيْهِ كفًّا مُخضّبا[2]

«والعكس أتى» كقول بعضهم[3] أتته كتابي فمزقها، ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر نحو {ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ}[4] وقوله:

1904- ألم يك غدرا ما فعلتم بشَمْعل وقد خاب من كانت سريرتُه الغدرُ[5]

«ونقلا في كل ما للفظه قد أسندا» كزيد ثلاثي أو ثلاثية «وجهان» التذكير باعتبار اللفظ والتأنيث باعتبار الكلمة «والحروف» الهجائية «فيها اطردا» باعتبار الحرف والأداة «ولاضطرار أنثوا المذكرا» المؤنث بالتاء حملا على اللفظ «كطلحة» قائمة، وقوله:

1905- أبوكَ خليفةٌ ولدتْه أخْرَى وأنتَ خليفةٌ ذاك الكَمالُ[6]

«والضد شعرا ذكرا» كقوله:

1906- يَمُتُّ بقُربَى الزّينَبَيْنِ كليْهما إليكَ وقربى خالدٍ وسَعِيد[7]

«وكل ما خُصص بالمؤنث» من الصفات كحائض وحامل وطالق «فغالبا بالتاء لم يؤنث» إن لم يقصد به معنى الفعل كقوله تعالى {يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ}[8] ومن غير الغالب قوله:

1- القمر 20.

2- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل في هجاء عمرو بن المنذر. اللسان (مادة خضب). وانظر الخزانة 156/3. الإنصاف 776/2. الشاهد في "مخضبا" حيث ذكر وهو صفة للكف المؤنثة حملا على المعنى. لأنه أريد به العضو.

3- "كقول بعضهم" من زيادات نسخة ابن عبد الله.

4- الأنعام 23.

5- تقدم في الشاهد رقم 729. الشاهد فيه تأنيث الناسخ "كانت" لتأنيث خبره "سريرته الغدر".

6- من الوافر ولم يسم قائله. عمدة الأدب لابن رشيق 280/2. الصبان 94/4. اللسان (مادة خلف). المساعد 229/3. الشاهد في "ولدته أخرى" حيث أنث الفعل لتأنيث فاعله لفظا، وهو مذكر معنى، والأصل ولده آخر.

7- تقدم في الشاهد رقم 1429. الشاهد في "كليهما" حيث ذكر وهو توكيد لمؤنث جوازا في الشعر.

8- الحج 2.

1907- كمرضعة أولادَ أخرى وضيعت بني بطنها ذاك الضلالُ عن القصد[1]

وقوله:

1908- أيا جارتا بيني فإنك طالقه كذاك أمور الناس غاد وطارقه[2]

«وربما أتى كذاك ما اشتركَ» من الصفات بين المذكر والمؤنث «كلا تزوجْ عاقرا يا من ملك» قال تعالى {وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ}[3]

ولا تلي فارقةً فعُولا أصلا ولا المِفْعالَ والمِفْعِيلا
كذاك مِفْعَل وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
وألف التأنيث ذات قصْر وذات مد نحو أنثى الغُر
والاشتهار في مباني الأولى يبديه وزن أربَى وطُولى
ومَرَطى ووزن فعْلَى جمْعا ومصدرا أو صفة كشَبْعَى

«ولا تلي» التاء «فارقة» بين التذكير والتأنيث «فَعُولا» إن كان «أصلا» بأن كان اسم[4] فاعل كامرأة شكور وصبور، لا إن كان فرعا كثمرة أكولة ودابة ركوبة، وشاة حلوبة، أو التاء للمبالغة كحلولة وفروقة للجبان «ولا المِفْعالَ» كامرأة منحار ومهذار «والمِفْعِيلا» كمعطير ومسكين «كذاك مِفْعَل» كمغشم[5] ومدعس[6] «وما تليه تا الفرق من ذي» الأوزان الأربعة «فشذوذ فيه» كعَدُوَّةٍ وميقانة ومسكينة، وسمع امرأة مسكين على القياس «ومن فَعيل» بمعنى مفعول «كقتيل إن تبع موصوفه

1- للعديل بن الفرخ العجلي من قصيدة من الطويل. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 736 و249 وروايته: هذا الضلال. المساعد 300/3. الشاهد في "مرضعة" حيث أنث بالتاء وهو مما يخص بالمؤنث. وفي الكشاف للزمخشري ما معناه أن المرضع هي التي من شأنها الرضاع والمرضعة الملقمة ثديها الصبي.

2- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة طلق). المساعد 299/3. الشاهد في "طالقة" حيث ألحقت به تاء التأنيث وهو مما يخص المؤنث، والغالب أن لا تلحقه.

3- آل عمران 40.

4- في نسخة ابن كداه: بأن كان بمعنى.

5- في نسخة ابن كداه: للذي يرد عن قصده للشجاعة.

6- في نسخة ابن كداه: من الدعس وهو الطعن.

غالبا التا تمتنع» كامرأة جريح، أو تبع ما يدل عليه كهذه قتيل، أو تبعه ما يدل عليه كرأيت قتيلا من النساء ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر في لحاق التاء وعدمه كخصلة حميدة وصفة ذميمة ونعجة نطيحة و {مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ}[1] {فَإِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ}[2] {لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ}[3] وقوله:

1909- ولو أنَّكِ في يوم الرّخاءِ سألتني طلاقك لم أبخل وأنتِ صديقُ[4]

وقوله:

1910- عشية لا عفراء منكَ بعيدة فتدنو ولا عفراء منكَ قريب[5]

«وألف التأنيث» نوعان «ذات قصْر» وهي الأصل كحبلى «وذات مد نحو أنثى الغُر» أي غراء «والاشتهار في مباني الأولى يبديه وزن» فُعَلى ولم يرد إلا اسما نحو «أرَبَى» للداهية وأرنى لحب من البقل يجبن به اللبن، وجُعَبَى لعظام النمل وشُعَبَى ورُحَبَى وأدَبَى وحُنَفَى لمواضع، قال:

1911- أعبدًا حلّ في شُعَبَى غريبا ألؤمًا لا أبا لكَ واغْتِرابا[6]

وحكي لذُوبية «و» فُعْلى اسما كبُهْمَى لنبت، أو صفة كحبلى و«طُولى» أو مصدرا كرُجْعى وبُشرى، وأما قولهم: بهماة فشاذ، أو ألفه للتكثير «و»فعَلى اسم كبَرَدَى لنهر في دمشق، أو صفة كحَيَدَى لحمار يحيد عن ظله نشاطا، أو مصدرا، كـ«مَرَطى» وبَشَكَى وجَمَزَى للسرعة والخفة، يقال بَشَكَت الناقة ومرطت وجمزت أي أسرعت «ووزن فعْلى جمْعا» كقتلى وجرحى وأسرى «ومصدرا» كدعوى وفتوى «أو صفة كشَبْعَى» وغضبى وسيفى للطويلة، فإن كان اسما كعَلْقَى وأرْطى ففي ألفه وجهان مبنيان على الصرف وعدمه[7]

---

[1]- يس 28.

[2]- الأعراف 56.

[3]- الشورى 17.

[4]- تقدم في الشاهد رقم 616. الشاهد في "صديق" حيث لم تظهر فيه علامة التأنيث وهو صفة مشبهة، حملا له على فعيل بمعنى مفعول التابع لموصوفه.

5- لعروة بن حزام وهو من الطويل. الأغاني 154/20. الدرر 313/5. الشاهد في "قريب" كسابقه.

[6]- تقدم في الشواهد 806 و1547 و1553. الشاهد في تأنيث "شُعَبَى" بالألف المقصورة على وزن فُعَلى

[7]- "مبنيان" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

وكحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ذِكْرَى وحِنِّيثى مع الكُفَرَّى
كذاك خُلَّيطَى مع الشَّقارَى واعْزُ لغير هذه استندارا
لِمَدِّها فَعْلاءُ أقعِلاءُ مثلث العين وفَعْلاءُ
ثم فِعَالَى فُعُلا فَاعُولا وفاعِلاءَ فِعْلِيا مفعولا
ومطلق العين فَعَالا[1] وكذا مطلق فاء فَعَلاءً أخذا

«و» فُعالى «كحُبَارَى» وسمانى لطائرين، وما في الصحاح[2] من أن ألفه ليست للتأنيث وهْم، فإنه وافق على منعه من الصرف ولم يرد صفة إلا جمعا كسُكارَى، وحكى جمل علادى أي قوي، وفُعَّلى نحو «سُمَّهَى» للباطل، وللهواء بين السماء والأرض، وفِعَلَّى نحو «سِبَطْرَى» ودِفِقى لضربين من المشي، وفِعْلى مصدرا نحو «ذِكْرَى» أو جمعا كحِجْلى وظِرْبَى جمع حجل وظربان لدويبة، وإلا فألفه للإلحاق إن نون ككِيصَى للمولع بالأكل وحده، وعِزْهَى للذي لا يطرب[3] وإلا فللتأنيث كضيزى، وسمع في ذفرى الوجهان «و» فِعِّيلى كـ«حِنِّيثى» ولم يرد إلا مصدرا كخِلِّيفَى للخلافة ويمد، وسمع فِخِّيرَى وخِصِّيصَى، والكسائي يقيس هذا الوزن «مع» الفُعَلَّى نحو «الكُفَرَّى» لوعاء الطلع، وحُذَرَّى وبذرَّى من الحذر والتبذير، وعرضى من الإعتراض، وحكي سلحفى في سلحفاة «كذاك» فُعيلى نحو «خُلَّيطَى» للاختلاط وقبيطى للناطق[4] ويمد عالم بدُخَّيلائِه «مع» فَعَالى نحو «الشَّقارَى» والخبازى لنبتين، والخضارى لطائر، «واعْزُ لغير هذه» المباني «استندارا» سواء كان مختصا بها كفيضوضى وفوضوضى للمفاوضة وبُرَحَايَا للعجب وأربُعاوى للتربع ولضرب من مشي الأرنب، وهَرَنْوَى لنبت وقعْوَلى لمشية الشيخ، وبادَوْلى وبادُولى وأبجلى لمواضع وعُرَضَّى وعرضنى للاعتراض، ورهبوتى من الرهب، وحندقوقى لنبت، ودودرَّى لعظيم الخصيتين، وهبيخى للتبختر، ومَرَحايا من المرح، وبردرايا لموضع، وبَهْيَرَّى للباطل أو للماء الكثير، ومرقدَى للراقد في أموره،

---

[1] – في نسخة ابن عبد الودود: "فعالى" ابلقصر

2– هو تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري إسماعيل بن حماد المتوفى سنة 393 هـ.

3– "وعزهى" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

4– هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود وفيها بدلها: ويقال بفتح الفاء أيضا، قال الفارسي: كل فُعَلى ففَعَلى مقول.

وشقصلى لحمل بعض الأشجار، وحولايا لموضع، أو مشتركة بينهما كالهندبي لبقل والهيدبى والخوزلى والخيزلى لمشية، والحوصلى لحوصلة الطائر، وإهجيرى للسجية، والحِرِّيشَى للنفس، وزمكى، وزمجى لأصل ذنب الطائر، وبعكوكى للشر، وزكريا للنبي «لِمَدِّها فَعْلاءُ» اسما كصحراء أو مصدرا كرغباء أو صفة كحمراء وهطلاء، أو جمعا في المعنى كطرفاء وشجراء «أفْعِلاءُ مُثَلَّث العين» كأربعاء، وكالجفلى للدعوة العامة «وفَعْلاءُ» ولم يرد إلا اسما كعقرباء وحرملاء لمكانين، ويقصر كقهقرى وقرقرى لموضع وفرتنى لامرأة «ثم فِعَالا» كقصاصاء للقصاص «فُعْلَا» ولم يرد إلا اسما كقرفصاء، وحكي قرفصى مقصورة «فَاعُولا» كعاشوراء وبادولاء وحكي القصر في عاشورى «وفاعِلاء» كنابغاء وقاصعاء وراهطاء ونافقاء وغابياء لأحد بابي حجرة[1] اليربوع «فِعْلِيا» ويقصر، وسمع في كبرياء، «مفعولا» كمشيوخاء لجماعة الشيوخ، وبالحاء المهملة للاختلاط «ومطلق العين فَعَالا» كبَرَاسَاءَ بمعنى الناس، وبراكاء بمعنى البروك، ويقصر كقراري لجبل، وفُعِيلاء كقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر، ويقصر وسمع في كريثاء، وفعولاء[2] كدبوقاء للعذرة، وحرُوَرَاءَ لموضع ويقصر كسقوطى للرجل الذي لا لحية له، ودفوقى لقرية، وحضورى وتنوفى لموضعين، وتطوءا لقبيلة «وكذا مطلق فاء فُعَلاءٌ أخذا» كجفلاء للدعوة العامة، ونفقاء لموضع، وقيل إنما هو بالجيم والنون والفاء، ويقصران، ولا نظير لهما إلا قرَمَاء لموضع، ودأثاء للأمة، وكسيراء لثوب مخلوط بحرير، وكخيلاء للعجب والكبر، وندر دِيكساءُ لقطعة الغنم، وينابعاء لموضع، وتَرِكضاء من الركض، ويفرحاء وبَرنساء للناس، وعنصلاء لبصل البر، ومشيخاء روي بخاء وحاء، ومرعراء للزغب، ومزيقياء، وأما فِعلاء وفَعلاء كعلباء وتوباء فملحقان بقرطاس وقرناس لأعلى الجبل.

---

[1] – "أحد بابي" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[2] – "وفعلولاء" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

المقصور والممدود

إذا اسمٌ استوجبَ مِن قبلِ الطرفْ فتْحًا وكان ذا نظيرٍ كالأسَفْ
فلِنَظيره المُعَلِّ الآخِر ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهر
كفِعَل وفُعَلٍ في جمع ما كفِعْلَة وفُعْلَة نحو الدُّمَى

«إذا اسم» معرب صح آخره «استوجب من قبل الطرف فتحا» قياسا «وكان ذا نظير» معتل «كالأسف» والفرح والأنس «فلِنَظيره المُعَل الآخِر ثبوت قصر بقياس ظاهر» كاسم مفعول غير الثلاثي كالمعطى، والمَفْعل مراد به المصدر أو المكان أو الزمان، والمِفْعل مراد به الآلة كالمرمى والمرقى، ومصدر فَعِل اللازم كجَوي جوًى، وأما غِرَاءً في قوله:

1912- إذا قلت مَهلا غارت العينُ بالبُكا غِرَاءً ومدّته مَدامعُ حُفَّل[1]

فمصدر غارى بين الشيئين إذا والى بينهما، لا مصدر غرى شاذا خلافا لابن عصفور «كفِعَل وفُعَلٍ في جمع ما كفِعْلَة» كفرية وفِرًى ومِرية ومِرًى مقصوران قياسا، ونظيرهما قربة وقرب[2] «وفُعْلَة نحو الدُّمَى» والدُّمية والزُّبى والزُّبْيَة والمُدى والمدية، ونظيرهما حُجة وحُجج.

وما استَحَقَّ قبلَ آخرٍ ألِفْ فالمَدُّ في نظيره حتمًا عُرِفْ
كمصدر الفعل الذي قد بُدِئا بهمز وصل كارْعَوَى وكارْتَأى
والعادمُ النظيرِ ذا قصرٍ وذا مدٍّ بنقل كالحِجا وكالحِذا
وقصرُ ذي المدِّ اضطرارًا مُجْمَعُ عليه والعكسُ بخُلْف يَقَعُ

«وما استحق» من الصحيح «قبل آخر ألف فالمَدُّ في نظيره» المعتل «حتما عُرف» كاستفعال وافتعال «كمصدر» أفعل «الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى» ارعِواء، ونظيره احمر احمرارا، وانجلى انجلاء، ونظيره انطلق انطلاقا، «وكارتأى» ارتئاء واستقصى استقصاء، أو أفعُلُ دال على الأصوات أو داء كالرُّغاء والمُشاء، ومفرد أفعلة ككساء، ومن ثم قال الأخفش إنّ أرْحِيَّة وأقفِيَّة وأقضِيَّة من كلام المولدين، وأما قوله:

1- لكثير عزة من قصيدة من الطويل. التصريح 292/2. العيني/ الأشموني 106/4. الشاهد فيه واضح.
2- "مقصوران قياسا" من زيادات نسخة ابن كداه، وباقي الطرة حاشية في نسخة ابن عبد الله.

1913- في ليلة من جمادى ذات أنديَـــة لا يبصر الكلب من ظلمائها الطّنبا[1]

فشاذ[2]، وقيل جمع ندى على نداء وجمع نداء على أندية، ويبعده أنه لم يسمع نـداء جمعا «و» المعتل «العادمُ النظير» من الصحيح حال كونـه «ذا قصـر وذا مـد» فمأخذ قصره ومده إنما يكون[3] «بنقل» عن العرب «كالحِجا وكالحِذا» والشـتاء والفتاء والثراء «وقصرُ ذي المد اضطرارا مجمع عليه» كقوله:

1914- لا بد من صنعا وإن طال السفر ولو تحنى كـل عَـود ودبـر[4]

وقوله:

1915- إنـك لو باكرت مـشمـولـة صفرا كلون الفـرس الأشـقر[5]

وقوله:

1916- فهم مَثَل النّاس الذي تعرفونه وأهل الوفى من حـادث وقـديم[6]

«والعكس بخُلف» بينهم[7] وبين البصريين، وقد رووا الغناء في قوله:

1917- سيُغنيني الذي أغنـاكَ عنـي فـلا فقـرٌ يـدومُ ولا غِنـاءُ[8]

مصدرا لغانيت لا لغنيت، وفيه تعسف ومنه قوله:

1918- المرء يبليه بلاء الـسـربـالْ تعاقب الإهلال بعـد الإهـلالْ[9]

وقوله:

1- لمرة بن محكان التميمي من قطعة من البسيط. العيني/ الأشموني 108/4. التصريح 193/2. جمادى: هما جماديان للشهرين الثالث والرابع من السنة القمرية والمراد به هنا فصل البرد. استشهد به في شذوذ جمع ندى على أندية.

2- في نسخة ابن عبد الودود فضرورة بدل "فشاذ".

3- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

4- رجز لم يُدر راجزه. العيني/ الأشموني 109/4. التصريح 293/2. أوضح المسالك 335. الدرر 219/6. تحنى: تقوست عظامه هزالا. صنعا: مدينة باليمن الأصل فيها المد وفيها الشاهد حيث قصرت اضطرارا.

5- من السريع وهو للأقيش واسمه المغيرة بن عبد الله. العيني/ الأشموني 109/4. التصريح 293/2. الدرر 225/6. المشمولة: الخمر إذا كانت باردة الطعم. الشاهد فيه قصر "صفراء" اضطرارا.

6- من الطويل، ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 109/4. التصريح 293/2. الدرر 220/6. الشاهد فيه قصر "الوفاء" اضطرارا.

7- أي الكوفيين الآتي ذكرهم في شرح آخر البيت.

8- من الوافر ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 110/4. التصريح 293/2. المساعد 333/3. الشاهد فيه تقدير الغناء مصدرا لغانيت عند البصريين.

9- من السريع وهو للعجاج. العيني/ الأشموني 110/4. الشاهد فيه مد "بلاء" وأصله القصر.

1919- يالك من تمر ومن شيشـــاء ينشـــب فـــي المســـعل واللهـــاء[1]

وقوله:

1920- لها كبد ملساء ذات أسرة وكشحان لم ينقص طواءهما الحبل[2]

وقوله:

1921- قد علمت أخت بني الشعلاء أن نعم مأكول على الخـــواء[3]

ولما قراءة أبي طلحة {يَكَادُ سَنَاءُ بَرْقِهِ}[4] فشاذة أو لغة في السنا أو أريد به العلو «يقع» عند الكوفيين للضرورة

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحـــا

آخرَ مَقصورٍ تَثَنِّـــي اجعلْـــه يَـــا إنْ كـــان عـــن ثلاثـــةٍ مُرتَقيَـــا
كذا الذي اليا أصلُه نحوُ الفتَـــى والجامِـــدُ الـــذي أميـــلَ كمَتَـــى
و غيـــرُ ذا تُقلـــبُ واوًا الألـــفْ وأولِها ما كان قبـــلُ قـــد أُلِـــفْ
ومـــا كصـــحراءَ بـــواو ثُنِّـــيَا ونحو علبـــاءٍ، كِســـاءٍ، وحَيَـــا
بواوٍ او هَمزٍ، وغيرَ مـــا ذُكـــر صحِّحْ وما شذَّ على نَقْلٍ قُصِـــرْ

«آخرَ مقصور تثني اجعلْه يا إن كان عن ثلاثة مُرتقيًا» بأن كان رباعيا فصاعدا، سواء كان مقلوبا عنها أم لا، «كذا» آخر الثلاثي «الذي اليا أصلُه نحو الفتى» والرحى في لغة من قال رحيت الزرع «والجامدُ الذي أميل كمتى» وبلى إذا سمي بهما، «وغيرُ ذا» المذكور وهو الثلاثي الذي ألفه بدل من واو كعصوان ومنوان، قال:

---

[1]- من رجز لأعرابي من أهل البادية. العيني/ الأشموني 110/4. ابن عقيل 353. شرح الألفية لابن الناظم 761، وأسنده محققه لأبي المقدام الراجز أو لأعرابي. اللسان (مادة شيش). الكافية 1168 و 1169. الدرر 222/6. الشيشاء: التمر الذي لم يشتد نواه. المسعل: مكان السعال من الحلق. اللهاء: بفتح اللام أصله اللهى بالقصر وهو جلدة ما قابل اللسان من أعلاه من الفم. وفيه الشاهد حيث مد.

[2]- لطرفة بن العبد من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 435. السيوطي عرضا 345/1. كبد: أراد به بطنها. الأسرة: عكن البطن وطرائقه. الطواء: الضمر، وأصله القصر، والشاهد في مده.

[3]- من الرجز ولم أقف على قائله. الخواء: تتابع الجوع، وفيه الشاهد حيث مد وأصله القصر، وفي اللسان: خوي يخوي خوى وخواء: تتابع جوعه. فهو بالمد، والحالة هذه، مصدر أصلي.

[4]- النور 88.

1922- وقد أعددتُ للعُدَّال عندي عصًا في رأسِها مَنَوا حَدِيد[1]

والجامد الذي لم يمل كإذا وإلى. وابن عصفور تثنيته بالياء إن جعل آخره ياء في موضع ما كلدى وعلى وإلى. وبعضهم مطلقا كإذا[2] «تُقلب واوا الألف وأولها ما كان قبلُ قد أُلِفْ» في باب الإعراب من علامة التثنية. «و» كل «ما» كانت همزته بدلا من ألف التأنيث «كصحراءَ بواو ثُنّيا» وجوبا ولو قبل ألفه واو كعشواء ولأواء وحلواء. وزعم السيرافي أنه إذا كانت قبل ألفه واو وجب التصحيح لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الألف، «و»ما كانت فيه بدلا من ألف الإلحاق «نحو علباءٍ» ومن أصل هو واو نحو «كساءٍ»، أو ياء نحو بناء «وحَيَا. بواو أو هَمز» من غير ترجيح، خلافا لمن رجح التصحيح مطلقا، ولمن رجحه في الأخيرين والإعلال في الأولى، «وغيرَ ما ذُكر» مما همزته أصلية كقراءان ووضوءان «صحّحْ، وما شذ» عما ذكرته من تثنية المقصور والممدود «على نقل» عن العرب «قصر» كحموين ومذروين، ويسهله أنه لم يسمع إلا مثنى، وحكي مذري ومذريان، وقهقرين وخوزلين. وقاس عليه الكوفيون، وكرضيين وعلييين، وقاس عليه الكسائي، وكفزاوين وكحمرايين وحمراءين وكقاصعين، وقاس عليهما الكوفيون، وعاشورين وككساءين، وقاس عليه الكسائي، وثنايين للزومهما التثنية.

وما يتم[3] فـي الإضـافة أتِـم في البابِ ذا ونقصُ منقوصٍ حُتِم
وسلّمنّ مـا سِـوى النَّـوعين وشـذَّ الألِيـان مـعَ الخِصـيَيْن
ونقصـوا أبًـا أخًـا وتمّمُـوا يـدًا دمًـا كـذَمَوَيْن، وفـمُ
أنِيـلَ لامُـه كـذا إثباتًـا وقِيـل فـي ذاتٍ ذَواتًـا ذاتًـا

«وما يتم في الإضافة» من محذوف اللام «أتِم في الباب ذا» كأب وأخ وحم في أفصح اللغات «ونقصُ منقوص حُتم» كيد ودم وحر وابن «وسلّمنّ» من القلب والحذف «ما سوى النوعين» المذكورين. «وشذ» تثنية ألية وخصية على «الاليان

---

[1]- من الوافر ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 112/4. التصريح 295/2. منوا: واحدهما منى، وهو من معايير الوزن، وفيه الشاهد حيث قلبت ألفه واوا في التثنية.

[2]- "وابن عصفور" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[3]- هذا البيت في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن ياتي في الترتيب بعد البيت التالي.

مع الخِصيين»، وقيل هما تثنية ألي وخصي «ونقصوا أبا أخا» في لغة من نقصهما في الإضافة، قال:

1923- أصرف الكأس عن الجـــا هل يحي ابن حصيـــن
لا يـــذوق اليوم كأســـا أو يفـــدى بالأبيـــــن[1]

«وتمموا يدا دما كدَمَوَين» ودميين ويديين، قال:

1924- فلو أنّا على حَجَرٍ ذُبِحْنـــا جرَى الدَّميان بالخبر اليَقِيـــن[2]

وقوله:

1925- يَدَيان بَيضاوان عند مُحلّـــمٍ قد يَمنعانِكَ أنْ تُضامَ وتَضْهَدا[3]

«وفَمُ أنِيلَ لامه كذا إثباتا» فيقال فميان وفموان قال:

1926- هما نفثا في فِيَّ من فَمَوَيْهما على النّابح العاوي أشدّ رجام[4]

«وقيل في ذات ذواتا» على الأصحِّ وهو الأكثر قال تعالى {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ}[5] «ذاتا» على اللفظ وهو الأقيس، قال:

1927- يادار سلمى بين ذاتي العوج ليس بها من الأنيس دبيج[6]

---

[1]- من المضارع ويسند للفرزدق وليس في ديوانه. انظر الخزانة 90/2. اللسان (مادة أبى) وروايته: واصرفا، وهو الأصوب لأن قبل البيتين:

ياخليلي اسقياني أربعا بعد اثنتين
من شراب كدم الجو ف يجر الكليتين

يفدى بالأبين: يقال له: فداك أبي وأمي. الشاهد في "الأبين" حيث نقص فثني على أب بدون واو.

[2]- من الوافر، ولم يسموا قائله. وقبله:

لعمرك إنني وأبا رباح على طول التجاور منذ حين
لأبغضه ويبغضني وأيضا يراني دونه وأراه دوني

اللسان (مادة دمي). الأشموني 119/4. الشاهد في "دميان" حيث أعيدت لامه في التثنية.

[3]- من الكامل وقائله غير معروف. الأشموني 119/4. اللسان (مادة يدي). وانظر الخزانة 473/3. الشاهد فيه تتميم يد عند التثنية في "يديان".

[4]- للفرزدق من قصيدة من الطويل، يقال أنها آخر ما قال من الشعر، يتوب فيها من أعراض المسلمين ويذم إبليس وابنه وهما المعنيان في البيت. الديوان 441. الكتاب 365/3 و622. المساعد 234/4. الدرر 156/1. الرجام: الرجم. الشاهد فيه إثبات لام فم في التثنية في "فمويهما".

[5]- الرحمن 48.

[6]- تقدم شطره الثاني في رقم 1872. الشاهد في "ذاتي" حيث جاءت تثنية ذات على القياس والأكثر التثنية على ذواتا.

فصل

واحذفْ من المقصور في جمع على ... حدِّ المثنّى ما بـه تَكَمّـلا
والفتحَ أبـق مشـعِرًا بمـا حُـذِفْ ... وإن جَمعتَه بتـاء وألِـفْ
فالألفَ اقلـبْ قلبَهـا فـي التّثنيَـه ... وتاءَ ذِي التّا ألزمنّ تَنْحِيَه

«واحذفْ» لالتقاء الساكنين «من المقصور في جمع على حدِّ المثنى ما به تَكَمّلا، والفتحَ أبق مشعِرا بما حُذِف» منه نحو {وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ}[1] {وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ}[2]، وأجاز الكوفيون الكسر والضم مطلقا، وقيل مع الزائدة كحبلى علما[3]، ومن المنقوص بحذف غير مشعر عِلِّيَّة، وحكم الممدود في الجمع حكمه في التثنية «وإن جمعتَه بتاء وألِفْ فالألفَ اقلبْ قلبَها في التّثنيَه» نحو مصطفيات وحبليات وفتيات، ومَتَيَاتٍ وعصوات، وألوات جمع ألِي مسمى بها مؤنث[4]، وحكم المنقوص والممدود فيه كحكمهما في التثنية «وتاءَ ذِي التا ألزمنّ تنحيه» لئلا يجمع بين علامتي تأنيث فيعامل معاملة العاري منهما.

والسالمَ العينِ الثلاثِي اسمًا أنِل ... إتباعَ عينٍ فاءَه بمـا شُـكل
إنْ سـاكنَ العـين مُؤنّثـاً بَـدَا ... مختتِمـا بالتـاء أو مجـرَّدا
وسكّن التاليَ غيـرَ الفـتح أو ... خفِّفْه بالفتح فكـلا قـد رَوَوْا
ومنعـوا إتبـاعَ نحـو ذروةٍ ... وزُبيةٍ وشـذّ كسـرُ جِـروَة
ونادرٌ أو ذو اضطرار غيرُ مـا ... قدمتُـه أو لأنـاس انتمـى

«والسالمَ العين» من التضعيف ومن كونها حرف علة بخلاف جنة ودمية[5] «الثلاثِي» بخلاف زينب وسعاد حال كونه[6] «اسما أنِل إتباعَ عينٍ فاءَه بما شُكل» به من فتح أو ضم اتفاقا، أو كسر خلافا للفراء مطلقا، ولبعض البصريين فيما لامه ياء «إن ساكنَ العين[7] مؤنّثاً بدا مختتِما بالتاء» كجفنة وسدرة وغرفة ولحية «أو

---

[1]- آل عمران 139.
[2]- ص 87.
[3]- "كحبلى علما" ليس في نسخة ابن كداه، وحاشية في نسخة ابن عبد الودود.
[4]- "نحو مصطفيات" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الودود
[5]- "بخلاف" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.
[6]- "بخلاف" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وحال كونه من زياداتها.
[7]- زاد في نسخة ابن عبد الودود بخلاف شجرة ونبقة وسمرة.

مجرَّدا» كدعد وهند وجمل «وسكّن التاليَ غيرَ الفتح» كهند وغرفة، أو تاليه معتل اللام، أو شبه صفة كظبية وأهل «أو خفّفه بالفتح فكلا قد رووا» خلافا لمن زعم أن الفتح في نحو غرفات إنما هو على أنه جمع غرف ورد بقولهم: ثلاث غرفات «ومنعوا إتباعَ» الكسرة فيما لامه واو، وإتباع الضمة فيما لامه ياء إجماعا كما في «نحو ذروةٍ وزُبية» لاستثقال الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء «وشذ كسر جِروة» فيما حكي عن يونس من جَروات. «ونادرٌ» كعبرات وكهلات ويقيس عليه قطرب ولاحجة له في قولهم: لجبات جمع لجبة للشاة التي قل لبنها[1] ولا ربعات لأن من العرب من يفتح مفردهما فاستغني بجمع المفتوح عن جمع الساكن، «أو ذو اضطرار»، كقوله:

1928- وحُمِّلتُ زَفَراتِ الضُّحَى فأطقتُها وما لي بزفرات العشي يَدان[2]

وقوله:

1929- علّ صروفَ الدّهر أو دولاتِها يُدِلْننا اللمّة مِن لمّاتِها
فتستريح النفس مِن زفراتها[3]

«غيرُ ما قدمتُه أو لأناس انتمى» من العرب يعني هذيلا، فإنهم جوزوا الإتباع في معتل العين كقوله:

1930- أخو بَيَضاتٍ رائحٌ مُتَأوِّبٌ رفيقٌ بمسح المَنكبيْن سَبُوح[4]

وقرئ: {ثَلاثُ عَوَرَاتٍ}[5]

---

[1]- "للشاة" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وكذلك ما بعد "مفردهما".

[2]- لعروة بن حزام من قصيدة من الطويل يقولها في عفراء ابنة عمه. الأغاني 155/20. وأسنده العيني/الأشموني 118/4 لأعرابي من بني عذرة لم يسمه. ابن عقيل 354. التصريح 298/2. المساعد 68/1. زفرات: بفتح الفاء جمع زفرة بسكونها، وفيه الشاهد حيث سكن الفاء اضطرارا. والقياس: زفرات.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 997 ورقم 1736. شرح الألفية لابن الناظم 767. الشاهد في زفراتها كسابقه.

[4]- من الطويل وينسب لشاعر هذلي لم يسموه، العيني/ الأشموني 118/4. التصريح 299/2. المساعد 69/1. شرح الألفية لابن الناظم 767. الدرر 85/1. الكافية 1378. الشاهد في فتح الياء من "بيضات" إتباعا للضاد في لغة هذيل.

[5]- النور 58. "عوَرات" بفتح الواو، قراءة عزظاها أبو حيان للأعمش.

وجمعْ ذِي العقل مِن ابنٍ وأبـــي أخ، هَنٍ وذي بمعنـــى صـــاحب
بنونَ مـــعْ أبـــينَ مـــعْ أخينـــا هَنِـــينَ مـــعْ ذوي كـــذا رُوينـــا
وفـــي مؤنَّـــثِ بنـــاتٍ، أخـــواتْ وهنَـــــواتٍ وهنـــــاتٍ وذواتْ
وإنْ تكـــن لغيـــر ذي ذكـــاء فجمعُهـــا بـــألف وتـــاء[1]
والأمَّهاتُ فـــي الأنـــاس أكثـــرُ وغيرُه بـــالعكس فيـــه ذكَـــرُوا

«وجمع ذي العقل من ابنٍ وأبي أخ هَنٍ وذي بمعنى صاحب بنونَ معْ أبين» كقراءة بعض السلف {نَعْبُدُ إلهَكَ وَإلَهَ أبيكَ}[2] وقوله:

1931- كريمٌ طابتِ الأعراقُ منه فأشبهَ فِعله فِعلَ الأبينـــا[3]

«معْ أخينا» كقوله:

1932 كريمٌ لا تُغَيِّرُه اللّيالـــي ولا اللأواءُ عن فِعْلِ الأخينـــا[4]

«هَنِينَ» كقوله:

1933- أريدُ هناتٍ من هَنِينَ وتَلْتَوِي عليَّ وأبَى من هنينَ هَنـــــات[5]

وإن انتفى العقل فجمعهن بالتاء والألف مطلقا كَعَلِيٍّ بنات لبون ذكورا[6] «مع ذوي كذا رُوينا». ونبه هنا على هذا لأنه خالف جمع تصحيحهما تثنيتهما[7] «وفي مؤنثٍ» من كل بنت وأخت وهنة وذات «بناتٍ أخواتْ وهنَوات وهناتٍ وذوات وإن تكن لغير ذي ذكاء فجمعُها بألف وتاء» مطلقا كثلاثة بنات لبون ذكورا «والأمهاتُ في الأناس أكثر» من الأمات وقد اجتمعا في قوله:

---

[1]- هذا البيت بشطريه ليس في نسخة ابن كداه ولا ابن عبد الودود.

[2]- البقرة 133. "أبليك" قراءة الحسن.

[3]- من الوافر ولم أقف على قائله. وروايته في نسخة ابن كداه: عن فعل الأخينا. اللسان (مادة أبي) وروايته: يفدى بالأعم وبالأبينا. الشاهد فيه حذف لام أب في جمع المذكر السالم وذلك نادر.

[4]- في نسخة ابن كداه: عن فعل الأبينا. وهو من الوافر ولم أقف على قائله. الشاهد في "الأخينا" حيث حذفت لام الكلمة في جمع المذكر السالم وذلك نادر.

[5]- من الطويل ولم أقف على قائله. اللسان (مادة هنا). الهناة: جمع هنة مؤنث الهن وهو الفرج، الهنون: جمع هن وفيه الشاهد حيث جمع جمع مذكر سالم مع حذف لام الكلمة منه وذلك نادر، يريد أنه يتمنى نوعا من النساء فلا يجده ويصيبه السنق من نوع آخر.

[6]- "وإن انتفى" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[7]- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

1934- إذا الأمهاتُ قبُحْنَ الوجـوهَ فرَجْتَ الظلام بأمّاتِكـا[1]

«وغيرُه بالعكس فيه ذكَرُوا» قال:

1935-. . . . . نُعَفِّرُ أمّات الرّباع ونَيسِـرُ[2]

ورجَّحوا الجمعَ فـالافرادَ فمـا ثنَّوا على الأصحِّ في اثنين هما
جُزْءَا مثنًّـى خفَضـاه وجُمـعْ مُنفصلان حيثُمـا لـبْسٌ رُفِـعْ
وما لهذا الجمـع فيـه يُعتَبَـرْ معنـاه واللفـظُ وكـلَّ اشـتَهر
كـالعين جـاء بـدلَ المُثَنَّـى وغيـرُه عاقبَـه كأنّـا
وأوقعـوا مَوقـعَ أفعِـلْ أفعِـلاَ ونحـوَه كمِثْـل يازيـدُ صِـلاَ
وقدَّروا تسـميةَ الجـزءِ بكُـلْ فالجمعُ في مكان غيـره جُعِـل

«ورجَّحوا الجمعَ فالإفرادَ فما ثنَّوا على الأصح في اثنين هما جُزْءَا مثنًّى خفضاه» لفظا ومعنى نحو {فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا}[3] وقطعت الكبشين رؤوسا أو منهما الرؤوس، فإن فرق المثنى اختير الإفراد نحو {عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى}[4] «و» ربما «جُمع منفصلان» عن المثنى المضافين له «حيثما لبسٌ رفع» قياسا وفاقا للفراء. وفي الحديث "ما أخرجكما من بيوتكما"[5] "إذا أويتما إلى مضاجعكما"[6] و "هذه فلانة

---

[1]- من المتقارب. المساعد 65/1 وأسنده محققه لمروان بن الحكم عن معجم الشواهد. اللسان (مادة أمم) دون إسناد لأحد. وقال صاحب الدرر: لم أعثر على قائله. الشاهد فيه جمع أم على أمهات وعلى أمات للبشر.

[2]- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 340. وأوله:

وإلا فإنا بالشربة فاللوى

الرباع: جمع رُبع وهو ما نتج في الربيع. نيسر: نجزر. الشاهد فيه ورود "أمات" جمع أم لغير البشر وذلك هو الأكثر.

[3]- التحريم 4.

[4]- المائدة 78.

[5]- صحيح مسلم، كتاب الأطعمة من حديث أبي هريرة.

[6]- صحيح البخاري، كتاب النفقات وكتاب فرض الخمس؛ وصحيح مسلم في كتاب الذكر؛ وأحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة؛ كلهم من حديث علي كرم الله وجهه؛ وروايتهم: إذا أخذتما مضاجعكما.

وفلانة تسألانك عن إنفاقهما على أزواجهما ألهما فيه أجر"[1]، وكر حمزة وعلي فضرباه بأسيافهما[2] «وما لهذا الجمع» من ضمير وخبر وحال ونعت «فيه يُعتبر معناه واللفظُ وكلٌّ اشتَهر» فمن الأول قوله:

1936- قلوبُكما يغشاهما الأمن عـــادةً إذا منكما الأبطالُ يغشاهم الذعـــرُ[3]

ومن الثاني قوله:

1937- خليليَّ لا تهلكْ نفوسُكما أسى فـــإنَّ لها في مـــا دُهيـــتُ به أسَى[4]

«كالعين» والأذن واليد والرجل والخف من كل مفرد ملازم للنظير، «جاء بدلَ المثنى» كقوله:

1938- إذا ذكرتْ عيني الزّمانَ الذي مَضَى بصحـــراء فلْجٍ ظلّتـــا تَكِفَانِ[5]

وبالعكس كقوله:

1939- لمن زُحْلوقة زُلٌ بهـــا العينان تَنهَـــلُ[6]

---

[1]- صحيح مسلم في كتاب الزكاة، وروايته: إن امرأتين تسألانك أتجزئ النفقة على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما. وفي مسند أحمد، مسند باقي الأنصار: زينب بنت عبد الله وزينب امرأة من الأنصار تسألانك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما أيجزئ ذلك عنهما في الصدقة. كلاهما من حديث زينب امرأة عبد الله.

[2]- سيرة ابن هشام 625/2 في شأن المبارزة يوم بدر.

[3]- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 72/1. حاشية يس على التصريح 122/2. الشاهد في "يغشاهما" حيث أعاد الضمير على معنى "قلوبكما" لا على لفظها.

[4]- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 72/1. حاشية يس على التصريح 122/2. الأسى بفتح الهمزة: الحزن، والأسى بضمها: جمع أسوة وهو المثل يحتذى. الشاهد في "فإن لها" حيث أعاد الضمير على لفظ نفوسكما بصيغة الجمع.

[5]- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 73/1. الدرر 151/1. فلج: موضع. تكفان: من وكف الدمع أو الماء إذا سال. الشاهد في "عيني" فهو مفرد جاء للمثنى ويظهر ذلك في عود ضمير المثنى عليه في "ظلتا تكفان".

[6]- بعده:

ينادي الآخـــر الأل ألا حلوا ألا حلـــوا

وهو من مجزوء الوافر لامرئ القيس بن حجر. اللسان (مادة ألل و زلل). الأمالي 42/1. الزحلوقة: لعبة من لعب الصبيان، أو آثار تزلج الصبيان في الرمل أو الطين. الزل: الزلق. تنهل: يسيل دمعها. الشاهد في "العينان تنهل" حيث أعاد ضمير المفرد على مثنى النظيرين الملازمي التثنية.

«وغيرُه» أي المفرد الملازم للنظير «عاقبه كـــ»ـقوله تعالى {فَقُولاَ «إِنَّا» رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ}[1] {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ}[2] وبالعكس قوله:

1940- إذا ما الغلامُ الأحمقُ الأمِّ سافنـــي بأطرافِ أنفَيه استمرَّ فأسرَعـــا[3]

«وَأوقَعُوا مَوقِعَ أفعِل» ونحوه كتفعل «أفعِلا ونحوَه» كتفعلان «كمثل يازيدُ صلا» ونحو {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ}[4] وقوله:

1941- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. . . . . (فحومل) إلخ[5]

وقوله:

1942- فإن تزجُراني يا ابنَ عفـــانَ أنْزَجِـــرْ وإن تَدَعاني أحمِ عِرضا مُمَنَّعا[6]

«وقدَّروا تسمية الجزء بكُل فالجمعُ في مكان غيره» من مفرد وتثنية «جُعل» كشابت مفارقه، وهذا عظيم المناكب والوجنات، وقوله:

1943- . . . . . تمُد للمشي أوصالا وأصلابـــا[7]

---

[1]- الشعراء 6

[2]- ق17

[3]- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 74/1. سافني: شمني. الشاهد في "أنفيه" حيث ورد بصغة المثنى في محل المفرد الذي لا نظير له إلا أن يعني جزأي الأنف وهما المنخران

[4]- ق 24

[5]- تقدم في الشاهد رقم 1454 و1733. وسيتكرر في الشاهد رقم 2007. الشاهد فيه ورود "قفا" موقع قف

[6]- لسويد بن كراع من قصيدة من الطويل قالها في شأن مهاجاة بينه وبين خالد بن علقمة أخي بني عبد الله بن دارم، فاستعدت عليه بنو عبد الله سعيد بن عثمان بن عفان ومطلع القصيدة

تقول ابنة العوفي ليلى ألا ترى إلى ابن كراع لا يزال مفزعا

اللسان (مادة جزر). الأغاني 23/11. المساعد 74/1. الشاهد في "تزجراني" حيث أورده بخطاب الاثنين وإنما أراد الواحد. هذا مفهوم ما أراد ابن بونا إلا أن قبل البيت ما يدل على أن الخطاب لاثنين هما سعيد ومن ينوب عنه، فقبل البيت:

مخافـــة هـــذين الأميـــرين ســـهدت رقـــادي وغشـــتني بياضـــا مقرعـــا

فإن أنتما أحكمتماني فازجـــــرا أراهط تؤذيني من الناس رضعـــــا

[7]- شطر من البسيط لم أقف على قائله. كما لم أعثر له على صدر أو عجز ولا على من استشهد به. الأوصال: المفاصل، والأصلاب: جمع صلب وهو الظهر، وفيها الشاهد حيث استعملت بصيغة الجمع وإنما للإنسان وللحيوان صلب واحد

وإنما للإنسان صلب واحد[1]

جمع التكسير

وما على أكثر من اثنين دَلْ ... وواحدٍ من أصل لفظٍ لم يَنَل
فذاك جمعٌ واحد يُقدَّرُ ... إن كان ذا وزنٍ بجمع يُقصر
أو غالبٍ فيه وإلا فهْو قد ... سُمِّيَ باسم الجمع فيما قد ورد
وإنْ يكن واحدُه موافقا ... في اللفظ دون هيئة ووافقا
دِلالة في عطف مِثليه عليهْ ... فالجمعُ إن لم يك منسوبا إليه
بلا تغيُّر بأنْ يكونَ ذا ... وزن يُرى في الجمع فادر المأخذا

«جمع التكسير» وهو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كصنو وصنْوان وتُخمة وتُخَم وأسد وأسْد ورجل ورجال ورسول ورسل، وغلام وغلمان، أو مقدر كفُلْكٍ ودلاص، وكِناز وهجان، ، وشِمال وعفتان للغوي الجافي، وشمال للخليقة، «وما على أكثر من اثنين دَلْ وواحدٍ من أصل لفظٍ لم يَنل فذاك جمعٌ واحد يقدرُ إن كان» ذلك الاسم الدال على أكثر من اثنين «ذا وزنٍ بجمع يُقصر» أي يخص كعباديد وشماطيط وأبابيل، وأما مغافر لما ينضجه الثمام، ومضاجر للضبع فمنقولان من الجمع، وأما سراويل فأعجمي، وقيل جمع سروالة، قال:

1944- عليه مِنَ اللُّؤمِ سِروالةٌ ... فليس يَرِقُّ لمستعطِفِ[2]

«أو غالب فيه» كأعراب وقيل جمع عرب ومن غير الغالب برمة أعشار وقيل لم يثبت في المفرد. فأعشار من وصف المفرد بالجمع تنزيلا للأجزاء منزلة الآحاد، «وإلا» يكن على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه «فهو قد سُمِّي باسم الجمع فيما قد ورد» عن النحاة كقوم وإبل ورهط «وإن يكن واحدُه موافقا في» أصل «اللفظ دون هيئة» احترازا من جنب ودلاص وفلك وهجان وعفتان «ووافقا دِلالة» لذلك المفرد «في» حال «عطف مثليه» أو أمثاله «عليه» احترازا من نحو قريش «فـ»ـذلك الاسم هو «الجمعُ» لذلك المفرد «إن لم يك منسوبا إليه بلا تغيُّر» بأن نسب إليه بتغير احترازا من نحو صحب وركب «بأن يكون ذا وزن يُرى في

---

[1]- "وإنما" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 1673. الشاهد في "سروالة" على القول بأنه مفرد سراويل.

الجمع» ولم يغلب على بعض مدلولاته احترازا من نحو أنصار وأبناء «فادر المأخذا».

وهْو إذَا في وصفِه وفي الخبرْ ... يُوافقُ المفردَ مِن دونِ حَذَرْ
أو ميزَ عن فرد بنزع يَا النَّسبْ ... أو تاءِ تأنيثٍ، وتذكيرٌ غلب
فاسمًا لجمع أو لجِنسٍ يُدْعَى ... إنْ كان هكذا وليس جَمْعا
وما على جمع وفردٍ يَقَعُ ... ولم يُثَنَّوه فذاك أجمَعوا
أنْ ليس بالجمع ومَهما ثُنِّيَا ... فليُدعَ باسم الجمع فيما انْتُقِيَا

«وهْو» أي الاسم المنسوب إليه بلا تغير «إذَا في وصفه وفي الخبر يُوافقُ المفرد من دون حَذَر» أي قبح نحو صحب وركب، فتقول: ركب سائر وراكب سائر «أو ميزَ عن فرد بنزع يا النسب» كروم ورومي وزنج وزنجي «أو تاءِ تأنيث» كبقرة وبقر «وتذكيرٌ غلب» في ذي التاء احترازا من نحو تهمة وتهم وتخمة وتخم «فاسما لجمع أو لجنس يُدعى» فاسم الجمع غير المميز بما ذكر، واسم الجنس المميز به «إن كان هكذا وليس جمعا» خلافا للفراء في كل ما له واحد من لفظه كتمر ونخل، وللأخفش فيما ركب ونحوه كطير وصحب، ورد بتصغيره في قوله:

1945- وأيُّ رُكَيْبٍ واضعين رحالَهمْ ... لدى أهل نارٍ مِن أناسٍ بأسودا[1]

لأن جموع القلة محصورة وليس منها هذا، وجموع الكثرة لا تصغر على لفظها، وسمع تصغير ركب على ركيب وصحب على صحيب[2] «وما على جمع وفرد يقع ولم يثنوه» كرجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل «فذاك أجمعوا أن ليس بالجمع» في حال دلالته على أكثر من اثنين، ومن هذا النوع في الأفصح جنب «ومهما ثُنيا» كفلك ودلاص وعفتان «فليُدعَ باسم الجمع فيما انتقيا» لا جمع واحد مقدر التغيير خلافا لسيبويه وأكثر النحاة[3]

---

[1]- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 391/3. أسود: اسم جبل. استشهد به في الرد على الأخفش في قوله إن "ركبا" ونحوه من جموع التكسير والحجة عليه تصغير لفظها في ركيب.

[2]- "ورد" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وحاشية في نسخة ابن عبد الودود.

[3]- في نسخة ابن عبد الودود: خلافا لسيبويه والخليل.

واستغن عن تكسير ما بتّا بدَا ... وما بميم ضُم مفعولٌ عدا
مكعِّبا ومُطفِلا أو شُددّا ... عينا من الصّفاتِ أو ما جُرِّدا
خُماسيًّا وما مُكسّرًا جُمِع ... ممّا مَضَى لم يُرضَ إلاّ ما سُمِع
وربما استُغنِي عن تكسير ... ثلاثيٍّ وصفٍ لذي التّذكير
وبعضُ غيرِ عاقلٍ مذكر ... يَجي مُصحّحًا ولم يُكسّر
وفي اسمه الخُمَاسي لا تَقِسْ وما ... يُحذفُ في التّكسير رُدَّ فاعلما

«واستغن عن تكسير ما» أي واحد «بتا بدا» بتجريده في الكثرة وتصحيحه في القلة كتمر وتمرات {وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ}[1]، وهو الصواب في المخلوقات، وأما المصنوعات فمقيس كعمامة وعمائم وجرة وجرائر[2]. «و»استغن عن تكسير «ما» صدر «بميم ضُم» تصحيحه كمكرم ومكرمين ومنطلق ومنطلقين. «مفعولٌ» كمضروب «عدا» مُفَعِّلا أو مُفْعَلا مخصوص بالمؤنث نحو «مكعِّبا» بمعنى كاعب يقال فيه مكاعب «ومُطفِلا» بمعنى ذات طفل وهي الظبية معها طفلها أي حديثة النتاج كقوله:

1946- وإنّ حديثًا منكِ لو تَبذليـنـه ... جنَى النّحلِ في ألبان عوذٍ مَطافِلِ
مطافيلَ أبكارِ حديثٍ نِتاجُهـا ... يُشاب بماءٍ مثل ماءِ المَفـاصِلِ[3]

«أو شُدِّدا عينا من الصفات» كضراب وطواف وقوام وشراب «أو ما جُردا» من الزوائد حال كونه «خماسيًّا» كفرزدق «وما مُكسرا جُمع مما مضى لم يُرض إلا ما سُمع» منه كرطبة وأرطاب وشجرة وأشجار وطلحة وطلوح وملعون[4] وملاعين ومسلوخ ومسالخ ومشؤوم ومشائم ودجال ودجاجلة «وربما استُغني» بالتصحيح «عن تكسير» اسم «ثلاثيٍّ وصفٍ لذي التذكير» العاقل كحَلوبَ وحذرون وشرسون ونُدُسون «وبعضُ غير عاقل مذكر يجي» سماعا «مُصححا» تصحيح مؤنث «ولم يُكسر» كحمّامات في حمّامٍ وسرادقات في سرادق «وفي اسمه» أي غير العاقل

---

[1]- يوسف 43 و 46.

[2]- ما بعد "في القلة" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

[3]- من قصيدة من الطويل لأبي ذؤيب الهذلي. الأغاني 58/6. اللسان (مادة طفل). الدرر 7/5. جنى النحل: كناية عن العسل. عوذ: جمع عائذ للناقة الحديثة العهد بالنتاج. الشاهد في "مطافل ومطافيل" حيث جمع مُفعل جمعَ تكسير. وليس في نسخة ابن كداه إلا البيت الأول من هذين البيتين، وهما جميعا حاشية في نسخة ابن عبد الودود

[4]- في نسخة ابن كداه: وشذ ملعون.

«الخُمَاسي» فصاعدا «لا تقس» التصحيح خلافا للفراء بل يقصر على السماع ما لم يكن مصدرا ذا همز وصل كانطلاقات واستخراجات فيجوز قياسه «وما يُحذف» في الإفراد من الأصول «في التكسير رُدَّ فاعلما» كيد وأيد وشاة وشياه ما لم يبق على ثلاثة أحرف[1]

أفْعِلَـــةٌ أفْعُـــلُ ثـــم فِعْلَـــهْ ... ثُمَّـــتَ أفْعَـــالٌ جُمـــوعُ قِلـــه
وبعضُ ذي بكثرة وضعاً يفـــي ... كأرجُلٍ والعكسُ جاءَ كالصُّفِي
لفِعْلٍ اسما صـــحَّ عينـــا أفْعُـــلُ ... وللرّباعيِّ اسما أيضا يُجْعَـــلُ
إن كان كالعَنَاق والـــذِّراع فـــي ... مَدٍّ وتأنيـــثٍ وعَـــدِّ الأحـــرف

«أفْعِلَةٌ» كأرغفة «أفْعُلُ» كأفلس «ثم فِعْلَهْ» كصبية «ثُمت أفْعَالٌ» كأجمال «جُموعُ قِله» وهي من ثلاثة إلى عشرة وليس منها فُعَلٌ كظُلَمٍ ولا فِعَلٌ كنِعَمٍ ولا فَعَلَة كبرَرَة ولا أفْعِلاء كأصدقاء، ولا فِعْلَة من أسماء الجموع خلافا لزاعمي ذلك؛ ومنها جموع التصحيح وتنصرف إلى الكثرة باقترانها بأل الاستغراقية، أو بالإضافة إلى ما يدل عليه، قال:

1947- لنا الجفناتُ الغرُّ يَلمعنَ بالضُّحَـــى ... وأسيافُنا يقطُرْنَ مِن نجدةٍ دَمـــا[2]

«وبعضُ ذي» الأوزان «بكثرة وضعاً يفي كأرجُل» وأعناق وأفئدة، واستعمالا اتكالا على قرينة نحو {وَلَوْ أنَّ مَا فِي الأرْضِ مِن شَجَرَةٍ أقْلاَمٌ}[3] وقوله:

1948- لنا الجفنات. . . . . (دما) إلخ[4]

«والعكسُ» وهو الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة «جاءَ» استعمالا كـ{ـثَلاَثَة قُرُوءٍ}[5] لأنه سمع أيام أقرائك[6]، أو وصفا كقلوب وصردان ورجال، وليس منه ما

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود بدون تاء التأنيث كباز وواد. ونحوٌ منه في نسخة محمد الحسن.

[2]- لحسان بن ثابت من قصيدة من الطويل. الكتاب 578/3. العيني/ الأشموني 121/4. شرح الكافية 1179. المساعد 393/3. الشاهد في "الجفنات" فهي جمع سلامة أصله للقلة انصرف إلى الكثرة بدخول أل الاستغراقية. سيتكرر في 1948 الآتي.

[3]- لقمان 27.

[4]- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه وقد تقدم البيت آنفا في رقم 1947. الشاهد في "أسياف" حيث استعمل للكثرة لقرينة الفخر.

[5]- البقرة 228.

[6]- هذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن كداه.

مثل به الناظم وابنه من قولهم «كالصِّفِي» جمع صفاة للصخرة الملساء لقولهم: أصفاء حكاه الجوهري[1] وغيره. «لفِعْلٍ» حال كونه «اسما صحَّ عينا» ما لم يكن واوي الفاء كوقت، أو همزيه كألف، أو مضاعفا كربّ[2] «أفْعُلُ» سواء صحت لامه أم لا كأكْلُبٍ وأظْبٍ وأجر، بخلاف ضخم وسوط وبيت، وإنما قالوا أعبد لغلبة الاسمية، وشذ قياسا أعين قال تعالى {وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ}[3]، وقياسا وسماعا أثؤب وأسيف، قال:

1949- لكل دهر قد لبست أثْـؤُبـا حتى اكتسى الرأسُ قِناعا أشْيَبـا[4]

وقال:

1950- كأنّهمْ أسْيُفٌ بيضٌ يمـانيَّةٌ عُضْـبٌ مَضاربُهـا بـاقٍ بها الأثرُ[5]

«وللرباعي» بخلاف دار حال كونه «اسما» لا صفة كذرَاع للخفيفة اليد في العمل «أيضا يُجْعَلُ إن كان» ذلك الرباعي «كالعَنَاق» والعقاب واليمين والقدوم «والذِّراع في مَدٍّ» بألف أو غيرها بخلاف خنصر[6] «وتأنيثٍ» بخلاف حمار ورغيف وعمود «وعَدِّ الأحرف»، وشذ أطحل وأغرب وأصحب وأعتد وأمكن وأجنن وأعنن في جمع طحال وغراب وعتاد ومكان وجنين وعنان وشهاب مذكرات

ومطلقا يُحفظُ في فِعْلٍ فعـلْ فَعَلَةٍ فُعْـلٍ فُعَـل فُعُـل فِعَـل
وفعُـل والكـل إسـما ونُمـي فـي فِعْلَـة كنعمـة وأنعـم

«ومطلقا يُحفظُ» أفعل «في فِعْلٍ» اسما كذئب وأذؤب أو صفة كجلف وأجلف «فعَلْ» كزمن وأزمن وجبل وأجبل ودار وأدؤر وعصا وأعص وصاع وأصوع

---

[1]- الذي في الأشموني: حكى الجوهري وغيره صفاة وأصفاء. الجوهري هو إسماعيل بن حماد (ت 393 هـ) إمام في اللغة صاحب المعجم المشهور تاج اللغة وصحاح العربية.

[2]- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[3]- التوبة 92.

[4]- رجز لمعروف بن عبد الرحمن أو لحميد بن ثور. العيني/ الأشموني 122/4. وهو من شواهد الكتاب 588/3. التصريح 301/2. اللسان (مادة ثوب). الشاهد في "أثؤب" جمع ثوب وهو شاذ قياسا وسماعا.

[5]- من البسيط ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 123/4. التصريح 301/2. اللسان (مادة سيف). الشاهد في "أسيف" جمع سيف وهو شاذ فيه قياسا وسماعا.

[6]- "بخلاف خنصر" ليس في نسخة ابن كداه.

«فَعَلَةٍ» كأكمة وأكم «فُعْلٍ» كقفل وركن «فُعَل» كربع للفصيل نتج في الربيع «فُعُل» كعنق «فِعَل» كضلع وأضلع «وفعْل» كضبع وأضبع «والكل» من هذه الأوزان «إسما، ونُمي» أفعل بهذه الشروط «في فِعْلَة كنعمة وأنعم» وليس التأنيث مصححا لاطراده في فَعَل كقدم ودار خلافا ليونس، ولا في ما عرا من التاء من هذه الأوزان خلافا للفراء

وغيرُ ما أفْعُل فيه مُطّـــرِدْ مِن الثلاثِي اسماً بأفْعَال يَـــرِدْ

«وغيرُ ما أفْعُل فيه مُطرد من الثلاثي اسماً بأفْعَال يرد» جمعه في فُعَل كرطب وأرطاب وربع وأرباع، وقل في فَعَل معتل العين كخال وأخوال ومال وأموال. وشذ[1] في فَعْل كرطب وأرطاب وربع ولزم في فعل كإبل وغلب في الباقي نحو مدى ولبب ونمر وعضد[2]

واحفظه في فَعْـل فَعِيـل وانقُلِـه فـي كفَعَـال فَعْلَـة وفُعَلِـه

«واحفظه في فَعْل» صحيح العين كفرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحمال، قال تعالى {وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ}[3] وقال:

1951- ماذا تقول لأفراخ بذي مَـــرَخ زُغبِ الحواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَـرُ[4]

وقوله:

1952- وُجدتَ إذا اصطلحُوا خَيـرَهـمْ وزَنـدُك أثـقـبُ أزْنـادِهـــا[5]

وشكل وسمع ولفظ ومحل ورأي ورأد، وهو أصل اللحي، وسطل وجفن ونحو وبرد وجلد ونجد، وأما أفنان في قوله تعالى {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ}[6] فجمع فنن للغصن[7] وهو

---

[1]- في نسخة ابن عبد الودود وندر بدل "وشذ".

[2]- "نحو" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[3]- الطلاق 4.

[4]- للحطيئة من قصيدة من البسيط يستعطف بها عمر بن الخطاب. العيني/ الأشموني 124/4. التصريح 302/2. العقد الفريد 144/6 و 167. السيوطي عرضا 916/2. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 287. أفراخ: جمع فرخ لصغار الطير كنى به عن صبيته، وفيه الشاهد حيث جمع على "أفراخ" وذلك شاد والقياس فراخ وأفرخ.

[5]- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من المتقارب. الديوان 54. الكتاب 568/3. العيني/ الأشموني 125/4. التصريح 303/2. الشاهد في "أزناد" فهي جمع زند كسابقه.

[6]- الرحمن 48.

[7]- "ومحل" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

أكثر في المضاعف من أفعل كعم وجد ورب وبر وشت وفن وفذ، وليس مقيسا فيما فاؤه همزة كأهل وألف، أو واو كوهم وأوهام ووعد وأوعاد ووقت وأوقات، خلافا للفراء «فَعِيل» بمعنى فاعل كشريف وشهيد ويتيم ونصير «وانفِله في كفَعَال» كجواد وجبان[1] «فَعْلَة» كهضبة وشطبة «وفُعَله» كرُطَبَةٍ وأرطاب وشعفة لرأس الجبل، وقيْقة لما بين الحلبتين، ونمرة وجلف للغليظ الطبع، ونضو للبعير المهزول، وحر وجنب على لغة من يجمعه وقماط لما يشد به الصبي في المهد، ونَكِد للعسير الأخلاق، وغثاء ليابس الهشيم، وخريدة وميت وميتة وجاهل وواد وذوطة للعنكبوت بل لعنكبوت صفراء الظهر، وأغيد وقحطاني وخِلْمٌ وكؤود للعقبة الصعبة وزري للبعير المنقطع من الإعياء[2].

وغالِبــا أغنــاهمُ فِعْــلانُ	في فُعَــل كقــولهمْ صِــرْدان
في اسمِ[3] مُذكّرٍ رُبــاعي بمَــد	ثالــثٍ اقْعِلَــةُ عــنهمُ اطّــرد
والزَمهُ فــي فَعَــال أو فِعَــال	مُصاحِبَيْ تَضعيفٍ او إعــلال
فُعْــلٌ لنحــو أحمــرٍ وحمــرا	وفِعْلَةٌ جمعــا بنقــل يُــدرَى

«وغالبا أغناهم فعْلان» عن أفعال «في» جمع «فُعَل كقولهم» في صرد لطائر عظيم الرأس، قيل[4] هو أول طائر صام لله تعالى «صِــرْدان» وخَزَزٌ لذكر الأرنب، وجرذ لنوع من الفأر، ونغر لطائر، ومن غير الغالب رطب وأرطاب وربع وأرباع[5] «في اسمٍ» بخلاف شجاع[6] «مذكر» بخلاف عناق «رباعي» بخلاف باب «بمَد» ألف أو واو أو ياء «ثالثٍ» بخلاف درهم وواد[7] «أفْعِلَة عنهم اطرد» نحو طعام ونهار وحمار وغراب ورغيف وعمود، وإن كان سُمِع فيه غيره كنهار

---

[1]– زاد في نسخة ابن عبد الودود: صفة كجواد وجبان أو اسما كحياء الناقة وسواء وأسواء، وقيل جمع سي.

[2]– "وحلم" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[3]– في نسخة ابن كداه: لاسم. وما أثبتناه هو ما في بقية النسخ، وفي شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

[4]– "قيل" ليس في نسخة ابن كداه.

[5]– "ومن غير" إلخ من زيادات نسخة بن كداه.

[6]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه، وكذلك ما في طرتي الكلمتين التاليتين.

[7]– هذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن كداه.

ونُهُر، وكتاب وكتُب «والزَمهُ في فعَال أو فِعَال» حال كونهما «مُصاحِبي تضعيفٍ» اللام، لمماثلتها العين كبتات وأبيّة وزمام وأزمة[1] «أو إعلال» كقباء وأقبية وإناء، ويحفظ في نحو شحيح وظنين وعيي ونجي، قال:

1953- إني إذا ما القوم كانوا أنْجِيَـــهْ واضطرب القومُ اضطراب الأرشِيَـه
هناك أوصِـــني ولا توصِ بيَـــهْ[2]

وقد يكون جمعا نحو {خَلَصُوا نَجِيّاً}[3]، وكنجد ووهي لخرق في السقاء وسُـد لكل بناء يسد به موضع، وقدح وقِنٍّ وخالٍ وبالٍ وقفي وجزة لصوفة مجزوزة، وكجائزة لخشبة تجعل في وسط البيت، وناجية وكعَيِّلٍ لواحد العيال، وعقاب وأدحي ورمضان ونضيضة للمطرة القليلة، وواد وخَوَّانٍ لربيع الأول «فُعَّلٌ لـــ»أفعل وفعلاء وصفين متقابلين «نحو أحمر وحمرا» أو منفردين لمانع في الخلقة كأكمر وقرناء، أو لعدم استعمال المقابل في اللفظ والمعنى كديمة هطلاء، وفرس أسفى[4]، وإن كان المانع عدم استعمال المقابل دون المعنى فهل يقاس أم لا قولان؟ كألي وعجزاء، وسمع ألياء وأعجز «وفِعْلَةٌ جمعا بنقل يُدرَى»

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود وشذ عنان وعنن وسماء وسمو للمطر.

[2]- لسحيم بن وثيل، من الرجز. المساعد 408/3. المغني 998. السيوطي 796. الحماسة بشرح المرزوقي 855. الأنجية: جمع نجي للذي تخلو به، والمراد به وقت تبادل الآراء. الأرشية: جمع رشاء وهو حبل الدلو. المعنى: إذا تناجى القوم متشاورين واضطربت الآراء اضطراب الرشاء في البئر أكون ممن يستحق القيادة والعناية بالآخرين، لا أن يعتني بي الآخرون. والشطران الأخيران من هذا الرجز ليسا في نسخة محمد الحسن. وقبل الشطر الأخير في نسخة ابن عبد الودود وشد فوق بعضهم بالأرويه. الشاهد فيه: جمع نجي على "أنجية".

[3]- يوسف 80.

[4]- في بعض النسخ: فرس أشفى بالمعجمة، ولم أعثر عليه في كتب اللغة من أوصاف الخيل، ولعله تصحيف أسفى. فرس أسفى: خفيف الناصية. وفي بعض النسخ: وفرس أشقر ولعله تصحيف أيضا.

في فَعَلٍ فَعْلٌ وفي فَعَالِ وفي فُعِيلٍ فِعَلٌ فُعَالِ
كولَدَةٍ وثِيرَةٍ وغَزَلَةِ وصَبِيةٍ وثِنْيَةٍ وغِلْمَةِ
وفي فعول وفعيل قد[1] نمي وعينه اضممنّ في المُنتظِم

«في فعَل» كأخ وجار وفتى وقاع «فعْل» كشيخ وثور «وفي فعال» كغزال «وفي فعيل» وصفا كصبي وخصي وجليل «فِعَل» كثنى وهو الذي دون السيد «فُعال» كغلام وشجاع «كولدة» وإخوة وجيرة وفتية وقيعة «وثيرة» وشيخة «وغزلة» وخصية وجلة «وصبية وثنية» جمعي ثني لأمر يعاد مرتين «وغلمة» وشجعة «وفي فعول وفعيل» معتلي اللام صحيحي العين كثُني وثِني وعفوّ. ويحفظ في نحو سقف وورد وحوارة ونوار ونموم وعميمة وبازل وحاج وأسد وأظل لباطن القدم وبدنة، وكثر في دار وقارة وندر في زعبوب للئيم القصير «قد نمي وعينَه» السالمة من إعلال وتضعيف إن صحت لامه «اضممن في المنتظم» كقوله:

1954- طوَى الجديدان ما قد كنت أنشُـرُه وأنكرتني ذواتُ الأعين النُّجُـل[2]

بخلاف بيض وغُرٍّ وعُمْي.

وفُعْـلٌ لاسـم رباعي بمـد قد زيدَ قبل لام، إعلالاً فقدْ
ما لم يضاعف[3] فـي الأعـمِّ ذو الألـف وفُعَل جمعـا لفُعلـة عُـرف
ونحـو كبـرى ولفِعلـة فِعَـل وقد يَجيءُ جَمعُه على فُعَـل

«وفُعْل لاسم[4] رباعي بمد» ألف أو واو أو ياء «قد زيد قبل لام، إعلالا فقد» كقضيب وسرير وعمود وحمار وأتان وكراع بخلاف بناء وكساء «ما لم يضاعف في الأعم» أي الأغلب «ذو الألف» ومن غير الأعم عنان ووطاط ووطط وحجاج وحجج «وفُعَل جمعا لفُعْلة عرف» اسما كغرفة بخلاف ضحكة، ولفُعْلة كشرفة

---

[1]- في نسخة ابن كداه: وفي فُعول فِعَل فِعْل نمي.

[2]- لأبي سعيد المخزومي وهو من البسيط. الأمالي 59/1. العيني/ الأشموني 128/4. المساعد 114/3. الدرر 275/6. الجديدان: الليل والنهار في تعاقبهما. النجل: واحدتها نجلاء للعين الواسعة. وفيه الشاهد حيث جمع بضم الجيم للضرورة، وأصلها السكون.

[3]- في نسختي ابن كداه وابن عبد الله: "ما لم يضعف". وأثبتنا ما في نسختي ابن عبد الودود ومحمد الحسن لموافقته ما في شرح الألفية لابن الناظم وشرح ابن عقيل.

[4]- زاد في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن: مذكر أو مؤنث.

وجمعة بخلاف شللة للمرأة الخفيفة في حاجتها وشذ بهمة وبهم[1] «و» لفُعلى أنثى الأفعل «نحو كبرى» وكبر وفضلى وفضل «ولفعلة فِعل» اسما تاما كفرقة بخلاف صغرة وكبرة وعجزة ورقة وعدة، وسمع في عزة ولثة «وقد يجيء جمعه على فُعل» كحلية وحلى ولحية ولحى وسمع حِلِي ولِحِي على القياس

وفُعُـــلٌ لكصَـــبورٍ ونُقِـــل فـــي كفَعِيلَـــةٍ وفَعْـــلٍ وفَعِـــلْ
وصـــفةٍ علـــى فَعَـــال أو فَعَـــل وفاعـــل فَعَلَـــةً نَقـــلا شَـــمَل
واســـم علـــى فَعَلَـــة أو فِعَـــل ذا الجمعُ أيضا فيه جا بالنَّقْـــل
وعين ذا الجمع اختيارا ســـكَنا وإنْ يكـــنْ واوا فـــذاك عُينـــا
وإن يكـــن مُضـــاعفا يَطّـــردِ عنـــدَ تَمـــيمٍ فتْحهـــا كجـــدُدِ

«وفُعُل» جمع مطرد «لـــ»ـــفَعول بمعنى فاعل «كصبور» وصبر وشكور وشذ رسول «ونقل في كفعيلة» اسما كصحيفة، أو صفة كنجيبة «فَعْل» اسما كرهن وسقف وصفة كسخل للرجل الضعيف «وفَعِل» اسما كنمر أو صفة كخشن وفرح «وصفة على فعال» كصناع وثقال للجمل البطيء «أو فَعَل» كنصف للعجوز «وفاعل» كنازل، قال:

1955- إنْ تَركبوا فرُكوبُ الخيلِ عادَتُنـــا أو تَنـــزلونَ فإنّا مَعشرٌ نُـــزُل[2]

«فعِلة نقلا شمل» كفرحة وفرح، وفعيل كنذير وجديد ونذر وجدد «واسم على فَعَلة» كثمرة وخشبة «أو فِعْل» كستر قال:

1956- والمسجدانِ وبيتٌ أنتَ عـــامِـــرُه لنا وزمزمُ والأحواضُ والسُّتُـــر[3]

«ذا الجمع أيضا فيه جا بالنقل وعين ذا الجمع اختيارا سكنا» كرسْل وكتْب، ويقل مع التضعيف كذب في ذبب جمع ذباب، فإن كانت العين ياء كسرت الفاء عند التسكين كسيل في سيل جمع سيال «وإن تكن واوا» كسوَرٍ ونوَرٍ في سوار ونوار «فذاك عينا» في غير الضرورة كقوله:

---

[1]- "وشذ" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[2]- للأعشى ميمون بن قيس من لاميته المشهورة من البسيط. الديوان 48. الخزانة 612/3. الكتاب 51/3 و164. المغني 1174. السيوطي 865. ومن نفس القصيدة الشاهدان 759 و1048. الشاهد فيه جمع نازل على نُزُلٍ بزنة فُعُل.

[3]- من البسيط، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة حدج). المساعد 419/3. شرح الكافية 1185. الشاهد في "الستر" بضمتين جمع سِتْر بكسر فسكون.

1957- أغرُّ الثّنايا أحَمُّ اللثـاتِ تُحسِّنه سَوْك الإسْحِـل[1]

«وإن يكن مضاعفا يطرد عند» بعض بني «تميم» وكلاب «فتحها كجدد»

وفعـلٌ يُحفـظُ فـي كتْهمـةٌ ونَفْـسا ولُغْـة وتُخمـه
عِجايـةٌ وقَريـةٌ فيـه يـردْ وفي كرْوِيا نوْبة لـم يطَّـردْ
وجاء في هـدْم وقَـشْع فعـل وقَامـة وصـورة ويُنقـل
فـي عـزةٌ[2] حـداة وهـضبة وضيعة فعْلـى عـدوٌ ذرْبـة
وما من الفَعْـل وفِعـل يوجـد مؤنثـا قـد ألحـق المبـرد

«وفُعَل يحفظ في» فَعَلة وفُعَلاءَ وفُعْلة ناقصة أو صفة[3] «كتهمه ونفسا» وعشراء «ولغة» وبُرَة «وتخمه» وبهمة «عجاية» وعجاية لعصبة متصلة بالحافر قال:

1958- وحافر صلبُ العِجـا مُدَمْلَـقُ وسـاقٌ هِيـقٍ أنفهـا مُعَـرَّقُ[4]

«وقرية فيه يرد. وفي» فُعلى اسما[5] «كرؤيا» ورجعى وبهمى «نوبة» لما ينوب وتوبة وعورة وصولة «لم يطرد» خلافا للفراء «وجاء في هِدم» للثوب البالي «وقشع» للجلد البالي «فِعَل وقامة» وقيم وتارة وتير «وصورة» وصور قال:

1959- أشْبَهْنَ من بقرِ الخَلْصاءِ أعيُنها وهُنَّ أحسنُ من صيرانها صِـوَرا[6]

«وينقل في» المعوض من لامه هاء التأنيث نحو «عزة» ولثة «حداة» قال:

1960- وتُبلِي الألَى يَستلئِمونَ على الألَى تَراهنّ يومَ الرّوع كالحِدَإِ القُبّلِ[7]

---

[1]- لعبد الرحمن بن حسان من قصيدة من المتقارب. اللسان (مادة سوك) العيني/ الأشموني 130/4. المساعد 420/3. السوك: بضمتين جمع سواك، وفيه الشاهد حيث ضم الواو ضرورة والأصل تسكينها. الإسحل: شجر تتخذ أغصانه للسواك.

[2]- في نسخة ابن كداه: في صحة.

[3]- "وفعلاء" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[4]- من الرجز ولم أقف على قائله. اللسان (مادة دملق وعجا). العجا: جمع عجاية وهي عصبة في الحافر، وفيه الشاهد. المدملق: الأملس من الصخر والحافر. الهيق: الظليم.

[5]- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[6]- من البسيط، وهو لذي الرمة. الديوان 92. المساعد 425/3. اللسان (مادة خلص وصور). الخلصاء: ماء بالبادية أو موضع. الصور: بكسر الصاد جمع صورة، وفيه الشاهد حيث جمعت صورة على صور.

[7]- تقدم في الشاهد رقم 248. الشاهد فيه جمع حِدأة على حِدأ.

«وهضبة» وقصعة وبذرة «و» فعلة عينها ياء نحو «ضيعة» وضيع وخيمة وخيم «فِعلى» كذكرى ولايقاس عليهما خلافا للفراء «عُدُوٌّ» وعدا، قال:

1961- ألا يا اسلمي يا هندُ هندَ بَنِي بَكْرٍ ولو كانَ حيّانا عِدًا آخِرَ الدّهـرِ[1]

«ذربة» لحديدة اللسان قال:

1962- يا مالـك الملك وديّانَ العَـربِ إليك أشكو ذِرْبَةً مِنَ الـدِّرَبْ[2]

«وما من الفُعل» كجملة وجمل «وفعل» كهند وهِنَد «يوجد مؤنثا قد ألحق المبرد» بفُعلة وفِعلة

في نحـو رامٍ ذو اطّرادٍ فُعَلـه وشاعَ نحـوُ كامـلٍ وكملـه
فُعْلَى لوصفٍ كقتيـلٍ وزَمِـنْ وهالِـكٍ، ومَيِّـتٌ بـه قمِـنْ

«في» فاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام «نحو رام» وقاض وغاز[3]، وندر في كمي وغوي وعريان وعدو وهادر للرجل الذي لا يعتد به ورذي للبعير المنقطع من الإعياء وباز «ذو اطراد فُعَله وشاع» فعلة على سبيل الاطراد فعلة جمعا لفاعل وصفا لمذكر عاقل صحيح اللام «نحو كامل وكمله» وبار وبررة وضارب وصاحب، وندر في غير العاقل كناعق وخبيث وسيد وبر وخير وحارة وأجوق لمائل الشدق وجاقة «فعلى» جمع «لوصف» على فعيل بمعنى مفعول دال على آفة[4] من هلاك وتوجع أو تشتيت أو نقص ما[5] «كقتيل» وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى «و» ما أشبهه في المعنى من فعِل وفاعل وفيعل وفعيل بمعنى فاعل

---

[1]- للأخطل من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة عدا). المساعد 426/3. وانظر ابن يعيش 24/2. الشاهد فيه جمع عدو على عِدًا. بنو بكر: نسبة إلى بكر بن وائل الجد العدناني.

[2]- لأعشى بني مازن وهو من الرجز. اللسان (مادة ذرب). الاستيعاب في أسماء الأصحاب 124/1. وذكر أن الأعشى أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشد:

يا مالك الناس وديـان العـرب إني نكحت ذربة مـن الـدُّرَب
ذهبت أبغيها الطعام في رجـب فخلفتنـي بنـزاع وهـرب
أخلفت الوعد ولطـت بالـذنب وهن شر غالـب لمـن غلـب

فجعل صلى الله عليه وسلم يتمثل ويقول: وهن شر غالب لمن غلب. الذربة: الفاسدة أو الفاسد لسانها. وفيه الشاهد حيث جمع على ذرب بوزن عنب.

[3]- زاد في نسخة ابن كداه: بخلاف معط وواد ورام وأسد ضار، وضارب.

[4]- "دال على آفة" ليس في نسخة ابن كداه.

[5]- "أو نقص ما" ليس في نسخة ابن كداه أيضا.

وأفعل وفعلان نحو «زمن» وزمنى «وهالك وميت به قمن» ومريض وأحمق وسكران وندر في كريب وذرب ومنه قوله:

1963- إنّي امرُؤٌ مِن عُصبــةٍ سَعْدِيــةٍ ذَرْبَى الأسِنَّةِ كُل يَــوم تَــلاقي[1]

وقرأ الكسائي وحمزة {وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى}[2]

فِعْلــى بها اجمعْ ظِربانًا وحَجَــلْ وليس باسم الجمع في القول الأجــل

«فِعلى بها اجمع ظِربانًا» وهي دويبة خبيثة الرائحة تشبه الهر أو القرد أو الكلب «وحجل» وهو اسم طائر ولا ثالث لهما[3] «وليس باسم الجمع في القول الأجل» خلافا لابن السراج.

لفُعْل اسما صح لا مــا فِعَلــه والوضع في فَعْل وفِعْــل قلّلــه
وفُعَــل لفاعــل وفاعلــه وصِفَيْن نحــو عــاذل وعاذلــه
ومثلــه الفُعــال فيمــا ذكِــرا وذان فــي المُعــلّ لامــا نــدرا
فَعْــل وفَعْلــة فِعــال لهمــا وقلّ فيما عينــه اليــا منهمــا
وفَعَــلٌ أيضــا لــه فِعــال ما لم يكن فــي لامــه اعــتلال
أو يك مُضْــعَفا ومثــلُ فَعَــل ذو التا وفِعْلٌ معَ فُعْــل فاقبــل

«لفُعل» حال كونه «اسما صح عينا فِعَله» كدرج ودَرجة ودب ودببة وكوز وجُبٌّ وجببة بخلاف مدى وجرو وخلو «والوضع» أي السماع «في فَعْل وفِعل قلله» اسمين صحيحي اللام كغَرْد لنوع من الكمأة وزوج وقرد وحسل بخلاف ظبي ونحي «وفُعَّل لفاعل وفاعله وصفين» صحيحي اللام «نحو عاذل وعاذله» وضارب وصائم، لا اسمين كحاجب العين وجائزة البيت، «ومثله الفُعّال فيما ذكرا» كعاذل وقاتل، وأما صُدّاد في قوله:

---

[1]- من الكامل ولم أقف على قائله. الشاهد في "ذربى" حيث وردت جمعا لذرب وهو نادر. لسان ذرب: جديد.

[2]- الحج 2.

[3]- سئل المتنبي: كم لنا من جمع على وزن فِعلى؟ فقال على البديهة: ظربى وحجلى، قال السائل هو أبو حيان: فسهرت ليلتي تلك أبحث لهما عن ثالثة فلم أجدها.

1964- أبصارهنّ إلى الشبّان مائلـــة وقد أراهنّ عنّي غير صُـــدّاد[1]

فضرورة أو شاذ أو الضمير للأبصار «وذان» الوزنان «في» الوصف «المعل لاما ندرا» كغزى وغزاء وسرًى وسراءٌ، قال:

1965- تُقري بيوتُهمُ سُرّاءَ ليلتهـــمْ ولا يَبيتـــون دون الحي أضيافـــا[2]

وسُخَّل وسُخَّال ونفساء ونُفَّسٌ ونفَّس، وفُعَّل في أعزل كقوله:

1966- وأفنَى رجالا سادةً غيرَ عُزَّلٍ مَصاليتَ أمثالَ الأسودِ الضَّراغِمِ[3]

وسروء وسرإ وخريدة وخرّد وفُعال في حكيم وحفيظ[4] «فَعْل وفَعْلة» أسماء وصفات «فِعال لهما» باطراد كصعب وصعاب وخدلة وخدال وكعب وكعاب وقصعة وقصاع «وقل فيما عينه» أو فاؤه «الیا منهما» كضيف وضياف ويعَرٌ ويعَرَةٌ «وفَعَل أيضا له فعال» كجمل وجمال وجبل وجبال وقلم وقلام «ما لم يكن في لامه اعتلال» كهوى وفتى «أو يك مضعفا» كطلل وجلل للصغير أو صفة كبطل وحسن، وأما قوله:

1967- حِسانُ الوجوهِ طيبٌ حُجُزاتُهـــمْ يُحيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يومَ السّباســـب[5]

فشاذ أو جمع حسنة صفة لجماعة «ومثل فَعَل ذو التا» اسما كرقبة أو صفة كحسنة «وفِعِّل» كقدح وذيب «مع فُعل فاقبل» كرمح ورماح ودهن ودهّان ما لم يكن واوي العين أو يائي اللام كحوت ومدى

---

[1]- للقطامي من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 133/4. شرح الألفية لابن الناظم 774. اللسان (مادة صدد). التصريح 308/2. المساعد 437/3. الشاهد في "صداد" بزنة وراد حيث وردت جمعا لصادّة، وهو من باب ضرورة الشعر أو شاذ أو الضمير عائد على الأبصار.

[2]- من البسيط ولم أقف على قائله. التصريح 307/2. الشاهد في "سُرّاء" حيث وردت جمعا لسار.

[3]- من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 307/2. الشاهد في عُزّل بضم العين وتشديد الزاي جمع أعزل وهو الذي لا سلاح له. الضراغم: جمع ضرغام وهي من أسماء الأسد.

[4]- في النسخ اختلاف شائع في بعض كلمات هذه الطرة إلا أنه لا يغير شيئا كبير في المقصود، ويطول تفصيله.

[5]- للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 206. حجزاتهم: جمع حجزة وهي من الإزار، والسراويل معقدهما، كناية عن عفتهم. يوم السباسب: يوم عيد للنصارى، وكان الممدوح نصرانيا، وهو عمرو بن الحارث. الشاهد فيه: "حسان الوجوه" حيث جمع حسنا على فِعال وذلك إما شذوذا وإما مؤولا، كما بين ابن بونا.

وفي فَعِيلٍ وصـف فاعـل ورد كذاك في أنثاه أيضًـا اطَّـرد
وشاع في وصف علـى فَعْلانـا وأنثييـه أو علـى فُعْلانـا
ومثلـه فُعْلانـة والزمـه فـي نحو طويـل وطويلـة تفـي

«وفي فعيل» صحيح اللام «وصف فاعل» كظريف وظراف وشريف وشراف وكريم وكرام وعفيف وعفاف، بخلاف غني وجريح «كذاك في أنثاه أيضا اطرد» ككريمة وشريفة وعفيفة «وشاع» فعال أيضا «في وصف على فُعلانا» كسكران وغضبان وندمان «وأنثييه» كسكرى وغضبى وندمانة «أو على فُعْلانا» كخمصان وخماص «ومثله فعلانة» كخمصانة وهل يطرد أم لا؟ قولان. «والزمه في» تكسير ما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل وفعيلة أنثاه «نحو طويل وطويلة تفي» وطوال وقويم وقويمة وقوام، وسهم صويب أي صائب.

وفي فُعـولٍ فِعْلـةٌ كـنْ ناقلـه وهكذا في فاعـل وفاعلـه
وفَيْعِـلٍ فُعْلَـى فعـالٍ فَعِـل قِنِّينَـةٍ وكـرَبِيطٍ افْعَـل
فَعْلَـى فَعالـة فِعـال فَعَلـه فَعْلاء[1] أيْصَرَ حَـداةٍ أعْقِلَـه
في فُعْلـة فَعِـيلا اسـما أخـذا وفُعَـل وفُعُـل أيضـا كـذا

«وفي فعول» كخروف وقلوص «فِعْلة» كلقحة «كن ناقله وهكذا في فاعل» كقائم وراع، قال:

1968- وتَكسو القواطعُ هامَ الرِّجـالِ وتَحْمِي الفوارسُ منَّا الرِّجـالا[2]

«وفاعله» كقائمة «وفيعل» كجيد وخير «فُعلى» كأنثى «فعال» كجواد «فعل» كنمر

---

[1]- في نسخة ابن عبد الودود: فعلان ومثل له بسرحان.

[2]- قبل هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود وراعية ورجاء قال تعالى {حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ} وآمٌّ وإمام قال تعالى {وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً} وراجل ورجال نحو {فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْرُكْبَاناً} هـ. والبيت من المتقارب ولم أقف على قائله. القواطع: صفة للسيوف. الشاهد فيه ورود "الرجال" مرتين جمعا لراجل.

«قنينة» لإناء من الزجاج «وكربيط» فعيل بمعنى مفعول قال تعالى {وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ}[1] «أفعل فعْلاء» كأجرب وأعجف، وفعلان كسكران «فِعالة» كعِبادة «وفِعال» كدلاص «فَعِلة» كنَمِرةٍ «فَعلاء»[2] اسما كصحراء أو صفة كعجفاء أو جرباء «أيصر» وإيصارللحشيش ولحبل يشد به أسفل الخيمة «حداة» للقدوم «أعقله في فعلة» كبرمة ونطفة وقبة «فعيل اسما أخذا» كأصيل وأفيل «وفُعل» كرطب وربع «وفَعُل أيضا كذا» كرجل وسبع

وبفُعــولٍ فِعِــلٌ نحــوُ كَــبِــــدْ يَخُــصٌّ غالبــا كــذاك يطــرد
في فَعْلٍ اسما مُطلقَ القَــا وفَعَــلْ لــه وللفُـــعال فِعْــلان حصــل

«وبفعول فعل نحو كبد» وكبود ونمر ونمور «يخص» من جموع الكثرة «غالبا» ومن غير الغالب نمار ونمر، قال:

1969- فيها عياييل أسود ونمر[3]

«كذاك يطرد في فعل اسما مطلقَ القَا» بالكسر كحمل وحمول بخلا ف جلف وبالضم بشرط أن لا تكون عينه واوا ولا مضعفا، ولا معتل اللام كجند بخلاف حلو وحوت وخف ومدى، وشذ في خص ونؤي. قال:

---

[1]- الأنفال 6. وزاد في نسخة ابن كداه اسما كبطحاء أو صفة كعجفاء هـ. وسوف يأتي بعد حين.

[2]- في نسخة ابن عبد الودود فعلان كما تقدم.

[3]- رجز لحكيم بن مغية الربعي في وصف قناة وقبله:
حفت بأطود جبال وحظر في أشِب الغيطان مُلتَفِّ السَّمُر
الكتاب 574/3. التصريح 310/2. العيني/ الأشموني 290/4. اللسان (مادة عيل). الشاهد في ورود نمر بضمتين جمعا لنمر بفتح فكسر، وهو غير الغالب، وقيل أصله نمور فحذفت الواو لالتقاء الساكنين. سيتكرر في الشاهد رقم 2029.

1970- خلت إلا أياصرَ أو ثُؤيا مَحافِرُها كأشربَةِ الإضينا[1]

وبالفتح بشرط أن لا تكون عينه واوا أيضا ككعب وبيت بخلاف حوض وصعب وسوط «وفعَل» اسما غير مضعف «له» فعول كأسد وشجن وفي اطراده قولان، وشذ طلول «وللفُعال فِعلانٌ حصل» كغراب وغربان وغلام وغلمان.

في فاعِلٍ وصفًا سِوَى مُضاعَفِ ولا مُعَلِّ العين بالنَّقل يَفِي
ونحو فَسْلٍ، بَدْرَةٍ آنِسَةِ فَوْجِ أسِينَةٍ وساقٍ قُنَّة
وفي ظريف وسُمًا فُعولُ عَنَاق أو هَرَاوَةٍ مَنقول
وقد يُرى فِعالٌ او فُعُول مع تًا ويُغنِى عنهما فعِيل[2]

«في فاعل وصفا» كساجد وشاهد «سوى مضاعف» احترازا من نحو راد فإنما يجمع بالسلامة نحو {إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ}[3] «ولا معل العين» بخلاف قائم «بالنقل يفي» فعول كقعود وشهور «ونحو فسلٍ» للرجل الدون قال:

1971- إذا ما عُدَّ أربعةٌ فُسُولٌ فزوجكِ خامِسٌ وحَموكِ سادِ[4]

---

[1]- للطرماح من قصيدة من الوافر. اللسان (مادة أضا). وروايته كأسربة با لسين المهملة وهو جمع سرب بالتحريك للماء السائل. التصريح 310/2. المساعد 54/1. وروايته مثل ما في اللسان. أياصر: جمع أيصر وهو حبيل يشد به أسفل الخباء. ثُؤيّ: جمع ثؤي وهو حفير يوضع حول الخباء ليصرف عنه الماء. وفيه الشاهد حيث ورد على فُعِل بضم فكسر، وهو شاذ.

[2]- هذه الأبيات الأربعة من نظم ابن بونا فيها اختلاف في الترتيب بين النسخ وهي في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن تأتي بعد بيت ابن مالك التالي.

[3]- القصص 7.

[4]- يعزى للنابغة الجعدي من قصيدة من الوافر في هجو ليلى الأخيلية. هامش المساعد 220/4. اللسان (مادة فسل). الأشموني 336/4. الكافية 446/4 و448. الدرر 226/6. قال: ولم أعثر على قائله. الشاهد في فسول حيث ورد جمعا لفسل، وهو الخسيس من الرجال. ساد: سادس حذفت منه السين.

«بدرة» ألف أوعشرة آلاف درهم[1] «آنسة» وأنوس «فوج» للجماعة «أسينة» لواحدة قوى الوتر، «وساق، قنة» لأعلى الجبل «وفي ظريف وسما» قالوا فيه سُمِي «فعول، عناق» وعنوق لأنثى الجدي «أو هراوة» وهِـري «منقول. وقد يرى فِعال أو فُعول مع تا» كحجار وحجارة وفحول وفحولة قال تعالى: {وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ}[2] «ويغني عنهما فعيل» كما قالوا في ضأن ضئين دون ضئان وضؤون، وعن فعول ككليب دون كلوب، وعن فعال كضريس دون ضراس

وشاع في حُوتٍ وقاع مـعَ مـا ضـاهاهما وقـلَّ فـي غَيْرهمـا
وفـعْـلا اسما وفَعِيـلا وفَعَـلْ غيرَ مُعَـلٍّ العـينِ فُعْـلانٌ شَـمَل

«وشاع» فعلان «في حوت» وحيتان «وقاع» وقيعان «مع ما ضاهاهما» مما عينه واو من فُعّل كنون ونينان، وفعّل كتاج وتيجان «وقل في غيرهما» من فَعَل صحيح العين كخُربٍ لذكر الحبارى، وأخ وفتى، وفعال كغزال، وفُعال كصوار، وفعيل كظليم، وفعَلان ككَرَوان، وفَعول كخروف، وفِعلة كنسوة، ومن فعّل كضيف وعبد، وفُعال كشجاع وفي فعَل وقد جمعه ابن مالك في قوله:

للحلس[3] والخرص[4] في التكسير فعلان وهكذا قل خشفان[5] وخيطـــان

---

[1]- "أو" إلخ ليس في نسخة ابن كداه وفي نسخة ابن عبد الودود وهي أربعة آلاف من الدراهم.

[2]- البقرة 228.

[3]- الضب.

[4]- سنان الرمح.

[5]- ولد البقرة.

رئد[1] وشقذ[2] وشيح[3] هكذا جمـــعـــت ومثل ذلك صنوان[4] وقنـــوان[5]

«وفعلا اسما» كبطن وظهر وسقب لولد الناقة «وفعيلا» كقضيب ورغيف «وفعَل غير معل العين» كذكر وجمل «فُعلان شمل»

وفـــي حُـــوَارِ رَخِـــلِ بَعيـــرٍ او فاعـــلٍ أفعَـــلَ وفِعْـــلٍ ذا رَوَوْا

«وفي حوار رخل» لأنثى أولاد الضأن «بعير» وبعران «أو فاعل» كراكب وفارس وواحد[6] «أفعَل» فعلاء كأبكم وأعمى وأسود «وفِعل» كذئب وفعل صفة كجذع[7] «ذا رووا».

ولكـــريمٍ وبَخِيـــلٍ فُعَـــلا كذا لِما ضـــاهاهُما قـــد جُعِـــلا
ونابَ عنه أفعِلاءُ في المُعَـــلْ لامًا ومُضْعَفا وغيـــرُ ذاك قـــلْ
فواعِـــلٌ لِفَوْعَـــلٍ وفاعَـــلِ وفـــاعِلاءَ مـــعَ نحـــوِ كاهِـــلِ
وحائضٍ وصـــاهِلٍ وفاعِلَـــه وشذَّ في الفارسِ معْ ما ماثلَـــه
وبِفَعائِـــلَ اجمعَـــنْ فُعالَـــهْ وشِـــبْهَه ذا تـــاءٍ او مُزَالَـــه

«ولكريم وبخيل» ككرماء وبخلاء «فعلا» جمع مطرد «كذا لما ضاهاهما قد جعلا» من فعيل بمعنى فاعل أو مفعل أو مفاعل وصفا لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل اللام كشريف وخليط وجليس ولئيم وسميع، ويستثنى من ذلك صغير وصبيح

---

[1]– مثل.

[2]– ولد الحرباء وهذه التعاريف مثبتة في نسخة ابن كداه.

[3]– نبات سهلي.

[4]– واحدها صنو وهو الأخ الشقيق والعم والأب، وأحد جذعي النخلتين النابتتين من أصل واحد، والشجر المتشابه.

[5]– مفردها قنو وهو العذق بما فيه من الرطب وزاد بعضهم بعد هذين البيتين

أخ غزال حُوار حائط خُرُب ونسوة وحروف ثم كروان
ضيف ظليم شجاع كلهن روي في جمعها عند ما كَسّرت فعلان

الكِروان: بكسر الكاف جمع كَرَوان بفتحها وهو طائر.

[6]– زاد في نسخة ابن عبد الودود كقوله:

ياليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

وقوله:

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم. . . . . .

[7]– "وفعل" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

وسمين فقط[1] فاستغنوا فيهن بفعال وحمل عليه خليفة، وما دل على سجية مدح أو ذم من فُعال كشجاع وفعال كجبان وفاعل كعاقل، وشذ في دفين وسجين وجليب وأسير ورسول وودود وتقي وسخي وسري وسمح وخِـلم للصديق «وناب عنه أفعلاء في المعل لاما» كنبي وولي وسخي «ومضعفا» كشديد وعزيز وجليل «وغير ذاك قل» كصديق وظنين وهين ونصيب وصديقة وفي الحديث "أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة"[2] «فواعل لفوعل» كجوهر وجواهر وفوعلة كصومعة وزوبعة «فاعَل» كطابع وطوابع، وخاتم وخواتم وقالب وقوالب على لغة الفتح[3] «وفاعلاء» كقاصعاء وراهطاء ونافقاء وغائباء «مع» فاعل اسما «نحو كاهل» وكواهل أو صفة لمؤنث لا مذكر له كحامل وحوامل وطالق وطوالق «وحائض» وحوائض «و» لمذكر غير عاقل نحو «صاهل» وصواهل «وفاعله» اسما كفاطمة أو صفة كضاربة «وشذ في الفارس مع ما ماثله» من فاعل وصفا لعاقل نحو هالك وهوالك وناكس ونواكس قال:

1972- وإذا الرِّجالُ رأوْا يَزيدَ رأيتهـمْ خُضُعَ الرِّقابِ نواكِسَ الأبْصـارِ[4]

وقال:

1973- وأيقنـتُ أنِّي عنـد ذلك ثائـرٌ غـداةَ غدٍ أو هالـكٌ في الهوالِكِ[5]

---

[1]- "فقط" ليس في نسخة ابن كداه.

[2]- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي ص1 من حديث عائشة: ورواية الحديث في نسخة ابن كداه: أرسلوا إلى أصدقاء. . . " بدون "بها".

[3]- "على لغة الفتح" ليس في نسخة ابن كداه.

[4]- للفرزدق من قصيدة من الكامل في مدح آل المهلب. الديوان 266. اللسان (مادة نكس). الكتاب 633/3. السيوطي عرضا 755/2. ومن نفس القصيدة الشاهد رقم 1056 و1875. الشاهد فيه ورود "نواكس" جمعا لناكس، وهو شاذ في جمع فاعل صفة لعاقل. الناكس: المطأطئ رأسه ذلا.

[5]- لابن جذل الطعان من أبيات من الطويل. اللسان (مادة هلك). التصريح 213/2. وقبله:

تجاوزت هندا رغبة عن قتالـه إلى مالك أعشو إلى ذكر مالـك

الشاهد فيه شذوذ جمع هالك للعاقل على هوالك، وقيل إنه غير شاذ وأنه جمع لفاعلة، وكأنه قيل طائفة هالكة وطوائف هوالك. التصريح. وكذلك القول في نواكس وهو حسن فيه لأنهم لا يؤنثون الفارس بل يصفون بها الأنثى بلفظ المذكر. زاد بعد هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود: وحاجة وحوائج ودخان ودواخن، قال: كما عاشت دوانق غرقـد. وعشان وعوشن للدخان هـ.

«وبفعائل اجمعن فعاله وشبهه» من كل اسم مؤنث رباعي بمدة قبل آخره «ذا تاء» بشرط الاسمية في غير فعيلة وأن لاتكون هي بمعنى مفعولة كرسالة وسحابة وذؤابة وحمولة وصفيحة «أو مزاله» كسحاب وشمال وعقاب وعجوز وسعيد علم على امرأة وسعائد، وشذ[1] في ذبيحة وذبائح وجزور وسماء بمعنى المطر، ورهين ودليل ووصيد لتذكيرهن

لكحُبَـــارَى وجُـــرائِضَ اجعَـــلِ ذا وقريثَـــا وبَراكـــا شَـــمْأَلِ
أو كحُزَابيـــةٍ احفَـــظْ حُـــــرَّهْ كـــذا جَلـــولا طـــنَّةً وضَـــرَّه

«لكحبارى» وحبائر «وجرائض» وهو العظيم البطن «اجعل ذا» الجمع «وقريثا» لجيد البر «وبراكا» وبرائك للثبات في الحرب «شمأل» وشمائل «وكحزابية» للغليظ قياسا «احفظ حره» وحرائر «كذا جلولى» قياسا وجلائل «طنة» وهي رطبة حمراء شديدة الحلاوة «وضره» وكنة قال:

1974- كضرائر الحسناءِ قُلنَ لوجْهِها حَسَدا وبُغضا إنّه لدَمِيـــمُ[2]
وبالفعالِي والفعَالى جُمِعـــا صحراءُ والعذراءُ والقـــيسَ اتْبَعـــا

«وبالفعالِي والفعالى جمعا» اسما على فَعلاء وفَعلى وفِعلى نحو «صحراء» وعلقى وذفرى «و» وصفا لامذكر له على فعلاء أو فُعلى نحو «العذراء» وحبلى «والقيس اتبعا» في غير كعذراء، ويحفظان في مَهرَى للنجيب من الإبل.

وبالفعالى جَمَعوا وصفا على فَعْلانَ أو فَعلَـــى ونَقـــلا جُعِـــلا
جمـــعَ يتِـــيمٍ حَـــبطٍ وأيِّـــمِ وطاهرٍ، شـــاةٍ رئـــيسٍ فـــاعلم
حِذْرِيَـــةٍ عَرْقُـــوَةٍ ومَأقِيـــا ومـــا بثـــاني زائديْـــه اكتُفِيَـــا
مِن كَقَلنَسُـــوَّةٍ او بَلَهْنِـــيهْ وكقَهْوَبـــاةٍ حُبـــارَى فادريـــه

«وبالفعالى جمعوا وصفا على فعلان» كسكران وندمان «أو فعلى» كسكرى وندمى وغضبى «ونقلا جعلا جمع يتيم» ويتامى «حبط» للمنتفخ «وأيم» نحو {وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى}[3] «وطاهر» قال:

---

[1]- في نسخة محمد الحسن: وندر.
[2]- تقدم في الشاهد رقم 1023. الشاهد فيه جمع ضرة على ضرائر.
[3]- النور 32.

1975- ثِيابُ بَنِي عوفٍ طُهــارَى نَقِيَّــةٌ وأوجُههمْ عند المَشاهِدِ غُــرَّانُ[1]

«شاة رئيس» وهي الشاة التي أصيب رأسها، فيقال شياه رآسَى «فاعلم حذرية» للمكان المرتفع، وهبرية لما يتعلق بأصول الشعر «عرقوة» قال:

1976- وقابل يتغنى كلمــــا قدَرَتْ على العراقي يداه قائما دَقَقــا[2]

«ومأقيا» لطرف العين[3] «وما بثاني زائديه اكتفيا» عن الأول «من كقلنسوة أو بلهنيه» وهي السعة يقال فلانٌ في بلهنية من العيش «وكقهوباة» لنصل فيه قصر وعرض وقهابى «حبارى» وحَبارى «فادريه».

وخَــوْزَلَى اجمعــنَّ بالفعــالِي فَعْلاةً او بالكسر كالسَّــعالِي
وقلَّ في أهلٍ وفــي عِشــرينا وليلــــةٍ وكيكَـــةٍ يَقِينـــا
وبالفُعــالَى جمعــوا فَعْلانـــا وفي قــديمٍ وأسِــيرٍ بانــا[4]

«وخوزلى» لمشية وحبنطى لعظيم البطن «اجمعن بالفعالي[5] فعلاة» كموماة وموامي «أو بالكسر كالسعالي»[6] «وقل في أهل» كأهالي «وفي عشرينا» كالعشارى و«ليلة» وليالي «وكيكة يقينا» للبيضة وكياكي «وبالفعالى» بالضم «جمعوا فعلانا» راجحا على فعالى[7] كسكران وسكارى وغضبان وغضابى «وفي قديم وأسير بانا» مستغنى به لزوما عن فعالى فيقال قدامى وأسارى.

---

[1]- من قصيدة من الطويل لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 77. الشاهد فيه "طهارى" لجمع طاهر.

[2]- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 305. وهو في وصف ناقة تستقي الماء من البئر. الشاهد في "العراقى" حيث وردت جمعا لعرقوة وهي خشبة معترضة على الدلو.

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود كقوله:

وعين لها حدرة بدرة وشقت مآقيهما من أخر.

[4]- هذا البيت في نسخة ابن كداه ورد قبل الأبيات الستة السابقة.

[5]- زاد في نسخة ابن عبد الودود فتقول القلاسي والبلاهي.

[6]- السعالى: جمع سعلاء لأنثى الغيلان.

[7]- "راجحا" ليس في نسخة ابن كداه.

واجعلْ فعالِيَ لغيرِ ذي نَسَبْ جُدِّدَ كالكُرسِيِّ تَتبَعِ العرب

«واجعل فعالي لـ»ـثلاثي ساكن العين مزيد في آخره ياء مشددة «غير ذي نسب جدد» بأن لم يكن له أصلا «كالكرسي» والقُمْري، أو كان له واندرس كمهري نسبة إلى مهرة بن حيدان رجل ينسب إليه كرام الإبل وصارت لكل نجيب من الإبل «تتبع العرب» وعلامة النسبة المتجددة جواز سقوط الياء وبقاء الدلالة على معنى مشهور به قبل سقوطها كبصري ومصري.

ونحوَ علباءَ وفي الإنسانِ جا صَحرا وعَذرا ظَربانٍ مُولَجا

«ونحو علباء» وقوباء قياسا «وفي الإنسان جا صحرا وعذرا ظربان مولجا».

وبفعالِلَ وشِبهِها انطِقا في جمعِ ما فوقَ الثلاثةِ ارتُقى
مِن غيرِ ما مَضَى ومِن خُماسِي جُرِّدَ، الآخِرَ انفِ بالقياس
والرابعُ الشّبيهِ بالمَزيدِ قد يُحذَفُ دونَ ما به تَمَّ العددْ
وزائدَ العادِي الرُّباعِي احذِفْه ما لم يَكُ لَيْنًا إثرَه الذّ خَتَما

«وبفعالل وشبهه» من مفاعل وفياعل وأفاعل[1] «انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى» كجعفر وجعافر ودرهم ودراهم وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد وأفضل وأفاضل «ومن خماسي جرد» من الزوائد «الآخر انف بالقياس» كسفرجل وسفارج «والرابع» من الخماسي «الشبيه بالمزيد» لفظا أو مخرجا «دون ما به تم العدد» كخدرنق وخدارق وفرزدق وفرازق، ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع كجَحْمَرِشٍ وجَحارِشَ وجِرْدَحْلٍ خلافا للأخفش والكوفيين «وزائد العادي الرباعي احذفه» كقبعثرى وقباعث وفدوكس وفداكس «ما لم يك لينا إثره الذ ختما» كقنديل وقناديل

---

[1]– زاد في نسخة ابن عبد الودود ومفاعيل وأفاعيل وفياعيل، والمراد به ما يماثله في الهيئة وإن خالفه في الوزن.

والسِّينَ والتّا مِــن كمُســتَدْعِ أزلْ إذْ ببقا الجمع بقاهمــا مُخِــل
والميمُ أولى مِــن ســواه بالبَقــا والهمزُ واليا مِثْله إنْ سَــبقا
والياءَ لا الواوَ احذِف انْ جمعتَ ما كحَيْزَبونٍ فهو حُكْــم حتمــا
وخَيَّــرُوا فــي زائِــدَيْ سَــرَنْدَى وكلٌ ما ضــاهاه كالعَلَنْــدَى[1]

«والسين والتا من» مستفعل «كمستدع» ومستخرج «أزل إذ ببقا الجمع» على مفاعل «بقاهما مخل»، فتقول مداعي ومخارج «والميم أولى من سواه» من الزوائد «بالبقا» إن كان ثاني الزائد غير ملحق اتفاقا كمنطلق ومطالق، أو ملحق على الأصح كمقعنسس ومقاعس «والهمز واليا مثله» في كونهما أولى بالبقاء «إن سبقا» كألندد ويلندد، ولا يعامل انفعال كانطلاق وافتعال كاقتدار، معاملة فِعال في تصغير ولا تكسير خلافا للمازني «والياء لا الواو» لأن حذفها لا يغني عن حذف الياء «احذف إن جمعت ما[2] كحيزبون» وعيطموس «فهو حكم حتما وخيروا في زائدي سرندى» للجريء في الأمور، فيقال سراند وسرادي «وكل ما ضاهاه» مما زادت فيه الألف والنون لإلحاق الثلاثي بالخماسي «كالعلندى» للجمل الضخم والجلنطى والسبنتى.

التصغيــــر

فُعَــيْلا اجعــلِ الثُّلاثِــيَّ إذا صَــغَّرْتَه نحــو قُــذَيٍّ فــي قــذا
فُعَيْعِــلٌ مــعْ فُعَيْعِــلٍ لمــا فــاق كجَعْــلِ درهــمٍ دُرَيْهِمــا
وما به لمُنْتَهَى الجمــعِ وُصِــلْ به إلــى أمْثِلَــةِ التَّصــغير صِــلْ
وجائزٌ تَعويضُ يا قبل الطَّــرَفْ إنْ كان بَعضُ الاسمِ فيهما انْحَذَفْ
وحائــدٌ عــن القِيــاسِ كلُّمــا خالفَ في البــابين حُكمــا رُسِــما

«التصغير» وهو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص وفائدته تقليل ذات الشيء أو تحقير شأنه كرجيل، أو تقليل كميته كدريهمات أو تقريب زمانه كقبيل العصر، أو مسافته كفويق البعد، أو منزلته كصُدَيِّــق[3] وزاد الكوفيون تصغير التعظيم

---

[1]– تنبيه: في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن، بعد هذا البيت، ثلاثون بيتا في ثلاثة فصول تتعلق بمسائل جمع التكسير، لم نثبتها لعدم وجودها في باقي النسخ ولأننا علمنا من الثقات أنها ليست من نظم ابن بونا.

[2]– زاد في نسخة ابن عبد الودود: كانت فيه حشوا.

[3]– كل أمثلة هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

وحملوا عليه قول عمر بن الخطاب في ابن مسعود: كُنَيْفٌ ملئ علما[1] وقول بعضهم: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب[2] وقوله:

1977- وكلُّ أناسٍ سوف تَحدُثُ بينهم دُوَيْهِيَةٌ تَصفَرُّ منها الأنامل[3]

وقوله:

1978- فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شامِخِ الرّأس لم تكن لتَبْلُغَه حتّى تَكِلَّ وتَعملا[4]

وبعضهم تصغير التعجب كبنيتي وشرط المصغر أن يكون اسما خاليا من التوغل في شبه الحرف ومن صيغ التصغير ومنافاة معناه ككبير وعظيم والأسماء المعظمة كأسماء الله والأنبياء والملائكة وجمع الكثرة وكلٌّ وبعضٌ وأسماء الشهور والأسبوع وغير وسوى والبارحة والغد والأسماء العاملة والمحكي.

«فعيلا اجعل الثلاثي إذا صغرته نحو» فُلَيْسٌ في تصغير فلس و«قذي في» تصغير «قذى فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما» ودينار دنينيرا، ومن ثم لم يكن نحو زُمَيِّلٍ ولُغَيْزَى تصغيرا «وما به لمنتهى الجمع» من الحذف «وصل به إلى أمثلة التصغير صل» في ما زاد على أربعة أحرف «وجائز تعويض يا» من المحذوف «قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما انحذف» أي الجمع والتصغير، ولم تكن موجودة قبل كاحرنجام، لعدم إمكان التعويض من المحذوف لاشتغال محله بالياء المنقلبة عن الألف «وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما» على الأصح كمغيربان وعشيان وعشيشية[5] وأنيسان وأبينون ولييلية[6] ورويجل وأصيبية وأغيلمة وأبيجر، وكأراهط وأباطيل وأحاديث وأكارع وأعاريض.

---

[1]- الاستيعاب في أسماء الأصحاب /الإصابة في تمييز الصحابة 323/2. والكنيف: تصغير الكنف وهو وعاء أدوات الراعي.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الله: أي المعظم.

[3]- للبيد من قصيدة من الطويل منها الشواهد رقم 9 و131 و769 و906. العيني/الأشموني 151/4. السيوطي 201 و315. المساعد 349/2. المغني 66 و226 و356 و1059. الشاهد فيه تصغير "دويهية" تصغير تعظيم عند الكوفيين، والدويهية: الموت أو الأمر العظيم.

[4]- لأوس بن حجر من قصيدة من الطويل. المغني 225. السيوطي 199. المساعد 422/3. الأشموني 157/4. الشاهد فيه تصغير "جبيل" تصغير تعظيم، ويظهر ذلك في آخر البيت. وهذا الشاهد والشاهدرقم 1325 من قصيدة واحدة.

[5]- تصغير عشية على غير القياس.

[6]- تصغير ليلة على غير القياس.

لتِلْو يا التَّصغيرِ مِن قبلِ عَلَمْ تانيثٍ او مَدَّتِه الفَتْحُ انْحَتَمْ
كذاك ما مَدَّةَ أفعالٍ سَبَقْ أو مدَّ سكرانَ وما به التَحَقْ
وألفُ التَّأنيثِ حيث مُدَّا وتاؤُه مُنْفَصِلَيْنِ عُدا
كذا المزيدُ آخرًا للنَّسَبِ وعَجُزُ المضافِ والمركَّبِ
وهكذا زيادتا فعْلانا مِن بعدِ أربعٍ كزَعْفَرَانا
وقدِّر انفِصالَ ما دَلَّ على تَثنيةٍ أو جمعِ تَصحيحٍ جلا

«لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث» أو اسم منزل منزلته كسليمى وبعيلبك وقصيعة «أو مدته» كحميراء «الفتح انحتم كذاك ما مدة أفعل سبق» كأجيمال[1] «أو مد سكران وما به التحق» من فعلان الذي لا يجمع على فعالين نحو سكيران وعطيشان، أو إلا شذوذا نحو أنيسان بخلاف سلطان وسرحان «وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين» عما هما فيه بعد أربعة أحرف فصاعدا كقرفصاء وحنظلة «عدا كذا المزيد آخرا للنسب» كعُبَيْقِرِيٍّ «وعجز المضاف» كعبد الله «والمركب» تركيب مزج كبعلبك «وهكذا زيادتا فعلانا من بعد أربع» فصاعدا «كزعفرانا» وجلجلان «وقدر انفصال ما دل على تثنية» كمسلمين تصحيح جلا» كمسلمين ومسلمات وتحذف واو جَلولاء ونحوه كياء قريثاء وألف براكاء خلافا للمبرد، ونحو ثلاثين مطلقا وظريفين وظريفات أعلاما ملحقا بجلولاء وفاقا لسيبويه.

وألفُ التَّأنيثِ ذو القصْرِ متى زاد على أربعَةٍ لن يَثْبُتا
وعند تصغير حُبَارَى خَيِّرِ بين الحُبَيْرَى فادْرِ والحُبَيِّرِ
واردُدْ لأصلٍ ثانيًا لينًا قُلِبْ فقيمَةَ صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِب
وشدَّ في عِيدٍ عُيَيْدٌ وحُتِمْ للجمعِ مِن ذا ما لِتَصغيرٍ عُلِم
والألفُ الثّاني المَزيدُ يُجْعَلُ واوا كذا ما الأصلُ فيه يُجْهَل

«وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا» كقريقر تصغير قرقرى «وعند تصغير» ما كانت فيه خامسة وقبلها مدة زائدة نحو «حبارى خير بين» إبقائها وحذف المدة فتقول «الحبيرى فادر و» حذفها فتقول «الحبير. واردد لأصل»

[1]– في نسخة ابن عبد الودود: مفردا أو جمعا كأجمال وأسمال وأعشار.

غير ثاني همزتين «ثانيا لينا» لاغيره خلافا للفارسي والزجاج[1] «قلب، فقيمة صير قويمة تصب» ودينارا دنينيرا وبابا بويبا وموقنا ميقنا وذئبا ذؤيبا وأجاز الكوفيون قلب الألف في نحو ناب والياء في نحو شيخ «وشذ في عيد عييد» حيث صغروه على لفظه لالتباسه بتصغير عود «وحتم للجمع» الذي يتغير يه شكل الحرف الأول[2] «من ذا» الحكم «ما لتصغير علم» من اطراد وشذوذ «والألف الثاني المزيد يجعل» في التصغير والجمع «واوا كذا ما الأصل فيه يجهل» والمبدل من همزة بعد همزة كصاب وعاج وءادم

وكمِّلِ المَنقوصَ في التّصغِيرَ ما ... لم يحو غيرَ التّاءِ ثالثا كما
ومَن يترْخيمٍ يُصَغِّر اكتفى ... بالأصلِ كالعُطيْفِ يَعْنِي المِعْطفا
واختِمْ بتا التّأنيثِ ما صَغَّرْتَ مِن ... مُؤنّثٍ عارٍ ثُلاثِيٍّ كسِن
ما لم يَكن بالتّا يُرَى ذا لَبْسِ ... كشَجَرٍ وبَقَرٍ وخَمْس
وشذ تَركٌ دون لَبْسٍ ونَدَرْ ... لَحاقُ تَا فيما ثُلاثِيا كَثُرْ
وصغَّروا شُذوذا الذي، التي ... وذا معَ الفُروع، منها تا وتي

«وكمل المنقوص» بحذف أصل برده «في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا» أو همزة الوصل وشذ هوير وأجاز يونس بريئي وأما ثنائي الوضع «كما» ولا وهل وعن فيكمل بحرف علة أو بتضعيف «ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل» عن الزائد الصالح للبقاء في تصغير غير مرخم نحو أحمر وحمراء وله صيغتان: فُعَيْعِل وفُعَيْل «كالعطيف يعني المعطفا» والقرطاس ولا يختص بالأعلام خلافا للفراء، ولا يستغني فعيل عن تاء تأنيث إن كان لمؤنث، ولا يمتنع من الصرف إن كان لمذكر، وقد يحذف أصل يشبه الزائد كبريه وسميع في إبراهيم وإسماعيل «واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار» من التاء «ثلاثي» في الحال «كسن» أو في الأصل كيد، أو في المآل كسماء «ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس» وست وبضع، ولا اعتبار في العلم لما نقل عنه من تذكير

---

[1]– في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: المازني بدل الزجاج.

[2]– هكذا في نسخة ابن كداه وفي نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: الذي يتغير فيه بناء الأول. وفي نسخة ابن عبد الودود: بغير الحرف الأول هـ. وزاد فيها بخلاف قيم وديم.

وتأنيث[1] خلافا لابن الأنباري «وشذ ترك[2] دون لبس» في ألفاظ محفوظة وهي درع وحرب وعرب ونعل وذود وقوس وعرس وناب[3]، وبعضهم ألحقها في عرس وقوس «وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر» كأمام وأميمة ووراء ووريئة وقدام وقديديمة إلا ما حذف منه ألف التأنيث مقصورة خامسة كقرقرى أو سادسة كقبعثرى، ولا تحذف الممدودة فيعوض منها التاء خلافا لابن الأنباري، وتحذف تاء ما سمي به مذكر من نبت ونحوه بلا عوض «وصغروا شذوذا» من غير المتمكن أربعة أشياء، أفعل في التعجب، المركب المزجي في لغة البناء، تصغير المتمكن وصغروا تصغير غير المتمكن «الذي، التي وذا مع الفروع منها تا[4] وتي» عند المصنف[5] فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان واللذيان واللتيان وألَيَّا وألياءُ واللذيون واللتيات واللوتيا واللويون واللويا فوافقت المتمكن بزيادة ياء ثالثة بعد فتحة، وخالفته بترك الأول على حاله وزيادة ألف عوضا عن ضمة التصغير[6] ولهن في الخطاب في التصغير ما لهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة.

النسب

ياءً كيا الكُرْسِيِّ زادوا للنَّسَبْ ... وكلُّ ما تَليه كسرُه وجب
ومِثْله مما حَواه احذِفْ وتا ... تأنيثٍ او مَدَّتَه لا تُثبِتا[7]
وإنْ تكن تَرْبِعُ ذا ثانٍ سَكَنْ ... فقلْبُها واوا وحذفُها حَسَنْ
لشِبهها المُلْحِقَ والأصْلِيِّ ما ... لها وللأصلي قلْبٌ يُعْتَمَى
والألف الجائز أربعا أزلْ ... كذاك يا المَنْقوص خامِسا عُزِل

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود كرمح وعين.
[2]- في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: طرة هي: التاء من الثلاثي المجرد.
[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود وطست وفرس وشول.
[4]- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن طرة هي: اتفاقا.
[5]- "عند المصنف" ليس في نسخة ابن عبد الودود والمراد بالمصنف ابن مالك.
[6]- زاد في نسخة ابن عبد الودود ومحمد الحسن: وأصل ذيا وتيا ذييا وتييا وخففا بحذف الياء الأولى، ولهما في التصغير.
[7]- في بعض النسخ: لن تثبتا. وأثبتنا "لا تثبتا" موافقة لما في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل.

«النسب» وسماه سيبويه باب الإضافة وابن الحاجب باب النسبة «ياء كيا الكرسي» في كونها مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا «زادوا للنسب» إلى أب أو قبيلة أو بلد أو صنعة أو نحو ذلك «وكل ما تليه كسره وجب» لمناسبتها فينقل إعرابه إليها «ومثله مما حواه احذف» كقولهم في النسب إلى الشافعي شافعي[1] «وتاء تأنيث» كمكي ومكية في مكة «أو مدته» رابعة متحركا ثاني كلمتها كجمزى «لا تثبتا» وقول العامة درهم خليفتي وقول المتكلمين ذاتي لحن[2] «وإن تكن تَربع ذا ثان سكن فقلبها واوا» مع فصلها عن اللام بألف أو دونه كحبلاوى وحبلوى «وحذفها حسن» لكن الحذف أحسن «لشبهها الملحق» كعلقى «والأصلي» كملهى وملهوي وملهاوي «ما لها» من الحذف والقلب بلا فاصل اتفاقا، ومعه على الأظهر «وللأصلي قلب يعتمى» يختار[3] «والألف الجائز أربعا أزل» وجوبا مطلقا خلافا ليونس في جعل المنقلبة عن الأصل الكائنة خامسة بعد حرف مشدد، نحو مُعَلّى كألف ملهى. «كذاك يا المنقوص خامسا» فصاعدا «عزل» كمعتد ومستعد.

كذاك واوٌ تاليا مـــا يـثـلـثُ فصاعدا إنْ ضُمَّ عمَّـن يبْحـثُ

«كذاك واو تاليا ما يثلثُ فصاعدا إنْ ضُمَّ عمَّن يَبْحَثُ» كعرقى في عرقوة وترقى في ترقوة وقمحدى في قمحدوة.

والحذفُ في اليا رابعا أحقٌّ مِـنْ قلبٍ وحتمٌ قلـبُ ثالـثٍ يَعِـنْ
وأولِ ذا القلبِ انْفِتاحا وفَعِـلْ وفَعِـلٌ عَينهمـا افـتحْ وفِعِـلْ[4]

«والحذفُ في اليا» من المنقوص حال كونه «رابعا أحقٌّ منْ قلبِـ»ـها واوا كقاضوي حتى زُعم بشذوذ القلب، ومنه قوله:

1979- فكيف لنا بالشُّربِ إنْ لم تكن لنا دراهمُ عند الحانَويِّ ولا نقـد[5]

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: ولهذا كان نجاش علما لرجل غير مصروف فإذا نسب إليه صرف.
[2]- هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.
[3]- زاد في نسخة ابن عبد الله وابن عبد الودود: والملحق بالعكس.
[4]- في نسخة ابن عبد الودود: وفعل عينا منهما افتح في فعل. وما أثبتناه يوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل.
[5]- من الطويل وينسب للفرزدق، وليس في ديوانه، وقيل مجهول القائل، وقيل لأعرابي أو لذي الرمة، وهو في ديوانه 69. الكتاب 341/3. المساعد 362/3. العيني/ الأشموني 180/4. شرح الألفية لابن الناظم 797. الحانوي: الخمار، وفيه الشاهد، حيث جعل اسم الموضع حانية ونسب إليه، فقلب الياء واوا، وهو خلاف الأحق عند ابن مالك، وشاذ عند بعضهم. قال سيبويه: والوجه الحاني كما قال علقمة:
كأس عزيز من الأعناب عتقهـا لبعض أربابها حانية حـوم
وانظر اللسان (مادة حين).

«وحتمٌ قلبُ ثالثِ يَعِنْ» سواء كان ياء منقوص أو ألف مقصور كعموي وفتوي في عَمٍ وفتى «وأولْ ذا القلبِ انْقِتاحا» لما قبله «وفعِلْ» كنمر «وفُعِلْ» كدئل «عينهما افتحْ وفِعِلْ» كإبل، وقيل بإبقاء الكسرة في فعل فتقول نَمِري ودُؤلِي وإبلي.

وقد تُعامَلُ بذاك تَغْلِبُ ... وفي انْقِياسِه خِلافٌ يُنسَبُ
وانسِبْ لإرْمِينِيةٍ بإرمَني ... وكُلْهمْ بذاك تَخفيفا عَنِي
جَنْدِلٌ تَسليمُه يَطَّرِدُ ... وفي كدِهْلِيزٍ لهمْ تَرَدُّد
ويا كحَولايَا سِقايةَ قُلب ... بكثرة همزا وواوا ينقلب
في نحو غاية ثلاثُ أوجه ... أجودُها الهمز لدى المنتبه
وصحِّحنْ فَعْلا مُعَلا ذُكِّرا ... أو كان ذا وَاو مؤنثا عَرا

«وقد تعامل بذاك» الفتح كل ما كان على أربعة أحرف، وثالثه مكسور نحو «تغلب» ويثرب[1] ومشرق ومغرب، فيقال تغلبي ويثربي ومشرقي ومغربي «وفي انقياسه خلاف ينسب» إلى العلماء فذهب المبرد إلى الجواز وسيبويه والخليل إلى المنع «وانسب لإرمينية بإرمني» بحذف الياءين وفتح الميم، وإفريقية بأفرقي بحذف الياءين وفتح الراء «وكلهم بذاك تخفيفا عني جندل» ونحوه مما توالت حركاته وكسر ما قبل آخره كعلبط وهِدْبِدٍ «تسليمه» من قلب كسرته فتحة «يطرد، وفي» حذف الياء وفتح ما قبلها وإيقائهما معا «كدهليز لهم تردد» أو النسب إليها على لفظها لخفتها[2] «ويا» واقعة بين ألف زائدة[3] وعلامة تأنيث «كحَولايَا سِقاية قُلب بكثرة همزا» فتقول حولائي وسقائي «وواوا ينقلب» بقلة كحولاوى وسقاوى «في نحو غاية» مما المدة التي قبل الياء أصلية، فيه «ثلاثُ أوجه» التصحيح والهمز والواو «أجودُها الهمز لدى المنتبه» لسلامتها من الثقل «وصححن فَعْلا» صحيح العين ساكنها «معَلا» أي معل اللام إن «ذكرا» مطلقا باتفاق كدلوي وظبيي في دلو وظبي «أو كان ذا وَاو مؤنثا» بالتاء خلافا ليونس في جعله كالمنقوص الثلاثي، وإلا عومل معاملته[4] له «عَرا».

وقيل في المَرْمِيِّ مَرْمَوِيّ ... واختير في استعمالهم مَرْمِيّ
ونحو حَيٍّ فتح ثانيه يجب ... واردُدْهُ واوا إن يكن عنها قُلب

---

[1]– تغلب: إحدى القبائل العربية، ويثرب: مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.
[2]– "أو النسب" ليس في نسخة ابن عبد الودود.
[3]– في نسخة ابن عبد الودود: بين مدة زائدة.
[4]– في نسخة ابن عبد الودود وإلا بأن كان يأتي اللام عومل معاملته كظبوي.

وعلمَ التثنيــة احــذف للنســبْ ومثلُ ذا في جمع تصحيح وجب
وثالثٌ من نحــو طيِّــبٍ حُــذف وشــذ طــائيٌّ مقُــولا بــالألف
وفَعَلِــيٌّ فــي فَعِيلــةَ التــزمْ وفُعَلِــيٌّ فــي فُعَيْلــةَ حُــتم
وألحقــوا مُعَــل لام عريــا من المثــالين بمــا التــا أوليــا

«وقيل في» ما حوى مثل ياءي النسب وإحدى ياءيه أصلية بحذف الزائدة وقلب الأصلية واوا كقولهم في «المَرْمِي مَرْمَوِيٌّ واختير في استعمالهم» أن يحذفا معا كما في ياءي الشافعي فتقول «مَرْمِيٌّ، ونحو حَيٍّ» مما فيه مثل ياء النسب بعد حرف واحد كطي ولي «فتح ثانيه» وقلب ثالثه ألفا ثم واوا «يجب» فتقول حيوي «واردُدْهُ واوا إن يكن عنها قُلب» كطووي ولووي في طي ولي لأنهما من طويت ولويت، وشذ حيِّيٌّ بأربع ياءات وأميِّيٌّ «وعلمَ التثنية احذف للنسبْ» وجوبا «ومثلُ ذا في جمع تصحيح وجب» وفي ما ألحق به[1]، ولك في ألف ضخمات على لغة من منع الصرف حكم ألف حبلى، وأما من لم يمنع الصرف فينسب إليه بلفظه «وثالثٌ من» ما وقع قبل آخره ياء مكسورة مدغم فيها مثلها متصلة به «نحو طيِّبٍ» وميت «حُذف، وشذ» في النسب إلى طيئ «طائيٌّ مقُولا بالألف» إذ قياسه طيئي بخلاف هبيَّخ ومهيَّم ومغيل «وفعَلِيٌّ في فَعِيلة» صحيح العين غير مضعف[2] «التزمْ» كقولهم في حنيفة حنفي، وأما قولهم في سليمة الأزد سليمي وفي عميرة كلب عميري، وفي السليقة سليقي، كقوله:

1980- ولستُ بنحْويٍّ يَلوكُ لِسانَــــه ولكنْ سَلِيقِيٌّ أقولُ فــأعْــربُ[3]

فشاذ، وأشذ منه جُذَمي وعُبدي في جذيمة وعبيدة، «وفُعَلِيٌّ في فُعَيْلة حُتم» كجهني في جهينة، وشذ قولهم: رديني في ردينة، وأميمي في أميمة وخريبي في خريبة، «وألحقوا مُعَل لام عريا من المثالين بما التا أوليا» منهما في حذف الياء وفتح ما قبلها إن كان مكسورا كعلوي وقصوي وذكر بعضهم فيهما وجهين، وألحق بهما سيبويه فَعولة كشنوءة في الحذف والفتح، وابن الطراوة في الحذف فقط، وقد يقال

---

[1]- زاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: وكذا مسمى به على لغة الحكاية.

[2]- "صحيح العين" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[3]- من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 186/4. التصريح 329/2. اللسان (مادة سلق). السليقي: هو الذي يتكلم عن سجيته ولا يلحن. ألوك: من لاك الشيء إذا علكه أي مضغه. أعرب: أفصح. الشاهد في "سليقي" حيث لم تحذف ياء المد شذوذا كما حذفت في حنفي.

فُعلى كفُرشى، وفعَلي كتْقفي في فُعيل وفعيل صحيحي اللام ولا يقاس عليه، وفعولة معتلة اللام كعدوّة كصحيحتها لا كفعول كسلول خلافا للمبرد في المسألتين

وتَمَّمـــوا مـــا كـــان كالطويلـــه	وهكـــذا مـــا كـــان كالجَليلـــه
وهمزُ ذي مـــدٍّ يُنـــال فـــي النَّســـب	ما كان في تثنيـــة لـــه انتســـب
وانسِبْ لصدر جُملـــةٍ وصـــدر مـــا	رُكِّـــب مَزجـــا ولِثـــانٍ تَمَّمـــا
إضـــافة مَبـــدوءَة بـــابن أو ابْ	أو ما له التَّعريفُ بالثاني وجـــب
فيما سِـــوَى هـــذا انسِـــبنْ لـــلأول	ما لم يُخَفْ لبسٌ كعبدِ الأشْـــهَل
واجبُر بِرَدِّ الـــلامِ مـــا منـــه حُـــذفْ	جوازا انْ لـــم يَـــكُ ردُّه أَلِـــف
في جمعَي التَّصحيح أو في التثنيـــهْ	وحـــقٌ مجْبـــورٍ بهـــذي تَوْفيَـــهْ

«وتمموا ما كان» من فعيلة وفُعيلة، وفعولة معتل العين صحيح اللام «كالطويله» والنويرة والقوولة «وهكذا ما كان» منها مضعفا «كالجَليله» والقديدة والضرورة «وهمز ذي مدٍّ يُنال في النسب ما كان في تثنية» قياسية كصحراوي وعلبائي وعلباوي وكسائي وكساوي، وبنائي وبناوي، وما يصحَّح كقراء يقال فيه قرائي «له انتسب. وانسب لصدر جملة» كبرقي في برق نحره، وتأبطي في تأبط شرا. وشذ قولهم في الشيخ الكبير كنتي، ومنه قوله:

1981- فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عاجِـــنًـــا وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتٌ وعاجِن[1]

«وصدر ما رُكِّب مزجا» كبعلي في بعلبك، وخمسي في خمسة عشر، وشذ أن ينسب إلى المجموع كبعلبكي، وأن يبنى منه فعلل كقوله:

---

[1]- من الطويل وهو للأعشى. الدرر 284/6. المساعد 352/3 وروايته:

ولست بكنتي ولست بعاجـــن وشر خصال المرء كنت وعاجـــن

الأشموني 189/4. اللسان (مادة عجن). الكنتي: الذي يكثر من قول كنت، ويسمى به الشيخ الكبير لذلك، وفيه الشاهد حيث نسب إلى الجزأين في التركيب الإسنادي شذوذا. العاجن: الذي يعتمد على أصابع يديه من الكبر عند القيام.

1982- سقينا مِن ابــن الحضرَمِــيِّ رماحنا بنَخْلة لمَّا أوقــدَ الحــربَ واقِــدُ[1]

وأجاز قوم أن ينسب إليهما مزالا تركيبهما، قال:

1983- تَزوجتُها رامِية هُرْمُزيَّـــــة بفضلةِ ما أعطى الأميرُ مِـــنَ الرِّزق[2]

والجرمي إلى عجز المركبين نحو نحري وبكري «ولثان تَمَّما إضافة مبدوءة بابن أو أب» وأم، كزبيري في ابن الزبير، وبكري في أبي بكر، وكلثومي في أم كلثوم «أو ما له التعريف بالثاني وجب» كزيدي في غلام زيد[3] «فيما سوى هذا» من أنواع المركب الإضافي «انسِبنْ للأول» كامرئي في امرئ القيس، قال:

1984- إذا المرْئِيُّ شبَّ له بنــاتٌ عَقَدْنَ برَأسِه إيَةَ وعـــــارَا[4]

واستثنى محمد بن حبيب[5] امرأ القيس الكندي[6] «ما لم يُخَفْ لبسٌ» فينسب للثاني «كعبد الأشهل» وعبد مناف فيقال فيهما أشهلي ومنافي، وشذ بناء فعلل من جزأي المركب الإضافي بفاء كل منهما وعينه، فإن اعتلت عين الثاني كمل البناء بلامه أو بلام الأول ونسب إليه نحو تيملي في تيم اللات وعبدري ومرقسي وعبقسي

---

[1]- من قطعة من الطويل أسندها ابن إسحاق لأبي بكر الصديق أو إلى عبد الله بن جحش، وقال ابن هشام: هي لعبد الله بن جحش. سيرة ابن هشام 605/2. وموضوع القطعة الرد على المشركين في قولهم إن محمداً وأصحابه قد أحلوا الشهر الحرام، وذلك أن سرية عبد الله بن جحش أصابت من المشركين في آخر يوم من رجب وهو من الأشهر الحرم، وممن قتل فيه ابن الحضرمي المذكور في الأبيات، وهي:

تعدون قتلا فــي الحــرام عظيمــة وأعظم منه لو يرى الرشد راشــد
صدودكم عمــا يقــول محـــمد وكفر بــه والله راء وشـــاهد
وإخراجكم من مســجد الله أهـــله لئلا يرى فــي البيــت لله ســاجد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنــا بنخلة لما أوقد الحــرب واقــد
دما وابن عبد الله عثمــان بينـــنا ينازعه غل مــن القــد عانــد

الشاهد في "الحضرمي" حيث نسب إلى فعلل مركب من الفاء والعين من كل من جزئي حضرموت.

[2]- لا يعرف قائله. وهو من الطويل. العيني/الأشموني 190/4. التصريح 332/2. المساعد 354/3. الشاهد في "رامية هرمزية" حيث نسب إلى جزئي رامهرمز وهي بلدة بخراسان.

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: كمالكي في مذهب مالك وشافعي في مذهب الشافعي.

[4]- لذي الرمة من قصيدة من الوافر. التصريح 322/2. اللسان (مادة مري). الشاهد في "المرئي" حيث ألحقت ياء النسب بأول المتضايفين، نسبة إلى امرئ القيس.

[5]- هو ابن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء البغدادي، من موالي بني العباس، علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر، من مؤلفاته أخبار الشعراء وطبقاتهم، والشعراء وأنسابهم.

[6]- هو ابن حجر، كبير شعراء الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات. مات حوالي 540 م.

وعبشمي ودربخي وسقزني في عبد الدار وامرئ القيس وعبد القيس وعبد شمس ودار البطيخ وسوق مازن «واجبُر برد اللام ما منه حُذفْ جوازا إن لم يكُ ردُّه أَلِف في جمعَي التصحيح» كحَرْحِي في حر وشفهي في شفة وعزوي في عِزَة «أو في التثنيهْ، وحقٌّ مجْبورٍ بهذي» التثنية وجمعي التصحيح أو معتل العين كشاة «توفيهْ» في النسب وتفتح عين المجبور مطلقا نحو أبوي وأخوي وشاهي خلافا للأخفش في تسكين ما أصله السكون كحِرٍ، وإن جبر ما فيه همزة الوصل حذفت، وإن لم يجبر لم تحذف كبنوي وسموي في ابن واسم.

وبـــأخ أختـــا وبـــابنٍ بِنْتَـــا ألحِقْ ويونس أبى حـــذفَ التّـــا
وضعِّف الثانيَ مـــن ثُنَـــائِي ثانيـــه ذو لِـــين كـــلا ولائـــي
وإن يكن كشيَّة ما الفا عَـدِمْ فجبـــرُه وفـــتحُ عينـــه التُـــزم
والواحدَ اذكرْ ناسبا للجمـــع إنْ لم يُشابهْ واحدا بالوضْـــع[1]
ومـــعَ فاعِـــل وفعَّـــال فعِـــل في نسب أغْنى عن اليا فقُبِـــلْ

«وبأخ أختا وبابن بنتا ألحقْ» في كون النسب إليهما أخوي وبنوي، وفاقا لسيبويه[2] «ويونس أبى حذفَ التا» منهما والأخفش يقول بحذف التاء ورد المحذوف وإبقاء الصيغة على حالها كهما ثنتان وكلتا وكيت وذيت إلا أن كلتا ينسب إليها بعضهم كالنسب إلى حبلى «وضعِّف الثانيَ من ثُنَائِي ثانيه ذو لِين» بمثله إن كان واوا أو ياء، وإن كان ألفا ضوعفت وأبدلت واوا أو همزة «كلا ولائي» ولك في الصحيح التضعيف وعدمه ككمّي وكمِي في كم «وإن يكن كشيَّة» ويرى علما «ما الفا» أو العين معتل اللام «عَدِمْ فجبرُه» اتفاقا فتقول وشوي ويرئي[3] «وفتحُ عينه التزم» وفاقا لسيبويه وإلا فلا جبر إلا في المضعَّف كرب مخففة، وسمع في عدة عدوي «والواحدَ اذكرْ ناسبا للجمع إن لم يشابهْ» الجمع في عدم استعمال الواحد «واحدا بالوضع» وإلا فللفظه كعباديدى، وربما نسب إلى ذي الواحد بلفظه لشبهه بواحد في

---

[1]– الذي في نسخ ابن عبد الله وابن كداه ومحمد الحسن: في الوضع، وأثبتنا ما في نسخة ابن عبد الودود لموافقته ما في شرح الألفية لابن الناظم وفي ابن عقيل والأشموني.

[2]– "وفاقا لسيبويه" ليس في نسخة ابن عبد الودود

[3]– "اتفاقا" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

الوزن، وصلاحيته للجمع، وحكم اسم الجمع واسم الجنس والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد، وذو الواحد الشاذ كذي الواحد القياسي كلمحي في ملامح لاكالمهمل الواحد خلافا لأبي زيد، ويلزم فتح عين تمَرَات وأرَضين ونحوهما، وكسر فاء سنين ونحوه إن كن أعلاما، وقد يرد الجمع المسمى به إلى الواحد إن أمن اللبس كالفرهودي في الفراهيدي علما «ومعَ فاعِل و» مفعال ومفعيل بمعنى ذي كذا «فعَّال» في الحرف غالبا كبزّار وعطّار، ومن غير الغالب قوله:

1985- وليس بذي رُمح فيطعَنُني بـــه وليس بذي سيفٍ وليس بنَبَّـــال[1]

وحمل عليه {وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ}[2] «فعِل» كلابن وتامر، كقوله:

1986- لست بلـــيْـــلِـــيٍّ ولكني نَهـــرْ لا أدْلِـــجُ الليـــل ولكـــنْ أبْتَكِرْ[3]

وقوله:

1987- وغَرَّرْتَـــنِـــي وزعمتَ أنَّـــ ـــــنك لابنٌ في الصيف تامِرْ[4]

وقوله:

1988- كلِيني لِهَمٍّ. . . . . (الكواكب) إلخ[5]

وقولهم امرأة معطار وناقة مِحْضِيرٌ «في نسب أغْنى عن اليا فقُبلْ» ذلك الإغناء من غير قياس على الأصح، وقد يؤتى في بعض ذلك بياء النسب كعطري لبائع العطر.

---

[1]- راجع الشاهد رقم 76. الكتاب 383/2. التصريح 337/2. الكافية 1201. المغني 174. السيوطي 158. الشاهد في "نبال" حيث أغنى "فعال" عن ياء النسب، وهو نادر الاستعمال في غير الحِرف. النبال: في الأصل بائع النبال أو صانعها، والمراد به هنا الضارب بالنبل.

[2]- فصلت 4.

[3]- من الرجز وهو من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها. الكتاب 384/3. شرح الألفية لابن الناظم 805. العيني/الأشموني 201/4. التصريح 337/2. اللسان (مادة ليل ومادة نهر). المساعد 385/3. الكافية 1202 و1203. الشاهد في "نهر" حيث أغنى وزن فعِل عن ياء النسب في النسبة إلى النهار.

[4]- للحطيئة من مجزوء الكامل. الكتاب 381/3. الأشموني 200/4. الشاهد في "لابن" و"تامر" حيث أغنى وزن فاعل فيهما عن ياء النسب في النسبة إلى اللبن والتمر.

[5]- تقدم في الشاهد رقم 1611. وتمامه: يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب
الشاهد في "ناصب" كسابقه، من النصَب وهو التعب.

فـــصـــل

وجئْ بها مُعظّمـــا عُضـــوا علـــى فُعالٍ أو فَعْلانَ وصفَ ما تَـــلا
وافصِلِ بذي اليا واحدًا واسْـتُعْمِلَتْ زائـــدةً وبالغَـــتْ فيمـــا تَلَـــتْ
وألـــفٌ عُـــوِّضَ عنـــد العـــربِ مِن واحدٍ مِن ياءي المُنتسِـب
وذاك فـــي تِهامَـــةٍ يُقـــدَّر وتاءَها افـتحنَّ فيمـــا ذكـــروا

«وجئ بها معظّما عضوا على فُعال أو فَعْلانَ وصفَ ما تلا» كمررت برجل أنافي ورؤاسي وشفاهي وفخاذي وأنفاني ورقباني «وافصِل بذي اليا واحدا» من جنسه كزنجي وزنج وروومي وروم ويهودي ويهود «واستعملت زائدة» لازمة ككرسي وحواري، وغير لازمة كقوله:

1989- أطرَبًا وأنتَ قِنَّسْـرِيٌّ والدّهرُ بالإنســان دَوَّارِيُّ[1]

وقوله:

1990- أنا الصَّلَتانِيُّ الذي قد عَرَفتُـمُ متى ما يُحكَّمْ فهْو بالحُكْمِ صـــادِعُ[2]

«وبالغت في» معنى «ما تلت» كقولهم أعجمي وأشقري وأحمري، وذلك كثير في الصفات «وألفٌ عُوِّضَ عند العرب من واحد من ياءي المنتسِب» كقولهم يمان في يمني، وشآم في شامي، وشذ اجتماعهما في قولهم يماني وشآمي وقيل لا يكون ذلك إلا في الضرورة «وذاك» التعويض «في تِهامَةٍ يُقدَّر وتاءَها افتحنَّ» تنبيها على خفاء العوض «فيما ذكروا» عن العرب فيقال: تهام، قال:

1991- تخيره فلم يعدَلْ سِـــواه فنعم المرءُ مِنْ رجل تَهـــام[3]

وقال:

1992- تهامِ أصابتْ قلبَه مَلَلِيَّةٌ غريبُ الهوَى آهٍ لكلِّ غَريـــبِ[4]

---

[1]- من رجز للعجاج. الكتاب 338/1 و176/3. الأشموني 203/4. المغني 11 و1153. اللسان (مادة قنسر). السيوطي 10. المساعد 212/3 و383. الدرر 74/3 و286/6. القنسري: الشيخ الكبير المسن وكذا القنسر. الدواري: الدوار، وفيهما الشاهد حيث ألحقت بهما ياء النسب زائدة زيادة غير لازمة.

[2]- مطلع قصيدة من الطويل، للصلتان العبدي حكم فيها لجرير على الفرزدق. الأشموني 203/4. المساعد 383/3. شرح الكافية 1200. الشاهد في "الصلتاني" حيث زيدت فيه ياء النسب زيادة غير لازمة. وإنما اسم الشاعر الصلتان.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 1338. الشاهد في "تهام" نسبة لتهامة حذفت إحدى ياءي النسب وهي المتحركة ولم يتطلب تعويضها ألفا كما في شآم لأن ألف تهامة أصلية.

[4]- من الطويل وهو لنصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان، الأغاني 134/1 وروايته: سهام أصابت. . . إلخ وليس فيه شاهد بهذه الرواية. أما الشاهد فيه فهو كسابقه.

وغيرُ ما أسلفتُه مُقرَّرا على الذي يُنقَل منه اقتُصرا

«وغيرُ ما أسلفتُه مُقرَّرا على الذي يُنقَل منه» عن العرب «اقتُصرا» كأموي وبصري ودُهري وسُهلي وحُبلي وكمروزي ورباني وسفلاني وفوقاني، وفوقاني تحتاني، وكبدوي، وخرسي، وخراسي، وجلولي، وحروري، وكعلوي، وشتوي، وخريفي وكأنافي، وكرازي، وصنعاني، وبهراني، وروحاني، وطائي، وكثوب حاري في النسب إلى الحيرة.

الوقف

تَنوينا إثْرَ فتح اجعَلْ ألفا وقفا وتِلْوَ غير فتح احْذِفا
واحذف لوقفٍ في سوى اضطرار صِلة غير الفتح في الإضمار
وأشبهتْ إذن منوَّنا نُصِبْ فألفا في الوقفِ نونُها قُلبْ[1]

«الوقف» وهو قطع النطق عند آخر الكلمة

«تنوينا إثر فتح» في اسم غير مؤنث بالهاء «اجعل ألفا وقفا» في لغة غير ربيعة، وكذا إثر فتح مؤنث بالهاء في لغيه «وتلو غير فتح احذفا» بلا إبدال في لغة غير الأزد، وكالصحيح في ذلك المقصور خلافا للمازني في إبدال الألف من تنوينه مطلقا، ولأبي عمرو والكسائي في عدم الإبدال منه مطلقا «واحذف لوقفٍ في سوى اضطرار» كقوله:

1993- ومَهمَهٍ مُغبرّةٍ أرجاؤُهُ كأنّ لونَ أرضِه سماؤُه[2]

وقوله:

1994- تجاوزتُ هِنْدًا رغبةً عن قِتالِه إلى مالكٍ أعْشُو إلى ضوءِ ناره[3]

وقد يحذف ألف المقصور اضطرارا كقوله:

---

[1]- هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي بعد بيت ابن بونا التالي.

[2]- من رجز لرؤبة بن العجاج. التصريح 339/2. المغني 1184. السيوطي 870. حاشية الصبان 206/4. الشاهد فيه عدم حذف الصلة وهي ما بعد حرف الروي عند الوقف على الضمير اضطرارا في "أرجاؤه، سماؤه".

[3]- من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 339/2. الشاهد في "ناره" حيث لم يحذف مد الضمير المكسور اضطرارا في الوقف.

1995- وقبيلٍ مِن لكيزٍ حاضِر رهطِ مَرْجومٍ ورهط ابن المُعَلْ[1]

وألف ضمير الغائبة منقولا فتحه إلى ما قبله اختيارا كقول بعض طيئ بالفضل ذو فضّلكم الله بهْ وبالكرامة ذات أكرمكم الله بَهْ «صلة غير الفتح في الإضمار» والإشارة «وأشبهت إذن منوّنا نُصِب» على المشهور وهل تكتب بالألف مطلقا أو بالنون مطلقا أو إلا إن أهملت فتكتب بالألف لضعفها، وإن أعملت تكتب بالنون لقوتها وشبهها بأن ولن أقوال «فألفا في الوقف نونُها قلبْ» وقيل بمنزلة إن فيوقف عليها بالنون

وإنْ على ألِفِ مقصُور وُقِف فقلبُها همزةً أو لينا عُرف

«وإن على ألِفِ مقصُور وُقِف فقلبُها همزةً» عند من لا يخففها من طيئ[2] «أو لينا» واوا «عُرفْ» في لغة بعضهم وياء في لغة فزارة وناس من قيس

وحذفُ يا المنقوص ذي التنوين ما لم يُنصب أولى من ثُبوت فاعلما

وغيرُ ذي التنوين بالعكس وفي نحو مُر لزوم رد اليا اقتفي

«وحذفُ يا المنقوص ذي التنوين ما لم يُنصب أولى من ثُبوت فاعلما» ومن الثبوت قراءة ابن كثير[3] {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ}[4] {وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ}[5] {وَمَا عِندَ اللهِ بَاقٍ}[6] «وغيرُ ذي التنوين»[7] مما سوى الممنوع من الصرف لأن إثبات الياء

---

[1]- للبيد بن ربيعة من قصيدة من الرمل، الكتاب 188/4. العيني/الأشموني 205/4. وفيه أنه من الرجز وليس كذلك، المساعد 307/4. اللسان (مادة رجم) الدرر 245/6 و298. الشاهد في "المعل" أصله المعلى فحذفت ألف المقصور اضطرارا. وزاد في نسخة ابن عبد الودود ولا خلاف أن المقصور غير المنون في الوقف كلفظه في الوصل.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: كفتأ، وسمع عن الخليل رأيت رجلا.

[3]- ابن كثير، هو عبد الله بن كثير الداري المكي، عرف بالداري، وهو فارسي الأصل (ت120هـ).

[4]- الرعد 7.

[5]- الرعد 24.

[6]- النحل 96.

[7]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهو المقرون بأل والمنادى والمضاف والممنوع من الصرف نحو رأيت جواري.

واجب فيهما «بالعكس» ما لم يضف فيجعل كالمنون «وفي نحو[1] مُر» ويفي علما «لزوم رد اليا اقتفي»

في غير كالفاصِلةِ الحذفَ امنَــع في نحو يَدْعوا وافعَلوا[2] وامْتَنِعِــي

«في غير كالفاصلة» والقافية غالبا ومن غير الغالب لا أدرْ ولا أبالْ «الحذفَ امنَع في» ما الياء والواو فيه ساكنة آخر الفعل أو ضمير «نحو يَدْعوا وافعلوا وامتنعي» ويرمي.

وغيرَ ها التأنيثِ مِن محرَّك سكِّنْه أو قِفْ رائمَ التَّحرُّك
أو اشْمِم الضمّةَ أو قفْ مُضعِفا ما ليس همزا أو عَلِيلا إنْ قفا
مُحرَّكًا أو حركاتٍ انقُلا لساكنٍ، تحريكُه لن يُحظلا
ونقلُ فتحٍ مِن سوَى المَهموز لا يراهُ بصريٌّ وكُوفٍ نَقَلا
والنَّقلُ إنْ يُعدمْ نظيرٌ مُمتنِع وذاك في المَهموز ليسَ يَمْتَنِعْ

«وغيرَ ها التأنيث من محرّك سكّنه» وعلامته حاء فوق الحرف أو خاء أو جيم أو ميم أو دال أو دائرة «أو قفْ رائم التحرك» بأن تأتي به مع إضعاف صوته، وعلامته خط بين يدي الحرف، وخصه الفراء وكثير من القراء بغير الفتحة[3] «أو اشمم الضمة» فقط إعرابية أو غير إعرابية بأن تضم شفتيك في غير صوت بعد الإسكان، وعلامته نقطة قدام الحرف، وأما ما روي من الإشمام في الجر عن بعض القراء فمحمول على الرَّوْم لأن بعض الكوفيين يسمى الروم إشماما، ولا مُشاحَّة في الاصطلاح «أو قفْ مضعِفا ما ليس همزا» كنبإ «أو عليلا» كقاضي «إن قفا محرّكا» وعلامته شين بعد الحرف «أو حركات» إعراب الصحيح «انقُلا لساكن تحريكُه لن يُحظلا» بأن لم يكن لينا ولا مدغما كقوله:

1996- عَجبــت والدّهرُ كثيرٌ عَجَبُــهْ مِن عَنَزيٌّ سبّني لم أضْرِبُهْ[4]

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: المحذوف الفاء والعين.

[2]- الذي في نسخة ابن كداه: وافعلي.

[3]- الذي في نسخة ابن عبد الله: وكثير من القراء بالفتحة، وهو سبق قلم.

[4]- من الرجز وهو لزياد بن الأعجم. الكتاب 180/4. الأشموني 210/4. الكافية 126 و 1207. المساعد 316/4. الدرر 303/6. الشاهد في "لم أضربُه" أراد لم أضربْهُ فنقل حركة الهاء إلى الباء.

1997- أنا ابنُ ماويَ إذا جدَّ النُّـقُـرْ وجاءتِ الخيلُ أثافِـي زُمَـرْ[1]

وقرأ بعضهم {وَتَوَاصَوْا بالصَّبْرْ}[2]. والوقف بالنقل إلى المتحرك لغة لخمية[3]، وخُرِّجَ عليه قوله:

1998- مَـن يأتَمِـرْ بالخير فيما قصَـدُه تُحمَدْ مَساعيه ويُعلَمْ رَشَـدُه[4]

«ونقلُ فتح من سوى المهموز لا يراهُ بصريٌّ وكُوفٍ نَقْلا» كرأيت بكرْ وتعلمت العِلْمْ، وأما من مهموز فباتفاق كرأيت الدَّفْءْ والخبْءْ[5] «والنقل إن يُعدمْ نظيرٌ مُمتنِع» كذا بشُر وانتفعت بِقَفْلْ «وذاك في المهموز ليس يمتنع» إلا عند بعض تميم فيفرون إلى تحريك الساكن بحركة الفاء إتباعا، فيقولون هذا ردِءْ.

والهَمْزُ بعدَ النَّقلِ عنهمْ يَنْحَـذِفْ وبعضُهم عليـه ثابتـا يقـف
وربّمـا أبْـدِلَ دون النّقـل مِـن مُجـانِسٍ تَحَرَّكـا بـه قُـرِنْ

«والهَمْزُ بعدَ النَّقلِ عنهمْ يَنْحَذِفْ» عند الحجازيين واقفين على حامل الحركة كما يوقف عليه مستبدأ بها[6] «وبعضُهم عليه ثابتا يقف» ساكنا محققا كهذا الخبُءْ[7] أو

---

[1]- من الرجز وأسنده في الكتاب 173/4 لبعض السعديين لم يسمه، وذكر محققه أنه لفدكي بن أعبد، وأسنده ابن منظور في اللسان (مادة نفر) لعبيد بن ماوية الطائي. المغني 799. التصريح 341/2. الدرر 310/5 و300/6. الشاهد في "النقر" بضم القاف أصله النقر بسكونها فنقلت إليها حركة الراء عند الوقف. النقر بسكون القاف: صوت تزعج به الخيل وكنى به عن الحرب.

[2]- العصر 3. وذلك البعض هو أبو عمرو بن العلاء. قال محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي:

لم يؤثر الوقوف في التضعيف عـن قارئ إلا عاصـم فعنـه عـن
تضعيف – في القمر – راء مستطر والنقل إلا ابن العلاء في الصبر
أو مـا رووا عـن الإمـام حمـزة مـن نقلـه لحركـات الهمـزة

[3]- نسبة إلى لخم وهي إحدى كبريات القبائل العربية.

[4]- من الرجز ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 211/4. المساعد 321/4. الدرر 304/6. الشاهد في "قصده" بضم الدال فإنه في الأصل بالفتح، لأنه ماض من القصد، فلما وقف عليه نقل حركة الهاء إلى الدال. زاد في نسخة ابن عبد الودود بعد هذا الشاهد: وقوله:

ما زال شِبان شديد وهـصـه حتى أتاه قِرنـه فوقصـه.

[5]- في نسخة ابن عبد الله: {الذِي يُخْرِجُ الخَبء} بضم الباء وسكون الهمزة.

[6]-في نسخة ابن كداه: مستبدأ به.

[7]-"محققا" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

مبدل بمجانس حركة ما قبله ناقلا حيث لا يعدم النظير كهذا البطو[1]، أو متبعا حيث يعدم النظير كهذا ردي «وربّما أبْدِلَ» الهمز «دون النّقل» والإتباع «مِن مُجانِسٍ تَحَرُّكا به قُرِنْ» سواء كان بعد سكون باق أو حركة غير منقولة، إلا في النصب فيلزم أن يحرك بالفتح نحو البطو والكلا كهذا البطو ورأيت الكلا ومررت بالكلا.

في الوقفِ تا تأنيثِ الاسمِ هَا جُعِلْ ... إنْ لم يكنْ بساكنٍ صَحَّ وُصِلْ
وقَلَّ ذا في جمعِ تَصْحيحٍ وما ... ضاهَى وغيرُ ذين بالعكسِ انتَمَى
وقفْ بها السكتِ على الفعلِ المُعَل ... بحذفِ آخرٍ كأعطِ مَن سَألْ
وليسَ حتمًا في سوى ما كَعِ أو ... كَيَعِ مَجزوما فراعِ ما رَعَوْا
و"ما" في الاستفهامِ إنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... ألفُها وأولِها الها إنْ تَقِفْ
وليس حتما في سوى ما انْخَفَضا ... باسمٍ كقولك اقتضاءَ مَ اقتَضَى

«في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل» جوازا بخلاف الفعل كقامت والحرف كثمت وربت[2] «إن لم يكن بساكن صح وصل» وشذ قول بعضهم قعدنا على الفراهْ ووقف الكسائي على لات بالهاء، وقاس عليه الناظم ثمت وربت «وقل ذا» أي جعل التاء هاء «في جمع تصحيح وما ضاهاه» من اسم جمع كألات وما سمي به من الجمع تحقيقا أو تقديرا كقولهم كيف الإخوه والأخواه، ومن المكرماه دفن البناه، وقرأ الكسائي والبزي[3] {هَيْهَاهْ}[4] «وغير ذين بالعكس انتمى» ومن القليل[5] قوله:

1999- اللهُ أنجاكَ بكَفَّيْ مَسْلَمَتْ ... مِن بعدِ ما وبعدِ ما وبَعْدِ مَتْ
صارتْ نفوسُ القومِ عند الغَلْصَمَتْ ... وكادت الحرَّة أنْ تُدْعَى أَمَتْ[6]

---

[1]- "كهذا البطو" ليس في نسخة ابن كداه.

[2]- "بخلاف الفعل" إلى آخره ليس في نسخة ابن كداه.

[3]- هو أبو الحسن أحمد بن محمد (ت 243 هـ) قارئ مكي متقن.

[4]- من قوله تعالى {هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ} المؤمنون 36.

[5]- الذي في نسخة ابن كداه: ومن البقل، وهو تصحيف.

[6]- من أرجوزة لأبي النجم. التصريح 344/2. اللسان (مادة ما) وفي العيني/الأشموني 214/4 أنه لم يدر راجزه. الدرر 280/6 و305. المساعد 322/4. الشاهد فيه الوقوف على تاء التأنيث في الاسم من غير أن تقلب هاء، وذلك في "مسلمت، والغلصمت، وأمت" وهذا النوع من الوقف نادر.

وقرئ {إِنَّ شَجَرَتَ}[1] «وقفْ بها السكتِ» جوازا «على الفعل المُعَل بحذف آخر» جزما أو وقفا «كأعط من سَأَلْ» و {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ}[2] {لَمْ يَتَسَنَّهْ}[3] عند من جعل لامها ألفا منقلبة عن واو، وأما من جعلها هاء فلا شاهد فيه[4] «وليس حتما في سوى ما» بقي على حرف واحد اتفاقا «كَع أو» ما بقي على حرفين أحدهما زائد «كَيَع مجزوما فراع ما رعوا» خلافا لما نقل في التوضيح[5] من أن هذا مردود بإجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو {وَلَمْ أَكُ}[6] {وَمَن تَق}[7] بترك الهاء «وما في الاستفهام إن جُرَّت» بحرف جر ولم تركب مع ذا اتفاقا أو باسم على الأظهر، وإلا فلا، وأما قوله:

2000- علامَ قامَ يَشتُمُنِي لَئِيـــمٌ كخِنزيرٍ تَمَرَّغَ في رَمـــــاد[8]

وقوله:

2001- إلامَ تقول الناعياتُ إلامَــهْ ألا فاندُبوا أهلَ النَّدَى والكرامَهْ[9]

فضرورة، وكون الموصولة بشئت كالاستفهامية في نحو سل عما شئت عند المبرد لغة، وتسكين ميم الاستفهامية ضرورة كقوله:

2002- يا أسد يا لِمْ أكلته لِمَـــــهْ لو خافك اللهُ عليه حَرَّمَـــــهْ[10]

---

[1]- الدخان44. "شجرت" بالوقف على التاء، قراءة نافع وعاصم وحمزة وأبي عامر، ووقف غيرهم بالهاء.

[2]- الأنعام 90.

[3]- البقرة 259.

[4]- "عند من جعل" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[5]- قال في التوضيح: هذا مردود بإجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو {وَلَمْ أَكُ} {وَمَن تَق» بترك الهاءهـ. والتوضيح كتاب لشرح ألفية ابن مالك لابن هشام.

[6]- مريم 20.

[7]- غافر 9.

[8]- لحسان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الوافر، وتروى قافيته في تراب، وفي دمان. العيني/الأشموني 216/4. التصريح 345/2. المغني 554. السيوطي 477. الدرر 314/6. الخزانة 202/4 و339. الشاهد في "على ما" حيث أثبت ألف ما الاستفهامية بعد حرف الجر ضرورة.

[9]- من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 216/4. المساعد 203/4. الدرر 318/6. الشاهد في "إلام" حذفت الألف من ما ضرورة لأنها غير مجرورة لا بحرف ولا باسم. الصبان: (قوله "فضرورة") أي بناء على ما مر وإلا فإن للشاعر منه مندوحة عن حذف الألف بإثباتها ولا يلزم شيء بل يكون الجزء سالما من الزحاف.

[10]- من الرجز، ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 217/4. المساعد 204/4. الشاهد فيه تسكين ميم "لِمْ" للضرورة، أصلها لام الجر وما الاستفهامية حذفت الألف وسكنت الميم.

«حُذف ألفُها وأولها الها إن تقفْ وليس حتما في سوى ما انخفَضا باسمٍ كقولك اقتضاءَ مَ اقتضَى» ومجيء مَ جئت

ووصلَ ذي الهاء أجزْ بكل ما حُرك تحريكَ بناءٍ لزما[1]
ووصلُها بغير تحريكِ بنَا أديمَ شذ، في المُدام استُحسِنا

«ووصلَ ذي الهاء أجزْ بكل ما حُرك تحريك بناءٍ لزما» كشمه وكيفه وهوه و{مَالِيَهْ}[2] و {سُلْطَانِيَهْ}[3] «ووصلُها بغير تحريك بنَا أديم شذ» كقولهم أعطني أبيضهْ، وحمل عليه قوله:

2003- يا رب يوم لي لا أظلّلُه أرْمُضُ مِن تَحْتُ وأضْحِي مِن عَلَهْ[4]

«في المُدام استُحسنا» إن كان غير ماض اتفاقا، وإلا فهل يمتنع مطلقا أو لا مطلقا أو إن أمن اللبس أقوال.

وهذه الهاءَ صِلَنْ إن تقفْ بآخِرِ المبني إن كان ألِفْ
وربما عنهم على حرف وُقِفْ متصلا بهمزة قبل ألف

«وهذه الهاءَ صِلَنْ» جوازا «إن تقفْ بآخِر المبني إن كان ألِفْ» كهناه وعلاه «وربما عنهم على حرف» واحد كحرف المضارعة «وُقِفْ متصلا بهمزة قبل ألف» أو ألف فقط، قال:

2004- بالخير خيراتٍ وإنْ شَرًّا فآ ولا أريد الشّر إلاّ أنْ تَآ[5]

---

[1]- هذا البيت مثبت في جميع النسخ وكذلك في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل دون تعليق، وذكر الأشموني أنه من الكافية، والصبان أنه يوجد في بعض نسخ الألفية.

[2]- الحاقة 28.

[3]- الحاقة 29، وبعدها في نسخة ابن عبد الودود وقوله:

إذا ما ترعرع فيها الغلام فليس يقال له من هوه.

[4]- من رجز لأبي ثروان أحد الأعراب الذين شايعوا الكسائي على سيبويه في المسألة الزنبورية. العيني/الأشموني 218/4. شرح الألفية 812. المغني 276. التصريح 346/2. وأسنده السيوطي في شرح شواهد المغني 242 لأبي الحنجل. المساعد 327/4. الشاهد في "عَلَهْ" حيث ألحقت هاء السكت شذوذا بعد حركة لغير بناء دائم لأن حركة "عل"حركة بناء عارض للقطع عن الإضافة.

[5]- من رجز للقيم بن أوس يخاطب امرأته، وفيه أكثر من رواية، راجع العمدة 310/1. والكتاب 321/3. واللسان (مادة تا ومادة مع) وأسنده مرة إلى حكيم بن معية التميمي، ومرة إلى لقمان ابن أوس بن ربيعة. تفسير ابن كثير في حديثه عن فواتح السور، في بداية سورة البقرة. الشاهد فيه قال سيبويه: يريد إن شرا فشر، ولا أريد الشر إلا أن تشاء هـ. فوقف على حرف المضارعة منفردا.

وقوله:

2005- جاريـــةٌ قد وعدتني أنْ تَـــا تَدْهِنُ رأسِي أو تُفَلِّي أو تَـــا[1]

وربّما أعطيَ لفظُ الوصلِ مـــا للوقـــفِ نَثْـــرًا وفشَـــا مُنتظِمـــا

«وربما أعطيَ لفظُ الوصلِ ما للوقف نثرا» كقراءة بعضهم {وَجِئْتُكَ مِن سَبَأٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ}[2] {لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ}[3] {مَالِيَهْ هَلَكَ}[4] ومنه إبدال بعض الطائيين الألف المقصورة في الوصل واوا كحُبْلُوْ يا هذا «وفشا منتظِما» كقوله:

2006- لقد خشيت أن أرى جَدَبًـــا مثل الحريق وافق القصبًـــا
والتِّبْـــنَ والحلفاءَ فالنَّهَبًـــا[5]

فصـــــل

وسكّنَ الـــرويَ قـــومٌ متصِـــل بمَدَّة وذي الحِجازُ لم تُـــزلْ
وإنْ تَـــــرنَّم التَّميميونـــــا فمَـــدَّةَ الـــرَّويِّ يُثبِتونـــا
ومُطلقا تعويضُ تَنـــوينِ نُمـــي عنهم من المدِّ بـــلا تـــرنُّم

«وسكّنَ الرويَ قومٌ» وهم بعض تميم وغيرهم «متصِل بمَدَّة» كقوله:

2007- قفا نَبكِ مِن ذِكرَى حبيب ومَنزل. . . . . (فحومل) إلخ[6]

---

[1]- من الرجز، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة فلا). الشاهد فيه الوقوف على حرف المضارعة في "أن تا" والمراد أن تأتي، وفي "أو تا" والمراد أن تمسح القنفاء وهي الكمرة، ورواية اللسان: أو تمسح القنفاء حتى تنتا. أي حتى تنتأ.

[2]- النمل 22. "سبأ" بالسكون بنية الوقف، قراءة قنبل.

[3]- البقرة 259.

[4]-الحاقة 28 و29

[5]- من رجز لرؤبة. الكتاب 170/4. شرح الألفية لابن الناظم 813. العيني/الأشموني 219/4. وذكر ما في الكتاب من إسناده لرؤبة، وأن أبا حاتم أسنده لأعرابي وابن يسعون لربيعة بن صبح. التصريح 346/4 وذكر قولي الكتاب وابن يسعون. ابن عقيل 357. المساعد 329/4. الكافية 1216. الشاهد في "القصبا" حيث شدد الباء مع وصلها بألف الإطلاق كما يفعل في الوصل.

[6]- تقدم في الشواهد رقم 1454 و 1733 و1941 وانظر الشاهد رقم 12. الشاهد فيه سكون الروي الممدود أصلا.

«وذي الحِجازُ لم تُزِلْ» مطلقا، ترنموا أم لا «وإن ترنم التَّميميونا فمَدة الروي يُثبتونا» أيضا لزيادة الصوت والتطريب «ومطلقا» في حالة النصب وغيره «تعويض تنوين نُمي عنهم من المدّ بلا ترنُّم» كقوله:

2008- أفِدَ التّرحُّلُ غيرَ أنّ ركابَنـــا لمّا تَزُلْ برحالنا وكأنْ قـــدِنْ[1]

وقوله:

2009- إذا كانَ الخيامُ بذي طلُـــوح سُقِيتِ الغَيثَ أيَّتُها الخيامُـــنْ[2]

وقوله:

2010- يا صاح ما صاحِي الدُّموع الذُّرّفَنْ من طللٍ أمسى يُحاكِي المُصْحَفَنْ
رسومُـــه والذهبَ المُزَخْرَفَـــنْ[3]

الإمالـــــة

الألفَ المبدلَ مِن يـــا فـــي طـــرفْ أمِلْ كذا الواقِعُ منه اليا خَلَـــفْ[4]
دون مزيـــد أو شُـــذوذٍ ولَمَـــا تَليه ها التَّأنيثِ ما الهـــا عَـــدِما
وهكـــذا بـــدلُ عـــين الفعـــل إنْ يَؤُلْ إلى فِلْتُ كماضي خَفْ ودِنْ
كذاك تالي الياء والفصـــلُ اغتُفِـــرْ بحرفٍ أو معْ هـــا كجَيبَهـــا أدِرْ
كـــذاك مـــا يَليـــه كســـرٌ أو يَلِـــي تالِيَ كسرٍ أو سُكونٍ قـــد ولَـــي
كسرًا، وفصلُ الها كلا فصلَ يُعـــدْ فدِرْهَماك مَن يُمِلْـــهُ لـــم يُصَـــدْ

«الإمالة» وتسمى البطحة والكسرة والإضجاع، وحكمها الجواز وأهلها تميم ومن جاورهم من أهل نجد.

«الألف المبدلُ من يا في طرف» اسم أو فعل كالهدى والفتى واشترى «أمِلْـــ»ـــها نحو الياء والفتحة التي قبلها نحو الكسرة «كذا الواقع منه اليا خَلَفْ» في بعض

---

[1]- تقدم في الشاهدين رقم 627 و1841. الشاهد فيه تعويض التميميين مدة الروي بنون ساكنة دون ترنم في "قدن".

[2]- من قصيدة من الوافر لجرير. الديوان 335. الكتاب 206/4. الأشموني 220/4. المغني 683. وروايته: "أيتها الخيام". المساعد 136/3. الشاهد في "الخيامن" كسابقه.

[3]- من أرجوزة للعجاج. الكتاب 207/4. الأشموني 220/4. الشاهد في "الذرفن، المصحفن، المزخرفن" كسابقيه.

[4]- في النسخ اختلافات كثيرة اقتصرنا منها على ما في نسخة ابن كداه لشموله.

التصاريف كألف ملهي وأرطى وحبلى لقولهم في التثنية ملهيان وأرطيان وحبليان، وفي الجمع ملهيات وأرطيات وحبليات، وألف غزا لقولهم في البناء للمجهول غزي «دون» ممازجة «مزيد» وشذ العشى والمكى بحجر اليربوع والكبى لقولهم ناقة عشواء والمكى بمعنى المكو، والكبى بمعنى الكبو من كبوت بمعنى كنست «أو شذوذ» بخلاف قُفى وعُصى في التصغير وقفيٌّ وعصيٌّ في الإضافة إلى ياء المتكلم «ولما تليه ها التأنيث ما الها عدما» كالفتاة والمصطفاة «وهكذا بدلُ عين الفعل إن يَؤُلْ إلى فِلْتُ» بخلاف طال «كماضي خَفْ ودِنْ» فتقول فيهما خاف ودان، وهل يمتنع ذلك في الاسم مطلقا، أو إلا إن كانت العين ياء كناب، أو واوا مكسورة كرجلٍ مالٍ ونالٍ من المول والنول[1]، أقوال «كذاك تالي الياء» أو تاليته هي كسيال و{مَعَايِشَ}[2] «والفصلُ» بينهما «اغتُفِرْ بحرف» واحد كشيبان «أو معْ ها» غير مسبوقة بضمة «كجيبها أدر» وهند دخلت بيتها بخلاف هند اتسع بيتها «كذاك ما يليه كسر» ظاهر أو مقدر كعالم وكاتب وعام وقاض «أو يلي تاليَ كسر» كسلاح وكتاب «أو سكون قد ولي كسرا» كشملال وصرداح «وفصلُ الها» المسبوقة بغير الضمة «كلا فصل يُعد» لخفتها «فدرهماك» ويريدان يضربها، بخلاف هو يضربها[3] «من يُمِله لم يُصد» خلافا لابن الحاجب.

وحرفُ الاستِعلا يُكفُّ مُظْهَـرا ... مِن كسرٍ أو يـاً وكـذا تَكُـفُّ را
إن كان ما يكفُّ بعـدُ مُتَّصِـلْ ... أو بعد حرفٍ أو بحـرفين فُصِـل
كذا إذا قُدِّم مـا لـم يَنكسِـرْ ... أو يَسْكُن إثرَ الكسر كالمِطواعِ مِرْ
وكـف مُسـتعْلٍ ورا يَنكـفُّ ... بكسـر را كغارمـا لا أجْفُـو
ولا تُمِلْ لسـببٍ لـم يَتَّصِـلْ ... والكف قـد يُوجِبُـه مـا يَنفَصِـلْ

«وحرف الاستعلا يَكفُّ» في غير شذوذ سببا «مُظهَرا» لا منويا خلافا لمدعي المنع مطلقا كدوانيق «من كسر» اتفاقا «أو ياً» خلافا لأبي حيان كبياض «وكذا تَكف را» غير مكسورة غالبا «إن كان ما يَكفُّ» من حرف الاستعلاء والراء «بعدُ» المكفوف «متصل» كناقل وناصح وهذا عذارك ورأيت عذارك بخلاف نظرت إلى عذارك «أو بعد حرف» واحد اتفاقا كمنافق ونافخ وناشط، «أو بحرفين فُصِل» في لغة

---

[1]- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه، مع أن بعض أمثلتها يوجد في النسخ الأخرى، وفي نسخة محمد الحسن زيادة هي: بخلاف عصا وقصي فإنهما لا يقلبان ياء إلا في لغة هذيل أو يمازجان مزيدا في حالة تصغيرهما.

[2]- الأعراف 10 والحجر 20.

[3]- "بخلاف ... إلخ" ليس في نسخة محمد الحسن، وفي نسخة ابن كداه: "زيد" بدل "هو".

الأكثر كمواثيق ومنافيخ ومواعيظ، وهذه دنانيرك ورأيت دنانيرك «كذا» يكف حرف الاستعلاء والراء «إذا قُدِّم» متصلا كغائب وطالب وظالم «ما لم يَنكسِرْ» كغلاظ ورجال «أو يسكن إثر الكسر» فينكف الكف «كالمطواع» والمرباح «مِر وكف مُستعل ورا يَنكفُّ بكسر را كغارما لا أجفو» و {إِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ القَرَار}[1] وربما أثرت منفصلة تأثيرها متصلة كقراءة بعضهم {أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ}[2] وقوله:

2011- عسَى اللهُ يُغني عن دِيارِ ابنِ قــادِرٍ بمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكــوبِ[3]

«ولا تمل لسبب لم يتصل» بأن يكون في كلمة أخرى، واستثنى بعضهم ألف "ها" و"نا" وبعضهم الكسرة في نحو لزيد مال، «والكف قد يوجبه ما ينفصل» عند بعض العرب وقيده ابن عصفور بما أميل لكسرة عارضة أو من صلات الضمائر، نحو يريد أن يضربها قبل و لزيد مال[4]

وقــد أمــالوا لتناســبٍ بــلا داع ســواه كعِمــادَى وتــلا
ولا تُمِــلْ مــا لــم يَنَــلْ تَمكُّنــا دون سماعٍ غيرَ "ها" وغيــرَ "تــا"
والفتحَ قبل كسر راءٍ فــي طــرفْ أمِلْ كإلأيْسَر مِــلْ تُكــفَ الكَلَــفْ
كذا الذي تليه "هــا" التأنيــث فــي وقف إذا مــا كــانَ غيــرَ ألِــف

«وقد أمالوا» الألف المجاورة الممال لسبب أو لكونه آخر مجاور ما أميل آخره طلبا «لتناسب بلا داع سواه» ولا يختص[5] ذلك بمناسبة الألف على الأصح «كعمادى» وكثابى «وتلا» من {وَالشَّمْسِ وَضُحاهَا وَالقَمَرِ إِذَا تَلاَهَا}[6] «ولا تمل» من غير الأفعال «ما لم ينل تمكنا» أصليا أو حاليا كحبلى ويا حبلى «دون سماع غير "ها" وغير "نا"» وذا ومتى وأنَّى وبلى ويا في النداء ولا في "أما لا"، والحجاج

---

[1]- غافر 39.

[2]- القيامة 75.

[3]- أسنده في الكتاب 139/4 لهدبة بن خشرم، واستشهد به 159/3 دون إسناد. وأسنده الأزهري في التصريح 351/2 والعيني/الأشموني 229/4 لسماعة النعاني من قصيدة من الطويل في هجو رجل من بني نمير بن قادر، وهو من شواهد المساعد 290/4. الشاهد في "قادر" حيث تجوز فيها الإمالة مع وجود فاصل بين الألف وبين الراء المكسورة.

[4]- في نسخة ابن كداه: فأراد أن يضربها قبله، ونحو بمال قاسم، وفي نسخة ابن عبد الله: لزيد مال ويريد أن يضربها، وفي نسخة محمد الحسن: لزيد مال.

[5]- في نسخة ابن عبد الودود: ويختص ذلك فانظر أي النقلين أصح.

[6]- الشمس 1 و2.

والناس في غير الجر والأحرف التي في أوائل السور إن كان في آخرها ألف «والفتح» الكائن على غير ياء نحو الكسرة[1] «قبل كسر راء» متصل أو منفصل عنه بمكسور أو ساكن غير ياء بشرط ألا تقع الراء قبل الاستعلاء سواء كانت «في طرف أمل كللأيسر مل تكف الكلف» {وَمِنَ الْبَقَرِ}[2] و {يِشَرَرٍ}[3] و{الأشِرِ}[4] {وَالْبَحْرِ}[5]، أو في غيره كقولهم رأيت خيط رياح، بخلاف أعوذ بالله من الغير وقبح السير «كذا» يمال «الذي تليه "ها" التأنيث» ولو للمبالغة نحو علامة[6] «في وقف إذا ما كان غير ألف» بأن كان فتحا وبه قرأ الكسائي {رَحْمَةَ}[7] و{نِعْمَةَ}[8] بخلاف الصلاة والزكاة، وعن الكسائي إمالتها لهاء السكت نحو {كِتَابِيَهْ}[9] والصحيح المنع خلافا لثعلب[10] وابن الأنباري.

التصريـــــف

حرفٌ وشبهُه من الصرف بَري ... وما سواهما بتصـريفٍ حَـري
وليس أدنَى مِـن ثُلاثـيٍّ يُـرى ... قابلَ تَصريفٍ سوى مـا غيِّـرا
ومنتهَى اسمٍ خمسٌ إنْ تَجَـرَّدا ... وإنْ يُزدْ فيه فمـا سـبعا عـدا
وغيرَ آخرِ الثُّلاثِي افتحْ وضُـمْ ... واكسِرْ وزدْ تَسكينَ ثانِيـهِ تَعُـم
وفِعُـلٌ أهمـلَ والعكـسُ يَقِـل ... لقصدِهِمْ تَخصيصَ فِعْـل بفُعِـل
وافتح وضُمَّ واكسِرِ الثَّانيَ مِـن ... فعلٍ ثلاثِـيٍّ وزدْ نحـو ضُـمِن
ومُنتهـاه أربـعٌ إن جُـرِّدا ... وإنْ يُزد فيـه فمـا سِتًّا عـدا

«التصريف» وهو لغة مطلق التغيير ومنه {تَصْرِيف الرِّيَاحِ}[11] واصطلاحا تغيير في

---

[1]– في نسخة ابن كداه: بخلاف الغيرة، بدل "نحو الكسرة".
[2]– الأنعام 144 و 146.
[3]– المرسلات 32.
[4]– القمر 54.
[5]– الأنعام 59 و63 و97 ويونس 22 والإسراء 70 والنمل 63 والروم 41 والطور 6.
[6]– "ولو للمبالغة" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.
[7]– وردت في 79 آية من المصحف الشريف بحركات إعراب مختلفة.
[8]– وردت في 34 كذلك.
[9]– الحاقة 19 و25.
[10]– "وعن الكسائي" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.
[11]– البقرة 164.

بنية الكلمة لغرض لفظي أو معنوي، فالأول كالتخفيف في قام، والثاني كالتثنية والجمع. ولهذين التغييرين أحكام كالصحة والإعلال، وتسمى معرفة تلك الأحكام علم التصريف.

«حرفٌ وشبهُه» من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة «من الصرف بَري» وما سمع من ذلك فشاذ كسوْ وحتى وكي ولست[1] «وما سواهما» من الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة «بتصريف حَري» والأصالة فيه للأفعال لأن وضعها على تغيير بنيتها لتغيير معناها «وليس أدنى من ثُلاثي يُرى قابل تصريف سوى ما غُيرا» عن أصله بالحذف كيد ودم وقل وخف وع و"ما" في قولهم: شربت ما، «ومنتهى اسمٍ خمسٌ إن تجردا» من الزوائد كسفرجل «وإن يُزدْ فيه فما سبعا عدا»[2] إلا بهاء التأنيث وعلامة التثنية والجمع والنسب لأنها في تقدير الانفصال «وغيرَ آخر الثلاثي افتحْ» مع التوافق والتخالف اسما كفرس وعضد وكتف، أو صفة كبطل وطمع وحذر «وضُمْ» اسما كعُنق وصُرَدٍ، أو صفة كجُنُبٍ وحُطَمٍ للكثير الأكل «واكسر» اسما كإبل وعنب، أو صفة كبلز للأتان السمينة والمرأة الضخمة وزيم للمتفرق «وزد تسكين ثانيه» اسما كفلس وعجل، أو صفة كسهل وحلو وحبر «تعُم» أوزانه «وفِعْلٌ أهملَ» لما فيه من الانتقال من الثقيل إلى الأثقل، وأما قراءة أبي السمال[3] {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحِبُكِ}[4] فعلى تقدير ثبوتها مؤولة، «والعكس يقِل» جدا لما فيه من الانتقال من الأثقل إلى الثقيل، حتى أهمله قوم وأجابوا عن ذُئِل لدويبة ورئِم للاست بأنهما منقولان من الفعل، والحجة عليهم وُعِل لغة في الوعل ووُتِد لغة في الوتد، وإنما قل أو أهمل «لقصدهم تخصيص فِعْل» المفعول «بفُعِل» غالبا في الأول ودائما في الثاني «وافتح» كضرب وقعد «وضُم» كظرف «واكسر» كفرح وعلم «الثانيَ من فعل ثلاثي وزد نحو ضُمن» على قول من استدل بأن جُنَّ وبُهت وطُل دمه وهدر وأولع بكذا وعني بحاجته وزهي علينا أي تكبر لم تستعمل إلا مبنية للمفعول، لا على قول من استدل بترك الادغام في سوير والإبدال في ووري «ومُنتهاه أربعٌ إن جُردا» من الزوائد كدحرج، وله وزن واحد

---

[1]– "كسو" ليس في نسخة ابن كداه.

[2]– "كاستخراج وبردرايا"، هكذا زيادة في نسخة ابن كداه ونسخة محمد الحسن.

[3]– هو عبد بن أحمد بن عبد الله بن غُفَيْر، الهروي، من الحفاظ، من فقهاء المالكية، من مؤلفاته: "تفسيرا القرآن" و"المستدرك على الصحيحين" (ت 434 هـ). الزركلي.

[4]– الذاريات 27.

على أصح القولين «وإن يُزد فيه فما ستا عدا» كاستخرج إلا بتاء التأنيث ونون التوكيد وحرف التنفيس لأنها في تقدير الانفصال.

لاسمٍ مُجرَّدٍ رُباعٍ فَعْلَلُ وفِعْلِلٌ وفِعَّلٌ وفُعْلُلُ
ومعْ فَعَلٍّ فُعَلِّلٌ فإن علا فمعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلِلا
كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَّلٌ وما غايرَ للزّيدَ أو النّقص انتَمَى

«لاسم مُجرَّد» من الزوائد «رُباعَ» ستة أوزان «فَعْلَلُ» اسما كجعفر، أو صفة كسلهب للطويل «وفِعْلِلٌ» اسما كزبرج للذهب والسحاب الرقيق في حمرة، أو صفة كحزمل للحمقاء «وفِعَّلٌ» اسما كدرهم أو صفة كهجرع للطويل ولا ثالث لهما[1]، وزيد ضفدع وهبلع للأكول، وقيل الهاء زائدة «وفُعْلُلٌ» اسما كبرثن لأحد براثن الأسد، أو صفة كجرشع للعظيم من الجمال والطويل «ومعْ فَعَلٍّ» اسما كقمطرلوعاء الكتب، وفطحل لزمن خروج نوح من السفينة، قال:

2012- إنكَ لو عُمِّرتَ عمرَ الحِسْلِ أو عمْرَ نوح زمَنَ الفِطحْلِ
والصخرُ مُبتلٌّ كطِينَ الوحْلِ كنتَ رهينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ[2]

أو صفة كسِبَطْرٍ للطويل، «فُعَلِّلٌ» اسما كجندب للجراد[3] وطحلب لخضرة تعلو الماءَ أو صفة كجرشع، والأظهر تفريع فَعلل من فُعلل لأن جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم، ولا عكس كبرثن، وبرجد لكساء مخطط وعرفط لشجر البادية[4] «فإن علا» على أربعة أصول «فمعْ فَعَلَّلٍ» اسما كشقحطب للتيس الذي له أربعة[5] قرون، وسفرجل لنبت، أو صفة كشمرذل للسريع «حوى فَعْلَلِلا» اسما كقَهْبَلِسٍ للحشفة، أو صفة كجَحْمَرِشٍ للعجوز المسنة جدا وللأرنب والكبيرة من الأفاعي «كذا فُعَلِّلٌ» اسما كخُبعِثنٍ وقُبَعْثُرٍ للأسد وقُنَعْشَرٍ للفصيل، أو صفة كقُذَعْمَلٍ للجمل الضخم «وفِعْلِّلٌ» اسما كقِرْطَعْبٍ للشيء الحقير، أو صفة كجردحل للجمل الضخم[6] «وما غاير» ما

---

[1]- "ولا ثالث لهما" من زيادات نسخة ابن كداه.

[2]- من أرجوزة لرؤبة. العيني/الأشموني 246/4. اللسان (مادة فطحل) في حكاية طريفة، ذكر العيني أن ابن أم قاسم نسبه إلى العجاج وأن ذلك غير صحيح. المساعد 14/4. الحسل: ولد الضب. الفطحل كهزبر: للزمن الذي بعد نوح أو الذي لم يخلق فيه الناس؛ وفيه الشاهد فهو بوزن فِعَلٍّ.

[3]- الذي في نسخة ابن كداه: كجخدب لذكر الجراد.

[4]- "كبرثن" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[5]- "كشقحطب" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[6]- في نسخة ابن عبد الودود للضخم من الإبل، للذكر والأنثى هـ وفي القاموس: الجردحل: بكسر الجيم الوادي والضخم من الإبل للذكر والأنثى.

ذكرناه من الأوزان العربية الوضع «للزيد» كمنطلق وظريف ومحرنجم وحبلى «أو النقص انتمى» أصليا كان كيد ودم، أو زيدَ يا كعلبط للغليظ الضخم وجندل وعرتن لنبت يدبغ به، أو تغيير لكل كخِرفُع للقطن الفاسد وزنّبر لما يعلو الثوب الجديد وضئبل للداهية، وأما سراطس لبلدة وبلخس لنوع من الجواهر فأعجميان.

فصـــــل

تَماثُـلُ الأصـلَيْن إلا كالطَّلَـلْ ... مُستثقَلٌ وقَـلَّ حـيٌّ وأقـل
كونُهما هاءيْن وامنَـعْ جَـأآ ... وقَلَّـلَنْ كلَحِحَـتْ وأجـآ
وكوكـبٌ أقـلُّ والبَبْـرُ أقـلْ ... مِن كوكب وبَبَّةٌ قُـلا أجـل
والواوُ واليا حَكَمـوا أنّهمـا ... مِن بابِ بَبَّة على ما يُعْتَمَـى
وقدَّموا واوا على يـا أصُـلا ... وما كوَيْحَ ويْسَ ويْـلَ قلَّـلا

«تماثل الأصلين» أو الأصول من كلمة واحدة كددن وسلس «إلا» إذا كان عينا ولاما «كالطلل» لكون اللام معرضا للإعراب، والسكون في الوقف مع مجاورة العين «مستثقل» لأن مخرج المثلين واحد، فينحبس اللسان عند النطق بهما، ولذلك أدغموا في بعض المواضع «وقلَّ» ذلك فيهما إذا كانا حرفي لين كقوة وعيي و«حيٌّ، وأقل» منه «كونهما هاءين» نحو مهه، ومن أمثالهم: كل شيء مهه ما النساء وذكرهن[1] «وامنع» كونهما همزتين نحو «جأآ، وقللن» كونهما حلقيتين «كلحِحَت» عينه إذا التصقت من الرمص «وأجَآ» لأحد جبلي طيئ، والآخر سلمى، والنسبة إليهما أجئيون، وآء لحكاية صوت الجيش ولنوع من الشجر، قال:

2013- إنْ تَلقَ عمرا فقد لاقيتَ مُدَّرِعـا ... وليس مِن همِّه إيلٌ وشـاءُ
في جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمٍّ صَواهِـلُـه ... تَسمَعُ باللّيلِ في حافاتِه آءُ[2]

---

[1]- أورده في اللسان (مادة مهه) قيل معناه دع النساء وذكرهن، وقيل كل شيء قصد إلا النساء، وقيل كل شيء باطل إلا النساء.

[2]- من البسيط. وأوردهما في المساعد 21/4 دون إسناد لأحد، وذكر محققه أنهما في الصحاح دون نسبة لأحد. اللسان (مادة أوآ). الجحفل: الجيش الكبير. جحفل لجب: كثير الأصوات. جم صواهله: كثيرة خيله. الشاهد في "آء" فهي حكاية صوت الجيش. وفي نسخة ابن عبد الودود: باليل تسمع.

وقال:

2014- أصـــكُّ مُصلَّمُ الأذُنَيْنِ أجْنَـــــى له بالسِّيِّ تَـــنُّـــومٌ وآءُ[1]

«وكوكب» وقوقل لذكر الحجل وقرقل «أقلٌ و» باب «البَبر» وهو تماثل الفاء والعين مما عدده ثلاثة «أقل من كوكب وبَبَّة» مما تماثلت فيه الثلاثة[2] «قُلا أجل» من باب الببر، وهو السبع، وكززته إذا صفعته، وغلام ببة أي سمين «والواو واليا حَكَموا أنهما من باب بَبَّة على ما يُعتمى» إلا أن لام ياء قلبت همزة لتطرفها تشبيها للألف المنقلبة عن أصل بالزائدة، وذكر ابن الناظم الاتفاق على أن الياء مما تماثلت فيه الثلاثة، ويشهد له قولهم: بييت الكلمة إذا أدخلتها ياء، وذهب الفارسي إلى أن ألف واو منقلبة عن ياء لقلة باب ببة وكثرة باب سلس، ورد بقولهم في التصغير أوية، «وقدموا واوا على يا أصُلا» في كلمة تضمنتهما إلا في يوح ويوم وتصاريفه، وواو حيوان ونحوه كحيوة بدل من ياء على رأي الأكثرين، إذ ليس في كلامهم ما عينه ياء ولامه واو «وما» فاؤه واو وعينه واو «كوَيْح، ويْس، ويْل» وويب «قُلا»

وكطويـــتَ ذائـــعٌ وفَعُـــلا في القوِّ مَمنـــوعٌ كـــذاك فَعَـــلا
وماثـــلَ الثّـــالَ وثـــانٍ أوَّلا ورابعًـــا كبَرْبَـــرٍ وزَلْـــزَلا
أهْمِلْ معَ الهمزةِ فا ومُطلقا قـــلَّ مـــعَ اليـــاءِ وواوٌ حُقِّقـــا
كاليا إذا يَكونُ عَينا ومتـــى في الفِعْلِ جا لا تَقْلِبَنْ بل أثبِتـــا

«وكطويت» وهويت ولويت وشويت، مما عينه واو ولامه ياء، وآسيت مما فاؤه همزة ولامه ياء «ذائع» أي فائق باب قوة وأجأ، فالحمل عليه عند خفاء الأصل أولى كذوا «وفعُلا في القوّ ممنوع كذاك فعَلا» لما فيه من استثقال ضمة عارضة في واو قبل واو، ولما فيه من اجتماع شبه ثلاث واوات في نحو قوُوت وفي المضارع نحو يقوُو، فإن اقتضى ذلك قياس رفض كأن تبني من القوّ وزن سبعان

---

[1]- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه. وهو من قصيدة من الوافر لزهير بن أبي سلمى، في وصف ظليم. أشعار الشعراء الستة 328. الأصك: المتقارب العرقوبين. المصلم: مقطوع الأذنين من أصولهما. التنوم والآء: نبتان. أجنى النبت: ظهر جناه أي ثمره. والشاهد في كون "آء" اسم نبت. أجنى النبت: ظهر جناه أي ثمره.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الودود وهو الغلام السمين والأحمق، ولقب عبد الله بن الحارث، قال:

وبايعت أقواما وفيت بعهدهـــم وببة قد بايعته غير نـــادم

فتقول قويان بكسر الواو الأولى، وقلب الثانية ياء «وماثل» كثيرا «الثال» من الرباعي «وثان أولا ورابعا كبربر» وسمسم من الأسماء «وزلزلا» وصلصل من الأفعال «أهمل» ذلك التماثل «مع الهمزة فا» كأبأب لا عينا كجؤجؤ، وبأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت «ومطلقا» فاء أو عينا «قل مع الياء» كيؤيؤ لطائر وصيصة لشوكة الحائك «وواو حققا كاليا» في ذلك «إذا يكون عينا» كقوقى وضوضى لا فاء كوسوس وولول القوس إذا صوت «ومتى في الفعل جا» الواو الكائن عينا للمتماثل «لا تقلبن بل أثبتا»[1] كقوقيت وضوضيت، ولم يسمع في الواو غيرهما، وما أوهم ذلك فأصله الياء كعاعى وحاحى خلافا للمازني، ولم يسمع في الياء غير هذه الثلاثة

فصـــــل[2]

والحرفُ إن يلزَمْ فأصلٌ والــذي ... لا يَلزَمُ الزائدُ مِثلَ "تا" احتُــذِي
بضِمن فِعْل قابِل الأصــولَ فــي ... وزنٍ وزائــدٌ بلفظِــه اكتُفِــي
وضعِّف[3] اللامَ إذا أصــلٌ بَقِــي ... كَرَاءِ جعفــرٍ وقــافِ قُسْــتُق
وإنْ يَكُ الزَّائِــدُ ضِــعفَ أصــلِ ... فا جعلْ له في الوزن ما للأصل

«فصل» فيما[4] يعرف به الزائد من الأصل.

«والحرف إن يلزمْ» الكلمة في جميع تصريفها لفظا أو تقديرا «فأصل والذي لا يلزمُ» ها كذلك، فهو «الزائد مثل "تا" احتذي» وواو كوكب، والزائد ما بعض حروف سألتمونيها أو تكرير عين بلا فاصل كقتّل، أو بفاصل زائد كعقنقل للرمل، أو لام كذلك كجلبب وجلباب، أو عين ولام مع مباينة الفاء كمحمح للشديد، أو فاء وعين مع مباينة اللام كمرمريس للداهية ومرمريت للقفر، وأما الذي يماثل الفاء وحدها كقرقف وسندس، والعين المفصولة بأصل كحدرب للقصير، فأصل «بضِمن

---

[1]– زاد في نسخة ابن عبد الودود ها على حالها لانقلاب الثانية ياء فلا تماثل وما أوهم ذلك فأصله الياء كحاحا وعاعا وهاها خلافا للمازني في زعمه أن الألف فيها بدل من الواو حملا على فوقيتها.

[2]– "فصل في ما يعرف به الزائد" مما اختصت به نسخة محمد الحسن وهو جزء من حاشية في نسختي ابن عبد الودود وابن عبد الله.

[3]– هكذا في جميع النسخ وفي شرح الألفية لابن الناظم، وابن عقيل، والأشموني: وضاعف.

[4]– "فيما" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

فِعْل قابل الأصولَ في وزن» ليتوصل به إلى معرفة الأصل باختصار مسويا بينهما في الحركة والسكون الأصليين والتحويل والحذف ومصاحبة حرف زائد سابق أو لاحق[1] وزائد بلفظه اكتفي إن كان من حروف «سألتمونيها» ولم يبدل من تاء الافتعال «وضعِّف اللام إذا أصل بقي» عن ثلاثة أصول على القول بأنها تجاوزها «كَرَاء جعفر وقافِ فُستق وإن يك الزائد ضِعفَ أصل فاجعل له في الوزن ما للأصل» كقولك في اغدودن الشعر إذا طال، وسحنون لأول المطر والريح، وحلتيت لنبت يدبغ به: افعوعل وفلول وفعليل خلافا لمن يقابل المثل مطلقا[2]

فصـــــــل

وزيـــدَ قبـــلَ فـــا ثلاثِـــيٍّ إلـــى ثلاثةٍ فِعْـلا، وزيـــدَ إنْ عَـــلا
مِن قبلِها لاثنَين في الإسْمِ احْظِـل لم يُشبه الفِعْلَ سوى كأفْكَـل
وشَـــذَّ إنْقَحْـــلٌ وإنْزَهـــوٌ وشَـــذ يَنجلبٌ إســـتبرقٌ منـــه أشـــذ
جمـــعُ ثلاثـــةٍ أو أربعـــةً فـــي آخر ذي ثلاثـــةٍ اســـما يَفـــي
وآخـــرَ الرُّبـــاعِي قـــد زيـــدَ أبُ والمدُّ في خُماسِيٍّ قد يُجلَّـب
وغيـــرُ مـــدٍّ شـــذ حـــرفٌ كانَـــهْ كالإصْـــفعَدِ والقَرَعْبَلانَـــهْ

«فصل» في مواضع الزيادة في الاسم والفعل[3].

«وزيد» من حرف واحد «قبل فا ثلاثي إلى ثلاثة فعلا» لأصالته في التصريف كأكرم وانطلق واستخرج «وزيد إن علا من قبلها» من واحد «لاثنين» كتدحرج ويتدحرج «في الإسم احظل» تلك الزيادة قبل الفاء «لم يشبه الفعل» لمناسبته كمكرم ومنطلق ومستخرج «سوى» ما كان على ثلاثة أحرف والزائد واحد «كأفكل» للرعدة وأرنب وأسحل[4] «وشذ» إن كان غير واحد نحو «إنقَحْلٌ» للمسن جدا «وإنزَهوٌ» للمتكبر «وشذ يَنجلبٌ» لخرزة التاخيذ[5] وللرجوع بعد الفرار «إستبرقٌ»

---

[1]– في نسخ ابن عبد الله ومحمد الحسن وابن عبد الودود: مسويا بينهما في الحال والمحل وفي الأوليين من حركة وسكون على حسب ما هو عليه من تقديم وتأخير ومصاحبة زائد سابق أو لاحق كأحسن وحبلى.

[2]– في نسخة ابن كداه خلط بين هذه الطرة وبين بعض الحواشي.

[3]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[4]– في نسخة ابن عبد الودود: ويرمع لحجارة رخوة ويلمع للسراب، وليس فيها أرنب وإسحل.

[5]– في اللسان: مادة "جلب. الينجلب: خرزة يؤخذ بها الرجال.

للغليظ من الديباج «منه أشذ» لزيادة ثلاثة قبل فائه «جمعُ ثلاثةٍ أو أربعة في آخر ذي ثلاثة اسما يفي» كعنفوان لأول الشيء وسلمانين لموضع، قال:

2015- كاد الهوَى يومَ سلمانَيْنِ يَقتُلُني ... وكاد يَقتُلُنِي يوما بنَعْمانِ

وكاد يقتلني يومًا بذِي حُسُمٍ ... وكاد يقتلني يوما بنَجْرَانِ[1]

«وآخر الرباعي قد زيد أبُ» أي ثلاثة كقردمانا، مقصور لدواء معروف «والمدّ في خماسي» الأصول قبل الآخر كعضرفوط لذكر العظاء أو هو[2] من دواب الجن، أو بعده مجردا أو مشفوعا بهاء التأنيث كقبعثرى وقبعثراة «قد يُجلب، وغيرُ» حرف «مدٍّ شذ حرف كانَهْ» من الخماسي «كالإصْفَعَدِ» للخمر «والقَرَعْبَلانَهْ» لدويبة عريضة البطن، وإصطفلينة للجزر الذي يؤكل[3].

فصـــــــل

فِعْـويلاً اهمِلَـنْ كـذا فَعَـولَى ... إلا قَهَوْبَـاةً كـذا عَـدَوْلَى

وهكـذا مُـوازنُ الفَعْـلال ... غير مضاعَف سوى الخِزْعَـال

فِيعَـالاً أهمِلَـنَّ غيـرَ مَصـدَر ... واستثن ميلاعـاً وفِعْـلالّ حَـر

بأن يكـون مُهمَـلا مُضـاعَفا ... لم يكُ مَصـدرًا وديـداءٌ وَقَـى

فَوْعـالا إفعَلَـةً فِعْلَـى أهمِـلا ... أوصـاقا الاّ مـا أتَـى مُقلَّـلا

«فصل» في الأبنية المهملة[4] من المزيد

«فِعْويلاً» وردَّ ذلك أبو حيان بأنه سمع سرويل وعسويل لنبت ينبت في السباخ وسمويل لطائر «أهمِلن» من أوزان المزيد فيه «كذا فَعَولَى إلا قَهَوْبَاةً» لنصل فيه عرض وقصر ولمكان، قال:

---

[1]- من البسيط، وليسا في نسخة ابن كداه، أوردهما ابن عبد ربه في العقد الفريد 70/4 قال: الأصمعي قال: سمع أعرابي جريرا ينشدهما فقال هذا رجل أقلت من الموت أربع مرات لا يموت هذا أبداهـ وليس البيتان في ديوان جرير. سلمانين: موضع وفيه الشاهد حيث اشتمل على أربعة زوائد في آخر الاسم الثلاثي.

[2]- الذي في نسخة ابن كداه: لذكر القطى وهو من دواب الجن.

[3]-زاد في نسخة ابن عبد الودود: وفي كتاب معاوية إلى قيصر "لأنتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة، ولأردنك إريّسا من الأرارسة ترعى الدوبل هـ وهذه الزيادة حاشية في نسخة ابن عبد الله

[4]- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

2016- فلا تيأسَنْ من رحمةِ الله واسكُنَـــنْ بوادي قَهَوْباةٍ تَهُـبُّ شَمَـــالُ[1]

«كذا عَدَوْلِى» لمكان تنسب إليه السفن، قال:

2017- عَدَوْلِيةٌ أو من سفين ابن يامِـــنٍ يَجورُ بها الملاحُ طورًا ويَهْتَدِي[2]

«وهكذا مُوازنُ الفَعْلال غير مضاعَف» الأول والثاني كصلصال وزلزال «سوى الخِزْعَال» لظلع الناقة، والخرطال لحب يجبن به اللبن، والقسطال للغبار، وقشعام للعنكبوت، وبسطام وبهرام، «فِيعَالاً أهملنَّ غير مصدر» كقيتال وضيراب «واستثن ميلاعاً» للناقة السريعة «وفِعْلالٌ حَر بأن يكون مُهمَلا مُضاعَفا» الفاء والعين، وأما غيره فيكثر كشملال وسرداح[3] «لم يك مصدرا» كوسواس وزلزال «وديداءٌ وقَى» لآخر الشهر[4] «فَوْعالا» كتوراب «إفْعَلة» كإنطحة في لغة من لا يشدد الحاء لشيء أصفر يستخرج من بطن الجدي الراضع، يجبن اللبن «فِعْلى» كدفلى وذفرى «أهملا أوصافا[5] إلا ما أتى مُقلَّلا» كضيزى للقسمة الجائرة، وعِزهَى للذي لا يطرب، ويقال فيه عزهاة، وهوهاء للأحمق وإمعة للضعيف الرأي والذي يأتي الطعام من غير دعاء[6].

وفَيْعَـــلَ اهملـــنَّ دون ألِـــفِ والنون مُعتلا وفَيْعَلٌ تُفِـــي
في كل ما صحَّ وعَـــيِّنٌ يُـــرَى وبَيْنَسٌ وطَيْلَســـانٌ نَـــدرا
وفَعْـــيَلا قـــد نـــدَروا وفُعْـــيَلا لكـــنَّهمْ يُكثِّـــرون فِعْـــيَلا

---

[1]- من الطويل، ولم أقف على قائله. المساعد 39/4. إنشادا عن ثعلب، وكذلك في اللسان (مادة حبن) ثاني بيتين على النحو التالي:

خليلـــي لا تستعجلا وتبيـــنـــا بوادي حبونى هل لهن زوال
ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا بوادي حبونى أن تهب شمال

ولا شاهد فيه حينئذ. قهوباة: اسم مكان، وفيه الشاهد حيث جاء على وزن فعولى وهو مهمل.

[2]- من الطويل وهو من معلقة طرفة بن العبد، أشعار الشعراء الستة 393. الشاهد في "عدولية" نسبة إلى عدولى لمكان تنسب إليه السفن، ومن نفس القصيدة الشاهدان رقم 196 و1741.

[3]- "وأما غيره" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

[4]- زاد في نسخة ابن عبد الودود كقوله:

تداركه في منصل الآل بعدمـــا مضى غير ديداء وقد كاد يعطـــب

[5]- في بعض النسخ: لا أسماء.

[6]- "والذي يأتي" إلخ من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

«وفَيْعَل اهملنّ دون ألفِ والنون معتلا» العين كأن تبني من القول وزن ضيغم، لا معهما كهيبان للجبان، وتَيَّحانٍ لكثير الكلام والعجول، فإن اقتضى ذلك قياس عدل عنه إلى فَيْعِل بالكسر[1]، وسكت عنه على الأصح «وفَيْعَلٌ نُفِي في كل ما صح» مطلقا وجدت الألف والنون أم لا «وعَيّنٌ» للسقاء الجديد، قال:

2018- ما بالُ عيني كالشُّعيب العيِّـــن وبعضُ أعراض الشُّجون الشُّجّـــن
دار كرقـــم الكاتبِ المُرقـــــن[2]

«يرى» نادرا «وبيْئس» في الصحيح لشديد البأس «وطيْلسان ندرا» في لغة ضعيفة أنكرها الأصمعي «وفعْيَلا قد ندّروا» كضهيد للصلب الشديد ولمكان، وعثير للغبار، وقال ابن جني: هما مضمومان فلا يردان على سيبويه «وفُعْيَلا» كعليب اسم واد. الجوهري: لم يأت عليه غيره «لكنهم يُكثّرون فِعْيَلا» كحِمْير وعِثْير للغبار، وخِذْيَم للسيف القاطع وللحاذق.

واحكُم بتأصيلِ حروفِ سِمْسِمِ ونحوه والخُلفُ فـــي كَلَمْلِـــمِ
فـــألفٌ أكثـــرُ مِـــن إثنـــين صاحَبَ زائـــدٌ بغيـــرِ مَـــيْن
واليا كذا والواوُ إنْ لم يَقعـــا كما هُما في يُوْيُوٌ ووَعْوَعـــا
وهكذا همـــزٌ ومـــيمٌ سَـــبَقا ثلاثـــةً تأصـــيلها تُحُقِّقـــا

«واحكم بتأصيل حروف سِمْسِم» على الأصح «ونحوه» من كل رباعي مركب من حرفين لم يصح إسقاط ثالثه لأن أصالة الاثنين محققة، ولا بد لهما من ثالث يكملهما، وليس أحد الباقيين بأولى من الآخر بالأصالة «والخلف في» أصالة ثالثه وزيادته إن صح سقوطه بدلا من مماثل الثاني أو غير بدل منه «كلَمْلَم» وكفكف، أمر من لملم وكفكف لأنه سمع "لم" و"كف" «فألف أكثر من إثنين صاحَبَ» كضارب وزائد وكتاب وحبلى وانطلاق وقبعثرى وبردرايا «زائد بغير ميْن» إن لم يكن من باب سمسم، وإلا فمنقلب عن أصل كقام وباع وآدم وعاعا «واليا كذا والواوُ إن لم يقعا» من باب سمسم ولم يتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود كأن تبني من باع وزن صيرف فتقول بيَّع، أو اسكت. فتنبه.

[2]- من الرجز، وأسنده في الكتاب 366/4 لراجز من العرب لم يسمه. وفي اللسان (مادة عين) أنه لرؤبة. الشعيب: السقاء البالي. العيّن: من الجلود الذي يسيل منه الماء، وعينت القربة: صببت فيها الماء ليخرج من مخارزها، وفيه الشاهد حيث هي على وزن فعيل، عند سيبويه. وانظر نقاش ابن منظور للمسألة.

أصول في غير المضارع كجوهر وصيرف وقضيب وعمود ويلملم ويعظم ويدحرج، وإلا فأصلان كبيت وسوف و «كما هما في يُؤْيُؤ ووَعْوَعا» لحكاية صوت الأسد، وورنتل للنسر[1] ويستعور لشجر يستاك به «وهكذا همز وميم» غير لازمة في الاشتقاق ولم تكن من باب سمسم «سبقا ثلاثة تأصيلها[2] تُحُقّقا» كأفكل ومسجد ومنبج لموضع، بخلاف ضرغام وكنابيل لموضع باليمن، وإبل ومهد ومرمر ومعز واصطبل ومردقوش لبقلة طيبة الرائحة، وفي زيادتها إن لزمت في الاشتقاق كمعد ومرعز لما لان من الصوف قولان.

كـذاك همـزٌ آخـرٌ بعـدَ ألـفْ أكثرَ مِن حَرفَيْنِ[3] لفظُهـا رَدِفْ
والنُّونُ في الأخِيرِ كالهمزِ وفِـي نحـو عَضَـنْفَرٍ أصـالةً كُفِـي
والتاءُ في التأنيـثِ والمُضـارَعَهْ ونحوِ الاسـتِفعالِ والمُطاوَعـه
والهاءُ وقفـا كلِمَـهْ ولـم تَـرَهْ واللامُ في الإشـارَةِ المُشـتَهَرَه

«كذاك همز آخر» بخلاف كنأبيل «بعد ألف» بخلاف طفنشأ «أكثر من حرفين لفظها ردف» متعيني الأصالة كحمراء وعلباء وقرفصاء لا ككساء وبناء، «والنون في الأخير» كعثمان وسكران، بخلاف بنان وبرثن «كالهمز وفي»[4] كل موضع وقعت فيه ساكنة مفكوكة متوسطة بين أربعة أحرف «نحو عَضَنْفَر» للأسد، وشرنبث للغليظ، وحرنفش للجافي الضخم، بخلاف غرنين لطائر، وعجنس للجمل الضخم وعنبر، خلافا لأبي حيان مستدلا بزيادتها في الصفنط للطيب من عصير العنب، والزونك للمتبختر، لسقوطهما في الصفط والزوك «أصالة كُفي» أي منع «و» تزاد «التاء» وحدها «في التأنيث» مطلقا «والمضارعه» كتقوم والتفعلل والتفاعل والافتعال وفروعها والتفعال والتفعيل والتفعال كالتلقاء والتبيان، ولا نظير لهما وزاد ق[5] التبكاء «و» مع السين في «نحو الاستفعال» وفروعه «والمطاوعه» في الثلاثي والرباعي كتعلم وتدحرج «و» زيادة «الهاء وقفا» واللام قليلة كأمهات

---

[1]– هكذا في النسخ والذي في القاموس: الورنتل: كسحندل الداهية والأمر العظيم كالورنتلي.

[2]– "ولم تكن" إلخ ليس في نسخة ابن كداه. وزاد في نسخة ابن عبد الودود: وحذرية وسلحفية ومغناطيس وخنزوانية للمتكسر وكوشل وعجوز وعرقوة وقلنسوة وأربعاوية.

[3]– في نسخة ابن كداه من أصلين، وليس في شرح الألفية لابن الناظم ولا ابن عقيل ولا الأشموني.

[4]– زاد في نسخة ابن كداه: المضارعة والانفعال والاقتعال وفروعهما.

[5]– ق: رمز القاموس المحيط للفيروزابادي، وهو معجم معروف في اللغة.

وأهراق وهبلع وطيسل للرمل وهدمل للثوب البالي وفجحل للمتباعد الساقين، بدليل سقوطهما في الأمومة والإراقة والبلع والطيس وهو العدد الكثير، والهدم والفحج، وأما تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين للهاء بنحو «كلمَهْ ولم تَرَهْ واللام في الإشارة المشتهره» فيما سبق فمردود بأن كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة مستقلة بنفسها، وليست جزءا من غيرها.

فصل[1]

ورجّحوا زيادة الدّ صُدِّرا ... من ياءٍ او همزةٍ او ميمٍ يُرَى
ما بعده اللينَ أو التّضْعِيفا ... ما لم يكن تَرجيحُه ضَعِيفا
والهمزُ والنُّونُ إذا ما حَصَلا ... من بعدِ تَضعيفٍ ولِيْنٍ فاقبَلا[2]
أصالة الدّ شئتَ ما لم يَحْصُل ... في ذاك تَقليلٌ أو اهْمالٌ جَلي
واغْتُفِرَ التّقليلُ ما لم يَسلُبِ ... مَجيئُهمْ بالحكمِ دون سَبب

«ورجّحوا زيادة الدّ صُدِّرا من ياء أو همزة أو ميم يرى ما بعده اللينَ» كموسى ويحيى ومرود وأيدع للزعفران، وأبين اسم رجل «أو التَّضعيفا» كإجَّاص ومجن من جن إذا ستر، ويلنجج ويلندد «ما لم يكن ترجيحُه ضعيفا» بشذوذ فك كمهدد علم امرأة، أو عدم إعلال كمدين، أو عدم النظير كإمعة لضعيف الرأي، فيحكم بالأصالة ما لم يؤد ذلك إلى استعمال ما أهمل من تأليف أو وزن كمَحْبَب ويَأجُج لموضع «والهمز والنون» المذكوران «إذا ما حصلا من بعد تضعيف» كسُلاّء لشوك النخل، ومزّاء للخمر، وحسّان ورمّان «ولِيْن» كقوباء وعقيان «فاقبَلا أصالة الدّ شئتَ» منهما «ما لم يحصُل في ذاك تقليل» كرمان إن قدرت زيادة النون لكثرة فعال في النبات[3]، وفاقا للأخفش «أو اهمال جَلي» إما في الوزن كحواء مصروفا

---

[1]- في نسخ ابن عبد الله وابن عبد الودود يبدأ هذا الفصل بعد بيت ابن مالك التالي.

[2]- صورة هذا البيت في نسختي ابن عبد الله وابن عبد الودود:

والهمز والنون إذا ما قد حصـــل ... من بعد تضعيف ولين يحتمـــل

[3]- زاد في نسخة ابن عبد الودود: دون فعلان وفاقا للأخفش وكرمان إن قدرت أصالتهما وفاقا لسيبويه لكثرة فعلان في الكلام دون فعال.

للذي يعاني الحيات إن قدرت زيادة الهمزة[1]، أو في التأليف كلوذان للجراد واسم رجل، إن قدرت زيادة الواو[2] «واغتُفِر التقليل» وهو ما يؤدي إلى باب سلس «ما لم يَسلُبِ مجيئُهم بالحكم دون سبب» كغوغاء غير مصروفة للجراد الذي صارت له أجنحة والأحمق، وزيزاء للبيداء، وإن أدى إلى باب سلس فليس فوعالا ولا فعلانا لمنع صرفه[3].

وامنَعْ زيادةً بلا قيدٍ ثَبَتْ إنْ لم تَبَيّنْ حُجّةً كحَظَلّت

«وامنَع زيادة» حرف من هذه الحروف العشرة «بلا قيد ثبتْ» فيما سبق من القيود المذكورة «إن لم تَبَيّنْ حُجّةً» على زيادته كلزوم كون الثاني من كِنتأو بالتاء والثاء لعظيم اللحية، وقندأو للخفيف، وكندأو للجمل الغليظ، وسندأو للجريء المقدام، أحد حروف سألتمونيها، وسقوط هاء أمهات وهراق وهبلع في الأمومة والإراقة والبلع، وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ في الشمول والحبط، وميم دلامص وزرقم وابنم في الدلاصة والزرقة والبنوة، ونون رعشن وبلغن في الرعش والبلوغ، وحنظل وسنبل «كحَظَلّت» الإبل إذا تأذت بأكل الحنظل، واسبل الزرع إذا خرجت سنابله، وسين قدموس وإسطاع لسقوطهما في القدم والطاعة، وكلزوم عدم النظير بتقدير أصالة النون في نرجس وعُرُند للغليظ من الأوتار، وكنهبل لشجر عظام، وهندلع لبقلة، ولام عقرطل لأنثى الفيل، وتاء تنضب وتدرأ وتُخَيّب للباطل وغريت لموضع، وتاء ملكوت وعفريت لسقوطهما في الملِك والعفر، وما ثبتت زيادته لعدم النظير فهو زائد، وإن وجد النظير على لغة كتتفل، والزيادة أولى من عدم النظير بتقديرها وتقدير الأصالة لأن باب الزيادة أوسع ككنهبل

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود لأن فعلاء مصروف مهمل.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الودود لأن لوذ موجودة بخلاف ل ذ ن.

[3]- "وإن أدى" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

فصـــــل

وما به ما دون خمسـةٍ جُعِـلْ ... موازنا ما فوقُ إلحاقًـا نُقـل
وسوّ ما ألحِـقَ والملحَـقَ بـهْ ... فيما لـه كمَصـدَرٍ ولتنتبـه
لا يُلحِـقُ الألـف إلا مُبـدَلا ... مِـن يـا بـآخَرَ وهمـزٌ أوّلا
إلاّ مصـاحبَ المُسـاعِدِ ولا ... تُلحِقْ سِوَى مُمْتَحِنٍ مُـرتَجِلا
وكلّهـم بكثـرةٍ قـد ألحَقـا ... مُضـعّفا لكنـه لـن يُلحِقـا[1]
بجعلـك الهمـزة همـزَتَيْنِ ... ولا بتَضْـعِيفَيْنِ مَقـرُونَيْنِ
فأبـدل الأخيـرَ مِـن رَدَدَدِ ... وقـرْأ يـاءً بـلا تَـردُّد
وابن مثالا مـن مثـالٍ مُلحِقـا ... أو غيـرَه مُمتَحَنًـا فحقّقـا[2]

«فصل» في الإلحاق.

«وما به ما دون خمسة جعل موازنا ما فوق» بحسب الصورة لا بحسب الحقيقة ككوثر بجعفر وعفنجج بسفرجل وفردوس بجردحل «إلحاقا نُقل وسوّ ما ألحِق والملحَق بهْ في» كل «ما له» من الأحكام غالبا «كمصدر»ه الشائع له إن كان فعلا كجهور وبيطر فإنهما ملحقان بدحرج، ومصدره الشائع الفعللة، كبيطرة وجهورة، وفي التجرد من غير ما يحصل به الإلحاق، وفي تضمن زيادته إن كان مزيدا فيه كاقعنسس باحرنجم، وصحة وإعلال كأن تبني من القول وزن ضَيْوَن وصيار[3] ومن غير الغالب حبنطًى بسفرجل، واعثوثج البعير إذا أسرع باحرنجم[4] «ولتنتبه لا يُلحقُ الألف إلا مُبدلا من يا بآخر» على الأصح كاسلنقى باحرنجم، ونفرى بدرهم عند من نونه «وهمز أولا إلا مصاحب المساعد» كنون النددد وواو إدرون

---

[1]–بيت ابن بونا الذي أوله "وابن مثالا" في نسخة ابن كداه ونسخة ابن عبد الودود يأتي قبل هذا البيت.

[2]–في حاشية على نسخة ابن عبد الودود أن هذا البيت متقدم على محله وأنه يأتي بعد البيت "مثل عفنجج".

[3] – الذي في نسخة ابن عبد الودود وصحة قبول بطيون وإعلال كقيال وبطيان.

[4] – زاد في نسخة ابن عبد الودود لعدم موافقة غير ما حصل به الإلحاق من الزوائد.

للوسخ بسفرجل وجردحل لا حشوا كشمأل بجعفر، وآخرا كعلباء بقرطاس «ولا تلحق» وزنا بآخر على الأصح «سوى مُمْتَحن» أو متدرب «مُرتَحِلا» غير ما سمع عن العرب[1] «وكلهم بكثرة» حتى قارب الاطراد «قد ألحَقا مُضعّفا» ما ضعفت العرب مثله كضربب بجعفر، ولم يجز ضربًا بالألف «لكنه لن يُلحِقا بجعلك الهمزة همزتين» من غير تحقيق الثانية كقرأإ بجعفر «ولا بتضعيفين مقرونين» ككِمَمٍّ بجردحل لإهمال العرب ذلك، وأما بمفصولين فموجود كدمكمك بسفرجل، وهو القوي الشديد «فأبدل الأخير» على المختار «من» كل ثلاثي عينه ولامه من جنس واحد ملحق بخماسي بتضعيف العين واللام، لئلا تجتمع أربعة أمثال نحو «رددِ وقرْإِ ياء» ثم ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها «بلا تردد»، أبو الحسن: من قال: اميي يجمع بين أربع ياءات، قال في مثل خبعثنة من الردّ رُدَدَّدَهٌ، وقياسي هذا أن يجوز رددّد «وابن مثالا من مثال مُلحِقا» كما سبق ولو بأعجمي بشرط اجتناب ما اجتنبته العرب من تأليف أو وزن كضربب بصِحْفن[2] وهو الفار في لغة الترك، بخلاف جنلس بجنلق وضربب بدبكم وهو المهماز «أو غيره» ولو بناء مثال منقوص بشرط كون المبني منه[3] منقوصا كأن تبني من ابن مثل يد وقُل «ممتَحَنا» أو متدربا «فحققا».

فـــصـــل

مثلُ الحَبَنْطَى[4] وكذا الصَّمَحْمَحُ ... على سبيل غيره يُرجّح
مثل عَقَنْجَج وهكذا دُري ... مِثلُ عَقَنْقَلٍ وكالقَتَوَّر

«مثل الحَبَنْطَى» في إلحاق الثلاثي بالخماسي من كون الإلحاق بحرفين منفصلين

---

[1] – زاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: وجوزه الفارسي مطلقا، وفصل المازني بين ما يكثر في كلامهم وما يقل.
[2] – في نسخة ابن كداه بصضحن.
[3] – الذي في نسخة ابن كداه كون الثاني.
[4] – في أبيات ابن بونا هذه تداخل كبير بين النسخ يطول تفصيله.

وليس أحدهما من جنس الكلمة، وليسا من جنس واحد «وكذا الصَّمَحْمَحُ» مما الإلحاق فيه بعد تمام الأصول بتكرير العين واللام فتقول في ضرب ضرنبى وضَرَبْرَبٍ «على سبيل غيره يُرجّح مثل عفَنجَج» وحفيدد، مما أحد حرفيه نظير اللام والآخر ليس من الجنس «وهكذا دري مثل عقنقل» وحفيفد، مما أحد حرفيه نظير العين، والآخر ليس من الجنس «وكالقَنَوَّر» لضخم الرأس، وكهبيّخ من كونه بحرفين ليسا من الأصل، وهما متصلان بلفظ واحد، ويزيد بثقل اجتماع الأمثال

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همزٌ زائدٌ لا يَثْبُتُ	إلا إذا ابتُدِي به كاسْتُثْبِتُوا
وهْو لفعلٍ ماضٍ احتوى على	أكثرَ مِن أربعةٍ نحوُ انْجلَى
والأمر والمصدر منه وكذا	أمرُ الثُّلاثِي كاخْشَ وامْضِ وانفُذَا
وفي اسمٍ، استٍ وابنٍ، ابنمٍ سُمِعْ	واثنين وامرئٍ وتانيثٍ تَبِعْ
أيْمُنُ همزُ ألْ كذا ويُبدلُ	مدًّا في الاستِفْهامِ أو يُسَهّل

«فصل في زيادة همزة الوصل» والأصح وضعها همزة متحركة

«للوصل» إلى النطق بالساكن «همزٌ زائدٌ» يسمى سلم اللسان «لا يثبتُ إلا إذا ابتُدِي به» أو اضطر إليه «كاستَثْبِتُوا» وقوله:

2019- ألا لا أرى إلفين أحسنَ شيمةً على حَدثان الدّهر مِنّي ومِن جُمَلِ[1]

وقوله:

---

[1] – من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 273/4. التصريح 366/2. الشاهد فيه إظهار همز الوصل اضطرارا في "إلفين".

2020- إذا جاوزَ الإثـــنين سِرٌّ فإنّـــــه بنَثٍّ وإفْشاء الوشاةِ قَمِيـــــــنُ[1]

وقوله:

2021- لا نسبَ اليومَ ولا خُلّـــةٌ إتسع الخرق على الراقـــــع[2]

«وهْو لفعلٍ ماضٍ احتوى على أكثرَ من أربعةٍ» به «نحوُ انجلى» أو بدونه كاستخرج «والأمرُ والمصدرُ منه» كانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا «وكذا أمر الثلاثي» الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف أوله بخلاف يقوم ويأكل، سواء كان مفتوح العين أو مكسورها أو مضمومها «كاخْشَ وامْضِ وانفُذَا، وفي» عشرة أسماء غير مصدر الزائد على ثلاثة نحو «اسمٍ استٍ وابنٍ ابنمٍ سُمِعْ واثنين وامرئٍ وتانيثٍ تبعْ» التذكيرَ في ذلك كابنة وامرأة واثنتين «ايْمُنُ» المخصوص بالقسم على الأصح، وهمزة قطع عند الكوفيين لأنه عندهم جمع يمين[3] «همزُ ألْ كذا» وفاقا لسيبويه محتجا بسقوطها في الدرج «ويُبدلُ» همز الوصل المفتوح في أيمن وأل وأيم «مدا» راجحا «في» ما إذا تلا همزة «الاستفهام» كآلحسن عندك؟ وآيمن الله يمينك؟ «أو يُسَهّل» بين بين، قال:

2022- أألحقَّ أنْ دارُ الرّبابِ تبـــاعـــدتْ أو انْبَتَّ حبلٌ أنَّ قلبَكَ طائِـــرُ[4]

وقرئ بهما في السبع {قُلْ آلذَّكَرَيْنِ}[5] و {آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ}[6] ويحذف في غير ذلك كـ{أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ}[7].

---

[1] – لقيس بن الخطيم الأنصاري من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة نثث). نث الحديث: بثه وأفشاه. المساعد 615/2. الدرر 312/6. الشاهد فيه إظهار همزة الوصل ضرورة في "إثنين".

[2] – تقدم في الشاهد رقم 636. الشاهد فيه إظهار همز الوصل ضرورة في "إتسع"

[3] – "على الأصح" من زيادات نسخة ابن كداه. والباقي من الطرة ليس فيها، وبدله في نسخة ابن عبد الودود وهو ايم مشتق من اليمن وهو البركة.

[4] – من قصيدة من الطويل لعمر بن أبي ربيعة. الكتاب 136/3. ابن عقيل 358. الدرر 320/6. شرح الألفية لابن الناظم 585. الشاهد فيه تسهيل الهمزة في "آلحق".

[5] – الأنعام 143. "آلذكرين" بالوجهين عند القراء السبعة.

[6] – يونس 91. "آلآن" بالوجهين، قراءة القراء السبعة.

[7] – الصافات 153.

ويُثبتونَ الهمــزَ فــي كــالأحمَرِ ... وفي سَلي يا هندُ بالحذفِ حَــري
وضُمَّهُ من قبــلِ ضــمٍّ أشــمِمِ ... من قبل إشــمامٍ وكســرَهُ الــزَمِ
فيما ســوى ذاك وربّمــا كُسِــرْ ... معْ ضَــمَّةٍ وأصــلُهُ أنْ يَنْكَسِــرْ
وانْ بســاكنٍ صــحيح يَقتَــرِنْ ... ضــمًّا فكســرُه وضــمُّه زُكِــن

«ويثبتونَ الهمزَ في» حرف التعريف المتحرك بحركة منقولة راجحا «كالاحمَرِ وفي» غيره استغناء عنه بالحركة العارضة نحو «سَلي ياهندُ بالحذف حَري» وشذ إسَلي «وضُمَّهُ من قبلِ ضمٍّ» أصلي موجود فيه، أو مقدر نحو اخرج وأدعي ياهند، بخلاف امشوا وامضوا و«أشمِم من قبل إشمامٍ» وضم وكسر نحو اختير وانقيد مبنيين للمفعول «وكسرَهُ الزَم فيما سوى ذاك» كاضرب والزم، ورجح الفتح عليه في ايمن وايم ورجح الكسر على الضم في كلمة اسم ووجب الفتح في أل، ورجح الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة نحو اغزي[1] «وربما كُسِر معْ ضمةٍ» أصلية كاكتب واخرج «وأصلهُ أن ينكسرْ» على الأصح، وإنما فتح في بعض المواضع تخفيفا، وضم في بعضها إتباعا «وإن بساكنٍ» قبله ولو تنوينا «صحيحٍ» أو جار مجراه «يقترنْ» الهمز حال كونه «ضماً» أي مضموما «فكسرُه» على الأصح في التقاء الساكنين «وضمُّه» أي الساكن بنقل حركة الهمزة إليه وقرئ بهما في السبع {أو انقصْ}[2] {وَلَقَدْ استُهْزِئَ}[3] {قَلِيلاً إنظُرْ}[4] «زُكِن».

الإبـــــدال

أحرفُ الابــدالِ هَــدَأتُ مُوطِيَــا ... فأبدِلِ الهمــزةَ مــن واوٍ ويَــا
آخــراً اثــرَ ألِــفٍ زيــدَ وفــي ... فاعلٍ ما أعِلَّ عينــا ذا اقتُفِــي
والمدُّ زيدَ ثالثــاً فــي الواحــدِ ... همزاً يُرَى في مثــلِ كالقلائــدِ
كــذاكَ ثــاني لَيِّنَــيْنِ اكتَنَفــا ... مــدَّ مفاعِــلَ كجمــعِ نيِّقــا
وافتحْ ورُدّ الهمزَ يأ فيما أعِــلْ ... لاماً وفي مثــلِ هَــراوةٍ جُعِــلْ
واواً وهمــزاً أولَ الــواوَيْنِ رُدْ ... في بدءِ غيرِ شبهِ وُوفِيَ الأشُــد

---

[1] – "ورجح الضم" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.
[2] – المزمل 3. "أو انقص"، الكسر لعاصم وحمزة والضم لغيرهما.
[3] – الأنعام 10. "ولقد" بكسر الدال، قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة، وبضمها قراءة غيرهم.
[4] – النساء 48 و49. "قليلا" بكسر التنوين، قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة، وبضمه قارة غيرهم.

«الإبدال» وهو لغة العوض[1] واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مطلقا، وعلامة صحة البدلية الرجوع في بعض التصاريف إلى المبدل منه لزوما أو غلبة كجدف في جدث، ولصت في لص، لقولهم في الجمع أجداث ولصوص غلبة، ومن غير الغالب قوله:

2023- فأصبح بطنُ مَكّـــةَ بعد أُنْـــسٍ قَراضِبَةً كأنّهُمُ اللُّصـــــوتُ[2]

فإن لم يثبت ذلك في ذي استعمالين فهو من باب أصلين كأرخ وورخ، وأكد ووكد. «**أحرفُ الابدال**» الشائع لغير إدغام تسعة يجمعها قولك «هَدَأتُ مُوطِيًا» فخرج الشائع الشاذ كإبدال اللام من النون والضاد، قال:

2024- وقفتُ فيها أصَيْلالا أسائِلُها أعْيَتْ جوابًا وما بالرّبع مِن أحَـــد[3]

وقال:

2025- لمّا رَأى أنْ لادَعهْ ولا شِبَعْ مال إلى أرطـــاةِ حُقْـــفٍ فالْطَجَـــعْ[4]

والجيم من الياء، قال:

2026 - خالي عُويف وأبو علـــجٍّ المُطعمان اللحـــم بالعشـــجِّ
وبالغداة كتـــل البـــرنجّ ينزع بالود وبالصيصـــجّ[5]

---

[1] – هكذا في نسختي ابن كداه وابن عبد الله، وفي نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: وهو لغة التعويض، وفي حاشية على نسخة ابن عبد الله صوابه التعويض لأن العوض هو البدل.

[2] – "ومن غير الغالب" إلخ ليس في نسخة ابن كداه. البيت للزبير بن عبد المطلب، من أبيات من الوافر. اللسان (مادة لصت). قراضبة: جمع قرضوب وهو اللص. الشاهد فيه إبدال الصاد تاء في "اللصوت" وهو من الإبدال الشاذ، ونقل ابن الأثير أن اللصت لغة في اللص في لغة طيئ.

[3] –من معلقة النابغة من البسيط. أشعار الشعراء الستة الجاهليين 188. الكتاب 321/2، و 382/3. العيني/الأشموني 280/4. التصريح 367/2. الكافية 920. الشاهد فيه إبدال النون لاما في "أصيلالا"، وهو تصغير أصْلان جمع أصيل وهو العشي، وهو من الإبدال الشاذ.

[4] – من رجز لمنظور بن حبة الأسدي. العيني/الأشموني 280/4. التصريح 367/2. الشاهد فيه إبدال الضاد لاما شذوذا في "الطجع"، أصله اضطجع. سيتكرر في 2063، برواية "فاضجع".

[5] – رجز مجهول القائل. الكتاب 182/4. شرح الألفية لابن الناظم 837. العيني/الأشموني 281/4 وفيه وفي التصريح 367/2 أنه لأعرابي من أهل البادية. اللسان (مادة برن وشجن) المساعد 233/4. الشاهد فيه إبدال الياء جيما شذوذا في كلمات الروي الأربع.

وقال:

2027- لاهم إن كنت قبلت حجَّــتجْ فلا يزال شاحج يأتيك بــجْ
أقمــر نهاج ينزي وفرتـــــج[1]

«فأبدِل الهمزةَ من واوٍ ويَا آخراً» حقيقة[2] أو حكما كبناءة وبناءين «إثرَ ألفٍ زيدَ» كدعاء وسماء وظباء، بخلاف بائع وقاول وإداوة وهداية وثنايين وغزو وظبي وواو وآي، وتشاركهما في ذلك الألف كحمراء، وربما صُحِّحَ مع الهاء العارضة وأبدل مع اللازمة كقولهم: اسق رقاش فإنها سقايه، وصلاءة في صلاية للجبهة وعظاءة في عظاية لدويبة[3] «وفي فاعلٍ ما» أي فعل «أعِلَّ عينا ذا اقتُفِي» كقائم وبائع، أوموازنه مما ليس له فعل كحائر للبستان، وجائزة لخشبة تجعل وسط البيت، بخلاف عور فهو عاور، وعين فهو عاين، وبخلاف مقيم[4] «والمدُّ» ألفا كان أو واوا أو ياء «زيدَ ثالثاً في الواحدِ همزاً يُرَى في مثلِ» الجمع المشاكل مفاعل «كالقلائدِ» والصحائف والعجائز بخلاف قسورة وقساور ومعيشة ومعايش، وشذ مصيبة ومصائب، ومنارة ومنائر، وبخلاف قنديل ومفتاح وعصفور «كذاكَ ثاني ليِّنَيْن» ياءين أو واوين أو مختلفين «اكتَنَفَا مدَّ مفاعِلِ» إن لم يكن بدلا من همزة[5]، ولا مفصولا من الطرف لفظا أو تقديرا[6] «كجمع نَيِّفَا» بنيائف، وأول بأوائل، أو سيد بسيائد، وصائد وصوائد، وشذ ضيون وضياون، وأما قوله:

2028- أحنى عظامي وأراه ثاغــري وكَحِّــلِ العينيْن بالعَـــــواور[7]

فأصله العواوير لأنه جمع عوار، وعكسه قول الآخر:

---

[1] – تقدم في رقمي 1297 و1559. الشاهد فيه إبدال الجيم من الياء في كلمات الروي الثلاث.

[2] – الذي في نسخة ابن عبد الودود حقيقة أو متصلا بهاء التأنيث عارضة.

[3] – "في عظاية" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[4] – "وبخلاف مقيم" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

[5] – زاد في نسخة ابن عبد الودود ومحمد الحسن: كالحوايا والزوايا.

[6] – في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود كالعواوير والطواويس.

[7] – من رجز لجندل بن المثنى. العيني/الأشموني 290/4. التصريح 369/2. الكافية 1231. شرح الألفية لابن الناظم 840. اللسان (مادة عور). الشاهد فيه ورود "عواور" محل عواويرجمع عوار وهو القذى في العين.

2029- فيها عيائيل أسود ونُمُر[1]
بزيادة الياء للإشباع كما في قوله:
2030- تَنْفِي يَداها الحَصَى في كُلِّ هاجِرَةٍ نَفْيَ الدّراهِمِ تَنقادُ الصَّـيارِيـفِ[2]
ولا يختص هذا الإعلال بواوين خلافا للأخفش «وافتحْ» تخفيفا إذ قد يفعلون ذلك فيما لامه صحيحة كالعذارى والمدارى، قال:
2031- ويومَ عقرتُ للعذارى. . . . . (المتحمل) الخ[3]
وقال:
2032- غَدائِرُه مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلَـى تَضِلُّ المَدارَى في مُتَنَّى ومُرسَـلِ[4]
«ورُدّ الهمزَ» المبدل مما بعد ألف مفاعل في النوعين، وهما ما كانت فيه الهمزة بدلا من مدة زائدة أو ثاني لينين[5] «يا فيما أعِل لاماً» تخلصا من اجتماع شبه ثلاث ألِفات إن كانت اللام همزة أو ياء أو واوا منقلبة في المفرد ياء كالخطايا والهدايا[6] «وفي» ما كانت اللام فيه واوا غير منقلبة في المفرد ياء «مثل هَرَاوةٍ جُعِلْ واواً» وجوبا كالهراوى، وشذ قولهم اللهم اغفر لي خطائي وخطائيه وقوله:
2033- فما بَرِحتْ أقدامُنا في مقامنـا ثلاثـتِـنا حتّـى أُرينـا المَنائِيـا[7]
وشذ قولهم هداوى ومطاوى، وعن الأخفش جواز القياس في الأول، واتفقوا على شذوذ الإبدال في المرايا، قال:

---

[1] – تقدم في الشاهد رقم 1969. الشاهد فيه زيادة الياء للإشباع في عيائيل جمع أيّل أبدلت الهمزة فيه عينا.
[2] – من البسيط، وأسنده في الكتاب 28/1 للفرزدق وليس في ديوانه، وكذلك في التصريح 370/2 ومنحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 253. الكافية 627. الشاهد فيه زيادة ياء للإشباع في "الصياريف" وهي جمع صيرف، وهو ناقد الدنانير، وأصله الصيارف
[3] – تتمته: مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل. أشعار الشعراء الستة 30. التصريح 371/2. السيوطي 331. المغني 375. الشاهد فيه فتح ما قبل ألف مفاعيل في صحيح اللام وهي الراء من "العذارى". راجع الشاهد رقم 12.
[4] – هو والشاهد السابق من قصيدة واحدة. التصريح 371/2. الشاهد في "المدارى" كسابقه.
[5] – "وهما" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.
[6] – هذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن كداه.
[7] – تقدم في الشاهد رقم 1510. الشاهد في "المنائيا" حيث أبدلت الياء الأولى من المنايا همزة وصححت الثانية شذوذا.

2034- مِثْلَ المَرايا ولَعابِ الأقطـــار[1]

«وهمزاً أولَ الواوين» المتصلين اتصالا أصليا «رُد» وجوبا «في بدءٍ غير» ما كانت الثانية فيه ساكنة عارضة الواوية، أو مدة زائدة أو عارضة الاتصال بالأولى تخفيفا، لأن التّضعيف بصحيحين في البدء مستثقل كأواصل وأوفى وأولى أنثى الأول وأوّلٍ جمعها، ولا يجب الإبدال في «شيهِ وُوفِيّ الأشُد» ووُوِّلِي تخفيف وُؤّلى أنثى الأوْأل، وفوعل من الوعد إن بني للمفعول، وفوعال من الوعد كطومار، ووَوْءا التي أصلها افعوعل من وأى، وأما في غير البدء كهووى ونووى فلا إبدال كهووي ونووي في النسب إلي الهوى والنوى

وجـــاز أن تُهمـــز واو خُفِّفـــت ... مضمومةً وضمها قد لزمـــت
وهمـــزَ واو كُسـرت قـد جـوزوا ... وعارضَ الضم قليلا همَزوا[2]
وهمـــزوا كـــذاك يـــاء كُسِـــرت ... من بين يا وألف قد شـدّدت
وتُبدل الهمـــزةُ مـــن عـــين وهـــا ... بقلّـــة بعكـــس ذاك انتبهـــا

«وجاز أن تُهمَز واوٌ» غير زائدة بخلاف تَرَهْوُكٍ يقال مرّ يَتَرَهْوَكُ في مشيته كأنه يموج «خُفِّفت» بخلاف التعوذ والتعود «مضمومة» وغير موصوفة بموجب الإبدال، ولا ممكن تخفيفها بالإسكان كسوُك بخلاف {لَتُبْلَوُنَّ}[3] أو يصل مصدرة كانت كأقّتت وأجوه، أو غير مصدرة كأدؤر وأسؤق في جمع دار وساق «وضمها قد لزمت» بخلاف يلوون «وهمزَ واو كُسرت قد جوزوا» على لغة هذيل مصدرة كإسادة وإجهة في وسادة ووجهة، وإشاح وإعاء في وشاح ووعاء «وعارضَ الضم قليلا همَزوا» وقرئ {لَتُبْلَؤُنَّ}[4] {وَلا تَلْؤُونَ}[5] أو مجاورة له كمؤقن ومؤسى «وهمزوا كذاك ياء كُسِرت من بين يا وألف قد شدّدت» كقولهم في النسب إلى راية

---

[1] – من السريع ولم أقف على قائله. الشاهد في "المرايا" حيث أبدلت الهمزة ألف مد، وألف المد ياء شذوذا.

[2] – هذا البيت في نسخة ابن كداه بعده بيت آخر هو:

وهمز ذي الوصل كإسمي واحَـدٌ ... عشر وللأناة أمر ما اطـــرد.

وله طرة عند قوله اسمي هي: كقولهم امرأة إسمي أي جميلة.

[3] – آل عمران 186.

[4] – آل عمران 186. "لتبلؤن" بالهمزة لم أقف على من قرأ بها.

[5] – آل عمران 153. "تلؤون" بالهزة، لم أقف على من قرأ بها.

رائي «وتُبدل الهمزةُ من عين وها بقلّة» نحو ماه واباب في ماء وعباب، وخرج عليه قولهم لا أفعله ما إنّ السّماءُ سَماءً، وخرج أيضا على أن «أن» ترفع الاسم وتنصب الخبر «بعكس ذاك انتبها» بكثرة كقوله:

2035- فأتَى صَواحِبُها فقلنَ هَذا الذي مَنَحَ المَودّةَ غيرَنا وقلانا[1]

وقوله:

2036- أعنْ تَوَسّمْتَ مِنْ خَرقاءَ مَنْزِلَة ماءُ الصَّبابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُوم[2]

ومدًّا ابدلْ ثانيَ الهمزين من كلمة إن يسكنْ كآثِر اوْ تُمِنْ[3]

إن يُفتح اثرَ ضمٍّ او فتح قُلبْ واوا وياء إثرَ كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يُضمْ واوًا أصرْ ما لم يكن لفظا أتَم

فذاك ياءٌ مطلقاً جا، وأوُمْ ونحوُه وجهين في ثانيه أمْ

«ومدًّا» من جنس حركة الأول «أبدلْ ثانيَ الهمزين» المتصلين «من كلمة» واحدة «إن يسكنْ كآثِرْ وائتمن» ايتمانا، وأما قراءة بعضهم {أوْتَمِنْ}[4] و {إيلافِهِمْ}[5] فشاذة، وإن كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة صححت وأدغمت الأولى فيها إن كانت في موضع العين كسئال ولئال ورءاس، وإلا أبدلت ياء طرفا أولا كأن تبني من قرأ وزن قمطر وسفرجل «إن يُفتحْ» الهمز المذكور «إثرَ ضم أو فتح قُلبْ واوا» كأويم وأوادم «وياء إثرَ كسر ينقلب» كأن تبني من أم وزن إصبع بكسر الهمزة وفتح الياء «ذو الكسر مطلقا كذا» بعد كسر أو ضم أو فتح كأن تبني من أم وزن إصبع بتثليث الهمزة وكسر الياء «وما يُضمْ واوًا أصرْ» مطلقا كأن تبني من أم وزن إصبع

---

[1] – من الكامل ولم يسم قائله. المغني 648. اللسان (مادة ها) وروايتهما: منح المودة غيرنا وقلانا. الشاهد في إبدال الهمزة هاء من هذا الذي.

[2] – لذي الرمة من قصيدة من البسيط. الديوان 254. المغني 262. السيوطي 231. الشاهد في "أعن" أراد: أأن، فأبدل الهمزة الثانية عينا.

[3] – هكذا في جميع النسخ "أوتمن" مرسوما بالواو بعد الألف ساكنة تارة وغير ساكنة أخرى، والذي في شرح الألفية لابن الناظم "وأتمن" ولا يستقيم إملائيا لأنه لا موجب لحذف الهمزة. وفي شرح ابن عقيل والأشموني: وائتمن بواو العطف وهمزتين على أنه فعل أمر وبهذا نقل من خط ابن هشام. وقيل بالتركيب للنائب. انظر الصبان.

[4] – البقرة 283. "أوتمن" بالهمزة الثانية، لم أقف على القارئ بهذه القراءة.

[5] – قريش 2. "إيلافهم" بالهمزة الثانية قراءة ذكر أبو حيان أنها وجه رواه أبو بكر عن عاصم.

بتثليث الهمزة وضم الباء خلافا للأخفش في إبدال الواو من المكسورة بعد الضمة، والياء من المضمومة بعد الكسرة، وللمازني في استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة أزالها التصغير أو التكسير كأيَيْدِمٍ وأيادم جمع أيدم، وفي إبدال الياء منها فاء لأفعل كهذا أيَمُّ من هذا أو أين منه «ما لم يكن لفظا أتَم فذاك ياءً مطلقاً» بعد فتح أو كسر أو ضم كأن تبني من قرأ وزن جعفر وزبرج وبرثن «جاء وأؤُمْ ونحوُه» مما أول همزتيه للمضارعة كأين «وجهين في ثانيه أُمْ» هما الإبدال والتحقيق، ولا تأثير لاجتماع همزتين بفاصل كآء لنوع من الشجر، ولا يقاس على ذؤابة وذوائب إلا مثلها جمعا وإفرادا، خلافا للأخفش، وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة كأئمة.

وأبدل الثانيَ والرابعَ إن ... تتابعت أكثرُ مما قد زُكِنْ
والهمزُ إن أفردته فحققا ... أو خففنْه بالذي قد سَبقا
إن يسكن او فُتح بعد ما كُسِرْ ... أو ضُم أو يُجعلْ إذا ما ينكسرْ
كجنس ما حُرِّك أو ضُم وإن ... منفتحا من بعد فتحة يكن
تحريكُه لساكن قبلُ نُقل ... بكثرة وذكره إذن حُظِلْ
كجَيَل وتَوَم في جيْأل ... وتوْأم وكَدِفٍ وكَمِل

«وأبدل الثانيَ والرابعَ» محققا لغيرهما «إن تتابعت أكثرُ مما قد زُكِنْ» كأن تبني من الهمزة وزن أترجة «والهمزُ إن أفردته» عن آخر من كلمته «فحققا» كرأس وذئب وبؤس «أو خففنْه بـ» ـالإبدال «الذي قد سَبقا» في ثاني الهمزتين «إن يسكن» بعد كسرة أو فتحة أو ضمة فاء أو عينا أو لاما نحو كأس ويأمن ويدأت ويونس ويومن ووضوت وذيب وتيبي وبريت «أو فُتح بعد ما كُسِر» كميَر في مئَر جمع مأرة من مأر بين القوم إذا أفسد بينهم، والاسم المئرة «أو» فتح بعد ما «ضُم» كسولة في سؤلة ومون في مؤن جمع مأنة «أو يُجعلْ إذا ما ينكسرْ كجنس ما حُرِّك» أي كمجانس حركته، بأن تجعل بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها، فيقال فيها همزة بين بين أو الهمزة التي تسهل بين بين، خلافا للأخفش في إبدال المضمومة بعد الكسرة ياء، والمكسورة بعد الضمة واوا «أو ضُم» مطلقا كسئم ومئين وسؤم ولؤم ويستهزئ ومؤون جمع مأنة وهي الخاصرة «وإن منفتحا من بعد فتحة يكن» كسال في سأل، سيبويه: تقلب الهمزة التي يجعلها أهل التخفيف بين بين ألفا إذا انفتح ما قبلها، وياء إذا انكسر، وواوا إذا انضم «تحريكُه لساكن قبلُ نُقل

بكثرة وذكره إذن حُظِلْ كجَيَل وتَوَم في جيْأل وتوْأم وكَتِفٍ وكَمِل» في دفء وملء، وأما قولهم: في كمأة كماة فلا يقاس عليه خلافا للكوفيين.

وحكمُوا بمنع الانتقال ... لألفٍ ونون الانفعال
أو مدَّة من يَا وواو زيد تا ... أو ياءِ تصغير وتسهيل أتى
وواوا او يا اجعلنْه مُدغما ... إنْ قبله مَزيدَتين عُلما
وأصليًا كزائدٍ في ذا اجعَل ... أيضا وما انْفصلَ كالمُتَّصِل
وربّما حُذف دونَ أنْ نُقل ... إليهما وفيه مَفتوحًا يَقل
وحذفُه محرّكًا معَ الذي ... يليه من ياءٍ وواوٍ احتُذي[1]
والنّقلُ في يَرْأى وأرْأى قد لزمْ ... وفي تَعجَّبٍ وشِبهه عُدِمْ

«وحكمُوا بمنع الانتقال لألفٍ» كهباءة لأنها لا تقبل التحريك «ونون الانفعال» عند الأكثر كأن تبني من أكل وزن انكسر لئلا يلتبس بالثلاثي، ومن لا يبالي بالعارض أجاز ذلك، قيل وينبغي أن تقر همزة الوصل لتدل على الأصل، إذ قد تُقر فيما لا لبس فيه «أو مدَّة من يا وواو زيد تا» كحطيئة ومقروءة، فإن كانتا أصليتين صح النقل إليهما كسُوٍ وسيٍ «أو ياءِ تصغير» كحُطيئة «وتسهيل» الهمزة بين بين «أتى» بعد الألف كالهباءة، قال:

2037- تَعَلَّمْ أنّ خيرَ النّاس مَيْتٌ ... على جَفْر الهَباءةِ لا يَريمُ[2]

«وواوا أو يا اجعلنه مُدغَما إن قبله مزيدَتين عُلما» كمقروة وخطية وحطية «وأصلياً كزائد في ذا اجعل أيضا» كضوٍّ وشيٍّ وسُوٍّ وسِيٍّ «وما انفصل كالمتصل» الأصلي في النقل والإدغام كأبوأيوب وأبي إسحاق. ابن جني: لا يشددون في أبوأمك كراهة الضمات، وحكى الجرمي إدغامه «وربما حُذف» الهمز «دون أن

---

[1] – هذا البيت من زيادات نسخة ابن كداه، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الودود.

[2] – لقيس بن زهير العبسي صاحب داحس في رهان داحس والغبراء، أما صاحب الغبراء فهو حذيفة بن بدر الفزاري أخو حمل بن بدر المذكور في قوله بعد هذا البيت:

ولكن الفتى حمل بن بدر ... بغى والبغي مرتعه وخيم

وهما من قصيدة من الوافر، حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 428. الهباءة: موضع، وفيها الشاهد حيث سهلت الهمزة بين بين بعد الألف.

ثقل» الحركة «إليهما» أي الواو والياء نحو يغزو ندّ ويرمي خوتك «وفيه مفتوحا يقل» كيَغزُو حُمِد ويرمي حْمدُ «وحذفه محرّكا» بغير الفتح، وقد لا يُستثنى الفتح فرارا من الهمزة كيرمي خاه ويدعو خاه «مع الذي يليه من ياء وواو احتُذي والنقل» المذكور في «يرأى وأرأى» وفروعهما «قد لزم» غالبا إلا مرأة ومرآى ومرئيا، ومن غير الغالب، قوله:

2038- أري عَينَيَّ ما لم تَرْأياه كِلانا عالِمٌ بالنُّرَّهاتِ[1]

«وفي تعجب وشبهه» من اسم تفضيل كأنا أرأى منك وما أرآه وأرء به «عُدم»

فصل

وياءً اقلبْ ألفاً كسرًا تلا أو ياءَ تَصغير بواوٍ ذا اقعَلا
في آخرٍ وقبلَ تا التَّأنيثِ أو زيادتَيْ فَعْلانَ ذا أيضا رَوَوْا
في مَصدر المُعتَلِّ عينًا والفِعَل منه صَحيحٌ غالِبًا نَحوُ الحِوَلْ
وجمعُ ذي عيْنٍ أعِلَّ أو سَكَنْ فاحكُمْ بذا الإعْلالِ فيه حيثُ عَنْ

«وياءً اقلب ألفاً كسرا تلا أو ياءَ تصغير» وجوبا كقولك في غلام غليم وفي مصباح مصيبيح «بواوٍ» ساكنة مفردة لفظا أو تقديرا واقعة في حشو كميقات وميزان وميعاد وحياء في احوواء[2] وشذ ديوان واجليواذ مصدر اجلوذ إذا أسرع و«ذا»

---

[1] – من الوافر، من أبيات لسراقة بن مرداس البارقي، قالها للمختار بن عبيد وقد أسره المختار للمرة الثالثة، فادعى سراقة أنه رأى في جيش المختار رجالا يلبسون البياض على خِلقة طير بلق تطير بين السماء والأرض على غرار التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فأمر المختار بإطلاق سراحه ظنا منه أنه سوف يروج لهذه المعجزة، فالتحق سراقة بابن الزبير وهو يقول:

ألا من مبلغ المختار عني بأن البلق دهم مُصْمَتات
أري عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالنرهات
كفرت بوحيكم وجعلت نذرا علي قتالكم حتى الممات

راجع الحكاية كاملة في العقد الفريد 44/2، وأيام العرب في الإسلام 459، والأغاني 3/9. السيوطي 435. المساعد 121/4. المغني 502. الشاهد في "ترأياه" حيث لم تنقل الهمزة. زاد بعد هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود وقوله:

محمرة عقب الصباح عيونهم بمرّى هناك من الحياة ومسمع

[2] – في نسخة ابن عبد الودود وكحوو وحياء بخلاف اخروط الطريق اخريواطا: إذا طال وامتد.

الحكم من القلب بعد الكسر «افعلا في آخر» إذ يتعرض حينئذ للسكون في الوقف كرضي وعُفي والغازي والداعي «أو قبل تا التأنيث» لأنها في حكم الانفصال كشجية[1] وراضية وشذ سواسوة، قال:

2039- سُودٌ سَواسِوَةٌ كأنّ أُنُوفَهـــمْ بَعَرٌ يُنَظِّمه الصّبِيُّ بملعَب

لا يَخطِبونَ لدى الكِرامِ بناتِهـــمْ وتَشِيبُ أيِّمُهمْ ولمَّا تُخْطَبِ[2]

ومَقاتِوة للخدمة وأقروة جمع قرو لميلغة الكلب، وألف التأنيث المقصورة والممدودة كأن تبني من الغزو وزن هندبى وأربعاء «أو زيادتي فَعْلانَ» كأن تبني من الغزو وزن ظربان لأنها في حكم الانفصال[3] «ذا أيضا رووا في مصدر المعتل عينا» بشرط أن يكون بعدها ألف وقبلها كسرة كقيام وانقياد بخلاف سوار وسواك وجوار وعَوار ولِواد، وشذ نوار وجلياذ قال:

2040- قفرًا تَرَى بيضا بها أبْـكـارا يَخلِطْـنَ بالنَّأْنُـس النِّوارا[4]

«والفِعَل منه صحيح غالبا نحو الحِول» والعود ومن غير الغالب {جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَماً}[5] في قراءة نافع وابن عامر[6] في النساء، وابن عباس في المائدة {جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِيَماً}[7] «وجمع ذي عين أعِل أو سكن فاحكم بذا الإعْلال فيه حيثُ عَنْ» بشرط صحة اللام وبعد كسرة بخلاف رواء جمع ريان وجواء في جو، وأحواض وأسواط، ووقوع الألف بعد الواو كديار وثياب، وشذ في مفرد غير مصدر، وفي جمع ما ليست عينه كذلك كصيان وصيار في صوان وصوار، وقوله:

---

[1]- الذي في نسخة محمد الحسن: كسيئة.

[2]- من الكامل ولم أقف على قائلهما. اللسان (مادة سوى) وروايته سواسية، ولا شاهد فيه حينئذ لأن الشاهد فيه "سواسوة" بالواو.

[3]- الذي في نسخة ابن عبد الودود وزن قرطال فتقول عزوان ثم عزيان.

[4]- من أرجوزة للعجاج. اللسان (مادة نور). النوار: النفور، والمراد به البعد من الريبة، وفيه الشاهد حيث لم يبدل الألف ياء في مصدر المعل عينا بعد كسرة.

[5]- النساء 5.

[6]- هو عبد الله ابن عامر أحد القراء السبعة (ت 118 هـ).

[7]- المائدة 97.

2041- تَبيَّـنَ لِـي أنَّ القَمـاءَةَ ذِلَّـةٌ وأنَّ أعِزَّاءَ الرِّجال طِيَالُهـا[1]

وأما جياد فيحتمل أن تكون جمع جيد لا جواد

وصَـحَّحوا فِعَلَـةٌ وفـي فِعَـلْ وجْهان والإعلالُ أولـى كالحِيَـل
والواوُ لاماً بعدَ فتح يا انْقلَـبْ كالمُعطيَـان يَرضَـيَان، ووجَـب
إبدالُ واوٍ بعدَ ضمٍّ مِـن ألِـف أو يَا كمُوقِنٍ بـذا لهـا اعْتَـرَفْ

«وصَححوا فِعَلَة» منه وجوبا كعِوَدَة وكِوزَة، وأما قولهم ثِيَرَةٌ في جمع ثور فشاذ وليس مقصورا من فِعَالة خلافا للمبرد «وفي فِعَلْ» من المُعَل الساكن أو الساكن فقط «وجهان والإعلالُ أولى كالحيَل» والديم والريم والقيم والديل «والواوُ لاماً» رابعة فصاعدا في اسم أو فعل «بعد فتح يا انقلبْ» وجوبا حملا عليها بعد الكسر «كالمعطيَان يَرضَيَان» وأعطيت وأرضيت، وتداعينا وتغازينا «ووجَب إبدالُ واوٍ بعدَ ضم من ألف» كضورب وضويرب، وقال تعالى {مَا وُورِيَ عَنهُمَا}[2] «أو يا» ساكنة مفردة في غير جمع إذا كان فاء اتفاقا «كمُوقِن» ومونس، أو عينا على الأظهر كأن تبني من البياض وزن برد، قال:

2042- وكنتُ إذا جاري دعا لمَضُوفَـةٍ أُشَمِّرُ حتى يَنْصِفَ السَّاقَ مِئْـزَرِي[3]

بخلاف هيام وحيَّض «بذا لها اعتَرف».

ويُكسرُ المَضمومُ في جمع كما يُقَـالُ هِـيَمٌ عنـد جمـع أهْيَمَـا
وواوًا إثرَ الضمّ ردّ اليا متـى أُلْفِيَ لامَ فِعْـلٍ أو مِـن قبـلِ تَـا
كتاءِ بانٍ مِن رَمَـى كمَقْـدُرَهْ كَـذا إذا كسَـبُعَانَ صَـيّره
وإن تكن عينا لفِعْلَى وصْـفا فـذاك بـالوجهيْن عـنهمْ يُلْفَـى

---

[1]- من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 304/4. التصريح 379/2. اللسان (مادة طول). القماءة: القصر. الشاهد في "طيالها" حيث قلب الواو ياء شذوذا، وأصله طوالها وسبب شذوذه اختلال أحد الشروط الخمسة لإبدال الواو ياء في جمع التكسير، وهو أن تكون الواو في واحد ميتة بالسكون، أما الشروط الأربعة الأخرى فمتوفرة فيه، وهي أن يكون جمعا، وأن يكون قبل الواو في الجمع كسرة، وأن يكون ما بعدها فيه ألف، وأن يكون صحيح اللام. وقد روي هذا البيت طوالها على الأصل.

[2]- الأعراف 20.

[3]- لأبي جندب الهذلي، من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 308/4. اللسان (مادة ضيف). الشاهد في "مضوفة" وهي ما ينزل بالإنسان من حوادث الدهر ونوائب الزمن، والقياس فيه مضيفة، وبها يروى البيت. انظر الأشموني.

«ويُكسرُ المضمومُ» قبل واو ساكنة «في جمع كما يُقال هِيمٌ عند جمع أهْيَمَا» لأنه أثقل من المفرد فعدل عن إبدال عينه واوا لأنه أثقل من الياء وشذ عوط في جمع عائط، وسمع عيط على الأصل، وهي النوق التي لم تحمل «وواوًا إثرَ الضمّ ردّ الياء» المتحركة «متى أُلْفِيَ لامَ فعل» ويختص ذلك بفَعُل في التعجب كقَضُو ورَمُو، ولم تجئ عينه في المتصرف مضمومة إلا قولهم نهُو الرجل إذا كان ذا نُهْيَةٍ وهي العقل، ولم يأت غيره في غير التعجب «أو» لام اسم «من قبل تا» لازمة أو زيادتي فعلان «كتاء بان من رَمَى كمَقْدُرَهْ» كمرموة بخلاف العارضة كتوانية «كذا إذا كسَبُعَانَ صيّره» الباني كمروان «وإن تكن» الياء الساكنة المضموم ما قبلها «عينا لفِعْلَى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يُلفى» التعليل والإعلال ككوسى وضوقى كيسى وضيقى أنثى الأكيس والأضيق، خلافا لمن أوجب التصحيح في الصفة المحضة كضيزى وحيكى، والإعلال في الجارية مجرى الأسماء، وهي فعلى أنثى الأفعل، وأما إن كان اسما فالإعلال كطوبى مصدر لطاب وقرئ {طِيبَى لَهُمْ}[1] وهو قليل.

فصـــــل

مِن لامِ فَعْلَى اسمًا أتَى الواوُ بَدَلْ ... ياءٍ كتَقْوَى غالباً جا ذا البَـدَلْ

بـالعكس جاءَ لامُ فُعْلَى وصْفَـــا ... وكونُ فُصْوَى نادرًا لا يَخْفَـى

«من لام فعْلَى اسما» بخلاف الصفة كصديا وخزيا مؤنث صديان وخزيان «أتى الواوُ بدل ياءٍ كتقوَى» وفتوى وشروى وبقوى «غالباً جا ذا البدل» على الأصح ومن غير الغالب طغيا لولد البقرة الوحشية، وريا للرائحة الطيبة، وسعيا لاسم موضع إذا لم تجعل ريا صفة وطغيا مضمومة، وسعيا منقولة من صفة، وإن كان واوا سلمت مطلقا كدعوى ونشوى «بالعكس جاء لامُ فُعْلَى وصفا» محضا أو صفة جارية مجرى الأسماء[2] فالوصف المحض كالدنيا والعليا تأنيث الأعلى والأدنى، والجاري مجرى الأسماء كالدنيا إذا أريد بها هذه الدار بخلاف الاسم كقوله:

2043- أدارا بحزوى هجت للعين عبـــرة ... فماء الهوى يرفض أو يترقــرق[3]

«وكونُ فُصْوى نادرا لا يَخفى» عند غير تميم[4]، وتميم يقولون فصيا على القياس وشذ حلوى عند الجميع.

---

[1]- الرعد 29. "طِيبَى" بالياء بعد الطاء، قراءة عزاها أبو حيان لبكرة الأعرابي.

[2]- الذي في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وجاريا مجرى الأسماء.

[3]- تقدم في الشاهد رقم 1545. الشاهد في "حزوى" حيث لم يبدل الواو ياء في فعلى اسما.

[4]- الذي في نسخة ابن عبد الودود في لغة الحجازيين.

فـصـل

إنْ يَسكُنِ السّابقُ مِن واوٍ ويَا واتَّصلا ومِـن عُـروضٍ عَريـا
فياءً الواوَ اقلبنّ مُدغِمـا وشذَّ مُعْطىً غيرَ مـا قـد رُسـما

«إن يسكن السابقُ من واو ويا» والتقيا بخلاف زيتون «واتصلا» بأن كانا من كلمة واحدة، أو ما في حكمها كمسلِميّ «ومن عُروض» السكون أو الذات عروضا غير لازم، فإن كان لازما، كأن تبني من الأيم وزن أبْلِم وجب القلب ثم الإدغام «عَريا فياءً الواوَ اقلبنّ مُدغِما» الأولى في الثانية كسيد وميت وطي ولي، وإلا فلا كطويل وغيور وأبو يوسف وأبي واقد، وروية وديوان وقوْي ورويه وزيتون «وشذ مُعطىً غيرَ ما قد رُسما» منطوقا أو مفهوما كقراءة بعضهم {إن كُنتُمْ لِلرُّيَّا تَعْبرُونَ}[1] وضَيْوَن وأيْوَم وحيوة لرجل[2] وعيْوَة وعوّة ونهوّ، وبعضهم يقيس على ريّا فيقول في قويَ قيّ، واطرد في تصغير ما يكسر على فعاعل، ومحرك الواو كجدول وأسود للحية، التصحيح والإعلال، بخلاف عجوز وعمود صفة، فإن الإعلال واجب في مصغرهما.

فـصـل[3]

وكسـرًا أبـدِلَنّ ضَـمًّا أُولِيَـا في آخر اسمٍ مُعرَبٍ واوًا ويـا
أو مُدغمًا في يـاً بـآخر اسـم تَقديرًا او لفظًـا بـدون وَهْـمِ
كضَـمِّ واوٍ قَبـلَ يـاً أو واو انْ قبلَ كتاً وزيـدِ فَعْـلانَ يَـينْ
وجْهانِ إنْ لم يَكُ في واوٍ كضَـمْ صُدِّرَ قبـلَ يـاً مُشَـدَّدٍ ولَـمْ
يُمَـدَّ أو يُثْـلى بضَـمٍّ حَـوَلا لِيَا ومَنقولٍ مِنَ الهمْـزِ إلَـى
واوٍ تَـلا واوٌ وأبْقَـوا أثَـرَا كسرٍ وضَـمٍّ بسـكونٍ غُيِّـرَا

«وكسرا أبدلن ضما أوليا في آخر اسم معرب» لم يتقيد بالإضافة كأطب وأجر بخلاف ذي بمعنى صاحب وأخواتها في حالة الرفع، «واوا ويا أو» أولي الضم يا

---

[1]– يوسف 43. "للريّا" بإدغام الهمزة في الياء، قراءة أبي جعفر.

[2]– في نسخة محمد الحسن وابن عبد الله: أبو رجاء هـ. وهو أبو رجاء بن حيوة العضارطي قيل اسمه عمران بن ملحان وقيل ابن تيم وقيل ابن عبد الله، ويقال اسمه عضارط، وهو مخضرم أسلم بعد فتح مكة عاش مائة ونيفا وعشرين سنة مع خلاف في ذلك. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 74/4.

[3]– "فصل" ليست في نسخة ابن كداه.

«مدغما في يا بآخر اسم» مفرد أو جمع «تقديرا أو لفظا بدون وَهْم» نحو مرمي ومطوي وعصي ودلي ومرمية ومرضية «كضم واو قبل يا أو واو» على الأصح «إن قبل» علامة التأنيث «كتا»ئه ومدته كأن تبني وزن سمُرَة وأربعاء من القوة وشوي «أو زيد فعلان» كأن تبني منها وزن سبعان[1] «يَين وجهان» في الضم الذي قبل واو قبل هاء التأنيث «إن لم يك في واو» فالإبدال إن قدر طرءان التاء، وعدمه إن لم يُقدر، كأن تبني وزن سَمُرَة من الغزو والرمي «كـ»ـما أن الوجهين في «ضَم صُدر قبل يا مشدد ولمْ يُمَدَّ» كصُيِم ولِي جمع قرن الوى بخلاف ضمة الخاء في تخُير وبخلاف غياب ونيام وشهد ونُوم، فالضم على الأصل والكسر لمناسبة الياء «أو» ضم «يُتلى بضم حُوّلا» كسرا «ليا» مشددة كعصي ودلي بخلاف ضمة التاء في تخير، فالضم على الأصل والكسر على الإتباع «ومنقول من الهمز إلى واوٍ تلا» ها «واوٌ» كأن تبني من سوء وزن عرقوة، فالضم لعدم الاعتداد بالنقل، والكسر للاعتداد به «وأبقوا أثرا كسرٍ وضمٍّ بـ»ـسبب «سكون غُيِّرا» كغُزْيَ وغزيان ورميان تخفيف غزي بالبناء للمفعول، وغزيان وزن ظربان من الغزو، ورموان مثل سبعان من الرمي، قال:

2044- تَهْزَأُ مِنِّي أختُ آل الطَّيْسَلَهْ قالتْ أراه دالِفًا قد دُنْيَ له[2]

وقد يُؤثِّران في لامٍ فُصِلْ بساكنٍ والكسرُ فيه إنْ فُصِل
بفَتْحةٍ ولإزالةِ الخَفَا قد تُبدلُ الياءُ بواوٍ فاعرفا
والواوُ بالياءِ لتَقليلِ الثِّقَلْ أو رفع لَبْسٍ في بَقا الواو حَصَل

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود فتقول قووان ثم قويان وقيل بالإدغام كقوام، وقيل بالتصحيح كقووان. الزجاج: لا يبنى هذا الوزن أصلا.

[2]- من رجز ينسب إلى أعرابي هو صخر بن عمير. الأمالي 58/1. وقيل هو من وضع النحاة. أورده ابن منظور في اللسان (مادة طسل) بشطره الأول وبعده:

قالت أراه في الوقار والعلهْ

وفي (مادة دنا) شطره الأخير وحده، وروايته: مالي أراه دالفا قد دني له. المساعد 141/4. الشاهد في "دني" بضم الدال وسكون النون وفتح الياء أصله دني بصيغة المبني للمجهول، أصله واوي من الدنو أبدلت الواو ياء ثم سكن النون تخفيفا، وأبقي على الياء، ومعنى دني له: تقارب خطوه كالمقيد. والدالف: الذي يمشي مشية الشيخ.

«وقد يُؤثران» أي الكسر والضم «في لام فُصل» عنهما «بساكن» نظرا إلى أن الساكن حاجز غير حصين كقولهم هو ابن عمي دُنيًا ودُنية، وقولهم صبية وعرو والأكثر التصحيح نحو صنو ومذي «والكسرُ فيه إن فُصل بفتحة» كقولهم في تثنية رضى رضيان ولا يقاس عليه خلافا للكسائي «ولإزالة الخَفا قد تبدل الياءُ بواو فاعرفا» كقولهم في أيفع الغلام أوفع «والواو بالياءِ لتقليل الثقل» كقولهم في صُوَّم صيَّم «أو رفع لبس في بقا الواو حصل» كقولهم في جمع عيد أعياد لئلا تلتبس بجمع عود، وقد يفعل مع كثرة الأصل كقولهم في جمع ريح أرياح لئلا يلتبس بجمع روح[1].

يَـا بـيـنَ كسـرَةٍ وتَنـوينٍ أزلْ ... إنْ كانَ بالكسرِ أو الضَّمِّ شُكِلْ[2]
يا ثالثًا لغيرِ مَعنىً مُدغَما ... مِنْ قبلِ مُدغَمٍ أزلْه فاعْلَما
وافتحْ وآخرًا يُزالُ كلُّ يا ... مُضعَّفًا في غيرِ فِعلٍ ولِيا
كذا إذا مُحرَّكَيْنِ قد تَلا ... أو ألفًا أو واوا الوُسْطى اجْعَلا
وما لثانِي نحوِ حَيٍّ في النَّسَبْ ... لثانِي فِعْلٍ مِنَ الحَيِّ انتَسَبْ
أولَى مِنَ الحيايِ في فِعْلِلِ ... م الحَيِّ حَيَّوِ وحَيَّا فاعقِلِ[3]

«يا بين كسرة وتنوين أزل» وجوبا لالتقاء الساكنين «إن كان بالكسر أو الضم شُكِل» لثقلهما عليها كهذا قاض ومررت بقاض «يا» عينا أو زائدة «ثالثا لغير معنىً» متجدد بخلاف حي وكرسي[4] وقصي تصغير قصى، والأصل قصوى أدغمت ياء التصغير في ياء الكلمة، فلا تحذف الياء الأولى لأنها لمعنى متجدد وهو التصغير «مُدغَما من قبل مُدغَم» آخر كتحية وغني وعلي إذا لحقتها ياء النسب «أزله فاعلما وافتح» ما قبلها إن كان مكسورا فتقول في تحية تحوي وفي غني غنوي وإن انفتح ما قبلها أقر على حاله كهَبَوي في النسب إلى هبي وهبيَّة، وهو الصغير «وآخرا» لفظا أو تقديرا كعطي تصغير عطاء وسقية تصغيرسقاية «يُزال»

---

[1] – زاد في نسخة ابن عبد الودود قال:

إذا هبت الأرواح من نحو جانب ... به أهل مي هاج قلبي هبوبها

[2] – هذا البيت في نسخة ابن كداه وابن عبد الودود يأتي بعد بيتي ابن بونا التاليين.

[3] – هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي بعد أبيات ابن بونا الثلاثة التالية.

[4] – "متجددة" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

وجوبا «كلٌّ يا مضعَّفاً في غير فِعل» أو جار عليه كأحيي والمحيي والتزيي، ولا يمتنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور كأحوى إذا صغر خلافا لأبي عمر «وليا» ياء مكسورة «كذا» يجب حذف الياء الأخيرة «إذا محرَّكين» كأن تبني من الرمي وزن جحمرش فتنتقل حركة الياء الأولى إلى الساكن قبلها ثم تدغمها في الثانية فيصير كعطي فتحذف الأخيرة «قد تلا أو ألفا» لتحركها وانفتاح ما قبلها كمرمياي «أو واوا» فتقول مرميوي لكراهة توالي الأمثال «الوسطى اجعلا وما لثاني نحو حي في النسب» من فتح ثانيه ورده واوا إن كان منقلبا عنها وجعل ثالثه ألفا، ثم واوا «لثاني فِعْلٍ من الحي انتسب» كجردحل ولا تمتنع سلامته خلافا للمازني «أولى من الحياي» بإدغام الأولى في الثانية وقلب الثالثة ألفا وتصحيح الرابعة «في فِعْلِلٍ م الحَيّ حيَّو» بإدغام الأولى في الثانية وقلب الثالثة واوا لكراهتهم توالي الأمثال فصار منقوصا «وحَيّا فاعقل» بإدغام الأولى في الثانية أيضا وقلب الثالثة ألفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها وحذف الأخيرة

فصل

إنْ تَجْتَمِعْ ثلاثُ واواتِ قُلبْ ثانٍ أو الثّالثُ ياءً فاحْتَسِبْ
وإنْ توالى أربعٌ ففضِّل قلبَ سِوَى الثّانِي إذنْ والأوّل
ومَعْهما أبْدِلَ ثانٍ في بنا مِنْ لفظِ قُوَّةٍ مِثالَ اعْدَوْدَنا

«إن تجتمع ثلاث واوات قلب ثانٍ أو الثالثُ ياءً فاحتسب» لأنهم احتسبوا ضمة غير عارضة في واو. لأن الضمة كالواو، فاحتساب ثلاث واوات أحق فتقول في مفعول من القوة مقوي «وإن توالى أربع ففضِّل قلب سوى الثاني إذن والأول» من الثالث والرابع على تصحيحهما نحو قوي مثل جحمرش فهو أولى من قوّو، واقووّى وفاقا لسيبويه[1] «ومعْهما» أي الثالث والرابع «أبْدل ثان في بنا من لفظ قوة مثال اغدَوْدَنا» فتقول اقويّا فهو أولى من قوّو واقوَوّى وفاقا لأبي الحسن

فصل[2]

مِنْ واوٍ او ياءٍ بتحريكٍ أصُلْ ألِفا ابْدِلْ بعدَ فتحٍ مُتَّصِلْ
إنْ حُرِّكَ التّالِي وإنْ سكنَ كفْ إعلالَ غيرِ اللامِ وهْيَ لا يُكَفْ

---

[1] – "وفاقا لسيبويه" ليس في نسخة ابن كداه.

[2] – "فصل" ليس في نسخة ابن كداه.

إعلالُهـا بســاكنٍ غيــر ألِــفْ أو ياءٍ التَّشديدُ فيها قــد ألِــفْ
وصــحَّ عــينُ فَعَــلٍ وفَعِــلا ذا أفْعَــلٍ كأغْيَــدٍ وأحْــوَلا

«من واو أو ياء بتحريك» ولذا صحتا في القول والبيع «أصُلْ» ولذا صحتا في جَيَل وتَوَم مخففتي جيئل وتوأم «ألفا أبدل بعد فتح» ولذا صحتا في الحيَل والعوَض والسوَر «متصل» اتصالا أصليا، ولذا صحتا في ضرب واحد وضرب ياسر وغُزَوو ورُمَيي مثل عُلَبطٍ من الغزو والرمي «إن» فقد أو وجد و «حُرك التالي» كقام وباع وكرمى ودعا. «وإن سكن كفْ إعلال غير اللام» كبيان وطويل وغيور وخورنق «وهْي لا يُكف إعلالُها بساكن غير ألف» أو خلفه ولو كان في كلمة واحدة «أو ياء التشديد فيها قد أُلِف» أو نون التوكيد، ولذا أعلت في يخشون ويمحون وغَزْوَوُتٌ ورَمْيَوُوتٌ مثل عنكبوت من الغزو والرمي، وصحت في رميا وغزوا وعصوان وعلوى وقُيَيْن وعصوين واخشين «وصحّ عين فَعَل» مصدرا «وفعِلا» اللذين يكون الوصف فيهما «ذا أفْعَل كأغْيَدٍ وأحولا» وأهيف وأعور، وقد يعل كقوله:

2045- أسائِــلُ بــابنِ أحْــمَرَ مَــن رآه أعــارَتْ عينُه أم لم تَعــــارا[1]
وإنْ يَــبنْ تَفاعُــلٌ مِــنِ افتَعَــلْ والعينُ واوٌ، سلِــمتْ ولم تُعَــلْ
وإنْ بحرفيْنِ ذا الاعْلالُ اســتُحِقْ صُحِّحَ أوّلٌ وعكسٌ قــد يَحِــقْ
وعينُ ما آخِــرُه قــد زيــدَ مــا يَخُصُّ الاِسْمَ واجِبٌ أنْ تَسْــلَما

«وإن يبن» معنى «تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تُعل» كاجتوروا وازدوجوا واشتوروا، وإلا فالإعلال كاختانوا واختاروا واستافوا أي تضاربوا بالسيوف «وإن بحرفين ذا الإعلال استحق صُحح أول» منهما وأعل الثاني كالهوى والجوى والحيا «وعكس قد يحق» كآية في أسهل الوجوه «وعين ما آخرُه قد زيد ما يخصّ الاسم» كالألف والنون وألف التأنيث «واجب أن تَسلما» كالجولان والهيمان وصورى اسم ماء بالعراق[2] وحَيَدَى لحمار يحيد عن ظله نشاطا. وشذ

---

[1] – من الوافر وهو لعمرو بن أحمر الباهلي. حاشية المساعد 166/4. اللسان (مادة عور)، وأنشد مع عجزه مرة: وربة سائل عني خفي. ومرة: وسائلة بظهر الغيب عني.
الشاهد في "تعار" بالإعلال، ومعناه هل سال الدمع من عينه أم لا. سيتكرر في الشاهد رقم 2052.

[2] – "اسم ماء بالعراق" زيادة من نسخة ابن عبد الودود

الإعلال في ماهان وداران موضعين خلافا للمبرد في زعمه أن القياس فيما كان مختوما بالألف والنون الإعلال[1]

وهكـــذا إذا يكـــونُ بَـــدلا ... مِنَ الـــذي إعْلالُـــه قـــد حُظِـــلا
وشـــذَّ نحـــوُ رَوَح وأوَّو ... وغِيَـــبٍ وخَـــوَلٍ كـــذا رُوي[2]
قـــودَةٌ، عَفـــوَّةٌ وهَيُـــؤا ... خَوَنَـــةٌ، حَوَكَـــةٌ كـــذا ارْثُـــؤا
وأبْدلنّ الفاءَ في كيَـوْ تَعِـدْ ... وعندَ بعضِ العُـربِ ذاكَ يَطّـردْ
كـــذاكَ أولادٌ. وأبـــدلنّ يـــا ... مِن بعـدِ كسـرٍ فاتِحـا كنَسِـيَا

«وهكذا إذا يكون» الحرف «بدلا من» الحرف[3] «الذي إعلاله قد حظلا» كشيرة في شجرة، قال:

2046- إذا لم يَكنْ فيكُنَّ ظلٌّ ولا جَنًـى ... فأبعدَكُنَّ اللهُ مِنْ شَيَـرَاتِ[4]

«وشذ نحو رَوَح» جمع رائح «وأوَّو» جمع أوة للداهية «وغِيَب» جمع غائب «وخَوَلٍ» للمال والخدم، وشول للخفيف في قضاء الحاجة، وشذ التصحيح في الفعل كقوف الكبش وخوف الرجل «كذا رُوي. قَوْدَةٌ» جمع قائد «عَفَوَّةٌ» بتثليث أوله لولد الأتان «وهَيُؤا» الرجل إذا حسنت هيئته «خَوَنَة» جمع خائن «حَوَكَةٍ» جمع حائك وقروة جمع قرو لميلغة الكلب «كذا ارْثُؤا وأبدلنّ الفاء» الساكنة ألفا «في كيَوْتَعِدْ» وييسر فتقول ياتَعِد وياتَسِر «وعند بعض العُرب» وهو بعض الحجازيين «ذاك يطّرد، كذاك» يطرد فيما فاؤه واو ساكنة عند تميم نحو «أولادٌ» وأوقات وأوثان فتقول آلاد وآقات وآثان، «وأبدلنّ يا» متحركة ألفا في لغة طيئ «من بعد كسرٍ فاتحا كنَسِيَا» ورضي وناصية وجارية، قال:

---

[1] – زاد في نسخة ابن عبد الودود وللأخفش فيما فيه ألف التأنيث لأن قياسه الإعلال، والتصحيح فيه شاذ.

[2] – صورة هذا البيت والذي بعده في نسخة ابن عبد الله هي:

وشذ نحو روح وشـــول ... وغيب حوكة وخـــول
قـــودة عفـــــوة وأوَو ... قروة خونة هيُؤْ روي

[3] – العين في نسخة ابن كداه بدل "الحرف".

[4] – من الطويل وهو لخعيثة البكائي. المساعد 266/1 و 164/4 و233. الأشموني 8/3 و937. الأمالي 214/2. الشاهد في "شيرات" أراد شجرات فأبدل الجيم ياء.

2047- فـمـا الدُّنيـا بباقـاةٍ لحَـيٍّ وما حَيٌّ على الدُّنيا بـبـاق[1]

وقال:

2048- يَستَوْقِدُ النّارَ بالحضيضِ فيصْـ ـطادُ نُفوسا بُنَتْ على الكرمِ[2]

ومنه قولهم: أنا امراة من أهل الباداة، وقوله:

2049- إنّ الطّبيبَ بطِبِّـه ودَوائِـهِ لا يَستطيعُ دفاعَ نَحْبٍ قد قُضَي
ما للطّبيبِ يَموتُ بالدّاءِ الذي قد كانَ يَشفِي مِثْلَهُ فيما مَضَي[3]

وقوله:

2050- جُزِيَتْ رَحِمٌ بيني وبينَ مُنـازِلٍ جزاءً كما يَستنزلُ الدّيْنَ طالِبُـهْ[4]

فصـــــل

وقبل بَا اقلبْ ميماً النـــون إذا كان مسكّنا كمن بَتّ انبُـــذا

«وقبل بَا اقلبْ ميماً النون إذا كان مسكّنا» متصلا بالباء أو منفصلا عنها «كمن بَتّ انبُذا» وانبعث، وجعله بعضهم من باب الإخفاء، وشذ حمظل في حنظل، وامغرت الشاة في انغرت، وبنام في بنان، قال:

2051- يـا هالُ ذاتَ المَنطِقِ التَّمْتـام وكفِّـكِ المُخَضَّبِ البَنَـام[5]

---

[1] – من الوافر ولم أقف على قائله. المساعد 169/4. الشاهد في "باقات" حيث أبدل الألف من الياء بعد الفتح الطارئ لمناسبة الألف.

[2] – تقدم في الشاهد رقم 760. الشاهد في "بنت" أصله بنى بإبدال الياء ألفا وفتح ما قبلها في لغة طيئ، ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين.

[3] – من الكامل ولم أقف على قائلهما. النحب: الموت، يقال قضى نحبه أي هلك. الشاهد في قُضى أصله قضِي فأبدلت الياء ألفا وفتح ما قبلها في لغة طيئ كسابقه.

[4] – راجع الشاهد رقم 424. الشاهد في "جزت" أصله جُزيت بالتركيب للمجهول أبدلت الياء ألفا ثم فتح ما قبلها لمناسبتها ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

[5]– من رجز لرؤبة. العيني/الأشموني 319/4. التصريح 392/2. الشاهد في "البنام" المراد به البنان، إبدلت النون ميما شذوذا.

فصـــــل

لساكنٍ صحّ انقُـلِ التَّحريـكَ مِـنْ ... ذي لَـيْنِ آتٍ عَـيْنَ فِعْـلٍ كـأينْ
مـا لـم يكـنْ فِعـلَ تَعَجُّـبٍ ولا ... كـابْيَضَّ أو أهْـوَى بـلامٍ عُلّـلا
ومِثْلُ فِعْلٍ فـي ذا الاعْـلالْ اسْـمُ ... ضـاهَى مُضـارِعًا وفيـه وَسْـمُ
ومِفْعَـلٌ صُـحِّحَ كالمِفْعَـالِ ... وألِـفَ الإفْعـالِ واسْـتِفْعال
أزلْ لذا الإعْلالِ والتَّا الْزِمْ عِـوَضْ ... وحـذفُها بالنَّقـلِ ربّمـا عَـرَضْ

«لساكنٍ» قبله مبقيا اللين على حاله إن جانس الحركة المنقولة أو مبدله بحرف يجانسها إن لم يجانسها «صحّ» لا لين ولا همزة «انقُل التحريك منْ ذي لِين آت عين فِعْل كأينْ» وخف وقل وبع بخلاف يَأيَسُ وطاوع وبايع وعوض وبيّن «ما لم يكن فعل تعجب» ولا ذا أفعل ولا متصرف منه فيمتنع في نحو ما أبينه، وأبين به، وما أقومه وأقوم به، أو أعوره الله ويَعورَ[1]، وأهبقه وقد يُعَلّ كقوله:

2052- . . . أعارتْ عَينُه أمْ لـم تَعـارَا[2]

«ولا» مضعف اللام لئلا يلتبس باسم الفاعل «كابيَضَّ» واسْوَدَّ «أو أهوى» واستهوى، وأحيا واستحيا «بلام عُلّلا» أي وأن لا يكون معتلا لئلا يتوالى إعلالان «ومثل فعل في ذا الإعلال اسمُ» غير جار على فعل مصحح كمعور ومبيض ومسود «ضاهى مضارعا» في الزيادة والوزن «وفيه وَسْمُ» يمتاز به عن الفعل بأن خالفه في الزيادة كمقام، أو الوزن كأن تبني من القول والبيع وزن تِجلِئ للقشرة التي على وجه الأديم، وربما أعل ما وافق المضارع في الزيادة والوزن كأفيقة جمع فواق، ولا يشترط في إعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى، فيكون تصحيح مريم ومدين ونحوه مقيسا خلافا للمبرد «ومِفْعَلٌ» كمخيط ومقود «صُحّح» لأنه «كالمِفْعَال» لفظا ومعنى كالمسواك والمكيال، مما يستحق التصحيح لمباينة الفعل في الزيادة والوزن، وحمل عليه لمشابهته له في اللفظ، لأنه مقصور منه، والمعنى لأن كلا منهما يكون آلة المخيط ومخياط وصفة مراد بها المبالغة كمطعن ومحضار لكثير الطعن والحضور[3] «وألف الإفعال واستفعال» عند الخليل وسيبويه،

---

[1]- الذي في نسخة ابن كداه: وأعوره الله وأهيبه.

[2]- تقدم في 2045. الشاهد في "تعار" حيث أعلت فأبدل الواو ألفا، والتصحيح عورت.

[3]- "مما يستحق" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

والمبدلة من عينها بعد نقل حركتها إلى الفاء عند الأخفش والفراء «أزل» وجوبا «لذا الإعلال والتّا الزمْ عِوَضْ» منها كإقامة واستقامة «وحذفُها بالنقل» عن العرب «ربما عَرَضْ» كإراء وإجاب ويكثر مع الإضافة كـ{إقام الصّلاةِ}[1] واستنار البدر[2]

ومُطلقا قد شدّ تَصحيحُهمـــا كاستَنْوَقَ القَرْمُ وَأَغْيَمَ السّمَـا

«ومطلقا» خلافا لأبي زيد[3] فيما أهمل ثلاثيه «قد شدّ تصحيحُهما» وفروعهما «كاستَنْوَقَ القَرْمُ وَأَغْيَمَ السّمَا» إغياما، وأغيل الصبي إغيالا، واستغيل استغيالا، واستحوذ استحواذا، وأعول الصبي إعوالا.

وما لإفعالٍ مِنَ النّقْـلِ ومِـنْ حـذْفٍ فمَفْعـولٌ بـه أيْضـا قمِـنْ
نحو مَبيـعٍ ومَصُـونٍ ونَـدَرْ تَصْحيحُ ذي الواو وفِي ذي اليَا اشْتَهرْ
وصَحِّح المَفْعولَ مِنْ نحو عَدَا أو أعلِـلْ إنْ لَـم تَتَحـرّ الأجْـودا

«وما لإفعال» واستفعال المذكورين «من النقل ومن حذف، فمفعول به أيضا قمِن» ثم إن كانت العين واوا فلا خفاء وإن كانت ياء وقيت الإبدال بجعل الضمة المنقولة كسرة «نحو مَبيع ومَصُون»[4] «وندر تصحيحُ ذي الواو» كثوب ومَصْوُون ومسك مدووف وفرس مقوود، ولا يقاس عليه خلافا للمبرد[5] لأنهم اجتنبوا ضمة غير عارضة في واو قبل واو لأن الضمة كالواو «وفي ذي اليا اشتهرْ» في لغة تميم نحو خذه مطيوبة به نفسا، وخصه أبو العباس بالضرورة، كقوله:

2053- تَمْشِي لسُدَّة بيتِها فتُـعِـيـي كأنّها ثُقَّاحَـةٌ مَطْيُوبَـهْ[6]

---

[1]- الأنبياء 73 والنور 37.

[2]- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وأجاب الدعوة واستقام وأجاب وآراء وأرد.

[3]- "خلافا لأبي زيد" من زيادات نسخة ابن كداه.

[4]- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: "وزنهما عند الخليل وسيبويه مِفعل ومُفعل، وعند الأخفش مفيل ومفيل".

[5]- في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: على الأصح بدل "خلافا للمبرد"

[6]- في نسخة ابن عبد الودود تقديم وتأخير في شطري هذا البيت وهو من المنسرح، وهو لشاعر تميمي. العيني/الأشموني 324/4 شطره الأول مع شطر آخر هو: "وكأنها بين النساء سبيكة". التصريح 383/2. الشاهد في "مطيوبه" حيث أخرجه على الأصل والقياس مطيبة كمبيعة، وهو خاص بالضرورة عند المبرد، مطرد عند تميم في اليائي.

وقوله:

2054- حتّى تَذَكَّرَ بَيْضاتٍ وهيَّجَـه يومُ رذاذٍ عليهِ الرِّيحُ مَغْيُومُ[1]

وقوله:

2055- قد كان قومُك يَزْعُمُونَكَ سَيِّـدا وإخالُ أنَّكَ سَيِّـدٌ مَعْيُـونُ[2]

«وصَحّح المفعول من» كل فعل ثلاثي واوي اللام مفتوح العين «نحو عَدا» ودعا ودنا حملا على فعل الفاعل بخلاف رضي ورمي «أو أعلِل» حملا على فعل المفعول «إن لم تَتَحرّ الأجْودا» وروي بهما قوله:

2056- لقد عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أنَّنِي أنا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عليه وعادِيَـا[3]

وواجب إن كان يائي اللام كمرمِي ومقلي[4]

وصَحِّح المرضِي لكنْ قد نَدَرْ والعَكسُ فـي المَشْنُوِّ هُـوَ المُعْتَبَـرْ

«وصَحّح» المفعول في مكسور العين الصحيحة كالمرضو في «المرضي لكن قد ندر» تصحيحه حتى قيل بامتناعه، وأعل وجوبا في معتلها كمقوي «والعكس في المَشْنُوّ هو المعتبر» لأنهم نزلوه منزلة مدعو إجراء للعارض مجرى اللازم

كذاك ذا وجهين جَا الفُعُـولُ مِـنْ ذي الواو لامَ جمعٍ او فـردٍ يَعِـنْ

«كذاك ذا وجهين جَا الفُعُولُ من ذي الواو لامَ جمع» كعِصِيٍّ ودُلِيٍّ وقفي وأبوّ وأخوّ ونحوّ جمع للسحاب الذي هريق ماؤه، وبهوّ جمع بهو للبيت المتقدم أمام البيوت «أو فرد يَعن» كعُلُوّ ونُحوّ وعُتي وقسيّ إلا أن الإعلال في الجمع أكثر وفي المفرد بالعكس

كـذاك أفْعُـولٌ كـأدْحِيٍّ ومـا لـه بـلا تـاً فلـه مَعْهـا انْتَمَـى

---

[1]- لعلقمة الفحل من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 152. العيني/الأشموني 335/4. شرح الألفية لابن الناظم 862. الرذاذ: المطر الخفيف. الشاهد في "مغيوم" فإنه جاء على أصله بدون إعلال والقياس فيه مغيم من الغيم وهو السحاب.

[2]- للعباس بن مرداس من قصيدة من الكامل. العيني/الأشموني 325/4. التصريح 395/2. شرح الألفية لابن الناظم 862. الشاهد في "معيون" حيث أخرجه على الأصل بدون إعلال، والقياس معين وهو من عان الرجل إن أصابه بعينه.

[3]- لعبد يغوث بن وقاص من قطعة من الطويل. الكتاب 385/4. العيني/الأشموني 326/4. التصريح 382/2. الشاهد في "معديا"حيث يروى بالإعلال كما هو مثبت، وبالأصل "معدوا" لأنه من عدا يعدو.

[4]- "وواجب" إلخ ليس في نسخة محمد الحسن، وحاشية في نسخة ابن عبد الله.

«كذاك» الإعلال والتصحيح في لام «أفعول كأدْحِي» وأدحوّ «وما له بلا تاً فله معها» أي التاء «انتمى» كأدحية وأدحوة

وشـــاع نحـــوُ نُـــيَّمٍ فـــي نُـــوَّم ونحـــو نُيّـــامٍ شـــذوذه نُمِـــي

«وشاع» الإعلال بقلب الواو ياء إذا كانت عينا لفعّل جمعا لفاعل صحيح اللام باطراد «نحوُ نُيّمٍ في نُوّم» وصيّم في صوّم وجيّع في جوّع، قال:

2057- ومُعَرَّصٍ تَغلُو المَراجِلُ تَحتَـــه عَجَّلتُ طبخَتَهُ لقومٍ جُيّـــع[1]

بخلاف شُوي وغُوي جمع شاو وغاو «و» أما فُعَّالٌ بالمد فالتصحيح فيه متعين لبعد عينه من الطرف كصوام ونوام و«نحو نُيّام شذوذه نُمِي» في نوام ولم يسمع غيره[2] قال:

2058- ألا طرَقَتنا مَيـــةُ ابنـــةُ مُـــنْـــذِرٍ فما أرّقَ النِّيامَ إلاّ كـــلامُـــهـــا[3]

فصـــــل

ذو اللّيْنِ فاً تاً في افتِعالٍ أبـــدِلا وشذّ في ذي الهمز نحوُ اتّكَـــلا[4]

«ذو اللين» واوا أو ياء «فاً تاً في افتِعال» وفروعه على اللغة الفصحى نحو اتعد يتعد اتعادا فهو متّعد، وائتسر يئتسر ائتسارا فهو متّسر، قال:

2059- فإن تتّعدني أتّعِدك بـــمِـــثـــلِـــها وسوفَ أزيدُ الباقياتِ القوارصا[5]

---

[1]- من الكامل وهو للحادرة واسمه قطبة. العيني/الأشموني 328/4. اللسان (مادة جوع). لحم معرص: ملقى في العرصة ليجف. ويروى مغرض بغين وضاد معجمتين وهو اللحم الطري. الشاهد في "جيع" أصله جوع جمع جائع أبدل الواو ياء اطرادا.

[2]- "ولم يسمع غيره" من زيادات نسخة ابن كداه.

[3]- من الطويل، وأسنده العيني/الأشموني 328/4 لأبي الغمر الكلابي، وأسنده الأزهري في التصريح 383/2 لأبي النجم الكلابي. حاشية ابن عقيل 359. الشاهد في "النيام" جمع نائم أصله النوام فأبدل الواو ياء.

[4]- هكذا في النسخ وفي ابن عقيل والأشموني: ائتكلا، وفي شرح الألفية لابن الناظم: إيتكل، قال: وذلك نحو إيتكل ايتكالا أصله ائتكل ائتكالا لأنه افتعل من الأكل ففاء الكلمة همزة ولكنها حذفت بإبدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة التي قبلها. ولا يجوز إبدال ذلك اللين تاء إلا شذوذا من قول بعضهم: ائتزر أي لبس الإزار.

[5]- من الطويل، ولم أقف على قائله، ولا على من استشهد به من الكتب التي بين يدي. الشاهد في "تتعدني" و"أتعدك" حيث أبدلت فاء الكلمة فيهما، وهي الواو بالتاء. القوارص: جمع قارصة، وهي الكلمة المؤذية، قال الفرزدق:

قوارص تأتيني وتحتـــقـــرونهـــا وقد يملأ القطر الإناء فيفعـــم.

وقال:

2060- فإنَّ القَوافِي يَتَّلِجْـنَ مَوالِجـًا تَضايَقُ عنها أنْ تُوَلَّجَها الإبَـــرُ[1]

«أبدلا، وشذ في ذي الهمز نحو اتّكلا» اتكالا واتهل اتهالا واتمن اتمانا واتزر اتزارا، وفي الحديث "وإن كان قصيرا فليتزر به"[2] وقالت عائشة "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أتزر إذا حضت"[3] وجعل منه الجوهري اتخذ، وقيل من تخذ بدليل قوله تعالى {لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا}[4] في قراءة، وقوله:

2061- وقد تَخِذَتْ رجْلِي لدَى جَنبِ غَرْزِها نَسِيفًا كأفْحوصِ القَطاةِ المُطَرَّقِ[5]

فصـــل

طاً تا افـتِعَـال رُدَّ إثْـرَ مُـطـبَـق في ادَّانَ وازْدَدْ وادّكِـرْ دالا بَقِـي

«طاً تا افتِعَال ردَّ إثرَ مُطبَق» وهو الطاء والصاد بإهمال وإعجام بتصحيحه بعد الظاء وبإدغامه بتغليب أيهما شئت، وبتصحيحه بعد الصاد، وبإدغامه بتغليب الأول، وقرئ {أن يَصَّلِحَا بَيْنَهُمَا}[6] وبالإدغام بعد الطاء كاضَّـلع، وبالأوجه الثلاثة بعد الظاء كاظَّهر واصطبر واضطرب واظلم، ويروى بالأوجه الثلاثة قوله:

---

[1]- من الطويل، وأسنده في التصريح 390/2 لطرفة بن العبد وليس فيما رواه له الأعلم في أشعار الشعراء الستة الجاهليين. يتلجن: من الولوج، وفيه الشاهد حيث أبدل الواو تاء.

[2]- موطأ مالك، كتاب النداء للصلاة من حديث جابر بن عبد الله، وروايته: فإن كان الثوب قصيرا. في سنن أبي داوود كتاب الصلاة، من حديث ابن عمر، وروايته: فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليتزر به.

[3]- سنن الترمذي كتاب الطهارة من حديث عائشة وروايته: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أتزر ثم يباشرني.

[4]- الكهف 77. "لتخذت" بتخفيف التاء الأولى، قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

[5]- للممزق العبدي من قصيدة من الطويل. اللسان (مواد فحص ونسف وطرق)، عن الفراء. واسم الممزق شأس بن نهار وسمي الممزق لقوله في نفس القصيدة:

فإن أك مأكولا فكن أنت آكـلـــي وإلا فأدركني ولما أمـــزق

انظر شرح الشواهد للسيوطي عند الشاهد رقم 439 وج 860/2. النسيف: الأثر من العضة. الأفحوص: مبيض القطاة. المطرق: التي حان وقت خروج بيضها. الشاهد في "تخذت" حيث اعتبره بعضهم أصل الفعل، لا أخذ بالهمز.

[6]- النساء 128. الذي في نسخة ابن كداه {أن يَصَّالحَا}. أما يصلحا ليس بين الصادر واللام ألف،فقراءة لم أقف عليها.

2062- هو الجَوادُ الذي يُعطيكَ نائِلَـــه عَفْوًا ويُظْلَمُ أحيانًـا فيَظَّـلِـمُ[1]

وقوله:

2063- لمَّا رأى أنْ لا دَعَـهْ ولا شِبَـعْ مالَ إلى أرْطاةِ حُقْفٍ فاضَّجَعْ[2]

«في» ما فاؤه دال أو زاي أو ذال بالإدغام في الأول وبالإظهار في الثاني وبالإدغام بتغليب الزاي وبالأوجه الثلاثة في الثالث نحو «ادّان وازْدَدْ وادّكِرْ دالا بقي»

وتاءُ الافْتِعـالِ بعـدَ التَّـا جُعِـلْ مُـدّغَمًا فيـه وعكسُـه نُقِـل
وقلـبُهـا دالاً أتَـى سَـمـاعَا عن بَعضِهِمْ كاجْدَمَعُوا اجْـدِماعا

«وتاء الافتعال بعد الثا جُعل مُدّغما فيه» كاثّـغر اثغارا «وعكسُه نُقل» كاتّغر اتّغارا «وقلبُها» بعد الجيم «دالا أتى سَماعَا عن بعضهم كاجدمعوا اجدماعا» وقوله:

2064- فقلتُ لصاحِبي لا تَحبِسَـنّـا بنزعِ أصُوله واجْتَـزَّ شِيحَـا[3]

فصـــل

فا أمْرٍ او مُضارعٍ مِنْ كوَعَـــدْ إحْذِفْ، وفي كعِدَةٍ ذاك اطَّرَدْ
وحذفُ هـمـزِ أفْـعَـلَ استمرَّ في مُضارعٍ وبُنيَتَيْ مُتَّصِـفِ
ظَلْتُ وظِلْتُ في ظَلَلْت اسـتُعْمِلا وقرْنَ في اقْرِرْن وقرْنَ نُقِـلا

«فصل» في الحذف.

«فا أمر أو مضارع من» كل ثلاثي واوي الفاء مكسور العين في المضارع لفظا أو تقديرا مفتوحها في الماضي بخلاف ييسر ويوصد ويوهي «كوَعد» يَعِد وعِدْ وورث

---

[1]- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء الستة 319. الكتاب 468/4. العيني/الأشموني 331/4. التصريح 391/2. الشاهد في "يظلم" أصله وزن افتعل من الظلم، ويروى بالتصحيح فيقال يظطلم، وهي رواية الأشموني، وبالإدغام بتغليب الطاء "يطلم" وهي رواية الكتاب، وبالإدغام بتغليب الظاء "يظلم" وهي رواية ابن بونا والأعلم الشنتمري والتصريح على التوضيح.

[2]- تقدم في الشاهد رقم 2025، برواية "فانضجع". الشاهد في "اضجع" كسابقه.

[3]- ليزيد بن الطثرية أو لمضرس بن ربعي الأسدي. العيني/الأشموني 332/4. اللسان (مادة حرز). السيوطي 598. شواهد الكافية 40/4 و483. والبيت من الوافر وقبله:

وفتيان شويـت لهم شـواء سريع الشي كنت به نجيحـا

يَرِثُ ورِثُ[1] وشذ يئسَ ويُئِسَ ويُدع ويَجُد في لغة عامرية[2] قال:

2065- لو شِئتُ قد نَقَعُ الفُؤادَ بشَرْبَـــةٍ تَدَعُ الصَّوادِيَ لا يَجُدْنَ غَلِيـــلا[3]

وأما يضع ويقع فمكسوران تقديرا وشذ يسع[4]، «إحذفْ، وفي» فاء المصدر الكائن على فِعْل غير مراد به الهيئة[5] معوضا عنها التاء، وقد تفتح حملا على المضارع نحو ضعة وسعة، وربما أعل بهذا الإعلال مصدر فُعِل المضموم العين كوقُح قحة، وشذ صُلة بضم الصاد «كعِدَةٍ» وزنة، وشذ وثَرَةٍ، ووَزَنَةٍ ووترة ورقةٍ وحشة ولدة وجهة وقد تحذف ياؤه شذوذا إن أضيف كقوله:

2066- إنّ الخليطَ أجَدُّوا البينَ فانجَرَدوا وأخلفوكَ عِدَ الأمر الذي وعَدُوا[6]

«ذاك» الحذف «اطرد وحذفُ همز أفعَلَ استمر في مضارع» نحو أكرم يكرم، وشذ قوله:

2067- فإنّــه أهلٌ لأنْ يُؤكْرَمَـــا[7]

وقوله:

2068- أهَلْ عرفتَ الدّارَ بالغُربيّـــنْ وصالِياتٍ ككَما يُؤَثفَيـــنْ[8]

---

[1]- زاد في نسخة ابن عبد الودود وومن يمن ووضع يضع ووقع يقع ووسع يسع.

[2]- "في لغة عامرية" ليس في نسخة ابن كداه. ولغة عامرية: نسبة إلى بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن قيس عيلان من العدنانية.

[3]- تقدم في الشاهد 1810. الشاهد في "يجُدن" بفتح حرف المضارعة وضم الجيم وهو شاذ في المثال.

[4]-"وأما" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

[5]-زاد في نسخة ابن عبد الودود محركة العين بحركة الفاء.

[6]- تقدم في الشاهد رقم 1140. الخليط: القوم الذين أمرهم واحد. انجردوا: اندفعوا. الشاهد في "عد" أصلها عدة حذفت منها التاء الواقعة عوضا من فاء الكلمة في المصدر وذلك شاذ.

[7]- شطر من الرجز لم أقف على قائله، ولا على تتمته أو أوله. الأشموني 343/4. المساعد 45/4 و 190. الدرر 319/6. اللسان (مادة كرم). الشاهد في "يؤكرم" حيث أظهر همز أفعل المبدوء بهمز التعدية وذلك شاذ.

[8]- من الرجز وهو لخطام المجاشعي. الكتاب 32/1 و 408 و279/4. المغني 327. السيوطي 289. صالِيات: جمع صالية وهي المحرقة بالنار، والمراد بها أثافي القدر. ككما: أي كمثل ما. يؤثفين: من أثفى القدر إذا وضع لها أثافي، وفيه الشاهد حيث أظهر الهمزة من أفعل شذوذا، والقياس يثفين.

لاستثقال أوكرمه، وحمل عليه غيره «وبُنِيَتِّي منّصف» اسم الفاعل والمفعول وشذ قولهم أرض مؤرنبة وكساء مؤرنب، وقال:

2069- تَدَلّتْ على خُصِّ الرُّؤوس كأنّهـا كُراتُ غُلامٍ في كِساءٍ مُؤَرْنَـبِ[1]

«ظلّت وظِلت» وملّت ومِلت في مللت بخلاف الرباعي كأقررت والمفتوح العين نحو {قُلْ إن ضَلَلْتُ}[2] فيتعين الإتمام وشذ أحَسْتُ في أحسست، وهمت في هممت، قال:

2070- سِوَى أنّ العِتاقَ مِـنَ الـمَطايـا أحَسْـن به وهُنّ إليـه شُـوسُ[3]

«في» كل فعل ثلاثي عينه مكسورة، هي ولامه من جنس واحد عند إسناد لضمير رفع متحرك، حذف عينه مع نقل حركتها إلى الفاء وتركها نحو «ظَلِلْتُ استُعْمِلا و» إن كان مضارعا أو أمرا اتصلا بنون نسوة جاز الحذف مع النقل نحو يقرن في يقررن «و{قَرْنَ}[4] في اقررْن» في قراءة الأكثرين بالكسر بناء على أنه ليس من الوقار «{وقَرْنَ}[5] نُقلا» في قراءة نافع وعاصم[6] بناء على أنه ليس من قار يقار

فا خُذْ وكُلْ ومُرْ إذا لم يكُ فـا والواوُ عنهمُ وُجوبًـا حُـذفا
وعـينَ فَيْعُولَـةٍ حَتْمًـا أزلْ في فَيْعِـلٍ وفَـيْعِلانٍ ذا نُقـل
فَيْعِلَـةٌ وفاعِـل ويَنحـذِفْ بقلّـةٍ مُضـاعَفا منـه ألِـفْ
والرَّدُّ للأصليْنِ أولَى أنْ تَرَى شذوذَ إبْدالٍ وحـذفٍ فـانظُرا
وبعضهمْ يَحذفُ همزةَ يَجِـي يَسُو ويَستحِي بيستحْيِي يَجِي

«فا خُذْ وكُلْ ومُرْ إذا لم يكُ فا والواو» وإلا بأن وليهما فالإثبات أجود في مر وخذ، وكل بالعكس، ولا يقاس على هذه الأمثلة غيرها إلا في الضرورة كقوله:

---

[1]- من الطويل للبلى الأخيلية. الديوان 56. الكتاب 280/4. اللسان (مادتي رنب وثغا). ثوب مؤرنب: مصنوع من أوبار الأرانب، وفيه الشاهد حيث اظهرت الهمزة في اسم المفعول من أفعل شذوذا.

[2]- سبأ 50.

[3]- لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، من قطعة من الوافر في وصف الأسد. اللسان (مادة حسس) وانظر الشاهد رقم 1245 فهما من نفس القصيدة. الشاهد في "أحَسْن" أصله أحسسن حذفت إحدى السينين وذلك شاذ في الرباعي.

[4]- الأحزاب 33.

[5]- الأحزاب 33.

[6]- وعاصم هو ابن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة (ت 127 هـ).

2071- تِ لي آلَ زيدٍ وانْدُبَنْهمْ عِصابــةً وسَلْ آلَ زيدٍ أيُّ شيءٍ يَضِيــرُها[1]

«عنهم» أو عن أكثرهم «وجوبا حذفا» ومنهم من لا يحذف إلا أن عدم الحذف في مر فصيح وفي خذ وكل بالعكس «وعينَ فَيْعُولَةٍ حتما أزلْ» مطلقا كبينونة وصيرورة وقيدودة، وليس أصله فعلولة بالضم وفتحت فاؤه لتسلم الياء من القلب[2] خلافا للكوفيين «في فَيْعِلٍ» كسيد وميت وهين «وفَيْعِلانٍ» كريحان، ولا يقاس عليه فلا يقال في هَيَّان هيبان «ذا نُقل فَيْعِلَة» كسيدة وميتة وهينة، وهل يقاس فيهما أم لا ثالثها يقاس في الواوي «وفَاعِل» نحو شاك فيمن جعل الإعراب على الكاف وهو الأكثر واللغة الأخرى القلب بجعل العين مكان اللام فيصير منقوصا ويحتملهما قوله تعالى {شَفَا جُرُفٍ هَارٍ}[3] ولا يقاس على شيء من الوجهين، «وينحذف بقلة مضاعَفا منه أَلِفْ» كربٍ وبرٍ في رأب وبار «والردّ للأصلين أولى» من «أن تَرَى شذوذ إبدال» كقول بعضهم: ويهك أردت أن تذمه فمَدَهْتَه، ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: "ويهك أقبل جناد"[4] «وحذف» نحو سبط وسبطر ودمث ودمثر «فانظرا وبعضهم» وهو تميم «يحذفُ همزة» يجيء ويسوء فيقول «يجي يسو ويستحي» ثم يحذفون إحدى الياءين من استحيا وفروعه والمحذوفُ العين على المشهور[5] وقد نطق بعض الحجازيين بلغتهم، قال عمر بن أبي ربيعة:

2072- فقالتْ أهذا دأبُكَ الدَّهرَ ســادِرًا أما تَسْتَحِي أو تَرْعَوِي أو تُفَكِّــرُ[6]

---

[1]- من الطويل، ولم أقف على قائله. المساعد 191/4. اللسان (مادة أتى). الدرر 320/2. تِ: فعل أمر من أتى وفيه الشاهد حيث حذفت الهمزة الواقعة فاء الفعل ثم حذفت همزة الوصل، ولا يكون ذلك في أتى إلا ضرورة.

[2]-الذي في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: لتسلم الياء من القلب، وحمل على ذي الياء والواو خلافا للكوفيين.

[3]- التوبة 109.

[4]- لم أعثر عليه فيما بين يدي من كتب الحديث والسير.

[5]- طرر هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود على النحو التالي:

«وبعضهم» وهم تميم «يحذف همزة» يجيء ويسوء فيقول «يجي يسو ويستحي» بياء واحدة في لغة تميم بيستحيي بياءين في لغة أهل الحجاز، «يجي» واستحى بدل استحيا، قال:

تقول ياشيخ أما تستــحــى من شربك الراح على المكبــــر.

[6]- عمر بن أبي ربيعة شاعر مطبوع من بني مخزوم، اشتهر بالغزل (ت 93 هـ) والبيت من قصيدة مشهورة له من الطويل. الديوان. المساعد 100/4. الشاهد فيه نطق بعض الحجازيين وهو عمر بـ"ـتستحيي" محذوفة إحدى الياءيين.

وعليها قراءة ابن محيصن {إن الله لا يستحي»[1]، ويجريهن مجري يفي ويستقي في الإعراب والبناء إذا عرض ما يقتضيه من نون إناث أو توكيد أو إفراد أو غيره «بيستحيي يجي» واستحى بدل استحيى.

فصـــــل

وشذَّ في الأسماءِ حـذفُ الـلاَّم ... لفظًـا ونيـةً علـى إجْمـام
واوا وبالقلَّـة مِثْـلَ العـيْن ... أو هاً[2] وحاً، ياً همزةً كـالنُّون
كالعين تًا أو نونًـا او واوا كفًـا ... همزًا وفي أبٍ بـإثْر لا وفًـى
أو ياً وقـلَّ ذاك بعـد مـا خـلا ... هما وشذَّ[3] عندَهمْ في الفِعْلَ لا
أدْر ولا أبـال عِـمْ صَـباحَا ... وقيلَ فا عِمْ مِنْ وعِمْ[4] صَباحا

«وشذ في الأسماء حذف اللام لفظا ونية» بأن ينقل إعرابه إلى ما قبله[5] «على إجمام» أي كثرة من غير قياس حال كونه «واوا» كأب وأخ واسم وابن «و» يحذف «بالقلة مثل العين» نحو بخ بالكسر والسكون في بخ بالتشديد «أو» كان «ها» كشاة بدليل شياه وشويهة، وشفة بدليل شفاه وشافهته مشافهة «وحاً» كحرٍ بدليل إحراح ولم يحفظ غيره[6] «ياً» كيد بدليل يديت يدا ومائة لقولهم أخذة مأيا أي مائة «همزة» حكى أبو زيد سوآية في سوائية «كالنون» كدد في ددن، وفي الحديث "ما أنا من دَدٍ ولا دَدٌ مني"[7] «كـ»ـما تحذف «العين» إذا كانت «تا» نحو سه في سته بدليل أستاه «أو نونا» كمذ بدليل منذ «أو واوا» كفم أصله فوه فحذفت الهاء ثم الواو وعوض عنهما الميم أو همزة كريت، قال:

---

[1]– البقرة 26.

[2]– في نسخة ابن كداه: وها.

[3]– في نسخة ابن عبد الودود وقلّ.

[4]– المراد أن عم فعل أمر من وعِم لا من انعم.

[5]– زاد في نسخة ابن عبد الودود بخلاف ضربت بعضي الرجل إذ لو كانت الألف محذوفة لفظا ونية لنقل الإعراب إلى ما قبلها كأب ونحوه.

[6]– "ولم يحفظ غيره" ليس في نسخة ابن كداه، وفي نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: قيل لم يحفظ غيره.

[7]– أورده في اللسان (مادة ددا) على أنه حديث ولم أجده فيما لدي من المراجع. الدد: اللعب.

2073- صاح هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ بـــراعِ ردّ في الضَّرع ما قَرَى في الحِلاب[1]
وفي التمثيل ببرى نظر[2] «كفا همزا» أو واوا كناس عند سيبويه ورقة وحشة ولدة «وفي أبٍ بإثر لا وفى» حذف الفاء همزة بكثرة. حكى أبو زيد لا بالك في لا أبالك «أو يأ» كقوله:

2074- يا با المُغيْرةِ رُبَّ أمْرٍ مُعضِلٍ فرَّجتُه بالمَكْر مِنِّـــي والدَّهـــا[3]
«وقل ذاك» أي حذف همزة أب «بعد ما خلاهما» كقوله:

2075- تَعلّمتُ باجادًا وآلَ مُرامِـــــرٍ وسَوَّدتُ أثوابي ولَسْتُ بكاتب[4]
«وشذ عندهم في الفعل لا أدْر ولا أبال» في لا أدري ولا أبالي «عمْ صباحا» في انعم صباحا فحذفت الفاء شذوذا «وقيل فا عم من وعم صباحا» نِعم بمعنى نعم فيصير مقيسا من باب وعد يعد

---

[1]- من الخفيف ولم أقف على قائله. اللسان (مادتا حلب ورأى). الخزانة 19/4 و557. الشاهد فيه حذف الهمزة من رأيت.

[2]- "وفي التمثيل" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن.

[3]- من الكامل ويعزى لأبي الأسود الدؤلي. المساعد 208/4. شفاء الغليل 110/9. الخزانة 535/4. الشاهد في "يا با المغيرة" فالمراد يا أبا المغيرة حذفت الهمزة بعد ياء النداء.

[4]- من الطويل ولم يسموا قائله. اللسان (مادة مرر). المساعد 208/4. السيوطي عرضا 349/1. الشاهد في "باجاد" حيث حذف همزة أب بعد غير ياء النداء، وذلك نادر. في القاموس: بجد إلى قرست، وكلمن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم هـ وفي العقد الفريد لابن عبد ربه 239/4 عن ابن شبة أن أول من وضع الخط العربي أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفض وقرشت وهم قوم من الجبلة الآخرة وكانوا نزولا مع عدنان بن أدد وهم من طسم وجديس، حكي أنهم وضعوا الكتب على أسمائهم فلما وجدوا حروفا في الألفاظ ليست في أسمائهم ألحقوها بهم وسموها الروادف، وهي الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين هـ. مرامر: اسم رجل، في اللسان (مادة مرر) قال شرقي بن القطامي إن أول من وضع خطنا العربي هذا رجال من طيئ منهم مرامر بن مرة اهـ. وفي العقد الفريد 240/4 وحكوا أيضا أن ثلاثة نفر من طيئ اجتمعوا ببقعة وهم مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة وعامر بن جدرة فوضعوا الخط وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلمه قوم من الأنبار هـ.

فصـــل في القلـــب

القَلْـــبُ عنـــدنا مِـــنَ الإعـــلالِ ... وشاعَ في الهمزِ وذي اعْـتِلالِ
ذو الواوِ مِنْ ذي الياءِ فيه أمْكَـنُ ... ووسْـمُه أنْ يُـرَ فيمـا بَيَّنُـوا
أحـــدُ مشـــتركَي التَّـــأليفِ ... فاقَ ببعض أوجـه التَّصـريفِ
وهْـوَ بتقـديمٍ للاخـر علـى ... متلُـوِّهِ أكثـرُ منـه فـاعْقِلا
بسَبق مَتلـوٍّ الأخيـر العـينَ أو ... عينٍ على الفـاءِ وربَّمـا أتَـوْا
باللامِ أو بهـا وعـينٍ قبـلَ فـا ... وشاعَ راءَ في رَأى كما وفـى
الآبـارُ فـي الأبـآر ثُـمَّ جـاءِ ... عن قَلبنَـا ذاك الخَطايَـا نَـاءِ

«فصل في القلب» وهو قسمان والمراد به هنا جعل حرف مكان آخر بالتقديم والتأخير وهو قسمان: قسم قلب ضرورة وقسم قلب توسعا في كلام العرب.

«القلب عندنا من الإعلال وشاع في الهمز وذي اعتلال» من غير اطراد وقل في غيرهما كرعملك في لعمرك، قال:

2076- رَعَمْلَك إنّ الطّائرَ الواقِعَ الـذي ... تَعـرَّضَ لِي مِـن طائرٍ لَصَـدوقُ[1]

وزبردج في زبرجد، قال:

2077- مَداهِنُ عُقْيانٍ وأوراقُ فِـضَّـةٍ ... على قُضُبٍ مُخْضَرَّةٍ مِن زَبَرْدَجِ[2]

«ذو الواو من ذي الياء فيه أمكن» بدليل الاستقراء نحو شاك في شائك وهار في هائر، فلو احتملهما شيء حمل على ذي الواو، كما أن قلب الألف عن الواوأكثر فيحمل عليه عند اجتماعهما «ووسمه أن يُرَ فيما بينوا» به الفرق بين الأصلي والمقلوب «أحد مشتركَيْ التأليف فاق» الآخر «ببعض أوجه التصريف» فنأى أصل لناء لقولهم في المصدر نأيًا دون نيءٍ، واضمحل أصل لاضمحل وامضحل لقولهم اضمحلال يعلم منه أن ما وجدت فيه التصاريف كلها أصل لفاقدها كلها أو بعضها كشوائع وشواع، إذ قالوا شاع بتصاريفه ولم يقولوا شعى ولا غيره، وإنما قالوا في آيس إن أصله يئس مع وجود التصاريف فيهما لوجود شاهد القلب فيه وهو سلامة

---

[1]- من الطويل وينسب إلى عمارة بن عقيل الحنظلي. انظر تاج العروس 421/3. الشاهد في "رعملك" أراد لعمرك فقلب بتقديم الراء وتأخير اللام.

[2]- من الطويل ولم أقف على قائله. المدى: جمع مدية وهي السكين. العقيان: الذهب الخالص. الزبردج: الزبرجد، وهو الزمرد حجر نفيس وفيه الشاهد حيث قلب بتقديم الدال وتأخير الجيم.

الياء من الإعلال، فإن لم يثبت ذلك فهما أصلان كجذب وجبذ «وهو» أي القلب «بتقديم للاخر» ولو كان زائدا «على متلوِّهِ» ولوغير عين كقولهم في رأى راء، وشاك في شائك، وكترائق في تراقي جمع ترقوة «أكثرُ منه فاعقِلا بسَبق متلوِّ الأخير العينَ» نحو ميدان ومديان إذا جعل من المدى، لا إن جعل من ماد، وحوباء وهي النفس على فعلاء بدليل حابيت الرجل إذا أظهرت له خلاف ما في حوبائك «أو عينٍ على الفاء» كقولهم في يئس أيس وأينق في أنؤق جمع ناقة، وفيه قلب وإبدال، ولسيبويه أن الواو حذفت فعوض عنها الياء[1] فوزنه على هذا أيْفُل «وربما أتوْا باللام» وحدها قبل الفاء نحو أشياء فوزنه عند سيبويه لفعاء «أو بها وعين قبل فا» كالحادي[2] بمعنى الواحد «وشاع راءَ في رأى كما وفى الآبار في الأبآر» وما وازن هذين اللفظين كناءَ في نأى وآرام في أرآم جمع رئم «ثم» ما كان في الوصف على فاعل من المعتل العين، ولامه همزة نحو «جاء» وشاء «عن قلبنا ذا» أي الذي هو جعل حرف مكان آخر بالتقديم والتأخير إلا أن اللام قلبت ياء لاجتماعها مع الهمزة المقلوبة عن عين فاعل كما في بائع خلافا للخليل في جعله كشاكٍ[3] «كـ» ـما هو ناء في جمع فعيلة التي لامها همزة كـ«ـالخطايا» فإن أصله فعائل، فُعل به ما تقدم، وذهب الخليل[4] وبعض الكوفيين إلى أنها قلبت بتقديم الهمزة على الياء[5] «ناء».

فصـــــل

وثالثَ الأمثـــــالِ ياءً أبْـــدِلا ... والثّاني كالثّالـــثِ حيـــثُ نُقـــلا
والنـــونُ والهـــا وكـــذلك اقلِـــبِ ... عـــينَ ضَـــفادِعَ وبـــا أرانـــب
ولامُ سادسٍ وثالـــــثٍ وطـــــا ... تُبدَل تَا الضَّمِيرِ معْ صادٍ وطـــا
ودالا إثْـــرَ الـــدَّالِ والـــزَّاي وتَـــا ... واوٌ وســـينٌ ثُـــمَّ يـــاَ كأسْـــنَتَا

---

[1]– زاد في نسخة ابن عبد الودود فلا قلب.

[2]– فوزنه عالف.

[3]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

[4]– الذي في نسخة ابن عبد الله وابن عبد الودود: وذهب الخليل إلى أن أصله خطايئ فلم تقلب الياء همزة لئلا يجتمع همزتان بل قلب بتقديم الهمزة على الياء فصار خطائي، ففعل به ما فعل بمطايا.

[5]– هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

«وثالثَ الأمثال ياءً أبدِلا» سماعا كتظنّيت في تظنّنت، وجوز بعضهم كون وزنه تَفَعلى نحو تَقَلْسَى أي لبس القلنسوة، ويقال تقلس تقلنس وكتسريت وقصيت أظفاري، وقيل الياء فيهما مبدلة من الواو لأنهما من السراة وهي أعلى الشيء لأن السرية لها شفوق على ربة البيت، ومن أقاصي الشيء وهي أطرافه لظهورها في سروات الناس، وفي القصوى «والثاني» من المثلين «كالثالث حيثُ نُقلا» كائتميت في ائتممت، قال:

2078- أزورُ امرأ أمّا الإلــهَ فيتَّــقِــي وأمّا بفِعلِ الصّالِحينَ فيأتَمِــي[1]

وفي لا وربك لا وربْيك، وفي أمللت الكتاب أمليت الكتاب نحو {فَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ}[2] {فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ}[3] واللام أكثر، وتبدل من أول المثلين، كقوله:

2079 ياليتما أمُّنا شالتْ نَعامَتُهــــا أيْما إلى جَنَّةٍ أيْما إلــى نَــار[4]

وقالوا ديماس في دماس، وأبدلت لزوما في ديباج وقيراط بدليل دبابيج وقراريط «و» أبدل «النونُ» ياء كأناسي في أناسين، وظرابي في ظرابين، والإبدال لازم في الثاني دون الأول «والها» كدهديت الحجر في دهدهته إذا دحرجته بدليل قولهم: لما يدحرجه الجعل دهدوهة، ويحتمل أن يكون منه صهصيت الرجل إذا قلت له صه صه «وكذلك اقلب عين ضفادعَ» قال:

2080- ومَنــهــلٍ ليــس لــه حَــوازِقُ ولِضَفَــادِي جَمِّــهِ نَقَــانِــقُ[5]

«وبا أرانب» وثعالب ياء، قال:

---

[1]- من الطويل ولم يسم قائله. الأشموني 337/4. المساعد 116/4. اللسان(مادة اسم). الشاهد في "يأتمي" أصله يأتمُّ أبدلت الميم الثانية ياء.

[2]- البقرة 282.

[3]- الفرقان 5.

[4]- تقدم في الشاهدين رقم 1481 و1483. الشاهد في "أيما" أصله إمّا أبدلت ميمها الأولى ياء.

[5]- من الرجز، ويقال إنه من وضع خلف الأحمر. الكتاب 273/2. اللسان (مادة حزق). الأشموني 337/4. شرح شواهد الكافية 441. الدرر 213/2. الحوازق: جمع حازقة، وهي العين. الشاهد في "ضفادي" أصله ضفادع قلبت العين ياء. الجم: معظم الماء. النقانق: أصوات الضفادع.

2081- لها أشاريرُ مِـن لحْـمٍ تُتَمِّـرُه مِنَ الثَّعالِي ووَخْزٌ مِن أرانِيهـا[1]

«ولامُ سادسٍ» وخامس كقوله:

2082- عمرٌو وكعبٌ وعبدُ اللهِ بينهمـا وابناهما خَمْسةٌ والحارثُ السّادِي[2]

وقال:

2083- مَضتْ ثلاثُ سِنِينَ مُنذُ حُلَّ بها وعامَ حُلَّتْ وهذا التّابِعُ الخامِـي[3]

«وثالثٍ» قال:

2084- يَـقْدِيكَ يا زُرْعَ أبي وخـالِـي قد مَرَّ يَوْمانِ وهـذا الثّالِـي

وأنتَ بالهِجْـرانِ لا تُبالـي[4]

«وطا تُبدَل تا الضمير مع صاد وطا» بإهمال وإعجام، وهي لغة قوم من تميم وبه روي قوله:

2085- وفي كل حَيٍّ قد خَبَطْتُ بنَعْمَـةٍ فحُقَّ لشَأسٍ مِن نَداكَ ذَنُـوبُ[5]

وفحصط وحفظط وخضط «و» تبدل «دالا» تاء الضمير «إثر الدال والزاي» نحو جلدّ وفزد في جلدت وفزت، وذكر أن إبدالها بعد الدال لغة أبي هريرة[6] رضي الله عنه «وتا واوٌ» كتراث أصله وراث لأنه من الورثة، وتجاه وتقاة وكذا توراة فوعلة من ورى الزند، وأخت وبنت، «وسينٌ» كست أصله سدس قلبت السين تاء ثم

---

[1]- لأبي كاهل اليشكري من قصيدة من البسيط. الكتاب 272/2. العيني/الأشموني 284/4. اللسان (مواد رنب وشرب وتمر ووخز) شرح الكافية 443. المساعد 219/4. الدرر اللوامع على همع الهوامع 47/3 و227/6. البيت في وصف فرخة عقاب اسمها عنة كانت لبني يشكر. أشاريز: قطع قديد اللحم. تتمره: تجففه. الشاهد في "الثعالى" أصله الثعالب أبدلت الباء ياء، وفي "أراني" أصله أرانبها قلبت الباء ياء كذلك.

[2]- من البسيط ولم أقف على قائله. شرح شواهد الكافية للبغدادي 448/4. الشاهد في "السادي" أصله السادس قلبت السين ياء.

[3]- للحادرة واسمه قطبة، والبيت من البسيط. اللسان (مادتي خما وخمس). المساعد 221/4. الدرر 225/6 قال: ولم أعثر على قائله. الشاهد في "الخامي" أصله الخامس أبدلت سينه ياء.

[4]- من الرجز ولم أقف على قائله. الأشموني 337/4. الدرر 224/6. الشاهد في "الثالي" أصله الثالث قلبت الثاء الثانية منه ياء.

[5]- لعلقمة بن عبدة من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 148. الكتاب 471/4. الشاهد في "خبط" أصله خبطت أبدلت تاء الضمير طاء ثم أدغمت في لام الفعل.

[6] - هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، المعروف بأبي هريرة. صحابي جليل، كان أكثر الصحابة حفظا ورواية للحديث، حيث بلغ ما رواه 5374 حديثا رواها عنه أكثر من 800 رجل بين صحابي وتابعي. نشأ يتيما فقيرا، ثم دخل المدينة سنة سبع للهجرة فأسلم ولزم صحبة رسول صلى الله عليه وسلم (تـ59هـ).

أدغموا الدال في التاء، وهو بدل لازم، وأبدلت جوازا في الناس والأكياس قال:

2086- يا قاتَلَ اللهُ بنِـي المَعْـــلاةِ عمرَو بنَ يَرْبوعِ شِرارَ النَّـاتِ
لَيْسُـوا أعِفَّـاءَ ولا أكْيـاتِ[1]

«ثم يا كأسنتا» إذا دخل في سنة وجدب، وتاؤه بدل من الياء المبدلة من الواو. سيبويه: فيه وجه آخر وهو كونه بدلا من الهاء، قال:

2087- عمرُو الذي هَشَمَ الثَّريدَ لقَوْمِـه ورِجالُ مكّةَ مُسنِتونَ عِجـافُ[2]

والسِّينُ صادا قبل غَيْنٍ خَا وطَـا قافٍ وإنْ يُفصلْ فجـوِّزْ مُقسِـطا
والسينُ قبل الدالِ زاياً إنْ سَـكَنْ وقبل قـافٍ إنْ تَحـرَّكَ، وعَـنْ
إبـدالُها مِـن بعـدِ راً وجِـيم وحَسَـنٌ ضَـراعُهُ بـالجيم
والسينِ والصادِ أمـامَ الـدَّال إنْ سُكِّنَ والإخلاصُ في الصّادِ يَعِـن
وإنْ تَحَـرَّكَ بهـا يُضـارَع منْ قبل طاً وشذَّ الإبـدالُ فَعِـي

«والسين صادا قبل غين خا وطا قاف» بلا فاصل كصغب في سغب وصطع في سطع وصخر في سخر وصقر في سقر. وهذه لغة بَلْعَنْبَر[3] «وإن يُفصل» بحرف أو حرفين «فجوّز» القلب حال كونك «مُقسطا» كأصبغ في أسبغ وصراط في سراط، أو بثلاثة كمصاليخ في مساليخ «و» تبدل «السينُ قبل الدال زاياً إن سكنْ» كأزد في أسد ويزدل في يسدل «وقبل قاف إن تحرك» وهي لغة كلب[4] يقولون في {مَسَّ سَقَرَ}[5]، {مَسَّ زَقَرَ}[6] «وعَنْ إبدالها» أي السين زايا «من بعد رأ» كرزب في رسب

---

[1]- من رجز لعلباء بن أرقم. اللسان (مادة نوت). المساعد 224/4. الشاهد في "النات، وأكيات" أصلهما الناس وأكياس أبدلت السين فيهما تاء.

[2]- لعبد الله بن الزبعرى من قصيدة من الكامل. المساعد 496/2 و222/4. اللسان (مادتي سنة وهشم). سيرة ابن هشام 136/1 وقافيته في السيرة مكسورة وصورته:

عمر الـذي هشـم الثريـد لقومـه قـوم بمكـة مسـنتين عجـاف
سـنت إليـه الرحلتـان كلاهمـا سـفر الشـتاء ورحلـة الأصـياف

الشاهد في "مسنتين" جمع مسنت للذي أصابته السنة أي القحط والجوع، أبدلت فيه الهاء تاء عند سيبويه، ومن الياء المبدلة من الواو عند غيره.

[3]- "وهذه" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

[4]- كلب وبنو كلب من القبائل العربية، وكلب حي من قضاعة.

[5]- القمر 28.

[6]- القمر 28.

«وجيم» كـ{جَازُوا خِلاَلَ الدِّيار}[1] في {جَاسُوا}[2] «وحَسَنٌ ضراعُهُ» أي الزاي «بالجيم» بأن تجعل بين بين «والسين والصادِ أمام الدال إن سُكّن» كلّ منهما نحو أجدر وأشدق ويصدق «والإخلاص في الصادِ» الساكنة زايا كتزدير في تصدير، والفزد في الفصد وازددت في اصددت «يَعِن وإن تحرك» الصاد «بها يُضارَع» أي يجوز المضارعة بها، وهي أن تشاب الصاد بالزاي «من قبل» دال و «طا» نحو مصادر والصراط «وشذ الابدال» لها زايا خالصة فيهما نحو مزادرُ والزراط «فعي».

فصل

وقعَ في الإبدال بينَ الكافِ ... والقافِ كاللاّم ورًا تَكَافِي[3]
كالنّونِ واللاّم وبينَ العَيْنِ ... والْحَا وبينَ الْخَا وحرفِ الغين
وبين ثَا والذّال ثُمَّ بين فا ... وبأ وبين طا ودالٍ فاعْرِفا

«وقع في الإبدال بين الكاف والقاف» قالوا في أعرابي قُحّ وفي أعرابية قُحّة كُحّ وكُحّة لقولهم في الجمع أقحاح دون أكحاح، وفي وكنة الطائر وقنته، وفسرها بعضهم بمأوى الطائر في الجبل. أبو عمرو الوكنة والوقنة: مواقع الطائر حيث كانت «كـ»ـما وقع بين «اللام ورًا» قالوا في الشرخ، وهي النطفة التي يتكون منها الولد، شلخا، وفي نثلة نثرة وهي الدرع، لقولهم نثل عليه درعه وقالوا في لعل رعل «تَكَافِي كـ»ـما وقع بين «النون واللام» قالوا في لعل لعنّ وفي لا بل فعلت نابل ولابن، وفي لا سيما ناسيما، وفي أصيلال وأصيلانا، «وبين العين والْحَا» قالوا في ضبع ضبح، وفي رُبَع ربح وهو الفصيل «وبين الخا وحرف الغين» قالوا في خطر بيده غطر، وفي الأغن، وهو الذي يتكلم بخياشيمه الأخن «و» وقع «بين ثا والذال» قالوا في الجذوة من النار الجثوة، وفي تلعثم إذا أبطأ في الجواب تلعذم «ثم بين فا وبأ» قالوا أخذه بأفانه أي بأبانه وفي الفسكل البسكل لآخر حلبات السباق «وبين طا ودال فاعرفا» وتاء نحو مط الحرف في مده، وكذا المريداء في المريطاء، واجدمعوا في اجتمعوا وتَرَبوت في دَرَبوت وفحصط في فحصت

---

[1]– الإسراء 5.
[2]– الإسراء 5.
[3]– أصله: تكافؤ فأبدلت الهمزة واوا فوجب قلبها ياء وقلبت الضمة كسرة.

فصـــــل[1]

وألفٌ فـي الوقـفِ مـن حَـيَهَلا ومنْ أنَا ومـا، هُنـا هـا أبـدلا
ويـا هنيّـةٍ وجـيمٌ شِـينا وعـوَّضَ العَـرَبُ هـا وسـينا
مِن صَحَّةِ العينِ مِن اسْطاعَ ومِـنْ أهْرَاقَ وهْوَ ما لـه شِبهٌ يَعِـن

«وألفٌ في الوقفِ من حَيَهَلاَ ومن أنا و» من «ما» ومن «هُنا ها أبدلا» قالوا: نه ومه وهنه، ومنه قول حاتم[2] هذا فزدي أنه، وأنشدوا

2088- قـد وردَتْ مِـن أمْكِنَه مِـن هنـا ومِـن هُنَهْ
إنْ لم أرَوِّهـا فمَـهْ[3]

أي فما أصنع؟ وأجاز ابن جني فيه كونه اسم فعل، وقالوا حيهله «و» تبدل «يا هنية» تصغير هنة هاء، فتقول هنيهة «وجيمٌ شينا» قالوا في مدمج مدمش «وعوض العربُ ها وسينا من صحة» أي سلامة «العين من اسْطاع ومن أهراق وهو ما له شبهٌ يَعِن» لأنها تحذف في أرقت واسطعت وشبههما مما يسكن فيه آخر الفعل وتعل بنقل حركتها إلى الساكن قبلها في ما لا يسكن فيه.

باب مخـارج الحـروف

لكـلِّ حـرفٍ مَخـرجٌ إنْ سَـكَنا بـإثْرِ همـزِ مُوصـلٍ تَبَيّنـا
فالهمزُ والها مُخـرجٌ ذو انْطـق والألفَ اللّيْنَ مِن أقصَى الحلـق
والحا مِنَ الوسَطِ والعَـيْنَ ومِـنْ أدناه حرفَ الخاءِ والغينَ أبـنْ
والقافَ ممّا ذا يلي والكـافُ جَـا ممّا يلِي. والجيمُ واليَـا خَرَجـا
ممـا يلـي كالشّـين ممّـا أوّل حافةِ الاسُن ومـا لهـا يلـي

«باب مخارج الحروف» والمراد بها حروف الهجاء، ويقال حروف التهجي وسماها بعضهم وهو الخليل حروف العربية، ويقال لها حروف المعجم لأنها مقطعة لا تفهم إلا بإضافة بعضها إلى بعض، وحروف أبي جاد، ومنهم من كره تعلمها، وإطبـاق

---

[1] – في نسخة ابن كداه كلمة "فصل" تأتي قبل البيت السابق.

[2] – هو ابن عبد الله الطائي فارس وشاعر جاهلي من أجواد العرب.

[3] – من الرجز ولم يسم قائله. الأشموني 334/4. اللسان (مادة ما). المساعد 237/4. الدرر 231/6. شرح شواهد الكافية 220/4 و221. الشاهد في "هنه ومه" حيث أبدلت فيهما الألف هاء. ابن جني: ويحتمل أن يكون "قمه" هنا زجرا أي فاكفف عني فلست أهلا للعتاب. اللسان.

الناس عليه شرقا وغربا من غير نكير يظهر عدم كراهيته، وروي أنها كانت تعلم في زمن عمر رضي الله عنه في المكتب وهي تسعة وعشرون حرفا يجمعها قوله تعالى {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم} إلى قوله {بِذَاتِ الصُّدُور}[1]، وإلى طريقة معرفة المخرج أشار بقوله:

«لكل حرف مَخرجٌ» وهو الموضع الذي ينشأ منه «إن سكنا بإثر همز موصلٍ» للنطق بالساكن «تبيّنا» ذلك المخرج إذ يستقر فيه عند النطق به «فالهمزَ والها مُخرجٌ ذو النطق، والألفَ اللينَ من أقصى الحلق» في مرتبة واحدة عند الأكثرين، وقال الأخفش: الهمز أولا والهاء والألف في مرتبة، وقيل الهمزة فالألف فالهاء «والحا من الوسط والعينَ» أي من وسط الحلق. سيبويه: على أن الحاء بعد العين، وبعضهم بالعكس. ولا توجد الحاء في غير كلام العرب وانفرد بكثرة استعمال العين، وغيرهم منهم من لا ينطق بها أصلا، ومنهم من قلت في كلامه «ومن أدناه» إلى الفم «حرفَ الخاءِ والغينَ أبن»، سيبويه على أن الغين قبل الخاء وقيل بالعكس، وقيل الألف هوائية لا مخرج لها، وحروف الحلق ستة ويروى عن الخليل[2] «والقافَ مما ذا يلي» أي أدنى الحلق إلى الفم، وهو أول أقصى اللسان وما فوقه من الحنك «والكاف جا مما يلي» أقصى اللسان وما يليه من الحنك، ويسميهما الخليل اللهويين لأنهما من اللهاة، وهي ما بين الفم والحلق «والجيمُ واليا خَرَجا مما يلي» ذلك وهو وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وهو الثالث[3] «كـ»ما أن «الشين» مثلهما، ومذهب الخليل أن الياء هوائية «مما أوّل حافة الألسن وما لها يلي».

---

[1] – آل عمران 154. والآية بكاملها: {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لله يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَـهُنَا قُلْ لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور}.

2 – زاد الأبيات التالية في نسخة محمد الحسن، وهي حاشية في نسخة ابن عبد الله:

مخارج الحروف. سيبويه: ست وعشر فاعتمد عليه
ثلاثة في الحلق ثم في اللسان عشرة واثنان نحو الشفتان
ومخرج يختص بالخيشوم لغنة النون وحرف الميم

3 – "وهو الثالث" ليس في نسخة ابن كداه.

مِن جُملةِ الأضْراسِ جَا الضَّادُ ومِنْ ... حافَتَي اللِّسانِ جا اللامُ ومِـن
مـا بـينَ مـا طرَفـي اللِّسـانِ ... وفـوق مـا ثنِيَّـةِ الإنْسَـانِ
جا النُّونُ والـراءُ وطـاً دالٌ وتـا ... مِن بينِ ما أصلِ الثَّنايَا قد أتَى
وطـرفِ[1] اللِّسـانِ مـا بينهمـا ... للزّاي والسِّين وصادٍ، وانتمى
هـذي الـثّلاثُ للصَّـفِير ثُـمَّ مـا ... مِن بينِ أطرافٍ لها وبين مـا
طرفـهِ للظَّـا وثـاً وذال ... وبـاطنُ الشَّـفَةِ ذو انْسِـفال
للفَـا وأطْـرافُ الثَّنايَـا العُليـا ... وأخْرِجَنّ الميمَ نِلْـتَ العَليـا
والبـاءَ بـين الشَّـفتين مُطبقـا ... كالواو إلاّ أنَّهـا لـن تُطبَقـا

«من جملة الأضراس» من الجانبين «جا الضادُ» وكثيرا ما يقولون هي من الأيمن أكثر وبعضهم يعكس، وانفرد العرب بكثرة استعمالها، ولا يخرجها من مخرجها غيرهم وتسمى الضاد والثلاثة قبلها[2] شجرية لأنها من شجر الحنك لما يقابل طرف اللسان «ومن حافتي اللسان» اليمنى واليسرى «جا اللامُ» وهي من الأيمن أمكن، قاله ابن أبي الأحوص[3] وفي التسهيل: وما دون حافته إلى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من الحنك الأعلى للام «ومن ما بينَ ما طرَفي» أي طرف «اللسان وفوق ما ثنِيَّةِ الإنسان» أي ثناياه العليا، «جا النون والرا» والراء أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافها إلى اللام «وطاً دالٌ وتا من بين ما أصلِ الثنايا» العليا «قد أتى» كل منها وتسمى نطعية «وطرفِ اللسانِ ما بينهما» أي طرف اللسان وبين الثنايا لا بينه وبين أصولها «للزاي والسين وصادٍ وانتمى هذي الثلاثُ للصفيرِ» وتسمى أسلية لأنها من طرف اللسان وهو أسلته، والصاد مما انفردت العرب بكثرة استعماله «ثم ما من بين أطرافٍ لها» أي الثنايا العليا «وبين ما طرفهِ» أي اللسان «للظا» وهي مما انفردت به العرب «وثا» وليست في الفارسية ولا الرومية «وذال» وليست في الفارسية، وبهذه العشرة تمت مخارج حروف اللسان «وباطنُ الشفةِ ذو انسِفال» أي

---

[1] – وطرف عطف على أصل.

[2] – الذي في نسخة ابن عبد الله: والأربعة قبلها.

[3] – في المساعد 241/4 قال ابن أبي الأحوص: ويأتي إخراجها من حافتي اللسان اليمنى واليسرى وهي من اليمنى أمكن هـ.

باطن الشفة السفلى «للفا» وليست في لسان الترك «وأطرافُ الثنايا العُليا وأخرجنّ الميمَ نلت العَليا والباءَ بين الشفتين مُطبقا» الشفتين فيهما «كالواو إلا أنها لن تُطبَقا» الشفتان فيها.

فصـــــل

واستُحسِنتْ لها فـروعٌ فـاعلم ... كـــالألفِ المُمـــال والمُفخَّـــم
وهمْزنـــا المُســـهَّل المَعلـــوم ... والغُنَّـــةِ التـــي مِـــنَ الخَيْشـــوم
والصَّادِ كالزَّاي وشينٍ مِثل جِيمْ ... واستُقبِحتْ أخَـرُ كالكـافِ كجِـيمْ
والعكس والجيم كشينٍ وكسينْ ... صادٍ وطاً كالتَّـا وظـاً كتَـا يَبِـينْ
وبـاً كفـاءٍ وكضـادٍ ضُـعِّفتْ ... وما مِنَ الحروفِ قد حَوَى "سَـكَتْ"
فحثَّه شَـخْصٌ" فبالمَهمُوسَـةِ ... تُـدعَى وغَيـرُهنَّ بـالمَجْهُورَةِ

«واستُحسِنت» أي وجدت في كلام العرب الفصحاء «لـ»ـبعض «هـ»ـذه الأحرف «فروع[1] فاعلم كالألف الممال» إمالة يسيرة وهي القريبة من الألف الأصلية «والمفخَّم» التي بين الألف واللام. قال سيبويه: كقول الحجازيين: الصلوٰة والزكوٰة ولذلك كتبت بالواو وأصلها بالألف المنتصبة التي ليس فيها تفخيم ولا ترقيق «وهمزنا المسهل» وهو فرع المحقق، وهو حرف واحد عند سيبويه، وعند السيرافي ثلاثة حروف ولكل وجه. وهل هو محرك أو ساكن والأول أصح[2] «المعلوم» بأنه يقال له: همزة بين بين، والهمزة من حروف المعجم بدليل أن أقل أصول الكلمة المعربة ثلاثة أحرف، فلو لم تكن حرفا كان مثل أحد وأجل على حرفين، وقولهم هي من قبيل الضبط، ولو كانت حرفا لكان لها شكل تثبت عليه كسائر الحروف، فاسد لأنها إنما لم تشكل مراعاة للتسهيل، ولذا إذا وقعت في موضع لا تسهل فيه كتبت ألفا نحو أحد «والغنةِ التي من الخيشوم» الذي هو طرف الأنف المنجذب إلى داخل الفم ولا عمل للسان فيه، وهي فرع النون «والصادِ كالزاي» وهي التي يقل همسها فيحدث فيها لذلك جهر كقولك في مصدر مزدر، ومنه لم يحرم من فزد له أي فصد وأصله الزاي الخالصة «وشينٍ مثل جيم» وهي فرع عن الجيم الخالصة نحو أجدق في أشدق «واستقبحت» فروع «أخَرُ» أي لا

---

[1] – زاد في نسخة ابن عبد الودود: توجد في لغة من ترضى عربيته وتحمد سجيته.
[2] – هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

توجد في لغة من ترضى عربيته، ولا تستحسن في قراءة ولا شعر «كالكاف كجيم» يقولون في جمل كمل، وهي لغة كثيرة في اليمن وأهل بغداد. قاله ابن دريد[1] «والعكس» وهو جيم ككاف كركل في رجل «والجيم كشين» وأكثر ذلك إذا سكنت وبعدها دال أو تاء كقولهم في الأجدر الأشتر واشتمعوا في اجتمعوا «وكسين صادٍ» كصائر في سائر، «وطأ كالتا» كتال في طال وهي تسمع في عجم أهل المشرق كثيرا لفقد الطاء في لسانهم «وظأ كتأ يَبين» كثالم في ظالم، «وبأ كفاءٍ» كفلح وأصفهان في بلح وأصبهان، وهي كثيرة في لغة الفرس وغيرهم «وكضادٍ ضُعِّفت». أبو علي بأن تقول: ضرب ولم تشبع مخرجها ولا اعتمدت عليه لكن تخفف وتختلس فيضعف إطباقها. وقيل المنحرفة عن مخرجها «وما من الحروف قد حَوَى "سكت فحثه شخص" فبالمَهموسة» وهي التي ضعف الاعتماد على موضعها حتى جرى معها النفس. سميت بذلك لخفاء النطق بها. والهمس إخفاء الصوت «دُعي وغيرُهنَّ بالمجهورة» وهي التي يشبع الاعتماد في موضعها ويمنع النفس أن يجري معها حتى ينقضي الاعتماد عليه وهي تسعة عشر حرفا.

وما حَوَى "أجدكَ تَطْبَقُ" دُعِي ... شَديدةً وما حَواها فاسْمَعِ
"لم يَرْوِ عنّا" فادْعُها مُوسّطهْ ... وما عداها رِخْوةً مُنْضبِطهْ
مُطبقةٌ صَادٌ وطاءٌ أهْمِلا ... أو أعْجِما وما عداها فاجْعَلا
ذاتَ انْفتاحٍ وادْعُ بالمُستَعْلِيَه ... الغينَ والمُطبقَ والحَا فادْرِيَهْ
والقافَ. والغيرَ فوصفها اعْقِلهْ ... خَفْضاً و"قُطْبُ جَدٍّ" المُقْلقلهْ
واللينُ "وايٌ" وادْعُها المُعْتَلّهْ ... والهمزَ زادَ نفرٌ أجِلّهْ

«وما حوى "أجدك تطبق"» وجمعها من قبله بأجدت قطبك وأجدك قطبت «دعي» في الاصطلاح «شديدةً» ومعنى الشدة على ما ذكره سيبويه امتناع الصوت أن يجري في الحرف بحيث لو رمت مد صوتك في الحق والحج لم تستطع «وما حواها فاسمع "لم يرو عنا"» وجمعها ابن مالك بلم يرعونا وهو حسن لعدم تضعيف النون، وبعضهم "ولينا عمر" وهو حسن أيضا «فادعها مُوسّطه» لأن الصوت لا

---

[1] – هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عمار من قحطان، من أئمة اللغة والأدب. وهو صاحب المقصورة الدريدية، وهي قصيدة طويلة في بحر الرجز في مدح آل ميكال وهي متداولة في الأوساط العلمية في موريتانيا (ت 321 هـ).

يمتنع معها ولا يجري كل الجريان «وما عداها رخْوة منضبطه» الرخاوة وهي جري الصوت في الحرف لضعف الاعتماد عليه في موضعه فإذا قلت "إن" مثلا أجريت فيه الصوت والفرق بين الهمس والرخاوة أن الجاري في المهموس النفس والجاري في الرخاوة الصوت «مطبقة صادٌ وطاءٌ أهمِلا أو أعجِما» لانطباق اللسان فيها على الحنك «وما عداها فاجعلا ذاتَ انفتاح» لأنها لا ينطبق اللسان معها على الحنك. والانفتاح ضد الانطباق «وادع بالمستعليَه» لأن اللسان يعلو بها إلى الحنك ولذا تمتنع من الإمالة «الغينَ والمطبقَ والحَا فادريه والقافَ» وهذه الثلاثة من المستعلية غير المطبقة، «والغيرَ فوصفُها اعقله خفضاً» أي تسمى منخفضة وبعضهم يقول إنها منسفلة لأنها ينسفل معها اللسان إلى قاع الفم «و"قطب جد" المقلقله» لأنها لا يتبين سكونها إلا بشبه الحركة «واللينُ "واي"» لأنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان «وادعها المعتله والهمزَ زاد نفرْ أجله» كالفارسي ومكي[1] لأن الإعلال يكون فيها وبعضهم يقول إنها حرف شبيه بحرف العلة، وزاد بعضهم الهاء لأنها قد تنقلب همزة.

وللتَّقشِّـــي الشِّـــينُ باتِّفـــاق	وصِفْ بـــه الضَّـــادَ علـــى شِـــقاق
والـــرَّا المُكـــرَّرَةَ والمُنْحَرِفـــا	الـــلاَّمَ والهَـــاوِيَ يَـــدْعُو الأَلِفـــا
والهمزةَ المَهْتوتَ ذو الحَذاقـــهْ	و"مُـــرْ بنَقْـــلٍ" أَحْـــرُفُ الذَّلاقـــهْ
وما عـــداها فـــادْعُ بالمُصَـــمَّتَهْ	وما ســـوى ذلـــك فاجْعَـــلْ نِسْـــبَتَهْ
إلى المَخـــارج ومـــا جاوَرَهـــا	فاقفُ الهُداة واجفُ مَـــنْ غايَرَهـــا

وللتفشي» وهو الانتشار في المخرج «الشينُ باتفاق وصف به الضادَ على شقاق» أي على خلاف «والرا المكررةَ» لأنها تتكرر على اللسان كأنك نطقت بأكثر من حرف واحد «و»ادع «المنحرفا اللام» لأنها شاركت الحروف في مخرجها «والهاوي يدعو الألفا» لأنها تهوي في الفم فلا يعتمد اللسان على شيء منها «والهمزة المهتوت» يقال هت في صوته إذا عصره، سميت بها لأنها منعصرة كالتهوع «ذو الحذاقه و"مر بنقل" أحرفُ الذلاقه» وذلك لأنها من طرف اللسان والفم، وطرف كل شيء ذلقة وجمعها بعض الأندلسيين في قوله "ملف نبر"،

---

[1] – هو مكي بن زبان بن شيبة الساكسيني، صائن الدين أبو الحرم، شاعر ضرير عالم بالقراءات (ت 603 هـ).

والأكثر أن الرباعي مشتمل على بعض حروفها، ويقل خلاف ذلك جدا كعسجد للذهب «وما عداها فادع بالمصمَّتَهْ» لأنها أصمتت فلم تدخل في الأبنية كلها بخلاف الذلاقة «وما سوى ذلك فاجعل نسبَتَه إلى المخارج» نحو حرف حلقي «وما جاورها» نحو حرف هوائي، فالهواء ليس بمخرج بل هو مجاور أو المستطيل الضاد والأغن حرف الغنة «فاقفُ الهداةَ واجفُ مَنْ غَايرها»

الادغـــــــام

أولَ مِثلَيْنِ مُحَـرَّكَيْنِ فـي ... كِلمةٍ ادْغِـمْ لا كمِثْـلِ صُـقِفِ
وذُلُـلٍ وكِلَـلٍ ولَبَـبِ ... ولا كجُسَّسٍ ولا كاخْصُصْ أبي
ولا كهَيْلَلَ وشَـدَّ فـي ألِـلْ ... ونحـوه فـكٌّ بنَقْـلٍ فقُبِـل

«الإدغام» وهو لغة الإدخال واصطلاحا الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فاصل، فإن كان أول المثلين متحركا والثاني ساكنا لم يدغم كظللت، ورسول الحسن، ويجب الإدغام إن سكن أولهما نحو اضرب بّكرا، ولم يكن هاء سكت لأن الوقف عليها منوي، وجاء عن ورش[1] الإدغام والإظهار في {مَالِيَه هلَكَ}[2] ولا همزة منفصلة عن الفاء نحو اكلأ أحمد فيلزم البدل كما مر والإدغام فيها لغة رديئة ولا مدةً في آخر كيعطي ياسر ويغزو واقد. فإن كان حرف لين ساكنا سكونا حيا وجب الإدغام كاخشي ياسرا، واخشوا واقدا، ولا مبدلة من غيرها دون لزوم كما إذا بنيت قاول للمفعول ليلا يلتبس بفعَل ويجوز إذا وقفت على {رئيا}[3] الادغام لعدم اللبس والإظهار لعدم وجوب الإبدال وفاقا لحمزة، ويجب إدغام المبدلة لزوما كأن تبني من الأوب وزن إبلم، وإلى حكم المحركين أشار بقوله:

«**أولَ مثلين محرَّكين**» غير مصدرين كددن بشرط أن يكونا «في كِلمة» واحدة وإن كانا في كلمتين جاز إلا أن يكونا همزتين كقرأ آية، فيرد أو يكون ما قبلهما ساكنا غير لين فيمتنع عند جمهور البصريين نحو {شَهْرُ رَمَضَانَ}[4] «ادغِمْ لا» إن كان في اسم أو فعل «كمثْل صُفَفٍ» جمع صفة، وجدد جمع جدة للطريق في الجبل، وفُعُلٌ كجُدُدٍ

---

[1] – عثمان بن سعيد بن عدي المصري، من كبار القراء، لقب ورشا لشدة بياضه، أصله من القيروان، ومولده ووفاته بمصر، قراءته هي الغالبة بين الموريتانيين (ت 197هـ).
[2] – الحاقة 18 و19.
[3] – مريم 74.
[4] – البقرة 158.

جمع جديد «وذُلٍ و» أن لا يكون على فعل كلمم و«كِلِلٍ» أو على فِعل كردد وزن إبل من الرد، أو على وزن فَعَل كطلل «ولَبَبٍ» وكذا ما وازنهن بالصدرية كخششاء لعظم خلف الأذن ورُدْدان وزن سلطان من الرد وحببة جمع حب ودججان مصدر دج بمعنى دب فإنه موازن بمصدره للبب، قال:

2089- قامتْ تَداعَى قربــا أفاوجــا تَدعو بذاك الدَّجَجــانَ الدّارجــا[1]

«و» أن «لا» يتصل بأولهما مدغم «كجُسَّسٍ[2] ولا» يعرض تحريك ثانيهما «كاخْصُصْ أبي» بالكرم ولن يحيى «و» أن «لا» يكون في وزن ملحق سواء كان الملحق أحدهما كقردد ومهدد أو غيره «كهَيْلَلَ» أو كلاهما كاقعنسس «وشدَّ في أَلِلْ» السقاء: إذا تغيرت رائحته «ونحوه» من ضببت الأرض إذا كثرت ضبابها، ودبب الإنسان إذا نبت الشعر في جبهته، وصكِك الفرس: إذا اصطكت عرقوباه، وقطط الشعر: إذا اشتدت جعودته، ولححت عينه: إذا التصقت من الرمص، ومششت الدابة: إذا شخص في وظيفها حجم[3] دون صلابة العظم وعززت الناقة: ضاق إحليلها، وهو مجرى اللبن، وضفف الطعام: إذا كثرت الأيدي عليه، وقضض: إذا يبس؛ والمكان خشن، وما ورد من ذلك في الشعر عد من الضرورات، كقوله:

2090- . . . . . تشكو الوجا من أظلّل فأظلّل[4]

وقوله:

2091- الحمــد لله العلِــيِّ الأجلّــل الواسع الفَضْلِ الكريم المُجْــزل[5]

«فكٌّ بنقلٍ ففُبل»

---

[1] – "فإنه موازن" إلخ ليس في نسخة ابن كداه. والبيت من الرجز ولم أقف على قائله. اللسان (مادة دجج ومادة فيج). وروايته: باتت تداعى قربا أفايجا.
أفاوج: جمع أفواج أي فوجا فوجا. الدججان: الدبيب في السير، وفيه الشاهد حيث فك الادغام مع أن الجيمين مثلان متحركان من كلمة ومسوغ ذلك موازنته للبب.

[2] – في نسخة ابن عبد الودود:جمع جاس، اسم فاعل من جسّ إذا لمس أو من جس الخبر إذا فحص عنه

[3] – أي جسم ناتئ.

[4] – من أرجوزة للعجاج في وصف ناقة، منها الشواهد أرقام 969 و1577 و2091. اللسان (مادتي ظلل وملل)، الوجا: الحفا، وهو أن تشتكي الدابة باطن خفها. الأظلل: أباطن خف البعير، وفيه الشاهد حيث فك ادغام المثلين ضرورة.

[5] – من قصيدة مرجزة لأبي النجم العجلي، منها الشاهد السابق والشاهدان رقم: 969 و1577. العيني/ الأشموني349/4. التصريح 403/2. الكافية 244. الكتاب 214/4، وروايته: الحمد لله الوهوب المجزل. اللسان (جلل). السيوطي عرضا 449/1. الشاهد في "الأجلّ" أصله الأجلُّ فك ادغامه ضرورة.

لساكن لا يـــاءِ تَصـــغيرٍ ولا مـــدٍّ مِـــنَ المُـدغَم شَـكْلا انفُـلا

«لساكن لا ياءِ تصغيرٍ» كدويبة «ولا مد» كراية وتجود وتميد وتفوعل، وتفيعل من مد «من المدغَم شكلا انفُلا» كمفر ومقر ويفر ويقر ويرد، ويجوز كسره إذاكان المدغم تاء الافتعال كاقتتل فتقول في المضارع يقـتَـل بكسر القاف والتاء، وبكسرهما في اسم الفاعل، ومنهم من يضم القاف لضم الميم فتقول في اسم الفاعل مُقـتُل بضم الميم والقاف، وفي اسم المفعول مُقتَل بكسر القاف وفتح التاء، ومنهم من يضم القاف لضم الميم. ومن العرب من يكسر حرف المضارعة إتباعا لحركة القاف، وإنما نقل ولم يحذف لئلا يلتقي ساكنان على غير حدهما، وإن تحرك بقي على حركته كرد.

وحَيِيَ افكُكْ وادَّغِمْ دونَ حَـذَرْ كذاك نحـوَ يَتَجلَّـى واسـتَتَرْ
وما بتاءيْن ابتُدِي قد يُقْتَصَـر فيه على تـا كتَبَـينَ العِبَـرْ
وفُكَّ حيث مُـدغَمٌ فيـه سَـكَنْ لكونِه بمُضمَر الرّفع اقْتَـرَنْ
نحوَ حَلَلْتُ مـا حَلَلْتَـه وفـي جزمٍ وشِبهِ الجزمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وفُكَّ أفعِلْ في التَّعجُّـبِ النَّـزمْ والنَّزمِ الإدْغامَ أيْضا في هَلُـمْ

«وحَيِيَ» وعيي مما عينه ولامه ياءان لازم تحريكهما[1]، بخلاف رأيت محييا ولن يحيي، وأما قوله:

2092- وكأنّها وسط النِّساءِ سَبِيـكَـةٌ تَمشِي لسُدَّةِ بيتِهـا فتُعِـيُّ[2]

فشاذ ولا يقاس عليه خلافا للفراء «افكُكْ وادَّغِمْ دون حذر» في واحد لوروده ولكن الفك أجود فمن أدغم[3] نظر إلى أنهما مثلان في كلمة واحدة ثانيهما لازم التحريك،

---

[1] – هكذا في نسختي ابن عبد الله وابن عبد الودود. وفي نسختي ابن كداه ومحمد الحسن: لازم تحريك ثانيهما هـ، ويعضد الأول أنه نص الأشموني.

[2] – من الكامل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 349/4.، وروايته: "بسدة" وبه في اللسان (مادة عيي). المساعد 200/4. الدرر 172/1. السبيكة: قطعة الذهب المستطيلة. سدة البيت: بابه. الشاهد في "تعي" من عيي: إذا تعب. أدغم اعتدادا بالحركة العارضة في البيت لأجل الروي، ومن هنا كان شاذا وهو مضارع أعيا كما قاله الدماميني، فحرف المضارعة مضموم والعين مكسورة منقول إليها الكسر من الياء الأولى عند إرادة إدغامها في الياء الثانية. وأعيا يستعمل لازما ومتعديا وهو هنا لازم، وذكر العيني أن هذا شاذ لا يقاس عليه، بل طعن على قائله. لأن الادغام في مثل هذا إنما يأتي إذا كان ماضيا.

[3] – الذي في نسخة ابن عبد الودود: في واحد لوروده لكن الفك أجود لأن تحريك الثاني كالعارض لاختصاصه بالماضي، والعارض لا يعتد به غالبا، وهو غير واضح في نسخة ابن كداه.

وحق ذلك الادغام لاندراجه في الضابط المتقدم، ومن فك نظر إلى أن حركة الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر، والعارض لا يعتد به، ومن ثم لم يجز الادغام في نحو لن يحيي ورأيت محييا «كذاك» يجوز الادغام فيما اجتمع فيه تاءان، أما في أوله فيجوز وصلا وابتداء إن كان غير مضارع نحو اتبع واتابع، قال:

2093- تُولِي الضَّجِيعَ إذَا ما اسْتَافَهَا خَصِرًا عذبَ المَذاق إذَا ما اتَّابعَ القُبَلُ[1]

وإلا ففي الوصل فقط «نحو يتجلى» وبه قرأ البزي {وَلاَ ائَّيَمَّمُوا}[2]، {وَلاَ ائَّبَرَّجْنَ}[3]، {وَلَقَدْ كُنتُمْ ائَّمَنَّوْنَ}[4] «و» أما في وسطه فيجوز في المضارع وغيره نحو «استتر» واقتتل ولك في هذا النوع كسر الفاء لالتقاء الساكنين بإتباع العين الفاء وبلاه «وما بتاءين» من المضارع «ابتُدِي قد يُقتَصَر فيه على تاً» واحدة، وهي الأولى لا الثانية خلافا لهشام «كتَبَيِنُ العبَر» و {نَاراً تَلَظَّى}[5]، وقوله:

2094- فما تَدومُ على حالٍ تَكونُ بـه كما تَلوَّنُ في أثوابها الغُولُ[6]

وقد يجيء هذا الحذف في النونين ومنه على الأظهر قراءة ابن عامر[7] {وكَذَلِكَ نَجِّي المُؤْمِنِينَ}[8]. «وقُكّ» أول المثلين من الادغام على اللغة الفصحى «حيث مدغَمٌ فيه سكن» أي عرض له السكون «لكونه بمُضمر الرّفع» المتحرك «اقترن نحو حللت» وحللنا «ما حللته» وحللناه «وفي جزمٍ وشبهِ الجزم» والمراد به الوقف ولكن الفك أجود، وبه جاء القرءان غالبا ومن غير الغالب قراءة {وَمَن يُشَاقِّ اللهَ}[9] و {وَمَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ}[10]، وقوله:

---

[1] – من البسيط. المساعد 277/4 دون إسناد لأحد، وقال محققه: لم أجده في مراجعي. وفي بعض النسخ: إذا ما اتابع القبلا، الشاهد في "اتابع" أصله تتابع أدغمت التاء الأولى في الثانية ثم زيدت همزة الوصل لتسهيل النطق بسكون التاء العارض للادغام.

[2] – البقرة 267.

[3] – الأحزاب 33.

[4] – آل عمران 143.

[5] – الليل 13.

[6] – تقدم في رقم 917. الشاهد في "تلون" أصله تتلون حذفت إحدى التاءين جوازا.

[7] – هكذا في نسخة ابن عبد الودود وفي نسخة ابن كداه: في قراءة عامر وعاصم. وفي النسختين الباقيتين قراءة عاصم.

[8] – يونس 103.

[9] – الحشر 4. لم أقف على هذه القراءة.

[10] – المائدة 54. قراءة لم أعثر عليها.

2095- فغُضَّ الطرفَ إنك مـن نُمَيـر فلا كَعْباً بلغتَ ولا كِـلابـا[1]

«تخييرٌ» بين الفك على لغة الحجازيين والادغام على لغة تميم «ففي» غير هلم وأفعل في التعجب «وفكَّ أفعِلْ في التعجب التزم» نحو أحبب إلى الله بالمسلمين. وقوله:

2096- وقال نبي المسلمين تقدمـوا وأحْبِبْ إلينا أن يكون المقدّما[2]

«والتزم الإدغام أيضا في هَلُم» التميمية غير متصلة بنون إناث بإجماع والأفصح فيها الفتح ولو اتصل بها هاء غائب أو ساكن وإن اتصل بها نون إناث فالقياس هَلُمُمْنَ وقيل هلمن بزيادة نون ساكنة وقاية للفتح، وسمع هَلُمِّينَ يا نسوة والأصح كونها مركبة، وهل هي من "ها" التنبيه و"لُـمّ" بمعنى أجْمِعْ أو من هلاّ الزجرية ولُم بمعنى أقصد، ونسب للكوفيين.

فصـــــــل

وبعدَ غيرِ ســاكنٍ صَــحَّ ادَّغِـمْ في كلِّ ما قــارَبَ حرفــاً فــاعْتَنِمْ
إنْ لم يَكُنْ ليْنــاً ولا همــزًا ولا ضــادًا ولا شــينًا ولا فــاءً ولا
ميمًا ولا صَـفيرياً لــم يُــردَفِ بــآخَرٍ أو مُــوهِمِ المُضَــعّف
والراءُ في اللامِ وفاً في باً وسينْ في الشّينِ والضّادُ بطاءٍ فاسْـتُبِينْ
والباءُ في الميمِ وفاً والها بحَــا والجِيمُ في الشّينِ وثاً فاسْتَوْضِحا
والطاءُ والظاءُ وما شاركَ فــي جيمٍ وســينٍ ثُــمَّ ضــادٍ فــاعْرِفِ

«فصل» في ادغام المتقاربين

«وبعد غير ساكن صح» بأن كان بعد متحرك أو ساكن لين «ادَّغِمْ في كل ما

---

[1] – لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر في هجو الراعي النميري. الديوان المقدمة 9 وصفحة 61. اختاره أبو العباس في باب الهجاء والعمدة لابن رشيق 170/2 وابن عبد ربه في العقد الفريد في باب الكناية 300/2 و677/6 في باب من رفعه المدح ووضعه الهجاء. الكتاب 533/3. العيني/الأشموني 352/4. الشاهد في "غض" حيث جرى على غير الغالب من عدم فك الادغام عند الجزم والغالب فكه، كما في قوله تعالى {وَاغْضُضْ من صَوْتِكَ}.

[2] – تقدم في الشاهد رقم 209، وهو هنا حاشية في نسخةى ابن عبد الودود. وقد أثبتناه في المتن تيامنا ليكون آخر الشواهد في هذا الكتاب.

قارَبَ» في المخرج بعد إبداله منه نحو {يُعَذِّب مَّن يَشَاءُ}[1] وسحاب مَّطر، بخلاف ضربُ مالكٍ، وأجازه الفراء على الجمع بين الساكنين، وقرأ {وَالْحَرْث ذَلِكَ}[2]، وعلى إلقاء حركة الأول على الثاني قبله وخرج عليه قولهم عَبْشَمْسٍ في عبد شمس، «حرفاً فاغتنم إن لم يكن» المقارب «ليْناً» وإلا لم يدغم نحو قَضُوياسِر وحمي واقد، لأن في إدغامه إخلالا بصفته[3] «ولا همزا» كقرأ هامان لتعذر إدغامها «ولا ضادا» لأن فيه استطالة وإطباقا واستعلاء، وليس لها مقارب يشاركها في ذلك كله، وشذ إدغامها فيما سيأتي «ولا شينا» إلا فيما سيأتي لأن في إدغامها إخلالا بصفتها «ولا فاء» لما سبق في الشين، وسيأتي ما تدغم فيه «ولا ميما» في مقاربها وهو الفاء والواو والياء، وسيأتي ما تدغم فيه «ولا صَفيرياً لم يُردَف بـــ»ـــصفيري «آخَرِ» لأن في إدغامه في غيره إخلالا بالصفيرية وسيأتي ما يدغم فيه «أو» يك الادغام «مُوهِمِ المُضَعّف» فيلتبس بإدغام المثلين كأنملة إذ لا يدرى إذا أدغمت هل أصله أنملة أم أملة لأن كلا منهما وزنه أفعلة ولذا لم تخف العرب النون الساكنة قبل الميم كزنم لقرب الإخفاء من الادغام فخافوا التباسه به، فإن لم يوهمه جاز، كانفعل من المحو لأن افّعل مفقود في كلامهم فلك أن تقول امّحى وانمحى، «و»إدغام «الراء في اللام» محفوظ في كلامهم خلافا للخليل وسيبويه وأصحابه، وحكاه الكسائي والفراء سماعا، وبه قرأ أبو عمرو {يَغْفِر لِّمَن يَشَاءُ}[4] بإدغام الراء الساكنة، وكذا المتحرك {واسْتَغْفَر لَّهُمُ الرَّسُولُ}[5] ولم يجعل الله لغة العرب منحصرة فيما حفظه البصريون، وإدغام الراء في اللام جائز خلافا للأكثرين نحو {جَعَل رَّبُّـكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا}[6] في قراءة «وفا في بأ» كقراءة الكسائي {إن نَّشَأ نَخْسِف بِّهِمُ الأَرْضَ}[7] وهو ضعيف لما فيه من إذهاب التفشي «وسين في الشين» نحو {اشْتَعَلَ الرَّأس شَيْبًا}[8]، وروي الادغام أيضا عن أبي عمرو في عكسه

---

[1] – المائدة 40 والعنكبوت 21.
[2] – آل عمران 14.
[3] – "لأن في" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.
[4] – آل عمران 129 والمائدة 18 والأحزاب 71 والأحقاف 31 والفتح 14.
[5] – النساء 64.
[6] – مريم 24. لم أقف على هذه القراءة.
[7] – سبأ 9.
[8] – مريم 4. لم أقف على هذه القراءة.

نحو {الْعَرْشِ سَّبِيلاً}[1] «والضادُ بطاء فاستُبين» نحو مضطّجع والأوجه البيان، وإن أدغم قلب الثاني للأول نحو مضّجع كمصّبر في مصطبر قال سيبويه: قال بعضهم: مطّجع ومضّجع أكثر، وروى اليزيدي[2] عن أبي عمرو إدغام الضاد في الذال نحو {الأَرْضَ ذَّلولاً}[3] وأدغمت أيضا في الشين نحو {لِبَعْضِ شَّأْنِهِمْ}[4] «والباءُ في الميم وفا» نحو سحاب مطر، واضرب قاجرا «والها بحا» كأحبه حّاتم وعكسه كامدح هلالا «والجيمُ في الشين وثا فاستوضحا» نحو اخرج شاعرا و {أَخْرَجَ شَّطْأَهُ}[5]، واخرج تائبا و{الْمَعَارِجُ تَّعْرُجُ الْمَلائِكَةُ}[6]، وحملت القراءة أيضا على الإخفاء «والطاءُ والظاءُ وما شاركـــهما في المخرج كالذال والدال والتاء والثاء «في جيم وسين ثم ضادٍ»، فالظاء في الثلاثة نحو احفظ جّعفرا أو سالما أو ضمرة، والذال فيها كخذ مع الثلاثة والثاء فيها كالبث معها، والتاء كاسكت معها، والطاء كاضبط معها، والدال كابعد معها «فاعرف» أن سيبويه لم يحفظ إدغام الستة في الجيم.

وأبق الاطباقَ في الأولى وأتـــى ... تكـــافؤٌ فـــي الادّغـــام بـــينَ تَـــا
والتّاءِ والظّاءِ وحـرفِ الـدّال ... هُـــديتَ بالإعْجـــام والإهْمَـــال
وبينَ حَا، عينٍ وبينَ خا وعَيْنْ ... والقـــافِ والكـــافِ تَكـــافؤٌ كـــذَيْنْ
وبينَ أحرُفِ الصَّفِيرِ وهْيَ فيـــ ... ـــها السِّتُّ الأولَى أدْغَمَتْ، واللاّمُ في
ذي النِّسْعِ والشِّينِ وضادٍ ثُمَّ رَا ... والنُّـــونِ حَتمًـــا إنْ مُعرَّفـــاً يُـــرَى
وغيرُ ذي التَّعْرِيفِ جازَ فاعلما ... بقُـــوّةٍ فـــي الـــرّاءِ أنْ يَـــدَّغِمَا

«وأبق الاطباقَ في» إدغام المطبق في هذه الستة وهو الطاء والظاء على القول «الأولى» كما تبقى الغنة في إدغام النون، وقال سيبويه: الإطباق وعكسه عربيان،

---

[1] – الإسراء 42.
[2] – أبو محمد يحيى بن المبارك بصري عالم بالعربية والأدب أخذ عن أبي عمرو والخليل، اتصل بالرشيد، وأدب المأمون (ت 202هـ).
[3] – الملك 15.
[4] – النور 62.
[5] – الفتح 19.
[6] – المعارج 3 و4.

ولم يتعرض للأولوية «وأتى تكافؤٌ» بأن يدغم ذلك الحرف في هذا وهذا في ذلك «في الادغام بين تا والثاءِ و» وقع التكافؤ بين «الظاءِ وحرفِ الذال هديت بالإعجام والإهمال» فكل من هذه الستة يجوز إدغامه في الخمسة الباقية نحو أربط دارما أو تميما أو ظالما أو ذيبا أو ثابتا، والدال: قد طوى أو ظلم أو ذوى أو ثبت أو توى، والتاء: {قَالَت طَّائِفَةٌ}[1]، أو جاءت دنيا وزارت ظالما، وقتلت ذئبا، وأخذت ثعلبا، والظاء: نحو عظ تميما أو دارما أو طالوت أو ذا النون أو ثابتا، والذال: نحو إذ طال، أو دنا أو تلا أو ظلم أو ثبت، والثاء: ابعث تميما أو طاهرا أو دارما أو ظالما أو ذا النون، «و»وقع التكافؤ «بين حا، عينٍ» كما جاء عن ابي عمرو في قوله تعالى {فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ}[2] ومنع سيبويه ذلك لأن الحاء داخل في الفم[3]، ويرده السماع الصحيح ونحو اقطع حبالك، قال سيبويه: الادغام والبيان حسنان «وبين خا وغين» نحو اسلخ غنمك وادمغ خلفا، وقيل الادغام والبيان حسنان «و» بين «القافِ والكافِ تكافؤٌ كذين» نحو ألحق كندة وأمسك قطبك والادغام والبيان حسنان «و» وقع التكافؤ «بين أحرفِ الصفير» لتكافئهن في المخرج واجتماعهن في الصفير وإدغام الأول إن كان ساكنا أحسن منه متحركا، قيل الإدغام فيه أحسن من الإظهار نحو افحص سالما أو زاهرا واحبس صابرا أو زاهرا وأجز صابرا أو سالما «وهي» أي الصفيرية «فيها الستُّ الأولى أدغمت»، فالطاء في نحو اضبط صابرا أو سالما أو زاهرا، والظاء عظ معها والدال أبعد معها والتاء اثبت معها والثاء البث معها والذال إذ صبر أو زار أو سلم «واللامُ في ذي التسع والشين وضادٍ ثم را والنون حتما إن مُعرفاً» أو شبهه كاللمحية والزائدة كالنعمان والزيد «يُرى» نحو الدال والذال والثاء والتاء والظاء والطاء والصاد والضاد والراء والزاي والسين والشين والنون. الكسائي: سمعت العرب تظهر لام التعريف عند هذه الحروف إلا اللام والراء والنون «و» اللام «غيرُ ذي التعريفِ» وشبهه «جاز

---

[1] – آل عمران 72 والأحزاب 13.

[2] – آل عمران 185.

[3] – الذي في نسخة ابن عبد الودود وابن عبد الله: لأن الحاء أدخلت للفم.

فاعلما بقوّة في الراء أن يَدَّغِمَا» لأنها أقرب الحروف إلى اللام. قال سيبويه: الإظهار لغة أهل الحجاز، ولكون الإدغام أحسنَ، قرأ معظم القراء به وقرأ عاصم {بَلْ رَانَ}[1] بالإظهار بسكتة، وعن قالون موافقته بلا سكتة.

وجَوزنْ في النُّون بالضَّعْفِ وفي ... باقي الحروفِ بالتَّوسُّط يَفِي
والنُّونَ دونَ غُنَّةٍ إنْ سَكَنَتْ ... في الرَّاءِ واللاّمِ ادَّغِمْ، وأدغِمت
مَعْها بيَنْمُو ذاك في كِلِمَتَيْنْ ... وقَبلْ حرفِ الحَلْق أظْهِرْ دَونَ مَيْنْ

«وجَوزنْ» إدغام اللام «في النون بالضَّعف» ولذا أجمع القراء السبعة غير الكسائي على الإظهار في {هَلْ نَدُلُّكُمْ}[2] «وفي باقي الحروف» وهي أحد عشر حرفا نحو هل طلب مني أو دنى أو تكلم أو ظلم أو ذهب أو ثار أو صبر أو سمع أو زال أو شهد أو ضرب[3] «بالتوسُّط يفي» الادغام إذا كان النون واحد الحروف[4] «والنونَ» ومنه التنوين «دون غنة إن سكَنت» على المشهور عند أهل الأداء، وذكر بعضهم الإجماع عليه لكن أجاز سيبويه الغنة وتركها نحو {مِن رَّبِّهِمْ}[5] و {مِن لَّدُنَّا}[6] «في الراء واللام ادَّغِم وأدغِمت معْها» أي الغنة «بـ»ـحروف «ينمو» نحو {مَن يَأْتِ رَبَّهُ}[7] و{مِن وَاقٍ}[8] و {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ}[9].

---

[1] – المطففين 16.
[2] – سبأ 7.
[3] – "كذا في التسهيل" زيادة من نسخة ابن كداه.
[4] – هذه الطرة من زيادات نسخة ابن عبد الله.
[5] – البقرة 5 و136 و144 و157 وآل عمران 84 و136 والمائدة 2 و66 والأعراف 152 والأنبياء 2 ولقمان 5 ومحمد 2 و3 و15 والنجم 23.
[6] – النساء 67 والكهف 65 ومريم 13 وطه 99 والأنبياء 19 والقصص 57.
[7] – طـه 73.
[8] – الرعد 34 وغافر 21.
[9] – نوح 25.

و{مِن نَّاصِرِينَ}[1] «ذاك» الادغام إن كان النون وأحد هذه الحروف «في كَلِمَتين» كما رأيت، وأما في الكلمة الواحدة فالإظهار نحو أنمار وصنوان ودنيا «وقبل حرف الحلق أظهر دون مين» سواء كان من كلمة واحدة أو من كلمتين وذكر سيبويه وغيره من النحويين أهل الأداء أنه يجوز إخفاؤه عند الغين والخاء.

وما بجَمْعِه عُنِيتُ قد كَمَـلْ ... نَظْمًا على جُلِّ المُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
أحْصَى مِنَ الكافيةِ الخُلاصهْ ... كما اقتضَى غِنًى بلا خَصاصَه
فأحمَـدُ اللهَ مُصـلِّيًا علـى ... محمـدٍ خَيْـرِ نَبـيٍّ أرْسِـلا
وآله الغُرِّ الكِـرامِ البَـرَرَهْ ... وصَحْبِه المُنْتَخَبِـينَ الخِيَـرَهْ

«وما بجمعه عُنيتُ»[2] أي اهتممت «قد كَمَل» حال كونه «نظما[3] على جُل المهمات اشتمل أحْصَى» أي جمع هذا النظم «من» المنظومة المسماة «الكافية[4] الخُلاصهْ»

---

[1] – آل عمران 22.

[2] – ويلزم بناؤه للمجهول، وبناؤه للفاعل لغية. أشموني.

[3] – في نسخة ابن عبد الودود: تمييز أو حال موطئة من الضمير في "كمل" لا منه في "بجمعه" وفاقا لص هـ المراد بص الصبان.

[4] – منظومة في النحو لمحمد بن مالك.

مفعول أحصى لا مبتدأ خبره أحصى على أنها أفعل من «كما اقتضى» أي النظم «غِنًى» عن الكافية «بلا خَصاصه» أي فقر يشوبه «فأحمدُ اللهَ مصليا على محمد خير نبي أرسِلا وآله الغر الكرام البررهْ وصحبه المنتخَبين الخيَرهْ[1]».

تم الجزء الرابع وبتمامه يتم كتاب "تقريب طرة ابن بونا على ألفية ابن مالك". والحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات.

كان الفراغ من جمعه وتدوينه يوم التروية يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة 1416 هـ موافق 26 إبريل 1996؛ ثم من مراجعته يوم عاشوراء من سنة ألف وأربعمائة وخمس وعشرين لهجرته صلى الله عليه وسلم.

انواكشوط 1425/01/10 هـ
2004/03/02 م.

أحمد بن محمد المامي

---

[1] – ملحوظة: ليس في نسخة ابن كداه أية طرة على أبيات خاتمة ابن مالك الأربعة.

تنبيه: بعد هذه الخاتمة في نسخة ابن كداه منظومة تزيد على ثلاثين بيتا تحمل اسم **كتاب التقاء الساكنين**، وهي من نظم ابن بونا على الأرجح، وتنتهي بالخاتمة التالية:

هنا انتهى ما زدت من فوائد ... نظما على نظم الإمام الماجد
محمد بن مالك الذكي ... العالم العلامة الولي
والحمد لله على إكماله ... ثم على محمد وآله
وصحبه الصلاة والسلام ... ما انجاب عن سنا ذكا الظلام
وما حمى الحق به من أرسله ... لا رب غيره ولا شريك له

أهم المراجـــع

أولا : علوم القرآن

- المصحف الشريف – مختلف قراءات
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.- دار المعرفة- ببيروت- الطبعة الثانية 1411 -1991.
- تفسير ابن كثير: دار إحياء الكتب العربية – طبعة قديمة.
- تفسير الجلالين – دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس – طبعة 1401 هجرية.
- الاتقان في علوم القرآن للسيوطي.

ثانيا : الحديث الشريف :

-مختصر صحيح مسلم – المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة السادسة1407هـ 1987م
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير
- موسوعة الحديث الشريف، وتشمل كتب الحديث التالية: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن الترمذي، سنن أبي داود، سنن ابن ماجه، مسند الإمام أحمد، موطأ الإمام مالك، سنن الدارمي (برنامج معلوماتي).
- تنوير الحوالك على موطإ الإمام مالك، دار الفكر.
- إنارة الأفكار فيما في الطرة من الآثار والأذكار، محمد مولود بن أحمد فال (مخطوط).

ثالثا : السيرة النبوية و سير الأعلام:

- السيرة النبوية لابن هشام – دار الفكر – الطبعة الثانية.
- الإصابة في تمييز الصحابة – ابن حجر، وبهامشه الاستيعاب في أسماء الصحابة لابن عبد البر- دار الفكر-ببيروت- طبعة 1394 هـ -1974 م.
- الأعلام للزركلي – دار العلم للملايين – الطبعة العاشرة .
- ايام العرب في الجاهلية والاسلام.
- الوسيط في تراجم أدباء شنقيط – أحمد الأمين –الطبعة الرابعة.
- بلاد شنقيط/ المنارة والرباط – الخليل النحوي- تونس 1987م.
-تاريخ النحو العربي في المشرق والغرب – الدكتور محمد المختار ولد اباه

رابعا: المراجع النحوية:

- الكتاب لسيبويه- مكتبة الخانجي- القاهرة
- نص ألفية بن مالك- دار الكتب العلمية – بيروت.
- شرح ابن عقيل – دار الفكر –طبعة 1394 هـ -1974.
- حاشية الصبان على الأشموني .-دار الفكر.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري –دار الفكر .
-منحة الجليل في تحقيق شرح بن عقيل.
- شرح الاشموني .

- شرح العيني على حاشية الصبان.
- تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب - الدكتور محمد المختار بن أباه - منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- 1417 هـ/ 1996م.
- شرح ألفية بن مالك لابن الناظم - دار الجيل - بيروت -1419 هـ-1998 م
- التصريح على التوضيح على ألفية بن مالك لأبي محمد بن هشام الأنصاري، للشيخ خالد الأزهري - دار الفكر.
- الفريدة للسيوطي.
- شرح الكافية للجوهري دار المأمون للتراث .
-حاشية الشيخ يسن على هامش التصريح.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع- أحمد بن الأمين الشنقيطي - دار البحوث العلمية، الكويت.
- شرح شواهد المغني للسيوطي.
- نسخ طرة ابن بونا الخطية :
- نسخة بخط احمد بن كداه - نسخة بخط احمد بن عبد الله
- نسخة بخط محمد علي بن عبد الودود (مع غيره)- نسخة بخط تلامذة محمد الحسن بن احمدو الخديم

خامسا: **من كتب اللغة:**

- لسان العرب لابن منظور- دا ر صادر بيروت - طبعة 1300 هـ.
- القاموس المحيط للفيروز اباذي - دار الجيل -طبعة 1371 هـ -1956 م

سادسا: **من كتب الأدب:**

- خزانة الأدب للبغدادي.
- العقد الفريد لابن عبد ربه- دار الكتب العلمية -بيروت لبنان -الطبعة الثانية 1407 هـ 1987م
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (طبعة قديمة).
- العمدة لابن رشيق - دار الرشاد الحديثة -الدار البيضاء -طبعة 1335 هـ -1934م.

سابعا: الدواوين:

- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام / المرزوقي -دار الجيل -الطبعة الأولى 1411 هـ-1991م
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين -للأعلم الشنتمري -دار الفكر -1411 هـ- 1991 م.
- ديوان الفرزدق - دار الكتب العلمية -1407 هـ -1987 م.
- ديوان ذي الرمة - منشورات مكتبة الحياة -بيروت.
- ديوان حسان بن ثابت - دار الكتاب العربي.
- ديوان جميل - ديوان جرير - ديوان الأعشى
- ديوان أبي النجم الهذلي - ديوان ابن المعتز.
- ديوان أبي الطيب المتنبي.

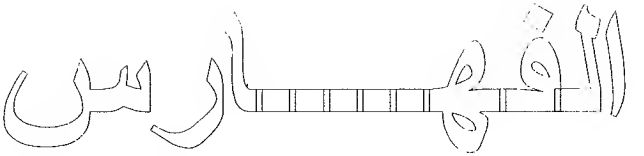

(مقتصرة على ما ورد في المتن)

الفهرست الأول: الآيات وأجزاء الآيات القرآنية

الآيـــــــة	الصفحة
أوتمن...	773
إئلافهم...	773
أأسجد لمن خلقت طينا	338
أأسلمتم	462
أإله مع الله	147
أأنتم أشد خلقا أم السماء	518
أإنك لأنت يوسف	77
أتعداانني...	41
أثم إذا ما وقع...	661
اثنتا عشرة...	664
إحدى ابنتي هاتين	89
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون...	377
ادخلوا في أمم...	376
إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين	678
إذ هما في الغار	130
إذ يلقون أقلامهم...	13
إذا اكتالوا على الناس يستوفون	380
إذا السماء انشقت	417
إذا جاءك المؤمنات	267
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة	369
إذا وقعت الواقعة	312
أذاعوا به	288
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم...	213
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم	521
أرأيتك هذا الذي كرمت علي	246
ارجع البصر كرتين	26
الأرض ذلولا	816
أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة	372
اسكن أنت وزوجك الجنة	529

الآيـــــــة	الصفحة
اشتعل الرأس شيبا	360
أصطفى البنات على البنين	767
اضرب بعصاك البحر فانفلق	528
أعنده علم الغيب فهو يرى	252
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات	4
أفئدة من الناس تهوي إليهم	373
أفغير الله تأمروني أعبد	621
أفلا تبصرون أم أنا خير	520
أفلم يسيروا...	651
أفي الله شك	259
أقم الصلاة لدلوك الشمس	373
أكابر مجرميها	479
أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أم ما ذا كنتم تعملون	521
إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل	266
إلا الذين تابوا	16
ألا إلى الله تصير الأمور	176
ألا إن أولياء الله...	213، 648
إلا أن يعفون أو يعفو...	45
إلا تذكرة لمن يخشى	286
إلا من سفه نفسه	361
إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء	329
ألا يا اسجدوا (يسجدوا) لله	543
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين	655
ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم	174
آلان وقد عصيت...	767
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا	654

ألف سنة	664
ألقيا في جهنم كل...	703
ألم تر أن الله أنزل من السماء	516
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة	513، 516
ألم تر كيف فعل ربك...	650
ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه...	349
ألم غلبت الروم في أدنى الأرض	376
ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا	440
ألم نشرح...	588
ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر	655
إلهين اثنين	488
إلى صراط العزيز الحميد الله	493
أليس الله بكاف عبده	188
أليس ذلك بقادر...	750
إليه مرجعكم جميعا	343
إليه يرد علم الساعة	273
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله...	351
أم على قلوب أقفالها	153
أم له البنات ولكم البنون	520
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا...	654
أم يقولون إن إبراهيم...	214
أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق	525
أماته فأقبره	513
أمدكم بما تعلمون أمدكم...	538
آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم	116
أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا	344
أن اعمل سابغات	497
إن الآخرة هي دار القرار	750
إن الإنسان لربه لكنود	130
إن الإنسان لفي خسر إلا الذين	130
آمنوا	
إن البقر تشابه (تشابهت) علينا	687
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابون والنصارى من آمن بالله	222
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم	100
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم	164
إن الساعة آتية أكاد أخفيها	206
إن الله بالغ أمره	447
إن الله لا يستحي (يستحيي)...	796
إن الله وملائكته يصلون...	222
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم...	533
إن المصدقين والمصدقات ...	106
أن بورك من في النار	225
إن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا	293
الآن خفف الله عنكم	313
الآن خفف الله عنكم	313
أن رآه استغنى	248
إن رحمة الله قريب...	413
إن شجرت	745
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين	326
إن عدة الشهور عند اثنا عشر شهرا	359
إن في ذلك لعبرة...	217
إن كان قميصه قد من دبر	171
إن كان كبر عليك إعراضهم...	637
إن كانت إلا صيحة واحدة	265
إن كل من في السماوات والأرض إلا آت الرحمن عبدا	420
إن كل نفس لما عليها حافظ	223، 397
إن كنتم للرؤيا تعبرون	376

إن لك (أنك) لا تجوع فيها ولا تعرى وإنك لا تظمأ...	216
إن للمتقين مفازا حدائق...	539
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه...	353
إن نشأ نخسف بهم الأرض	815
إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت...	633
إن نظن إلا ظنا	325
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة	359
إن هذا لهو القصص الحق	57، 77، 92، 217
إن هذان لساحران	86
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا	525
أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم	355
إن يسألكموها (يسألكمْها)	49، 62
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما	353
إنا أعطيناك الكوثر	15
أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا	358
إنا أنزلناه في ليلة القدر	213
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون	74
إنا رادوه إليك	720
إنا كل شيء خلقناه بقدر	280، 353
إنا كل فيها	499
إنا كنا من قبل ندعوه أنه هو البر الرحيم	216
إنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع	49
إنا هــهنا قاعدون	88
إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب	49
انتهوا خيرا لكم	49
إنكم غير معجزي الله	405
إنكم لذائقوا العذاب...	405
أنلزمكموها	49
أنلزمكموها (أنلزمكْمُهَا)	49
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة	160
إنما أنت نذير	151
إنما يوحى إلي أنما...	220
إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر	439
إنه كان وعده مأتيا	453
إنه لحق اليقين	425
إنه لحق مثلما أنكم تنطقون	425
إنه من يتقي ويصبر	46
إنها لإحدى الكبر	49
إنهم ألفوا آباءهم ضالين	239
إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا	237
إني أراني أعصر خمرا	248
إني ذاهب إلى ربي سيهدين	49
إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم	278
إني لعملكم من القالين	117
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون	173
اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو	351
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين	539
أهذا الذي بعث الله رسولا	126
أهكذا عرشك	91
أو الطفل الذين لم يظهروا...	130
أو انقص...	768
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها	340
أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة	246، 247
أو لم يروا إلى ما بين أيديهم	529

أو لم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر...	189
أو لم يكفهم أنا أنزلنا...	213
أو لم ينظروا ...	652
أولات حمل...	421
أولو قوة...	421
أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى	505
أي منقلب ينقلبون	295
أيا ما تدعو	630
آيات بينات مقام إبراهيم	509
إياك نعبد	61، 269
أيام معدودات	39
أيان يوم الدين	627
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا	344
أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى قادرين	355
أيحسب أن لم يره أحد	226
أيعدكم أنكم إذا متم	506
أيكم يأتيني بعرشها	124، 423
أيما الأجلين قضيت	124، 423
أين شركائي الذين كنتم تزعمون	253
أينما تكونوا يدرككم الموت	630،634
بئس للظالمين بدلا	71
بئس ما اشتروا به أنفسهم	469
بئس مثل القوم...	470
بالوادي المقدس طوى	130
بأيكم المفتون	379
بشرر...	751
بضع سنين	669
بعض ما تحبون (قراءة)	368
بل أنتم قوم تفتنون...	120
بل ران...	818
بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر	525
بل قلوبهم في غمرة	525
بل لما يذوقوا عذاب	624
بل مكر اليل	406
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه	621
بل هم في شك منها بل هم منها عمون	525
تا الله تفتأ تذكر	402
تا الله لأكيدن أصنامكم	367
تا الله لقد آثرك الله علينا	398
تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل	114، 530
تبت يدا أبي لهب	404
تجدوه عند الله هو خير (قراءة)	78
تحاجوني	41
تدور أعينهم كالذي	429
تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة	430
تسع آيات	664
تسع وتسعون نعجة	359
تسعة رهط	664
تفتأ تذكر يوسف حتى تكون	166
تقطعت بهم الأسباب	53
تماما على الذي أحسن	125
ثلاثة قروء	664
ثلاثة قروء	707
ثلاثمائة سنين	665
ثم إذا شاء أنشره	513
ثم أنتم هؤلاء تقتلون	542
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه	263

ثم خلقنا النطفة علقة	240
ثم رددناه أسفل سافلين	479
ثم عموا وصموا كثير منهم	71
ثم لم تكن فتنتهم	690
ثم ليقضوا	625
ثم هو يوم القيامة	57
جاعل اليل سكنا و الشمس	447
جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما	777
جعل الله لكم قيما	779
جعل لكم من أنفسكم أزواجا	373
جنات عدن يدخلونها	282، 305
جنات عدن يدخلونها ومن صلح	526
حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى	512
حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها	516
حتى تضع الحرب أوزارها	688
حتى توارت بالحجاب	74
حتى يسمع كلام الله	252
حتى يميز الخبيث من الطيب	369
الحج أشهر	144
الحج أشهر معلومات	144
حق اليقين	413
حقيق علي ألا أقول على الله إلا الحق	380
حـــــم والكتاب المبين إنا أنزلناه	214
الحمد لله رب العالمين	487
حور مقصورات في الخيام	42
خافضة رافعة	312
خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض	176، 176
خشعا أبصارهم يخرجون	344
خلصوا نجيا	713
خلق الإنسان ضعيفا	130
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو	

خصيم مبين والأنعام خلقها	281
دعوا الله مخلصين له الدين	254
ذلك الذي يبشر الله عباده	96
ذلك بأن الله	213
ذلك خير لكم	87
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم	92
ذهب الله بنورهم	377
ذواتا أفنان	699، 711
الذين جعلوا القرآن عضين	32
الذين قال لهم الناس	16
رئيا	810
رب ارجعون لعلي أعمل	6
رب أرني كيف تحيي الموتى	257
رب اغفر لي ولأخي	4
رب اغفر لي ولوالدي	4
رب السجن أحب إلي	372،
ربما يود الذين كفروا	13
ربنا أرنا اللذين	98
ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا	614
ربنا إننا سمعنا مناديا	48
ربنا وتقبل دعاء	441
رحمة	751
ردت إلينا	274
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد	162
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة	162
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى ورب	247
ساء ما يحكمون	752
ساءت مستقرا	472
ساحران يظاهرا	42
سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق	

فسوى والذي قدر فهدى	494
سبع سماوات	664
سبع سنبلات	664، 708
سقناه لبلد ميت	371
سلاسلا وأغلالا	600
سلام على آل يس	148
سلطانيه	747
سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون	518
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم	518
سيروا فيها ليالي	595
سيهدين	348
شغلتنا أموالنا وأهلونا	31
شفا جرف هار	795
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط	337
شهر رمضان	810
الشيطان الرجيم	488
صافات ويقبضن	574
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة	574
صراط لذين	102
صراط لذين (قراءة)	102
ضرب الرقاب	297
طاعة وقول معروف	148، 159
طيبى لهم (قراءة)	779
ظل وجهه مسودا	170
العرش سبيلا	820
عشية أو ضحاها	411
علم أن سيكون	226، 608، 783
على لسان داوود وعيسى	707
عما قليل ليصبحن نادمين	403
عن اليمين وعن الشمال عزين	32 - 386
عن اليمين وعن الشمال قعيد	703
عند سدرة المنتهى	308
عينا يشرب بها عباد الله	377
غير المغضوب عليهم ولا الضالين	391
فائتوا حرثكم أنى شئتم	650
فائتوهن من حيث أمركم الله	16
فأتى الله بنيانهم	430
فأثرن به نقعا	74
فاجتنبوا الرجس من الأوثان	368
فاجلدوهم ثمانين جلدة	294
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان	488
فادخلوها خالدين	356
فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون	636
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة	276-495
فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا	75
فاذكروه كما هداكم	381
فارتد بصيرا	169
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما	514
فاسأل به خبيرا	377
فأصبحتم بنعمته إخوانا	170
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم	265
فاقض ما أنت قاض	127
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا	374
فألقه إليهم	52
فالله خير حفظا	361
فالمغيرات صبحا فأثرن	530
فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم	146-254
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم	643
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون	644

فأما اليتيم فلا تقهر	643-267
فأما إن كان من المقربين فروح	644
فإما ترين	630
فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم	487
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا	355
فإن رحمة الله قريب	690
فإن علمتموهن مؤمنات	238
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا	354-41
فأنجيناه وأصحاب السفينة	511
فانظري ما ذا تأمرين	246
فانكحوا ما طاب لكم النساء مثنى وثلاث ورباع	58
فإنما يبخل عن نفسه	379
فإنه مني	145
فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور	75
فأهلكوا بالطاغية	453
فأوجس في نفسه خيفة موسى	70
فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين	254
فإياي فارهبون	515
فبئس مثوى المتكبرين	466
فبأي حديث	423
فبذلك فليفرحوا	624
فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب	534
فبما رحمة	386
فبما نقضهم	387
فبهداهم اقتده	745
فتقبل من أحدهما	273
فتلك بيوتهم خاوية	344
فتم ميقات ربه أربعين ليلة	338
فتماروا بالنذر	376
فتمثل لها بشرا سويا	338
فتوبوا إلى باريكم	43
فتيلا انظر	768
فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون	350
فجعلناه هباء	240
فخذ أربعة من الطير	664
فخرج على قومه في زينته	377
فذانك برهانان	98
فذبحوها وما كادوا يفعلون	206
فذلكن الذي لمتنني فيه	92
فردوا أيديهم في أفواههم	377
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون	177
فستبصر ويبصرون بأيكم	246
فسجد الملائكة كلهم أجمعون	485
فسوف يعلمون	312
فسيكفيكهم الله	62
فشدوا الوثاق فإمامنا بعد وإما فداء	297
فصرهن إليك	176
فعال لما يريد	375
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون	267
فقالوا أبشر يهدوننا	649
فقبضت قبضة من أثر الرسول	429
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا	514
فقد صغت قلوبكما	701
فقولا إنا رسول رب العالمين	707
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها	345
فكانت وردة كالدهان	381
فكلا أخذنا بذنبه	376
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم	403-354
فلا تتبعوا الهوى	353
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله	432
فلا رفث ولا فسوق	462

فلا فوت	236
فلما أسلما وتله للجبين وناديناه	516
فلما أضاءت ما حوله	101
فلما أن جاء البشير	621
فلما ذهب عن إبراهيم الروع	643
فلما رآه مستقرا عنده	349
فلما نجاكم إلى البر أعرضتم	643
فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون	643
فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد	643
فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا	357
فليحذر الذين يخالفون عن أمره	288
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي	625
فليملل الذي عليه الحق	800
فلينظر أيها أزكى	246
فما استقاموا لكم فاستقيموا	627
فما زالت تلك دعواهم	269
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل	376
فما منهم من أحد عنه حاجزين	669
فمن اتبع هدي	
فمن زحزح عن النار	819
فمن يستمع الآن	313
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره	357
فمن يملك لكم من الله شيئا	110
فمنهم من آمن ومنهم من كفر	368
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع	105
فنعمّا هي	112
فهب لي من لدنك	373
فهل أنتم منتهون	462
فهل ترى لهم من باقية	453
فهل عسيتم	205
فهل لنامن شفعاء فيشفعوا لنا	614
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم	653
فهل يهلك إلا القوم الفاسقون	514
فهو وليهم اليوم	57
فهي تملى	800
فهي كالحجارة أو أشد قسوة	522
فوربك لنحشرنهم	397
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله	370
في أحسن تقويم	40
في أربعة أيام سواء	331
في أربعة أيام سواء للسائلين	339
في الوادي المقدس طوى	130
في سواء السبيل	331
فيهما فاكهة ونخل ورمان	512
قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده	308
قال إني عبد الله	214
قال رب ارجعون	49
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه	214
قال رب أنى يكون لي غلام	655
قال رجلان	260
قال فرعون وما رب العالمين	110
قال لها وللأرض	527
قال هي راودتني	74
قال هي عصاي	435
قالت الأعراب آمنا	266
قالت طائفة	819
قالوا سلاما قال سلام	254
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم	253

قالوا لا ضير	236
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك	527
قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود	535
قتل أولادهم شركائهم	431
قد بلغت من لدني عذرا	68
قد جعل ربش تحتش سريا	53
قد سمع الله قول التي تجادلك	96
قد نرى تقلب وجهك في السماء	15، 652
قد يعلم ما أنتم عليه	652
قل ألذكرين...	767
قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم	162
قل إن ضللت	794
قل أوحي إلي أنه استمع	213
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم	617
قل كونوا حجارة	172
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا	637
قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله	323
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة	625
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا	461
قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا	361
قل هو الله أحد	60- 76- 152
قم اليل إلا قليلا نصفه	20-326
قواريرا قواريرا	600
قول معروف ومغفرة خير من صدقة	148
كأن لم تغن بالأمس	227
كأنما يساقون	220
كأنهم أعجاز نخل منقعر	696
كبرت كلمة تخرج	473
كتابيه	752
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي	286
كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك	511
كفارة طعام مساكين	510
كفى بالله شهيدا	378
كل أولئك كان عنه مسؤولا	421
كل حزب بما لديهم فرحون	420
كل نفس ذائقة الموت	420
كل يجري لأجل مسمى	371
كلا إن الإنسان ليطغى	655
كلا إن كتاب الأبرار	655
كلا إنها كلمة هو قائلها	6
كلا سوف تعلمون	505
كلا والقمر	605
كلتا (كل) الجنتين آتت أكلها	503
كلما جاء أمة رسولها كذبوه	16
كلما نضجت جلودهم بدلناهم	16
كم لبثتم في الأرض عدد سنين	32
كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول	130
كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم	101
كمن مثله في الظلمات	409
كيف تكفرون بالله	460
كيف يهدي الله	650
لئلا يعلم أهل الكتاب	610
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم	329، 615
لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذن لخاسرون	351
لئن أمرتهم ليخرجن	615

لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين	400
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا اليل	233
لا تؤاخذنا إن نسينا	623
لا تضار والدة بولدها	462
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم	613
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون	431
لا عاصم اليوم من أمر الله	323-233
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك	93
لا فيها غول ولاهم عنها ينزفون	433-233
لا يؤذن لهم فيعتذرون	615
لا يخاف لدي المرسلون	329
لا يسأم الإنسان من دعاء الخير	441
لا يصلاها إلا الأشقى	130
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة	498
لا يقضى عليهم فيموتوا	613
لا يلتفت منكم أحد	322
لأصلبنكم في جذوع النخل	377
لأغوينهم أجمعين	500
لآكلون من شجر من زقوم فمالئون	514
لإلى الله تحشرون	583
لآمن من في الأرض كلهم جميعا	347
لأهله امكثوا	51
لبعض شأنهم	819
لتبلون	18
لتجدن	18
لتخذت عليه أجرا	791
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين	356
لتركبن طبقا عن طبق	379
لحق اليقين	413
لدى الباب	308
لدى الحناجر	308
لستن كأحد من النساء إن اتقيتن	669
لظلوا من بعده يكفرون	398
لعل الساعة قريب	690
لعله يزكى أو يذكر فتنفعه	618
لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع	207
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون	243
لقد كان لكم في رسول الله	536
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة	668
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك	514
لقد كنتم أنتم وآباؤكم	526
لله الأمر من قبل ومن بعد	370-428-427
لله ما في السماوات والأرض	373
لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم	350
لم يتسنه وانظر	747
لم يك الذين كفروا	185
لم يكن الله ليغفر لهم	615
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم	369
لمن أراد أن يتم	607
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيـــءا	370
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	368
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع	166
لن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا	357
لنحن أعلم بالذين هم أولى بها	397
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه	530
لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة	539

لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا	123، 246
الله أعلم حيث يجعل رسالاته	315
الله ربنا وربكم	151
الله فضل بعضكم على بعض	379
اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء	536
لو أن الله هداني لكنت من المتقين... الآية. بلى.	654
لو شاء ربك ما فعلوه	641
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا	327
لو نشاء جعلناه أجاجا	641
لو نعلم قتالا	429
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا	240
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم	640
لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق	614
لولا إذ سمعتموه قلتم	647
لولا أنتم لكنا مؤمنين	645
لولا أنزل علينا الملائكة	646
ليبلوكم أيكم أحسن عملا	246
ليجزى قوما بما كانوا يكسبون	276
ليجمعنكم إلى يوم القيامة	372
ليخرجن الأعز منها الأذل	132
ليس البر أن تولوا	173
ليس البر بأن تولوا	190
ليس كمثله شيء	381
ليسجنن وليكونن من الصاغرين	582، 12
ليسجننه حتى حين	771
ليقض علينا ربك	624
لينفق ذو سعة	623
ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا	478
ما أشركنا ولا آباؤنا	526
ما إن مفاتحه لتنوء	214
ما أنت بنعمة ربك بمجنون	391-111
ما أنتم بمصرخي	435
ما ترك على ظهرها من دابة	74
ما جعل الله من بحيرة	251
ما دمت حيا	94
ما ذا أنزل ربكم قالوا خيرا	286، 287
ما على الرسول إلا البلاغ	325
ما عندكم ينفد وما عند الله باق	105
ما فعلوه إلا قليل	322
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا	345
ما كان الله ليذركم	615
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء	370
ما لهم به من علم إلا اتباع الظن	323
ما ليه هلك	747
ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي	106
ما ننسخ من آية	368
ما هذا بشرا	186
ما هن أمهاتهم	186-60
ما ودعك ربك وما قلى	286
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها	96
ما ووري عنهما	778
ما يأتيهم من ذكر	370
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم	668
مائة جلدة	664
متى نصر الله	649
مثل ما أنكم	213
مثلا ما بعوضة	125
محياي ومماتي	435
مختلف ألوانه	444

معايش	749
مفاتح الغيب	404
مكانا سوى	331
مما خطيئاتهم	386
من الكذاب الأشر	475
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى	369
من أوسط ما تطعمون أهاليكم	43
من بعد غلبهم	405
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق	75
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا	109
من ربهم	818
من شر الوسواس الخناس	451
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم	215
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال	512
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه	633
من لدنه	
من ماء صديد	509
من ناصرين	819
من واق	818
من يأت ربه	818
من يتقي ويصبر	46
من يحيي العظام وهي رميم	690
من يرتد منكم عن دينه	814
من يهد الله فهو المهتدي	110
مهما تأتنا به من آية	368
موعدكم يوم الزينة	619
النار وعدها الله	686
نارا تلظى	814

ناقة الله وسقياها	571
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم	477
نطفة أمشاج	489
نعما هي	470
نعمة	751
نفخة واحدة	275، 488
هئت لك	574
هؤلاء بناتي هن أطهر لكم	77
هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم	92
هديا بالغ الكعبة	407
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي	370
هذا من شيعته وهذا من عدوه	92
هذا يوم لا ينطقون	416
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم	417
هذا يومكم الذي كنتم توعدون	96
هذان خصمان اختصموا	49
هل أتى على الإنسان حين من الدهر	653
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون	353
هل تحس منهم من أحد	670
هل ندلكم	818
هل هن كاشفات ضره	446
هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور	520
هلم شهداءكم	657
هم درجات عند الله	142
هنالك ابتلي المؤمنون	89
هنالك الولاية لله الحق	345
هو أعلم بكم	480
هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا	300، 499
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا	300
هيهات هيهات لما توعدون	375-376

واتخذ الله إبراهيم خليلا	240
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام	529
واتقوا الله إن كنتم مؤمنين	631
واتقوا فتنة لا تصيبن	584
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا	303- 381، 490
وآتى المال على حبه ذوي القربى	380
وآتيتم إحداهن قنطارا	670
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين	225
وإذ تقول للذي أنعم الله عليه	13
وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح	177
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم	213
وإذا ذكر الله وحده	413
وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى	356
وأذان من الله ورسوله	222
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت	310
واذكروا إذ أنتم قليل	310
وإذن لا يلبثون...	609
وأرسلناك للناس رسولا	347
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون	522
وأزلفنا ثم الآخرين	88
وأزواجه أمهاتهم	142
واستغفر لهم الرسول	815
وأسروا النجوى الذين ظلموا	72
واشتعل الرأس شيبا	359
وأصلح لي في ذريتي	288
وأعانه عليه قوم آخرون	51
واعلموا أنما ما غنمتم من شيء فأن لله خمسه	164
وأعينهم تفيض	708
وإقام الصلاة	405، 451
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت	378،، 397
وألات الأحمال	709
والأمر إليك	372
والجار ذي القربى والجار الجنب	130
والحرث ذلك	815
والخامسة أن غضب الله عليها	225
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات	446
والذي أخرج المرعى فجعله	514
والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون	96-101
والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم	146
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم	138
والذين تبوؤا الدار والإيمان	529
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله	73
والذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله	302
والراسخون في العلم	643
والركب أسفل منكم	146
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما	163
والسقف المرفوع والبحر المسجور	106
والسماء بنيناها	282
والسماء ذات الحبك	752
والسماء وما بناها	106
والسماوات مطويات بيمينه	345
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها	750
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا	514
والعصر إن الإنسان لفي خسر	214
والفجر وليال عشر	594

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن	162
واللائي آلوا من نسائهم	102
واللاتي يأتين الفاحشة	102
واللاي لم يحضن	155
واللاي يئسن	104
واللذان يأتيانها	98
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا	11، 249
والله أنبتكم من الأرض نباتا	295
والله فضل بعضكم على بعض	379
والله ورسوله أحق أن يرضوه	533
والله يعلم إنك لرسوله	214
والمطلقات يتربصن	12، 379، 46
والمقيمي الصلاة	404
والمقيمين الصلاة	286
والملائكة بعد ذلك ظهير	136
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام	254
والنازعات غرقا	403
والنخل ذات الأكمام	687
والنهار مبصرا	142
والوالدات يرضعن أولادهن	12، 462
والليل إذا سجا ما ودعك ربك	286، 397، 662
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى	311
وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها	345
وإما تخافن	583
وأما ثمود فهديناهم	644
وأمرت لأن أكون	6140
وإن أحد من المشركين استجارك	263
وإن أدري أقريب أم بعيد ما	243-518
توعدون	
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون	518
وإن أسأتم فلها	375
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون	400
وإن تؤمنوا وتتقوا	530
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر	636
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون	635
وإن تعودوا نعد	633
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها	686
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم	380
وإن عدتم عدنا	133
وإن كان ذو عسر فنظرة إلى ميسرة	176-405
وإن كان مكرهم لتزول	610
وإن كل لما جميع لدينا محضرون	223
وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم	223
وإن لكم في الأنعام لعبرة	54
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين	400
وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن	400
وأن لو استقاموا	226
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى	225
وإن منكم لمن ليبطئن	121
وإن منها لما يهبط من خشية الله	302
وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين	521
وأنا به زعيم	251
وإنا لنحن الصافون	77
وإنا لنحن نحيي ونميت	217
وأنتم الأعلون	698

وأنتم عاكفون في المساجد	40
وأنفسهم كانوا يظلمون	173
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله	539
وأنكحوا الأيامى	724
وإنه لعلم للساعة	79
وإنه لما قام عبد الله يدعوه	76
وأنه هو رب الشعرى	484
وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار	698-308
وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه	622
وأوحينا إليه أن اصنع الفلك	622
وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا	167
وبعولتهن أحق بردهن	43
وتبتل إليه تبتيلا	295
وترغبون أن تنكحوهن	285
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض	240
وترى الناس سكرى (قراءة)	716
وترى كل أمة جاثية كل امة	534
وتسعون نعجة	59
وتقطعت بهم الأسباب	93
وتنحتون الجبال بيوتا	338
وتواصوا بالصبر	743
وجئتك من سبإ بنبإ يقين	747
وجاء ربك	429
وجاءوا أباهم عشاء يبكون قالوا	352
وجعل الظلمات والنور	251
وجعلنا من الماء كل شيء حي	130
وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن إناثا	239
وجني الجنتين دان	666
وحسبوا ألا تكون فتنة	606-226
وحسن أولئك رفيقا	472
وحلوا أساور من فضة	368
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا	144
وحيل بينهم وبين ما يشتهون	275
وخضتم كالذي خاضوا	96
وخلق الإنسان ضعيفا	272، 130
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها	379
ورفع أبويه على العرش	28
وزلزلوا حتى يقول الرسول	613
وسبع سنبلات	706
وسبع سنبلات	706
وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات	346
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	243
وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا	15
وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام	528
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم	147
وطفقا يخصفان	199
وظل من يحموم لا بارد ولا كريم	233
وظننتم ظن السوء	252
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم	516
وعلمناه من لدنا علما	356-309
وعليها وعلى الفلك تحملون	379
وغرابيب سود	494
وفتحت السماء فكانت أبوابا	170
وفجرنا الأرض عيونا	360
وقاتلوا التي تبغي حتى تفيء	709
وقال الظالمون	260
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه	493

وقال فرعون وما رب العالمين	110
وقال نسوة	260، 266
وقالوا كونوا هودا أو نصارى	521
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن	378
وقد دخلوا بالكفر	377
وقد كنتم اتمنون	813
وقرن	794
وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما	660
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا	485
وقولوا للناس حسنى	481
وكان الله غفورا رحيما	182
وكان حقا علينا نصر المؤمنين	173
وكانوا فيه من الزاهدين	117
وكأي من دابة	681
وكأي من نبي	681
وكذلك نجزي المؤمنين	819
وكفى بالله شهيدا	358
وكل إنسان ألزمناه طائره	420
وكل وعد الله الحسنى	139
وكلبهم باسط ذراعيه	443
وكلم الله موسى تكليما	293
وكلهم آتيه يوم القيامة فردا	421، 502
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها	362
وكم من قرية	429
ولئن زالتا إن أمسكهما	397
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده	15
ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله	262
ولا اتبرجن (قراءة)	814
ولا اتيمموا	813
ولا أدراكم به	247
ولا الليل سابق النهار	675
ولا أنتم عابدون ما أعبد	106
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم	355
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	372
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون	351
ولا تتبعان	351- 586، 587
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن	325
ولا تحسبن الله	582
ولا تخافون أنكم أشركتم	213
ولا تشركوا به شيئا	623
ولا تطع منهم آثما أو كفورا	522
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي	613
ولا تعدُ عيناك عنهم	288
ولا تعزموا عقدة النكاح	288
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق	300
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب	539
ولا تكونوا أول كافر به	479
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	378
ولا تمنن تستكثر	349
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها	498
ولا رطب ولا يابس	498
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم	312
ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم	522
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن	522
ولا يزالون مختلفين	166
ولا يصدنك	18
ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك	322

ولات حين مناص	193 (2)-366
ولات حين مناص	367
ولباس التقوى ذلك خير	663
ولتعلمن أينا أشد	243
ولتكبروا الله على ما هداكم	380
ولدار الآخرة خير	413
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون	525
ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه	351
ولسوف يعطيك	583
ولعبد مؤمن خير من مشرك	187
ولعبد مؤمن خيرا	147
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير	552
ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم	511
ولقد استهزئ	768
ولقد جاء آل فرعون النذر	267
ولقد جاءك من نبإ المرسلين	371، 497
ولقد علموا لمن اشتراه	243
ولقد نصركم الله ببدر	376
ولقد وصلنا لهم القول	375
ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا	514
ولكل قوم هادي	741
ولكم في القصاص حياة	376
ولكن البر من اتقى	142
ولكن الله قتلهم	228
ولله على الناس حج البيت	534
ولله من في السماوات ومن في الأرض	105
ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض	105
ولم أك بغيا	172، 745
ولما سقط في أيديهم	275
ولما يدخل الإيمان في قلوبكم	624
ولما يعلم الله	13
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم	615
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم	310
ولنحمل خطاياكم	624
وله الجوار	666
ولهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب	94
ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة	405
ولو أنما في الأرض من	707
ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير	642
ولو ردوا	274
ولو شئنا لرفعناه بها	639
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم	641
ولو يؤاخذ الله الناس	14
ولولا دفاع الله الناس	437
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى	526
ولى مدبرا	347
وليتم مدبرين	347
وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى	399
وليخش الذين لو تركوا	641
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام	214
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات	355
وما أرسلنا من قبلك من رسول	370
وما أرسلناك إلا كافة للناس	343
وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله	163
وما أموالكم ولا أولادكم	512

وما أنسانيه إلا الشيطان	51
وما بكم من نعمة فمن الله	162
وما تفعلوا من خير يعلمه الله	110
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا	238
وما تلك بيمينك يا موسى	92 - 352-109
وما ربك بظلام للعبيد	738-188
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون	78
وما عند الله باقي	741
وما كادوا يفعلون	200
وما كان هذا القرآن أن يفترى	611
وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا	352، 625
وما لنا لا نؤمن بالله	349
وما لهم من دونه من والي	741
وما محمد إلا رسول	686-151
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك	381
وما هم بضاري به من أحد	405
وما هو على الغيب بضنين	250-249
وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون	329، 349
وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات	513
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره	73
ومما رزقناهم ينفقون	126
ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له	105
ومن البقر	751
ومن الناس من يشتري لهو	114-113
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزؤا أولئك لهم عذاب مهين، وإذا تتلى عليه	
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك	378-52
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك	52
ومن آياته أنك ترى الأرض	213
ومن آياته يريكم البرق	621
ومن تق	745
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم	635
ومن حيث خرجت فول وجهك	16
ومن رباط الخيل	719
ومن شر غاسق إذا وقب	512
ومن عنده علم الكتاب	259-105
ومن فوقهم غواش	666
ومن يؤمن بالله ويعمل	113
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها	114-113
ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا	635
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه	637
ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه	650
ومن يشاق الله	814
ومن يضلل الله فلا هادي له ونذرهم	636
ومن يغفر الذنوب إلا الله	650
ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب	537
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا	113
ومن يقنط من رحمة ربه إلا	322

الضالون	
ومن يكسب خطيئة أو إثما	522
ومن يولهم يومئذ	53
ومنا دون ذلك	425
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا	425
ومنهم من عاهد الله	105
ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا	114
ومنهم من يستمع إليك	113
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا	114
ونادى نوح ابنه وكان في معزل	352
ونحن عصبة	351-146
ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا	344
ونصرناه من القوم الذين كذبوا	370
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة	373
ونعلم أن قد صدقتنا	226
وهذا كتاب أنزلناه مبارك	493
وهزي إليك بجذع النخلة تساقط	617
وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا	337
وهو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا	499
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله	391-125
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده	381
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد	159
وهو أهون عليه	480
وهو معكم	57
ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا	70

ويأبى الله إلا أن يتم نوره	325
ويحلفون بالله إنهم لمنكم	214
ويخرون للأذقان يبكون	375
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي	653-246
ويشرب مما تشربون	127
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون	114
ويكأنه لا يفلح الكافرون	575
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا	488
ويل للمطففين	148
ويوم أبعث حيا	337
ويوم تشقق السماء بالغمام	377
يا أبت استأجره	74
يا أبت إني رأيت	556
يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء	274
يا أيها الذي نزل عليه الذكر	552
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم	576
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد	512
يا أيها المدثر قم فأنذر	11
يا أيها النبي اتق الله	11
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال	11
يا حسرتا على ما فرطت	555
يا صاحبي السجن	406
يا عبادي فاتقون	554
يا ليتنا نرد ولا نكذب	615
يا ليتني قدمت	543
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا	613-67

عظيما	
يا مريم أنى لك هذا	650
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة	493
يحلفون بالله إنهم لمنكم	214
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي	530
يخرجون الرسول وإياكم	61
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس	487
يس والقرآن الحكيم	397
يسألون أيان يوم الدين	246
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال	262
يظنون أنهم ملاقو ربهم	238
يعذب من يشاء	815
يغفر لكم	618

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	12
يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار	15
يكاد زيتها يضيء	202
يكاد سناء برقه (قراءة)	695
يلتقطه بعض السيارة	413-412
ينبئكم إذا مزقتم	257
ينبئكم إذا مزقتم	257
ينظرون من طرف خفي	370
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة	12
اليوم أكملت لكم دينكم	130
اليوم أكملت لكم دينكم	130
يوم ترجف الراجفة	403
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت	688
يوم هم على النار يفتنون	418

الفهرست الثاني: مطالع الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	الصفحة
... ثم أتبعه بست من شوال ...	662
... وحج البيت من استطاع إليه سبيلا	441
... وكر حمزة وعلي فضرباه...	702
...اكثر ما كنا قط...	306
... فاستحالت غربا...	169
...فإن جاء صاحبها ...	635
...هذه فلانة وفلانة تسألانك ...	702
...وإن كان قصيرا فاليتزر به	791
أالله أرسلك ؟	551
اتقوا الموبقات السبع ...	540
اتقى الله أمرء فعل خيرا ...	618
أخ كخ	576
إذا آويتما إلى مضجعكما ...	701
اراهمني الباطل...	64 و49
ارسلوا بها إلى أصدقاء خديجة	723
أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة	334
أصدق كلمة قالها شاعر...	6
أعددت لعبادي الصالحين ...(رباني)	577
أعزز إلي أبا اليقظان...	461
أفضل ما قلت أنا والنبيئون من قبلي ...	140
أقدم حيزوم	658
أقرب ما يكون المرء من ربه ...	168
ألا أخبركم بأحبكم إلي يوم القامة...	479
أما بعد ما بال رجال يشترطون ...	444
امتلأت النار فقالت قطني قطني	68
أمر بمعروف صدقة...	147
إن أبا بكر رجل أسيف...	630
إن الرجل ليصلي الصلاة ...	535
إن الله ملككم إياهم ...	62
إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة	658
ان من اشد الناس عذابا...	212
إن يكنه فلن تسلط عليه...	63
أنا والله كنت أظلم منه	401
أنا أفصح العرب بيد أنى ...	331
أنا كك وأنت كى	368

الحديث أو الأثر	الصفحة
إنا معشر الأنبياء لانورث ...	570
إنك إلا تراه فإنه يراك	630
إني كنت عن هذا لغنية	220
إني لأعلم إذاكنت على راضية ...	312
إياكم واللو ...	644
أينكن صاحبة الجمل الأزب...	56
أيما امرأة ...	506
أيمن الذي نفس محمد بيده ...	396
أيمنك لئن ابتليت لقد عافيت ...	396
بخ بخ	578
تسبحون وتحمدون وتكبرون الله ...	292
تصدق رجل بديناره ...	529
التمس ولو خاتما من حديد	183
ثوبي حجر...	542
خمس صلوات ...	663
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	155
دخلت امرأة النار فى هرة ...	376
الدعاء إذا عم نفع ...	4
ذروا الحبشة ما وذرتكم ...	658
زوجي المس مس أرنب ...	130
ساعة الجمعة بين ...	315
سبحان الله إن المؤمن ...	460
صلاة الليل...	592
صلوا جلوسا أجمعين ...	501
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم...	341
عليكم صوالح نساء قريش ...	55
عليه وسلم ...	362
عليها كلاليب مثل شوك السعدان ...	491
غير الدجال أخوفني عليكم	69
فأذن لها بنفسين ...	534
فإما أدركن أحدكم الدجال...	585
فلتأخذوا مصافكم	624
قد علمنا إن كنت لموقنا	223
قريش هم احسن الناس...	362
قضي في دية الخطإ...	666

قوموا فلأصل لكم 624
كائن تقرؤون سورة الأحزاب آية ؟ 681.306
كان النبي إذا دعى بدأ بنفسه 4
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم 44
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عبد الله احسنرجل... 306
كانت امرأة على عهد رسول الله صلى الله
كل شيء مهه... 754
كلكم راع ... 421
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء 501
كنا خمس عشرة مائة ... 673
كنيف ملئ علما 728
لا ترجعوا بعدي كفارا ... 617
لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ... 229
لا دريت ولا تليت 56
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم 176
لا يزنى الزانى حين يزنى ... 263
لأغزون قريشا 504
لاقريش بعد اليوم 84
لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي... 478
لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته ... 209
اللهم حوالينا ولاعلينا 305
اللهم اجعلها عليهم سنينا ... 32
اللهم اغفرلنا... 570
اللهم رب السموات السبع وما أظللن... 56
اللهم صل على محمد وآله 422
لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم ... 168
لولا قومك حديثو عهد بكفر... 158
ليس فيما دون خمس ذود ... 663
ليس من امبر ... 131
لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ... 658
ما أحد أغير من الله 147
ما أخرجكما من بيوتكما ؟... 701
ما انا من دد ... 796
ما بين دفتي المصحف كلام الله 5
ما رأيت منه ولارأى منى 286
ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم... 482

المرء يجزى ... (غير مؤكد انه حديث) 183
مطرنا من الجمعة ... 369
من أكل من هذه الشجرة ... 617
من تعزى عليكم بعزاء الجاهلية ... 22
من توضأ يوم الجمعة ... 468
من رد وفدا من المسلمين ... 10
من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ... 491
من كذب علي متعمدا... 467
من كذب علي متعمدا... 461
من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا ... 633
مهيم 578
نحن الأولون ... 331
ندم إبليس ولما ينفعه الندم 624
نضر الله امرأ سمع مقالتي ... 16
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
(المشهور أنه ليس بحديث) 339
نعم عبد الله هذا 466
نهاكم الله عن قال... 684
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم... 176
نهى عن قتل جنان البيوت 322
نهي عن قتل دنان ... 442
هذا حجر رمى به فى النار... 313
هل انتم تاركوا ... 432
هل تزوجت بكرا أم ثيبا... 518
هلا بكرا ... 646
واجبلاه 562
والذي لا إله غيره هذا مقام... 401
وجدت الناس ... 348
وقد جعل الرجل إذا لم يستطع ... 197
ويهك اقبل ... 795
يا رب كاسية في الدنيا 544.385
يا رسول الله لأحد ... 669
يا عبادي كلكم ... (رباني) 421
يأتيه الوحى... 319
يا حسنان... 38
يأمرني ... 791
يتعاقبون فيكم ... 603

الفهرست الثالث: الشواهد الشعرية والأرجاز
مرتبة على كلمة الروي بالسكون فالفتح فالضم فالكسر

الرقم – الشاهـــــــــــد	الصفحات
الهمزة	
1660- إنَّ هندَ المليحةُ الحَسنـــاءَا وَأيَ مَن أضمرتْ لخِلٍّ وفـــاء	586
1706- لــن-ما رأيتُ أبا يَزيــد مــقاتــلا- أدعَ القتالَ وأشهَدَ الهيجاء	608
1782- إن مَن يَدخُل الكنيسة يــوما يَلْقَ فيها جآذِرًا وظباءَ	632
438- وكنتُ امْرَأً لا أسمعُ الدَّهرَ سُبَّــة أسبُّ بها إلا كَشفتُ غِطاءهــا	171
962- متى يأتِ هذا الموتُ لم يُلفِ حاجة لنفسيَ إلاَّ قد قضيتُ قضاءَهــا	352
2013- إنْ تَلقَ عمرا فقد لاقيتَ مُدَّرعــا وليس من همِّه إبِلٌ وشــاء - في جَحفَلٍ لَجِبٍ جَمٍّ صَواهِلُــه تَسمَعُ باللّيلِ في حافاتِه آءُ	754
677- وما أدري وســوفَ إخــالُ أدري أقومٌ آلُ حُصــنٍ أمْ نِســاءُ	244 و354
714- أو مُنِعتُمْ ما تَسْــألونَ فمــنْ حُدَّ تَمنوه له علــيــنــا الــولاء	258
828- ولولا يومُ يومٍ ما أردنــا جزاءكَ والقروضُ لها جَــزاءُ	305،678
919- فجاءتْ به سِبطَ العِظامِ كأنّمــا عِمامتُه بينَ الرِّجالِ لِــواءُ	337
1993-ومَهمَهٍ مُغبرّةٍ أرجــاؤُهُ كأنّ لونَ أرضِه سمــاؤُه	740
464- إذا ما سُتورُ البيتِ أرْخِينَ لم يَكُنْ سراجٌ لنا إلاَّ ووَجْهُكِ ضَوْؤُها	180
289- أمَن يَهْجُو رَسُولَ اللهِ منكــمْ ويمدحُه ويَنصرُه ســواءُ	117
450- إذا كانَ الشِّتاءُ فأدْفِــئوني فإنَّ الشَّيْخَ يُهْدِمُه الشِّتــاءُ	176
560- ليتَ شِعري هل لِمُحِبٍّ شِفــاءُ من جواهُنَّ إنَّ إنَّ اللِّقــاءُ	207
588- وأعلمُ أنَّ تَسليمًا وتَرْكــا للا مُتشَابِهانِ ولا سَــواءُ	216
677- وما أدري وسوف إخالُ أدري أقــومٌ آلُ حُــصــنٍ أم نِســاءُ	244 و354
1220- إذا أنا لم أومَن عليكَ ولم يَكنْ لــقاؤكِ إلاّ مِن وراءُ وراءُ	428
1438- فلا واللهِ لا يُلفَى لما بي ولا لِلِمَا بكمُ أبدًا دواء	507
1590- فوا كبدًا مِن حُبِّ مَن لا يُحِبُّني ومِن عَبَراتٍ ما لهُنَّ فناء	561
1731- ألم أكُ جاركمْ ويكونَ بيني وبينكــمُ المودةُ والإخاء	616
1819-لومَا الإصاحَةُ للوُشاةِ لكانَ لي مِن بعدِ سُخطٍ في رضاك رجاءُ	645
1857-إذا عاش الفتى مائتَيْن عاما فقد ذهبَ المسرَّةُ والفَتاءُ	664
1901- ليت شعري وأين مِنِّيَ ليــتُ إنّ ليتــا وإنّ لوًّا عَنــاءُ	684
1917- سيُغنِيني الذي أغناكَ عني فلا فقرٌ يدومُ ولا غِناء	694
2014- أصــكُّ مُصلَّمُ الأذُنَيْنِ أجْنَــى له بالسِّيِّ تَــلُّــومٌ وآءُ	755
819- «لا أقعدُ الجبنَ عــن الهيجــاء ولو توالتْ زُمَرُ الأعــداء»	301
929- غافِلا تَعرضُ المنيــةُ للمــرْ ءِ فيُدْعَى ولاتَ حيــنَ إبــاء	341
976- إنّما المَيْتُ مَــن يَعيــشُ كَئيبًــا كاسِفــا بالُه قليــلَ الرَّجاء	356
1074- ربَّما ضَرْبَةٍ بسيفٍ صقيلٍ بين بُصرَى وطعنةٍ نَجلاء	388
480- من لدُ شوْلا فإلى أتلائها	184
180- أنا ابنُ مُزَيْقِيا عَمْرو وجــدِّي أبوه منذرٌ ماءُ السَّمــاء	79
285- إنّ الذي وهو مثر لا يَجودُ حــر بفاقــةٍ تعتريه بعــدَ إثــراء	116
1335- نعمَ الفتاةُ فتاةُ هِندُ لو بَذَلــتْ ردَّ التَّحيَّةِ نُطقًا أو بإيمــاء	468
1616- ألقاه في اليمِّ مكتوفا وقال له إياكَ إياكَ أنْ تبتلَّ بالماء	571

1919- يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء	694
1921- قد علمت أخت بني الشعلاء أن نعم مأكول على الخواء	695
432- لا يَنِي الخِبُّ شيمةَ الخِبِّ ما دا مَ فلا تَحْسَبَنَّه ذا ارْعِواء	170
562- قالوا أخِفتَ فقلتُ إنَّ وفِيَّتي ما إنْ تَزالُ مَنوطةً برَجائي	207
645- أشاءُ ما شِئتِ حتّى لا أزالُ لِما لا أنتِ شائِيةٍ مِن شأنِنا شائي	233
819- «لا أقعدُ الجبنَ عن الهيجاء ولو توالتْ زُمَرُ الأعداء»	301
480 من لدُ شوْلا فإلى أتلائها	184

حرف الباء

346- يُعادينَ من شَيبُه قد بدَا وهُنَّ صديقٌ لمنْ لم يَشِبْ	137
721- مزجَ الرّبيعُ محاسِنًا ألقحَها غُرُّ السّحائِبْ	261
956- أكسبتْهُ الورَقُ البيضُ أبًا ولقد كانَ ولا يُدعَى لأبْ	350
1453- كهزِّ الرُّدَيْنيِّ تحت العجاج جَرَى في الأنابيب ثُمَّ اضطَرِبْ	514
1962- يا مالك الملك وديّانَ العَربِ إليك أشكو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرَب	715
806- أعبدا حلّ في شُعَبى غريبا ألؤما لا أبا لكَ واغترابا؟	690 ،297،546،548
2006-لقد خشيت أن أرى جَدَبًا مثل الحريق وافق القصبَّا والنَّبْتَ والحلفاءَ فالتَهَبَّا	747
178- وكائنْ بالأباطحِ من صديقٍ يراني لو أصبتُ هوالمُصابا	77 و681
188- إذا ما جئتَ جاءَ بناتُ غيرٍ وإنْ وليتَ أسرعنَ الذّهابا	84
321- ويَصغُرُ في عيني تِلادي إذا اثنتَتْ يَميني بإدراكِ الذي كُنتُ طالِبا	127
355- غيلانُ ميةُ مَشغوفٌ بها هو مُدّ بَدتْ له فجِهاةُ بانَ أو كَرَبَا	140
369- مُرَسَّعةٌ بينَ أرْساغِه به عَسَمٌ يَبْتَغي أرْنَبا	149
412 - أضْحَى يُمَزِّقُ أثوابي ويَشْتُمُني أبعدَ شيبيَ مِني تَبْتَغي أدَبا	165
421 -قلّما يَبْرَحُ اللّبيبُ إلى ما يُورِثُ المَجدَ داعِيًا ومُجِيبَا	167
431- وعروبٍ غيرِ فاحشةٍ ملّكتْني وُدّها حِقَبَا - ثُم آلتْ ما تُكلّمُني كُلُّ حَيٍّ مُعْقِبٌ عُقَبَا	169
490-وما الدهر إلا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا	187
504-ما الحازمُ الشهمُ مِقداما ولا بطلٍ إنْ لم يكن للهوَى بالعقلِ غلاّبا	190
523- ألا إنْ سرَى ليلِي فبِتُّ كئيبَا أحاذِرُ أنْ تَنأى النّوَى يغْضُوبا	195
554- فمُوشِكَةٌ أرضُنا أنْ تكو نَ خِلافَ الأنيسِ وُحوشًا يَبابَا	203
661- زعمتْني شيخًا ولستُ بشيخٍ إنّما الشّيْخُ مَن يَدِبُّ دَبِيبا	238
687- سبتني الفتاةُ البَضّةُ المُتَجَرِّدِ اللطيفةُ كَشْحَيْهِ وما خِلتُ أنْ أسْبَى	247،458
703- لنحنُ الألَى قلتمْ فأنّى مَلكتُمُ يرُوِيتِنا قبلَ اهتمامِ بكمْ رُعْبَا	254
775- أتَطْلُبَةَ الفوارسَ أمْ رِيَاحًا عَدلتَ بهمْ طُهَيَّةَ الخِشَابَا	281
850- يا ربِّ إنْ كُنتَ لَزيدٍ ربًّا فابعثْ له من حوثُ شِئتَ ركبا	313
932- فقطّعَ وصلها سَيفِي وإنّي فجعتُ بخالدٍ طُرًّا كِلابا	342
935- لن يَراني حتّى يَرَى صاحبٌ لِي أجتني سُخطه تُشيبُ الغُرابا	343
983- طافتْ أمامةُ بالرُّكبانِ آونةً ياحُسنَه مِن قوامٍ ما ومُنتَقَبا	360
988- رددتُ بمثلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلّصٍ كَميشٍ إذا عِطفاه مساءً تَحَلّبا	363
1003- خَلّى الذّناباتِ شَمالا كَثَبا وأمَّ أوْعالٍ كها أو أقْرَبا	367
1050- تَيَّمَ القلبَ حُبُّ كَالبَدرِ لا بَلْ فاقَ حسنًا مَنْ تَيَّمَ القلبَ حُبَّا	382
1237- أنجبَ أيّامَ والداهُ به إذ نَجباهُ فنِعمَ ما نجبا	432

1357- لم يمنَع النَّاسُ منّي ما أرَدْتُ ولا أعطيهـمُ مـا أرادُوا حُسْنَ ذا أدَبا	475
1439- فأصبحَ لا يَسألَنه عن بما بـه أصعَّدَ في عَلْوَ الهوَى أم تَصوَّبا	507
1443- أيا أخَوينا عبدَ شمس ونوفـلا أعيذُكما باللهِ أنْ تُحدثا حربـا	509
1525- فأصاخَ يرجو أن يكونَ حَـيًا ويقولُ من فرحٍ هيا ربَا	541
1541- يا هندُ دعوةَ صبٍّ هائِمٍ دَنِفٍ مُنّي بوصلٍ وإلاّ ماتَ أو كَرَبا	544
1652- تا لله لا يُحمدنَّ المـرءُ مُجتنبًا فِعْلَ الكرام ولو فاق الورى حسَبا	584
1903- ترَى رَجلا منهمْ أسيقا كأنّما يَضمُّ إلى كشحَيْهِ كفًّا مُخضّبا	688
1913- في ليلة من جمادى ذات أندِيَّـة لا يبصر الكلب من ظلمائها الطُّنبا	693
1943- ... تمُد للمشي أوصالا وأصلابـا	703
1949- لكل دهر قد لبست أثـوُبـا حتى اكتسى الرأسُ قِناعا أشْيَبَـا	708
2095- فغُضَّ الطرفَ إنك مـن نُمَيـرٍ فلا كَعْبًا بلغتَ ولا كِـلابـا	814
2053- تَمْشي لطيّتِها فتُـعِـي كأنّها ثُقَاحَـةٌ مَطْيُوبَـةْ	788
768- وإنّما يُرضي المُنيبُ ربَّـه ما دامَ مَعنيًّا بـذِكـر قلبَـه	276
598- أمُّ الحُلَيْـس لعَجـوزٌ شَهربَةْ تَرضَى منَ اللحم بعَظْمِ الرَّقَبَه	219
1555- جارية من قيس بـن ثـعلبَـه كريمَـةٌ أخوالُهـا والعصبـه تزوجت شيخا عظيم الرقبه	549
1555- جارية من قيس بـــن ثـعلبَـه كريمَـةٌ أخوالُهـا والعصبـــه تَزوَّجتْ شَيْخًا عَظِيمَ الرَّقَبَـــةْ	549
426- لا يَـنفعُ الجاريَةَ الخضـابُ ولا الوشاحان ولا الجِلبـابُ - مِـنْ دونَ أنْ تَلْتَقِيَ الأركَابُ ويَقْعُدَ الأيِّرُ له لَعـابُ	168
50- ألمْ وفي جَفني وفي جفن مُنْصُلِـي غِراران ذا نومٍ وذاكَ مُشَطَّـبُ	29
52- منّا الذي هو ما إنْ طُرَّ شاربُـه والعانسونَ ومنّا المُرْدُ والشّيـبُ	30
66- تَخدي بنا نُجُبٌ أفنَى عَرائِكَهـا خمْسٌ وخمْسٌ وتأويبٌ وتأويـبُ	35
72- على أحْوَذِيَّيْنِ استَقَلَّتْ عَشِيَّـةً فما هيَ إلاّ لَمْحَةٌ وتَغِيـبُ	37
109- فهمُ بطانتُهمْ وهمُ وزراؤهـمْ وهمُ القضاةُ وفيهمُ الحُجَّـابُ	53
113- تَعَقَّقَ بالأرْطَى لهـا وأرادَها رجالٌ فبَدَّتْ نَبْلُهُمْ وكَلِيـبُ	55
162- رُبَّه فِتيةٍ دعـوتُ إلى مـا يُورِثُ المجـدَ داعيًا فـأجابـوا	71 و367
169- وكُلُّ أناسٍ قارَبوا قيْدَ فَحْلِهِمْ ونحـنُ فَكَكْنا قيدَه فهْوَ سـاربُ	73
181- بأنَّ ذا الكلبِ عمرًا خيرَهمْ نسبًا ببطن شَرْيانَ يَعوي حوله الذِّيبُ	80
233- رأيتُ بني عَمِّي الألى يَخذُلونَني على حدثانِ الدّهرِ إذْ يـتقلَّـبُ	99
368- عَجَبٌ لتِلْكَ قضيةٍ وإقامَتِـي فيكمْ على تلكَ القضيةِ أعجـبُ	149 و299
521- يُرَجِّي المرءُ ما إنْ لا يَراه وتَعْرِضُ دونَ أدناهُ الخُـطوبُ	195
527- وقد جَعلتْ قلوصُ بني سُهيْلٍ منَ الأكوارِ مَرتَعُها قريبُ	197
528- عسَى الكربُ الذي أمسيتُ فيهِ يـكـونُ وراءَه فرَجٌ قـريبُ	197
535- كرَبَ القلبُ من جَواه يَذوبُ حين قال الوُشاةُ هِندٌ غَضُوبُ	199
589- فدعْ عنكَ ليلى إنّ ليلى وشأنَها جرَى دون ليلى مائلِ القرن أعضَبُ	217
607- فمن يكُ لمْ يُنجِبْ أبوه وأمُّـه فإنّ لنا الأمَّ النّجيبَـةَ والأبُ	221
608- ومَن يكُ أمسَى بالمدينةِ رَحلُـه فإنّي وقيارٌ بها لَغَريـبُ	222
622- كأن وريديه رشاء خلب	227
669- حتّـى أصارتْـهُ اللّيالِـي لقًى يَعتَافُه مَنْ كانَ منه قَريـبُ	241
635- هذا وَجَدّكُمُ الصّغارُ بعَيْنِـــه لا أمَّ لِي إنْ كـانَ ذاك ولا أبُ	230

675- كذاكَ أدّبْتُ حتّى صارَ مِن خُلقِي أنّي رأيتُ مِلاكُ الشّيمَةِ الأدبُ	242
699- بأيِّ كِتابٍ أم بأيّةِ سُنّــةٍ تَرى حُبَّهمْ عارًا عليَّ وتَحْسَــبُ	253
780- لذنٌ يهزّ الكفّ يَعْسِلُ مَتْنُــهُ فيه كما عسلَ الطريقَ الثعلــبُ	285
792- تمنت وذاكم مِن سفاهة رأيهَــا أن اهجوَها لما هجتني مُحَــاربُ	292
803- هذا سُرَاقَة للقرآن يَدرُسُــه والمرء عند الرّشا إن يلقها ذيِــبُ	295
817- طربت وما شوقا إلى البيض أطرَبُ ولا لعِبًا منّي وذو الشّيبِ يَلْعَبُ	301 و519
840- فبينــاه يَشْرِي رَحلــه قالَ قائِــلٌ لمَنْ جملٌ رَخْوُ المِلاطِ نَجِيبُ	310
866- وإنّي وقفتُ اليومَ والأمس قبلَه ببابِكَ حتّى كادتِ الشّمسُ تَغْرُبُ	317
883- ومــا لِيَ إلاّ آلَ أحمــدَ شيعــةٌ وما لِيَ إلاّ مَشْعبَ الحقِّ مَشْعبُ	324
912- يَسرُّ الكريمَ الحمدُ لا سيما لدَى شهادةِ مَن في خيــره يَتَقَلّــبُ	335
963- فجالدتُهمْ حتّى ألقوكَ بكبْشِهــمْ وقد حانَ مِنْ شمس النّهارِ غُروبُ	352
994- فقلتُ ادعُ أخرَى وارفع الصّوتَ جهرةً لعلّ أبي المِغوارِ منكَ قريبُ	365
1007- أتتْ حنّاكَ تقصِدُ كلَّ فجٍّ تُرَجّي مِنكَ أنّهــا لا تَخِيبُ	368
1017- فلا تَتْرُكَنّي بالوعيدِ كــأنّني إلى النّاسِ مَطْلِيٌّ به القارُ أجْرَبُ	372
1034- فإن تسألوني بالنساء فإنني خبير بأدواء النساء طبيب	378
1076- ولئنْ صِرتَ لا تَحِيرُ جوابًا لَيما قد تُرى وأنتَ خَطيبُ	388 و399
1145- لئنْ كنتَ قد بلّغتَ عنّي خِيَانَةً لمُبلِغُكَ الواشِي أغشُّ وأكذبُ	407 و650
1377- فقالتْ لنا أهْلا وسَهْــلا وزوّدَتْ جَنَا النّحلِ بل ما زوّدَتْ منه أطيَبُ	482
1387- ولســتُ بنــازلٍ إلاّ ألــمّــتْ بــرحلِي أو خيــالتُهــا الكــذوبُ	486
1428- لكنه شاقه أنْ قِــيــلَ ذا رَجَــبٌ ياليــتَ عِــدّةَ حــولٍ كلّه رجب	503
1433- فإياك إياك المراءَ فإنّــه إلى الشرّ دَعّاءٌ وللشرّ جالــب	506،572
1449- أيــنَ المفــرُّ والإلــهُ الطالبُ والأشرمُ المغلوبُ ليــس الغالِــبُ	511
1509- لمياءُ في شَفَتَيْهــا حُــوَّةٌ لعَــسٌ وفي اللّثاتِ وفي أنيابها شَنَبُ	535
1571- تقول ابنتي لما رأتنيَّ شاحِبا كأنّك فينا يا أبات غَرِيبُ	556
1600- أبا عروَ لا تَبعدْ فكلُّ ابنِ حُرَّةٍ سيدعوه داعي ميتةٍ فيجيب	565
1614- بنا تميمًا يُكشفُ الضبابُ ويُكشفُ الغطاء والحجاب	570
1626- وا بأبي أنتِ وفوكِ الأشنبُ كأنّما ثُرَّ عليه الزَّرْنَبُ	575
1709- أرْدُدْ حِمارَكَ لا يَرتَعْ بروَضَتِنا إذن يُرَدَّ وقيد العير مَكروبُ	609
1711- سموتَ ولم تكنْ أهلا لِتَسْمُو ولكنّ المُضيِّعَ قد يُصابُ	610
1756- فلا تَستَطِلْ مِنّي بقائي ومُدّتِــي ولكنْ يَكُنْ للخير مِنك نصيب	625
1803-ولو تلتقي أصداؤُنا بعدَ موتنا ومِن دون رَسمَيْنا مِن الأرض سَبْسَبُ	639
1803- لظلّ صدَى صوتي وإنْ كنتُ رُمَّةً لصوتِ صدَى ليلى يَهشُّ ويَطربُ	639
1804-أخلاّيَ لو غير الحمام أصابكمْ عَتَبْتُ ولكنْ ما على الدّهر مَعتَبُ	640
1817-أتوبُ إليكَ يا رَحمانُ ممّا جنيتُ فقد تَكاثرتِ الذُّنوب	645
1817- فأمّا مِنْ هوَى ليلى وحُبّي زيارتَها فإنّي لا أتُوب	645
1834-ولستَ بمُستَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّه على شَعَثٍ أيُّ الرِّجال المُهذَّب	650
1910- عشية لا عفراءُ منكَ بعيدة فتدنو ولا عفراءُ منكَ قريب	690
1980- ولستُ بنحْويٍّ يَلوكُ لِسانَــه ولكنْ سَلِيقِيٌّ أقولُ فــأعْــرِبُ	734
2085- وفي كل حَيٍّ قد خَبَطْ بنَعْمَــةٍ فحُقّ لشَأسٍ مِن نَداكَ ذَنُــوبُ	801
424- وبالمَحضِ حتى أضَ جَعدًا عَنطَنْطًا يكادُ يُساوِي غاربَ الفَحْلِ غاربُه	168
544- وأسقيهِ حتّى كادَ ممّا أبُثُّه تُكلّمُني أحْجارُه ومَلاعِبُه	201

782- وما زُرتُ ليلى أن تكونَ حبيبةً إليَّ ولا دَيْنٍ بهـا أنا طالبُـهْ	285
1070- أخٌ ماجدٌ لم يُخزني يومَ مَشهـدٍ كما سيفُ عمرو لم تَخُنْه مَضاربُه	387
1147- فقلتُ انجُوَا عنها نَجَا الجِلدِ إنّهُ سيُرضيكما منها سنامٌ وغاربُه	408
1777- وإنّ امرأ لا يُرتّجَ الخيرُ عنده يكنْ هَيِّنًا تِقلا على مَنْ يُصاحِبُه	630
1996-عَجِبـت والدّهرُ كثيرٌ عَجَبُـهْ مِن عَنَزِيٍّ سبّني لم أضْرِبُهْ	742
2050-جُزَتْ رَحِمٌ بيني وبينَ مُنـازلٍ جزاءً كما يَستنزلُ الدَيْنَ طالِبُـهْ	786
81- يقلّبُ رأسا لم يكن رأس سيـدٍ وعينا لـه حـولاءَ بـادٍ عيوبُهـا	43
111- دعا المُحرمون اللهَ يَستغفِرونَـه بمَكّةَ شُعْثًا كَـيْ يُمَحّى ذُنُوبُهـا	54
145-وقد جعلتْ نفسي تَطيبُ لضَغْمَـةٍ لضَغْمِهماها يَقرَعُ العظمَ نابُهـا	65
382- أهابُكِ إجلالاً وما بكِ قُـدرةٌ عليَّ ولكنْ ملءُ عينٍ حَبيبُهـا	153
505-مشائمُ ليسوا مصلحينَ عَشيرةً ولا ناعِبٍ إلاّ ببينٍ غُرابها	191
639- فما بأسَ لو ردّتْ علينـا تَحيَّة قليلا على مَن يعرفُ الحـقَّ عابُهـا	232
1329- فنعم أخو الهَيْجا ونعم شبابُهـا	466
1495 دعاني إليهـا القلبُ إنّـي لأمـره سميع فما أذري أرُشد طِلابُهـا	528
75- فلمّا جَلاها بالأيام تَـحيَّزَتْ ثُباتًا عليها ذُلُّها واكْتِئابُهـا	38
1610- يا ريحَ من نحوِ الشّمالِ هُبِّي	569
17- يَهولُك أنْ تَموتَ وأنتَ مُلْـغٍ لِما فيه النّجاةُ منَ العـذابِ	12
34- ما المرءُ أحْوَكَ إنْ لم تُلْفِـه وَزَرًا عند الكَريهَةِ مِعْوانًا على الـنُّـوَّبِ	24
60- ربَّ حَيٍّ عَرَنْدَسٍ ذِي طِـلالٍ لا يَزالونَ ضاربينَ القِبـابِ	33
121- إنّ سلمى هِيَ التي لو تَـراءتْ حبذا هِيْ مِن خُلّةٍ لو تُحابـي	58
170- كأنّ ثِيـابَ راكِبِه بـريحٍ جَرَيْنَ وهيَ ساكِنَةُ الهُبـوبِ	73
220- أحلامُكمْ لسِقامِ الجهلِ شافيـةٌ كما دماؤكمُ تَشفي منَ الكلَـبِ	95
241- همُ اللاؤو يعودُ الحلمُ فيهـمْ ويُعطونَ الجزيلَ بلا حِسـابِ	101
340- أمُنْجِزٌ أنتُمُ وعدًا وثِقتُ بـه أم اقتنفيتُمْ جَميعًا نَهـجَ عُرقـوبِ	135،443
456- باتتْ فؤادِيَ ذاتُ الخالِ ساليَـةً والعيشُ إنْ حُمَّ لِي عيشٌ منَ العَجَبِ	178
474- حِيادُ بَني أبي بَكْرٍ تَسامَـى على كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ	182
476- أعـائِلُ قولي ما هَوَيْتِ فإنّنـي كثيرًا أرَى أمْسَى لديكِ دُنوبـي	183
494- وكُنْ لي شَفيعا يومَ لا ذو شَفاعةٍ بمُغْنٍ فَتيلا عنْ سَوادِ بْنِ قاربِ	188 و418
497- فإن تَنْءَ عنها حِقبةً لا تُلاقِها فإنّك ممّا أحدثَـتْ بالمُجـرَّبِ	189
1967- حِسانُ الوجوهِ طيبٌ حُجُزاتُهـمْ يُحيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يومَ السَّباسـبِ	717
581-ولو كنتُ ضَـبِّـيًّا عَرَفْتَ قَرابَتِـي ولكنّ زَنْجِيٌّ عظيـمُ المَنَاكِـبِ	212
594- رأوكَ لفي ضَرّاءَ أعيـتْ فثَبَّتُوا بكفيكَ أسبابَ المُنَى والمآربِ	218
617- وعلِمتُ أنْ مَن تَـثقفونَ فإنّـهُ جَزَرٌ لِخامِعَةٍ وفرخ عُقـابِ	225
632- إنّ الشّبابَ الذي مَجدٌ عَواقِبُـه فيه يُلَذُّ ولا لَـذّاتَ للشّيـبِ	230
708- إذا ماجري شأوين وابتلّ عطفه تقول هزيزَ الريح مرت بأثاب	256
710- وأنت أراني الله أمنع عاصـم وأرأف مستكف وأسمح واهـب	256
765- وقالتْ متَى يَبْخَلْ عليكَ ويُعتَلَـلْ يَسؤكَ وإنْ يُكشَفْ غرامُكَ تَدْرَبِ	276
772- حُسِبتُ فقيرًا ذا غِنًى ثُمّ نِلتُـه ولِمْ ذا رَجَاءٍ ألقه غيرَ واهِـبِ	279
802- نَعِبَ الغُرابُ فقلتُ بَيْنٌ عاجلٌ ما شئتَ إذْ ظَعَنُوا بِبَيْنٍ فانْعَـبِ	295
805- على حينَ ألهَى الناسَ جُلُّ أمورهـمْ فندلا زُريقُ المالَ ندلَ الثَّعالـبِ	296
835- صَريعُ غـوانٍ راقهُـنَّ ورقْنَـه لِدُنْ شَبَّ حتّى شابَ سودَ الذّوائبِ	309،426

836- وما زال مُهري مَزْجرَ الكلبِ منهمُ لــدُنْ غدوةً حتّى دَنــتْ لِغُــروبِ	309(2) و424
845-وإذا تُصبكَ خصاصةٌ فارجُ الغِنَى وإلى الذي يُعْطِي الرَّغائبَ فارْغَبِ	311
895- لم يبقَ غيرُ طريــدٍ غيــرِ مُنفلِــتٍ ومُوثَقٍ في حِبالِ القِدِّ مَسلُوبِ	330
910- فِهْ بالعُهودِ وبالأيمانِ لا سيمــا عهدٌ وفاءٌ به مِنْ أعظمِ القُــرَبِ	335 و336
946- أصبِحْ مُصيخًا لمنْ أبدَى نَصيحَتَه والزَمْ تَوَقّيَ خلطِ الجِدِّ باللّعِبِ	347
964- نجوتُ وقد بلَّ المُرادِيُّ سَيْفَــهُ مِن ابنِ أبي شيخِ الأباطحِ طالِبِ	353 و433
1008- تُورِّثْنَ مِن أزمانِ يومِ حليمَةٍ إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجاربِ	369
1025-لِدُوا للموتِ وابنوا للخــرَابِ فكُلُّكُمُ يَصيرُ إلى تَبــابِ	374
1134- فواللهِ ما نِلتمْ وما نِيلَ مِنكمُ بمُعتَدِلٍ وققٍ ولا مُتَقاربِ	403
1139- فلمّا دخلناه أضفنا ظُهورَنا إلى كلِ حاريٍّ جَديدٍ مُشطَّبِ	404
1161- إذا كوكبُ الخرقاءِ لاحَ بسَحْرَةٍ أذاعتْ سهيلٌ غزلَها في القرائِبِ	411
1189- كلاهما حينَ جَدَّ الجَرْيُ بينَهما قد أقلعا وكِلا أنفيهما رابي	419
1213- أقيموا بني حربٍ وأهواؤنا معًــا وأرحامُنا مَوصولةٌ لم تَقضَّبِ	426
1243- ما إن وجدنا للهَوَى مِن طِبِّ ولا عدِمْنا قَهْرَ وَجْدٍ صَبِّ	433
1259- يُحابي بها الجَلْدُ الذي هو حازمٌ بضَرْبَةِ كفيْهِ المَلا نَفْسَ راكِبِ	439
1265-وقد وَعَدَتْكَ مَوعِدًا لو وَفَــتْ بــه مَواعيدَ عرقوبٍ أخاهُ بيَثْرِبِ	440
1293- فلولا اللهُ والمُهرُ المُقــدَّى لأَبْتَ وأنتَ غِربالُ الإهــابِ	449
1305- وقد ذُقْتُمونا مَرَّةً بعــد مــرةٍ وعلم بيانِ المرءِ عند المُجــرَّبِ	456
1353- ألا حبَّذا لولاَ الحَياءُ ورُبَّمــا مَنَحْتَ الهَوَى ما ليس بالمُتقــاربِ	474
1373- كأنّ صُغْرَى وكُبْرَى مِن فقاقِعِها صَهباءُ دُر على أرض من الذهب	480
1382-فما ظفرتْ كفُّ أمرئٍ يَبتغي المُنَى بأبذلَ مِن يحيى جزيلَ المواهب	483
1392-يا صاحِ بلِّغْ ذوي الزّوجاتِ كلّهمُ أنْ ليس وصلٌ إذا انْحلّتْ عُرَى الذَنَبِ	487
1405- يا لهفَ زَبّانَةَ للحارثِ الصَّــا لــحِ فالغانِمِ فالآئــبِ	494
1406- فــوافَيْناهــمُ منّا بجَمْــعٍ كأُسْدِ الغابِ شُبانٍ وشِيــبِ	495
1470- ثُــم قالوا تُــحِبُّهــا قــلــتُ بَهْرًا عددَ النَّجْمِ والحصا والتُّرابِ	519
1492- فاليــومَ أقبلــتَ تَهجونــا وتشْتُمُنا فاذهبْ فما بِكَ والأيامِ مِن عجب	527
1520- إنّ السّيوفَ غُدُوًّها ورواحَــها تَركتْ هوازنَ مِثْلَ قرنِ الأعْضَــبِ	539
1581- يَبكيكَ ناءٍ بعيدُ الدارِ مُغتربٌ يالِلكهولِ ولِلشّبّانِ لِلــعَجَبِ	559
1584- ألا يا قومِ لِلعَجَبِ العجيبِ وللغفلاتِ تَعرضُ للأريبِ	560
1610- يا ريحَ مِن نحوِ الشّمالِ هُبِّي ...	569
1611- «كليني لهم يا أميمة» ناصبٍ وليلٍ أقاسيه بطيءِ الكواكب	569 و738
1687- إذا ما غَزَوْا بالجيشِ حلقَ فوقَهمْ عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائب	600
1710- إذن واللهِ نَرْمِيَهــم بحــربٍ تُشيبُ الطِّفلَ مِن قبلِ المَشيبِ	609
1739- لــولا تــوقُّعُ مُعتَــرٍّ فأُرْضِــيَه ما كنتُ أوثِر إتْرابا على تربي	620
1815-فأما القتالُ لا قتالَ لديكمُ ولكنّ سَيرًا في عِراضِ المَواكِبِ	644
1847-كذَبَ العتيقُ وماءُ شِنٍّ باردٍ إنْ كنتِ سائِلَتي غَبُوقًا فاذْهَبي	657
1992- تهامِ أصابتْ قلبَه مَلَيِّةٌ غريبُ الهوَى آهٍ لكلِّ غَريــبِ	739
2011-عسَى اللهُ يُغني عن ديارِ ابنِ قــادرٍ بمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكــوبِ	750
2039- سُودٌ سَواسِوَةٌ كأنّ أنُوفهــمْ بَعَرٌ يُنَظِّمه الصَّبِيُّ بملعَــبِ - لا يَخطِبونَ لدى الكرامِ بناتِهــمْ وتَشِيبُ أيِّمُهمْ ولمَّا تُخطَبِ	777
2069- تَدَلّتْ على حُصٍّ الرُّؤوسِ كأنّهــا كُراتُ غُلامٍ في كِساءٍ مُؤرَّبِ	794

2073- صاح هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ بـــراعِ ردّ في الضَّرعِ ما قرَى في الحِلاب	797
2075- تَعلّمتُ باجادًا وآلَ مُرامِـــرٍ وسَوّدتُ أثوابي ولَسْتُ بكاتب	797
1002- واهٍ رأيتُ وشيكًا صدعَ أعظُمِـــه يا ربَّه عَطِبًا أنقذتَ مِن عَطِبِهْ	367
1367- ولأنْتَ أسمحُ للعُفــاةِ بسُؤلِهِمْ عند الشَّهائِبِ مِـــنْ أبٍ لأبيـــهِ	478
736- فإمّا تريْنِي ولِي لِمّـــةٌ فإنّ الحَوادِثَ أوْدَى بهـــا	266
88- فما سوّدتْني عامرٌ عن وراثَـــةٍ أبى اللهُ أنْ أسْمُوْ بـــأمٍّ ولا أبِ	45

حرف التاء

1999-اللهُ أنجـــاكَ بكفَّـــيْ مُـــسْلِمَـــتْ مِن بعدِ ما وبعدِ ما وبَعْدِ مَتْ - صارتْ نفوسُ القومِ عند الغَلْصَمَتْ وكادت الحرَّةُ أنْ تُدْعَى أمَتْ	744
2004- بالخير خيراتٍ وإنْ شَـــرًّا فـــأ ولا أريـــد الشّر إلاّ أنْ تَـــأ	746
128- يا أبْجرُ ابنَ أبْجرٍ يـــا أنـــتَـــا أنتَ الذي طلّقتَ عامَ جُعْتَـــا	60 و541
312- فأومأتُ إيماءً خفيًا لِحَبْتَـــرٍ فللهِ عينا حَبْتَرٍ أيّما فتَـــى	124
2004- بالخير خيراتٍ وإنْ شَـــرًّا فـــأ ولا أريـــد الشّر إلاّ أنْ تَـــأ	746
2005- جاريـــةٌ قد وعدتني أنْ تَـــا تَدْهِنُ رأسِي أو تُفَلّي أو تَـــا	747
2004- بالخير خيراتٍ وإنْ شَـــرًّا فـــأ ولا أريـــد الشّر إلاّ أنْ تَـــأ	746
99- فلـــو أنّ الأطبّا كـــانُ حولِـــي وكانَ مع الأطبّاءِ الأســـاةُ	50
160- أمُسْلِمُنِي للموتِ أنتَ فميِّتٌ	70 و447
255- فإنّ الماءَ ماءُ أبـــي وجَـــدِي وبيريٌ ذو حفرتُ وذو طَويتُ	106
663- وكنتُ أحجُو أبا عمْرٍو أخا ثِقَـــةٍ حتّى ألمّتْ بنا يَوْمًا ملِمّـــاتُ	239
762- ليتَ وهل يَنفعُ شيئًا ليـــتُ ليتَ شبابا بُوعَ فاشتريـــتُ	274
1071- رُبّما أوفيتُ في عَلَمٍ تَرْفَعْنَ ثَوْبِي شَمـــالاتُ	387
1085- ألا رجلٍ جزاهُ اللهُ خيرًا يَدُلُّ على مُحَصّلَةٍ تَبِيتُ	390
1295- يا قومِ قد حوّقلتُ أو دَنَوْتُ وشَرُّ حِيقالِ الرِّجالِ المَـــوْتُ	452
2023-فأصبح بطنُ مكّـــةَ بعد أُنْـــسٍ قراضِبَةً كأنّهُمُ اللُّـــصـــوتُ	769
290- دافعْتُ عنهمْ بنَقِيرٍ مَوْتَتـــي بَعدَ اللّتيّا واللّتيّا والّتِـــي - إذا عَلَتْها أنفسٌ تَـــردَّتِ	117
2086- يا قاتَلَ اللهُ بنِـــي المَعْـــلاةِ عمرَو بنَ يَرْبوعٍ شِرارَ النّـــاتِ لَيْسُـــوا أعِفّـــاءَ ولا أكيـــاتِ	802
996- علّ صُروفِ الدّهْرِ أو دولاتِها يُدِلْننا اللُّمّةَ مِـــن لمّاتِهـــا - فتستريح النفس من زفراتها	365 و618 و699
288- مِنَ اللواتَي والتي واللاتِـــي يَزْعُمْنَ أنّي كَبِرَتْ لِداتـــي	116
2- يَحدُو بها كلُّ فـــتًى هيّاتِ وهُنّ نحو البيتِ عامـــداتِ	2
201- وذِكرُها هَنّتْ ولاتَ هَنّـــتِ	89
203- حنّتْ نوار ولاتَ هنّا حنّـــتِ وبَدَا الذي كانتْ نـــوار أجَنّتِ	89 و194
345- خبيرٌ بنو لهْبٍ فلا تَكُ مُلغيًا مَقالةَ لهبيٍّ إذا الطّيرُ مرّتِ	136
395 - مَن يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بتّـــي مُقيِّظٌ مُـــصيِّفٌ مُشَتّـــي	160
428- إنّ العَداوةَ تَستَحيلُ مَـــوَدّةً بتَدارُكِ الهَفَواتِ بالحَسَنـــاتِ	169
288- مِنَ اللواتَي والتي واللاتِـــــي يَزْعُمْنَ أنّي كَبِرَتْ لِداتـــــي	116
516- وذلك حينَ لاتَ أوانُ حِلمٍ ولكنْ قبلَها اجتنَبُوا أذاتِي	194
650- ألا عُمْرَ ولّى مُستَطاعًا رجوعُـــه فيَرْأبُ ما أثأتْ يَدُ الغَفَـــلاتِ	235
670- وما كنتُ أدري قبلَ عزّةَ ما البُكَى ولا مُوجِعاتُ القلبِ حتى تَولّتِ	241

704- علامَ تقولُ الرمحَ يُثقِل كاهلي إذا أنا لم أطعنْ إذا الخيلُ كرَّتِ	255
902- ذِكرُكَ اللهَ عند ذكرِ سِواهُ صارفٌ عن فُؤادِكَ الغَفَلاتِ	332
974- أفي الولائمِ أبناءَ لواحِدَةٍ وفي العِيادةِ أبناءَ لعَلّاتِ	355
978- أفديكَ من مَنزلٍ بالنَّفسِ والدّاتِ فكمْ لنا فيكَ من أيّامٍ لَذّاتِ	358
1187- كلا أخي وخَليلي واجِدي عَضُدًا في النّائباتِ وإلمامِ المُلِمّاتِ	419
1222- فساغَ ليَ الشّرابُ وكنتُ قَبْلا أكادُ أغصُّ بالماءِ الفُراتِ	428
1229- رحِمَ اللهُ أعظُمًا دفنُوها بسَجِستانَ طلحةِ الطّلَحاتِ	430
1375- يوما ترَى النُّفوسُ ما أعَدّتِ في سَعْيِ دُنْيًا طالما قد مُدَّتِ	481
1386- أأطلالَ دارٍ بالسِّباعِ فحُمَّةِ سألتُ فلمّا استعجمتْ ثمّ صمّتِ	485
1393- زعمتْ تُماضِرُ أنّني إمّا لَمُتْ يُسدِي بنيُّوها الأصاغِرُ خَلّتي	488
1507- وكنتُ كذِي رجلَيْنِ رجلٍ صحيحةٍ ورجلٍ رمى بها الزمانُ فشلّتِ	534 و539
1858- كأن بها البدر ابن عشر وأربع إذا هفوات الصيف عنها تجلت	665
1933- أريدُ هناتٍ من هَنِينَ وتَلّتَوي عليَّ وأبَى من هنينَ هَناتِ	700
2038- أرَى عَيْنَيَّ ما لم تَرْأياه كِلانا عالِمٌ بالتُّرّهاتِ	776
2046- إذا لم يَكنْ فيكُنَّ ظلٌّ ولا جَنًى فأبعدَكُنَّ اللهُ مِنْ شَيَراتِ	785
47- نحن ضَرَبنا خالِدًا في هامَتِهْ حتّى غَدَا يَعثُرُ في حَمالَتِهْ يا وَيْحَ أُمِّيْهِ ووَيْحَ خالَتِهْ	28
1864-كلفَ من عنائه وشِقوَتِه بنتَ ثمانٍ عشرةٍ من حِجَّتِهْ	667

حرف الثاء

533- فعادَى بين عاديَتَين منها وأولَى أنْ يَزيدَ على الثّلاثِ	198

حرف الجيم

1297- لاهمَّ أنْ كنتَ قبلتَ حجَّتَجْ فلا يزالُ شاحِجٌ يأتيكَ بَجْ - أقمر نهاج ينزي وفرتج	770،550،452
1927- يا دار سلمى بين ذاتي العوج ليس بها من الأنيس دبيج	697،672
149- فيا ليتَني إذا ما كانَ ذاكمْ ولجتُ وكنتُ أوّلهمْ وُلوجا	67
695- فهنّ يَعْكُفنَ به إذا حَجَا	251
1030- أنا أبو سعدٍ إذا الليلُ دَجا تَخالُ في سَوادِه يَرَنْدَجا	376
1061- أخيلُ بَرقًا متى حابِ له زَجَلٌ إذا يُفتِّرُ من تَوْماضِهِ خَلَجا	385
1515- متى تأتِنا تُلمِمْ بنا في ديارنا تَجِدْ حَطَبا جَزْلا ونارًا تأجّجا	538 و627
2089- قامتْ تُداعَي قربا أفلوجا تَدعو بذاك الدَّجَجانَ الدّارِجا	811
997- شَربنَ بماءِ البحرِ ثمّ تَرفّعتْ متى لُججٍ خضرٍ لهنَّ نَئيجُ	366 و385
296- فتًى ليسَ بالرّاضِي بأدْنَى مَعيشَةٍ ولا في بُيوتِ الحَيِّ بالمُتوَلِّجِ	118
322- أعودُ باللهِ وآياتِه مِنْ بابِ مَنْ يُغلقُ من خارِج	127
1234- ما زال يومِنُ مَن يَؤُمُّكَ بالغِنَى وسِواكَ مانِعُ فضلِه المُحتاجِ	432
1499- يا رُبَّ بيضاءَ من العواهِجِ أمِّ صَبِيٍّ قد حَبَا أو دارِجِ	530
2026 - خالي عُويف وأبو علجّ المُطعمان اللحم بالعشجّ - وبالغداة كلّ البرنجّ ينزع بالود وبالصيصجّ	769
2077- مَداهنُ عُقيانٍ وأوراقُ فِضّةٍ على قُضُبٍ مُخضَرَّةٍ من زبَرْدَجِ	798

حرف الحاء

236- نحن اللذونَ صبَّحوا الصَّباحا يومَ النُّخَيْلِ غارةً ملحاحا	100
447- مَهْ عاذِلي فهائمًا لن أبْرَحا بمِثْلِ أو أحْسَنَ من شَمْسِ الضُّحَى	174

532- رَبْعٌ علاهُ الدهرُ طولاً فانمحَى قد كاد مِن طولِ البلى أن يَمْصَحا	198
1542- يا أيُّها الرَّبْعُ مَبكيًّا بساحتِه فكمْ بذلتَ لمنْ والاكَ أفراحـا	545
1656- دامَنَّ سعدَكِ إنْ رحِمتِ متيما لولاكِ لم يكُ للصبابة جانِحا	585
1720- يا ليت أمَّ خُلَيْدٍ عاهَدتْ فـوفـتْ ودامَ لِي ولها عمر فنصطلحا	613
1726- يا ناقُ سيري عَنَقًا فسيحا إلى سليمانَ فنسْـتَريحـا	614
2064- فقلتُ لصاحِبي لا تَحبِسَـنّـا بنزعِ أصُوله واجْتَـزَّ شِيحَـا	792
246- تُرَوِّي عُيونَ اللاءِ لا يُطْعِمُونها ويُروَى بريَّاها الضَّجِيعُ المُكافِـحُ	103
278- وإنَّ مِنَ النِّسوانِ مَن هي رَوضةٌ تَهيجُ الرِّياحُ حولَهـا وتَصُـوحُ	113
324- لقد كنتَ تُخفِي حبَّ سمراءَ حِقبةً فبحْ الانَ مِنها بالذي أنتَ بائـحُ	128
367- غرابٌ وظبيٌ أعضبُ القرنِ نادَيـا بصرْمٍ وصِردانُ العشيِّ تَصِيـحُ	148
509- مَن صدَّ عن نيرانِها فأنا ابنُ قيسٍ لا بَراحُ	192
559- إذا غيَّرَ النّايُ المُحِبِّينَ لم يَكَـدْ رسِيسُ الهَوَى مِن حُبِّ مَيَّةَ يَبْـرَحُ	206
653- إذا اللِّقاحُ غدتْ مُلقى أصِرَّتُهـا ولا كريمَ مِنَ الولدانِ مَصْبُوحُ	236
691- لقد كانَ لي مِن ضَرَّتَيْنِ عَدِمْتُني وعمّا ألاقِي مِنهما مُتَزَحْزَحُ	249
724-ليُبْكَ يَزيدٌ ضارعٌ لخصومَـةٍ ومُختبِـطٌ ممّـا تَطِيحُ الطَّوائِحُ	262
968- وفيهنَّ والأيامُ يَعثرنَ بالفَـتَـى نَوادِبُ لا يَملَلْنَـهُ ونَـوائِـحُ	354
1028- يا بؤسَ للحربِ التي وضَعَتْ أراهِطَ فاستراحُوا	375
1151- أقامَ ببغدانِ العراقِ وشَوْقُه لأهلِ دِمشقِ الشّامِ شَوْقٌ مُبرِّح	409
1299- وما أنا مِن رُزْءٍ وإنْ جَلَّ جـازِعٌ ولا بِسُرورٍ بعد مَوتِكَ فـارِحُ	453
1378- إذا سايَرَتْ أسماءَ يوما ظَعِـينَةٌ فأسماءُ مِن تلك الظَّعينـةِ أملَـحُ	482
1601-يا علقمَ الخيرِ قـد طالـتْ إقامتنـا هل حانَ منا إلى ذي الغُمرِ تَسريح	565
1620- إن قوما منهمْ عُمَيْرٌ وأشبـا هُ عميرٍ ومنهمْ السَّفاحُ - لجديرون بالوفاءِ إذا قـا لَ أخو النجدةِ السِّلاحُ السلاح	573
1802-ولو أنَّ ليلى الأخْيَلِيَّةَ سلَّمتْ عليَّ ودوني جَندلٌ وصَفائح	639
1802- لسلمتُ تسليمَ البشاشَةِ أو زَقَا إليها صدًى مِن جانِبِ القبرِ صائح	639
1840-لقد والله بيَّنَ لي عَنائي بوَشْكِ فِراقِكمْ صُرَدٌ يَصِيحُ	653
1930- أخو بَيَضـاتٍ رائـحٌ مُتَـأوِّبٌ رفيقٌ بمسحِ المَنكبيْنِ سَبُـوح	699
159- وما أدْري وظَنِّي كُلُّ ظَـنٍّ أمُسْلِمُني إلى قومِي شراحي	70
240- همُ اللاَّؤونَ فكُّوا الغُلَّ عنِّـي بمَرْوَ الشّاهِجانِ وهمْ جَناحـي	101
1396-أبحتَ حِمَى تِهامَـةَ بعـدَ نَجـدٍ فمـا شيءٌ حميتَ بمُستَبـاح	490
1582- يا لعطّافِنا ويا للرِّياح وأبي الحَشْرَجِ الفتَى النَّقّاح	559
1621- أخاكَ أخاكَ إنَّ مَن لا أخا لـه كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاح	573
1623- ولستُ بقائمٍ كالعيرِ يدعو قُبيلَ الصُّبحِ حَيَّ على الفلاح	574
1735- وقولِي كُلَّمَا جَشِئَتْ وجاشَتْ مَكانَكِ تُحمَدي أو تستريحي	618
1805-لو أن حيا مدركُ الفلاح أدركَه مُلاعِبُ الرِّماح	640

حرف الخاء

797- أما الملوكُ فأنتَ اليومَ ألأمُهم لُؤْمـا وأبيضُهم سِروالَ طبَّـاخ	293

حرف الدال

1548- يا حكمَ بنَ المنذرِ بن الجـارُودْ سُرادِقُ المجدِ عليكَ مَمـدودْ	547
14- أريتَ إنْ جاءتْ به أمْلودَا مُرَجَّلا ويَلْبَسُ البُرودَا - أقائلُنَّ أحضِرُوا الشُّهـودَا	9 و544

36- يا ربَّ سارٍ باتَ ما تَوسَّـدا إلاَّ ذِراعَ العَنْس أو كفَّ اليَدا	24 و544
51- فيا ربِّ إنْ لم تَجعلِ الحُبَّ بيننـا سَواءَيْن فاجعلني على حُبِّها جَلْدا	29
58- دعانيَ مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَـهُ لعبنَ بنا شيبًا وشيَّبْنَـنَا مُـرْدَا	32
152-أريني جوادا ماتَ هُزْلا لعلّنـي أرَى ما تَرَيْنَ أو بخيلاً مُخَلَّـدا"	67
223- سرينا إليهمْ في جُموعٍ كأنَّهـا جبالُ شَرَورَى لو تُعـانُ فتَنْهَـدَا	95
237- نحن الّذونَ بايَعوا محمَّـدا على الجِهادِ ما بقِينا أبَـدا	100 و120
271- آل الزبير سنامَ المجدِ قد علَمـتْ ذاكَ القبائلُ والأتْرَوْنَ مَن عـددا	111
275- سعادُ التي أضناكَ حُب سُعـادا وإبعادُها منكَ استمـرَّ وزادا	112
280- لسنا كمَنْ جَعلتْ أيادٍ دارهـا تَكْريتَ تَمنعُ حبَّها أنْ يُحصَـدا	115
423 - ربَّيْتُه حتَّى إذا تَمَعْـدَدَا وأضَ نَهْدًا كالحَصانَ أجْـرَدَا	168 و607
441- وما كُلُّ مَنْ يُبدِي البشاشَةَ كائنًـا أخاكَ إذا لم تُلفِه لك مُنْجِدا	172
455- قنافِدُ هَدَّاجونَ حـولَ بُيوتِهـمْ بما كانَ إيَّاهُمْ عَطِيَّـةُ عَـوَّدا	178
564- كأنّني حين أمسي ما تُكلّمُنـي ذو بُغيةٍ يَشتهي ما ليس موجودَا	208
570- إذا اسودَّ جُنْحُ اللّيلِ فلتأتِ ولتكنْ خُطاكَ خِفاقًا إنَّ حُرَّاسَنا أسْـدا	209
593- مروُّا عجالى فقالوا كيف سيِّدُكمْ فقال مَن سألُوا أمسَـى لَمجهودا	218
603- أعدْ نظرًا يا عبدَ قيسٍ لعلَّما أضاءتْ لك النّارُ الحمارَ المُقيَّدا	220
658- ظننتُكَ إنْ شبَّتْ لظى الحربِ صاليًـا فعرَّدْتَ فيمنْ كانَ عنها مُعَـرِّدَا	238
717- ما للجمالِ مَشيُها وَئِيـدَا أجَنَدَلاً يَحمِلنَ أم حَديـدَا	260
741- ما شاءَ أنشأ ربِّي والّذي هوَ لم يَشأ فلستَ تَراهُ مُنشَـأً أبَـدَا	268
767- لم يُعنَ بالعلياءِ إلاّ سَيِّـدَا ولا جَفَا ذا الغيِّ إلاّ ذو هُـدَى	276
800- ألَمْ تغتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أرْمَـدَا وبتَّ كما باتَ السليـمُ مسهَّـدا	295
801- ما ذا يَغير ابنتيْ ربْعِ عويلُهما لا تَرقُدان ويا بُؤْسَى لمـن رقـدا	295
1027- شبابٌ وشَيْبٌ وافتقارٌ وثَرْوَةٌ فللهِ هذا الدَّهرُ كيف تَرَدَّدا	375
1057- وما زلتُ أبغي المالَ مُذ أنا يافِعٌ وليدًا وكهلا حينَ شِبْتُ وأمرَدَا	384 و455
1099- قسما لأصطبرنْ على ما سُمْتِني ما لم تَسومي هِجرَةً وصُدودَا	394
1118- لئنْ أمستْ ربوعُهمُ يبابا لقد تَدعُو الوفودُ بها وُفودَا	399
1122- ألَمِمْ بزَينبَ إنّ البَيْنَ قد أفِدَا قلَّ النَّواءُ لَئِنْ كانَ الرَّحيلُ غَدا	400
1201- خليليَّ رفقا رَيْثَ أقضي لُبانَتِـي مِنَ العَرَصاتِ المُنكَراتِ عُهـودا	424
1249- كانَ أبيَّ كرمًا وجودَا يُلقي على ذي اللّبَدِ الجديدا	436
1254- قلَّ الغَناءُ إذا لاقى الفَتَى تَلَفـا قولُ الأحِبَّةِ لا تَبْعَدْ وقد بَعدا	437
1336- تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ ابيـكَ فينـا فنِعمَ الزَّادُ زادُ ابيـكَ زادا	469
1425- فـقدَّما مائة واستأخـرت مائـةً ماتا وزادَ على كِلتيْهما عددا	503
1441- لا لا أبوحُ بحبِّ بَثْنَةَ إنّها أخذت عليَّ مواثقًا وعهودا	507
1464- رجاليَ حتّى الأقدمون تَمالـؤوا على كلِّ أمرٍ يُورثُ الحمدَ والمَجـدَا	517
1549- فما كعبُ بن مامةَ وابنُ سُعـدى بأجـودَ منكَ يا عُمَرَ الجـوادا	547
1625- تَباعدَ مني فُـطْـحُـلٌ وابـنُ عمِّه أمينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعدا	575
1662- وإياكَ والميتاتِ لا تقرَبَـنَّـهـا ولا تأخذَنْ عَظمًا حديدا لتفصِدا	587
1699- ... كان جزائي بالعصا أن أُجلَـدا	607
1700-أنْ تقرآن على أسماءَ ويحَكُمـا منّي السّلامَ وأنْ لا تُشعِرا أحدا	607
1807- لو يَسمعون كما سَمعتُ حَديثَها خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعا وسُجُودا	640
1925- يَدَيان بَيضاوانِ عند مُحلِّـم قد يَمنعانِكَ أنْ تُضامَ وتُضْهَدا	697

1945- وأيُّ رُكَيْبٍ واضعين رحـالَـهـمْ لدى أهل نارٍ من أناسٍ بأسـودا	705
694- إنّ الشّبابَ والفـراغَ والجِـدَهْ مَفسدَةٌ للمـرءِ أيّ مَفسَـدَهْ	250
68- إنَّ النَّجاةَ إذا ما كُنْتَ ذا بَـصَرٍ عن ساحَةِ الغَيِّ إبعادٌ فإبعـادُ	35
107-إذا قال مولاهمْ على كلِّ حـادثٍ منَ الدّهرِ رُدُّوا بعضَ أحلامِكِمْ، رَدوا	52
116-ولستُ بسائلٍ جاراتِ بيتـي أغِيابٌ رجالُكِ أم شهـودُ	55
184- نُبِّئتُ أخوالي بني يَزيـدُ ظلمًا علينا لهمُ فديـدُ	81
214- ولقد سئمت من الحياة وطولهـا وسؤال هذا النّاسِ كيفَ لبيـدُ	93
281- وأبغضُ من وضـعتُ إليَّ فيـه لساني مَعشَرٌ عَنْهُـمْ أذودُ	115 و372
349- ثلاثٌ كلُّهنّ قتلـتُ عمـدًا فأخزَى اللهُ رابعةً تَعـودُ	139
354- سبلُ المعالي بنو الأعلينَ سالِكَـةٌ والإرثُ أجدرُ ما يحظى به الولدُ	140
364- زعم البوارحُ أن رحلتنا غـدٌ وبذاكَ خَبَّرنا الغُدافُ الأسْـوَدُ	144
380- خيرًا المُبْتَغيهِ حـازَ وإنْ لـم يُقضَ فالسّعْيُ في الرَّشادِ رَشادُ	153
446- ورجٌ الفتَى للخير ما إنْ رَأيْتَـه على السِّنِّ خَيْرًا لا يَزالُ يَزيـدُ	174 و195
462- ألا يا ليلُ ويْحَكِ نَـبِّـئِـيني وأمَّا الجودُ منكِ فليـس جُـود	180
552- أموتُ أسًى يومَ الرِّجامِ وإنَّني يَـقينًا لرهْنٌ بالذي أنا كائِدُ	203
591- فإنّك من حاربتّـه لمُحـارَبٌ شقِيٌّ ومَن سالمتَه لسَعِيـدُ	218
592- يلومونني في حُبِّ ليلـى عَواذِلي ولكِنّني من حبِّهـا لعَميـدُ	218
642- وقد ماتَ شَمّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ وأيُّ كَريمٍ لا أبـاكَ مُخَلَّـدُ	232
664- دُريتَ الوفيَّ العهدَ يا عمرُو فاغْتَبِطْ فإنّ اغتباطًا بالوَفـاءِ حَميـدُ	239
684- عَلِمتُ بأنّ اللهَ لا ربَّ غيـرُه وأنّ شَفيعَ المُذنِبينَ مُحمّـدُ	247
830-عزَمتُ على إقامةِ ذي صباحٍ لأمْرٍ ما يُسَوَّدُ مَن يَسـودُ	306
876- ... فحسبُكَ والضّحّاكَ سيفٌ مُهنَّد	321
878- وبالصَّريمةِ منهم منزلٌ خَلـقٌ عافٍ تَغيَّرَ إلا النُّؤيُ والوتِدُ	322
955- أصابوا من دَمي وتواعدوني وكنتُ ولا يُنهنهُنـي الوعيـدُ	350
1097- إنّي علمتُ على ما كانَ منْ حَدَثٍ لقد أرادَ هوانِي اليـومَ داوودُ	393
1103- إذا ما الخُبْزُ تأدِمُهُ بلحْمٍ فذاكَ أمانَةُ اللهِ الثَّريدُ	395
1140- إنّ الخَليطَ أجدَّ البينَ فانْجَرَدُوا وأخلفُوكَ عِدَ الأمْرِ الذي وَعَدوا	405 و793
1287- أتاني أنهم مَزقون عِرْضي جِحاشَ الكِرْمَلَيْنِ لهم فديدُ	446
1300- إلى حيثُ يَشْقَى اللهُ مَن كان شاقيًـا ويَسعَدُ مَن في عِلمِه هو ساعِـد	454
1415- وربَّ أسيلةِ الخدّيْنِ بكـرٍ مُهفهفةٍ لها فرعٌ وجيـدُ	498
1690- أشلّى سَلوقيةً باتتْ وباتَ لهـا من وحشِ أصْمَتَ في أصْلابها أوَدُ	603
1795-متى تؤخذوا قسرًا بظِئْرةِ عامِـرٍ ولم يَنجُ إلا في الصَّفادِ يَزيد	637
1894-عِدِ النّفسَ نُعمَى بعد بُؤْساءَ ذاكرا كذا وكذا لُطفا به نُسِيَ الجهْدُ	680 و682
1979- فكيف لنا بالشُّربِ إنْ لم تكن لنا دراهمُ عند الحانَويِّ ولا نقـد	732
1982- سقينا من ابـنِ الحضرمِـيِّ رماحنا بنَخْلة لمّا أوقـدَ الحـربَ واقِـدُ	736
1455- إنّ مَـن سادَ ثُمَّ سـادَ أبـوه ثُم قد سـاد قبـل ذلـك جَـدُّه	515
1998- مَـن يأتمِـرْ بالخيرِ فيما قصَـدُه تُحمَدْ مَساعيه ويُعلَمْ رَشَـدُه	743
451- ومِنْ فَعلاتِي أنّني أحْسِنُ القِـرَى إذا اللَّيْلَةُ الشَّهْباءُ أضْحَى جَلِيدُهـا	177
557- فقلتُ عساها نارُ كأسٍ وعلّهـا تَشكّي فآتي نحوَها فأعودُهـا	205
716- وخبرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها	258
896- وما هاجَ هـذا الشّـوقَ إلا حمامةٌ تَغنّتْ على خضراءَ سُمْرٍ قُيودُها	330

2024- وقفتُ فيها أصَيْلالا أسائِلُها أعْيَتْ جوابًا وما بالرّبعِ مِن أحَـدِ	769
3- وإنّي إنْ أوْعَدتُّه ووَعَدتُّـه لمُخلِفُ إيعادِي ومُنجِزُ مَوْعِـدِ	3
23- قد أتْرُكُ القِرْنَ مُصفَرًّا أنامِلُـه كأنّ أثْوابَه مُجَّتْ بِفِرْصـادِ	14 و652
26- ردُّوا فوالله لا نُدْنَاكُمُ أبَـدًا ما دَامَ في مائِنا وِرْدٌ لِـوُرَّادِ	15 و397
31- سوَى أبِكَ الأدْنَى وأنّ مُحَمَّـدًا علا كُلَّ عالٍ يا ابنَ عَمِّ محمـدِ	22
35- ألا ليتَ شِعري هل أبيتَنّ ليلـةً وهنّي جانٍ بينَ لَهْزَمَتَيْ هَنْـدِ	24
38- أهانَ دمَّكَ فارْغًـا بعـدَ عزّتِـهِ يا عمرُو بغيْكَ إصرارًا على الحسـدِ	25
54- تُلاعِبُ الرِّيحُ بالعَصرِيْنِ قَسْطَلَـهُ والوابلونَ وتَهتانُ التَّجاويـدِ	31
69- إنّ الرَّزِية لا رزيـةَ مِثلُهـا فِقدانُ مِثلِ مُحمـدٍ ومُحمـدِ	35
84- وعِرْقُ الفرزْدقِ شَرُّ العـروقِ خبيثُ الثَّرى كَابِـيُ الأزْنُدِ	43
90-إذا قُلتُ عَلَّ القلبَ يَسْلُوُ فَيُضَـتْ هَـواجِسُ لا تنفكُّ تُغْريه بالوَجْـدِ	45 و208
93- ألَـم يأتِيكَ، والأنبـاءُ تُـنْمِـي بما لاقتْ لَبونُ بني زيـادِ	46 و379
104- وإذا احتَمَلتَ لأنْ تَزيدَهُمُ تُـقًـى نَفَروا فلم يَزْدادُ غَيرَ تَمـادِي	50
130- فآليتُ لا أنفكُّ أحْذو قصيـدةً تكونُ وإياها بها مثلاً بَعْـدِي	60
144- لوجهكَ في الإحسانِ بسطٌ وبهجةٌ	65
151- فقلتُ أعيروني القدومَ لعلّنِـي أخُطُّ بها قبرًا لأبيضَ ماجِـدِ	67
155- قَدْنِيَ مِن نصرِ الخُبَيْبَيْنِ قـدِي ليس أميري بالشَّحيحِ المُلْحِدِ	68
161-كسَا حِلْمُه ذا الحِلمِ أثوابَ سُـؤدُدٍ ورقّى نداهُ ذا النَّدَى في ذُرَى المجـدِ	71 و271
168- قالت ألا لَيْتَمَا هذا الحَمامُ لنا إلى حَمامَتِنـا ونِصْفُـه فقَدِ	73 و221
185-إذا ما دُعُوا كيسانَ كانت كُهولهمْ إلى الغدرِ أسعَى مِن شبابِهمُ المُردِ	83
196- رأيتُ بَنِي غَبْراءَ لا يُنكرونَنِـي ولا أهلَ هَاذاكَ الطِّرافِ المُمَـدَّدِ	87
213- ها إنّ ذي عِذرةٌ إلا تَكُنْ نفعـتْ فإنّ صاحبَها مُشارِكُ النَّـكَـدِ	92
238- وإنّ الذي حانتْ بِفَلْجٍ دِماؤُهـمْ همُ القَوْمُ كلُّ القومِ يا أمَّ خالـدِ	101
239- فيتُ أسَاقِي القومَ إخْوَتِي الـذِي غَوايتُهمْ غَيِي ورُشْدُهمُ رشـدِي	101
279- لستُ مِمَّن يَكُعُّ أو يَستكِنُّـو نَ إذا كافحتْه خيلُ الأعـادِي	114
284- وأنتَ الذي يا سعدُ أبْتَ بمشهـدٍ كريمٍ وأسبابِ السيادةِ والمجـدِ	116
287- وعندَ الذي واللاتِ عُدْنَكَ إحْنَـةً عليكَ فلا يَغْرُرْكَ كيدُ العوائـدِ	116
299- وأنتَ الذي أمستْ نِزارٌ تَعـدُّه لدفعِ الأعادِي والأمورِ الشَّدائدِ	119
308- منَ القومِ الرَّسُولُ اللهِ منهـمْ لهمْ دانتْ رقابُ بني مَعَـدِّ	122
337- إذا دَبَرانٌ منكِ يومًا لقيتُه أؤمِّلُ أنْ ألقاكِ يومًا بأسعُدِ	134
371- الذئبُ يَطرقُها في الدَّهرِ واحدةً وكلَّ يومٍ تَرانِي مُدْيَةٌ بِيَـدِي	149
376- بنونـا بنو أبنائنا وبناتنـا بنوهن أبناء الرجال الأباعد	151
377- قد تَكِلَتْ أمُّه مَن كنتَ واحِدَها وباتَ مُنْتَشِيا في بُرْثُنِ الأسَدِ	151
413 - أمْسَتْ خَلاءً وأمسَى أهلُها احتمَلوا أخنَى عليها الذي أخنَى على لُبَدِ	165 و171
429- كادَتِ النَّفْسُ أنْ تَفيظَ عليـه مُـدَّ غـدا حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُـرُودِ	169 و197
461- فلو كانَ حيٌّ في الحَياةِ مُخَلَّـدًا خَلَدْتَ ولكنْ لا سَبيلَ إلى الخُلد	180
496- دعاني أخي والخيلُ بيني وبينه فلمّا دعاني لم يَجدني بقُعْدُدِ	189
540- فقامَ يذودُ الناسَ عنها بسيفِه فقالَ ألا لا مِن سبيلٍ إلى هِند	200 و230
542- وما ذا عسَى الحجّاجُ يبلُغُ جُهْدُه إذا نحنُ جاوزْنا حَفِيرَ زِيَادِ	200
551- فإنّكَ مُوشِكٌ أنْ لا تَراها وتَغدوَ دونَ غَاضِرَةَ العَوادِي	203
568- لعلّ الذي قادَ النَّوى أنْ يرُدَّهـا إلينا وقد يَدنو البَعيدُ مِنَ البُعْـدِ	209

565- إذا قلتُ علَّ القلبَ يَسْلوُ قُيِّضَتْ هواجسُ لا تَنفكُّ تُغريهِ بالوَجْـدِ	208
597- وما زلتُ مِن ليلى لدنْ أنْ عرفتُها لكَالهائمِ المُقصَى بكلِّ مَراد	219
612- إن الحقُّ لا يَخفى على ذي بَصيرَةٍ وإنْ هو لم يَعدَمْ خِلافَ المُعانِدِ	223
614- شَلَّتْ يَمينُكَ إنْ قتلـتَ لمُسْلِما حَلّتْ عليكَ عقوبةُ المُتَعَمِّـد	224
627- أزفَ التَّرَحُّلُ غيرَ أنَّ ركابَنـا لمَّا تَزَلْ برحالِنا وكأنْ قـدِ	228،653،748
655- إخالُكَ إنْ لم تَغْضُضِ الطَّرفَ ذا هَوًى يَسومُكَ ما لا يُستَطاعُ مِنَ الوَجْدِ	237
702- وأجَبْتُ قائلَ كيف أنتَ بصالـحٌ حتَّى مَلِلتُ وملَّني عُـوادِي	254
725- تَجلدتُ حتَّى قيلَ لم يَعْرُ قلبَـه مِنَ الوَجْدِ شيءٌ قلتُ بل أعظمُ الوَجْدِ	262
727- سقى الإلهُ عُدوَاتِ الوَادِي وَجَوفَه كلُّ مُلثٍ غادي - كل أجش حالك السواد	263
753- كسا حلمُه ذا الحِلمِ أثوابَ سؤدَدٍ ورقَّى نَداه ذا النَّدَى في ذُرَى المجْدِ	271
791- إذا كنتَ تُرضيه ويُرضيك صاحبٌ جهارا فكن في الغيب أحفظَ للـود	291
804- فمـا وَالٍ ولا وَاحٍ ولا وَاسٍ أبو هنـد	296
807- خُمولا وإهمالا وغيرُكَ مولـع بتثبيت أسباب السِّيادة والمجـد	297
877- فقدْني وإيَّاهمْ فـإنْ ألقَ بعضَهمْ يَكونوا كتعجيلِ السَّنامِ المُسَرْهَدِ	321
921- وبالجسمِ مِنِّي بيِّنًا لو علِمْتِه شُحوبٌ وإنْ تَستشْهِدي العينَ تَشهَدِ	339 و494
928- تَسلَّيتُ طرًّا عنكمُ بعدَ بُعدِكـمْ بذكراكمُ حتَّى كأنَّكمُ عِنـدِي	341
948- أقول له والسيفُ يُعْجِمُ رأسَـه أنَا ابنُ أُنَيْسٍ فارسًا غيرَ قُعْدُدِ	348
960- سقطَ النَّصيفُ ولم تُردْ إسقاطَـه فتناولَتْه واتَّقتْنا باليـدِي	351
1006- فلا واللهِ لا يَلقـى أنـاسٌ فتًى حتَّاكَ يا ابنَ أبي زياد	368
1010- عرفتَ مِن هندَ أطلالاً بذِي التُّودِ قفرًا وجاراتِها البيضِ الرَّخاويدِ	369
1029-ومَلَكْتَ ما بين العراقِ ويثربٍ ملكا أجارَ لمسلمٍ ومُعاهـدِ	375
1038- ألم يأتيك والأنباء تنمي	379
1043- بكلِّ تَداويْنا ولَم يُشفَ ما بنـا على أنَّ قُربَ الدَّارِ خيرٌ مِنَ البُعْدِ	380
1043- على أن قرب الدار ودّ	380
1133- فإنْ شِئْتِ آليـتُ بينَ المقـا م والرُّكنِ والحَجَرِ الأسْوَدِ - نَسِيتُك ما دامَ عَقلِي مَعـي أمَدُّ به أمَدَ السَّرْمَدِ	402
1110- ردُوا فواللهِ لا دُدْناكُمُ أبدا ما دامَ في مائنا وِرْدٌ لِوُارَّدِ	397
1230- يا مَنْ يرَى عارضًا يُسَرُّ به بينَ ذراعَيْ وجَبْهَةِ الأسَدِ	431
1333- نعمَ الفتَى المُرِّيُّ أنـتَ إذا هـمُ حضروا لدى الحُجُراتِ نار الموقِدِ	468
1429- يمُتُّ بقُربَي الزَّينَبَيْنِ كـلاهمـا إليـكَ وقربَى خالدٍ وسعيـدِ	504 و688
1447- إذا قلَّ مالُ المرءِ لانـتْ قناتُه وهانَ على الأدنى فكيف الأباعـد	511
1477- كانوا ثمانيـن أو زادوا ثمانيـة لولا رجاؤكَ قد قتلـتُ أولادي	522
1502- تُناغِي غَزالاً عند بابِ ابنِ عامرٍ وكَحِّلْ مآقِيهِ الحِسـانَ بإثْمِـدِ	532
1540- يا دار ميّـة بالعلياءِ فـالسَّنَدِ أقوتْ وطالَ عليها سالفُ الأبد	544 و579
1568- يا ابن أمي ويا شُقَيِّقَ نَفسِي أنت خلَّفتَني لأمرٍ شديـد	555
1580- يـا لقومِـي ويـا لأمثالِ قومِـي لأناسٍ عُتُوُّهمْ في ازدياد	559
1595- تمنّانِـي ليقـتُـلـنِي لقيـطٌ أعام لك ابن صعصعة بن سعد	564
1619- فإياكَ أنتَ وعبـدَ المسيـح أنْ تقربـا قبلـة المسـجـد	572
1658- وابكـن عيشا تولَّى بعد شِدتِه طابت أصائله في ذلك البلد	586
1678- ... ... والخيل تعدو في الصعيد بـدادِ	598

1702- إذا ما غدونا قال ولدانُ أهلِنـــا تعالوْا إلى أنْ يأتِنا الصّيْدُ نَصْطَدِ	607
1714- فما جمعٌ ليَغْلِبَ جمعَ قومي مُقاوَمَةً ولا فَرْدًا لفرد	611
1723- هل تَعرفونَ لُباناتي فأرجوَ أنْ تُقضى فيرتَدَّ بعضُ الروحِ في الجسد	614
1742- ألا أيهذا الزّاجِري أحضرَ الوغَى وأنْ أشهدَ اللذّاتِ هل أنتَ مُخلِدِي	620
1808- فلو كان حمدٌ يُخلدُ النّاسَ لم تمت تمتْ ولكنَّ حمدَ النّاس ليسَ بمُخْلِد	641
1867-وليس يَظْلِمُني في وَصل غانيَةٍ إلاّ كعمْرٍو وما عمرٌو مِنَ الأحَدِ	670
1869-حتى استثاروا بيَ إحْدَى الأحُدِ ليثا هِزَبْرًا ذا سلاحٍ مُعتدي	670
1874-فكيف أخافُ النّاسَ واللهُ قابضٌ على النّاسِ والسّبْعَيْنَ في راحةِ اليَدِ	672
1891- كـم دونَ ميـــةَ موماةٍ يُهالُ لها إذا تَيَمّمها الخِرِّيتُ ذو الجَلَدِ	680
1907- كمرضعة أولادَ أخرى وضيعت بني بطنها ذاك الضلالُ عن القصد	689
1922- وقد أعددْتُ للعُذّالِ عندي عصًا في رأسِها مَنَوا حَديد	695
1964- أبصارهنّ إلى الشّبّان مائلـــة وقد أراهنّ عنّي غير صُـدّاد	716
1971- إذا ما عُدَّ أربعةٌ فسُـــولٌ فزوجكِ خامِسٌ وحَموكِ ســادِ	720
2000-علامِ قامَ يَشْتُمُني لئيـــمٌ كخِنزيرٍ تَمَرَّغَ في رَمـــاد	745
2017-عدوّليةٌ أو مِن سفين ابن يامِـــنٍ يَجورُ بها الملاحُ طورًا ويَهْتَدي	759
2082- عمرٌو وكعبٌ وعبدُ اللهِ بينهمـــا وابناهما خَمْسةٌ والحارثُ السّادي	801
1175- جاءتْ به مُعْتَجِرًا في بُرْدِه سَواءُ تَرْدِي بنسيجٍ وَحْدِه	415
1952- وُجِدتَ إذا اصطلحُوا خيـرَهـمْ وزَنـدُكَ أثـقـبُ أزْنـادِهـا	709
105- وأشرَبُ الماءَ ما بي نحوه ظـمأٌ إلا لأنَّ عُيونَهُ سيْلُ واديهَـا	52

حرف الذال

1014-سقى الحيا الأرضَ حتّى أمْكَنَ عُزِيَتْ لهمْ فلا زال عنها الخيرُ مَجذوذا	371
1432- ألا حبّذا حبَـذا حبـذا حبيبٌ تَحمّلتْ منـه الأذى	505

حرف الراء

16- صبرًا بني عبدِ الدّار	11
311- إذا اشتبهَ الرُّشدُ في الحادثـا تِ فارضَ بأيّتِها قد قُـدِرْ	123
385- إذا ذُقتَ فاها قلتَ طعمُ مُدامَـةٍ مُعَتّقَةٍ مِمّا تَجِيءُ به التُّجُـرْ	155
182- أقسَمَ بالله أبُو حفصٍ عمـــــرْ ما مسّها مِن نَقَبٍ ولا دَبَـــرْ	80
595- لقـد عـلمتْ أسَدٌ أنّنـا لهمْ يومَ نصرٍ لنِعمَ النّصيـرْ	219
734- تمنّى ابنتايَ أنْ يَعيشَ أبوهُما وهل أنا إلاّ مِنْ ربيعة أو مُضَرْ	266
763- خوْدٌ يُغطّي الفرعُ منها المُؤتَزَرْ لو عُصْرَ منها البانُ والمِسكُ انعصرْ	274
875-أعمرُو ابنَ هِندٍ ما تَرَى رأيَ صَرْمَـةٍ لها شنبٌ تَرعَى به الماءَ والشّجَرْ	321
1068- إلى مالكٍ خيرِ أقـرانِه فإنّ لما كلّ شَيْءٍ قـدَرْ	387
1132- لا وأبيك ابنة العامريِّ لا يّدعي القومُ أنّي أفِرْ	402
1150- إلى الحولِ ثم اسمُ السّلامِ عليكُما ومن يَبْكِ حولا كاملا فقدِ اعتذَرْ	409
1286- ثُمَّ زادُوا أنّهمْ في قومِهِمْ غُفْرٌ ذَنبَهمُ غَيرُ فُجُرْ	446
1331- بئسَ قومُ اللهِ قـومٌ طرقـوا فقَرَوْا جارَهـمْ لحمًـا وحِـرْ	467
1412- تُرمَى بكفيْ كانَ مِـن أرْمَي البَشَـرْ	497
1579- وقد رابَني قولُها يـا هنـا هُ ويحك ألحقـتَ شـرًا بشـر	558
1607- لنعمَ الفتى تَعشُو إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجُوع والخصر	568
1670- يُفاكِهنا سعدٌ ويَغْدُو لِجمعِنا بمَثْنَى الزّقاق المُترعاتِ وبالجُزُرْ	592
1761- أيَّ يَـوْمَـيَّ مِـنَ الموتِ أفِرْ يـومَ لـم يُـقـدَرْ أمْ يـومَ قُـدِرْ	626

1914-لا بد من صنعا وإن طال السفر ولو تحنى كل عَود ودبـر	694
1969- فيها عياييل أسود ونمر	719 و771
818- من أمّكمْ لِرغبةٍ فيكـمْ ظَفِـرْ ومَن تكونوا ناصريه يَنْتَصِـرْ	301
1986- لست بلَيْـلِـيٍّ ولكني نَهِـرْ لا أدْلِـجُ الليـل ولكـنْ أبْتَكِرْ	738
1987-وغرَّرْتَـنِـي وزعمتَ أنَّـ ـنك لابنٌ في الصيف تامِرْ	738
1997-أنا ابنُ ماويَ إذا جدَّ النُّـقُـرْ وجاءتِ الخيلُ أثاقِـي زُمَـرْ	743
2034- مِثْلَ المَرايا ولُعابِ الأقطـارْ	772
2060- فإنّ القوافي يَتْلِجْـنَ مَوالِجـًا تَضايَقُ عنها أنْ تُوَلَّجَها الإبَـرْ	791
351- فيومٌ علينـا ويـومٌ لنا ويومٌ نُساءُ ويـومٌ نُسَـرْ	139
100- إذا ما شاءُ ضَرُّوا مَـن أرادُوا ولا يَألو لهمْ أحدٌ ضِـرارا	50
141- بُلِّغْتُ صُنْعَ امرئٍ برٍّ إخالَكَـه إذْ لم تكنْ لاكْتِسابِ المَجدِ مُبتدِرا	64
164- نعـم امرأ هَرِمٌ لم تَعرُ نائبـةٌ إلاّ وكانَ لمُرتاعٍ بـهـا وَزَرَا	71 و349 و351 و468
209- أحولي تَنفضُ أسْتُكَ مِتْرويْهـا لتَقْتُلَني فهـا أنا ذا عُمـارا	91
242- أو المُكرَعاتِ مِن نَخيلِ ابنِ يامِـنٍ دُوِيْنَ الصَّفا اللائي يَلِينَ المُشَقَّـرا	102
244- فمـا آباؤُنا بأمَنّ مِنْـه علينا اللاءِ قد مَهَدُوا الحُجَـورا	102
250- وكانتَ مِنَ اللاّ لا يُعيرُها ابنُها إذا ما الغلامُ الأحمقُ الأمَّ عَيَـرا	104
381- كعبًا أخوهُ نهى فانْقادَ مُنْتَهِيًا ولو أبَى باءَ بالتَّخْليدِ فـي سَقَـرَا	153،267
401- صِلوا الحَزمَ فالخَطْبُ الذي تَحْسبونَه يَسِيـرًا فقدْ تَلْقونَهُ مُتَعَسِّـرَا	162
430- وكانَ مُصْلِي مَن هُديتُ برُشْدِه فللّـه مُعْوٍ عادَ بالرُّشْدِ آمِـرا	169
458- حراجِيجُ لا تَنْفكُّ إلاّ مُناخَـةً على الخَسْفِ أو نَرمي بها بَلَدًا قَفْـرا	179
467- وكانوا أناسًا يَنْفحونَ فأصْبَحُـوا وأكثر ما يُعْطُونَكَ النَّظَرَ الشَّـزْرَا	181
468- أرَى أمَّ عمرو دمعُها قد تَحـدَّرَا بُكاءً على عَمرو وما كانَ أصْبَـرا	181
503-وليس بمعروف لنا أنْ نَرُدّها صِحاحا ولا مُستنكَرًا أنْ تُعقَّرَا	190
536- قد بُرْتَ أو كَرَبْتَ أنْ تَبورا لمَّا رأيتَ بَيْهَسًا مَثْبُورا	199
619- فاعلمْ فعِلْمُ المرءِ يَـنفعُـه أنْ سوف يأتي كُلُّ ما قُـدِرا	226 و354
629- لو لم تكنْ غطفانُ لا ذنوبَ لهـا إذنْ للامَ ذوو أحسابها عُمَـرَا	229
641- لا تَعْتَنِنْ بما أسبابُه عسُـرتْ فلا يَدَا لامْرِئٍ إلا بما قَـدَرَا	232
648- فلا أبَ وابنًا مِثْلُ مَروانَ وابنِـه إذا هو بالمجدِ ارْتَـدَى وتَـأزَّرَا	235
659- وكنّا حَسِبنا كلَّ بيضـاءَ شحمَـةً عشيةَ لا قَيْنا جُـذامَ وحِمْيَـرَا	238
886- تَنوطُ التَّميمَ وتَأبَى الغبـوقَ مِن سِنَةِ اللَّوْمِ إلاّ نَهـارَا	326
940- بنا عاذَ عوفٌ وهْوَ بادِيُّ ذِلَّـةٍ لديْكُمْ فلمْ يَعدَمْ ولاءً ولا نَصـرَا	344
949- أطلَبْ ولا تَضجرَ مِن مَطلَـبٍ فآفةُ الطّالِبِ أنْ يَضْجَـرَا	348
986- أنفَسًا تَطيبُ بنيْلِ المُنَـى وداعِي المَنونِ يُنادِي جِهارَا	362
1019- تقولُ وقد عاليتُ بالكورِ فوقها أيُسقَى فلا يُرْوَى إليَّ ابنُ أحمرَا	373
1086- ما لِمُحِبٍّ جَلَدٌ إنْ هَجَرَا ولا حبيبٍ رأفةٌ فيَجْبُـرا	390 و532
1107- نهَى الشَّيبُ قلبي عن صِبًا وصبابَةٍ ألا فعليَّ اللهُ أوجدُ صابِرا	396
1163- فما حبُّ الدِّيارِ شغفنَ قلبي ولكنْ حُبُّ مَنْ سكنَ الدِّيَارا	412
1166- إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوعِ هوًى وعقلُ عاصي الهوَى يَزدادُ تَنويرَا	412
1169- والذِّئبَ أخشاه إنْ مررتُ به وحدِي وأخشَى الرِّياحَ والمَطرا	414
1223- ونحنُ قتلنا الأسدَ أسدَ خَفِيَّـةٍ فما شربوا بعدًا على لذةٍ خَمرَا	428
1228- أكلَّ امرئٍ تحسِبينَ امرأً ونارٍ تَوَقَّدُ في اللّيلِ نارَا	430

1244- بأيِّ – تراهمُ – الأرَضينَ حَلُّوا أبا الدِّيران أم عَسَقُوا الكِفارا	433
1255-عجبتُ مِنَ الرِّزْقِ المُسيءَ إلهُهُ وللتُّرْكِ بَعْضَ الصّالِحينَ فقيرَا	437
1281- فتاتـــان أمّا منهمـــا فشَبِيهَـــةٌ هِلالاً وأخرَى منهما تُشبِه البِدْرَا	445
1319- ألا طَرقتْ رحالَ القومِ سُعدَى وأبعـد دارَ مُرتَجِـلٍ مَـزارَا	461
1361- سقيناهمُ كأسًا سَقَوْنـا بمِثْلِهـا ولكنَّهمْ كانوا على الموتِ أصْبرَا	476
1368- لم ألْفِ أخبثَ يا فرزدَقُ مِنكمُ ليلاً وأخْبَثَ في النَّهارَ نَهـارَا	478
1413- لكم مسجد اللهِ المَزوران والحَصَا لكم قِبْضةٌ مِن بينِ أثْرَى وأقْتَرا	497
1461-قهرناكم حتـى الكمـاةَ وانتُـمُ تَخافوننا حتى بَنِينا الأصاغرا	516
1501- فألفيتُه يومـا يُـبـيرُ عـدوَّه وبَحر عطاءٍ يستخِفُّ المَعابـرا	531
1513- بلغنا السّماءَ مَجدُنا وسَناؤنا وإنّا لنَرْجو فـوقَ ذلك مَظهَـرا	537
1528- حُمِّلتَ أمرًا عظيما فاصْطَبَرْتَ له وقمتَ فينا بأمْرِ اللهِ يا عُمَرا	541 و561
1557- فيا الغلامـان اللّـذان فرَّا ايّا كما أنْ تُحدِثا لي الشّرا	550
1566- إنّـي وأسْطـارٍ سُطِرْنَ سَطْـرَا لقائلٌ يا نصر نصر نصرا	554
1663- فمن يكُ لم يَثأرْ لأعراضِ قومه فإني وربِّ الرَّاقصاتِ لأثرا	588
1679- متى تَرِدَنْ يوما سَفارَ تجدْ بها أدَيْهِمُ يَرمِي المُستَجيزَ المعوّرا	599
1683- فأتاها أحَـيْـمِـرٌ كأخي السهـ ـم بعضب فقال كُوني عقِيرا	600
1708- لا تَتركَنّي فيهمُ شَطِيـرَا إني إذن أهلك أو أطيرا	609
1717- فقلـت لـه لا تبكِ عيناكَ إنَّـمـا نُحاولُ مُلْكًا أو نَموتَ فنُعْذرا	611
1768- أيانَ نؤمِنُكَ تَأمَنْ غيرَنا ومتى لم تُدركِ الأمْنَ منّا لم تزلْ حَذِرا	627
1778- متى ما نلتقي فردين تَرجُفْ روانِفُ أليَتَيْكَ وتُستَطارا	630
1813- قالت سلامةُ لم يكنْ لك عادةٌ أنْ تتركَ الأعداءَ حتَّى تُعذِرا - لو كانَ قتلٌ يا سَلامُ فراحَةً لكنْ فررْتُ مَخافةَ أنْ أوسَرَا	642
1866- لقد ظهرتَ فما تَخفَى على أحدٍ إلاّ على أحدٍ لا يَعرفُ القمرا	669
1959- أشْبَهْنَ مِن بقرِ الخَلْصاءِ أعيُنها وهُنَّ أحسنُ مِن صِيرانها صِـوَرا	714
1984- إذا المرئيُّ شبَّ له بنـاتٌ عقَدْنَ برأسِه إبَةً وعـارَا	736
2040- قفرًا تَرَى بيضا بها أبْـكـارا يَخلِطْـنَ بالتَّأْسِ النّوارا	777
2045- أسائِـلُ بـابن أحْـمَرَ مَـن رآه أعـارَتْ عينُه أم لم تَعـارا	784 و787
13- فقال تَعالىْ نجعَل الله بَينَنـا على مالِنا أو تُنجزي لِيَّ آخِرَهْ	8
300- أنا الذي فررْتُ يوم الحـرَّه والحُرُّ لا يَفِرُّ إلاّ مـرَّه	120
1031- كُلُّ قتيلٍ في كليبٍ عَرَّهْ حتّى ينالَ القتلُ آلَ مُرَّهْ	376
1308- لقد عيَّلَ الأيتامَ طعنَـةُ ناشِـرَهْ أناشرُ لا زالتْ يَمينُكَ آشِـرَهْ	457
977- ... ياجارتا ما أنت جاره	358 و460
1342- إنّ ابنَ عبدِ اللهِ نِعـمَ أخُو النَّدَى وابنُ العشيره	471
1877-لا تَسألَني عنْ أولِ العِشقِ إنّي أنا فيه قديمُ عهدٍ وهِجْرَهْ - أنا من أدْمُعي ووجهكَ أرّخْـ ـتُ غَرامي بمُستَهلٍّ وغُرَّهْ	675
315- تَنَوَّرْتُ نَصْرًا والسِّماكَيْنِ أيْهُما عليَّ مِنَ الغيثِ استهَلَّتْ مَواطِرُه	125
42- تُلقِي الأوَزُّونَ في أكْنافِ دارَتِها بَيْضًا وبينَ يَدَيْها النَّبْنُ مَـنْثُـورُ	26
45- ما كانَ يَرضَى رسولُ اللهِ فعلهـمُ والعُمَران أبو بكرٍ ولا عُمَـرُ	28
96- وما نُبالي إذا ما كنتِ جارَتَنـا أنْ لا يُجاورَنا إلاّ كِ ديَّـارُ	47
97-أعوذُ بربِّ العرشِ من فئةٍ بغـتْ عليَّ فما لي عَوْضُ إلاّهُ ناصـرُ	47
103-إنَّ ابنَ الأحْوَصِ معروفٌ فبَلِّغْـهُ في ساعِديْه إذا رامَ العُلَى قِصَـرُ	50

106-عسى ذاتَ يومٍ أن يَعودَ بهـا النَّوى على ذي هوًى حيرانَ قلبُهُ طائرُ	52
123- فالنَّفسُ إنْ دُعيتْ بالعُنفِ آبيةٌ وهيَّ ما أمرَتْ بالرِّفقِ تأتَمِـرُ	59
142- لئنْ كانَ إيَّاه لقد حالَ بعدَنـا عن العهدِ والإنسانُ قد يَتغـيَّـرُ	64
173- وإلا يَكنْ لحمٌ غَريـضٌ فإنَّـه تُكبُّ على أقواهِهنَّ الغَرائِـرُ	75
179- أتبكي على ليلى وأنتَ ترتكنُّها وكنتَ عليها بالمَلا أنتَ أقدرُ	78
228- لا تَعدِلِ الذِ لا ينفكُّ مُكتسِبًـا حمدا ولو كانَ لا يُبقي ولا يَذَرُ	97
230- فلم أرَ بيتا كانَ أحسنَ بهجـةً مِنَ الدَّ به مِن آلِ ضبَّةَ عامرُ	97
253- أسربَ القطا هل مَن يُعيرُ جنـاحَه لعلّي إلى مَن قد هَوَيْتُ أطيـرُ	105
261- فأبلغْ أبا سعدٍ إذا مـا لقيتَـه نَذيـرا فمَن ذا يَنفعنَّ نَذيـرُ	108
268- إنّي وإياك مدّ حلّتْ بأرحُلِنـا كمَن بَواديهِ بعدَ المحلِ مَمطـور	110
319- ما الله مُوليكَ فضلٌ فاحمدَنَّـه به فما لدَى غيره نفعٌ ولا ضـرَرَ	126
325- إنْ تُعنَ نفسكَ بالأمرِ الذي عُنِيتْ نُفوسُ قومٍ سمَتْ تَظفرْ بما ظَفِرُوا	128
326- لا تَركنَنَّ إلى الأمرِ الذي ركنتْ أبناءُ يَعصُرَ حينَ اضطرَّها القدرُ	128
360- ومُجاشِعٌ قصَبٌ خَـوَتْ أجْوافُهُ لو يُنْفَخُونَ مِنَ الحُوورةِ طـارُوا	142
406- ... ويَحْذُثُ ناسٌ والصَّغيرُ فيَـكْـبَرُ	163
416- ألا يا اسلَمي يا دارَ مَيٍّ على البِلى ولازالَ مُنهَلاً بجَرْعائِكِ القطْرُ	166 و543
419 -غيرُ مُنْفَكٍّ أسيرَ هَـوًى كُلّ وانٍ ليسَ يَعْتَبِـرُ	167 و172
435- ثُمّ اضْحَوْا كأنّهمْ وَرَقٌ جَـفَّ فألْوَتْ بهِ الصَّبا والدَّبُور	170
436- فأصبَحوا قد أعادَ اللهُ نِعْمَتَهُـمْ إذ هُمْ قُرَيْشٌ وإذْ ما مِثْلَهُمْ بَشَـرُ	171و187و310و425
440- ببذْلٍ وحِلمٍ سادَ في قومِه الفتَـى وكونُكَ إيَّاهُ عليكَ عَسيـرُ	172
463- ليس شيءٌ إلاّ وفيـه إذا مـا قابلَـتْه عينُ اللّـبيبِ اعتبـارُ	180
498- ولكنَّ أجرا لو فعلـتَ بهَـيِّـنٍ وهل يُنكَرُ المعروفُ في النَّاسِ والأجْرُ	189 و202
514- لهفي عليكَ للهفةٍ مِن خائفٍ يَبغي جِوارَكَ حينَ لاتَ مُجيرُ	193
524- فأبـتُ إلى فهـمٍ وما كِـدتُ آيِبًا وكمْ مِثلِها فارَقتُها وهْيَ تُصفِرُ	196
529- عسَى فرَجٌ يأتـي بـه اللهُ إنَّهُ له كُلَّ يومٍ في خَليقتِه أمْرُ	197 و201
577- وإنَّ الذي بيني وبينَكَ لا يَنِـي بأرضٍ أبا عمرٍو لكَ الدّهرَ شاكِـرُ	211
625- كأنْ لمْ يكنْ بينَ الحَجونِ إلى الصَّفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكةَ سامِـرُ	227
671- أيالأراجيزِ يا ابنَ اللؤمِ توعدنـي وفي الأراجيزِ خِلتُ اللؤمُ والخَـوَرُ	241
678- إنَّ المُحِبَّ عِلمـتُ مـصْطَبِـرٌ ولديـه ذنبُ الحِبِّ مغتَفَـرُ	244
679- فما جنّةُ الفردوسِ أقبلتَ تَبتغي ولكنْ دعاكَ الخبزُ أحسبُ والتَّمرُ	244
681- لقد علمَ الأقوامُ لو أن حاتمـا أرادَ ثراءَ المالِ كان له وفـر	245
686- وقد زعمتْ أنّي تَغيّرتُ بعدَهـا ومَن ذا الذي يا عَزُّ لا يَتَغَيَّـرُ	247
693- ما حبَّتِ النّفسُ ممّا راقَ مَنظرُه راقتْ ولم يُنهها يأسٌ ولا حَذَرُ	249
723- ذريني للغنَى أسعَى فإنّـي رأيتُ النّاسُ شرُّهمُ الفقيـرُ - وأحقرُهمْ وأهونُهمْ عـليهِ وإنْ كانا له نسبٌ وخيـرُ	262
165-أماويُّ ما يُغْنِي الثَّراءُ عن الفَتَى إذا حَشْرَجَتْ يومًا وضاقَ بها الصَّدرُ	72
726- غداة أحلّتْ لابنِ أصرَمَ طعنةً حُصَيْنِ عَبيطاتِ السَّدائِفِ والخَمْـر	263
729- ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريرَتَه الغدر	264 و688
731- إنَّ امرأً غرَّه منكنَّ واحِـدةٌ بعدِي وبعدَكِ في الدُّنيا لمَغْرُورُ	265
739- رأيَه يَحْمَدُ الذي يَألَفُ الحـزْ مَ ويَشْقى بسعيِه المَغْـرورُ	268
751- وما نفعتْ أعمالُه الدّهرَ راجيًا جزاءً عليها مِن سوًى مَن له الأمرُ	270

754- جزا بنُوه أبا الغيلان عنْ كِبَـرٍ وحُسن فِعلٍ كما يُجزَى سِنِمَّـارُ	271
755- مثلُ القنافيذِ هدَّاجون قد بلغتْ نَجْرانُ أو بلغتْ سَوآتِهمْ هَجَـرُ	271
793- كساك ولم تَستَكسِهِ فاشكُرنْ له أخٌ لك يُعطيك الجزيل ويأصِـر	292
813- أقامَ وأقوَى ذاتَ يومٍ وخَيَّبَـتْ لأول ما يَلقى وشَـرٌّ مُيسَّـرُ	299 و305
815- وإنِّي لتعروني لذِكراكِ هِـزَّةٌ كما انتَفَضَ العُصفورُ بلَّله القَطْرُ	300 و375
838- فاستقدِرِ اللهَ خيرًا وارْضَيَنَّ به فبينما العُسْرُ إذْ دارَتْ مَياسِير	310
848- فبينما المرءُ في الأحياءِ مُغتبطًا إذا هو الرَّمْسُ تَعويهِ الأعاصيرُ	312
849- كأنَّهُما م الآنَ لم يتَغيَّرا وقد مرَّ للدّارين من بعدِنا عَصْرُ	313
851- وأنّني حيثُما يَثْني الهَوَى بَصري مِن حَوْثُ ما سَلَكُوا أدْنو فأنْظورُ	314
858- وَسْطَه كاليَراع أو سرج المِجْـ ـدَلِ طَوْرًا يَخبُو وطوْرًا يُنير	315
889- لو كان غيري سليمَى الدهرَ غيرَه وقعُ الحوادثِ إلاّ الصَّارمُ الذَّكرُ	328
899-أتركُ ليلى ليسَ بيني وبينَها سِوَى ليْلةٍ إنّي إذن لصَبُورُ	332
915- وللماء الفضيلةُ كـلَّ يـومٍ ولا سيَما إذا اشـتـدَّ الأوَارُ	336
931- إذا المرءُ أعيتْهُ المُروءةُ ناشِئًا فإدْراكُها كَهْلا عليه عَسيـرُ	342
1067- أماويُّ إنّي رُبَّ واحدِ أمِّه قتلتُ ولا قتلٌ لدَيَّ ولا أسْرُ	386
1072- ربَّما الجامِلُ المُؤبَّلُ فيهمْ وعناجيجُ بينهنَّ المِهـارُ	387
1075- وطرفُك إنْ ما جِئتَنا فاحبسنَّه كما يَحسَبوا أنّ الهَوَى حيثُ تَنْظرُ	388
165- لعمرُكَ ما يُغني الثّراءُ عنِ الفتَى إذا حَشرجَتْ يَوْما وضاقَ بها الصَّدْرُ	72 و397
1136- قالوا قُهِرْتَ فقُلتُ جَيْرِ لتَعلمُنْ عمَّا قليلٍ أيُّنا المَقهورُ	403
1141- هما خطّتا إمَّا أسارٍ ومِنَّةٍ وإمَّا دَمٍ والقتْلُ بالحُرِّ أجْدَرُ	405 و432
1157- فعُجْ بها قِبَلَ الأخيارِ مَنزلـةٍ والطّيبي كلٌّ ما التاثَتْ به الأزُرُ	410 و458
1180- إذا قلتُ هذا حينَ أسْلوا يُهيجُني نَسيمُ الصَّبا من حيثُ ما يَطْلُعُ الفجرُ	417
1225- عشية ولّى الحارثيونَ بعدَ ما قضَى نحبَه في مُلتقى القومِ هَوْبَرُ	429
1280-ضَروبٌ بنَصْلِ السَّيفِ سُوقَ سِمانِها إذا عِدِموا زادًا فإنَّك عاقِرُ	445
1313- أسيلاتِ أبدانٍ رِقاقِ خُصورُهـا وثيراتِ ما التَفّتْ عليـه المـآزرُ	459
1314- حسنُ الوَجهِ طلقُه أنتَ في السِّلـم وفي الحربِ كالِحٌ مُكفهِـرُّ	459
1397- إنْ يَقتلوكَ فـإنّ قتلَك لم يكُـنْ عـارا عليكَ وربَّ قتلٍ عـارُ	490
1446-إنّ ابنَ وَرقاءَ لا تُخشَى بَوادِرُه لكنْ وقائعُه في الحربِ تُنتَظـرُ	510
1519- لقـد أوعدتني أمُّ عمـرو بكِلمةٍ أتَصبرُ يومَ البينِ أم لستَ تَصبر	538
1522-ألم تَسمعي «أيْ» دعدُ في رَونَقِ الضُحَى بكاءَ حماماتٍ لهنَّ هدير	540
1564- يـا تَـيْمُ تَيْم عَـدِيٍّ لا أبا لكـمُ لا يُلقِيَنَّكمُ في سوءَةٍ عمر	553
1587- فـهـل مِـن خالدٍ إمّا هلكنـا وهل بالموتِ يا للنّاس عارُ	561
1594- لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنطـقٌ رخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ	564
1602- خذوا حظّكمْ يا آلَ عِكرِمَ واذكـروا أواصِرنا والرَّحْمُ بالغَيبِ تُذكر	565
1605- يا أسمَ صبرًا على ما كانَ من حَدَثٍ إنّ الحوادثَ مَلقيٌّ ومُنتظَرُ	566
1613- إنا بني ضبة لا نفر إذا الكماة عزها المَفر	570
1617- خـلِّ الطريقَ لمن يَبغي المنارَ بها وابرُزْ ببرزَةَ حيث اضطرَّك القدر	571
1680-ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار	599
1688-طلبَ الأزارقَ بالكَتائبِ إذْ هَـوَتْ بشبيبَ غائلةُ النُّفوسِ غَـدُورُ	601
1694- فأوقدتُ ناري كي لِيُبْصِرَ ضوءَها وما كاد لولا حَضْأةُ النّار يُبْصِرُ	605
1719- حتى يكونَ عزيزا من نُفوسهمُ أو أنْ يَبينَ جميعا وهْو مُختار	612

1741- إنّي وقتلِـي سُـليكًا ثُـمّ أعقله كالثّور يُضرَبُ لمّا عافتِ البقر	620
1748- فأمهله حتى إذا أنْ كأنّـه مُعاطي يدٍ في لُجّةِ الماء غامر	622
1818-رأتْ رجُلا أيْما إذا الشّمْسُ عارضَتْ فيَضحَى «وأيْما بالعَشيِّ فيَخْصَر»	645
1851-وكانَ مِجَنّي دونَ ما كنتُ اتّقي ثلاثُ شخوصٍ كأعبانِ ومُعْصِرُ	662
1873-فو الله لا تَنفكُّ منّا عداوةٌ ولا منكمُ ما دامَ منْ نسلِنا شَفَرُ	672
1904- ألم يك غدرا ما فعلتم بشَمْعل وقد خاب من كانت سريرتُه الغدرُ	688
1935- ... نُعَفّرُ أمّات الرّباعِ ونَيسِرُ	701
1936- قلوبُكما يغشاهما الأمن عـادةً إذا منكما الأبطالُ يغشاهم الذعـرُ	702
1950- كأنّهمْ أسْيُفٌ بيضٌ يمـانيّةٌ عُضَـبٌ مَضاربُهـا بـاقٍ بها الأثَرُ	708
1951- ما ذا تقول لأفراخ بذي مَـرَخ زُغب الحواصلِ لا ماءٌ ولا شَجَـر	709
1956- والمسجدان وبيتٌ أنتَ عـامِـرُه لنا وزمزمُ والأحواضُ والسُّتُـر	713
165-أماويُّ ما يُغْنِي الثّراءُ عن الفتَى إذا حَشْرَجَتْ يومًا وضاقَ بها الصّدرُ	72
2022-أالحقّ أنْ دارُ الرّبابِ تبـاعـدتْ أو انْبَتّ حبلٌ أنّ قلبَكَ طائِـرُ	767
2072- فقالتْ أهذا دأبُكَ الدّهرَ سـادِرًا أما تَستَحِي أو تَرْعَوِي أو تُفكّـر	795
263- فما ذا الذي يشفِي منَ الحُبِّ بعدَ ما تَشرّبَه بطنُ الفؤادِ وظاهـرُه	109
315- تَنوّرْتُ نصرًا والسِّماكَيْنِ أيْهُما عليَّ منَ الغيثِ استهلّتْ مَواطِرُه	125
1442- فقلن على الفردوسِ أولُ مَشرَبٍ أجَلْ جَيْرِ إنْ كانت أبيحت دَعائِرُه	507
304- وإنّي لـراجٍ نـظرةً قِبَلَ التـي لعلّي وإنْ شَطّتْ نَواها أزُورُهـا	121
887- وما الدّهرُ إلا ليلةٌ ونهارُها وإلاّ طلوعُ الشّمسِ ثمّ غيارُها	327
1400- وليلٍ يقولُ النّاسُ في ظُلُماتِه سواءٌ صحيحاتُ العيونِ وعُورها - كأنّ لنا منه بيوتًا حصينة مُسوحًا أعاليها وساجًا سُتُورُهـا	492
1649- إذا مات منهم ميّتٌ سَرَقَ ابنُه ومِن عِضَةٍ ما يَنْبُتَنّ شَكيرُها	584
1757- قـلـتُ لـبوابٍ لـديهِ دارُهـا تِيذَنْ فإنّي حَمْوُها وجارها	625
1787- فقلتُ تَحمّلْ فوقَ طوقِكَ إنّها مُطبّعةٌ منْ ياتِها لا يَضيرُها	634
1889- تَؤُمُّ سِنانا وكمْ دونَه مِنَ الأرضِ مُحدَوْدبا غارُها	679
2071- تِ لي آلَ زيدٍ واندُبَنْهمْ عِصابـةً وسَلْ آلَ زيدٍ أيَّ شيءٍ يَضيـرُها	795
197- يا ما أمَيْلِحَ غِزلانا شَدَنّ لنـا مِن هَؤُلَيّائِكُنّ الضّالِ والسَّمُـر	87 و460
7 - إذا كلمتني بالعيونِ الفواترِ رَددتُ عليها بالدُّموعِ البَوادرِ	5
20- لولا فوارسُ من قيسٍ وأسرتِهـا يَومَ الصُّلَيْقاءِ لم يُوفونَ بالجـارِ	13 و626
28- فلنعمَ حَشْوُ الدّرعِ أنـتَ إذا دُعيتَ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْـرِ	17
57-لقد ضَجّتِ الأرْضونَ إذْ قامَ منْ بَنِـي سَدُوسَ خَطيبٌ فوقَ أعوادِ مِنْبَـرِ	32
82- رحتَ وفي رجليكَ ما فيهمـا وقد بدا هَنْكِ من المئـزرِ	43
120- أدَعَوْتَه باللهِ ثُـمّ غـدرتَـه لو هُوَ دعاكَ بذِمّةٍ لم يَغْـدِرِ	58
139- تَعَزّيْتُ عنها كارهًا وتَرَكتُهـا وكانَ فِراقِيها أمَرَّ منَ الصّبْـرِ	63
146-بالباعثِ الوارثِ الأمواتَ قد «ضَمنتْ إياهمُ الأرضُ» في دهرِ الدهارير	65
176-عَلِمْتُهُ الحَقّ لا يَخْفَى على أحَدٍ فكُنْ مُحِقًّا تَنَلْ ما شِئْتَ مِن ظَفَـرِ	76
183-وما اهتزّ عرشُ اللهِ منْ أجلِ هالكٍ سمِعنا به إلاّ لسعدٍ أبي عَمْرِو	80
186- إنّا اقتسمْنا خُطتَيْنـا بيننـا فحملتُ برّةَ واحتملتْ فُجار	83
193- هذاوُهُ الدّفترُ خيرُ دفتـرٍ في كفِّ قَرمٍ ماجدٍ مُصَـوَّرِ	86
216- أليسَ أميري في الأمـورِ بأئتَمًا بما لسْتُما أهْلَ الخيانَةِ والغـدرِ	94(2)
251- جمعتها من أيْقِ عِكـارٍ مِنَ اللوَى شُدِنْنَ بالصّـرارِ	104

320- ما المُستفزُّ الهوَى محمودَ عاقبـةٍ ولو أتيحَ له صفوٌ بلا كـدر	127
332- ولقـد جَنيتَكَ أكمُؤًا وعَساقِـلاً ولقد نَهيتُكَ عن «بناتِ الأوبَـرِ»	132
333-رأيتُكَ لما أنْ عَرَقتَ وجوهَنـا صددتَ«وطبتَ النَّفسَ يا قيسُ»عن عمرو	132
359- أنا أبو النَّجْمِ وشِـعري شِعـري	141
373- كمْ عمةٍ لكَ يـا جريـرُ وخالةٍ فدْعاءُ قد حَلَبتْ علـيَّ عِشـاري	150 و680
389-عهدي بها في الحَيِّ قد سَرْبَلَتْ بيضاءُ مِثلَ المُهرةِ الضَّامِـر	158
459- كمْ قد رأيتُ وليس شيءٌ باقيا مِن زائرٍ طرقَ الهَـوَى ومَـزور	179
470- في غُرفةِ الجَنَّةِ العليا التي وَجَبَتْ لهمْ هناكَ بسعيٍ كان مشكـور	181
538- أراكَ عَلِقتَ تَظلِمُ مَن أجَرْنا وظُلمُ الجارِ إذلالُ المُجيرِ	199
643- سأبكيكَ لا مُستَبقِيًا فيْضَ عبـرةٍ ولا طالِبًا بالصَّبْرِ عاقبةَ الصَّبْـرِ	233
647- قهرتَ العِدَا لا مُستغيثًا بعُصبَـةٍ ولكنْ بأنواعِ الخَدائِعِ والمكـرِ	234
652- ألا طِعانَ ألا فُرسـانَ عاديَـةً إلاَّ تَجَشُّؤُكمْ حولَ التَّنانيـرِ	236
666- تَعلَّمْ شِفاءَ النَّفسِ قهْرَ عدُوِّهـا وبالِغْ بلُطفٍ في التَّحيُّلِ والمَكْـرِ	240
682- فمَـن أنتمْ إنَّا نَسينا مَن أنتُـمُ وريحُكُمُ مِنَ أيِّ ريحِ الأعاصِـرِ	246
709- إذا قلت إني آتِبٌ أهـلَ بلـدة وضعت بها عند الولية بالهجر	256
712- نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى إلي غرائب الأشعـار	257
720- رأينَ الغَوَانِي الشَّيبَ لاحَ بعارضِي فأعرضنَ عنِّي بالخُدودِ النَّواضِرِ	261
745- نُبِّئتُهمْ عذَّبوا بالنَّارِ جارَهـمُ وهل يُعذِّبُ إلاَّ اللهُ بالنَّـارِ	269
749- أتَى الخلافة أو جاءتْ له قدَرًا كما أتَى ربَّه مُوسَى على قـدَرِ	270
784- إذا تَغنَّى الحَمامُ الوُرقُ هيَّجَنـي ولو تسَليتُ عنها أمَّ عمَّـارِ	287
898- وإذا تباعُ كريمةٌ أو تُشترَى فسِواكَ بائِعُها وأنتَ المُشتَرِي	332
904- أبَحْـنَا حَيَّهمْ قتلا وأسْـرًا عدَا الشَّمطاءِ والطِّفلِ الصَّغِيرِ	333
907- حاشَى قُريشًا فإنَّ اللهَ فضَّلَهمْ على البريَّةِ بالإحسانِ والخيرِ	334
941- رهطُ ابنِ كوزٍ مُحقِبي أدْراعِهِمْ فيهمْ ورهطُ ربيعةَ بنِ حَـذارِ	345
947- أنا ابنُ دارةَ معرُوقًا بها نَسَبـي وهلْ بدارةَ يالَلنَّاسِ من عـارِ	348
1035- باللهِ يـا ظَبيـاتِ القَاعِ قُلنَ لنـا لَيْلايَ مِنْكُنَّ أمْ لَيْلَى مِنَ البشرِ	378 و395
1047- فما رفعَ النفسَ الدَّنية كالغنـى ولا وضعَ النفسَ الشَّريفة كالفقرِ	382
1056-ما زال مُذ عَقدتْ يداهُ إزارَه فسما فأدركَ خمسةَ الأشبارِ	383 و673
1059- لمن الدِّيار بقُنَّةِ الحَجْرِ أقوينَ مُذْ حِجَجٍ ومُذْ دَهْرِ	384
1092- ربَّ في النَّاسِ موسرٍ كعديمٍ وعديمٍ يُخالُ ذا ايسارِ	392
1125-بعيشِكِ يا سلمَى ارْحَمِي ذا صَبابَةٍ أبَى غيرَ ما يُرضيكِ في السِّرِّ والجهرِ	400
1153- لقد ظفِرَ الزُّوارُ أقفيـةَ العِـدا بما جاوزَ الآمالَ مِ القتلِ والأسرِ	410
1158- إنَّ امرأ خصَّني يوما مودَّتَه على التَّناءِ لعِنْدِي غيرُ مكفورِ	411
1174- دعوتُ لما نابَني مِسورًا فلبَّى فلبَّيْ يَدَيْ مِسْـورِ	415
1188-كلا الضَّيْفَن المَشْنُوءِ والضَّيفِ نائلٌ لدَيَّ المُنَى والأمنَ في اليُسرِ والعُسْرِ	419
1226- ولا الحجَّاجُ عينَيْ بنتِ ماءٍ تُقلِّبُ طرفها حذرَ الصُّقورِ	429
1270- يا لعنة اللهِ والأقـوامُ كلُّهمُ والصالحونَ على سمعانَ من جارِ	442 و543
1282- حَذِرٌ أمُورًا لا تَضيـرُ وآمِـنٌ ما ليس ينْجِيهِ مِـنَ الأقـدارِ	445
1312- أزور امرأ جمًّا نَوالا أعِـدُّه لِمَن أمَّه مُستكفيا أزمةَ الدَّهـرِ	458
1323- فذلك إنْ يَلقَ المنيـةَ يَلقهـا حَميدًا وإنْ يُستغن يوما فأجْدِرِ	463
1324- خليلي ما أحْرَى بذي اللُّبِّ أنْ يُرَى صَبورًا ولكنْ لا سَبيلَ إلى الصَّبرِ	464

1349- ألا حبّذا قوما سُلَيْمٌ فإنهمْ وَفَوْا إذْ تَواصَوْا بالإعانَةِ والصَّبر	474
1358- بلالُ خَيْرُ النّاسِ وابنُ الأخْيَرِ	475
1365- ولستُ بالأكثرَ مِنهمْ حَصًّا وإنّما العِزّةُ للكاثِرِ	477
1366- ولقُوكِ أطيبُ لوْ وَهبْتِ لنا مِن ماءِ مَوْهِبَةٍ على خَمْرِ	477
1408- لا يَبْعَدَنْ قومِي الذينَ هُمُ سُمُّ العُداةِ وآفةُ الجَزْرِ - النّازلونَ بكلِّ مُعتَرَكٍ والطيّبونَ مَعاقِدَ الأزرِ	496 و582
1416-كم قد ذكرتُكِ لو أُجْزَى بذكرِ كُمُ يا أشبَهَ النّاسِ كُلَّ النّاسِ بالقمرِ	499
1458- فما بالُ مَن أسْعَى لأجْبرَ كَسرَه حِفاظًا ويَنْوِي مِن سَفاهَتِه كَسري	515
1468-لعمركَ ما أدري وإنْ كنتُ داريًا شُعَيْثُ ابنُ سهمٍ أمْ شُعيثُ ابن منقرِ	519
1472- سواءٌ عليك الفقرُ أمْ بتَّ ليلةً بأهلِ القِبابِ مِن نُمَيْرِ بنِ عامرِ	520
1417- أنتَ الجوادُ الذي تُرجَى نَوافِلُه وأبعدُ الناسِ كلِّ الناسِ مِن عارِ	499
1481- يا ليتما أمُّنا شالتْ نَعامَتُها أيْما إلى جنّةٍ أيْما إلى نارِ	523(2) و800
1486- لقد كذبتْكَ نفسُكَ فاكْذِبَنْها فإنْ جَزَعًا وإنْ إجمالَ صبرِ	524
1500- باتَ يُعشّيها بعضبٍ باتِرٍ يَقصِدُ في أسْوُقِها وجائرِ	531
1575- قالتْ به ريحُ الصبا قَرْقارِ واختلطَ الإقرارُ بالإنكارِ	557
1576-مُتَكَنِّفِي جَنْبَيْ عكاظَ كِليهما يَدعُو بها ولَدائهمْ عَرْعارِ	557
1597- جاريَّ لا تَستَنْكِري عَذِيري سَيْرِي وإشفاقِي على بعيري	564
1633- سالتاني الطّلاقَ أنْ رأتاني قلَّ مالي قد جئتماني بنكرِ - ويكأن من يكن له نشب يُحبَبْ ومَن يفتقر يعش عيشَ ضُرِ	579
1641- لا يَبعدنْ قومي الذين همُ سُمُّ العداة وآفة الجزرِ	582
1701- إذا كان رأيُ النّاسِ عند عجوزِهمْ فلا بد أنْ يَلقَوْنَ كُلَّ ثُبورِ	607
1715- لأستَسْهِلَنَّ الصّعبَ أوْ أُدرِكَ المُنَى فما انقادَتِ الآمالُ إلاّ لِصابرِ	611
1737- لعلَّ التفاتا مِنكَ نحوي مُيسِّرٌ يُحِلُّ منك بعد العسرِ عِطفَيْكَ لِلْيُسْرِ	618
1744- وما راعني إلاّ يَسيرُ بشُرطةٍ وعهدِي به قينٌ يَعِيشُ بكِيرِ	621
1751-لا أعرفَنْ ربربًا حُورًا مَدامِعُها مُرَكَّفاتٍ على أعقابِ أكْوارِ	623
1806-«لو بغير الماء حلقي شرق» كنت كالغَصّان بالماءِ اعتِصاري	640
1814-فلما رأى الرحمنُ أنْ ليس فيكمُ رشيدٌ ولا ناهٍ أخاهُ عن الغدرِ	643
1814- فصبَّ عليكمْ تغلبَ ابنةُ وائلٍ فكانُوا عليكمْ مِثْلَ راغِيَةِ البكرِ	643
1821-لولا الحياءُ وباقِي الدِّين عِبْتُكما ببعضِ ما فيكما إذْ عِبْتُما عَوَرِي	646
1827-أتيتَ بعبدِ اللهِ في القِدِّ مُوثَقًا فهلاّ سعيدًا ذا الخيانةِ والغَدْرِ	647
1830-أبا حكمٍ ها أنتَ نجمُ مُجاشِعٍ وسَيِّدُ هذا الأبطحِ المتناحرِ	648
1852-وإنّ كلابا هذه عشرُ أبطُنٍ وأنتَ بريءٌ مِن قبائلها العشرِ	662
1895- أطْرُدِ اليأسَ بالرّجاءِ فكائن آلِما حُمَّ يُسرُه بعدَ عُسْرِ	680
1915- إنك لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقرِ	694
1961- ألا يا اسلمي يا هندُ هندَ بَنِي بَكْرٍ ولو كانَ حيّانا عِدًا آخرَ الدّهرِ	715
1972- وإذا الرِّجالُ رأوْا يَزِيدَ رأيتهمْ خُضُعَ الرِّقابِ نواكِسَ الأبْصارِ	723
2028-أحنى عظامي وأراه ثاغري وكَحَّلَ العينيْنِ بالعَواورِ	770
2042- وكنتُ إذا جاري دعا لمَضُوفةٍ أشَمِّرُ حتى يَنْصِفَ السّاقَ مِئْزَرِي	778
1994-تجاوزتُ هِنْدًا رغبةً عن قِتالِه إلى مالكٍ أعْشُو إلى ضوءِ ناره	740
394- واعلَمْ بأنّكَ والمَنِيّةُ شاربٌ بعُقارِها	159

حرف الزاي

352- كأن لـم يكونـوا حَمًى يُـتَّـقى إذِ النَّاسُ إذْ ذاكَ مَن عَزَّ بَـزَّا	139 و227
572- إنَّ العَجوزَ خِبَّة جَـرُوزَا تأكلُ في مَقعَدِها قفِيـزَا	210
1843-وقالتْ رَقَّ أيْرُكَ مُذْ كَبِرْنا فقلتُ بلى قد اتَّسَعَ القفِيزُ	654
229- أرضُنا التْ أوَتْ ذوي الفقر والذُّ لِّ فأضحَوْا ذوي غِنًى واعتزاز	97
1562- يـا أيها الجاهـلُ ذو التَّـنَـزِّي لا تُـوعِـدَنَّ حَيَّة بالنَّـكـز	553

حرف السين

1640- يا ذا حملتَ بزتي علـى عَـدَسْ ... ... الخ	581
864- لقد رأيتُ عجبا مُذْ أمْسَا...إلخ	316
353- أصِخْ فالذي تُوصِي به أنتَ مُفْلِحٌ ولا تَكُ إلاَّ في الصَّلاحِ مُنافِسا	139 و330
427 - وبُدِّلْتُ قَرْحًا داميًا بَعدَ صِحَّـةٍ لعلَّ مَنايانَا تَحَوَّلْنَ أبْؤُسـا	168
460- إذا لم يَكنْ أحدٌ باقِيـا فإنَّ التَّأسِّي دواءُ الأسَـى	180
862- لقد رأيتُ عجبًا مُذ أمْسَا عَجائِزًا مِثلَ السَّعالِي خَمْسا	316 و598
936- سريعا يهونُ الصَّعبُ عندَ ذوي النُّهَى إذا برَجاءٍ صادِقٍ قابَلُوا اليَأسَا	343
1012- عيَّنتُ ليلة فما زلتُ حتَّى نصفِها راجيا فعُدْتُ يَؤوسا	371
1383- أكَـرُّ وأحمَى للحقيـقَـةِ منهـمُ وأضربَ منّا بالسّيـوفِ القلانِسـا	484
1401- قد اصبحتْ بقرقـرَى كَوانِسَـا فـلا تَلُمْه أنْ ينـامَ البائِسـا	493
1533- هذي برزتِ فهجْتِ ثُمَّ رَسِيسـا ثُـمَّ انتَنَيْتِ وما شَفَيْتِ نَسِيسـا	543
1937- خليليَّ لا تهلكْ نفوسُكما أسى فـإنَّ لها في مـا دُهيـتُ به أُسَى	702
64- أقمْنا بها يومًا ويومًا وثـالثًا ويومًا له يومُ التَّرحُّلِ خامِسُ	34 و676
295- تـقولُ وصكَّتْ وجهَها بيمينِها أبَعْلِي هذا بالرَّحا المُتقاعِـسُ	118
611- يا ليتني وأنتِ يا لميـسُ ببلدَةٍ ليس بها أنيـسُ	222
778- أليتَ حَبَّ العراقِ الدهرَ أطعَمُه والحبُّ يأكلُه في القرية السُّـوسُ	284 و402
863- اعتصِمْ بالرَّجاءِ إنْ عنَّ يأسٌ وتَناسَ الذي تَضَمَّنَ أمْـسُ	316
879- وبلدةٍ ليسَ بها أنيسُ إلاَّ اليَعافِيرُ وإلاَّ العِيسُ	323
999-أتُطمِعُ فينا مَنْ يُريدُ دِماءنا ولولاكَ لم تَعرِضْ لأحسابِنا عَبْسُ	366
1024- لله يَبقى على الأيامِ ذو حيَـدٍ بمُشْمَخِـرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ	374
1245- مُعاوِدُ جُرْأةٍ وقفِ الهوادِي أشَمُّ كأنّه رجلٌ عَبوسُ	434
1306- أقاتِلُ حتى ما أرَى لـي مُقاتَـلا وأنجو إذا لم يَنْجُ إلا المُكَيَّـسُ	456
1341- إذا أرسلوني عندَ تَعْذيرِ حاجةٍ أمارِسُ فيها كُنتُ نِعمَ المُمارِسُ	470
2070- سِوَى أنّ العِتاقَ مِـنَ الـمَطايـا أحَسُّـن به وهُنَّ إليـه شُـوسُ	794
861- اليـومُ أعـلـمُ ما يَـجيءُ به ومَضَى بفصلِ قضائِه أمس	316
148- عَددتُ قومِي كعديـدِ الطَّيْس	66
865- مَرَّتْ بنا أول من أموس تَميسُ مِثلَ مَيسةِ العَرُوس	316
1170- إذا شُقَّ جيبٌ شُقَّ بالجيبِ بُرقعٌ دواليكَ حتَّى كلُّنا غيرُ لابِس	414
1262- أزْمَعْتُ يَأسًا مُبيئًا مِن نَوالِهـمُ ولنْ تَرَى طارِدًا للحُرِّ كاليأس	439
1344- بئسَ مُقامُ الشَّيْخِ أمْرُس امْرُس إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقعَنْسِـس	471
1604- يـا مـروَ إنَّ مَـطيَّتِـي محبـوسةٌ ترجو الحباءَ وربُّها لم ييأس	566
1664- إقعَلَ ما شِـئتَ إنَّ اللهَ ذو كَرَمٍ وما عليكَ إذا غَفلتَ مِن باس - إلاّ اثـنتين فلا تقربْهما أبـــدا الشرك بالله والأضرار بالناس	588
1665- إضربَ عندَ الهمومِ طارقَها ضربَكَ بالسَّيفِ قَوْنَسَ الفرَسِ	588
1696- كي لتقضِيَنِي رقيةٌ ما وعدَتْنِي غيرَ مُختَلِس	606

1734- أماويُّ هل لي عندكمْ من مُعَرَّس أم الصَّرمَ تَختارينَ بالوصلِ نيأس	617

حرف الشين

1572- أيا أبـتي لا زلـتَ فينـا فإننا لنا أملٌ في العيش ما دُمتَ عائشـا	556
18- فإنْ أهلك فسَوْ تجدونَ فَقـدِي وإنْ أسْلَمْ يَطبْ لكمُ المَعـاشُ	12

حرف الصاد

1603- يا عبدَ هل تُذكرُني ساعة في مَوكبٍ أو رائدٍ للقنيصْ	565
2059-فإن تتَّعدني أتَّعِدك بـمِـثـلِـها وسوفَ أزيدُ الباقياتِ القوارصا	790

حرف الضاد

2049- إنّ الطّبيبَ بطِبِّـه ودَوائِـهِ لا يَستطيعُ دفاعَ نَحْبٍ قد قُضَي - ما للطّبيبِ يَموتُ بالدّاء الذي قد كانَ يَشْفي مِثْلَهُ فيما مَضَي	786
913- فُق النّاسَ في الخير لا سيَّمـا يُنيلكَ من ذي الجلالِ الرِّضَى	336
1172- ضربًا هذاتيكَ وطعنًا وَخْضَا حتّى تُقضّي الأجَلَ المُقْضَـى	414
329- فأصبحَ من أسماءَ قيسٌ كقابـضٍ على الماءِ لا يَدري بما هو قابضُ	129
442- قضَى اللهُ يا أسْماءُ أنْ لستُ زائلاً أُحبُّكِ حتّى يُغْمِضَ العَينَ مُغْمِضُ	172
434- بتَيْهاءَ قـقـرٍ والمَطِيُّ كأنّـه قَطا الحَزْنِ قد كانت فِراخًا بُيُوضُها	170
1668-... وهي تحـكّ بعضهـا ببعـض	592
1162- طولُ الليالي أسرعَتْ في نَقْضي نقَضنَ كُلّي ونَقَضْنَ بَعْضي	412
1064- وسنٌّ كسُنَّيْقِ سَناءٍ وسُنَّمًا ذعرتُ بمِدلاجِ الهَجيرِ نَهوضِ	385
1171-أبا مُنذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضَنا حنانيكَ بعضُ الشّرِّ أهونُ من بعـض	414
1668-كأنّ صوتَ شَخْبِها المُرفضِّ خَشِيشُ أقعَى أجْمَعَتْ للعض	592

حرف الطاء

1399- ما زلتُ أسعَى بينهمْ واختبِـطُ حتّى إذا جَنَّ الظّلامُ واختلـطْ - جاءوا بمذق هل رأيتَ الذيب قط	491
868- وما أنتَ والسَّيْرَ في مَتْلَفٍ يُبَرِّحُ بالذِّكرِ الضّايطِ	319
1080- فحورٍ قد لهوتُ بهنَّ عينٍ نواعمَ في المُروطِ وفي الرِّياطِ	389

حرف الظاء

398 - يَداك يدٌ خيرُها يُرتَجَـى وأخْرَى لأعْدائِهـا غائِظَـهْ	160

حرف العين

1776-كذاك الذي يبغي على الناس ظالما تُصيبُه على رغمٍ عواقبُ ما صَنَعْ	629
2063- لمّا رأى أنْ لا دَعَـةٌ ولا شِبَـعْ مالَ إلى أرْطاةِ حُقْفٍ فاضْطَجَعْ	769 و792
993- فقالت أكلَّ النّاس أصبحتَ مانِحا لسانَكَ كيما أنْ تَغُرَّ وتَخْدَعا	365 و605
1360- مُنِعتِ شيئًا فأكثَرْتِ الوُلوعَ به وحَبَّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنعـا	476
56- ولها بالماطِـرونَ إذا أكلَ النَّملُ الذي جَمعـا	32
65- ولقد شَرِبْتُ ثمانيا وثمانيـا وثمانَ عشرةَ واثنتَيْن وأربَعا	34 و665
133- إنْ وجدتُ الصَّديقَ حقًّا لايـا كَ فمُرْني فلنْ أزالَ مُطيعـا	61
204- تَعلمْ أنَّ بعدَ الغيِّ رشـدًا وأنَّ لِتالِكَ الغَيِّ انْقِشاعـا	89
448- قِفي قبْلَ التَّفَرُّقِ يا ضُباعَـا ولا يَكُ مَوْقِفٌ منكِ الوَداعـا	175
537- سَقاها ذوو الأحلامِ سَجْلاً على الظّما وقد كَرَبَتْ أعناقُها أنْ تَقَطَّعا	199
669- لـعلّكَ يَـومًا أنْ تُـلِمَّ مُلِمَّـةٌ عليكَ مِنَ اللائي يَدَعْنَكَ أجْدَعـا	209
574- يا ليتَ أيّامَ الصِّبا رَواجِعا	210

852- أما تَرَى حيثَ سُهَيْلٍ طالِعا نجمًا يُضيءُ كالشِّهابِ لامِعا	314
992- إذا أنتَ لم تَنفَعْ فضُرَّ وإنَّما يُرادُ الفتى كيما يَضُرَّ ويَنفعا	365
1022- فلما تفرَّقنا كأنِّي ومالِكًا لطولِ اجتِماعٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعا	374 و427
1052- ما يُرتَجَى وما يُخافُ جُمِعا فهوَ الذي كاللَّيثِ والغيثِ معا	383
1120-لعمري لَقِدمًا عضَّني الجوْعُ عَضَّةً فآليتُ أن لا أمْنَعَ الدَّهرَ جائِعا	399
1126- فعيبَكِ أنْ لا تُسمِعيني مَلامَةً ولا تَكْفِي قرحَ الفؤادِ فيبجَعا	400 و622
1211- يُذكِّرنَ ذا البثِّ الحزينِ ببثِّه إذا حنَّتِ الأولى سَجعْنَ لها معا	426
1212- حنِنْتَ إلى ريَّا ونفسُكَ باعدَتْ مَزارَكَ من ريا وشعْباكما معا	426
1250- أطَوِّفُ ما أطوَّفُ ثُمَّ آوي إلى أمًّا فتُرْوِيني النَّقِيعا	436
1257- أكُفرًا بعدَ ردِّ الموتِ عنِّي وبعدَ عَطائِكَ المائةَ الرِّتاعا	438
1264- قد جَرَّبوهُ فما زادَتْ تَجارِبُهمْ أبا قُدامَةَ إلاَّ المَجْدَ والقَنَعا	440
1289- همُ القائلونَ الخيرَ والآمِرونَه إذا ما اختَشَوا من مُحدَثِ الأمرِ مُفظِعا	447
1419- يا ليتني كنت صبيا مُرضعا تحمِلُني الدَّلفاءُ حَوْلا أكتعا	501
1427- قد صَرَّتِ البَكْرَةُ يوما أجمَعا حتَّى الضِّياءُ بالدُّجَى تَقنَّعا	503
1444- أنا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ عليه الطيرُ تَرقبُه وُقوعا	509
1514-ذَريني إنّ أمرَكِ لن يُطاعَا وما أُلقيتِني حِلمي مُضاعا	537
1516- إنّ عليَّ اللهَ أنْ تُبايِعا تُؤخذَ كَرْهًا أو تَجيءَ طائِعا	538
1612- قفي قبل التفرق...الوداعا	569
1654- فمهما تَشأ منها فزارةُ تُعطِكمْ ومهما تشأ منها فزارةُ تَمنعا	585
1655- تَبُثُّ ثباتَ الخَيزُرانَةِ في الوغى حديثًا متى ما يأتِكَ الخبرُ يَنفعا	585
1659- لا تُتبِعنْ لوعة إثْري ولا هَلَعا ولا تَقِيسنَّ بعدي الهمَّ والجَزَعا	586
1712-لقد عذلتْني أمُّ عَمْرٍو ولم أكُنْ مَقالَتَها ما كنتُ حيًّا لأسْمَعا	610
1724- يا ابنَ الكِرامِ أما تَدنو فتنظرَ ما قد حدثوكَ فما راءٍ كمَن سَمعا	614 و646
1764-فما تَحْيَ لا أسأمْ حياتي وإنْ تمتْ فلا خيرَ في الدُّنيا ولا العيش أجمعا	627
1765- فإنَّكَ مهما تُعطِ بطنكَ سُؤْلَه وفَرْجَكَ نالا مُنتهَى الذَّمِّ أجمعا	627
1828-تَعُدُّونَ عقرَ النِّيبِ أفضلَ مَجدِكمْ بني ضَوْطَرَى هلا الكَمِيَّ المُقنَّعا	647
1940- إذا ما الغلامُ الأحمقُ الأمِّ سافَني بأطرافِ أنفيه استمرَّ فأسرَعا	703
1942- فإن تزجُراني يا ابنَ عفَّانَ أنزَجِرْ وإن تَدَعاني أحمِ عِرضا مُمَنَّعا	703
309- مَن لا يزالُ شاكرا على المَعَهْ فهْوَ حرٍ بعيشةٍ ذات سَعَهْ	122
789- بعكاظَ يُعشِي الناظرين إذا همُ لمحوا شُعاعه	290
1661- لا تَنْهَيَنَّ الفقيرَ علَّكَ أنْ تَرْ كَعَ يوما والدهرُ قد رَفعه	587
1850-ليت شعري عن خليلي ما الذي عاقَهُ في الحُب حتى وَدَعَهْ	658
1892-كم بجودٍ مُقرفٍ نالَ العُلى وكريمٍ بُخلُه قد وَضَعَه	680
48- أخذنا بآفاق السَّماءِ عليهمُ لنا قمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ	28
171- لكَالرَّجُلِ الحادي وقد تَلَعَ الضُّحَى وطَيْرُ المَنايا فوقَهُنَّ أواقِعُ	73
174- إذا ميتٌ كانَ النَّاسُ صِنفانِ شامِتٌ وآخرُ مُثنٍ بالذي كُنتُ أصنعُ	75
202- وإذا الأمورُ تَشابَهتْ وتَعاظَمتْ فهناكَ يَعترفونَ أينَ المَفزَعُ	89
224- يا ليتَ مَن يَمنعُ المعروفَ يُمنعُه حتى يذوقَ رجالٌ مُرَّ ما صَنَعوا - وليت رزقَ رجالٍ مثلُ نائلهمْ قوتا كقوتٍ ووسعًا كالذي وَسِعوا	96
245- منَ النَّفرِ اللاءِ الذينَ همُ إذا يَهابُ الرِّجالُ حلقةَ البابِ قَعقَعُوا	103
256- فقولا لهذا المرءِ ذو جاءَ ساعيا هَلُمَّ فإنّ المَشْرفيَّ المُضاجِعُ	106

276- أبا رَبَّ ليلي أنتَ في كلِّ مَوطنٍ وأنت الذي في رحمةِ اللهِ أطمعُ	112
292- أتجزعُ إنْ نفسٌ أتاها حِمامُها فهلاَّ التي عن بين جَنبيكَ تَدفعُ	117 و278 و381
307- يقول الخَنَى وأبغضُ العُجْمِ ناطقا إلى ربِّه، صوتُ الحمارِ اليُجَدَّعُ	122
314- إذا حاربَ الحجّاجُ أيَّ مُنافقٍ علاهُ بسيفٍ كلما هُزَّ يقطعُ	125
338- أمُرتَّجِعٌ لي مِثْلَ أيّامِ حنَّةٍ وأيّامِ ذي قارٍ عليَّ الرَّواجِعُ	135
341- خليليَّ ما وافٍ بعهديَ أنتُما إذا لم تكونا لي على مَن أقاطعُ	136 و443
362- فإنْ يكُ جُثْماني بأرضٍ سِواكمُ فإنَّ فؤادي عندكِ الدّهرَ أجْمَعُ	143
397- يَنامُ بإحدَى مُقْلَتَيْه ويتَّقي بأُخرَى الأعادي فهو يَقْظانُ هاجِعُ	160
400 – ما لدَى الحازمِ اللَّبيبِ مُعارٌ فمَصونٌ وماله قد يَضِيعُ	162
425 –وما المرءُ إلا كالشِّهابِ وضوئِه يَحورُ رمادًا بعدَ إذْ هُو ساطِعُ	168
483- أبا خُراشةَ أما أنتَ ذا نفرٍ فإن قومِيَ لم تأكلهم الضبُع	185 و623
550- ولو سُئِلَ النّاسُ التُّرابَ لأوشَكُوا إذا قيلَ هاتوا أنْ يَمَلُّوا ويَمْنَعُوا	202
630- تَعَزَّ فلا الغِنَى بالعيشِ مُتْعةٌ ولكنْ لورّادِ المَنونِ تتابُعُ	229
646- وأنتَ امرؤٌ منّا خُلقتَ لغَيْرِنا حياتُكَ لا نَفْعٌ وموتُكَ فاجِعُ	234
683- فواللهِ ما أدري غَريمٌ لوَيتِه أيَشْتَدُّ إنْ قاضاكِ أمْ يَتَضَرَّعُ	246
690- نَدِمْتُ على ما كانَ مِنّي فقدْتُني كما يَندَمُ المَغبونُ حينَ يَبِيعُ	249
733- طوَى النَّحْزُ والأجْرَازُ ما في غُروضِها فما بقِيَتْ إلاّ الضُّلوعُ الجَراشِعُ	265
737- فبَكَى بَناتي شَجْوَهُنَّ وزَوجَتي والظّاعِنونَ إليَّ ثُمَّ تَصَدّعُوا	266
758- وما المالُ والأهلونَ إلاّ وَدِيعَةٌ ولا بُدّ من يومٍ تَردُّ الودائعُ	272
777- إذا قيلَ أيُّ الناس شرٌّ قبيلةً أشارتْ كليبٍ بالأكفِ الأصابعُ	284 و390
844- بينا تَعانَقِه الكماةُ ورَوْغُه يوما أتيحَ له كَمِيٌّ سَلفَعُ	311
882- ألاَ إنّهمْ يرجونَ منه شفاعة إذا لم يكن إلاّ النَّبيونَ شافِعُ	324
905- تَمَلُّ النُّدامَى ما عداني فإنَّني بكلِّ الذي يَهوَى نديميَّ مُولَعُ	333
927- مضَى زمنٌ والنَّاسُ يَستَشْفِعونَ بي فهلْ لِي إلى ليلى الغَداةَ شَفِيعُ	340
965- وكلّفتَني ذنبَ امرئٍ وتَرَكتَهُ كذي العَرِّ يُكوَى غيرُه وهْوَ رَاتِعُ	353
973- سَجيةَ تِلْكَ فيهمْ غيرُ مُحدثَةٍ إنَّ الخلائِقَ، فاعلم، شَرُّها البِدَعُ	355
1044- أتجزع إن نفس تدفع	381
1055- على عَنْ يميني مرّتِ الطّيرُ سُنَّحًا وكيف سُنوحٌ واليمينُ مُطيعُ	383
1115- لَئِنْ نَزحتْ دارٌ لليلى لرُبَّما غَنينَا بخيرٍ والدِّيارُ جَميعُ	398
1177- على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا فقلتُ ألمَّا أصحُ والشَّيبُ وازِعُ	416
1182-إذا باهليٌّ تحتَهُ حَنْظَليَّةٌ له ولدٌ منها فذاكَ المُدَرَّعُ	417
1199- وتنكرُ نُعماه «لدنْ أنتَ يافِعٌ» فما هوَ مُحتاجٌ لما بكَ صانِعُ	424
1207- وجالتْ على وحشيِّها أمُّ عامرٍ على حينَ أنْ نالُوا الرَّبيعَ فأمْرَعوا	425
1227- ولم أرَ مِثْلَ الخيرِ يَتركُه الفتَى ولا الشَّرِّ يأتِيهِ امرؤٌ وهْوَ طائِع	430
1246- أوْدَى بَنِيَّ فأعقبوني حَسْرَةً عِندَ الرُّقادِ وعبرةً لا تَقلَعُ	434
1247- سَبقوا هَوَيَّ وأعنَقوا لِهواهمُ فتخرّمُوا ولكلِّ جنبٍ مَصرَعُ	435
1251- خليلِ أمْلِكُ مِنّي للذي مَلَكتْ يَدِي وما لِيَ فيما يَقتَني طمَعُ	436
1283- أمِنْ ريحانةَ الدّاعي السَّميعُ يؤرِّقُني وأصْحابي هُجوعُ	445
1291- تباركْتَ إنّي مِن عذابِكَ خائِفٌ وإنّي إليكَ تائِبُ النَّفسِ باخِعُ	448
1394- فبتُّ كأنّي ساورَتني ضَئيلةٌ مِنَ الرُّقشِ في أنيابِها السُّمُّ ناقِعُ	488
1421- تَرَى النُّورَ فيها مُدخلَ الظِّلِّ رأسَه وسائرُه بادٍ إلى الشمسِ أكتَعُ	501

1422- أرمي عليها وهي فرعٌ أجمعُ وهي ثلاثٌ أذرعٍ وإصبَعُ	501
1465- ولستُ أبالي بعدَ فقدِيَ مالِكا أمَوْتِيَ ناءٍ أمْ هو الآنَ واقِعُ	518 و686
1684- أنِّي مُقَسِّمُ ما ملكتُ وجاعِلٌ جزءا لآخرتي ودُنْيَا تَنفع	600
1697- أردتَ لكي ما أنْ تَطيرَ بقِرْبَتي فتتركها شَنًّا ببيداءَ بلقع	606
1788- يا أقرعُ ابْنَ حابِسٍ يا أقْرعِ إنَّكَ إنْ يصرَعْ أخوكَ تُصرعُ	634
1801- لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلمُ ربِّي أنَّ بيتِيَ أوسَعُ	638
1750- أبا خُراشةَ أمّا أنتَ ذا نفرٍ فإنّ قوميَ لم تأكلهمُ الضبُعُ	185 و623
1865- توهَّمتُ آياتٍ لها فعرَفتُها لِستَّةِ أعوامٍ وذا العامُ سابِعُ	667
1870- أجَدَّ الحيُّ فاحتملوا سِراعا وما بالدارِ إذْ ظعنوا كَتِيعُ	671
1875- وهل يَرجعُ التسليمَ أو يكشفُ العمَى ثلاثُ الأثافِي والرُّسومُ البَلاقِعُ	673
1990- أنا الصَّلتانيُّ الذي قد عَرَفتُمُ متى ما يُحكَّمْ فهْوَ بالحُكْمِ صادِعِ	739
137- فلا تَطمعْ أبيتَ اللَّعْنَ فيها ومَنْعُكَها بشَيْءٍ يُستَطاعُ	62
644- بكتْ جزَعًا واسترجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ركائبُها أنْ لا إلَيْنا رُجُوعُها	233
1826-ونبئتُ ليلى أرْسلتْ بشفاعةٍ إليَّ فهلاّ نفسُ ليلى شَفيعُها	647
19- فأضحوا بهاليلَ لو أقسموا على الشّمسِ حولين لم تَطلعِ	13
95- هجوتَ زِبّانَ ثُمّ جئتَ مُعتذِرًا من هجو زبان لم تَهجُو ولم تَدَعِ	46
115- أخو الذّئبِ يَعْوِي والغُرابِ ومَن يَكُنْ شَرِيكَيْه تطمعْ نفسُه كلَّ مَطمَعِ	55
218- أطُوفُ ما أطوفُ ثُمَّ آوِي إلى بيتٍ قعيدَتُه لكَاعِ	94 و557
410- وكَوني بالمكارمِ ذكّريني وبِلّي دَلَّ ماجِدةٍ صَنَاعِ	165
411- أتَبيتُ ريانَ الجُفونِ مِنَ الكَرَى وأبيتُ مِنكَ بليلةِ المَلسُوعِ	165 و616
420 -ليسَ يَنْفكُّ ذا غِنًى واعتِزازٍ كُلُّ ذِي عِفّةٍ بِقَلٍّ قَنُوعِ	167
636- لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةَ اتَّسعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ	231 و767
771- لا تَجزَعِي إنْ مُنْفِسٌ أهلَكتُه فإذا هلكتُ فعند ذلك فاجزَعِي	278
1123- باللهِ ربِّكِ إلاّ قلتِ صادِقَةً هل في لِقائِكِ للمَشْغوفِ مِن طَمَعِ	400
1369- وإذا هُمُ طعِمُوا فألأمُ طاعِمٍ وإذا هُمُ جاعُوا فشَرُّ جِيَاعِ	478 و479
1414- ... فلم أعطَ شيئا ولم أمنَعِ	498
1479- قومٌ إذا سَمعوا الصُّراخَ رأيتهمْ ما بينَ ملجِمِ مُهْرِه أو سَافِعِ	522
1569- يا ابنةَ عمّا لا تلومي واهْجَعِي والمِي كما يُلْمِي خِضابُ الأشْجَعِ	555
1732- أتبيتُ ريّانَ الجُفونِ مِنَ الكرَى وأبيتُ مِنكَ بليلةِ المَلسوعِ	616
1893- كمْ في بني بكرِ بنِ سَعْدِ سيدٍ ضَخْمِ الدَّسيعةِ ماجِدٍ نفّاعِ	680
2057-ومُعَرَّصٍ تَعلو المَراجِلُ تَحتَه عَجَّلتُ طبختَهُ لقومٍ جُيَّعِ	790

حرف الغين

33- أخاكَ الذي إنْ تَدْعُه لِمُلِمَّةٍ يُجِبْكَ لما تَبْغي ويَكْفِيكَ مَن يَبْغي	23

حرف الفاء

15- يا ليتَ شعري عنكمُ حَنِيفا أشاهِرُنَّ بعدَنا السُّيوفا	9
39- صَهباءَ خُرْطومًا عُقارًا قَرْقَفا خالطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وفا	25
571- كأنَّ أذنَيْهِ إذا تَشَوَّفا قادِمَةً أو قَلَمًا مُحَرَّفا	210
1543- ألا يا، فابكِ تَهيامًا لطيفا وأذرِ الدّمعَ تَسكابًا وكِيفا	545
1965- تُقري بيوتُهمُ سُرّاءَ ليلتِهمْ ولا يَبيتُون دون الحي أضيافا	717
298- وأنتَ الهلاليُّ الذي كنتَ مَرَّةً سمِعنا به والأرحبيُّ المُعلِّفُ	119
384- نحنُ بما عِندنا وأنْتَ بما عِندَكَ راضٍ والرَّأيُ مُختَلِفُ	154

392- فقالتْ حَنانٌ ما أتَى بـــك ههُنا أذو نسبٍ أم أنتَ بالحيِّ عـــارفُ	159
465- ما كانَ من بشرٍ إلاّ ومِيتَتُـــه مَحتومةٌ لكن الآجالُ تَختَلِـــفُ	180
486- بني عُدانةَ ما إنْ أنتمُ ذهبـــا ولا صَريقا ولكن أنتم الخـــزَف	186
843- فبينا نَسوسُ النّاسَ والأمرُ أمرُنا إذا نحنُ فيهمْ سُوقةٌ نَتَنَصَّفُ	311 و312
1216- ومن قبلُ نادَى كلُّ مَولى قرابةٍ فما عَطفتْ مَولى عليه العَواطِفُ	427 و431
1238- تَسقِي امتياحًا نَدَى المِسواكِ ريقَتَها كما تَضمّنَ ماءَ المُزنةِ الرَّصَفُ	432
1493- نعلّقُ في مِثْلِ السّـــواري سُيوفنـــا فما بَينها والكعبِ غـــوط نفانـــف	528
1727- وما قام منّا قائمٌ في نَدِيِّنا فينطقُ إلا بالتي هي أعْرَفُ	615
1824-أنتَ المبارِكُ والميمونُ شِيمتُه لولا تَقومُ لدرءِ النّاس لاختَلَفُوا	646
1839-أخالدُ قد واللهِ أوطأتَ عَشْوَةً وما قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ	652
2087- عمرُو الذي هَشَمَ الثّريدَ لقَوْمِـــه ورجالُ مكّة مُسنِتونَ عِجـــافُ	802
1298- كفى بالنَّأيِ من أسماءَ كـــافي وليسَ لحُبِّها إنْ طالَ شـــافي	453
167- إذا نُهيَ السّفيهُ جرَى إليـــه وخالفَ والسّفيهُ إلى خِـــلافِ	73
696- يا لهفَ نفسي إنْ كانَ الذي زَعَمُوا حقًّا فما ذا يَرُدُّ قولُ يا لهْفِـــي	251
798- بكى الخزُّ من روحٍ وأنكر جِلـــدَه وضجَّ ضجيجا من جُذام المطارف	294
847- بينما المرءُ في فنون الأماني وإذا رائدُ المَنون يُوافي	312
1302- أيا شجرَ الخابورِ مالـــك مُـــورقٌ كأنّكَ لم تَجزَعْ على ابنِ طَريـــفِ	455
1364- نحن بغرس الوديِ أعلَمنـــا منّا بركضِ الجيَادِ في السُّـــدَفِ	477
1398- كأنّ حفيفَ النَّبْلِ من فوق عَسْجها عَوازِقُ نَحْلٍ أخطأ الغارَ مُطْنِفِ	490
1554- تناولها كلبُ ابن كلبٍ فأصبحـــتْ تَرامَى بها الأطوادُ لهْقًا على لهْفِ	549
1563-أيا«سعد سعدَ الأوس»كن أنت ناصرًا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف	553
1653- مَن نَـــثِـــقْ فنْ مِنهمْ فليس بآئبٍ أبدا وقتلُ بني قتيبة شافي	585
1673- عليه منَ اللؤمِ سِروالةٌ فليس يَرِقُّ لِمُستعطِفِ	594 و704
1738- ولبسُ عَباءةٍ وتقرَّ عَيْني أحبُّ إلي من لبْس الشُّفوف	619
2030-تَنْفِي يَداها الحَصَى في كُلِّ هاجِرَةٍ نَفْيَ الدّراهِمِ تَنقادُ الصَّـــيارِيـــفِ	771

حرف القاف

77- أإنْ شِمْتَ من نجدٍ بُرَيْقًـــا تَأَلّقا تَبيتُ بليلٍ امأرْمَدِ اعتادَ أو لَـــقـــا	40 و131
374- حسبتُكَ في الوغَى مَـــذْرَى حروبٍ إذا خَوَرٌ لديكَ فقلـــتُ سُحْـــقا	150
711- حـــذار فقد نبئت أنك لا الذي ستجزى بما تسعى فتسعد أم تشقى	257
1426- فلمـــا تَبَـــيَّـــنَّا الهُـــدى كان كُلنا على طاعةِ الرَّحمن والحَقّ والتُّقى	503
1976- وقابل يتغنى كلمـــا قدَرَتْ على العراقي يداه قائما دقّقـــا	625
1585- يـــا عجبًـــا لهـــذه القـــليقـــهْ هل تُذهِبَنّ القُوبَـــاءَ الرِّيقـــهْ	560
1705-لن يخبِ الآنَ مَن رجائـــكَ مَـــنْ حرَّكَ من دون بابِكَ الحَلَقهْ	608
1013- ألقى الصَّحيفةَ كي يُخفِّفَ رحلَـــه والزّادَ حتّى نعلَـــه ألقاها	371
1698 يُوافِقُها - إذا متُّ فادفِنّي لدَى جنب كرْمَةٍ تُرَوِّي عِظامي في المَماتِ عُروقُها ولا تدفِنّني في الفلاةِ فإنَّـــنِـــي أخافُ إذا ما متّ أنْ لا أذوقُها	607
534- يوشِكُ مَنْ فرَّ مِنْ مَنِيتِهِ في بعضِ غِرّاتِهِ يُوافِقُها	198
108- فعَيناشِ عيناها وجيدُش جيـــدُها ولكنَّ عَظمَ السّاقِ مِنّـــش رَقيـــقُ	53
198-ألا ظَعنتْ مَيٌّ فهَاتيكَ دارُهـــا بها السُّحْمُ فوْضَى والحَمامُ المُطـــوَّقُ	88 و648
221- ما كانَ ضَرَّكَ لوْ مننتَ وربَّمـــا منَّ الفتَى وهْو المَغيظُ المُحنَـــقُ	95
234- يُهيِّجُني للوصلِ أيامُنا الأُلـــى مررنَ علينا والزَّمانُ وريـــقُ	99

265- عَدَسْ ما لعبّادٍ عليكِ إمــارةٌ أمِنتِ وهذا تَحملينَ طليــقُ	109 و344
305- وما ذا عسَى الواشونَ إن يَتحدَّثوا سِوى أن يقولوا إنَّني لكِ عاشق	121 و516
347- وإنســانُ عيني يَحْسُرُ الماءُ تــارةً فيبدُو وتاراتٍ يَجِمُّ فيَغْــرقُ	138
541- غَشينا دِيَارَ المُعتدينَ فهَلَهَلتْ نفوسُهمُ قبلَ الإماتَةِ تَزْهَقُ	200
616- فلو أنّكِ في يومِ الرخاءِ سألتِني طلاقَكِ لم أبخلْ وأنتِ صَديق	225 و690
833- رضيعَيْ لِبانٍ ثَدْيِ أمٍّ تَحالفــا بأسحمَ داجٍ عوضُ لا نَتَفــرَّقُ	307 و403
982-والثَّعْلبيُّونَ بيسَ الفحلُ فحلُهــمُ فحلا وأمُّهمُ زلاءُ مِنطيــقُ	359 و469
1042- أبَى اللهُ إلاّ أنّ سَرحةَ مالكٍ على كُلِّ أفنانِ العِضاهِ تَروقُ	380
1069- ظَفرنَا بما نَهوَى مِنَ الأنسِ وحدَه ولِسنا إلى ما غيرُه نَتَطــرَّقُ	387
1121-لعمركِ يا سَلمَى لما كُنتُ راجيًا حياةً ولكنَّ العوائدَ تُخرَقُ	399
1284- جَهولٌ وكانَ الجهلُ منها سجيةً غَشَمْشَمةٌ للقائِدِينَ زَهــوقُ	446
1545- أدارًا بحَزْوَى هِجْتِ للعينِ عبرةً فماءُ الهوَى يَرْفَضُّ أو يَترَقرَق	546 و779
1560- فيا أيها المبدي الخنى من كلامه كأنّك تَصْغُو في ثِــيَــابِكَ خِرْتِــقُ	552
1598-أحارِ بنَ عمرو قد ولِيتَ ولايةً فكن جُردًا فيها تَخونُ وتَسرقُ	564
1728- ألم تسأل الرّبعَ القواءَ فينطــقُ وهل تُخبرنكَ اليوم بيداءُ سَمْلَقُ	615
1882-ومَن لا يَزلْ يُوفِي على الموتِ نفسَه صباحَ مساءَ يأتِه الموتُ يَعْنَقُ	676
1908- أيا جارتا بِيني فإنك طالقه كذاك أمــور النــاس غاد وطارق	689
2076- رَعَمْتُك إنّ الطائرَ الواقِعَ الــذي تَعــرَّضَ لِي مِــن طائرٍ لصَــدوقُ	798
2080- ومَنــهــلٍ ليــس لــه حَــوازقُ ولِضَفَــادِي جَمِّــهِ نَقَــانِــقُ	800
534- يوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيتِهِ في بعضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها	198 و202
258- جمعتُها مِن أيْقُقٍ مَــوارق ذواتُ يَنْهَضْنَ بغيرِ سائــق	107
370-سَرَيْنا- ونَجْمٌ قد أضاءَ- ومدّ بَدا مُحَياك أخْفَى ضوؤُه كلَّ شارق	149
92- إذا العجوزُ غضِبتْ فطَلّــق ولا تَــرَضّاها ولا تَــمَلّــق	46
610- وإلاّ فاعلموا أنّا وأنتــمْ بُغاةٌ ما بقينا في شِقــاق	222
810- فيه ازدهاق أيّما ازدهــاق	299
901- إنّني والّذي يَحجُّ له النّــا سُ بجَدْوَى سواكَ لم أثِــق	332
998- تَذَرُ الجماجمَ ضاحيًا هاماتُها بَلَهَ الأكُفِّ كأنّها لم تُخْلَق	366
1266-أفَنَى تِلادِي وما جَمَّعْتُ مِن نَشَبٍ قَــرْعُ القواقِيــزِ أفواهُ الأباريــق	441
1290- هل أنتَ باعثُ دينارٍ لحاجَتِنَا أم عبدُ ربٍّ أخا عَوْنِ بن مِخــراق	447
1452- ثُمَّتْ نَماها إلى كَبْداءَ عاليَــةٍ دونَ السماءِ تُزِلُّ الطيْرَ في السُّبُق	513
1551- ضربتْ صــدرَهــا إليَّ وقالــتْ ياعــديًّا هــذا وقَــتْــكَ الأواقِــي	548
1599- يا أرطَ إنك فاعلٌ ما شئتَه والمرءُ يَستحيي إذا لم يَصدُق	565
1630 – نذرُ الجمَاجمَ ضاحياهاماتُها بَلَهَ الأكفِّ كأنها لم تُخلق	577
1636- إذ «لِمّتي مثلُ جَناح غاق»	580
1746- أما واللهِ أن لو كنتَ حُرًّا وما بالحرِّ أنتَ ولا العتيق	622
1769- أينَ تضربْ بنا الكماةَ تَجدْنا نَضربُ العيسَ نحوها للتّلاقي	628
1783- وما كنتُ ممــن يَدخُلُ العِشْقُ قلــبَه ولكنّ مَنْ يَنظُرْ جُفونَكِ يَعشَق	632
1958- وحافرِ صلبِ العجــا مُدَمْلَــقٍ وســاقٍ هِيــقٍ أنفُهــا مُعَــرَّق	714
1963- إنّي امرُؤٌ مِن عُصبــةٍ سَعْديــةٍ دَرَبَى الأسِنَّةِ كُل يَــومٍ تَــلاقي	716
1983- تَزوجتُها راميةً هُرْمُزيَّــةً بفضلةِ ما أعطى الأميرُ مِــنَ الرِّزق	736
2047- فــمــا الدُّنيــا بباقــاةٍ لحَــيٍّ وما حَيٌّ على الدُّنيا بــبــاقي	786

2061- وقد تَخِذَتْ رجْلِي لدَى جَنبِ غَرْزِها نَسِيفًا كأفحوصِ القطاةِ المُطَرَّقِ	791
1637- قد أقبلت عزةُ مِـن عِـراقِـها مُلصقةَ السّرجِ بخاقِيها	580

حرف الكاف

573- مرَّتْ بنا سَحَرًا طيرٌ فقلتُ لها طوباكِ يا لَيْتَني طوباكِ إيَّاكِ	210
199- أولئِكَ قومي لم يكونوا أشَابَـةً وهل يَعِظُ الضِّلّيلَ إلا أولَالِكَـا	88
206- من بين ألاكَ إلى ألاكا	90
388- ورأيُ عينَيَّ الفتَى أباكَـا يُعْطِي الجَزيلَ فعليْكَ ذاكـا	158 و556
558- تقـولُ بنتي قد أنَى أناكَـا يا أبَتَا علّكَ أو عَساكَـا	205 و556
640- قـد هدَّموا بيتَكَ لا أبا لكـا وزَعمُوا أنَّكَ لا أخا لكـا وآنَ أمْشِي الدَّألَى حَوالكَـا	232 و304
665- فقُلتُ أجِرْنِـي أبـا خَالِـدٍ وإلاّ فهَبْنِي امـرأ هـالِكـا	239
884- خَلا اللهِ لا أرجُو سِواكَ وإنَّمـا أعُدُّ عِيالِي شُعبةً مِن عيالكا	325 و333
942- تُعَيِّرُنا أنّنا عالةٌ ونحـنُ صَعاليكَ أنْتُمْ مُلوكَـا	346
953- فلمّا خَشيتُ أظافيرَهـمْ نجوتُ وأرْهنُهمْ مالِكـا	350
1168- وكنتَ إذْ كنتَ إلهي وحدَكا لم يَكُ شيءٌ يا إلهي قبلكا	414
1704- لنْ يَحلُ للعَيْنَيْنِ بعدَكَ مَنْظَرٌ دُمَّ المَنازلُ كُلُّهُنَّ سِواكا	608
1934- إذا الأمهاتُ قَبَحْنَ الوجـو هَ فرَجْتَ الظّلامَ بأمّاتِكـا	701
195- وإنَّمـا الهالِكُ ثُمّ الثّالِـكُ ذو حَيرةٍ ضاقتْ به المَسالِـكُ كيف يَكونُ النَّوكُ إلا ذَلِـكُ	87
211- تَعلَّمَنْ ها لعمرُ اللهِ ذا قسمـا فاقدُر بذرْعِكَ وانظُرْ أينَ تَـنسَلِكُ	92
318- أخٌ ماجدٌ وافٍ صبورٌ مُحافِـظٌ على العهدِ والودِّ الذي كانَ مالِـكُ	126
761- حُوكتْ على نِيرَيْنِ إذ تُحـاكُ تَحْتَبِطُ الشوكَ ولا تُشـاكُ	274
1674- ثم استمَروا وقالوا إنّ مَشربَكمْ ماءٌ بشرقِيِّ سلمَى فيدُ أو رَكَكُ	596
61- ليثٌ وليثٌ في مَحلٍّ ضَنْـكِ كِلاهما ذو جُرْأةٍ وفَتْـكِ	34
975- أفي السِّلمِ أعيارًا جفاءً وغِلظةً وفي الحربِ أمثالَ النِّساءِ العوارِكِ	356
62- كأنَّ بينَ فكِّهـا والفـكِّ فارةَ مِسْكٍ دُبِحَتْ في سُكِّ	34
78- أبيتُ أسري وتبيتي تدلكـي وجهَكِ بالعنبرِ والمسكِ الذكـي	41
190-رأيتُ سُعودًا من شُعـوبِ كثيرةٍ فلم تَرَ عيني مِثلَ سعدِ بن مالـك	84
1539- يا دار بين النّقى والحَزْن ما فعلتْ أيدِي النّوَى بالألَى كانوا أهاليك	544
1973- وأيقنـتُ أنّي عنـد ذلك ثائـرٌ غـداةَ غدٍ أو هالـكٌ في الهوالِكِ	723

حرف اللام

102-لو أنَّ قومِي حينَ أدْعوهمْ حَمَلْ على الجبا لاشم لانهد الجبل شبُّوا على المجدِ وشابوا واكتهـلْ	50
63- كأنَّ حيثُ تَلتَقِي منـه المُحُلْ مِن جانِبَيْهِ وعِلانٍ ووَعِـلْ	34
156- ألا إنَّني شربتُ أسودَ حالكًا ألا بَجَلِي مِنَ الشَّرابِ ألا بَجَلْ	69
210- أوردها سعدٌ وسعدٌ مُشتمِـلْ ما هكذا يا سـعدُ تُورَدُ الإبِـل	91
215- إن للخيـر وللشَّرِّ مَـدىً وكِلا ذلـك وَجْهٌ وقبَـلْ	93
439- ثُم أضْحَوْا لِـعِـبَ الدَّهْـرُ بهِـمْ وكذاك الدَّهْرُ حالاً بعـدَ حـالْ	171
466- فظَلُّوا ومِنهمْ سابِقٌ دمعُه لـه وآخرُ يَثْني دمعةَ العينِ بالمَهَـلْ	181
752- جزَى ربُّه عنّا عَدِيَّ ابنَ حاتِمٍ جزاءَ الكِلابِ العاوِيَاتِ وقدْ فعَـلْ	271
823- وأنتَ مَكانُـكَ مِن وائِـلٍ مكانَ القُرادِ مِن أسْتِ الجَمَـلْ	304

1041- إنّ الكريمَ وأبيـكِ يَعْتَمِـلْ إنْ لم يَجدْ يومًا على مَن يَتَّكِلْ	380
667- ولعبتْ طيرٌ بهمْ أبابيلْ فصُيِّرُوا كمثل عصفٍ مأكول	240 و382
1253- ضَعيفُ النِّكايَةِ أعداءَه يَخالُ الفرارَ يُراخِي الأجلْ	437
1448- فإذا أقرضـتَ قرضـا فاجـزه إنّما يَـجْـري الفتى ليس الجمـل	511
1561- أيُّهـذان كُـلا زَادَيْكُمـا ودعاني واغِلا فيمن وَغَـلْ	552
1596- كلما نادى منادٍ منهمُ يا لَتيم الله قلنا يا لَمالْ	564
1615- إنا بني ضبة أصحابُ الجملْ والموتُ أحلى عندنا مِنَ العسلْ	570
1775- لـو يـشأ جـاءَ بـه ذو مِـيعَةٍ لاحِقِ الإطْلَيْنِ نَهدٍ ذُو خُصَلْ	629
1918- المرء يبليه بلاء الـسـربـال تعاقب الإهلال بعد الإهلال	694
1920- لها كبد ملساء ذات أسرة وكشحان لم ينقص طواءهما الحبل	695
1995- وقَبـيـلٍ مِـن لَكِيزٍ حاضِـر رهطِ مَرْجومٍ ورهط ابنِ المُعَـلْ	741
1106- عليَّ إلى البيتِ المُحرمِ حجَّةً أوافي بها نَذْري ولم أنْـتَعِلْ نَعلا لقدْ فتحتْ ليلى المَوَدَّةَ بيننـا وإنَّ لها مِنَّا المَـودَّةَ والبَـذْلا	396
313- دعوتُ امرأ أيَّ امرئٍ فأجابني وكُنتُ وإياه ملاذا ومَوْئِـلا	124
8 - إنَّ الكلامَ لَفِي الفؤادِ وإنَّمـا جُعِلَ اللِّسانُ على الفؤادِ دليلا	5
114- ومَيةُ أحسنُ الثَّقلين جيـدًا وسالِفَةً وأحسنُه قَـذالا	55
132-بنصركمْ نحنُ كنتُمْ ظافرينَ وقـد أغْرَى العِدا بكمُ استِسْلامُكُمْ فَشَلا	61 و441
158- وليس المُوَافِيني لِيَرْفَدَ، خائبًا فإنَّ له أضعافَ ما كان أمَّلا	69
231- أبَنِي كُليبٍ إنَّ عمَّيَّ اللَّـذا قتلا المُلوكَ وفكَّكا الأغـلالا	98
313- دعوتُ امرأ أيَّ امرئٍ فأجابني وكُنتُ وإياه ملاذا ومَوْئِـلا	120
357- خليلي خليلي دونَ رَيْبٍ وربَّمـا ألانَ امرؤٌ قولاً فظُنَّ خَليـلا	141
379-خالي لأنتَ ومَن جريرٌ خالُـه يَنَل العَلاءَ ويَكْرَمِ الأخـوالا	152
386- يُذيبُ الرُّعبُ منه كُلَّ عَضْـبٍ فلولا الغُمدُ يُمسِكُه لَسـالا	156
391- تُساوِرُ سَوَّارًا إلى المجدِ والعُلى وفي ذِمتي لإنْ فعلتَ ليَفْعـلا	158
393- صَبْـرٌ جميـلٌ فكِلانـا مُبْتَلـى	159 و299
477- قد قِيلَ ما قيلَ إنْ صِدقا وإنْ كذِبا فما اعتذارُكَ عن قولٍ إذا قيـلا	183
481- أمْرعتِ الأرضُ لو أنَّ مـالا أو أنَّ نُوقا لك أو جِمـالا	184
491- وما حقُّ الذي يَعتُو نهارًا ويسرقُ لَيلَه إلاّ نَكـالا	187
512- إنِ المرءُ مَيْتًا بانْقضاءِ حياتِه ولكنْ بأنْ يُبْغَى عليه فيُخذلا	193
575- ليتَ الشَّبابَ هو الرَّجيعَ على الفَتَى والشَّيبَ كانَ هو البَديلَ الأولا	210
579- سِوَى أنَّ حيًّا مِن قُريشٍ تَفضَّلـوا على النَّاسِ أو أنَّ الأكارِمَ نَهْشَـلا	211
580- إنَّ مَحـلا وإنَّ مُـرتَـحَـلا وإنَّ في السَّفرِ إنْ مَضَوْا مَهَـلا	212
615- بأنَّـك ربيـعٌ وغيثٌ مَريـعٌ وأنَّكَ هناك تَكونُ الثِّمـالا	225
654- لَخيرٌ نحنُ عندَ النَّاسِ منكمْ إذا الدَّاعِي المُثَوِّبُ قال يا لاَ	237
660- حسِبتُ التُّقى والجودَ خيرَ تِجـارةٍ رَباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِلا	238
698- أراهُمْ رِفقتِي حتَّى إذا ما تَجافَى الليلُ وانخَزَلَ انخِزالا	252
740- شَرُّ يَوْمَيْها وأغْواهُ لَهـا ركبتْ عَنْزٌ بحِدْجٍ جَمَـلا	268
744- ما عابَ إلا لَئيمٌ فِعلَ ذي كَرَمٍ ولا جَفَا قط إلاّ جُبَّأً بَطَـلا	269
786- إن الفرزدق صخرة ملمومـةٌ طالت فليس تنالُها الأوعـالا	289
796- عُهدتَ مُغيثًا مُغنِيًا مَن أجرتـه فلم أتخـذ إلا فِـناءَك مَوئِـلا	293
870- أزمانَ قومي والجماعة كالذي لزِمَ الرَّحالةَ أنْ تَميلَ مَميلا	319

892- وما المجدُ إلاّ قد تبيـــنّ أنّـــه	ببذلٍ وحلمٍ لا يَزالُ مُؤثّلا	329
908- فأما النّاسُ ما حاشَى قُريشًـــا	فإنّا نحن أفضلُهمْ فعـــالا	334
926- يا صاحِ هل حُمَّ عيشٌ باقيًا فتَرَى	لنفسِكَ العُذْرَ في إبْعادِكَ الأمَلا	340
952- كنْ للخليلِ نصيرًا جارَ أو عَدَلاَ	ولا تَشُحَّ عليه جادَ أو بَخِلا	349
987- ضيّعتُ حَزْمِيَ في إبعادِيَ الأمَلا	وما ارْعَوَيْتُ وشيبًا رأسيَ اشْتَعَلا	362
1004- فلا تَرى بَعلا ولا حَلا بُلا	كه ولا كهُنّ إلاّ حاظِلا	367
1033-ويركبُ يومَ الرّوعِ منّا فـــوارسٌ	بَصيرونَ في طَعْنِ الأباهِرِ والكُلَى	377
1095- واتّقتُ ميّةَ لا تتّقكَ مُلغيَةٌ	قولَ الوشاةِ فما ألْغتْ لهمْ قِيلا	393
1100- أليةَ لَيحيقَنْ بالمُســـيءِ إذا	ما حُوسِبَ النّاسُ طُرًّا سوءُ ما عَمِلا	394
1146- إنّ وجْدِي بكَ الشّديدَ أراني	عاذرا فيكَ مَن عَهِدْتُ عَذُولا	407
1154- الودُّ أنتِ المُستحقّةُ صفوهِ	مِنّي وإنْ لم أرجُ منكِ نوالا.	410
1160-فتًى هو حقا غيرُ ملغًى تولّه	ولا تتّخذْ يوما سواه خليلا	411
1204- ألكني إلى قومي السّلامَ رسالـــة	بأيةِ ما كانوا ضِعافًا ولا عُزْلا	424
1267- ألا إنّ ظُلْمَ نفسِـــه المَرْءُ بَيِّـــنٌ	إذا لم يَصُنْها عنْ هَوًى يَغْلِبُ العَقلا	441
1279- أخا الحربِ لبّاسًا إليها جلالَها	وليسَ بوَلاّجِ الخَوالِفِ أعقَلا	444
1309- حتى إذا لم يَتْرُكُوا لِعظامِـــه	لَحْمًا ولا لِـــفُؤادِها مَعْقُـــولا	457
1325 - أقيمُ بدارِ الحزمِ ما دام حزمُها	وأحْرِ إذا حالتْ بأنْ أتحوّلا	464
1362- دنوتِ وقد خِلناكِ كالبَدْرِ أجْمَلا	فظلّ فؤادي في هواكِ مُضَـــلّلا	476
1469- كذبَتْكَ نفسُكَ أم رأيتَ بواسِـــطٍ	غلَسَ الظّلامِ منَ الرّبابِ خيالا	519
1490- ورجا الأخَيْطِلُ من سفاهةِ رأيـــه	ما لم يَكن وأبٌ لـــه لينـــالا	527
1491- قلتُ إذ أقبلـــتْ وزُهْـــرٌ تَهـــادَى	كنِعاجِ الفلا تَعَسَّـــفْنَ رَمْـــلا	527
1506- أبو حَنَشٍ يُؤَرِّقُني وطَـــلْـــقٌ	وعمّـــارٌ وأونَـــةَ أثْـــالا	533
1511- بكمْ قُريشٍ كُفينا كلَّ مُعضِـــلـــةٍ	وأمّ نهجَ الهدَى مَن كان ضِلّيلا	536
1532-إنّ الألَى وصفوا قومي لهمْ فبهمْ	هذا اعتصِمْ تُلفِ مَن عاداك مخْذولا	542
1644- ...أقبعد كنـــدة تمدحنّ قبيـــلا		583
1667- ذَريني وعِلمي بالأمورِ وشِيمَتي	فما طائري يوما عليكِ بأخْيَلا	591
1755- محمّـــدُ تُفْدِ نفسَـــكَ كـــلُّ نفس	إذا ما خفتَ مِنْ أمرٍ تبالا	625
1810- لو شئتَ قد نَقَعُ الفُؤادَ بشربَةٍ	تَدَعُ الصَّوادِيَ لا يَجِدْنَ غَليلا	641 و793
1862-على أنّني بعد ما قد مضى	ثلاثون للهجر حولا كميلا	666
1881-ومَن لا يَصرفِ الواشينَ عنه	صباحَ مساءَ يَبغوه خَبالا	676
1885-يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضَرَباتِها	سقاطَ شِرارِ القَيْنِ أخولَ أخولا	677
1900-سمعتُ الناسُ يَنتجعونَ غَيْثًا	فقلـــت لصَيْدحَ انْتَجِعِـــي بـــلالا	684
1968- وتَكسو القواطعُ هامَ الرِّجـــالِ	وتَحْمِي الفوارسُ منّا الرِّجـــالا	718
1978- فُـــوَيْـــقَ جُبَيْلٍ شامخِ الرّأس	لم تكن لتَبْلُغَه حتّى تَكِلَّ وتَعمـــلا	728
11- لولا جريرٌ هلكتْ بَجيلَـــةُ	نِعمَ الفتَى وبئستِ القبيلةْ	8 و466
187- فقُلتُ امكُثي حتّى يَسارِ لعلّنا	نحُجُّ معًا قالتْ وعامًا وقابلهْ	83
2044- تَهْزَأُ مِنّي أختُ آلِ الطَّـــيْسَلَـــةْ	قالتْ أراه داليًا قـــد دُنّـــيَ لـــه	781
235- أبا الله للشَّـــمِّ الألاءِ كـــأنّهـــمْ	سيوفٌ أجادَ القينُ يوما صِقالَها	99
735- فما مُزنةٌ وَدَقَتْ ودقّهـــا	ولا أرْضٌ أبْقَلَ إبْقالَهـــا	266
1482- سأحملُ نفســـي علـــى حالـــةٍ	فـــأمّا عليهـــا وأمـــا لهـــا	523
6- مَحا حبُّها حبَّ الألَى كنّ قبلهـــا	وحلّتْ مكانًا لم يَكن حَلَّ من قبلُ	4 و103

2093- تُولِي الضَّجِيعَ إذَا ما استَافَهَا خَصِرًا عذبَ المَذاقِ إذا ما اتَّابعَ القُـبَلُ	813
9- ألا كلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ ...(زائل) الخ	6 و 333
40- فقالـوا لنا ثِنْتان لا بُدَّ منهما صُدورُ رماحٍ أشْرِعَتْ وسَلاسـلُ	26
86-ويومًا يوافيني الهوى غير ماضـي ويوما ترَى منهنَّ غُولاً تَغـوَّل	44
87- أرجُو وآمُلُ أنْ تَدْنُوَ مَودَّتُهـا وما إخالُ لدينا منكِ تَنْويـلُ	44 و 242
89- مـا أقْدرَ اللهُ أنْ يُدنِي على شَحَطٍ مَن دارُه الحَزْنُ ممَّن دارُه صُـولُ	45
110- ألا إنَّ أصحابَ الكَثِيبِ وجَدْتُهمْ همُ النَّاس لما أخْصبُوا وتَمَوَّلـوا	53
131- فإنْ أنتَ لم يَنفعْكَ عِلمُكَ فانتسِبْ لعلَّكَ تَهديكَ القُرُونُ الأوائِـلُ	61 و 278
163- جَفَوْنِي ولم أجْفُ الأخِلاَّءَ إنَّني لغير جميلٍ مِن خليلِيَ مُهمِـلُ	71
175-هي الشِّفاءُ لِدائي لو ظَفِرْتُ بـها وليسَ منها شِفاءُ الدَّاءِ مَبْـذولُ	75
222- وربَّما فاتَ قوما جُلُّ أمرهِـمُ مِنَ التَّواني وكانَ الحزمُ لو عَجِلُوا	95
243- مِنَ اللَّواتِي إذا ما خُلَّةٌ صَدقَـتْ يشفِي مُضاجِعَها شـمٌّ وتَقبيـل	102
259- ألا تَسألانِ المرءَ ما ذا يُحـاولُ أنحبٌ فيُقضَى أمْ ضَلالٌ فباطِـل	108
283- ما ذا ولا عتبَ في المقدورِ رُمتَ أما يُحظيكَ باللُّجج أم خُسرٌ وتَضليلُ	115
301- وإنَّا لقومٌ لا نَرى القتلَ سُبَّـةً إذا ما رأتْه عامِرٌ وسَلُـولُ	120
310- إذا ما لقيتَ بني مالـكٍ فسلِّمْ على أيُّهمْ أفضـلُ	123
341- خليليَّ ما وافٍ بعهديَ أنتُمـا إذا لم تكونا لي على مَن أحـاولُ	136 و 443
1424- تَـميدُ إذا ماحَـتْ عليها دِلاؤنـا ويصدرُ عنها كلُّنا وهو ناهِل	503
378- فيا ربِّ هل إلاَّ بكَ النَّصرُ يُرتَجَـى عليهمْ وهل إلاَّ عليكَ المُعَـوَّلُ	152
399 - المرءُ ساعٍ لأمرٍ ليسَ يُدركُه فالعيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ	161
405- نَرجُو فواضِلَ ربٍّ سَيْبُه حَسَنٌ وكلُّ شَيءٍ لديهِ فهْوَ مَبْذولُ	163
414 - فما مِثْلُه فيهمْ ولا كانَ قبلَـه وليسَ يكونُ الدهرَ مادامَ يَدْبُـلُ	165
445- سَلِي إنْ جَهلتِ النَّاسَ عنَّا وعَنهـمُ فليس سواءٌ عالِمٌ وجَهُـول	173
473- أنتَ تكونُ ماجِـدٌ نَبيـلُ إذا تَـهُبُّ شَمألٌ بَلِـيـلُ	182
479- لا يأمنِ الدهرَ ذو بغيٍ وإن ملِكـا جنودُه ضاق عنها السهلُ والجبلُ	184
495- وإنْ مُدَّت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجَلِهِمْ إذ أجْشَعُ القوم أعـجل	188
507 وما كنت ذا نَيْرَبٍ فيهمُ ولا مِنْمِشٍ فيهمُ مُـنـمِـل	191
582- ولـكنّ مَن لا يَلْقَ أمرًا يَنوبُـه بعُدَّتِه يَنزلْ بـه وهو أعْـزَلُ	212 و 632
583- ألا ليتَ شِعري هل أبيتَنَّ ليلـة بـوادٍ وحَولِي إذْخِرٌ وجَلِيـلُ	212
590- إنَّ الكريمَ لِمَن يَرجوهُ ذو جِـدَةٍ ولو تعذَّرَ إيصالٌ وتَنْويـلُ	218
609- وما قصَّرَتْ بي في التَّسامي خُؤولةٌ ولكنَّ عمِّي طيِّبُ الأصلِ والخالُ	222
637- وما هَجرتُكِ حتَّى قُلتِ مُعلِنَةً لا نَاقةٌ لِيَ في هذا ولاجَمَـلُ	231
667- فـلعِبَتْ طَيـرٌ بهمْ أبابيـلُ فصُيِّروا مِثْلَ كعَصْفٍ ماكـولْ	240
742- ما المرءَ ينفعُ إلا ربُّه فعَـلا مَ تُستَمالُ لِغيرِ اللهِ آمـالُ	268
748- وهل يُنبتُ الخطِّي إلاَّ وشِيجُه وتُغرسُ إلاَّ في مَنَابتِها النَّخـلُ	270
759- عُلِّقتُها عَرَضًا وعلَّقتْ رجُـلا غيري وعُلِّقَ أخْرَى ذلك الرجلُ	273
674- أرجُـو وآمُلُ أنْ تَدنو مَـوَدَّتُها وما إخالُ لدينَا مِنكِ تَنويـلُ	242
787- جَفَوْني ولم أجفُ الأخلاءَ إنَّنِـي لغير جميلٍ مـن خليليَ مهْمِـل	290
917- فما تدومُ على حالٍ تكـونُ بـه كما تَلَوَّنُ في أثوابِهـا الغُـولُ	337 و 813
922- لمية مُوحِشًا طلـلُ يَلُوحُ كأنَّه خِلَـلُ	339 و 494
930- مَشغوفةً بكَ قد شُغِفتَ وإنَّمـا حُمَّ الفراقُ فما إليكِ سبيـلُ	341

933- فما كانَ بينَ الخيرِ لو جاءَ سالِمًا أبو حُجُرٍ إلاَّ ليالٍ قلائِلُ	342 و528
959- وقفتُ بربعِ الدّارِ قد غيَّرَ البِلى مَعارِقها والسّارياتُ الهواطِلُ	351 و352
967- وقد أدركتْني والحوادِثُ جَمَّةٌ أسِنَّةُ قومٍ لا ضِعافٌ ولا عُزْلُ	353
970- كأنَّ وقد أثْني حولٌ كَمِيلٌ أثافِيَها حمامَاتٌ مُثُولُ	354
980- وعندَ ما أدْخُلُه مَنْزِلاً يألفُه القاطِنُ والرَّاحِلُ	359
1021- لنا الفضْلُ في الدّنْيا وأنْفَكَ راغِمٌ ونحنُ لكمْ يَوْمَ القِيامةِ أفضلُ	373
1048- أتنتهونَ ولن يَنهَى ذوي شَطَطٍ كالطَّعنِ يذهبُ فيه الزَّيتُ والفتَلُ	382
1054- فقلتُ للرَّكْبِ لمَّا أنْ علا بهمُ من عن يمينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ	383
1089- وما سُعادُ غداةَ البينِ إذْ رَحَلُوا ...(مكحول) إلخ	391
1091- مُحلّقةٌ لا يُستطاعُ ارتِقاؤُها وليسَ إلى منها النُّزولِ سَبيلُ	392
1114- ولئنْ بانَ أهلُه لِيما كانَ يُوهَلُ	398
1131- وقولي إذا ما أطلقُوا عن بَعيرِهِمْ ثُلاقونَه حتَّى يَؤوبَ المُنَخَّلُ	402
1179- ألم تَعلمي يا عَمرَكِ اللهُ أنّني كريمٍ على حينِ الكرامُ قليلُ	417 و543
1196- مِنَ الجُرْدِ مِن آلِ الوجيهِ ولاحقٍ تُذَكِّرُنا أوْتارَنا حينَ تَصْهَلُ	422
1208- ولكنّ نَفسي حُرَّةٌ لا تُقيمُ بي على الضّيمِ إلاّ ريثَما أتَحَوَّلُ	425
1215- جَوابًا به تَنجُو اعتمِدْ فورَبِّنا لعنْ عملٍ أسلفتَ لا غيرُ تُسأل	427
1217- لعمرك ما أدري وإنّي لأوجَلُ على أيُّنا تَعدو المنيةُ أوَّلُ	427
1221- ولقد سددتُ عليكَ كلَّ ثَنِيَّةٍ وأتيتُ فوقَ بَني كليبٍ مِن علُ	428
1224- مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كجُلمودِ صخرٍ حطَّهُ السَّيلُ مِن علُ	429
1240- كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يومًا يَهودِيٍّ يُقارِبُ أو يُـزيلُ	433
1272- والسالِكُ الثَّغرةِ اليَقظانَ سالِكُها مَشْيَ الهَلوكِ عليها الخَيْعَلُ الفضل	442
1277- كناطحٍ صخرةً يوما ليوهِنَها فلم يَضرْها وأوهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ	444
1296- ثلاثةُ أحبابٍ فحبٌّ عِلاقةٌ وحُبٌّ تِمِلاَّقٌ وحبٌّ هو القتْلُ	452
1343- إلى خالدٍ حتّى أنَخْنَا بخالِدٍ فنعمَ الفتَى يُرجَى ونِعمَ المُؤَمَّلُ	471
1347- ألا حبَّذا عاذِرى في الهَوَى ولا حبَّذا العاذلُ الجاهلُ	473
1355- فقلتُ اقتُلُوها عنكمُ بمِزاجِها فحُبَّ بها مَقتولةً حينَ تُقتَلُ	475
1379- ولا عَيبَ فيها غيرَ أنَّ سَريعَها قطوفٌ وأنْ لا شَيْءَ مِنهُنَّ أكْسَلُ	482
1384- ويومٍ من الشِّعرَى يَذوبُ لعابُه أفاعيهِ في رمْضائِه تَتَمَلْمَلُ	485
1402- إنّ الرسولَ لسيفٌ يُستضاءُ به مُهنّدٌ مَن سيوفِ اللهِ مَسلولُ	493
1434- فتلك وُلاةُ السُّوءِ قد طال مُكثُهمْ وحتّامَ حتّامَ العَناء المُطَوَّلُ	506
1424- تَميدُ إذا ماحَتْ عليها دِلاؤنا ويصدرُ عنها كلُّنا وهو ناهِلُ	502
1450- فاذْهبْ فأيُّ فتًى فِي النَّاسِ أحْرَزَه عن حَتْفِه ظُلْمٌ دُعْجٌ ولا حَيَلُ	513 و651
1451- ثُمَّتَ قمنا إلى جُردٍ مُسوَّمَةٍ أعرا فهُنَّ لأيْدينا مَناديلُ	513
1487- وجهُكَ البدرُ لا بل الشّمسُ لو لمْ يُقضَ للشمسِ كسْفَةٌ وأفُولُ	526
1498- فهل لكَ أو مِن والِدٍ لكَ قبلنا يُوسِّمُ أولادَ الرِّباعِ ويفصلُ	530
1526-هيا أمَّ عمرٍو هل لي اليومَ عندكمْ علىغَفلاتِ الكاشِحينَ سَبيلُ	541
1550- ليتَ التَّحيَّةَ كانَتْ لي فاشكُرَها مكانَ يا جَمَلٌ حييتَ يا رجلُ	547
1718- ليس العطاءُ مِنَ الفضول سماحة حتى تَجودَ وما لديْكَ قليلُ	612
1759- فأضحت مَغانيها قفارًا رُسومُها كأنْ لم سوى أهل مِن الوحشِ تُوهَلِ	626
1784- ولكنّ مَن لا يَلقَ أمرًا يَنوبُه بعدّتِه ينزلْ به وهْو أعزَلُ	632
1772- خليلي أنى تأتِياني تأتيا أخا غيرَ ما يُرضيكُما لا يحاول	628

1800- لئن مُنيتَ بنا عن غِبِّ مَعركـــةٍ لا تُلفِنا عن دماءِ الحيِّ نَتَّقِل	638
1888- كمْ نالني منهمُ فضلا على عُدُمٍ إذ لا أكادُ مِنَ الإقتارِ أحتَمِل	679
1905- أبوكَ خليفةٌ ولدتْه أخرَى وأنتَ خليفةُ ذاكَ الكَمالُ	688
1912- إذا قُلتَ مَهلا غارتِ العينُ بالبُكـــا غِرَاءً ومدّته مَدامعُ حُفَّـــلِ	693
1939- لمن زُحلوقة زُلُّ بهـــا العينان تَنهَـــلُ	702
1955- إنْ تركبوا فرُكوبُ الخيلِ عادَتُنـــا أو تَنـــزلونَ فإنّا مَعشرٌ نُـــزُل	713
1977-وكلُّ أناسٍ سوف تَحدُثُ بينهم دُوَيْهِـــيَةٌ تَصفرُّ منهـــا الأنامـــل	728
2016-فلا تيأسَنْ من رحمةِ الله واسكُنَـــنْ بوادي قَهوَباةٍ تَهُـــبُّ شَمَـــالُ	759
85-لعمرك ما أدري متى أنتَ جائِـــيٌ ولكنَّ أقصى مدةِ العمرِ عاجلُـــه	44
124- بيناه في دارِ صِدْقٍ قد اقامَ بها حينًـــا يعلّلنا وما نُعلّلُـــه	59
335- رأيتُ الوليدَ بنَ اليزيدِ مُبـــارِكًـــا شَديدًا بأعباءِ الخلافةِ كاهلُـــهْ	133
402- يَسُرُّك مَظلوما ويُرضيكَ ظالِمـــا فكُلُّ الذي حَمّلتَه فهْو حامِلُه	162 و163
545- هممْتُ ولم أفعلْ وكِدْتُ وليتَني تَركتُ على عُثْمانَ تَبكي حَلائِلُه	201
578- فلا تَلْحَني فيها فإنّ بِحُبِّهـــا أخاكَ مُصابُ القلبِ جَمٌّ بَلا بِلُّـــه	211
685- فقلتُ تَعلّمْ أنّ للصَّيْـــدِ غِـــرَّةً وإلاّ تُضَيِّعْها فإنّـــكَ قاتِلُـــه	247
764- فيا لكَ من ذِي حاجَةٍ حيلَ دونَها وما كُلُّ ما يَهوَى امرؤٌ هوَ نائِلُـــه	275
880- وبنتِ كريمٍ قد نكحنا ولم يَكنْ لها خاطِبٌ إلاّ السِّنانُ وعامِلُه	323
888- مالكَ من شيخِكَ إلاّ عملُهْ إلاّ رَسيمُه وإلاّ رَمَلُه	327
1101- يَمينا لأبغِضُ كلَّ امرئٍ يُزَخْرِفُ قولاً ولا يَفعَلُه	394 و583
1628- فهيهاتَ هيهاتَ العـــقـــيـــقُ ومَـــن به وهيهاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نُواصلُه	575
1743- فلم أرَ مثـــلها خُـــباسَةَ واحِـــدٍ ونَهنهْتُ نفسي بعدَ ما كدتُ أفعلُه	621
2003- يا ربِّ يومٍ لي لا أظَلّـــلُـــه أرْمُضُ من تَحْتُ وأضْحِي من عَلَـــهْ	746
599- لهنّكِ مِـــن عبسيَّـــةٍ لوَسيمـــةٌ على هَنواتٍ كاذبٍ مَن يَقولُها	219
985- ونارُنا لم يُرَ نارًا مِثْلُهـــا قد عَلِمتْ ذاكَ مَعَدٌّ كلُّهـــا	362
1484- تُلِمُّ بدارٍ قد تَـــقـــادَمَ عهـــدُهـــا وإمّا بأمْواتٍ ألَـــمّ خَيالُهـــا	524
1707- لئن عاد لي عبد العزيزِ بمثلها وأمكنني منها إذن لا أُقيلُها	609
1887-أمِن أجلِ دارٍ صيَّرَ البينُ أهلها أيادٍي سبًا بعدي وطالَ احْتيالُها	678
2041-تَبيَّـــنَ لِـــي أنّ القمـــاءَةَ ذِلَّـــةٌ وأنّ أعِزّاءَ الرِّجالِ طِيَالُهـــا	778
5- الطلُّ قد يَبدو أمامَ الوبلِ والفضلُ للوابلِ لا للطلِّ	3
601- ولو أنّما أسْعَى لأدْنَى مَعيشَةٍ كفانِي ولم أطْلُبْ قليلٍ من المالِـــي	220
12- إذا قلتَ هاتي نَوِّليني تَمايَلَـــتْ عليَّ هضيمُ الكشحِ ريَّا المُخلخَلِ	8
21- ربَّما تَجْزَعِ النُّفوسُ منَ الأمْـــ ـــرِ له فُرْجَةٌ كحلِّ العِقالِ	13 و110
27- ربَّ رفدٍ هَرَقْتُه ذلكَ اليـــو مَ وأسرَى من مَعشرٍ أقتَـــالِ	15
76- تَنَوَّرْتُها منَ أذْرِعاتٍ وأهلُهـــا بيَثْرِبَ أدنَى دارِها نَظَرٌ عـــالِي	40
83- فاليومَ أشربُ غيرَ مُستَحْقِـــبٍ إثْما منَ اللهِ ولا واغِـــلِ	43
134- أنا الذائدُ الحامِي الذِّمارَ وإنَّمـــا يُدافِعُ عن أحْسابِهمْ أنَ أو مِثْلِي	61
150- كمُنْيَةِ جابرٍ إذْ قـــالَ ليْتَـــي أصادِفُه وأفقِدُ جُـــلَّ مالِـــي	67
177-وما هو مَن يَأسُ الكُلومَ ويُتْقِي به غائِياتُ الدَّهْرِ كالدّائِمِ البُخْـــلِ	76
189- فقبليَ ماتَ الخالدانِ كِلاهمـــا عميدُ بني حَجْوانَ وابنُ المُضلَّـــلِ	84
217- ولن يَلبثَ الجُهّالُ أنْ يَتهَضّمُوا أخَا الحِلمِ ما لم يَستعِنْ بجَهولِ	94
248- وتُبْلِي الأُلَى يَستلِمونَ على الأولَى تراهُنَّ يومَ الرَّوعِ كالحِدَإِ القُبّلِ	103 و714

254- ألا عِمْ صَباحًا أيُّها الطَّلَلُ البالِـي وهل يَعِمَنْ مَن كانَ في العُصُرِ الخالِي	105 و657
270- ربما تجزعُ النفوسُ منَ الأمْـــر له فُرجةٌ كحلِّ العِقـــال	110
282- هذا الذي وأبيكَ يعـرفُ مالكـا والحقُّ يدفعُ تُرَّهاتِ الباطِـلِ	115 و353
306- ما أنتَ بالحكمِ التُّرْضَى حكومتُه ولا الأصيلِ ولا ذي الرأي والجدَلِ	121 و188
403 - كُلُّ أمْرٍ مُباعِدٍ أو مُـدانِ فمَنوطٌ بـحِكْمَةِ المُتَعالِـي	163
469- ولبستُ سربالَ الشبابِ أزورُهـا فلِنِعمَ كانَ شَبِيبَةَ المُحْتَـالِ	181
475- عَدُوُّ عَيْنَيْـكِ وشانِيهمـا أصبحَ مَشْغُولٌ بمَشْغُـولِ	182
508- فظل طُهاةُ اللحمِ مِنْ بينِ مُنضِجٍ صفيفَ شِواءٍ أو قَديرٍ مُعَجَّلِ	191 و522
520- لاتَ هَنَّا ذكرى جُبَيْرَةَ أو مَنْ جاءَ منها بطائِفِ الأهْوالِ	194 و522
531- أبيتمْ قبولَ السِّـلمِ منَّا فكِـدتُمُ لدى الحربِ أنْ تُغْنوا السُّيوفَ عنِ السَّلِّ	198
543- وقد جعلتُ إذا ما قُمتُ يُثقِلُنِي ثوبِي فأنهَضُ نَهْضَ الشّارِبِ الثَّمِلِ	201
548- وإنَّ شِفاءَ عبرةٍ إنْ سَفَحْتُها وهل عندَ رسمٍ دارسٍ من مُعوَّلِ	202
553- أ بُنَيَّ إنَّ أباكَ كاربُ يومِـه فإذا دُعيتَ إلى المَكارِمِ فاعْجَلِ	203 و204
602- ولكنَّما أسعى لِمَجْدٍ مُؤَثَّـلٍ وقد يُدرِكُ المجدَ المُؤَثَّلَ أمْثالِي	220
620- علِموا أنْ يُؤمَّلونَ فجـادوا قبلَ أنْ يُسألوا بأعظمِ سُـؤْلِ	226
628- ولستُ بآتِيـهِ ولا أستطيعُـه ولاكِ اسقِنِي إنْ كانَ ماؤُكَ ذا فضْلِ	228
633- لا سايغاتٌ ولا جَأواءُ باسِلَـةٌ تَقِي المنونَ لدَى استِيفاءِ آجـالِ	230
649- ألا اصْطبارَ لسلمَى أمْ لها جَلَـدٌ إذا ألاقِي الذي لاقاهُ أمْثالِـي	235
657- عَلِمْتُكَ الباذِلَ المَعـروفِ فـانبعثتْ إليكَ بي واجفاتُ الشَّوقِ والأمَلِ	238
746- فلما أبَى إلاّ جِماحًا فـؤادُه ولم يَسلُ عن ليلى بمالٍ ولا أهلِ	270
788- هَوَيْتَنِي وهويتُ الغانياتِ إلـى أن شِبتُ فانصرفت عنهن آمالي	290
808- لأجْهَدَنَّ فإما دَرْءَ واقعـةٍ تُخْشَى وإما بُلوغَ السُّؤلِ والأمَلِ	297
809- ما إن يَمَسُّ الأرضَ إلا منكِـبٌ منهُ وحرفُ الساقِ طَيَّ المِحمَـلِ	298
814- فجئتُ وقد نَضَتْ لنومٍ ثِيَابَهـا لدَى السِّتْرِ إلاّ لِبسةَ المُتَفَضِّـلِ	300
822- كأنّ خِصيَيْهِ مِنَ التَّدَلْـدُلِ ظرفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَـلِ	302 و664
824-فقالت سَباكَ اللهُ إنّكَ فاضِحِـي ألستَ تَرى السُّمّارَ والنَّاسَ أحوالي	304
832- ولولا نَبلُ عـوضٍ في حُظَّايَ وأوصالِـي لطاعنت صدور الخيـــــل طعنا ليس بالبالـي	307
872- فكونوا أنتمُ وبَنِي أبيكـمْ مكانَ الكليتينِ منَ الطِّحالِ	320
894- لم يَمنَعِ الشّرْبَ منها غيرَ أنْ نطقتْ حمامةٌ في غصونٍ ذاتِ أوقالِ	330
909- ألا ربَّ يومٍ لكَ منهنَّ صالِـحٍ ولا سيمـا يـومٍ بدارةِ جُلْجُـلِ	335 (2)
920- فأرسَلَها العِراكَ ولم يَذُدْهـا ولم يُشفِـقْ على نَغَصِ الدِّخـالِ	339
939- كأنّ قلوبَ الطّيرِ رطبًا ويابسـا لدَى وكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البَالِي	344
945- خرجتُ بها أمْشِي تَجُرُّ وراءَنـا على أثَرَيْنَا ذيلَ مُرْطٍ مُرَجَّـلِ	347
966- هذا الذي وأبيكِ يَعرفُ مالِكًـا والحقُّ يدفعُ تُرّهاتِ الباطِـلِ	353
969- قد بُدِّلَتْ والدَّهرُ ذو تَـبَـدُّلِ هيفًـا دَبـورًا بالصَّبا والشَّمأَلِ	354
1005- وإذا الحربُ شمَّرتْ لم تكنْ كي حينَ يدعو الكماةُ فيها نَزالِ	368
1018- أم لاسبيلَ إلى الشبابِ وذكرُه أشهَى إليَّ مَنَ الرَّحيقِ السَّلسَلِ	372
1026- فيالك من ليلٍ كأن نجومه ... إلخ	374
1032- وهلْ يَعِمَن مَن كانَ أحدَثُ عهده ثلاثونَ شَهْرًا في ثلاثةِ أحوالِ	377
1065 فمثلكِ حُبْلَى قد طرقتُ ومُرضِعًا... إلخ	386

1066- أزهيرُ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإنَّـــه رَبْ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لففتُ بهَيْضَلِ	386
1079- فمثلِكِ حُبلى قد طرقتُ ومرضعا فألهيتُها عن ذي تَمائمَ مُحولِ	389 و386
1081- وليلٍ كموجِ البحرِ أرخَى سُدولَه عليَّ بأنْواعِ الهُمومِ لِيَبتَلِي	389
1104- فقلتُ يَمينَ اللهِ أبرَحُ قاعِدًا ولو قطَعُوا رأسِي لديكِ وأوصَالِي	395
1117- حلفتُ لها باللهِ حلفةَ فاجِرٍ لنامُوا فما إنْ مِنْ حديثٍ ولا صالِي	398
1195- وإنّا لنرجُو عاجِلا مِنكَ مِثلَما رَجَوْناه قِدما مِن ذويكَ الأفاضِلِ	422
1233- عَنَوْا إذ أجبْناهمْ إلى السِّلمِ رَأفَةً فسُقناهمُ سَوْقَ البغاثَ الأجادِلِ	431
1235- فرشني بخيرٍ لا أكونُ ومَدحتي كناحتِ يوْما صخرةٍ بعسيلِ	432
1263- المَنُّ – للدَّمِّ داعٍ – بالعطاءِ فلا تَمْنُنْ فتَبْقَى بلا حمـدٍ ولا مـالِ	439
1276- إذا فاقدٌ خَطْباءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعـتْ ذكَرْتُ سُلَيْمَى في الخَلِيطِ المُزايِلِ	444
1328- فنعم ابنُ أختِ القومِ غيرَ مكذَّبٍ زهيرٍ حسامٌ مفردٌ مِن حَمائِـلِ	466
1350- حبّذا الصّبرُ شيمةً لامْرِئٍ را مَ مُبـاراةَ مُولَـعٍ بالمَعالِـي	474
1356- حسـنَ فِعْلا لِقاءُ ذي الرَّوْةِ المُمْـلِقَ بالبِشْرِ والعطاءِ الجَزِيلِ	475
1363- تَرَوَّحِي أجـدَرَ أنْ تَقِـيلِي غَدًا بـجَنْبَيْ بـاردٍ ظليـلِ	477
1391- كأنّ أبانًا في أفانيـن وَدْقِـهِ كبيـرُ أنـاسٍ في بجادٍ مُزَمّـلِ	487
1407- بَكيْتُ وما بُكَى رجلٍ حزيـنٍ على رَبعيْنِ مَسلـوبٍ وبـالي	495
1409- ويأوي إلى نسوة عطل وشعثًا مراضيع مثل السعالي	496
1445- كـأنّ دِثارًا حلّـقتْ بلُبُونِـه عُقابٌ تَثوقى لا عقاب القواعِـلِ	510
1454- قفا نبكِ مِن ذِكرَى حبيـبٍ... الخ	515و617و703و747
1480- وقالوا نأتْ فاختَرْ لها الصّبْرَ والبُكَا فقلتُ البكى أشْفَى إذن لِغليلـي	523
1488- وما هَجرتُكِ لا بل زادَنِـي كَـلَفًا هُجْرٌ وبُعْدٌ، تَراخٍ لا إلى أجَـلِ	526
1508- كأنّي غداةَ البيـنِ يَـوْمَ تَحمّـلوا لدَى سَمَراتِ الحَيِّ ناقِـفُ حنظَـلِ	535
1527-أفاطمُ مَهلا بعضَ هذا التّدلُّلِ وإنْ كنتِ قد أزْمَعْتِ صَرمِي فأجْمِلِ	541
1531- ذا أرْعِواءً فليـس بعـدَ اشتِعالِ الـرأس شيبا إلى الصِّبا مِن سبيل	542
1565- يا زيد زيدَ اليعملاتِ الذُّبل تطاولَ الليلُ علينا فانزل	554
1577-منه تَظَلُّ إبلي في الهَـوْجَـلِ في لُجّةٍ أمْسِكْ فلانـا عـن فُـلِ	557
1635- ألا أيها الليل الطويل ... الخ	579 و600
1646- كذَبتِ لقد أصْبي على المرءِ عِرْسَه وأمنعُ عِرسي أنْ يُزَنَّ بها الخالي	583
1686-ويومَ دخلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنيـزَةٍ فقالتْ لك الوَيلاتُ إنّكَ مُرجِلي	600
1692- لن تزالوا كذ لكم ثم لا زلـ ـتمْ لكمْ خالدا خلودَ الجبال	605
1759- فأضحت مَغانيها قفارًا رُسومُها كأنْ لم سوى أهل من الوحش تُوهَلِ	626
1773- إستغْنِ ما أغناكَ ربُّك بالغِنَى وإذا تُصيبُكَ خَصاصةٌ فتَجَمّلِ	629
1779- إذا النَّعجَةُ الأدْماءُ كانَتْ بقفرَةٍ فأيّانَ ما تَعْدِلْ بها الرِّيحُ تَعْدِلِ	630
1820-لولاَ الإمامُ ولولا حَقُّ طاعتِه لقد شَربتُ دمًا أحلى من العسل	646
1822-ألا زعمتْ أسماءُ أنْ لا أحبُّها فقلتُ بلى لولا يُنازعُني شُغلي	646
1853-ثلاثةُ أنفسٍ وثلاثُ ذَوْدٍ لقد جارَ الزّمانُ على عِيالي	662 و663
1946- وإنّ حديثا منكِ لو تَبذليـنـه جنًى النّحلِ في ألبانِ عوذٍ مَطافِلِ مطافيلَ أبكارِ حديثٍ نِتاجُهـا يُشاب بماءٍ مثلِ ماء المَفـاصِلِ	706
1954- طوَى الجديدان ما قد كنت أنشُـرُه وأنكرتني ذواتُ الأعينِ النُّجُـلِ	712
1957- أغرُّ الثّنايا أحَمُّ اللثـاتِ تُحسِّنه سُوكُ الإسْحِـلِ	714
1985-وليس بذي رُمحٍ فيطعَنُني بـه وليس بذي سيفٍ وليس بنَبّـالِ	738

2012- إنكَ لو عُمِّرتَ عمرَ الحِسْلِ كنتَ رهينَ هَـــرَمٍ أو قَتْلِ - والصخرُ مُبتلٌّ كطينِ الوحْلِ أو عمْرَ نوحٍ زمَنَ الفِطَحْلِ	753
2019-ألا لا أرى إلفينِ أحسنَ شيمـــةً على حَدثانِ الدّهرِ مِنّي ومِن جُمْلِ	766
2031-ويومَ عقرتُ للعذارى ... الخ	771
2032-غَدائِرُه مُستَشْزِراتٌ إلى العُلَـــى تَضِلُّ المَدارَى في مُثَنًّى ومُرسَـــلِ	771
2084- يُفديكَ يا زُرْعَ أبي وخـــالِـــي قد مَرَّ يَوْمانِ وهـــذا التّالِـــي - وأنتَ بالهِجْـــرانِ لا تُبالـــي	801
2090-... تشكو الوجا من أظلَلٍ فأظلَلِ	811
2091- الحمـــدُ لله العلِـــيِّ الأجْلَـــلِ الواسِعِ الفَضْلِ الكريمِ المُجْـــزِلِ	811
842- بينما نـــحـــن بالأراكِ مـــعًـــا إذْ أتَى راكِبٌ على جَمَلِه	310
1082- رسمِ دارٍ وقفتُ في طللِهْ كِدْتُ أقضي الحياةَ مِنْ جَلَلِهْ	389

حرف الميم

1632- أولمتَ يا خِنَّوْتُ شرَّ إيـــلامْ في يومِ نحسٍ ذي عجاجٍ مِـــظْـــلامْ حتى أتيناهم فقالوا همهام	578
526- مِن خَمرِ بَيْسانَ تَنَوَّرْتُها دَرْياقَةٌ تُوشِكُ فقرَ العِظامْ	196
623- ويومًا تُوفينا بوجهٍ مُقَسَّـــمِ كأنْ ظَبيةٌ تَعْطُو إلى وارقِ السَّلَمْ	227 و455 و622
1231- علَـــقْـــتُ آمالي فعمَّـــتِ النِّعَمْ بمِثْلٍ أو أنفعَ مِن وَبَلِ الدِّيَمْ	431
1842- دعاني عبيدُ الله نفسي فِداؤُه فيالكَ مِن داعٍ دعاني نَعَمْ نَعِمْ	653
30- بأبه اقتَدَى عَدِيٌّ في الكَـــرَمْ ومَن يُشابِهْ أبَه فما ظَلَـــمْ	22
452- أبـــانـــا فـــلا رِمْتَ مِنْ عِندِنا فإنا بخَيْرٍ إذا لم تَـــرِمْ	177
252- أولئكَ إخْواني الذينَ عرفتَهـــمْ وأخْواتُكَ اللاءاتُ زُيِّنَّ بالكَتَـــمْ	104
25- لا يُلْفِكَ الرّاجونَ إلاّ مُظهـــرًا فِعلَ الكِرامِ ولو تَكونُ عَديـــمـــا	14
37- غَـــفَلْتَ ثُمّ أتتْ تَطلُبُـــه فإذا هِيَ بِـــعظامٍ ودَمَـــا	24
43- فاطرَقَ إطْرَاقَ الشُّجاعِ ولـــو رَأى مَساغًا لِنَابَاهُ الشُّجاعُ لَصَمَّـــمَا	27
119-وقد عَلِموا ما هُنّ كَهْيَ وكيفَ لي سُلُوٌّ ولا أنفكُّ صَبًّا مُتَيَّمـــا	58
125- سالمتُ مِن أجلِ سلمَى قومَها وهُمُ عِدًا ولولاهِ كانوا في الفلا رِمَما	59
2096- وقال نبي المسلمين تقدمـــوا وأحْبِبْ إلينا أن يكونَ المقدّما	814
249 - وأمّا الألَى يسكنَّ غَوْرَ تِهامـــةٍ فكُلُّ فتاةٍ تتركُ الحِجلَ أفصمَـــا	103
323- نُـــصَلّي للذي صَلّتْ قُـــريـــشٌ ونَعبدُه وإنْ جحدُوا العُمومـــا	127
396- لَقِيمُ بن لُقمانَ مِن أُختِـــه فكان ابـــنَ أختٍ له وابنَمـــا	160
433- إذا رُمـــتَ ممَّنْ لا يَريمُ مُتَيَّمـــا سُلُوًّا فقد أبْعَدْتَ في رَوْمِكَ المَرْمَـــى	170
478- لا تَغْزُوَنَّ الدَّهرَ آلَ مُطَـــرِّفٍ إنْ ظالما فيهـــمْ وإنْ مَظلومـــا	183
525- أكثرتَ في العدلِ مُلِحًّا دائِما لا تُكثِرَنْ إنّي عَسيتُ صائما	196
576- إنّ الذين قتلتُمْ أمسِ سيِّدَهـــمْ لا تَحسبوا ليلهمْ عن ليلِكمْ نامـــا	211
585- ألم تَرَ أنّي وابنَ سَوداءَ لَيْلَـــةً لَنَسْري إلى نارَيْنِ يَعلو سَناهما	214
626- لا يَهُولَنْكَ اصطِلاءُ لَظَـــى الحَـــرْ بِ فمَـــحذورُها كأنْ قد ألَمَّـــا	228
673- همـــا سَيدانا يَـــزعُمـــانِ وإنّمـــا يَسودانِنَا إنْ أيْسرَتْ غَنَماهمـــا	242
705- أبعدَ بُعْدٍ تَقول الدارَ جامعة شملي بهم أم تقول البعد محتوما	255
750- ولو أنّ مَجدًا أخلدَ الدّهرَ واحِدًا مِنَ النّاسِ أبقى مجدُه الدّهرَ مُطعِما	270
757- قد سالمَ الحيّاتِ منه القَدَمـــا الأفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَـــا	272
821- وأغفرُ عوراءَ الكريمِ ادِّخـــارَه وأعرضُ عن شَتْمِ اللئيمِ تَكَرُّما	302

944- لقِي ابْنَي أخويْهِ خائِفًـا مُنجديْهِ فأصابُوا مَغنَمـا	347
950- عهدْتُكَ ما تَصبو وفيكَ شَبيبَـةٌ فما لكَ بعدَ الشّيبِ صَبًّا مُتيَّمَـا	349
989- إذا المرءُ عيبًا قرَّ بالعينِ مُثْريًـا ولم يُعْنَ بالعلياءِ كـانَ مُذَمَّمَـا	363
1112-فواللهِ لو كُنَّا الشُّهودَ وغيبُهُ إذنْ لملأنَا جوفَ جيرَتِكمْ دَما	398
1202- بآيةِ تُقدمونَ الخيلَ شُعثًا كأنَّ على سَنابكِها مُداما	424
1203- ألا مَن مُبلغٌ عنّي تَميما بآيةِ ما يُحِبُّونَ الطَّعاما	424
1210- فريشِي مِنكمُ وهواىَ مَعكمْ وإنْ كانتْ زيارَتُكمْ لِمامَا	426
1239- هما أخوا في الحربِ مَن لا أخًا له إذَا خافَ يومًا نَبْوَةً فدعاهما	433
1456- وأنتِ التّي حَبَبت شَعْبا إلى بَدًا إليَّ وأوطاني بلادٌ سِواهما - حللتِ بهذا مرّةً ثُم مرةً بهـذا فطابَ الواديَان كِلاهمـا	515
1278- وكم مالِئٍ عَيْنَيْهِ من شيْءٍ غَيرِه إذا راحَ نحو الجمرةِ البيضُ كالدُّمى	444
1292- ما الرَّاحمُ القلبِ ظلاَّمًا وإنْ ظُلِمَا ولاَ الكَريمُ بمنّاعٍ وإنْ حُرِمـا	449
1318- وقال نَبيُّ المُسلمينَ تَقدَّمـوا وأحببْ إلينا أنْ يَكونَ المُقدَّمـا	461
1321- جزَى اللهُ عنَّا والجزاءُ بفضلِـه ربيعةَ خَيرًا ما أعَفَّ وأكرَمـا	462
1437- لا يُنسِـكَ الأسَى تأسِّـيًا فمـا مِن حِمامِ أحدٌ مُعتَصِما	507
1440- إنَّ إنَّ الكريمَ يَحلُمُ ما لمْ يَرَيَنْ مَن أجارَه قد ضيما	507
1517- أقولُ له ارحَلْ لا تُقيمَنَّ عندنا وإلاّ فكُنْ في السِّرِّ والجَهْرِ مُسلِما	538
1558- إنّي إذا مـا حـدثٌ ألمَّـا أقـولُ يا اللهمَّ يا اللهمّـا	550
1570- كن ليَ لا عليَ يا ابـن أمّـا نَعِشْ عزيزَيْن ونكفَ الهمّا	555
1609- ألا أضحتْ حبالكمُ رِماما وأمست منك شاسعةً أماما	568
1650- قليلٌ به ما يَحـمـدنَّـك وارثٌ إذا نالَ مِمّا كنتَ تَجمعُ مَغنما	584
1651- يَحسَبه الجاهِلُ ما لم يَعلما شيخا على كرسيِّه مُعمَّـمَا	584
1716- وكنت إذا غمزتُ قناةَ قومٍ كسرتُ كُعُوبَها أو تَستَقيما	611
1740- ولولا رجالٌ مِـن رزامَ أعِـزَّةٍ وآلَ سُبَيْعٍ أو أسوءَكَ علقما	620
1791- ومن لا يزلْ يَنقادُ للغَيِّ والصِّبا سيُلْقِي على طول السَّلامَةِ نادما	635
1793- ومن يقتربْ منّا ويَخضَعْ نُـؤوهِ فلم يَخشَ ظُلما ما أقام ولا هَضما	636
1797- فإنَّ المنيةَ مَن يخشَها فسوفَ يُصادِفُها أينما	637
1859-وقمير بدا ابن خمس وعشر ثم قالت له الفتاتان قوما	665
1868-إحْدَى بُلِيِّ وما هامَ الفؤادُ بها إلاّ السّفاهَ وإلاّ ذِكْرَةً حُلُما	670
1879-وما هي إلا في إزار وعلقةٍ مَغاورَ همّامٍ على حَيِّ خَثْعَما	676
1899- أتوا ناري فقلت مَنُونَ أنتم فقالوا الجن قلت عِمُوا ظلاما	683
1947- لنا الجفناتُ الغرُّ يلمعنَ بالضُّحَـى وأسيافُنا يقطُرْنَ من نجدةٍ دَمـا	707
2067- فإنّـه أهلٌ لأنْ يُؤكرَمـا	793
831- فلم أرَ عامًا عوضُ أكثرَ هالِكًا ووجهَ غلامٍ يُشتَرَى وغلامَـه	306
1078- بلْ بَلَدٍ مِثْلِ الفِجاجِ قَتَمُهْ لا يُشتَرَى كَتَّانُه وجَهْرَمُه	389
2001-إلامَ تقول الناعياتُ إلامَـهْ ألا فانْدُبوا أهلَ النَّدَى والكرامَهْ	745
2002- يا أسد يا لِمْ أكلته لِمَـهْ لو خافكَ اللهُ عليه حَرَّمَـهْ	745
46- جزاني الزُّهْدُمان جـزاءَ سـوءٍ وكنتُ المرءَ أجزِي بالكَرَامَـهْ	28
331- هـذا خليلي وذو يُواصِلنـي يَرمي وَرائي بامْسهمٍ وامْسلمهْ	131
2088- قـد وردَتْ مِـن أمْكِنَه مِـن ههنـا ومِـن هُنَهْ - ... إنْ لم أروِّهـا فمَـهْ	804

118- فقمْتُ للطَّيْفِ مُرتاعًا فأرّقنـــي فقلتُ أهْيَ سَرَتْ أم عادَني حُلُـــم	58 و518
122- وإنّ لساني شُهدةٌ يُشتفى بهـــا وهوَّ على مَن صبَّه اللهُ علقـــمُ	58 و128
147- ومـــا أصاحبُ مِن قومٍ فأذكرهـــمْ إلا يَزيدُهُمُ حُبًّا إليَّ هُـــمُ	66
200- هنًا وهنًا ومِن هُنًا لهنّ بـــها ذات الشمائل والأيمان هَيْنـــوْمُ	88
232- هما اللّتا لـــو ولدَتْ تميـــمُ لقيـــلَ فـــخرٌ لهمُ عميـــمُ	99
286- صِل الذي والّتي مِنّا بأصـــرة وإنْ نأتْ عن مدًى مَرماهما الرَّحِمُ	116
327- وإنّ لساني شُهدةٌ يُشتفى بهـــا وهوَّ على مَن صبَّه اللهُ علقـــمُ	58 و128
358- فمـــا خُذُلٌ قومي فأخْضَعُ للعِـــدَا ولكِـــنْ إذا أدعوهُمُ فهمُ هـــمُ	141 و186
457- لئنْ كان سلمى الشّيبُ بالصدِّ مُغْرِيًا لقد هوّنَ السُّلوانَ عنها التّحلُّـــمُ	178
515- نَدِم البُغاةُ ولاتَ ساعة مَندم والبغْيُ مَرتَعُ مبتغيهِ وخيمُ	193
518-العاطفونَ تحينَ لا مِن عاطفٍ والمُنعِمونَ يَدا إذا ما أنْعَمُوا	194
563- فأصبح بطْنُ مكة مُقْشعِـــرًّا كأنّ الأرضَ ليسَ بها هِشـــامُ	208
600- ألا يا سَنا برقٍ على قُلـــلِ الحِمَى لهنّكَ من برقٍ عليَّ كَريـــمُ	220
638- فلا لغـــوٌ ولا تأثيمُ فيهـــا وما فاهوا به أبـــدًا مُقيـــمُ	231
651-ألا ارْعواءَ لِمـــنْ ولّتْ شَبيبتُـــه وآذَنَتْ بمَشيبٍ بعدَه هَـــرَمُ	236
672- أتٍ الموتُ تَعلمونَ فـــلا يُـــرْ هِيَكمُ مِن لظَى الحروبِ اضْطِرامُ	242
719- يَلومونني في اشْتراءِ النّخيـــ ـــلِ أهْلي وكـــلُّهُـــمُ ألـــومُ	261
722- تولّى قِتالَ المارقينَ بسيفِـــه وقد أسلمَاهُ مُبعَدٌ وحَميـــمُ	261
730- لقد ولَدَ الأخيْطِلَ أمُّ سُـــوءٍ على بابِ استِها صُلْبٌ وشَـــامُ	264
756- إنّ مَن صادَ قعْقعًا لمَشُـــومٌ كيف مَنْ صادَ قعقعانِ وبـــومُ	272
766- يُغضي حياءً ويُغضَى مِن مَهابَتِه فما يُكلَّمُ إلا حيـــنَ يَبْتَسِـــمُ	276 و369
773- وقد يَسرْتُ إذا ما الجُوعُ كُلَّفه مُعَقَّبٌ مِن قِداحِ النَّبْعِ مَقـــرُومُ	279
781- تَمُرون الديارَ ولم تَعوجـــوا كلامُكـــمُ علـــيَّ إذن حـــرامُ	285
783- ديارَ ميّةَ إذ مـــيٌّ تُســـاعِفُنـــا ولا يَرى مثلها عُرْبٌ ولا عَجَمُ	287
855- فشدَّ ولم تَفـــزَعْ بُيـــوتٌ كثيـــرةٌ لدَى حيثُ ألقتْ رَحلها أمُّ قَشْعَم	314
881- عشية لا تُغني الرِّماحُ مكانَها ولا النَّبلُ إلا المَشرَفِيُّ المُصَمِّـــمُ	323
916- على حالةٍ لو أن بالقوم حاتمـــا على جودِه لضنّ بالماء حاتِـــم	336
995- لعلَّ اللهِ فضّلكمْ علينا بشيءٍ إنّ أمّكمُ شَريمُ	365
1023- كضَرائرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لِوجْهِها حَسَدًا وبُغْضًا إنّـــه لدَميـــمُ	374 و724
1073- وننصرُ مَوْلانا ونعلمُ أنّه كما النّاسِ مَجروحٌ عليه وجارِمُ	388
1219- لعَنَ الإله تَعِلّةَ بنَ مُسافِرٍ لعنًا يُشَنُ عليه مِن قُدّامُ	428
1256- أ ظَلومُ أنّ مُصابَكُمْ رَجُلاً أهْدَى السّلامَ تَحيةَ ظُلْمُ	438 و456
1269- حتى تَهجَّرَ للرّواحِ وهاجَها طلبَ المُعقّبِ حقّهُ المَظْلومُ	441
1332- لعَمرى وما عَمرى عليَّ بهيِّـــنِ لبـــئسَ الفتَى المدْعُوُّ باللّيلِ حاتِـــمُ	468
1354- حبَّ بالزّوْرِ الـــذي لا يُـــرَى منه إلا صفْحَةٌ أو لِمـــام	474
1359- ما شدَّ أنفسَهمْ وأعْلَمَهمْ بمـــا يَحمي الذّمارَ به الكريمُ المُسلِـــمُ	476
1372- إذا غابَ عنكمْ أسودُ العيـــنِ كنتمُ كِرامـــا وأنتـــمْ ما أقـــامَ الأثِـــمُ	480
1388- ألا يا نخلةً مِـــن ذاتِ عـــرقٍ عليكِ ورحمةُ اللـــه الســـلامُ	486 و546 و648
1423- وما شعَرَ الواشونَ بالسرِّ بيننا ونحن كِلانا للمَحبّةِ كاتِمُ	502
1436- ليت شعري هل.ثمّ هل آتينّهـــمْ أو يحولنْ مِن دون ذاك الحِمام	506
1476- أم هل كبيرٌ بكى لم يَقضِ عَبرتَه إثْرَ الأحبّةِ يـــومَ البيـــنِ مَشكـــومُ	521

1530- إذا هـمَـلتْ عيني لها قال صاحبي بمثلِكَ هـذا لـوعـة وغـرام	542
1552-سلامُ الله يا مَطَرٌ عـلـيـهـا وليس عليك يا مَطَرُ السَلام	548
1593- وا حرّ قلباهُ ممّن قلبُـه شَبِـمُ ومَن يجسمي وحالي عنده سقم	563
1639- لا يُنعِشُ الطرفَ إلاّ ما تَخَـوَّنَه داع يناديه باسم الماء مبغوم	581
1643- فليتكِ يوم المُـلتقى ترينّـي لكي تَعلمي أنّي أمروٌ بكِ هائم	582
1721-لا يَخدَعَنّكَ مَوتورٌ وإنْ قَدُمَتْ تِراتُه فيَحِقّ الحزنُ والنَّدم	613
1730- لا تـنـهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثلَـه عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ	616
1752- إذا ما خرجنا منْ دمشقَ فلا نَعُـدْ لها أبدًا ما دام فيها الجُـراضِمُ	623
1781- وقدرٍ ككَفِّ القِردِ لا مُستَعيرُها يُعار، ولا مَن يَأتِها يَتَدَسَّمُ	632
1786- وإن أتاه خليلٌ يوم مَسْغَبَةٍ يقول لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ	634
1790- بَني ثُعَلٍ لا تَتكؤوا العَنزَ قَرْحَها بني ثُعل مَن ينكإ العنزَ ظالمُ	635
1792- فإنْ يَهلكْ أبو قابوسَ يَهلكْ رَبيعُ النّاسِ والشّهرُ الحرَامُ ونُمسِكْ بعدَه بذنابِ عَيْـشٍ أجَبُّ الظّهرِ ليس له سَنَام	636
1794-فطلّقها فلستَ لها بكُفْءٍ وإلاّ يَعلُ مَفرِقَكَ الحُسامُ	637
1798- إنْ تستغيثوا بنا إنْ تُدْعَرُوا تَجدوا منّا معاقِلَ عزٍّ زانها كرم	638
1812-كذَبتُ وأيْمِ اللهِ لو كنتُ عاشِقا لما سبقتْني بالبكاءِ الحمائم	642
1832- أمّا والذي لا يعلمُ الغيبَ غيرُه ، ويُحيي العِظامَ البيضَ وهْيَ رَمِيم	648
1832- لقد كنت أختار القرى طاوي الحشى محاذرة من أن يقال لئيم	648
1833-كيْ تَجنحونَ إلى سِلمٍ وما ثُئِرَتْ قتلاكمُ ولظَى الهَيْجاء تَضطَرِم؟	650
1845-صددتِ فأكثرتِ الصدودَ وقلما ودادٌ على طول الصُّدودِ يَدومُ	656
1871-دارٌ لأسماءَ بالغَمْرَيْنِ ماثِلَةٌ كالوحْيِ ليسَ بها من أهلِها أرَمُ	671
2036-أعنْ تَوَسّمْتَ مِنْ خَرقاءَ مَنْزِلَة ماءُ الصَّبابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُوم	773
2037-تَعلّمْ أنّ خيرَ النّاسِ مَـيْـتٌ علـى جَفـرِ الهَباءةِ لا يَريـم	775
2054- حتّى تَذكّرَ بَيْضاتٍ وهيَّـجَـه يومُ رِذاذٍ عليهِ الرِّيحُ مَغْيُومُ	789
2062- هو الجوادُ الذي يُعطيكَ نائِلَـه عَفْوًا ويُظْلَمُ أحيانًـا فيَظّـلِـمُ	792
1608- إنّ ابنَ حارثَ إنْ أشتَقْ لرُؤيتِه أو أمتدحه فإنّ النّاسَ قد عَلِموا	568
407- يا ربَّ مُوسَى أظلِمي وأظلَمُـه فاصْبُبْ عليهِ مِلكًا لا يَرحمـه	163 و480
856- للفتى عقلٌ يَعيشُ به حيث تَهدي ساقه قدَمُه	315
297- وأنتَ الذي تَلوي الجنودُ رؤوسَها إليكَ وللأيتامُ أنت طَعامُهـا	119
676- ولقـدْ عَلِمْـتُ لتَأتينَّ مَنِيَّتي إنّ المَنايا لا تَطِيشُ سِهامُهـا	243 و393
743- فلم يدرِ إلاّ اللهُ ما هَيَّجَتْ لنـا عشيةَ آناءُ الدِّيارِ وشامُهـا	269
747- تزوّدتُ من ليلى بتكليمِ ساعةٍ فما زادَ إلاّ ضِعفَ ما بي كَلامُها	270
891- أنِخْتُ فألقتْ بلدةٌ فوق بلـدةٍ قليلٍ بها الأصواتُ إلاّ بُغامهـا	329 و656
1523- أيا جبلَيْ نَعمانَ باللهِ خَـلّـيـا نَسيمَ الصَّبا يَخْلُصْ إليّ نَسيمُها	540
2058-ألا طرَقَتْنا مَيـةُ ابنـةُ مُـنْـذِرٍ فما أرّقَ النِّيامَ إلاّ كـلامُـهـا	790
566- هل انتمْ عائجُونَ بنـا لعلّـنـا نَرَى العرَصاتِ أو أثَرَ الخِيـام	208
567- عُوجا على الطّلَلِ المُحيلِ لأنّنا نَبكِي الدِّيارَ كما بكَى ابنُ حَـذام	209
584- مـا أعْطياني ولا سألـتُهمـا إلاّ وإنّي لحاجزي كَرَمـي	214
586- وكنتُ أرَى زيدًا كما قيلَ سيِّدًا إذا إنّه عبدُ القفا واللّهازِم	215
1285- الشّاتمَيْ عِرضي ولم أشْتُمْهما والنّاذِرَيْن إذا لم ألقهما دَمِـي	446

4- فلو قبلَ مَبْكاها بَكيتُ صَبابةً بسُعدَى شَفيتُ النّفسَ قبلَ التَّنَدُّمِ - ولكنْ بكتْ قبلِي فهيّجَ لِي البُكا بكاها فقلتُ الفَضلُ للمُتَقَدِّمِ	3
44- تَزَوَّدَ مِنَّا بينَ أُذْنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْه إلى هابِ التُّرابِ عَقِيمِ	27
67- لو عد قَبْرٌ وقَبْرٌ كنتَ أكرَمَهُمْ ميْتًا وأبعدَهمْ عن مَنْزِلِ الدَّامِ	35
91- فعوَّضَني عنها غِنايَ ولم تكنْ تُساويُ عَنْزِي غيرَ خَمسِ دراهمِ	45
117-تَرَكْنا الخليلَ والنَّعَمَ المُفَدَّى وقُلنا للنِّساءِ بها أقِيمِي	56
194- دُمَّ المَنازِلَ بعدَ منزلةِ اللِّوَى والعَيشَ بعدَ أولئكَ الأيامِ	87
227- شُغِفَتْ بكَ الّتِ تَيَّمتْكَ فمثلُما بكَ ما بها مِن لَوْعَةٍ وغَرامِ	97
272 - يا شاةَ مَن قَنَصٍ لمنْ حلّتْ لهُ حرُمتْ عليَّ وليتها لم تَحرُمِ	111
316- مَن يُعْنَ بالمجدِ لم يَنطقْ بما سَفَهٌ ولا يَحِدْ عن سبيلِ المجدِ والكَرَمِ	126
334- دُمتَ الحميدَ فما تَنفكُّ منتصرًا على العِدَى في سبيلِ المجدِ والكرمِ	132
342- فما باسطٌ خيرًا ولا دافعٌ أذًى مِنَ النَّاسِ إلاَّ أنتمُ آلَ دارمِ	136
343- غيرُ لاهٍ عِداكَ فاطَّرِحِ اللَّهْـ ـوَ ولا تَغترِرْ بعارضِ سِلْمِ	136
348- قلبُ مَن عِيلَ صَبرُه كيفَ يَسْلُو صالِيًا نارَ لوعةٍ وغرامِ	138
375- يُقدِّمه فتى من خيرِ عَبْسٍ أبوه. وأمُّه مِن آلِ حامِ	151
417 - ما خِلْتُنِي زِلْتُ بَعدَكمْ ضَمِنًا أشْكُو إليكِ حُمُوَّةَ الألَمِ	166 و248 و337
444- لا طِيبَ للعَيْشِ ما دامَتْ مُنَغَّصَةً لذَّاتُه بادِّكارِ المَوْتِ والهَرَمِ	173
449- وإنَّ حَرامًا أنْ أسُبَّ مُجاشِعًا بآبائِي الشُّمِّ الكرامِ الخَضارِمِ	175
453- ومَن هابَ أسْبابَ المَنِيَّةِ يَلْقَها ولو رامَ أسبابَ السَّماءِ بسُلَّمِ	177
471- في لُجَّةٍ غَمَرَتْ أباكَ بُحورُها في الجاهِلِيَّةِ كانَ والإسْلامِ	181
472- فكيف إذا مرَرْتَ بدارِ قومٍ وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ	182
484 فإن لم تكُ المرآةُ أبدت وَسامةً لقد أبدت المرآةُ جَبهةَ ضَيغمِ	185
485 إذا لم تكُ الحاجاتُ من هِمَّةِ الفتى فليس بمغنٍ عنه عقدُ التمائمِ	185
499- يقولُ إذا أقلولَى عليها وأقرَدَتْ ألا ليتَ ذا العَيْشَ اللَّذيذَ بدائمِ	190
500- يقول إذا أقلولَى عليها وأقرَدَتْ ألأهل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائمِ	190
555- لولا الحياءُ وأنَّ رأسِي قد عسَا فيه المَشيبُ لزُرتُ أمَّ القاسِمِ	204
605- فيا ليتَ أنَّ الظَّاعِنِينَ تَلَقَّتوا لِيُعلمَ ما بي مِن جَوًى وغَرامِ	221
606- ألا ليت أنِّي يومَ تَدنو مَنِيتِي شَمِمْتُ الذي ما بينَ عينيْكِ والفَمِ	221
662- فلا تَعدُدِ المولَى شريكَكَ في الغِنَى ولكنَّما المولَى شريكُكَ في العُدْمِ	239
688- ما خِلْتُنِي زِلتُ بعدَكمْ ضَمِنًا أشكو إليكِ حُمُوَّةَ الألَمِ	248
689- ولقد ارَانِي للرِّماحِ دَرِيئَةً مِن عن يَمِينِي مرَّةً وأمامِي	248 و383
700- ولقد نَزَلتِ فلا تَظُنِّي غيرَه منِّي بمنزلةِ المُحَبِّ المُكرَمِ	253 و455
732- ما بَرِئتْ مِن رِيبَةٍ وذَمٍّ في حربِنا إلاّ بناتُ العمِّ	265
853- ونَطعنُهمْ تحتَ الحِبَى بعدَ طعنهم ببيضِ المواضي حيثُ لَيِّ العَمائِمِ	314 و416
697- ... زَعَمًا ورَبِّ البيتِ ليسَ بمَزْعَمِ	251
869- فما لكَ والتَّلدُّدَ حولَ نجدٍ وسلمَى بين بصرةَ والغَميمِ	319
925- لا يَركننْ أحدٌ إلى الإحجامِ يومَ الوغَى مُتخوِّفًا لِحمامِ	340
934- فسَقَى دِيَّارَكِ غيرَ مفسدِها صوبُ الرَّبيعِ وديمةٌ تَهْمِي	342
954- عُلِّقتُها عَرَضًا وأقتُلُ قومَها زَعَمًا وربُّ البيتِ ليس بمَزْعَمِ	350 و251
855- فشذَّ ولم تَفزَعْ بُيوتٌ كثيرةٌ لدَى حيثُ ألقتْ رَحلَها أمُّ قَشْعَمِ	314
958- ولقد خشِيتُ بأن أموتَ ولم تَدُرْ للحربِ دائرةٌ على ابْنَيْ ضِمْضِمِ	351

990- بذلنا مارنَ الخطِّيِّ فيهـــــمْ وكلَّ مُهنَّدٍ ذكرِ حُســـــام	- منًا أنْ ذرَّ قرنُ الشَّمس حتَّـــى أغابَ شريدَهمْ قَتَرُ الظَّلام	364
991- غداةَ طفَتْ عَ الماءِ بكرُ بنُ وائلٍ وعُجنا صدورَ الحيِّ نحوَ تميم		364
1011- وإنا لمِمَّا نَضْرِبُ الكبشَ ضَرْبَةً على رأسِه تُلقِي اللِّسانَ مِنَ الفمِ		370
1036- تَبَلتْ فُؤادكَ في المَنامِ خَريدةٌ تَشْفِي الضَّجيعَ ببارِدٍ بَسَّام		378
1049- بيضٌ ثلاثٌ كنعاجِ جُمٍّ يَضحكنَ عَنْ كالبَرَدِ المُنْهَمِّ		382
1051- لا يَبْرمونَ إذا ما الأفقُ جَلَّلَـــه بردُ الشِّتاءِ مِنَ الإمْحالِ كالأدَمِ		382
1084- وكريمةٍ مِنْ آلِ قيسٍ أُلِفتُه حتَّى تَبَذَّخَ وارتقى الأعـــلامِ		390
1093-وإنِّي لأطوِي الكَشْحَ مِن دون مُطْوَى وأقطَعُ بالخَرْقَ الهَبُوعِ المُزاحِمِ		392
1116- لعمري لنعمَ الحيُّ جَرَّ عليهمُ بما لا يُواتِيهمْ حُصَيْنُ بنُ ضِمْضِمِ		398
1142- ولسنا إذا تأبَوْنَ سِلْمًا بمُدْعِنِي لكمْ غيرَ أنَّا إنْ نُسالِمْ نُسالِمِ		406
1152- أبانا بها قتلى وما في دمائها شفاءٌ وهنَّ الشَّافياتُ الحوائمِ		409
1156- ليس الأخلاءُ بالمُصغِي مسامعِهمْ إلى الوشاةِ وإنْ كانوا ذوي رَحِمِ		410
1159- وإلاَّ أكنْ كلَّ الشَّجاعِ فإنَّني بضربِ الطُّلى والهامِ جِدُّ عليمِ		411
1164- مَشينَ كما اهتزَّتْ رماحٌ تَسَفَّهَتْ أعاليَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ		412
1165- وتُشرقُ بالقولِ الذي قد أذَعْتَهُ كما شرِقَتْ صدرُ القناةِ مِنَ الدَّمِ		412
1178- لأجتذبنْ منهنَّ قلبي تَحُلُّما على حينَ يَستصبينَ كلَّ حليمِ *		416
1183-أقولُ لعبدِ اللهِ لمّا سِقاؤنـــا ونحنُ بوادِي عبدِ شمسٍ وَهَى شمِ		418
1192- جادَتْ عليها كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ فتركنَ كُلَّ حديقةٍ كالدِّرْهمِ		420
1197- ولئنْ لقيتُكَ خاليَيْنِ لتَعْلَمَنْ أيِّي وأيُّكَ فارسُ الأحْـلامِ		423
1206- ولَيتَ فلمْ تقطعْ لدُنْ أنْ ولِيتَنا قَرابةَ ذي قُربَى ولا حقَّ مُسلِمِ		425
1242- كأنَّ بِرُدْنَيْ أبا عِصامٍ زيدٍ حمارٌ دُقَّ باللِّجامِ		433
1261- وما الحربُ إلاَّ ما عَلِمتُمْ وذُقتُمُ وما هو عنها بالحَديثِ المُرَجَّمِ		439
1285- الشَّاتَمَيْ عِرضِي ولم أشتُمْهما والنَّاذرَيْنِ إذا لم أُلقهما دَمِـي		446
1338- تَخيَّرَهُ ولم يَعـدِلْ سِـواه فنعمَ المرءُ مِن رجُلٍ تهـامِ		469 و739
1340- يَمينا لنعمَ السَّيِّـدانِ وُجِدتُمـا على كلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ ومُبرَمِ		470
1381- ما إن رأيتُ كعبدِ اللهِ مِن أحـدٍ أولى به الحمدُ في وُجدٍ وإعـدامِ		483
1390- كأنَّا على أولادِ أحقبَ لاحَهـا ورمْيُ السَّفـا أنفاسَها بسِهامِ - جنوبٌ ذوتْ عنها التَّنائي وأخلفـتْ بها يومَ ذَبَّابِ السَّقيرِ صيَـــامِ		486
1410- لو قلتَ ما في قومِها لـم تِيثَـمِ يَقضلُها في حَسَـبٍ ومِيسَـمِ		497
1430- فرَّت يَهودُ وأسلمتْ جِيرانَهـا صُمِّي لما فعلتْ يَهودُ صَمَـامِ		505
1473- يا ليتَ شِعري ولا مَنجَى مِن الهَرَمِ أمْ هل على العيشِ بَعدَ الشَّيبِ من نَدَمِ		520
1474- فليتَ سُلَيْمَى في القُبورِ ضجيعَتِي هنالِكَ أمْ في جنَّةٍ أمْ جَهَنَّمِ		520 (2)
1496- كيف أصبحتَ؟ كيف أمسيتَ؟ مما يَغـرِسُ الوُدَّ فِـي فُؤادِ الكريمِ		529
1512- أوعدَني بالسِّـجـنِ والأداهِـمِ رجلِي فرجلِي شَثْنَةُ المَناسِـمِ		537
1524- أيا ظبيةَ الوعساءِ بين جُلاجـلٍ وبين النَّقا آ أنتِ أمْ أمُّ سالمِ		540
1606- ... قواطنا مكة من وُرق الحِـمِ		567
1622- فشتان ما بين اليزيدين في الندا يزيدِ سليمٍ والأغرِّ ابنِ حاتِمِ		574
1638- تداعين باسمِ الشَّيبِ في مُتَثَـلَّمٍ جوانبُه من بَصرةٍ وسِلامِ		581
1642- هلا تَمُنَّنْ بوعدٍ غيرِ مخلفـةٍ كما عهدتُّك في أيامِ ذي سلمِ		582
1645- يا صاحِ إما تجدْني غيرَ ذي جِدَةٍ فما التَّخلِّي عن الخِلاّنِ من شِيَمِي		583

1677- إذا قالتْ حذام فصـــد قوها فإن القول ما قالت حذام	598
1689- يُذكرُني حاميمَ والرُّمح شاجرٌ فهلاّ تَلا حاميم قبلَ التَّندُّم	602
1745- فـأُقسِـمُ أن لو التقينا وأنتـمُ لكان لكمْ يومٌ مِنَ الشّرّ مُظلم	621
1754- احفظ وديعتك التي استُودِعتَها يوم الأعازب إنْ وصلتَ وإنْ لَم	624
1758- وقالوا أخانا لا تخشَعْ لِظالِمٍ عزيزٍ، ولا ذا حقِّ قومِك تَظلِم	625
1762-ومن لا يزلْ يستَحْمِلِ النّاسَ نَفسَه ولا يُغنها يوما مِنَ الدهر يُسأم	626
1763- ومهما تكن عند امرئٍ مِن خليقةٍ ولو خَالَها تَخْفَى على النّاسِ تُعْلَم	627
1780- أتغضب إنْ أذنَا قُتيبةَ جُزّتا جِهارًا ولم تَغْضَبْ لقتلِ ابنِ حازِم	631
1836-هل غادر الشُّعراءُ مِن مُتَرَدَّم أمْ هل عرفتَ الدّارَ بعد تَوَهُّم	651
1837-سائلْ فوارس يَربوعٍ بشِدَّتِها أهل رأوْنا بسفحِ القاعِ ذي الأكَم	651
1849-... ... ... ويْكَ عنترَ أقدم	657
1855-ثلاثُ مِئين للملوكِ وفى بها ردائي وجلّتْ عن وجوهِ الأهاتِم	663
1863-فيها اثنتان وأربعونَ حلوبةً سودًا كخافيةِ الغُراب الأسحم	667
1896- وكائنْ لنا فضلا عليكمْ ومِنّةً قديما ولا تَدرُونَ ما مَنُّ مُنْعِم	681
1916- فهم مَثَل النّاس الذي تعرفونه وأهل الوفى من حادث وقديم	694
1926- هما نفثا في فِيَّ مِن فَمَوَيْهما على النّابحِ العاوي أشدّ رجام	697
1966- وأفنَى رجالا سادةً غيرَ عُزَّلٍ مصاليتَ أمثالَ الأسودِ الضَّراغِمِ	717
760- يستَوقِدُ النّارَ بالحضيضِ فيصْـ ـطادُ نُفوسا بُنَتْ على الكرم	786 و273
2051- يـا هالُ ذاتَ المَنطِقِ التَّمْتـام وكفِّـكِ المُخَضَّبِ البَنَـام	786
2078- أزورُ امرأ أمّا الإلـهَ فيتَّـقِـي وأمّا بفِعلِ الصّالِحينَ فيأتَمِـي	800
2083- مَضتْ ثلاثُ سِنينَ مُنذُ حُلَّ بها وعامَ حُلّتْ وهذا التّابعُ الخامِـي	801

حرف النون

41- ومَـهْمَهَيْن قَذَفَيْن مَرْتَيْـنْ ظَهْرَاهُمـا مِثلُ ظُهورِ التُّرْسَيْـنْ - جُبْتُهما بالنَّعتِ لا بالنَّعْتَـيْـن	26
2010- يا صاح ما صاحِي الدُّموع الذُّرَّفَنْ من طللٍ أمسى يُحاكِي المُصْحَفَنْ - رسومُـه والذّهبَ المُزَخْرَفَـنْ	748
482- قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن	184 و637
715- وأنبئْـتُ قيسًـا ولـم أبْلُـه كما زَعموا خيرَ أهـلِ اليَمَـنْ	258
1088- وحاجةٍ ما إنْ لها عندي ثَمنْ مَيسورةٍ «قضاؤها منه ومِن»	391
1128- قالت له باللهِ يا ذا البُردينْ لما غَنِثْتَ نَفسًا أو نَفْسَيْنْ	401
1218- لا يَحمـلُ الفـارسَ إلاّ المَلْبونْ والمحضُ مِن ورائِه ومِن دونْ	428
1435- حتّى تَـراها وكـأنّ وكـأنْ أعْناقُهـا مُشـدَّداتٌ بقَـرَنْ	506
1722- ربِّ وَفِّقني فـلا أعـدل عـنْ سَنَنَ السَّاعِينَ في خير سننْ	614
1975- ثِيابُ بَنِي عوفٍ طُهـارَى نَقِيَّـةٌ وأوجُههمْ عند المَشاهِدِ غُـرَّانْ	725
2008-أفِدَ التَّرحُّلُ غيرَ أنّ ركابَنـا لمّا تَزُلْ برحالنا وكأنْ قَـدِنْ	748
2009-إذا كانَ الخيامُ بذي طُلُـوحٍ سُقِيتِ الغَيثَ أيَّتُها الخيامُـنْ	748
2068-أهَلْ عرفتَ الدّارَ بالغُرَيّيَـنْ وصالياتٍ ككَما يُؤَثْفَيَـنْ	793
1418- فِداك حَيُّ خَوْلانْ جَمِيعِهِمْ وَهَمْدانْ وكلُّ آلِ قَحْطانْ والأكرَمونَ عَدنانْ	500
29- لِتَقُمْ أنتَ يا ابنَ خيرِ قُرَيْـشٍ كي لِتَقْضِي حَوائجَ المُسلِمِينـا	18 و606 و624
53- فما وَجدتْ نِساءُ بنـي تَميـمٍ حلائلَ أسْوَدِيـنَ وأحْمَرِينَـا	30
73- أعرفُ منها الجِيدَ والعَيْنـانَا ومَنْخِرَيْنِ أشبَها ظَبْيانَـا	37

79- كل له نيةٌ في بُغضِ صاحبــه والحمد لله نَقلوكــمْ ونَقلونــا	41
101- إذا ما الأقربونَ مِــنَ الأدانِــي أمالُ عليَ صُقَّاحًا وطِينــا	50
135- مُبرأً مِن عُيوبِ النَّاسِ كُلِّهِــمُ واللهُ يَرعَى أبا حَفصٍ وإيَّانــا	61
136- لــئنْ كانَ حُبُّكِ لي كاذِبًــا لقد كانَ حُبِّيكِ حقًا يَقِينــا	62
205- بأيةِ تِلكِ الدِّمنِ الخَوالــي عجِبْتِ منازلاً لو تَنطقِينــا	90
207- تَجلد لا يقل هَوْلاءِ عنّــا بكَى لمّا بكى، أسقا علينــا	90
208- لسانَ السّوءِ تَهديهِ إلَيْنــا وحُنتَ وما حسبتُكَ أن تَحينــا	91
260- ألا إنّ قلبي لدَى الظاعنينــا حزينٌ فمَن ذا يُعزِّي الحزينــا	108
262- يا خَزْرَ تغلب ما ذا بالُ نسوتِكمْ لا يستفقنَ إلى الزِّيرينَ تَحْنانــا	108
267- تحيةَ مَن لا قاطِعٌ حبلَ واصِــلٍ ولا صارمٌ قبلَ الفراقِ قرينــا	110
273- فكفى بنا فضلاً على مَن غيرنــا حــبُّ النبيِّ محمّدٍ إيَّانــا	111
291- نحن الألى فاجــمعْ جُمُــو عكَ ثُــم وجِّههمْ إلينــا	117
317- لا تَــنْو إلاّ الذي خَيْــرٌ فمــا شُقِيتْ إلاّ نُفوسُ الألى للشَّرِّ ناوُونا	126
339- أقاطنٌ قومُ سلمَى أم نَوَوْا ظَعنًا إنْ يَظعَنُوا فعجيبٌ عيشُ مَن قطنا	135
517- تَــذكَّــرَ حُــبَّ ليــلــى لاتَ حينا وأمسَى الشّيبُ قد قطعَ القرينَا	194
618- تَيقّنتُ أنْ رُبَّ امْرِئٍ خِيلَ خــائِنًا أمينٌ وخَوان يُخالُ أمينــا	225
680- شجاكَ أظنُّ ربــعِ الظّاعِنينــا ولم تَعبأ بعــذلِ العاذِلينــا	245
701- قُولُ يا للرِّجالِ يُنْهضُ مِــنّــا مُسرعِينَ الكُهولَ والشُّــبَّانــا	254
706- اجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا	255
707- أما الرحيل فــدون بعــد غــد فمتى تقول الدارَ تجمعنــا	255
794- ما صاد قلبي وأضناه وتَيَّمَــهُ إلا كواعبُ مِن ذُهلِ بن شيبانــا	292
795- ما جاد رأيا ولا أجْدى مُحاولة إلا امرؤ لم يُضع دُنيا ولا دينــا	292
816- فما جزَعًا ورب الناس أفنى...إلخ	301
820- فليتَ لي بهمُ قومًا إذا ركِبــوا شنُّوا الإغارَةَ فُرْسانًا ورُكْبانــا	302
827- نَحمي حَقيقتَنا وبعضُ الــ ــقوم يَسقُطُ بينَ بينَــا	305،677
834- إلاكُمْ يا خُزاعَةُ لا إلانــا عَزَا النّاسُ الضّراعة والهَوانا - فلوْ بَرِئَتْ نفوسُكمُ علمتمْ بأنّ دواءَ دائكمُ لــدانــا - وذلــكــمُ إذا واتَقتُمــونــا عــلى أنّ اعتمادَكمُ عــلانا	309
860- إذا ما علا المرءُ رامَ العُلا ويَقنعُ بالدُّونِ مَن كانَ دُونا	315
873- علّفتها تِبنا ومــاءً باردًا حتّى شَتَتْ هَمّالة عيناها	320 و529
874-إذا ما الغانياتُ برزْنَ يومًا وزَجَّجْنَ الحواجِبَ والعُيونا	320
923- نَجَّيْتَ يا رَبِّ نوحًا واستَجَبْتَ له في فُلْكٍ ماخرٍ في اليَمِّ مَشْحونَا	339
981- ولقد عَلِمتُ بأنّ ديــنَ مُحــمّــدٍ مِن خيرِ أديانِ البَرِيَّةِ ديــنــا	359
1015- فليتَ لي بهمُ قومًا إذا رَكِبُوا شَنُّوا الإغارةَ فرسانا ورُكبانا	372
1087- متى عُدْتمُ بنا ولو فِئةٍ منَّا كُفيتُمْ ولم تَخشَوْا هوانًا ولا وهنا	390
1105- رُسُنَّ بعمْركمْ لا تَهْجُرينا ومَلَّينَ المُنَى ثُمَّ امْطِلِينَا	395
1111-واللهِ لن يَصِلوا إليكَ بجمْعِهمْ حتَّى أُوَسَّدَ في التُّرابِ دَفينا	397
1113-واللهِ لولا اللهُ ما اهتَدَيْنا ولا تَصَدَّقنا ولا صَلَّيْنــا	398
1144- يا ربّ ناظرنا لو كانَ يَطلُبُكمْ لاقى مباعدةً منكمْ وحِرمانا	407
1148- إنا مُحيُّوكِ يا سلمَى فحيِّينا وإنْ سقَيْتِ كرامَ النّاسِ فاسقِينا	408
1258- قالوا كلامُكَ هندًا وهْيَ مُصْغِيَــةٌ يَشفِيكَ قُلتُ صَحيحٌ ذاكَ لو كانَا	438

138- لا تَرْجُ أوْ تَخْشَ غيرَ اللهِ إنَّ أذًى واقِيكَهُ اللهُ لا يَنْفَكُّ مأمُونـا	63
1271- قد كنـتُ داينتُ بها حسَّانا مَخافةَ الإفلاسِ واللَّيانَا	442
1274- ليتَ شِعري مُقيمٌ العذرَ قَوْمي لِيَ أمْ همْ في الحبِّ لِي عاذِلُونا	443
1320- ... ... وأجْدرْ مِثْلَ ذلك أن يكونـا	461
1322- أعززْ بنا واكتَفِ إنْ دُعِينـا يَوْمًا إلى نَصرةٍ مَن يَلِينـا	463
1330- فنعمَ صاحبُ قومٍ لا سلاحَ لهمْ وصاحبُ الرَّكبِ عثمانُ بنُ عفَّانـا	467
1346- باسـم الإلهِ وبهِ هُدينـا فحَبَّذا ربًّـا وحَبَّ دينـا	473 و474
1351- يا حبّذا المالُ مَبذولاً بلا سَرَفٍ في أوجُهِ البرِّ إسْرارًا وإعْلانـا	474
1374- وإنْ دَعوتِ إلى جُلّى ومكْرُمَةٍ يَوما خِيارَ سَراةِ القَوْمِ فادْعِينـا	481
1420- تولَّوا بـالدَّوابرِ واتَّـقَـوْنا بنُعمانَ بن زرعة أكتَّعِينَا	501
1489- ذعِرتُـمْ أجمعُونَ ومَنْ يَليكـمْ برؤْيتنـا وكنّا الظّافرينـا	526
1505- إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأسْـ ـوَدَ ما لم يُعاصَ كانَ جُنونـا	533
1538- يا حبذا جبلُ الرّيانِ مِن جَبَلٍ وحبذا ساكنَ الرّيانِ مَن كانا	544
1586- يا للرِّجالِ ذوي الألبابِ مِن نَفَـرٍ لا يبرحُ السفهُ المُردِي لهمْ دِينا	560
1624- يا ربِّ لا تسلبني حبها أبدا ويرحم الله عبدا قال آمينا	575
1629- يَقُلنَ وقد تماحَكْتِ المَطايَا كذاك القولَ إنَّ عليك عينا	576
1648- تا لله لن يَصلوا إليكَ بجمعِهِـمْ حتى أُغَيَّبَ في التّرابِ دَفِينا	584
1671- قومٌ إذا الشّرُّ أبدَى ناجِذَيْهِ لهمْ قاموا إليه زُرافاتٍ ووحْدانا	593
1774- تامَتْ فؤادكَ لو يُحزنُكَ ما صَنَعَتْ إحدَى نِساءِ بني ذُهلِ بن شَيْبانا	629
1884-إذ نحن في عِزّةِ الدنيا وبَهْجَتِها والدّارُ جامِعةٌ أزمانَ أزمانا	677
1931- كريمٌ طابتِ الأعراقُ منه فأشبهَ فِعلُه فِعلَ الأبينـا	700
1932 كريمٌ لا تُغَيِّرُه اللّيالـي ولا اللأواءُ عن فِعلِ الأخينـا	700
1970- خلت إلا أياصرَ أو ثُؤيـا مَحافِرُها كأشْرِبَةِ الإضِينـا	720
2035- فأتَى صَواحِبُها فقُلنَ هَذا الذي مَنَـحَ المَـودّةَ غيرَنا وقَـلانـا	773
10- نِعمتْ جَزاءَ المتّقينَ الجنَّهْ دارُ الأمانِي والمُنَى والمِنَّهْ	8 و466 و471
363- أكُـلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحوونَـهْ يُلقِحُه قومٌ وتُنتِجونَـهْ	143
422- تَتّقِكُ تَسْمَعُ ما حَيِيـتَ بهالِكٍ حتَّى تَكونَه	167
561- ويقُلنَ شَيْبٌ قد علا كَ وقدْ كَبِرْتَ فقُلتُ إنَّهْ	207
1138- وقائلةٍ أسأتَ فقُلتُ جيرِ أسيءٌ إنّني مِن ذاك إنَّهْ	404
1785- إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرَحا مِنّي وما سمِعُوا مِن صالِحٍ دَفَنُوا	634
454- فأصْبَحوا والنَّوَى عالِي مُعَرَّسِهِمْ وليس كُلَّ النَّوى يلقي المَساكِيـنُ	178
1556- عباسُ يا الملكُ المتوَّجُ والذي عَرَفَتْ له بيتَ العُلا عدنانُ	550
1981- فأصبحتُ كُثَيِّرًا وأصبحتُ عاجِـزًا وشرُّ خصالِ المرءِ كُثَيِّرٌ وعاجِن	735
1631- يا أيها المائحُ دَلوي دُونكـا إني رأيتُ النـاسَ يَحمدونكـا	578
1- قالوا أبو الصقْرِ مِن شَيبانَ قلتُ لهمْ كلاَّ لعمري ولكنْ منه شيبانُ - وكَمْ أبٍ قد علا بابنٍ ذرَى حسبٍ كما علتْ برسولِ اللهِ عدنانُ - تَسمو الرِّجالُ بآباءٍ وآونةً تَسمو الرجالُ بأبناءٍ وتزْدانُ	2
59- وكان لنا أبو حَسَنٍ عـلـيٌّ أبًا بَرًّا ونحن له بَنِيـنُ	33
74- يا أبَتا أرّقَنِي القـذَّانُ والنَّومُ لا تألَفُهُ العَيْنَـانُ - مِن أجْلِ بُرْغوثٍ له أسْنَـانُ	38
129- بك أو بي استعان فليَل إمَّـا أنَ أو أنْتَ ما ابْتَغَى المُسْتَعِينُ	60

356- قومي ثُرَى المجدِ بانوها وقـد علِمـتْ بكُنْهِ ذلك عدنانٌ وقحطـانُ	141
361- لكَ العِزُّ إنْ مَولاكَ عَزَّ وإنْ يَهُـنْ فأنْتَ لدى بُحْبُوحَةِ الهُونِ كائِنُ	142
390-خيرُ اقترابي منَ المَولى حليفُ رضًى وشرُّ بُعْدِي عنه وهْو غَضبانُ	158
409- فو اللهِ ما فارقتُكُمْ قاليًا لكـمْ ولكنَّ ما يُقْضَي فسَوْفَ يكـونُ	164
415- صاحِ شَمِّرْ ولا تَزَلْ ذاكرَ المَـوْ تِ فنِسيانُه ضلالٌ مُبِـيـنُ	166
631- يُحشَرُ النّـاسُ لا بَنِيـنَ ولا آ باءَ إلاّ وقد عَنَتْهُمْ شُـؤون	230
854- إنّ حيثُ استقرّ مَنْ أنتَ راحِيـ ـهِ حِمًى فيه عِزَّةٌ وأمانُ	314
900- ولم يبقَ سِوَى العُدْوا ن دِنَّاهمْ كمـا دانُـوا	332
1108- لكَ اللهُ لا ألْفى لِعهدِكَ ناسِيًا فلا تَكُ إلاّ مثلَ ما أنا كائِنُ	396
1129-وربِّ السَّماواتِ العُلى وبُروجِها والارْض وما فيها المُقدَّرُ كائِنُ	401
1260- وبعضُ الحلمِ عندَ الجَهْـ ـلِ للذِّلّةِ إذْعانُ	439
1861-لها ثنايا أربعٌ حِسانُ وأربعٌ فثَغْرُها ثَمانُ	665
2020-إذا جاوزَ الإثْـنين سِرٌّ فإنّـه بثٌّ وإفشاء الوشاةِ قمِيـنُ	767
2055- قد كان قومُك يَزْعُمُونَكَ سَيِّـدا وإخالُ أنّكَ سَيِّـدٌ مَعْيُـونُ	789
365- ألم ترَ أنّي قد حميتُ حقيقتَـي وباشرتُ حدَّ الموتِ والموتُ دونُهـا	145 و315
1669-وخيلٍ كفاها ولم يَكفِها ثُناءُ الرِّجال ووُحْدانُها	592 و593
1155- إنْ يَعْنَيا عنّي المُستوطِنـا عَدَنِ فإنّني لستُ يوما عنهما يغْنِي	410
22- فإنْ أهْلِكْ فرُبَّ فتًى سيبـكي عليَّ مُهذَّبٍ رَخْصِ البنـان	13
49- جادَ بالعينِ حين أعمَى هـواهُ عينَه فانثنَى بلا عَيْنَيْـن	29
55- طالَ لَيْلِي وبتُّ كـالمَجْنـون واعتَرَتْنِي الهُمومُ بالمَاطِـرون	31
70- عَرَفْنا جَعْفرًا وبَنِي أبـيـهِ وأنْكَرْنا زَعانِفَ آخَرِيـن	36
71- وما ذا يَبْتَغِي الشُّعَراءُ مِـنِّي وقد جاوزتُ حَدَّ الأربَعِيـن	37
126- إنْ هو مُستَوْلِيًا على أحـدٍ إلاّ على أضْعَفِ المَجانِيـن	60 و193
143-أخي حسبْتُكَ إيّاه وقد مُلِئَـتْ أرجاءُ صدركَ بالأضغانِ والإحَن	64
153- أيها السائلُ عنهـمْ وعَنِـي لستُ من قيْسٍ ولا قيسُ مِنِـي	68
1411- كأنّـكَ مِـن جمـال بني أُقَيْشٍ يُـقَعْقِعُ بَيْـنَ رِجْلَيْـهِ بِشَـنّ	497
154- امتلأ الحوض وقال قطنـي مهـلا رويدا قد ملأت بطنـي	68
157- تَراهُ كالثُّغامِ يُعَلُّ مِسكًـا يَسوءُ القالياتِ إذا «قَلَيْنِـي»	69
166- وإذا سُئِلتَ الخيرَ فاعلَمْ أنّهـا تُعْنَى تُخَصُّ بها مِنَ الرَّحمـن	72
172- وما أدْري إذا يَمَّمْتُ أرْضًـا أريدُ الخيرَ أيُّهُما يَلِينـي	74
191-علا زيدُنا يومَ النَّقى رأسَ زيدِكمْ بأبيضَ ماضِي الشَّفرتَين يَمانِـي	85
1181- تَذكَّرَ ما تذكّر مِن سُلَيْمَى على حينَ التَّواصُلُ غيرُ دانِ	417
192- ألا قاتَلَ اللهُ الوشاةَ وقولهـمْ فلانةُ أضحتْ خُلَّةً لفـلان	85
264- دعي ما ذا علِمتُ سأتّقيـهِ ولكـنْ بالمُغيَّبِ نبِّئِينـي	109
266- ألا رب مَنْ تَغُشُّه لك ناصِـحٌ ومُؤتَمَنٍ بالغَيْبِ غيرُ أميـن	110
274- فنعمَ مَزْكًا مَن ضاقتْ مَذاهِبُـه ونعـمَ مَن هو في سرٍّ وإعـلان	112 و470
277- تَعَشَّ فإنْ عاهدتَني لا تَخونُنـي نكنْ مثلَ مَن يا ذئبُ يصطحبـان	113
293- لا تعذلوا مِسْوَرًا فإنّه لكـمُ مِنَ الذينَ وَفَوْا في السِّرِّ والعلَن	118
294- وأهجُو مَن هجاني مِن سواهمْ وأعرِضُ منهمُ عمَّن هجانِـي	118
328- ومِـن حسدٍ يجورُ عليَّ قومِـي وأيَّ الدَّهرِ ذو لم يَحسدونِـي	129
336- ألا أبلِغْ بني خَلَفٍ رسولاً أحقًا أنّ أخْطَلَكمْ هَجاني؟	133

344- غيرُ مأسوفٍ على زمن يَنقضي بالهمِّ والحَزَن	136
350- غَنِيُّ نفسِ العَفافُ المُغنِي وخائفُ الإملاقِ لا يَستغنِي	139
372- لولا اصطبارٌ لأودَى كلُّ ذي مِقةٍ لمَّا استقلَّتْ مَطاياهُنَّ للظَّعَن	150
383- عِندي اصطِبارٌ وأمّا أنني جَزِعٌ يومَ النّوَى فلِوَجْدٍ كادَ يَبْرِيني	154 و645
387- تَمنَّوْا لِيَ الموتَ الذي يَشْعَبُ الفتَى وكلُّ امرئٍ والموتُ يَلتَقِيان	157
596- أمسَى أبانٌ ذليلا بعدَ عِزَّتِه وما أبانُ لمِنْ أعلامِ سودان	219
613- أنا ابنُ أباةِ الضَّيْمِ مِن آلِ مالكٍ وإنْ مالكٌ كانتْ كرامُ المعادن	224
621- وصدرٌ مُشرقُ اللون كأنْ ثَنياهُ حُقّان	226
692-أجل المرء يَستحِثُّ ولا يدْ ري إذا يَبتغي حصولَ الأماني	249
713- وما عليكِ إذا أخبرتِني دنفا وغاب بعلُك يوما أن تزوريني	257
776- قد جعل النُّعاسُ يقرَنُديني أدفعُه عنّي ويَسْرَنْديني	284
779- تَحِنُّ فتُبدي ما بها من صبابة وأخفي الذي لولا الأسى لقضاني	285
790- يرنُو إليّ وأرنو مَن أصادفُهُ في النائبات فأرضيهِ ويُرضيني	290
857- حيثما تَستَقِمْ يُقدِّرْ لكِ اللّـ ـهُ نجاحا في غابرِ الأزْمان	315 و628
890- وكلُّ أخٍ مفارقُه أخوه لعمرُ أبيكَ إلاّ الفرقدان	328
897- فلأصرفنَّ سوى حُذيفةَ مَدْحَتي لِفتَى العشيرِ وفارسِ الفُرسان	331
984- مَغاني الشِّعبِ طيبًا في المغاني بمنزلةِ الرَّبيعِ مِنَ الزَّمان	361
1040- لاهِ ابنُ عمِّكَ لا أفضلتَ في حسبٍ عنّي ولا أنتَ دَيّاني فتَخْزُوني	379
1058- قفا نبكِ مِنْ ذِكرَى حبيبٍ وعرفان ورسمٍ عفتْ آياتُه مُنذُ أزْمان	384
1063- ألا رُبَّ مَولودٍ وليْسَ له أبٌ وذي ولدٍ لم يلدهُ أبوان	385
1090- إنَّ عَمْرًا لا خَيْرَ في اليومَ عَمْرو إنَّ عمرًا مُكَدِّرُ الأحزان	391
1155- إنْ يَغْنَيا عنّي المُستوطِنا عَدَنٍ فإنّني لستُ يوما عنهما بغَني	410
1098- أيها المُنكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلا عمرَكَ اللهُ كيفَ يَلتَقِيانِ	393 و400
1143- أ بالموتِ الذي لا بدَّ أنّـي ملاقٍ لا أباكِ تُخوِّفِيني	406
1149- علا زيدُنا يومَ النَّقى رأسَ زيدِكُمْ بأبيضَ ماضي الشَّفْرتَيْن يَماني	409
1167- رؤيةُ الفِكْرِ ما يَؤولُ له الأمـ ـرُ مُعينٌ على اجتِنابِ التَّواني	413
668-تَخِذْتُ غُرازَ إثْرَهمُ دَليلا ففرُّوا في الحجازِ ليُعْجِزوني	240
1173- إنّكِ لو دعوتِني ودوني زَوْراءُ ذاتُ مترعٍ بِيُون لقلت نبيك لمن يدعوني	415
1185- مضتْ سنةٌ لعامَ وُلِدْتُ فيه وعَشْرٌ بعد ذاكَ وحِجّتان	418
1191- وكلُّ رَفيقَيْ كلِّ رَحْلٍ وإنْ هما تَعاطَى القَنا قَوْماهُما أخَوان	420
1252- ولست براجعٍ ما فاتَ منّـي بلَهْفَ ولا بليْتَ ولا لو أني	436 و554
1376- ولا يَجْزُونَ مِن حُسْنَى بسَوْأى ولا يَجْزُونَ مِن غِلَطٍ بِلِيـن	481
1395- ولقد أمرُّ على اللئيم يَسُبُّنِي ... الخ	490
1411- كأنّكَ مِن جمالِ بني أُقَيْشٍ يُقعقعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ	497
1457- ولقد رمقتُك في المجالس كُلِّها فإذا وأنتَ تُعينُ مَن يَبغِينِي	515
1463-سريت بهمْ حتّى تَكلَّ مَطِيُّهمْ وحتَّى الجيادُ ما يقدنَ بأرسان	517
1467- لعمرك ما أدري وإنْ كنتُ داريًا بسبعٍ رمينَ الجمرَ أم بثمان	519
1485- فإمّا أنْ تكونَ أخي بصدقٍ فأعرفُ منكَ غَثّي من سَمِيني - وإلا فاطَّرِحْني واتَّخِذْني عدُوًّا أتّقيكَ وتَتَّقِيني	524
1518- إلى الله أشكو بالمدينةِ حاجةً وبالشّام أخرَى كيف يلتقيان	538
1578- درسَ المَنا بمَتالِعٍ فأبانِ فتقادَمَتْ فالحَبْس فالسُّوبان	558

1583- يا يَزيدَا لآملٍ نَيْلَ عزٍّ وغِنًى بَعدَ فاقةٍ وهوانِ	560
1588- يـا لِلأناسِ أبـوْا إلاّ مُثـابَـرةً على التَّوغُّلِ في بَغْيٍ وعُدوانِ	561
1675- أنا ابنُ جَلا وطلاّعُ الثّنايا متى أضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفُوني	597 و604
1729- فقلت ادعي وأدعو أنّ أندى لصوتٍ أن يُنادي داعيَان	615
1789- مَن يَفعَلِ الحسناتِ اللهُ يَشكُرُها والشَّرُّ بالشَّرِّ عندَ اللهِ مِثلانِ	635
1809-مِنَ النّاسِ إنسانانِ دَيْني عليهما مَليانِ لو شاءَا لقد قَضَياني	641
1811-ولو نُعطَى الخيارَ لما افترَقْنا ولكنَ لا خِيارَ مَعَ الزَّمانِ	642
1844- أليس الليلُ يَجمعُ أمَّ عمرو وإيانَا فذاكَ لنا تَدانِي نعم وترى الهلالَ كما أراهُ ويَعلوها النّهارُ كما علاني	654
1878- فمنْ يك سائلا عني فإني مِنَ الشِّبّانِ أيامَ الحُنانِ	675
1923- أصرف الكأس عن الجـا هل يحي ابن حصيـن - لا يـذوق اليوم كأسـا أو يفـدى بالأبيـن	697
1181- تَذكّرَ ما تذكّر مِن سُلَيْمَى على حينَ التَّواصُلُ غيرُ داني	417
1924- فلو أنّا على حَجَرٍ ذُبِحْنا جرَى الدَّميانِ بالخبرِ اليَقِينِ	697
1928- وحمّلتُ زَفراتِ الضُّحَى فأطقتُها وما لي بزفراتِ العشي يَدانِ	699
1938- إذا ذكرتْ عيني الزّمانَ الذي مَضَى بصحـراء فلج ظلتـا تَكِفانِ	702
2015- كاد الهوَى يومَ سلمانَيْن يَقتُلني وكاد يَقتُلني يوما بنَعْمانِ - وكاد يقتلني يومًا بذِي خُشُبٍ وكاد يقتلني يوما بنَجْرَانِ	758
2018- ما بالُ عيني كالشُّعيب العيِّـن وبعضُ أعراض الشُّجون الشُّجَّـن - دار كرقـم الكاتبِ المُرقَـن	760
140- وإلاّ يَكُنْهـا أو تَكُنْهُ فإنّـهُ أخوها غَذَتْه أمُّـه بلِبانِهـا	63
2081- لها أشاريرُ مِـن لحـمٍ تُتَمِّـرُه مِنَ الثَّعالي ووَخزٌ من أرانيهـا	801
1205- بآيةِ الخالُ منها عندَ بُرقُعِهـا وقولُ رُكبتِها قِضْ حينَ تَثنِيها	425

حرف الهاء

492 لعمرك ما إنْ أبُو مالك بواهٍ ولا بضعيف قُـواهْ	188
1592- كمْ قائلٍ يا سعدُ بنَ سعداه كل امرئ باكٍ عليكَ أوّاهْ	562
1194- إنما يعرف الفضل من النـاس ذووه	422
32- إنّ أباهـا وأبـا أباهـا قد بلَغا فـي المَجْدِ غايَتاهـا	23
873- عَـلّـقـتُها تِبنا ومـاءً باردًا حتّى شَتَتْ هَمّالَةً عيناها	320،529
1039 إذا رضيَتْ عليَّ بنُو قُشَيْرٍ لعمرُ اللهِ أعجَبَني رضاها	379
1316- واهًا لِسلمَى ثُمَّ واهًا واهَـا هي المُنَى لو أنّنا نِلناهـا	460 و575
1013- ألقى الصّحيفةَ كي يُخفِّفَ رحلَه والزادَ حتّى نعلَه ألقاها	371 و517
1127- بعيشكِ هل ضَمَمْتَ إليكَ ليلى قبيلَ الصُّبحِ أو قبّلتَ فاها	401
32- إنّ أباهـا وأبـا أباهـا قد بلَغا فـي المَجْدِ غايَتاهـا	22
1316- واهًا لِسلمَى ثُمَّ واهًا واهَـا هي المُنَى لو أنّنا نِلناهـا	460 و575
1039 إذا رضيَتْ عليَّ بنُو قُشَيْرٍ لعمرُ اللهِ أعجَبَني رضاها	379
2074- يا با المُغيرةِ رُبَّ أمْرٍ مُعضِلٍ فرَّجتُه بالمَكرِ مِنِّـي والدّهـا	797
501- فما رجعت بخائبةٍ ركابٌ حكيمُ بنُ المُسيَّبِ مُنتَهاها	190
1431- أيا مَن لستُ أقلاه ولا في البُعدِ أنسـاه لك الله على ذاك لك الله لـك اللـه	505
1194- أفضلُ المعروف ما لم تُبذلْ فيه الـوجوهُ	422
1725- لولا تَعوجينَ يا سَلمَى على دَنَفٍ فتُخمِدي نارَ وَجْدٍ كاد يُفنِيه	614

1077- بل مَهمَهٍ قطعتُ بعدَ مهمهِ أعمَى الهدَى بالجاهِلِينَ العُمَّهِ	388

حرف الواو

1193- صبَحْنا الخزرجيَّةُ مُرهفاتٍ أبارَ ذوي أرُومتِها ذَوُوها	421
867- جمعتَ وفُحْشًا غِيبةً ونَميمـــةً، ثلاثُ خِصالٍ لستَ عنها بمُرْعَوِي	318
1000-وكمْ مَوطِنٍ لولايَ طحتَ كما هَوَى بأجرامِه مِن قُنَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي	366

حرف الياء

502- وليس عجـــيبا بأنّ الفتَى يُصابُ ببعضِ الذي بيديه	190
825- أبِلِـــي مـــا ذا مُـــنٌ فتأبيْـــهْ ماءٌ رُواءٌ ونِـــصِـــيٌّ حَـــوْلِيْـــهْ	304
98- رَمَيْتِيهِ فأقصَدْتِـــــي فما أخْطأتِ في الرَّمْيهْ بسهمَيْنِ مَليحيْـــــن أعـــارَتْكِيهما الظَّبْيَـــه	49
506-بدالي أنّي لستُ مُدركَ ما مَضَى ولا سابقٍ شيئا إذا كانَ جائيا	191
718- ألقيَنّا عيناكَ عندَ القفَـــى أولَى فأولَى لك ذا وَاقيَـــهْ	260
112- فإنّي رأيتُ الصّامرينَ متاعُهـــمْ يَموتُ ويَفنَى فارضخي مِن وعائيَا	54
24-وقد تُدركُ الإنسانُ رحمةُ ربِّـــه ولو كانَ تحتَ الأرضِ سبعينَ واديا	14
80- ولو أنّ واشٍ باليمامـــةِ دارُه وداري بأعلى حضرمَوْتَ اهتدى ليـــا	42
94- وتَضحكُ مني شيخةٌ عَبْشَميَّـــةٌ كأن لم ترَى قبْلي أسيرًا يَمانيـــا	46
127- وحلّتْ سوادَ القلبِ لا أنا باغيًا سِواها ولا في حُبِّها مُتراخيـــا	60 و146 و192
212- ونحنُ اقتسمنا المالَ نِصفيْن بيننا فقلت لها هذا لهـــا ها وذا ليـــا	92
257- فإما كرامٌ موسرونَ لقيتُهـــمْ فحسبي مِن ذو عندهمْ ما كفانيـــا	107
269- لما نافعٍ يَسعَى اللّبيبُ فلا تَكنْ لشيءٍ بعيدٌ نفعُه الدَّهرَ ساعيـــا	110
302- وأنتَ الذي إنْ شِئتَ أنعمتَ عيشتي وإنْ شئتَ بعدَ اللهِ أنعمتَ بالِيا	120
408- وقائلةٍ خَوْلانُ فانكِـــحْ فتاتَهُـــمْ وأكرومةُ الحَيين خِلْـــوٌ كما هِـــيَـــا	164،281
418 - فلا وأبي دَهماءَ زالتْ عزيـــزةً إليَّ وإنْ قد قلَّ منها نَصيبيَـــا	166
488- بأهبـــةِ حـــزمٍ لذْ وإنْ كنت آمنا فما كل حين من توالي مواليا	186
510-تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيَا ولا وَزَرٌ ممّا قضَى اللهُ وَاقيَا	192
539- هَبَبْتُ ألومُ القلبَ في طاعةِ الهَوَى فلجَّ كأنّي كنتُ باللومِ مُغْرِيَا	200
728- فإنْ كان لا يُرضيكَ حتّى تَرُدّني إلى قُطريٍّ لا إخالُك راضيَا	264
799- وقد يجمعُ اللهُ الشّتِيتَيْن بعد مـــا يَظنان كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيَـــا	294
841- بينما نحن مِـــنْ بَلاكِثَ بـــالقـــا ع سِراعا والعِيسُ تَهْوِي هُويـــا - خطرتْ خطرةٌ على القلبِ مِن ذِكـــ ـــراكِ وَهْنًا فما استطعتُ مُضيا	310
871- إذا أعجبتكَ الدَّهرَ حالٌ مِن امرئٍ فدعْهُ وواكِلْ أمْرَهُ واللّياليا	319 و337
924- ما حُمَّ مِن مَوْتٍ حِمًى واقيَـــا ولا تَرَى مِن أحدٍ باقيَـــا	340
937- تقولُ ابنتي إنّ انطلاقَكَ واحِـــدًا إلى الرَّوعِ يوما تاركِي لا أبا لِيَـــا	343
943- عليَّ إذا ما زُرتُ ليلى بخُلْوَةٍ زيارَةُ بيتِ اللهِ رَجْـــلانَ حافيَـــا	346
979- دعاني الهَوَى مِن أمِّ وَبْرٍ ودونَهـــا ثلاثةُ أخماسٍ فليْكَ داعيَـــا	358
506- بدا لي أنّي لستُ مُدركَ ما مَضَى ولا سابقٍ شيئا إذا كانَ جائيا	191
1037- عُمَيْرَةَ ودِّعْ إنْ تَجهَّـــزْتَ غاديَـــا كفى الشّيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيَا	378
1045- وواسِ سَراةَ الحيِّ حيثُ لقيتَهُمْ ولا تَكُ عن حَمْلِ الرِّباعَةِ وانيَا	381
1186- كِلانا غَنِيٌّ عن أخيه حياتُه ونحنُ إذا متنا أشَدُّ تَغانيَا	419 و420
1294- وهي تُنْزِي دَلْوَها تَنْزِيَـــا كما تُـــنَزِّي شَهْلةٌ صَبِـــيَّـــا	452
1348- ألا حبذا أهلُ المَلا غيرَ أنّه إذا ذُكِرَتْ مَيٌّ فلا حبذا هيَا	473
1380- أمُرُّ على وادى السِّباعِ ولا أرى كوادي السباعِ حينَ أظلمَ واديَا أقلُّ به ركـــــبٌ أتَوْه تَئِيَّـــةً وأخوفُ إلاّ ما وقَى اللهُ ساريـــا	483

1385- ولستُ مُقرًّا للرّجال ظُـلامـــة أبي ذاك عمّي الأكرمان وخاليـا	485
1389- وأنتِ غريمٌ لا أظُنُّ قضـاءَه ولا العَنَزيَّ القارظَ الدّهرجانيـا	486
1459- أراني إذا أصبحتُ أصبحتُ ذا هوًى فثَـمَّ إذا أمْسيْتُ امسيـتُ غاديا	516
1510- فما برحتْ أقدامُنا في مكانِهـا ثَلاثًا حتّى أرينا المَنائيـا	536 و771
1544- فيا راكبًا إمّـا عَرَضْـتَ فبَلِّغَنْ نُدامايَ مِن نَجرانَ أنْ لا تَلاقِيَـا	545
1666- كأنّ العُقَيليين يومَ لقِـيـتُهـمْ فراخُ القطا لاقينَ أجدلَ بازيا	591
1681- قد عجبتْ مني ومنْ يُعَيِّلِـيـا لمّا رأتني خَلِقًا مُقلوْليا	599
1682- فلو كانَ عبدُ الله مولى هجوتُه ولكنّ عبدَ الله مولى مواليَا	599
1703- أحاذرُ أنْ تعلمَ بها فتَرُدَّها فتَتْرُكها ثِقلا علي كما هيَا	607
1770- فإنّك إذْ ما تاتِ ما أنْتَ آمِرٌ به تُلفِ مَنْ إياه تأمُر آتيا	628
1799- لئن كان ما حُدِّثْتُه اليوم صادِقًا أصُمُّ في نهارِ القيظِ للشّمس باديَا	638
2056- لقد علمتْ عِرْسِي مُلَيْكةُ أنّني أنا اللّيْثُ مَعْدِيًّا عليه وعاديَـا	789
1591- تبكيكمُ الدهماءُ مُعولةً وتقول سلمَى وارَزِيَّتَيهْ	562
1766- مهما لِيَ الليلة مهما لِيَهْ أودَى بنَعـلَـيَّ وسِـربالِيَـهْ	627
1953- إنى إذا ما القوم كانوا أنجيـهْ واضطرب القومُ اضطراب الأرشيَـه ... هناك أوصـني ولا توص بيَـهْ	711
2092- وكأنّها بين النّساء سبيكـةٌ تَمشي لسُدَّةِ بيتِهـا فتُعِـيُّ	812
225- غُضَّ ما اسْطعْتَ فالحليـمُ الّذيُّ يألفُ الحلمَ إنْ جفاهُ بَـذِيُّ	96
885- وبلـدةٍ ليـسَ بها طـوريُّ ولا خَلا الجنُّ بها إنْسِيُّ	325
1989-أطَرَبًا وأنتَ قِـنَّـسْـرِيُّ والدّهرُ بالإنسـانِ دوّاريُّ	739
226- وليسَ المـالُ فاعلمْهُ بمـالٍ وإنْ أرْضاكَ إلاّ للّـذِيُّ	97
226- يَنالُ بـه العلاءَ ويَصـطفيه لأقربِ أقربيه وللقصـيُّ	97
587- أو تَحلِفي بربِّكِ العلي إنّي أبو ذيّالِكِ الصّبيُّ	215
1248- قال لها هل لكِ يا تا فِيُّ قالت له ما أنتَ بالمَرضِيُّ	435

الفهرست الرابع: الأعلام

الاسم كما ورد في المتن	الصفحة
الأبدي	274
إبراهيم عليه السلام	155، 243، 348
ابن أبي الأحوص	806
ابن أبي زيد	520، 738
ابن أفلح	202
ابن الأثير	49
ابن الأنباري	28،48،140
ابن الحاج	268
ابن الحاجب	273، 518
ابن الحضرمي	736
ابن الخباز	499
ابن السراج	44، 186
ابن السكيت	186
ابن السيد	281
ابن الطراوة	63
ابن العلج	145،290
ابن المصنف (ابن الناظم)	159، 202، 785
ابن باب شاذا	281
ابن برهان	234
ابن برهان	234
ابن جماز	430
ابن جني	318
ابن حيان	502
ابن خروف	143
ابن درستويه	252
ابن درستويه	252
ابن دريد	808
ابن ذكوان	350
ابن سعدان	525
ابن طاهر	143
ابن طلحة	277
ابن عامر	777
ابن عباس رضي الله عنه	197
ابن عذرة	275
ابن عصفور	108
ابن عقيل	467
ابن قادر	533
ابن قتيبة	681
ابن كثير	741

الاسم كما ورد في المتن	الصفحة
ابن كيسان	174
ابن مالك (المصنف، الناظم)	1
ابن محيصن	431
ابن مسعود	90
ابن معط	3
ابن هانئ (أبو نواس)	480
ابن هشام (الموضح)	420
أبو إسحاق (ابن السري)	475
أبو إسحاق إبراهيم	123
أبو الأسود الدؤلي	3
أبو الحسن (الأخفش الأوسط)	32
أبو السمال	752
أبو بكر (القارئ)	262
أبو بكر الصديق	401
أبو حاتم	655
أبو حنيفة	250
أبو حيان	54
أبو رجاء	708
أبو سفيان	84
أبو عبيدة	205
أبو عمرو بن العلاء	42
أبو قحافة	82
أبو هريرة	801
أبوعلي (الفارسي)	39
أبي بن كعب	306
الأخطل (عبد المسيح)	272
الأخفش الأصغر (أبو الحسن)	31
الأخفش الأكبر	38
الأخوان	664
الأخوان (حمزة والكسائي)	57
الأزهري	17
أسامة بن زيد	334
الأشج	479
الأصمعي	202
الأعلم	253
الأعمش	405
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان	220
أم كلثوم	81
امرؤ القيس	736

البزي	744
البزي	744
البصري (ابو الحسن)	57
تابط شرا	565
ثعلب	123
جابر	518
الجاحظ (ابو عثمان)	229
الجرمي	187
الجزولي	301
الجوهري	3
حاتم	804
حاتم الطائي	804
الحجاج	35
الحريري	29
الحسن بن علي	368
الحسنان	28
حفص	51
حمزة	51
خالد ابن الوليد	467
خرنق	79
خلف الأحمر	259
الخليل	78
ذو الرمة (غيلان)	206
رؤبة ابن العجاج	389
الرماني	63
رملة رضي الله عنها	202
الرياشي	407
الزبير	310
الزجاج (ابو إسحاق)	123
الزمخشري	323
زين العابدين علي بن الحسين	79
السبعة	552
السخاوي	593
سعيد ابن جبير	193
سعيد بن عثمان بن عفان	704
السهيلي	535
سيبويه	21
السيرافي	142
الشارح	488
الشافعي	250
الشامي	262
الشلوبين	202
الشيباني	38
الصفار	644
عائشة رضي الله عنها	5
عاصم	794
العبادلة	133
عبد الوارث	525
عبد شمس	82
عبد مناف	522
عثمان ذو النورين	64
عرقوب	135
عروة ابن الزبير	396
العزيز (عزيز مصر)	582
علي كرم الله وجهه	3
عمر بن أبي ربيعة	795
عمر رضي الله عنه	561
عمرو بن معدي كرب	464
عنترة	457
عوف	550
عيسى ب عمر	582
غيلان (ذو الرمة)	206
فاطمة الزهراء	38
الفراء	22
الفرزدق	35
قالون	57
قتيلة بنت الحارث	95
قنبل (ابو عمرو)	46
قيس (مجنون بني عامر)	561
الكسائي	7
لوط عليه السلام	596
المازني (ابو عثمان)	51
المبرد (ابو العباس)	27
المتنبي	361
محمد ابن الحنفية	549
محمد بن حبيب	736
المرادي	39
المعري	155
المكودي	4
مكي	809
موسى عليه السلام	4
الناظم (محمد بن مالك)	39
نافع	205
الناقص	479

نوح عليه السلام	4
هشام	38
الواحدي	435
ورش	814

يحيى بن حصين	490
اليزيدي	816
يونس	49

الفهرست الخامس : القبائل والمجموعات

الاسم كما ورد في المتن	الصفحة
أزد شنوءة	260
أسد (بنو)	37، 524
أنق الناقة (بنو)	79
البصريون	131، 621، 622، 819، 437، 486، 492، 528، 543، 547، 559، 603، 632، 658، 670، 697، 701، 814
بلحارث	98
بنو عامر	793
بنو عقيل	51
بنو كلاب	52
تغلب	733
تميم (بنو)	53، 86، 550، 524، 552(2)، 572، 601، 602، 605(2)، 662، 669(2)، 692، 718، 719، 753(2)، 785(2)، 748، 752(2)، 791، 794، 807، 801، 820(2)

جزولة	301
الحجازيون	51
حمير	131، 763
خزاعة	364
دبير	81
دلعمبر	364
ربيعة (بنو)	49، 86
السبعة (القراء)	552
طيئ	100، 737(2)744(2) 757، 789
عبد شمس (بنو)	82
عكل	664
فزارة	586
فقعس	81
قريش	435
قيس (بنو)	86
قيس بن ثعلبة	549
كنانة (بنو)	25، 53,86
الكوفيون	290، 517، 526، 564، 589، 622، 626، 639، 670، 685، 699(2)، 701، 730، 733
هذيل	100،704، 798

الفهرس السادس: أبواب وفصول الكتاب

الموضوع ..... الصفحة
المقدمة ..... (أ)
نبذة عن حياة ابن بونا ..... (ز)
خطبة الكتاب 1
الكلام وما يتألف منه 5
فصل: في تمييز الاسم 7
المعرب والمبني 16
فصل: في الإعراب 20
الباب الأول من أبواب النيابة: الأسماء الستة 21
الباب الثاني من أبواب النيابة: المثنى وكلا وما ألحق بهما 25
الباب الثالث من أبواب النيابة: ج. المذكر السالم وما ألحق به .. 30
فصل: ونون مجموع 36
الباب الرابع من أبواب النيابة: ج. المؤنث السالم وما ألحق به . 38
الباب الخامس من أبواب النيابة: ما لا ينصرف 40
الباب السادس من أبوب النيابة: نون إعراب الفعل 40
فصل: في المعتل 42
الباب السابع من أبواب النيابة: إعراب الفعل المعتل 44
النكرة والمعرفة 46
فصل: في تعاقب الضمائر 54
فصل: والأصل أن يؤخر المفسر 70
فصل: واستغن عن مفسر الضمير 72
فصل: والتزموا الإفراد والتذكيرا 74
فصل: وسم فصلا مضمرا 76
العلم 78
اسم الإشارة 86
الموصول الحرفي 93
الموصول الاسمي 96
فصل: لن يتبع الموصول 114
المعرف بأداة التعريف 129
فصل: مدلول الإعراب 134
المبتدأ والخبر 134
فصل: وقرنوا بفا جوازا خبرا 161
كان وأخواتها 164
ما ولا و لات وإن الشبهات بليس 186
أفعال المقاربة 195
إن وأخواتها 207
لا التي لنفي الجنس 228
ظن وأخواتها 237
فصل: بالقول 253
فصل: و كتظنّ 255
أعلم وأرى 256
الفاعل 259
النائب عن الفاعل 272
الاشتغال 277
تعدي الفعل ولزومه 283
التنازع في العمل 289
المفعول المطلق 293
المفعول له 299
المفعول فيه 302
المفعول معه 318
الاستثناء 321
الحال 336
التمييز 357
حروف الجر 363
القسم 392
فصل: ما أقسموا 397
الإضافة 404
فصل: الغالب في الأسماء 413
المضاف إلى ياء المتكلم 434
إعمال المصدر واسمه 437
إعمال اسم الفاعل 443
إعمال اسم المفعول 448
أبنية المصادر 449
أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها 453
الصفة المشبهة باسم الفاعل 457
التعجب 459
نعم وبئس 465
أفعل التفضيل 475
النعت 484
التوكيد 498
عطف البيان 508
عطف النسق 509
البدل 534
النداء 540
فصل: تابع ذي الضم 551
المنادى المضاف إلى ياء المتكلم 554
أسماء لا زمت النداء 556
فصل: يا هن في المجهول 558
الاستغاثة 558
الندبة 561
الترخيم 563
الاختصاص 569
التحذير والإغراء 571

أسماء الأفعال 573
نونا التوكيد 581
ما لا ينصرف 589
التسمية بلفظ كائن ما كان 602
إعراب الفعل 604
فصل: في الجزم بلا جازم 616
عوامل الجزم 623
فصل: في لو 639
فصل: في لما 642
أما ولولا ولوما 643
باب تتميم الكلام 647
فصل: في أدوات الاستفهام 649
فصل: في الكلام على قد 652
فصل: في أحرف الجواب 653
فصل: في كلاّ 655
فصل: في قلّ وأقلّ وقليل وقليلة المراد بها النفي 655
فصل: في الأفعال الجامدة 656
الإخبار بالذي وفروعه 658
العدد 661
فصل: وصغ من اثنين 667
فصل: ومائة وألف 672
فصل: وإن بشيئين 674
فصل: أرّخ لسبقهن بالليالي 674
فصل: واستعملوا 676
كم وكائن وكذا 679
الحكاية 682
فصل: وإن تسل بالهمز 685
فصل: وآخر الذي ذكرت 685
التذكير والتأنيث 686
فصل: في معاني التاء 686
المقصور والممدود 692
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا 695
فصل: واحذف من المقصور 698
جمع التكسير 704
التصغير 727
النسب 731
فصل: وجئ بها معظما 739
الوقف 740
فصل: وسكّن الرويّ 747
الإمالة 748
التصريف 751
فصل: تماثل الأصلين 754
فصل: والحرف إن يلزم 756
فصل: وزيد قبل فا 757
فصل: فعويلا أهمل 758
فصل: ورجّحوا زيادة 762
فصل: وما به ما دون 764
فصل: مثل الحبنطى 765
فصل: في زيادة همزة الوصل 766
الإبدال 768
فصل: وباء اقلب 776
فصل في لام فعلى 779
فصل: إن يسكن السابق 780
فصل: وكسرا أبدل 780
فصل: إن يجتمع 783
فصل: من واو أو ياء 783
فصل: وقبل با اقلب 786
فصل: لساكن صحّ 787
فصل: ذو اللين 790
فصل: طًا تَا افتعال 791
فصل: فا أمر 792
فصل: وشذّ في الاسماء 796
فصل في القلب 798
فصل: وثالث الأمثال 799
فصل: وقع في الإبدال 803
فصل: وألف في الوقف 804
باب مخارج الحروف 804
فصل: واستحسنت 807
الادغام 810
فصل: وبعد غير ساكن 814
الخاتمة 819
الفهارس 823

مطبعة النجاح الجديدة
الدار البيضاء

الإيداع القانوني رقم : 2006/2709

من المعروف لدى المتعاطيـن للدراسـة النحوية في بلاد شنقيط أن ألفية ابن مالك هي أساس المعرفة الجادة لقواعد اللغة العربية، نحوا وصرفا وصوتيات...

ثم جاء ت طرة ابن بونا المشهورة باحمرارها، لتفصل ما أجمل في الألفيـة، وتضيف كثيرا من المسكوت عنه فيهـا، فشكلت درجة إضافية في التعمق والإحاطة بقواعد اللغة، ولكن هذه الطرة لم تكن في متناول جميع الدارسين، بسبب الطريقـة التي وضعت بها والتزويق الذي طبعها، مما يبعث أحيانا على الإصابة بالدوار.

وقد انبرى الأستاذ الجليل والباحث الحصيف **أحمد بن محمد المامي** لرفع هذا التحدي، في كتابه: **تقريب طرة ابن بونا على ألفية ابن مالك**، فبذل جهودا جمة في تقريب هذه "الطرة" إلى الأفهام، محافظا على خصائصها الأصلية، محللا محتوياتها في هوامش غنية، شكلت إضافات لا غنـى عنها للدارسين والباحثين، من توضيـح وتخريج للشواهد، وتحقيق للنص الأصلـي مع إدماج كل هذا في سياقه اللغوي الذي هو" خلاصة ابن مالك".

الأستاذ/ سيدي أحمد ولد الدي
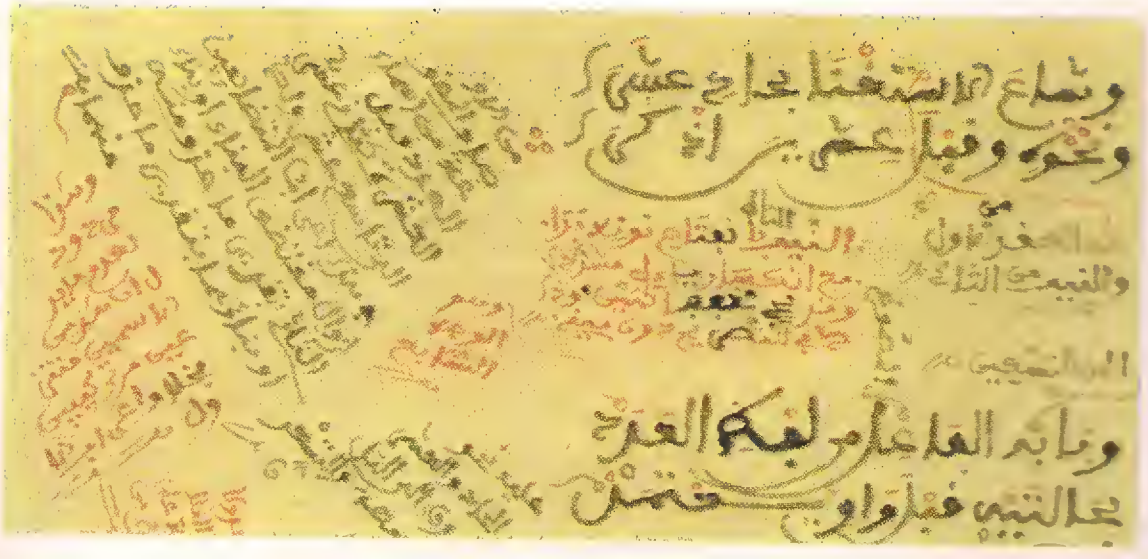
السفيـر، وزير الثقافة الأسبق